

الأصحاب

في تسمية الصحابة

لشيخ الاسلام، إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣هـ الموافق ١٣٧٤م
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

o

وبذيله كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بالأزهر

الجزء الثاني

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

١٤١٤-١٩٩٢ م

٨٥٩ ﴿تميم﴾ بن بُذِير العدوي... يكنى أبا قتادة مشهور بكنيته ، وقيل اسمه بُذِير بن قُنْذ حكام خليفة ، قال البرزاز : أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر بن الخطاب ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسَلًا وأخرجه الباوردي وابن السكن في الصحابة ، وأخرجنا من طريق مُحمَّد بن هلال عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أيها الناس اتبعوا أنفسكم من الله من مال الله ، الحديث . ورجاله ثقات ، قال ابن السكن : ليس في حديثه ما يدل على صحبته ، وقد أدخله جماعة في المسند ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن سعد في الأولى من تابعي البصريين ممن أدرك عمر* قال : حديثه عن عمر في صحيح مسلم .

٨٦٠ ﴿تميم﴾ بن وَرْقَاء الخثعمي... أدرك الجاهلية وكان عريف قومه في عهد عمر ، وبعث معاوية بفتح قيسارية إلى عمر ، ذكره ابن عساكر في ترجمة الحكم بن عبد الرحمن من طريق هشام بن عمار : حدثنا يزيد بن سُمرة عن الحكم بن عبد الرحمن عن ابن أبي العَصَاء وكان ممن شهد قيسارية قال : حاصرها معاوية سبع سنين ، ومقاتلة الروم الذين يُرزقون فيها مائة ألف ، فدلهم النفاق على عورة ، وكان من الرُّهُون فأدخلهم من قفاه يمشي فيها الجمل بالجل وكان في يوم الأحد وهم بالكنيسة ، فلم يشعروا إلا بالتكبير فكان بوارثهم ، قال يزيد بن سُمرة : فبعثوا بالفتح إلى عمر مع تميم بن وَرْقَاء عريف خثعم فقام عمر فقال : ألا إن قيسارية فتحت قسرًا... (ز) .

القسم الرابع فيمن ذكر على سبيل التصحيف والغلط

٨٦١ ﴿تليد﴾ بن كلاب اللبثي... استندر كه الذهبي في التجريد فقال : حديثه في مسند أحمد قول ذي النُحَويصرة أعدل ، رواه ابن إسحاق عن أبي عُبَيْدة بن محمد بن عمار عن مِقْسَم عن رجل عنه* قال : والحديث المذكور وقع في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص من مسند الإمام أحمد وليس لتليد بن كلاب

وكذلك ذكره عبدُ الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني ساعدة : مَنْ سَيْدُكُمْ ؟ قالوا : الجدُّ بن قيس قال : بِمَ سَوَّدْتُمُوهُ ؟ قالوا : إنه أكثرُنا مالا ، وإنا على ذلك لنزْنُهُ^(١) بالبخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وأيّ داءٍ أدو أم البخل ؟ قالوا : فن سيدنا يا رسول الله ؟ قال : بشر بن البراء بن معرور . هكذا وقع في هذا الخبر لبني ساعدة ، وإنما هو لبني ساردة ؛ لأنه من بني سلامة بن سعد بن عدى بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج .

(١) نزنه : قتهمه . يقرأون فلانا بكذا بمعنى اتهمه به

فيه رواية بل له فيه مجوز ذكر ، قال الإمام أحمد : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي عن ابن إسحاق ، حدثني
عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن مقسم أبي العباس مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال :
خرجت أنا وتليد بن كلاب اللثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يطوف بالبيت معلقا عليه
بيده قلنا له : هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بكلمه التيمي يوم حنين ؟ قال : نعم ،
قبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة ، فساق الحديث بطوله ، وكذلك أخرجه الطبراني في
المعجم الكبير في مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي ، وقد تبين أن مقسما أخذ هذا الحديث عن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي مشافهة وليس في السياق ما يقتضي أن يكون لتليد صحبة ، ولا له فيه رواية .. (ز) .

٨٦٢ ﴿ تميم ﴾ بن أسد الخزاعي .. استدركه أبو موسى ، وقال : قال عبدان : لم نجد له شيئا ، انتهى ،
والظاهر أنه أراد تميم بن أسد الذي تقدم أولا ، وبذلك جزم ابن الأثير ، وكأنه لما تغير اسم أبيه ظنّه
آخر وقوى ذلك عنده قول عبدان : لم نجد له شيئا ، مع أن له رواية موجودة .

٨٦٣ ﴿ تميم ﴾ بن أوس الأسلمي .. صوابه أبو تميم أوس بن عبد الله بن حجر وقد تقدم .. (ز) .

٨٦٤ ﴿ تميم ﴾ بن الحزام الأنصاري .. ذكره ابن مندة ، وروى من طريق محمد بن مروان السدي
عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : قتل تميم بن الحزام بيد ، وفيه وفي غيره نزلت
(وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ) الآية ، قال أبو تميم : اتفقوا على أنه حمير بن الحزام ،
وأن السدي صحفه ، وتبعه بعض الناس .

٨٦٥ ﴿ تميم ﴾ غير منسوب : قال ابن مندة : يقال : إنه الداري ، ولا يصح ، روى حديثه موسى بن علي
عن يزيد بن الحصين عن تميم قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سبأ أرجلا كان أو امرأة؟ ،
الحديث . قال ابن مندة : هكذا رواه عبد الوهاب بن عبيدة عن أبي عمرو ، عن الليث عنه ، قال :
وأبو عمرو مجهول ، وقد رواه موسى عن أبيه عن يزيد بن الحصين مرسل ليس فيه تميم * قلت : أخرجه

وروى أبو بكر الهذلي عن الشعبي مثله ، وذكره ابن عائشة أيضا ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبني سلمة : من سيدكم ؟ فقالوا : الجد بن قيس ، على محل فيه . فقال : وأي داء أدوا من ^(١) البخل !
سيدكم الجند الأبيض عمرو بن الجموح .

وقد ذكرنا خيرة في باب عمرو بن الجموح ، والنفس إلى ما قاله الزهري وابن إسحاق أميل ، وهما
أجل أهل هذا الشأن وشيوخ العلم به ، والله أعلم .

(١٧٩) بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي .

(١) أدوا : اسم تفضيل من الداء ، أي وأي داء أشد دائية من البخل .

ابن مردويه من طريق زيد بن الحباب عن موسى كذلك، لكن أخرجه ابن أبي خيثمة عن عبد الوهاب ابن نجدة عن عثمان بن كثير عن الليث عن موسى بن علي عن يزيد بن حصين عن تميم الداري أن رجلاً، فذكره، فقيه تعقب على ابن مندة من وجهين. أحدهما قوله: إن أبا عمرو مجهول، فقد عُرف أنه عثمان بن كثير. ثانيهما قوله: يقال: إنه تميم الداري، ولا يصحّ قد صرح ابن أبي خيثمة أنه تميم الداري ولو أنه روى مرسلًا لا يقدح في كون تميم المذكور هو الداري والله أعلم، والحديث معروف لقزوة بن مسيك الآتي، في حرف الفاء، أخرجه الترمذي، وروى مثله عن ابن عباس أشار إليه الترمذي ووصله ابن مردويه (ز)

❦ باب - ت - ي ❦

٨٦٦ ❦ التيهان ❦ الأنصاريّ والد أبي الهيثم .. ذكره مطّين في الصحابة، وتبعه الطبراني والباوردي، وابن حبان، فأخرج مطّين من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي الهيثم ابن التيهان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قصة عامر بن الأكوع بنخير، قال ابن مندة: هو خطأ والصواب عن ابن أبي الهيثم عن أبيه خطأ فيه مطّين * قلت: بل الواهم فيه يونس بن بكير، وهكذا هو في المغازي له، والحق أن التيهان لم يدرك الإسلام.

❦ حرف الناء المثلثة * القسم الأول ❦

❦ باب - ث - ا ❦

٨٦٧ ❦ ثابت ❦ بن أبله الأنصاريّ الأوسيّ من بني عمرو بن عوف .. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بنخير واستدركه أبو موسى عن عبدان، وحرف ابن عبد البر أباه كما سأنبه عليه في القسم الرابع.

[قال أبو عمر: هو من ولد سهم بن سعد لا سعيد بن سهم^(١)]، كان من مهاجرة الحبشة هو وأخواه الحارث بن الحارث بن قيس، ومعمّر بن الحارث ابن قيس.

(١٨٠) بشر بن عبد الله الأنصاري، من بني الحارث بن الخزرج، قُتِل يوم اليمامة شهيداً. قال محمد بن سعد: لم يوجد له في الأنصار نسب، ويقال فيه بشير.

(١٨١) بشر بن عبد، سكن البصرة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعه يقول: إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له. لم يرو عنه غير ابنه عفان فيما علمت.

(١) في كتاب الاستيعاب طبع نهضة مصر أن ما بين القوسين في هوامش الاستيعاب، ولكنه موجود في صلب طبعة الهند الموجودة بمكتبة الأزهر برقم ١٨٢ (مصطلح)

٨٦٨ ﴿ثابت﴾ بن أقرم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان البلوى حليف الأنصار . . ذكره موسى بن عُمَيرة في البدرين ، وقال ابن إسحاق في المغازي : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة قال : ثم أخذ الراية يعني في غزاة مؤتة ثابت بن أقرم بعد قتل ابن رواحة فدفعها إلى خالد بن الوليد ، وكذا رواه ابن مندة من حديث أبي اليسر بإسناد ضعيف ، وروى الواقدي عن أبي هريرة قال : شهدت مؤتة فقال لي ثابت بن أقرم : إنك لم تشهدنا ببدر ، إنا لم ننصر لكثرة ، واتفق أهل المغازي على أن ثابت بن أقرم قتل في عهد أبي بكر ، قتله طلحة بن خويلد الأسدي ، وقال عمر طلحة بعد أن أسلم : كيف أخبكت وقد قتلت الصالحين عكاشة بن محصن ، وثابت بن أقرم ؟ قال طلحة : أكرمهما الله بيدي ، ولم يهني بأيديهما ، وخالف ذلك عروة فأخرج الطبراني من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود عن عروة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية قبل الغزوة من نجد ، أميرهم ثابت بن أقرم ، أصيب فيها ثابت بن أقرم ، فهذا ظاهره أنه قتل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويمكن تأويل قوله أصيب أى بجراحة فلم يمِت * قات : والغزوة بفتح الغين المعجمة

٨٦٩ ﴿ثابت﴾ بن الجذع ، واسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سادة الأنصاري السلمي . . ذكره موسى بن عُمَيرة وابن إسحاق فيمن استشهد بالطائف ، وذكره أيضاً ابن إسحاق وموسى بن عُمَيرة في أهل العقبة ، لكن وقع في رواية الطبراني من طريق موسى بن عُمَيرة : ثابت ابن أجدع وهو تصحيف .

٨٧٠ ﴿ثابت﴾ بن الحارث الأنصاري . . ويقال ابن حارثة ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : ثابت بن الحارث الأنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى عن قتل رجل شهيد بدرا ، فقال : وما يدريك ؟ لعل الله قد اطاع على أهل بدر ، الحديث . وروى الحسن بن سفيان وابن سعد والطبراني من طريق

(١٨٢) بشر بن سحيم بن حرام بن غنار بن مائل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغناري . روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثاً واحداً عن النبي صلى الله عليه وسلم في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب . لا أحفظ له غيره ويقال فيه بشر بن سحيم البهزي .

وقال الواقدي : بشر بن سحيم الخزاعي ، كان ينزل كراع القميم وضجتان ؛ والغناري في أشراكه .

ابن المبارك عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الأنصاري قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غنائم خيبر ، فقسم لسميلة بنت عامر بن عدى الأنصاري ، ولابنة لها ولدت ، إسناداه قوى لأن رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة من قوى حديث ابن لهيعة ، وأخرجه البغوي عن كامل بن طلحة عن ابن لهيعة قال : حدثني الحارث نحوه وقال : لا أعلم له غيره * قلت : له عند الطبراني من هذا الوجه حديث آخر ، ويعتد ابن منده آخر أخرجه من طريق وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الأنصاري ، قال : كان رجل من الأنصار قد نافق ، أتى ابن أخيه يقال له ورقة ، فقال : يا رسول الله إن عمتي قد نافقت ، ائذن لي أن أضرب عنقه ، فقال : إنه قد شهد بدرا وعسى أن يكفر عنه ، الحديث . وهو الذي أشار إليه أبو حاتم .

٨٧١ ﴿ثابت﴾ بن حسان .. يأتي في ابن خنساء .

٨٧٢ ﴿ثابت﴾ بن خالد بن النعمان وقيل ابن عمرو بن النعمان بن خنساء بن عسيرة بن عبد بن عوف ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري .. ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وابن السكيت فيمن شهد بدرا ، وذكره القذافي فيمن استشهد يوم بدر معونة ، وخالفه ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة ، فذكره فيمن استشهد باليمامة ، وكذا ذكره الواقدي : لكن سمى جده عمرا بدل النعمان ، وكان له ابنتان دنية ورقية ، ولها صحبة ، وعسيرة في نسبه بالمهملة والتصغير ، وقال ابن هشام بالمعجمة .

٨٧٣ ﴿ثابت﴾ بن خنساء ويقال ابن حسان بن عمرو بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار الأنصاري .. ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدي فيمن شهد بدرا ، وأما الواقدي فقال : ابن خنساء ، وأما الآخران فقالا : ابن حسان ، وغفل أبو عمر فزعم أن الواقدي تفرّد بذكره في البدرين ، فكانه ظن أنه غير ابن حسان الذي ذكره ابن إسحاق ، وموسى وأبو عمر أخذه من كلام ابن شاهين ، فإنه قال : ثابت بن خنساء ، وساق نسبه ، شهد بدرا في رواية الواقدي .

(١٨٣) بشر بن معاوية البكائي ثم السكلابي ، قدم مع أبيه معاوية بن ثور واقدني على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكرت خبره بتمامه في باب معاوية .

(١٨٤) بشر بن عصمة المزني ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : خزاعة مني وأنا منهم . روى عنه كثير بن أفلح ، مولى أبي أيوب ، وفي إسناداه شيخ مجهول لا يعرف .

(١٨٥) بشر الثقفي ، ويقال بشير : روت عنه حفصة بنت سيرين .

(١٨٦) بشر الغنوي ، ويقال الخثعمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : لتفتحن القسطنطينية ، فنعلم أمير أميرها ، ونعم الجيش ذلك الجيش ! قال : فدعاني صالحة فسألني عن هذا الحديث

٨٧٤ ﴿ثابت﴾ بن الدَّحْدَاح بن نعيم بن غنم بن إلياس حليف الأنصار . . وكان بلوياً ، حالف بني عمرو بن عوف ، ويقال : ثابت بن الدحداحة ، ويكنى أبا الدحداح ، وأبا الدحداحة ، روى الطبراني من طريق ابن إسحاق حدثني موسى بن يسار ، عن سيماء بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة ثابت بن الدحداح ، الحديث . وهو في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة لكنه لم يسمه ، قال : صلينا على ابن الدحداح ، وفي رواية على أبي الدحداح ، وروى الباوردي من طريق ابن إسحاق : حدثني محمد بن أبي عدي عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس : أن ثابت بن الدحداحة سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزلت (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ) الآية ، وقال الواقدي في غزوة أحد : حدثني عبد الله بن عمار الخطمي قال : أقبل ثابت بن الدحداحة يوم أحد ، فقال : يا معشر الأنصار ، إن كان محمد قُتِلَ فإن الله حي لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم ، فحمل بمن معه من المسلمين ، فطعمه خالد فأنفذه^(١) ، فوقع ميتاً ، قال الواقدي : وبعض أصحابنا يقول : إنه جرح ثم برأ من جراحته ومات ، بعد ذلك على فراشه ، مرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية فآله أعلم .

٨٧٥ ﴿ثابت﴾ بن دينار . . يأتي في ثابت بن قيس .

٨٧٦ ﴿ثابت﴾ بن ربيعة من بني عوف بن الخزرج الأنصاري . . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا .

٨٧٧ ﴿ثابت﴾ بن الربيع الأنصاري . . ذكره عبدان في الصحابة ، روى له من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ثابت بن الربيع يعود فبكي النساء ، الحديث . وفيه : فإذا وجب فلا أسمع صوت باكيتة ، قال أبو موسى : الحديث مشهور من رواية جابر بن عتيك وفيه : أن للنزول به عبد الله بن ثابت * قلت : هو في الموطأ وغيره ، وكان ابن

حدثته ، فعزها تلك السنة . إسناده حسن لم يرو عنه غير ابنه عبيد الله بن بشر .

(١٨٧) بشر السلمي ، ويقال بُسر ، ويقال بُشير ، كل ذلك ذكر فيه الثقات ، هكذا على الاختلاف ، وروى عنه ابنه رافع لم يرو عنه غيره ، حديثه « تخرج نارٌ ببصري تضيء منها أعناقُ الإبل » . الحديث بتمامه .

(١٨٨) بشر بن الحارث ، وهو أثير بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الطفري ،

(١) أصحابه بطبقة نافذة إلى داخل الجسم .

لهيعة خلط فيه ، لكن يحتمل أن تكون القصة تعددت لاختلاف مخرج الحديث .

٨٧٨ ﴿ثابت﴾ بن رفاعه الأنصارى . . ذكره ابن مندة وابن فتحون ، روى ابن مندة من طريق عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة أن عم ثابت بن رفاعه أتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، إن ثابتاً يتيم في حجرى فما يحل لي من ماله ؟ قال : أن تأكل بالمعروف من غير أن تقى مالك بماله ، هذا مرسل رجاله ثقات .

٨٧٩ ﴿ثابت﴾ بن رُوَيْفِع ، ويقال رُوَيْفِع الأنصارى . . قال ابن أبي حاتم : ثابت بن رُوَيْفِع له صحبه ، سمعت أبي يقول : هو شامي وهو عندى رُوَيْفِع بن ثابت ، وقال ابن السكن . نزل مصر ، وروى البخارى عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن زياد المصفر عن الحسن البصرى : أخبرنى ثابت بن رُوَيْفِع من أهل مصر ، وكان يؤمر على السرايا : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إياكم والغلو ، الحديث . هكذا أخرجه في تاريخه ، وتابعه أبو بكر بن أبى شبة ، وسعيد بن مسعود وغيرهما ، عن عبيد الله بن موسى ، أخرجه ابن مندة وابن السكن وغيرهما ، قال ابن السكن : لم أجده ذكره إلا في هذه الرواية * قلت : ولها طريق أخرى رواها أبو بكر الهذلى عن عطاء الخراسانى ، عن ثابت بن رُوَيْفِع ، وقال ابن يونس في تاريخ مصر : ثابت بن رُوَيْفِع بن ثابت بن السكن الأنصارى ، روى عن أبى مُذَكَّة البزري روى عنه يزيد بن أبى حبيب وقد روى الحسن البصرى عن ثابت بن رُوَيْفِع من أهل مصر ، وأخطئه ثابت بن رُوَيْفِع هذا ، فإن أباه معروف الصحبة في المصريين .

٨٨٠ ﴿ثابت﴾ بن زيد الحارثى . . أبو زيد الذى جمع القرآن . . كما سماه محمد بن سعد عن أبى زيد النحوى ، وزعم أنه جدّه ، وقيل اسمه قيس ، وهو قول الأكثر ، وله ولد اسمه ثابت تابعى .

٨٨١ ﴿ثابت﴾ بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج . . شهد أحداً ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله .

شهد أحداً هو وأخواه مبشر وبشير ، فأما بشير فهو الشاعر ، وكان منافقاً يهجو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع أخويه بشر ومبشر أحداً وكانوا أهل حاجة : فسرق بشير من رفاعه ابن زيد درعاً ، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة ، ولم يذكر لبشر نفاق والله أعلم .

وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم .

٨٨٢ ﴿ثابت﴾ بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشجلى . . أخو سعيد بن زيد ، شهد أحدا ذكره ابن شاهين بالإسناد الماضي .

٨٨٣ ﴿ثابت﴾ بن زيد بن ودِيعَة . . يأتى فى ابن ودِيعَة ، اختلف فى اسم أبيه .

٨٨٤ ﴿ثابت﴾ بن سفيان بن عدى بن اسرى القيس بن عمرو بن مالك ، بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن يزيد . . شهد هو وابناه سمالك والحارث أحدا ، وقتل الحارث يومئذ ، ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله .

٨٨٥ ﴿ثابت﴾ بن سمالك بن ثابت بن سفيان . . حفيد الذى قبله ، ذكره ابن شاهين أيضاً ، وذكره أبو موسى فقال : كان الأب والابن والجدّ شهدوا أحدا * قلت وبهذا جزم العدوى والطبرى .

٨٨٦ ﴿ثابت﴾ بن الصامت الأنصارى الخزرجى أخو عبادة بن الصامت . . ذكره ابن الأثير فى ترجمة الذى بعده . . (ز) .

٨٨٧ ﴿ثابت﴾ بن الصامت بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشجلى . . ذكره ابن السكن وغيره ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة ، وروى ابن خزيمة من طريق ابن أبى حنيفة عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيه عن جدّه قال : (صلى الله صلى الله عليه وآله وسلم) فى مسجد بنى عبد الأشهل وعليه كساء مُلْتَقًى به يقيه برد الأرض . ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه ، لكن وقع عنده عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت ، وسقط منه عن أبيه عن جدّه ، فأوهم أن الصحبة لعبد الله بن عبد الرحمن وليس كذلك ، وقال ابن السكن : يقال إن ثابت بن الصامت مات فى الجاهلية والصحبة لابنه عبد الرحمن ، وجزم بهذا أبو عمر تبعاً لابن سعد ، قال ابن سعد فى هذا الحديث : وهو إما أن يكون عن ابن لعبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبيه عن جدّه ، وإما أن يكون عن أبيه عن النبي

(١٨٩) بشر^(١) بن جَعَّاش ، ويقال بَشْر ، وهو الأكثر ، وهو من قريش ، لا أدرى من أيهم ، سكن الشام .

ومات بِحَمُص ، روى عنه جُبَيْر بن نَفِير ، قال على بن عمر الدار قُطْنَى : هو بَشْر ، ولا يصحّ بشر .

(١٩٠) بشر بن قدامة الضَّبَّابى . روى عنه عبد الله بن حكيم .

(١٩١) بشر بن عَقْرَة الجهنى ، يكنى أبا اليان . ويقال بَشِير . وقد ذكرناه فى باب بشير أيضاً .

(١) فى المغنى للفتى بشر ، بالسين المهملة وضبط جعاش بفتح الجيم وتشديد الحاء ، يقال : بمفتوحة وشدة مهمل ومجمعة فى آخره

صلى الله عليه وآله وسلم ليس فيه عن جدّه ، لأن الذي صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت لا أبوه ، وعمدة ابن سعد في ذلك قول هشام بن الكلبي : إن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية ، وسيأتي في ترجمة عبد الرحمن بن ثابت أن الصامت الذي مات في الجاهلية هو والد عبادة ، وليس هو أشهرلياً ، وأغرب بن قانع ، فذكر الصامت والد ثابت هذا في الصحابة ، وساق هذا الحديث من وجه آخر عن ابن أبي حبيبة قال : عن عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن جدّه ، فكانه سقط من روايته ابن ، وكانت عن ابن عبد الرحمن .

٨٨٨ ﴿ ثابت ﴾ بن صُهَيْب بن كُرْزُ بن عبد مناة بن غِيَاث بمعجمة ثم تختانية مشددة الساعدي .. ذكر ابن سعد وابن شاهين أنه شهد أحداً وكذا الطبري .. (ز)

٨٨٩ ﴿ ثابت ﴾ بن الضحّاك بن أمية بن ثعلبة بن جُشم بن مالك بن سالم بن غُثم بن عوف بن عمرو ابن الخزرج .. قال ابن مندة : ذكره ابن سعد ، ولا يعرف له حديث ، ذكره البرقي وذكر له حديثاً وذكر الواقدي أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً .

٨٩٠ ﴿ ثابت ﴾ بن الضحّاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشملي .. شهد بيعة الرضوان كما ثبت في صحيح مسلم من رواية أبي قلابة أنه حدثه بذلك ، وذكر ابن مندة أن البخاري ذكر أنه شهد بدرًا وتعبه أبو نعيم فقال : إنما ذكر البخاري أنه شهد الحديبية * قلت : وذكر الترمذي أيضاً أنه شهد بدرًا ، وقال ابن شاهين عن ابن أبي داود وابن السكن من طريق أبي بكر بن أبي الأسود : كان ثابت بن الضحّاك الأشملي رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ، ودليبه إلى حمراء الأسد ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وقال أبو عمر تبعاً للواقدي : ولد سنة ثلاث من الهجرة ، ومات سنة خمس وأربعين * قلت : وهو غلط فاعلمه ولد سنة ثلاث من البعثة ،

(١٩٢) بشر بن عاصم الثقفي هكذا قول أكثر أهل العلم ، إلا ابن رَشْدِين فإنه ذكره في كتابه في الصحابة : فقال الخزومي ، ونسبه فقال : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

قال أبو عمر رحمه الله : له حديث واحد ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الجائرُ من الوُلاة تلهبُ به النارُ التَّهاباً ، في حديث ذكره اختصرته ، رواه عنه أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، ذكره ابن أبي شَيْبَةَ وغيره .

وذكر ابن أبي حاتم قال : بشر بن عاصم ، له نُحْبَةٌ روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة : سمعت أبي يقول ذلك . وقال : لم يذكره عن أبي وائل عن بشر بن عاصم غير سويد بن عبد العزيز .

فإن من يشهد الجديبية سنة ست ويبيع فيها كيف يكون مولده بعد الهجرة بثلاث ؟ فيكون سنة في الجديبية ثلاث سنين ، والأشبه أن الذي ولد سنة ثلاث هو الذي قبله ، والله أعلم . وقال أبو حاتم : بلغني عن ابن تميم أنه قال : هو والد زيد ابن ثابت ، فإن كان قال ذلك فقد غلط ، فإن أبا قلابة لم يدرك زيد ابن ثابت ، فكيف يدرك أباه وهو يقول : حدثني ثابت بن الضحاك ؟ قلت : ولعل ابن تميم لم يرد ما فهموه عنه ، وإنما أفاد أن له ابناً يُسمى زيدا لا أنه والد زيد بن ثابت الفقيه المشهور ، وقال البغوي عن أبي موسى هرون بن عبد الله يكنى أبا زيد ، مات في أيام ابن الزبير ، وكذا أركحه الطبري وابن سعد وأبو أحمد الحاكم ، وزاد بعضهم سنة أربع وستين ، وقال عمرو بن علي : مات سنة خمس وأربعين ولعله تبع الواقدي .

٨٩١ ﴿ ثابت ﴾ بن طريف المرادي . . يأتي في القسم الثالث .

٨٩٢ ﴿ ثابت ﴾ بن أبي عاصم . . ذكره ابن أبي عاصم في المؤخران ، وأورد له من طريق ثعلبة بن مسلم عنه حديثاً ، ولم يذكر فيه سمناً ، وثعلبة من أتباع التابعين ، لم يلق أحداً من الصحابة : قال أبو نعيم هو بالتابعين أشبه .

٨٩٣ ﴿ ثابت ﴾ بن عامر بن زيد الأنصاري . . شهد بدرًا ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وتبعه أبو عمر ، فقبل : إنه وهم ، والصواب ثابت بن عمرو بن زيد الآتي .

٨٩٤ ﴿ ثابت ﴾ بن عبيد الأنصاري . . شهد بدرًا ، ثم شهد صفين وقتل بها ، ذكره أبو عمر .

٨٩٥ ﴿ ثابت ﴾ بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول الأنصاري . . قتل يوم جسر أبي عبيد سنة خمس عشرة ، قاله موسى بن عقبة وعروة وغيرهما .

باب بشير

(١٩٣) بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاص^(١) بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري ، يكنى أبا النعمان بابنه النعمان ، شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا هو وأخوه سمالك بن سعد ، وشهد بشير أحدًا والمشاهد بعدها ، ويقال : إن أول من بايع أبا بكر الصديق يوم الستية من الأنصار بشير بن سعد هذا . وقُتل وهو مع خالد بن الوليد بعين التمر^(٢) في خلافة أبي بكر رضي الله عنهم بعد من أهل المدينة .

(١) بفتح الحاء وتشديد اللام وهو الصحيح .

(٢) عين التمر : موضع قرب الكوفة .

٨٩٦ (ثابت) بن عدى بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمر والأوسى.. ذكر ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله : أنه شهد هو وإخوته الجارث ، وعبد الرحمن وسهل أحدًا وأمهم أم عثمان بنت معاذ بن قزوة الخزرجية ، وكذا ذكره العدوى والطبرى ، وقال العدوى : إنه قتل يوم جسر أبي عبيد * قلت : حرام بمهملتين وخديج بفتح المعجمة وآخره جيم .

٨٩٧ (ثابت) بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن عدى بن النجار . . . وعند أبي الأسود عن عروة بعد سواد في نسبه مخالفة ، فإنه قال : سواد بن عصمة أو عصمة الأنصارى ، حليف لهم ، وكان أصله من أشجع ، ثم حالف الأنصار ، وانتسب فيهم بالبنوة كما وقع لكثير من العرب ، كالقناد ابن الأسود ، وإلا فسياق النسب إلى النجار يقتضى أنه أنصارى بالأصالة لا بالخلف ، شهد بدرًا واستشهد بأحد . في قول جميعهم إلا ابن إسحاق ، قاله أبو عمر ، تبع في ذلك ابن جرير ، وقد ذكره ابن إسحاق في البدرين ، وأنه قتل بأحد ، ولم يذكره موسى بن عتبة فيمن استشهد بأحد .

٨٩٨ (ثابت) بن قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد ، بن ظفر الأنصارى الظفرى . . . ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله في الصحابة ، وقال أبو عمر : هو مذكور في الصحابة ، استعمله سعيد بن العاص على الكوفة لما طلبه عثمان لشكوى أهل الكوفة منه ، ولا أعلم له رواية ، وكان أبوه من فحول الشعراء في الجاهلية ، وقال مصعب الزيرى ، حدثني عبد الله بن محمد بن عمارة القداح قال : عرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام على قيس بن الخطيم وهو بمكة ، فاستنظره^(١) حتى قدم المدينة ، فقتل قيس في بعض حروب الأوس والخزرج قبل الهجرة ، قال : ومن ولده يزيد بن قيس ، وبه كان يكنى ، وثابت بن قيس جرح يوم أحد اثنتي عشرة جراحة ، وسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ حاسرًا فكان يقول له : يا حاسر أقبل ، يا حاسر أدبر ، وهو يضرب بسيفه بين يديه ، وشهد المشاهد بعدها ، واستعمله على المدائن ، فلم يزل عليها حتى قدم المدينة عاملاً

وروى عنه ابنه النعمان بن بشير ، وروى عنه جابر بن عبد الله ، ومن حديث جابر أيضًا قال : سمعتُ عبد الله بن رواحة يقول لبشير بن سعد : يا أبا النعمان ، في حديث ذكره .

(١٩٤) بشير بن عنبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصارى الظفرى ، شهد أحدًا وأُخذَ والمُشاهدَ بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل يوم جسر أبي عبيد ، ذكره الطبرى ، ويعرف

(١) استنظره : طلب إنظاره أى إمهاله حتى يذهب إلى المدينة .

(٢) الجسر : بفتح الجيم كثيرا ، ويكسر قليلا ، هو ما يعبر عليه من مكان إلى مكان

على الكوفة لمعاوية ، فمزله ، ومات ثابت في أيام معاوية . وحكى ابن سعد في الطبقات عن مُصعب نحو ذلك ، وروى القُدّاح أيضاً عن محمد بن صالح بن دينار بإسناده أن معاوية كان يكره ثابت بن قيس لما كان منه في حروبه مع عليّ وأن الأنصار اجتمعت فأرادت أن تكتب إلى معاوية بسبب حبسه لحقوقهم ، فأشار عليهم ثابت أن يكتبه شخص واحد منهم لئلا يقع في جوابه ما يكرهون ، فذكر قصة طويلة ، وأنه توجه بكتابتهم إليه ووقع بينهما مخاطبة ، وروى الحريّ في غريب الحديث من طريق ابن إسحاق عن عاصم بن عمر : سمع أنساً قال : كان الخزرج قتلوا قيس بن الخطيم في الجاهلية فلما أسلم ابنه بعثوا إليه بسلاحه ، فقال : لولا الإسلام لأنكرتم ما صنعتُم ، وقيل : إن رواية عدى بن ثابت عن أبيه عن جدّه التي وقعت في الشنن المراد بمجده ثابت بن قيس هذا ، فإنه عدى بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم ، جزم بذلك أبو أحمد الدميّاطي ، تبعاً لبعض أهل النسب كابن الكلبيّ ، وفيه خُلف كثير ، وقيل هو ثابت بن عازب أخو البراء ، وقيل ثابت بن عبيد بن عازب بن أخي البراء ، وقيل اسم جدّ عدى عمرو بن أخطب ، وقيل : جدّه هو جدّه لأمّه عبد الله بن يزيد ، وقيل هو ثابت بن دينار ، وقيل غير ذلك ، ويعكر على قول الدميّاطي اتفاق أهل النسب كابن الكلبيّ وابن سعد على أن أبان بن ثابت بن قيس درج ولا عقب له .

٨٩٩ ﴿ثابت﴾ بن قيس بن زيد بن النعمان الخزرجيّ . . أبو زيد ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : له صحبة ، مات في أول خلافة عثمان ، وليس هو الذي جمع القرآن ، ذلك اسمه قيس بن السكن . (ز) .

٩٠٠ ﴿ثابت﴾ بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ . . خطيب الأنصار ، روى ابن السكن من طريق ابن أبي عدى عن حميد عن أنس قال : خطب ثابت بن قيس مَقْدَم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، فقال : نمنعك مما تمنع منه أنفسنا وأولادنا ، فما لنا ؟ قال : الجنة ، قالوا : رضينا ، وقال جعفر بن سليمان عن ثابت

بشير بن عَنَس هذا بفارس الخوَاء باسم فرس له .

(١٩٥) بشير بن عبد المنذر ، أبو لبابة الأنصاريّ ، من الأوس ، غابَتْ عليه كُنْيَتُهُ ، واختلف في اسمه ؛ فقيل : رفاعه بن عبد المنذر . وقيل بشير بن عبد المنذر . وسيأتي ذِكْرُهُ مجوِّداً في السكّنيّ إن شاء الله تعالى .

(١٩٦) بشير بن الخصاصية السدوسيّ ، والخصاصية أمّه ، وهو بشير بن معبد السدوسيّ ، كان اسمه في الجاهلية زحماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت بشير .

عن أنس : كَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ خَطِيبَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَمْ يَذْكُرْهُ أَصْحَابُ الْمَنَازِي فِي الْبَدْرَيْنِ ، وَقَالُوا : أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ أَحَدٌ وَشَهِدَ مَا بَعْدَهَا ، وَبَشَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ فِي قِصَّةِ شَهِيرَةَ ، رَوَاهَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَخْرَجَ أَصْلَ الْحَدِيثِ مُسْلِمٌ ، وَفِي التِّرْمِذِيِّ ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ : نَعَمْ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، وَفِي الْبُخَارِيِّ مُخْتَصَرًا وَالطَّبْرَانِيُّ مَطْوُلاً عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا انْكَشَفَ النَّاسُ يَوْمَ الْيَاسَمَةِ قُتِلَ لثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ : أَلَا تَرَى يَا عَمُّ ؟ وَوَجَدْتَهُ يَتَحَنَّنُ فَقَالَ : مَا هَكَذَا كُنَّا قَاتِلِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : بئسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ ، وَمَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، وَكَانَ عَلَيْهِ دَرَعٌ نَفِيسَةٌ فَرَّ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَأَخَذَهَا ، فَبَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَاقِمٌ أَنَّهُ ثَابِتٌ فِي مَنَامِهِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَوْصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا حُلْمٌ فَتَضَيِّعَهُ ، إِنِّي لَمَّا قُتِلْتُ أَخَذَ دَرْعِي فَلَانَ وَمَنْزَلَهُ فِي أَقْصَى النَّاسِ ، وَعِنْدَ خَبَائِثِ فَرَسٍ تَسْتَنُّ^(١) ، وَقَدْ كَفَى عَلَى الدَّرَعِ بُرْمَةٌ وَفَوْقَهَا رَحْلٌ فَاتَتْ خَالِدًا فَمَرَهُ فَلْيَأْخُذْهَا ، وَلْيَقِلْ لِأَبِي بَكْرٍ : إِنْ عَلِيَ مِنَ الدِّينِ كَذَا وَكَذَا ، وَفَلَانَ عَتِيقٌ ، فَاسْتَيْقِظَ الرَّجُلُ ، فَاتَى خَالِدًا فَأَخْبَرَهُ ، فَبَعَثَ إِلَى الدَّرَعِ فَأَتَى بِهَا ، وَحَدَّثَ أَبَا بَكْرٍ بِرُؤْيَاهُ ، فَاجْازَ وَصِيَّتَهُ ، وَرَوَاهُ الْبَغَوِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ عَنْ بَنَاتِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ مَطْوُلاً .

٩٠١ ﴿ثَابِتٌ﴾ بْنُ قَيْسٍ . . . وَقِيلَ ابْنُ كَامِلٍ أَبُو الْوَرْدِ يَأْتِي فِي الْكُنَى ، وَقِيلَ اسْمُهُ عُبَيْدٌ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . . . (ز) .

٩٠٢ ﴿ثَابِتٌ﴾ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْخَطِيمِيِّ . . . ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ وَقَالَ : إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَقَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ يَقُولُهُ ، وَرَوَى ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ الْأَنْكَدَرِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ ثَابِتِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَفَعَهُ : مَنْ سَتَرَ مَسَاءً سَتَرَهُ اللَّهُ ، الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ فَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ : فَقِيلَ : بَشِيرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ ضَبَابِ بْنِ سَمْعَانَ بْنِ سَدُوسَ ، وَقِيلَ : بَشِيرُ بْنُ مَعْبُدِ ابْنِ شَرَاهِيلَ بْنِ سَمْعَانَ بْنِ ضَبَابِ بْنِ سَدُوسَ بْنِ شَيْبَانَ . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ صَالِحَةً .

رَوَى عَنْهُ بَشِيرُ بْنُ مَرْثَدٍ . قَالَ قَتَادَةُ : هَاجَرَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ : رِجَالَانِ مِنْ بَنِي سَدُوسَ :

محمد بن بكر بهذا الإسناد قتال : عن مسلمة بن مخلد ، والحديث مشهور له ، وله فيه مع أبي أيوب قصة رويناهما في كتاب الرحلة للخطيب .

٩٠٣ ﴿ ثابت ﴾ بن مسعود . . يأتي ذكره في القسم الأخير

٩٠٤ ﴿ ثابت ﴾ بن النعمان بن أمية . . يقال : أنه اسم أبي حبة البدرى .

٩٠٥ ﴿ ثابت ﴾ بن النعمان بن أمية بن أمية بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس يكنى أبا حبة شهيد فتح مصر ، قاله ابن أبي شيبة وابن يونس ، وليس هو البدرى ذلك من ولد كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، باتفاق ، ووجه ابن مسعود فوجدناها ، وذكر ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد أبا الصباح بن ثابت بن النعمان ، وساق هذا السبب بعينه : فعلى هذا يكون أبوه عاش بعده بمدة .

٩٠٦ ﴿ ثابت ﴾ بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري الظفري . . ذكره ابن شاهين بإسناده المتقدم وقال القداح : شهيد أحدًا ونشاهد بعدها ، زاد العدوي : واستشهد يوم جسر أبي عبيد واستدركه أبو موسى .

٩٠٧ ﴿ ثابت ﴾ بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري . . ذكره ابن شاهين أيضاً وقال أبو موسى : أظنه هو الذي قبله ، ورد ذلك ابن الأثير ، وقد فرق بينهما أيضاً أبو عمر .

٩٠٨ ﴿ ثابت ﴾ بن هزال بن عمرو بن عمر بن قريش بن كؤذان بن سالم بن عوف الأنصاري . . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهيد بدماء واستشهد باليامة ، وذكر ابن عبد البر أنه من بني عمرو بن عوف .

٩٠٩ ﴿ ثابت ﴾ بن وديعة . . يأتي في ابن يزيد .

٩١٠ ﴿ ثابت ﴾ بن وديعة بن خدام . . أحد بني أمية بن زيد بن مالك ذكره ابن سعد وقال : كان أبوه من المناقين ، وفرق بينه وبين ثابت بن يزيد المعروف بابن وديعة وردّه ابن الأثير ، والذي

أسود بن عبد الله من أهل اليامة ، وبشير ابن الخصاصية^(١) ، وعمرو بن تغلب من الحر بن قاسط ، وفرات ابن حيّان من بني هلال .

قال ابن دريد : جندمة امرأة بشير بن الخصاصية ، وقد حدثت جندمة عن زوجها عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٩٧) بشير بن الحارث ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه الشعبي . ذكره ابن أبي حاتم .

يظهر لي أنهما اثنان لاختلاف نسبهما ، والظاهر أن وديعة والد هذا ، وأما ذلك فسيأتي أن وديعة اسم أمه .

٩١١ (ثابت) بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشجعي . . ذكر ابن إسحاق في المغازي قال : حدثني عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أحد رفيع ثابت بن وقش وحِسل بن جابر ، وهو والد حذيفة بن اليمان في الأطام مع النساء والصبيان وكانا شيخين كبيرين ، فقال أحدهما للآخر : لا أبالك ، ما ننتظر ؟ إنا نحن هامة اليوم أو غد^(١) ، فلحقنا بالمسلمين ليرزقنا الشهادة ، فلما دخلا في الناس قتل المشركون ثابت بن وقش ، والتفت أسياف المسلمين على والد حذيفة فقال حذيفة : أبي أبي قتلوه ، وهم لا يعرفونه ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم ، وتصدق بديته على المسلمين ، وقصة والد حذيفة في ذلك في الصحيح من حديث عائشة لكن ليس فيه ذكر ثابت .

٩١٢ (ثابت) بن يزيد بن وديعة ويقال ابن زيد بن عمرو بن قيس بن جري بن عدى بن مالك ابن سالم ، وهو الحُبلي بن عوف بن عمرو بن الجوح الأنصاري . . يكنى أبا سعد ، ذكر الترمذي أن وديعة أمه وبها يعرف ، ويأتي في الروايات ، وأخرج له أبو داود وغيره حديثاً في الضَّبِّ ، فعند الأكثر عن ثابت بن وديعة ، ووقع في رواية ورقاء عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد الأنصاري ، فعرف أنه هو ، وقال ابن أبي حاتم : ثابت بن يزيد له صحبة ، روى عنه عامر بن سعد وهو هذا .

٩١٣ (ثابت) بن يزيد . . في قصة عمر في كتابه اليهود ، يأتي في عبد الله بن ثابت .

٩١٤ (ثابت) بن يزيد لم ينسب ، أخرج الباوردي وابن مندة والطبراني في مسند الشاميين من طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ ، قال : قال ثابت بن يزيد : يا رسول الله إن رجلي

(١٩٨) بشير بن معبد الأسلمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها حديثه في الثوم من أكله فلا ينجسنا . هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلمي روى عنه ابنه بشير ، وهو القائل : إنا لا نأخذ الخبز إلا بأياننا .

(١٩٩) بشير بن أبي زيد الأنصاري . قال الكلبي : استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد ، وشهد بشير ابن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صنفين مع علي رضي الله عنه .

(١) هامة اليوم أو الغد : معناها إنا ميتان اليوم أو غدا والعرب تقول لليت هامة .

عرجاء لا تمسّ بطن الأرض ، قال : فدعا لي فبرئت حتى استوت مثل الأخرى ، قال ابن مندة : لانعرفه إلا من هذا الوجه ، قال ويحتمل أن يكون هو ابن وداعة .

٩١٥ (ثابت) بن يسار قيل نزل فيه قوله تعالى (وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ قَبْلَ أَنْ أَجْلِهِنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِعَمْرُوفٍ) الآية ، روى ذلك الطبري وابن النذر من طريق السدي قال : كان رجل يقال له ثابت بن يسار طلق امرأته ، فلما كادت عدتها تنقضي راجعها ، ثم طلقها ، فعل ذلك مراراً ، فنزلت وذكره الثعلبي بغير إسناد ، وأما الآية التي مثلها وفيها فلا تعطلوهن ، فنزلت في مَعْقِل بن يسار . . (ز) .

٩١٦ (ثابت) مولى الأخنس بن شريق . . ذكر عبدان أنه شهد بدرًا ، ولا نعرف له رواية ، وقد شهد فتح مصر ، أخرجه أبو موسى .

٩١٧ (ثابت) الحَجَبِي . . ذكر في حديث لعقبة بن عامر ، أخرجه الطبراني في مسند عقبة من طريق سعيد بن عبد الجبار الكرايسي عن إبراهيم بن محمد بن ثابت الحَجَبِي حدثني أبي عن عقبة بن عامر أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك ودار الرعي على وعلى ثابت الحَجَبِي ، فقات لصاحبي : أكفني حتى أجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث . . (ز) .

٩١٨ (ثابت) قيل هو اسم أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز) .

باب ث - ر

٩١٩ (ثروان) بن خَوَّارة بن عبد يغوث بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة . . ذكر ابن الكلبي والطبري أن له وفادة وهو القاتل :

إليك رسول الله خَبَّتْ مَطْلِقِي * مسافة أربع تروح وتفتدي

وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله ، واستدركه ابن فتحون ، وأبو موسى

(٢٠٠) بشير بن عمرو بن مَحْصَن ، أبو عمرة الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل بصيْفين ، وقد اختلف في اسم أبي عمرة الأنصاري هذا والد عبد الرحمن بن أبي عمرة . وسند كره في السكفي إن شاء الله تعالى .

(٢٠١) بشير بن عبد الله الأنصاري . من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيداً ، قال محمد بن سعد : لم يوجد له في الأنصار نسب . ويُقال فيه بشير وقد ذكرناه في باب بشر .

(٢٠٢) بشير الفخاري ، حديثه عند أبي يزيد اللدني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب - ث - ع

- ٩٢٠ ﴿ثعلبة﴾ بن أوس .. ويقال ابن ناشر^(١) يأتي (ز) .
- ٩٢١ ﴿ثعلبة﴾ بن أبي بَلْتَمَةَ .. أخو حاطب ، ذكره أبو عيسى الترمذی في الصحابة ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجُل روايته عن الصحابة .
- ٩٢٢ ﴿ثعلبة﴾ بن ثابت .. يأتي في أم كُحَّة من كُثَي النساء .. (ز) .
- ٩٢٣ ﴿ثعلبة﴾ بن حاطب بن عمرو بن عُبَيْد بن أُمَيَّة بن زيد بن مالك بن عوف ، بن عمرو بن عوف ، ابن مالك بن الأوس الأنصاري .. ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق في البدرين وكذا ذكره ابن الكلبي وزاد أنه قتل بأحد .
- ٩٢٤ ﴿ثعلبة﴾ بن حاطب أو ابن أبي حاطب الأنصاري .. ذكره ابن إسحاق فيمن بنى مسجد الضرار ، وروى الباوردي وابن السكن ، وابن شاهين ، وغيرهم في ترجمة الذي قبله من طريق ميعان ابن رفاعة عن علي بن يزيد عن التميمي عن أبي أمامة : أن ثعلبة بن حاطب الأنصاري قال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قليل تؤدّي شكره خير من كثير لا تطيقه ، فذكر الحديث بطوله في دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم له ، وكثرة ماله ، ومنعه الصدقة ، ونزول قوله تعالى (وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ) الآية ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات ولم يقبض منه الصدقة ، ولا أبو بكر ولا عمر ، وأنه مات في خلافة عثمان ، وفي كون صاحب هذه القصة إن صح الخبر ولا أظنه يصح هو البدری المذكور قبله نظر ، وقد تأكدت المغايرة بينهما بقول ابن الكلبي : إن البدری استشهد بأحد ، ويقوى ذلك أيضاً أن ابن مردويه روى في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس في الآية المذكورة قال : وذلك أن رجلاً يقال له ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار أتى مجلساً فأشهدهم فقال : لئن آتاني الله من فضله الآية فذكر القصة بطولها ، فقال إنه ثعلبة بن
-
- في ردّ الجمل الشّروذ في البيع إذا لم يبين به . وفيه تفسير قول الله تعالى : يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ . قال : مقداره ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا . حديث حسن ، رواه عنه أبو هريرة .
- وقيل : إنه كان لبشير هذا مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخطئه .
- (٢٠٣) بشير بن عَمْرٍة الجُهني ، ويقال بشر ، والأكثر بشير ، ويقال الكتفاني ، يكنى أبا اليان ، ويُعرف بالفلسطيني له صُحْبَةٌ ، ولأبيه عَمْرٍة صُحْبَةٌ ، استشهد أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات هو بعد سنة خمس وثمانين . حديثه عند الشاميين . رواه إسماعيل بن عَيَّاش عن ضَمْنَم بن زُرْعَة عن
- (١) في بعض النسخ (ابن ثابت) والصحيح ما هنا كما في مخطوطة الأزهر .

أبي حاطب ، والبدرى اتفقوا على أنه ثعلبة بن حاطب ، وقد ثبت أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يدخل النار أحد شهيد بدرًا ، والحديبية ، وحكى عن ربه أنه قال لأهل بدر : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، فمن يكون بهذه المثابة كيف يُعتبه الله ثقاتًا في قلبه وينزل فيه ما ينزل ؟ فالظاهر أنه غيره والله أعلم .
٩٢٥ (ثعلبة) بن الحارث .. يأتي في ابن زيد بن الحارث .

٩٢٦ (ثعلبة) بن حرام .. يأتي في ابن زيد .. (ز) .

٩٢٧ (ثعلبة) بن الحكم بن عرفة بن الحارث بن لقيط بن يعمر الشدّاح ، بن عوف بن كعب ابن عامر بن ليث بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى .. قال البخارى : له صحبة ، وقال في تاريخه الصغير : أسره الصحابة وهو صغير ، وساق ذلك بسنده فى الكبير ، وذكره فى الأوسط فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين ، وله فى ابن ماجه حديث بإسناد صحيح من رواية سيمك بن حرب : سمعت ثعلبة بن الحكم قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأتىب الناس غنمًا فنبى عنها .
٩٢٨ (ثعلبة) بن خدام الأنصارى .. أحد من تخلف فى غزوة تبوك ، تقدم ذكره فى ترجمة أوس ابن خدام .. (ز) .

٩٢٩ (ثعلبة) بن زهّد ^(١) التميمى الخنظلى .. من بنى ثعلبة بن يربوع بن حنظلة ، قال ابن أبى حاتم عن أبيه : يقال : له صحبة ، وقال البخارى قال الثورى : له صحبة ، ولا يصح ، وذكره مسلم والمعطى وغيرهما فى التابعين ، وله فى النسائى حديث بإسناد صحيح إليه .

٩٣٠ (ثعلبة) بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد ، بن على بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصارى الخزرجى .. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهيد بدرًا ، قال : وقتل بالطائف ، وثعلبة هذا هو الملقب بالجذع ، وهو والد ثابت الذى تقدم ذكره ، وذكره ابن مندة . فقال : ثعلبة بن الجذع ، جعل لقبه اسمًا لأبيه ، وأعاد فقال : ثعلبة بن حارث نسبة إلى جده ،

شريح بن عبيد أن عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاصى : يا أبا اليان ، قد احتجنا إلى كلامك فقم فنكلم . فقال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : من قام مقام رياء ونفمة رآى الله به وشيع .

وروى عبد الله بن عوف عن بشير بن عقربة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . وروى أيضا عبد الله بن عوف قال : أصيب أبى يوم أحد ، فرأى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى ، فقال : أما ترضى

(١) فى نسخة الأزهر (ابن هدم) وهو مهور من النسخ حيث لى حرف الواو قبل الهاء .

واستدركه أبو موسى وابن فتحون. فقال: ثعلبة بن حرام نسيه إلى جد أبيه فصار الواحد ثلاثة.. (ز).

٩٣١ (ثعلبة) بن زيد الأنصاري.. أحد بني عمرو بن عوف، قال ابن مندة: له ذكر في المغازي، وذكر عبد الغني بن سعيد التقي في تفسيره بإسناده إلى ابن عباس: أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ) الآية، وذكر عبدان عن أحمد بن سيار، قال: ثعلبة بن زيد من بني حرام من الأنصار أحد البكّائين، استدركه أبو موسى * قلت: الذي من بني حرام هو الذي قبله، وأما الذي من بني عمرو بن عوف فهو صاحب الترجمة، فيحتمل أن يكونا جميعاً من البكّائين، ويحتمل أن يكون صاحب الترجمة تحرق اسمه، وقد ذكر مجمع بن حارثة أسماء البكّائين ولم يعد فيهم ثعلبة بن زيد، إنما عد عليه بن زيد الحارثي، أخرجه ابن مردويه في تفسيره والله أعلم.

٩٣٢ (ثعلبة) بن ساعدة بن مالك.. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بأحد، أخرجه الطبراني، وابن مندة، وقال أبو نعيم: أظنه أخا سهل بن سعد، وكان التحريف من ابن أبي حنيفة الراوي عن أبي الأسود * قلت: جزم أبو عمر بأنه عم أبي حميد الساعدي فافترقا.

٩٣٣ (ثعلبة) بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة، بن جارية بن عمرو بن الخزرج، بن ساعدة الخزرجي الساعدي.. أخو سهل بن سعد، شهد بدرًا واستشهد بأحد، وروى الطبراني من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال: شهد أخي بدرًا وقتل يوم أحد، وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأحد.

٩٣٤ (ثعلبة) بن سعية.. أحد من أسلم من اليهود، تقدم في ترجمة أسد بن سعية.

٩٣٥ (ثعلبة) بن سلام.. أخو عبد الله بن سلام، روى الطبراني من قول ابن جريج مقطوعاً أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى (مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَاتِمَةٌ) ذكره أبو عمر.

أَنْ تَكُونَ عَائِشَةُ أُمَّكَ وَأَنَا أَبَاكَ ؟

(٢٠٤) بشير بن عمرو وثند في عام الفجرة.

قال بشير: توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر سنين. وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج. وتوفي سنة خمس وثمانين.

(٢٠٥) بشير السلمي: ويقال بشير بالضم، والله أعلم. روى عنه ابنه حديثاً واحداً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعناق الإبل ببصرى، تسير بسير بطن الإبل، تسير النهار. وتقوم الليل، تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاندبوا. قالت النار فقيتوا، راحت

٩٣٦ (ثعلبة) بن سويد الأنصاري . . ذكره ابن فتحون في الصحابة ، وقد تقدّم ذكره في ترجمة أخيه أوس بن سويد . . (ز) .

٩٣٧ (ثعلبة) بن سهيل . . قيل : هو اسم أبي أمانة الحارثي ، والمشهور أن اسم أبي أمانة إلياس ابن ثعلبة ، وسيأتي في السكتي ، وسيأتي في آخر من اسمه ثعلبة السبب في الاختلاف فيه .

٩٣٨ (ثعلبة) بن صعيّر بمهملتين مصغراً ، ويقال ابن أبي صعيّر بن عمرو بن زيد بن سنان بن سلامان ، القضاعي المذري . . حليف بني زهرة ، قال الدارقطني : له صحبة ، ولابنه عبد الله رؤية ، وروى ابن أبي عاصم والباوردي وغيرهما من طريق بكر بن وائل عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعيّر عن أبيه في صدقة النظر ، قال : تردّد به همام عن بكر * قلت وتابع بكر بن كنيز السقاء عن الزهري ، أخرجه الحسن بن سفيان ، ومن طريقه أبو نعيم ، وروى أبو داود الحديث المذكور من طريق الثعلبان ابن راشد عن الزهري فقال : عن ثعلبة بن أبي صعيّر عن أبيه ، وفي رواية عنده عن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله ، وقال ابن السكّن : ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعيّر المذري لم يصحّ سماعه ، ثم روى بسنده إلى ابن معين قال : ثعلبة بن أبي صعيّر رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن شاهين من طريق يحيى بن حزمة عن الزهري فقال : عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعيّر قال ابن شاهين : أرسله يحيى بن حزمة ، وسيأتي له ذكر في ترجمة ابنه عبد الله بن ثعلبة ، وقال البخاري في التاريخ : عبد الله بن ثعلبة بن صعيّر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، إلا أن يكون عن أبيه ، فهو أشبه ، وأما ثعلبة بن أبي صعيّر فليس من هؤلاء * قلت : فهذا يقتضي أن يكون ثعلبة بن صعيّر غير ثعلبة بن أبي صعيّر ، فالله أعلم .

٩٣٩ (ثعلبة) بن عبد الله بن سام يأتي في ثعلبة بن أبي مالك . . (ز) .

النار فؤوحوا . من أدركته أكلته .

(٢٠٦) بشير بن أنس بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصاري ، شهد أحدا .

(٢٠٧) بشير بن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة العكي . وقيل الغافقي . ذكره حفيد يونس فيمن شهد فتح مصر ، وقال : له صحبة ، وليس له رواية .

(٢٠٨) بشير بن أبي مسعود الأنصاري . واسم أبي مسعود عتبة بن عمرو ، وقد نسبناه في باب أبيه

٩٤٠ (ثعلبة) بن عبد الرحمن الأنصاري . . يقال إنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى ابن شاهين وأبو نعيم مطولاً من جهة سليم بن منصور بن عمار عن أبيه عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر : أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعثه في حاجة فمرّ بباب رجل من الأنصار ، فرأى امرأته تفعل ، فكرر النظر إليها ، ثم خاف أن ينزل الوحي فهرب على وجهه ، حتى أتى جبلاً بين مكة والمدينة فوَلَجَهَا ، ففقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعين يوماً ، وهي الأيام التي قالوا ودَّعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل عليه فقال : يا محمد ، إن الهارب بين الجبال يتموذب من النار ، فأرسل إليه عمر ، فقال : انطلق أنت وسلمان فانتيان به ، فلقبهما راع يقال له دفاقة ، فقال : لعلكما تريدان الهارب من جهنم ، فذكر الحديث بطوله في إتيانهما به ، وقصة مرضه وموته من خوفه من ذنبه ، قال ابن مندة بعد أن رواه مختصراً : تفرد به منصور * قلت : وفيه ضعف وشيخه أضعف منه ، وفي السياق ما يدل على وَهْن الخبر ، لأن نزول ما ودَّعك ربك وما قلّ كان قبل الهجرة بلا خلاف .

٩٤١ (ثعلبة) بن عبيد بن عدى . . قال الذهبي في التجريد : ذكره ابن الجوزي في التلخيص * قلت : وأنا أخشى أن يكون وقع في اسم أبيه تصحيف ، وهو ثعلبة بن عنمة بن عدى الآتي بعد قليل .

٩٤٢ (ثعلبة) بن عمرو الجذامي . . ذكره ابن إسحاق في المغازي فيمن أسره زيد بن حارثة من بني جذام بعد إسلامهم وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمره بإطلاقهم .

٩٤٣ (ثعلبة) بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار الأنصاري . . ذكره موسى بن عقبة في البدرتين وذكر أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد وقال الواقدي : توفي في خلافة عثمان . . (ز) .

من هذا الكتاب ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم صغيراً ، وشهد صفين مع عليٍّ كرم الله وجهه .

(٢٠٩) بشير بن يزيد الضبي ، أدرك الجاهلية . وروى عنه أشهب الضبي . وقال خليفة بن خياط فيه مرّة : يزيد بن بشير ، والصحيح عنه وعن غيره بشير بن يزيد .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي . قال حدثنا أبي . قال حدثنا عبد الله بن يونس ، قال حدثنا يحيى بن محمد ، قال حدثنا خليفة بن خياط ، قال حدثنا محمد بن سَوَاء ، قال حدثنا الأشهب الضبي عن

- ٩٤٤ (ثعلبة) بن عمرو . . . وقيل هو اسم أبي عمرة الأنصاري حكاه البغوي . . . (ز) . . .
- ٩٤٥ (ثعلبة) بن عثمة . . . بفتح الميملة والنون ابن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصاري السلمي الخزرجي . . . ذكره موسى بن عقبة وعروة وغيرهما فيمن شهد بدرًا والعقبة ، وكان ممن يكسر أصنام بني سلمة ، وقال ابن إسحاق : قتل يوم الخندق ، قتله هيرة بن أبي وهب ، وقال ابن لميعة عن أبي الأسود عن عروة : قتل بجحير ، وذكر ابن الكلبي أنه ممن سأل عن الحلال كيف يبدو صغيراً ثم يكبر ، فنزل قوله تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ) الآية . . .
- ٩٤٦ (ثعلبة) بن قيس . . . يأتي ذكره في سلمة بن سلام إن شاء الله تعالى . . . (ز) . . .
- ٩٤٧ (ثعلبة) بن قيطي بن صخر بن سلمة الأنصاري . . . ذكره مطين والطبراني وغيرهما من طريق عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين من أهل بدر ، والإسناد إلى عبيد الله ضعيف جداً . . .
- ٩٤٨ (ثعلبة) بن أبي مالك القرظي . . . مختلف في صحبته ، قال ابن معين : له رؤية ، وقال ابن سعد : قدم أبو مالك واسمه عبد الله بن سام من اليمن ، وهو من كندة ، فتزوج امرأة من قرظية فعرّف بهم ، وقال مصعب الزبيري : كان ممن لم يُنبت^(١) يوم قرظية ، فترك ترك عطية ونحوه * قلت : وعطية سيأتي ذكره ، وروى البغوي وغيره من طريق ابن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاه أهل مهزور فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يجبس الأعلى ، تابعه الوليد بن كثير عن أبي مالك ، ورواه ابن أبي عاصم من طريق صفوان بن سليم عن ثعلبة نحوه ، ورجاله ثقات ، ورواه ابن ماجة من وجه آخر عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال أبو حاتم : هو تابعي وحديثه مرسل * قلت : وحديثه عن عمر في صحيح البخاري ، ومن يقتل أبوه بقرظية ، ويكون هو بصد من يقتل لولا الإنبات لا يمتنع أن يصح سماعه ، فهذا الاحتمال ذكرته هنا . . .

بشير بن زيد الضبعي ، وكان قد أدرك الجاهلية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار : اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم . . .

(٢١٠) بشير الحارثي ، أحد بني الحارث بن كعب بن عمرو بن عثة بن جلد بن مالك بن أد بن زيد ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ : قدم بشير الحارثي هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : مرحباً بك ، ما اسمك ؟ قال : أكرم . قال : بل أنت بشير . روى عنه ابنه عصام ابن بشير . . .

(١) لم يُنبت : لم يقبض شعر عاتقه وهو الذي تسميه العامة (الشمرة) أي لم يبلغ الحلم .

٩٤٩ (ثعلبة) بن وديعة الأنصاري . . أحد من تخلف عن تبوك تقدم ذكره في ترجمة أوس ابن خدام . . (ز) .

٩٥٠ (ثعلبة) التميمي العنبري . . جد الهرماس بن حبيب العنبري سماه إسحاق بن راهوية في روايته عن النضر بن شميل ، عن الهرماس عن أبيه عن جده قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغيري لي قتال لي : الزمه ، الحديث . قال ابن مندة : وخالفه الحسن بن عمر بن شقيق عن النضر فقال : عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده الهرماس بن زياد ، وكذلك أخرجه ابن مندة من طريق قعنب ابن الحرر عن قتيبة بن الهرماس بن حبيب بن الهرماس بن زياد عن أبيه عن جده عن أبيه الهرماس ابن زياد ورواه جماعة عن النضر فلم يسموا جد الهرماس بن حبيب فالله أعلم .

٩٥١ (ثعلبة) الأنصاري . . والد عبد الله يقال اسم أبيه سهيل ذكره ابن أبي حاتم ، روى الباوردي وأبو مسلم السجعي من طريق خالد بن الحارث والحاكم في المستدرک ، والحسن بن سفيان وأبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق عبد الله بن حمران كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر : أخبرني عبد الله بن ثعلبة الأنصاري سمعت عبد الرحمن بن كعب يقول : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أثبتا امرئ اقتطع حق امرئ يمين كاذبة كانت نكثة سوداء من تفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة ، ووقع في مسند بقي بن مخلد : ثعلبة بن عبد الله ، فالله أعلم . وحكى أبو أحمد الحاكم أن الحسين بن محمد القبانى قال : إن ثعلبة هذا هو أبو أمانة المازنى لكن المعروف أن اسم أبي أمانة إياس بن ثعلبة ، وقد جزم بأنه غيره البغوي وابن أبي حاتم وابن شاهين وغير واحد من ألف في الصحابة وبين الحديثين مغايرة في المتن والإسناد ، فيحتمل أن يكون غيره ، وبالمغايرة جزم أبو حاتم وغيره والله أعلم . . (ز) .

باب بكر

(٢١١) بكر بن أمية الضمري ، أخو عمرو بن أمية ، حديثه عند محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمه بكر بن أمية ، له صعبة .
(٢١٢) بكر بن مبشر بن خير الأنصاري ، قيل : إنه من بني عبيد ، روى عنه إسحاق بن سالم ، وأنيس بن أبي يحيى . يُعَدُّ في أهل المدينة .

٩٥٢ (ثعلبة) الأنصاري . . والد عبد الرحمن نزيل مصر ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن خديثاً في السرة ، أخرج ابن ماجه وابن مندة من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن ، وذكر أبو عمر أنه ثعلبة بن عمرو بن محسن ، وأما ابن أبي حاتم فغاير بينهما ، وكذا الطبراني وهو الصواب .

٩٥٣ (ثعلبة) غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم في المبهيات في ابن ثعلبة ، وأخرجنا من طريق يحيى بن جابر عن ابن ثعلبة أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اثبتى بشعرات ، فأتاه بها فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اكشف عن عضدك ، قال : فربطه في عضده ، ثم نفث فيه ، ثم قال : اللهم حرّم دم ثعلبة على المشركين والمنافقين ، قال ابن الأثير : كذا عندهما دم ثعلبة ، وليس في ما يدل على ابن ثعلبة إلا في أول الإسناد * قلت : ابن ثعلبة اسمه صُمرة ، وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمته في حرف الضاد المعجمة ، فإن كانت هذه الرواية ثابتة فيكون الضمير في قوله إنه لثعلبة ، وتعين ذكره في الصحابة ، وبعد على هذا فيمن صحّف هو وأبوه ، لكن الرواية الماضية في حرف الضاد فيها : اللهم حرّم دم ابن ثعلبة بزيادة لفظه ابن والله أعلم . . (ز) .

باب ث — ق

٩٥٤ (ثقف) بن عمرو القدواني . . من المهاجرين الأولين قاله ابن أبي حاتم عن أبيه ، وروى ابن مندة من طريق ابن المبارك عن حماد بن زيد ، عن أيوب عن الجرّمي وهو أبو قلابة أن ثمامة بن عتيق ثقف بن عمرو من المهاجرين الأولين لم يحفظ عنهما حديث .

٩٥٥ (ثقب) بن قروة بن البدن الأنصاري الساعدي . . وكان يقال له الأخرش ، سمّاه ونسبه ابن القدّاح النسابة وقال : استشهد بأحد لكنّه ذكره بالتصغير وأورده ابن شاهين فقال ثقيف بفتح أوله وآخره فاء وكذا ذكره ابن عبد البر وأبو موسى .

باب بلال

(٢١٣) بلال بن رباح المؤذن ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا عبد الكريم وقيل أبا عبد الرحمن . وقال بعضهم : يكنى أبا عمر ، وهو مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، اشتراه بخمس أواق ، وقيل بتسع أواق ، وقيل بثمن أواق ثم أعنته ، وكان له خازنا ، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا ، شهد بدرًا وأجدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخى رسول الله صلى

٩٥٦ ﴿تَب﴾ بن عمرو بن شبيب من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة . . ذكر ابن إسحاق وموسى بن عقبة أنه شهد بدرًا هو وأخوه مدلاج ، ومالك ، وقالوا إنه استشهد يوم خيبر ، وقال الواقدي ثقاف بن عمرو فذكره وقال : قتله أسير بن رزام اليهودي .

باب ث - م

٩٥٧ ﴿مُمامة﴾ بن أمثال بن النعمان بن سلمة بن عتبة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنيفة الحنفي . . أبو أمامة اليماني ، حديثه في البخاري من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيلاً قتل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له مُمامة بن أمثال ، فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أطلقوا مُمامة ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأخرجه أيضاً مطوَّلاً ، ورواه ابن إسحاق في المغازي عن سعيد المقبري مطوَّلاً وأوله أن مُمامة كان عرض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأراد قتله ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربه أن يمكنه منه ، فلما أسلم قدم مكة معتمراً فقال : والذي نفسي بيده لا تأتكم حبة من اليمامة ، « وكانت ريف أهل مكة » حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورواه الحميدي عن سفيان عن ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ، وذكر أيضاً ابن إسحاق أن مُمامة ثبت على إسلامه لما ارتدت أهل اليمامة ، وارتحل هو ومن أطاعه من قومه ، فلحقوا بالعلاء بن الحضرمي فقاتل معه المرتدين من أهل البحرين ، فلما ظفروا اشترى مُمامة حلة كانت لكبيرهم ، فأراها عليه ناس من بني قيس بن ثعلبة فظنوا أنه هو الذي قتله وسلبه ، فقتلوه ، وسيأتي له ذكر في ترجمة عمه عامر بن سلمة الحنفي ، وروى ابن مندة من طريق علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قصة إسلام مُمامة ورجوعه إلى اليمامة ، ومنعه عن قریش الميرة ، ونزول قوله

الله عليه وسلم بينه وبين عبيدة بن الحارث بن المطلب . وقيل : بل أخى بينه وبين أبي رويحة الخثعمي .

أخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا الحشني ، حدثنا ابن المنني ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا زائدة عن عاصم عن زر ، عن عبد الله قال : كان أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وأمه سمية ، وصهيب ، وبلال ، والمقداد ، فأما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففعله الله بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر ففعله الله بقومه ، وأما سائرهم فأجدهم للمشركون فألبسهم أدرع الحديد وصهروهم في الشمس ، فما منهم إنسان إلا وقد آتاهم على ما أرادوا إلا بلال ؛

تعالى (وَأَقْدَأْ أَخَذْنَاَهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَّقِعُونَ) وإسناده حسن ، وذكر وثيقة له مقاماً حسناً في الردّة وأنشد له في الإنكار على بني حنيفة أبياتاً منها :

أثم بترك القول ثم يردني * إلى القول بإنعام النبي محمد
شكرت له فكني من الفل بعدما * رأيت خيالا من حسام مهتد

٩٥٨ ﴿ثَمَامَة﴾ بن أنس . . ذكر له يقي بن مخلد حديثاً في مسنده ، ويحتمل أن يكون هو ثَمَامَة بن أنس بن مالك ، فالحديث مرسل على هذا .

٩٥٩ ﴿ثَمَامَة﴾ بجَاد المبدئ . . قال أبو حاتم وابن السكن والباوردي : له صحبة ، وقال أحمد في الزهد : حدثنا أبو داود ، حدثنا زهير عن ابن إسحاق وتابعه شعبة عن أبي إسحاق عن ثَمَامَة بن بجَاد وله صحبة ، قال : أنذرتكم سوف سوف ، ورواه جماعة عن أبي إسحاق فلم يقولوا : وله صحبة ، وقال أبو حاتم : روى عنه العيزاري بن حريث أيضاً .

٩٦٠ ﴿ثَمَامَة﴾ بن أبي ثَمَامَة بن بكر الجُدَامِي أَبُو سَوَادَة . . قال أبو سعيد بن يونس : وجدت في كتاب عمرو بن الحارث عن بكر بن سَوَادَة الجُدَامِي عن مولى لهم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا لجلده ثَمَامَة ، رواه ابن مندة عن ابن يونس .

٩٦١ ﴿ثَمَامَة﴾ بن حَزَن . . يأتي في القسم الثالث .

٩٦٢ ﴿ثَمَامَة﴾ بن عدى القرشي . . تقدم ذكره في ترجمة ثقيف بن عمرو ، وأنه كان من المهاجرين الأولين ، وذكر أبو موسى عن الطبراني أنه شهد بدرًا قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وكان أميراً على صنعاء ، وروى البخاري في تاريخه وابن سعد بإسناد صحيح إلى أبي قلابة عن ابن الأشعث الصنعائي قال : لما بلغ ثَمَامَة بن عدى وكان أميراً على صنعاء الشام ، وكانت له صحبة قتل عثمان بن عفان بكى

فإنه هانت عليه نفسه في الله ، وهان على قومه : فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانِ فجمعوا يطوفون به في شعاب مكة ، وهو يقول : أحدهُ أحدُ .

وروى منصور ، عن مجاهد قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ، فذكر معنى حديث ابن مسعود ، إلا أنه لم يذكر القناد ، وذكر موضعه خبأبا ، وذكر في سَمِيَّة مالم يذكر في حديث ابن مسعود ، وزاد عن خبر بلال أنهم كانوا يطوفون به وأحبل في عنقه بين أخشي مكة .

قال ابن إسحاق : كان بلال مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه لبعض بني جحج ، موكلداً من

وطال بكأؤه ، فلما أفاق قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة ، ورواه الباوردي من وجه آخر عن أيوب عن أبي قلابة وروى ابن مندة من طريق النضر بن معبد عن أبي قلابة : حدثني أبو الأشعث الصنعاني أن ثمامة كان على صنعاء ، وكان من أصحاب محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره .

❦ باب — ث — ❦

٩٦٣ ﴿ثوبان﴾ . . مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صحابي مشهور ، يقال إنه من العرب من حكم بن سعد بن حمير ، وقيل من السراة ، اشتراه ثم أعنته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدمه إلى أن مات ، ثم تحول إلى الرملة ، ثم حصص ، ومات بها سنة أربع وخمسين ، قاله ابن سعد وغيره ، وروى ابن السكن من طريق يوسف بن عبد الحميد قال : لقيت ثوبان فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا لأهله ، فقلت : أنا من أهل البيت ، فقال في الثالثة : نعم ، ما لم تنم على باب سُدة أو تأتي أميراً تسأله ، وروى أبو داود من طريق عاصم عن أبي العالية عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يتكفل لي أن لا يسأل الناس وأتكفل له بالجنة ؟ فقال ثوبان : أنا ، فكان لا يسأل أحداً شيئاً .

٩٦٤ ﴿ثوبان﴾ الأنصاري جدّ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان . . روى ابن مندة من طريق محمد ابن حمير عن عباد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جدّه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من رأيتموه يُنشد شعراً في المسجد فقولوا : فضّ الله فاك ، الحديث ورواه من طريق أبي خيثمة الجعفي عن عباد بن كثير فلم يقل عن جدّه ، وعباد فيه ضعف ، وخالفه يزيد بن خُصيفة فقال عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، وهو المحفوظ ، أخرجه النسائي والترمذي .

٩٦٥ ﴿ثوبان﴾ جدّ عمر بن الحكم بن ثوبان . . ذكره ابن أبي عاصم ، وروى من طريق عبيد الله

مولديهم ، قيل من مولدى مكة . وقيل من مولدى السراة ، واسم أمه حمامة ، وكان صادق الإسلام طاهر القلب وقال المدائني : كان بلال من مولدى السراة .

مات بدمشق ، ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة عشرين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . وقيل : توفي سنة إحدى وعشرين وقيل : توفي وهو ابن سبعين سنة . ويقال : كان ترّبّ أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وله أخ يسمّى خالداً ، وأخت تسمّى غفرة . وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى غفرة الخدّث النصرى .

ابن عبد الله الأموي عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عمه عن أبيه ثوبان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن نَقَرَةِ الْغُرَابِ ، وَاقْتِرَاشِ السُّبُعِ ، قال ابن مندة : خالفه أصحاب عبد الحميد بن جعفر ، فقالوا عنه عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الرحمن مرسلًا * قالت : عمر بن الحكم معدود في التابعين ، روى عن سعد بن أبي وقاص وغيره من الكبار ، فكيف لا يكون جده صحابيًا ؟ وهو من الأنصار .. (ز) .

٩٦٦ ﴿ثوبان﴾ العباسي جده عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .. روى ابن عساکر عن طريق الأوزاعي عن ثابت بن ثوبان عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بطعام فقال : يَوْمَ النَّاسِ فِي الطَّعَامِ الْإِمَامُ أَوْ رَبُّ الطَّعَامِ أَوْ خَيْرُهُمْ ، وثابت بن ثوبان تابعي معروف وأبوه لم أجده ذكرًا إلا في هذه الرواية فقط ، ولم يذكر فيها سماعًا فما أدرى أهو مرسل أم لا ؟ (ز) .

٩٦٧ ﴿ثوب﴾ والد أبي مسلم الخولاني هو بضم أوله وفتح الواو .. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، في ترجمة أبي مسلم الخولاني أن أبا مسلم كان من عباد أهل الشام ، ولأبيه صحبة .. (ز) .

٩٦٨ ﴿ثور﴾ بن غرزة بن عبد الله بن سلمة أبو العكير القشيري .. ذكر ابن شاهين عن طريق أبي الحسن الندائين عن يزيد بن رومان وغيره عن رجاله قالوا : وفد ثور بن غرزة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فأقطعته حجام والسد ، وهما من العقيق ، وكتب له كتاباً وفيه يقول الشاعر :

فإن يغلبك ميسرة بن يسر * فإن أبا العكير على حجام

٩٦٩ ﴿ثور﴾ السلمي جده معن بن يزيد بن الأخنس السلمي لأمه ، يكنى أبا أمامة .. ذكره ابن حبان في الصحابة ، وروى الباوردي في ترجمته عن طريق أبي الجؤيري ، عن معن بن يزيد بن ثور . قال : بايعت أنا وأبي وجدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فظاهر هذا السياق أن ثورا اسم جده لأبيه ، وليس كذلك ، وإنما اسمه الأخنس ، والأولى فيه ما قاله ابن حبان .

وكان فيما ذكرتم آدم شديد الأدمة ، نحيفاً طويلاً أجنى خفيف العارضين .. روى عنه عبد الله بن محمد وكعب بن عجرة ، وكبار تابعي المدينة والشام والكوفة .

وقال علي بن عمر : روى عن بلال جماعة من الصحابة ، منهم أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وأسامة بن زيد ، وكعب بن عجرة ، والبراء بن عازب وغيرهم رضي الله عنهم .

وروى ابن وهب وابن القاسم عن مالك قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال : إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ ، فَسَمِّتْ فِيهَا خَشْفًا أُمَامِي قَالَ : وَأَخْبَثَ : (الوطء والحس) فَقُلْتُ : مَنْ نَدَا ؟

٩٧٠ ﴿ثور﴾ بن مَعْن بن الأَخْضَر بن حبيب بن جرو بن زغب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس ابن سمية بن سليم السلمي . . قال أبو علي الهَجَرِي في النوادر : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه وجدّه ، ويعرفون ببنّي مَعْن حكاية الرشاطي * قات والمعروف مَعْن بن الأَخْضَر ، أخرج له البخاري ، وسيأتي ، فلعن ثوراً هذا ابن عمّه ، والله أعلم ، فإن ثبت فمَعْن بن الأَخْضَر عمّ مَعْن بن يزيد الأَخْضَر . . (ز) .

﴿القسم الثاني من حرف التاء﴾

٩٧١ ﴿ثابت﴾ بن مري بن سنان بن ثعلبة . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، قال العدوي : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أخو سُمرة بن جُنْدَب لأمّه ، استدركه ابن فتحون . . (ز) .

﴿القسم الثالث من حرف التاء﴾

٩٧٢ ﴿ثابت﴾ بن طريف المرادي . . شهد فتح مصر ، وهو ممن أدرك الجاهلية ، ذكره ابن مندة عن ابن يونس ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال أبو نعيم : ذكره الحاكم عن ابن عبد الأعلى ، يعني ابن يونس ، وأنه صحابي وأنه أدرك الجاهلية ، وتعبه ابن الأثير بأن ابن مندة لم يصرّح بأن له ضجة ، وإنما ذكره لكونه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والذين شهدوا الفتح في عهد عمر لم يدرك ، لكن منهم من له ضجة ومنهم من لم يصحب . انتهى ملخصاً .

﴿باب — ث — ع﴾

٩٧٣ ﴿ثعلبة﴾ بن أبي رُقَيْة اللخمي . . شهد فتح مصر ذكره ابن يونس ، وأخرجه ابن مندة أيضاً .

قيل : بلال . قال : فكان بلال إذا ذكر ذلك بكى .

وذكر ابن أبي شيبة عن حسين بن علي عن شيخ يقال له الحفصي ، عن أبيه عن جدّه ، قال : أَدْنُ بلال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم أَدْنُ لأبي بكر رضي الله عنه حياته ، ولم يؤدّن في زمن عمر ، فقال له عمر : مامنعك أن تؤدّن ؟ قال : إني أَدْنُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض : لأنه كان وليّ نعمتي ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلال ! ليس عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله فخرج مجاهداً . . ويقال : إنه أَدْنُ لعمر إذ دخل الشام مرة ؛ فبكى مُعمر وغيره من المسلمين .

باب — ث — م

٩٧٤ (ثامنة) بن أوس بن ثابت بن لأم الطائي . . ذكره سيف في الفتوح ، وأنه أرسل إلى ضرار ابن الأزور وهو يحارب طليحة في خلافة أبي بكر : أن معي من جذيمة خمسمائة رجل ، فذكر القصة ، وهذا يدل على أنه أدرك الجاهلية . . (ز) .

٩٧٥ (ثامنة) بن حزن بن عبد الله بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر ، بن صعصعة القشيري ، والد أبي الرزد بن ثمامة . . كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً وعدّه مسلم في الحضرمين ، وابن حبان في ثقات التابعين ، وقال أبو نعيم : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ، وفي تاريخ البخاري : أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، وقال ابن البرقي : ذكر بعض أهل النسب من بني عامر أن ثمامة بن حزن صحبة .

٩٧٦ (ثامنة) البردقاني مولاهم . . له إدراك ، شهد مع مولاه خارجة بن عقال فتح مصر صحبة عمرو بن العاص ، ذكره ابن يونس . . (ز) .

باب — ث — و

٩٧٧ (ثور) بن ثلثة ، ويقال ثوب بالواحدة . . واختلف في ضبطه ، فقال ابن الكلبي هو بلفظ واحد الثياب وضبطه الدارقطني تبعاً للهيثم بن عدي بضم الثلثة وفتح الواو ، وأما أبوه فقال الهيثم وابن الكلبي هو بكسر الثلثة وسكون اللام ، وضبطه الدارقطني بفتح المثناة ويقال له أيضاً مُلَيْدَة بالتصغير وهو من بني والبة بن الحارث ، بن ثعلبة بن دودان ، بن أسد بن خزيمه ، وقيل إن ثلثة أو مُلَيْدَة أمه أو جارية أو حاضنة له ، وإن اسم أبيه ربيعة ، ذكر ذلك سيف في الفتوح ، ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وذكر أنه حضر عند معاوية فقال له : من أدركت من آبائي ؟ قال : أمية بن عبد شمس ، أدركته

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، قال حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا أبو داود ، قال : قرئ على سلمة بن شبيب وأنا شاهد . قال حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر عن عطاء الخراساني قال : كنت عند سعيد بن المسيب فذكر بلالا فقال : كان شحيحاً على دينه ، وكان يعدّب على دينه . فإذا أراد المشركون أن يقاتلهم قال : الله الله . قال : فلقى النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه فقال : إن كان عندنا مالٌ اشترينا بلالا . قال : فلقى أبو بكر العباس بن عبد المطلب ، فقال له : اشتري بلالا . فانطلق العباس . فقال لسيدته : هل لك أن تبصمني بعبدك هذا قبل أن يفوتك خيره وتجرى منه ؟

وقد عني بقوده عبده ذكوان ، فقال معاوية : مه إنما هو ابنه ، قال : هذا شيء قلتموه أتم ، فقال معاوية :
أى هؤلاء أشبه بأمية ؟ قال : هذا ، وأشار إلى عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ، وهو المعروف بالأشدي ،
وذكر بعض هذه القصة أبو موسى في الذيل من طريق أبي يعقوب بن السراج أنه ذكره في الصحابة ،
من طريق عاصم بن أبي النجود ، قال : كنا يعني بني أسد بن خزيمة سمع المهاجرين يوم بدر ، وكان فينا
رجل يقال له ثور بن تلدة بلغ عشرين ومائة سنة ، وذكر بعض القصة ، وظن أبو موسى : أن قول
عاصم : وكان فينا يتعاق بقوله : كنا يوم بدر ، فيكون صاحب الترجمة من البدرين ، وليس كما ظن ، بل
عاصم أراد أن يعدد خصائص قومه ، فذكر كونهم كانوا بقدر سبع المهاجرين ، ثم ذكر كونه كان فيهم
هذا الرجل الممّر ، ولو كان على ظاهر ما فهمه أبو موسى لكان عاصم أيضاً من البدرين لقوله : كنا ، وهو
تابعي صغير ، أكثر روايته عن التابعين ، وروى الدارقطني في المؤتلف من طريق أبي بكر بن عيَّاش
عن عاصم قال : قال ثوب بن تلدة : أدركت ثلاث والبات ، قال : وكان قد بلغ مائتين وأربعين سنة
وأنشد له ابن السكيت :

وإن امرأ قد عاش تسعين حجة * إلى مائتين كلها هو ذاهب

قال ولا أدري ما عاش بعد أن أنشد هذا لمعاوية ، وذكر سيف بن عمر أنه حضر الفتوح ، وشهد القادسية ،
وأنشد له فيها شعراً ، وأنشد له المرباطي شعراً فيما أنشده الأمدى لغيره ، كما سيأتي في ترجمة سبّير بن ثور
العجلي في حرف النون إن شاء الله تعالى .

٩٧٨ (ثوب) بن قدامة . . له إدراك ، وله مشاهد ، في الفتوح وفي تاريخ البخاري ، من طريقه قال :
جاءنا كتاب عمر ، روى عنه إبراهيم العقيلي وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . . (ز) .
٩٧٩ (ثور) بن مالك الكندي . . كان في عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصحب معاذ بن
جبل باليمن ، واستخلفه على كنفة لما بلغه وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك وثيمة في كتاب

قالت : وما نصنع به ! إنه خيث ، وإنه . قال : ثم لتبها فقال مثل مقالته ، فاشترى العباس ، فبعث
به إلى أبي بكر ، فأعتقه ، فكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم
أراد أن يخرج إلى الشام ، فقال له أبو بكر : بل تكون عندي . فقال : إن كنت أعنتني لنفسك فاحبسني ،
وإن كنت أعنتني لله عز وجل فذرني أذهب إلى الله عز وجل . فقال : اذهب . فذهب إلى الشام
فكان بها حتى مات .

وأخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا أبو داود ، قال . حدثنا حامد بن يحيى ،
(م . - الأمانة والاستيعاب ج ٢)

الردة عن ابن إسحاق ، وذكر له خطبه لكتبة لما عزموا على الردة ، وذكر ردهم عليه ، وما كان من أمرهم إلى أن أوقع بهم المسلمون وهو القائل من أبيات :

وَقَلْتُ تَحْمِلُونَا بِذَيْنِ الرَّسُولِ * قَالُوا التُّرَابُ سِقَاها فِيْكَ

فَأَصْبَحْتُ أَبْكِي عَلَى هُلْكِكُمْ * وَلَمْ أَكُ فِيمَا أَتَوْهُ شَرِيكًا

القسم الرابع من حرف التاء

باب ث — ا

٩٨٠ (ثابت) بن أجدع .. تقدم في ثابت بن الجذع .. (ز) .

٩٨١ (ثابت) بن أبي الأفلاج .. أخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق محمد بن مروان عن السكبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن عتبة بن أبي معيط قتله ثابت بن أبي الأفلاج بعد أن أسربدر ، والمعروف أن الذي قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأفلاج .

٩٨٢ (ثابت) بن أبي زيد الأنصاري .. ذكره بعضهم مستنداً إلى قول الحاكم في علوم الحديث . عزرة بن أبي ثابت ومحمد بن ثابت ، وعلى بن ثابت أبوه ثابت بن أبي زيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . وصاحب مجرور صفة لأبي زيد ، وكان من ذكره في الصحابة ظنه مرفوعاً ، فيكون صفة لثابت والله أعلم .. (ز) .

٩٨٣ (ثابت) بن الضحاك بن ثعلبة .. استدركه أبو موسى وعزاه لسعيد بن يعقوب السراج ، ولا وجه لاستدراكه ، لأن ابن مندة أخرجه على الصواب ، وإنما سقط من النسب رجل ، وهو ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة كما مضى في القسم الأول

قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس ، قال : اشترى أبو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة .

وأخبرنا عبد الله ، حدثنا محمد قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا مسدد . قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن نعيم بن أبي هند قال : كان بلال لأيتام أبي جبل ، وإن أبا جليل قال لبلال : وأنت أيضاً تقول فيمن يقول ؟ قال : فأخذه فبطحه على وجهه وسلقه في الشمس ، وعهد إلى رحي فوضعها عليه ، فجعل يقول : أحد أحد . قال : فبعث أبو بكر رضى الله عنه رجلاً كان له صديقاً ، قال : اذهب فاشتر لي بلالا . وذكر معنى خبر عبد الرزاق إلى قوله : فأعقته ، ولم يذكر ما بعد ذلك .

٩٨٤ (ثابت) بن عمرو الأنصاري .. شهد بدرًا ، ذكره أبو نعيم عن موسى بن عقبة مغيراً بينه وبين الأشجعي الأنصاري المتقدم ، وهو واحد فوهم .

٩٨٥ (ثابت) بن قيس الأنصاري .. وقع ذكره في حديث جابر ، وذكر أبو داود ، أن راويه أخطأ فيه ، أخرج أبو داود وإسماعيل القاضي في أحكامه ، وأبو مسلم الكنجي في السنن من طريق بشر ابن الفضل عن ابن عقيل عن جابر قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار ، فجاءت بابتنين فقالت : يا رسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس ، قتل معك يوم أحد ، الحديث . قال أبو داود : أخطأ فيه ، والصواب سعد بن الربيع ، ثم ساقه من طريق ابن وهب ، عن داود بن قيس وغيره عن ابن عقيل ، قال : وكذا قال عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل ، وهو الصواب * قلت لولا اتحاد مخرج الحديث ، لجاز أن تتعدد القصة .. (ز) .

٩٨٦ (ثابت) بن قيس .. آخر يأتي في الكنى في حرف الميم في أبي المتوكل .. (ز) .

٩٨٧ (ثابت) بن مسعود .. ذكره عبدان مختصراً ، وقال : لا يُعرف له ذكر إلا في حديث صفوان ابن محرز ، وذكره سعيد بن يعقوب السراج في الصحابة ، وأخرج له من طريق حماد عن ثابت البناني عن صفوان بن محرز قال : كنت أصلي خلف المقام وإلى جنبي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحسبه ثابت بن مسعود ، قال : وكنت إذا جهرت بالقراءة خفضت صوته ، فلم أر جاراً أحسن من جواره ، وكنت إذا تَنَعَّمْتُ^(١) فتح على ، فلما انصرفت دخلت الطواف فلحفتي فأخذ بيدي فقال : إن الأرواح جنود مجنونة ، الحديث ، قال أبو موسى في الدليل : كذا أورده ، والعجب من حافظين كيف يتواردان على هذا الوهم ؟ ! فإن الصواب يحسبه ثابت وهو البناني ابن مسعود ، فإين مسعود مفعول ثانٍ ليحسبه ، والمراد به عبد الله بن مسعود * قلت : واقفهما الباوردي على ذلك وترجم لثابت بن مسعود ، وأخرج الحديث في ترجمته من طريق حماد عن ثابت ، وأما أبو عمر فقال : ثابت بن مسعود ، قال

وكان أُمِّيَّةً بن خلف الجحني ممن يعذب بلالا ، ويؤالى عليه بالعذاب والمكروه ؛ فكان من قدر الله تعالى أن قُتِلَ بلالٌ يوم بدر على حسب ما أتى به من ذلك في السير ، فقال فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنه أحياناً ، منها قوله :

هنيئاً زادك الرحمن خيراً قد أدركت ثارك يا بلال

(١) تنعمت : يريد انقطعت عن القراءة في الصلاة ، ومعنى فتح على ، قرأ لي الآية التي انقطعت عندها حتى أتذكر فأقرأ .

صفوان بن محرز كان جازي رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحسبه ثابت بن مسعود ، فلم أر أحسن جواراً منه ، وذكر الخبر ، هذا لفظه ، وقد اقتضى له حذف ثابت الراوى له عن صفوان الجرم بأن الذى ظنه ابن مسعود هو صفوان ، وقد عاب الذهبي في التجريد ذلك على أبي عمر * قلت : وبقي عندى فيه وقفة من جهة صفوان بن محرز لأنى لا أحسبه أدرك ابن مسعود فالله أعلم .

٩٨٨ (ثابت) بن معاذ الأنصارى . . جاء ذكره في حديث لأنس ضعيف السند ، ذكره الخطيب في المؤلفات ، من طريق القاسم بن خليفة ، حدثنا أبو يحيى التيمي عن إسماعيل بن إبراهيم عن مطير أبي خالد عن أنس بن مالك قال : كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء أمرنا علياً أو سلمان أو ثابت بن معاذ لأنهم كانوا أجراً أصحابه عليه ، فلما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح ، فذكر حديثاً في فضل عليّ فيه : إنه أخى ووزيرى وخليفتى في أهل بيتى ، وخير من أخلف بعدى ، قال الخطيب : مطير مجهول * قلت وأبو يحيى التيمي ضعيف جداً . . (ز) .

٩٨٩ (ثابت) بن معبد . . تابعى أرسل حديثاً أو وصله فانقلب على بعض رواه ، ذكره ابن مندة وبين جهة الوهم فيه ، وقال : روى عمرو بن خالد عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجل من كلب ، عن ثابت بن معبد : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن امرأة من قومه أعجبه حسنها ، الحديث . هكذا قال عمرو ، ورواه على بن معبد وغيره ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك ، عن ثابت بن معبد ، عن رجل من كلب ، بهذا قال ابن مندة ، هذا هو الصواب ، قلبه عمرو ابن خالد انتهى . وفي تاريخ البخارى ثابت بن معبد ، روى عنه عبد الملك بن عمير منقطع حديثه في الكوفيين ، وقال ابن حبان في الثباين ثابت بن معبد ، يروى عن عمه ، وروى عنه عبد الملك بن عمير ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : ثابت بن معبد روى عن عمر بن الخطاب ، روى عنه عبد الملك ، وقال ابن مندة : تابعى عداة في أهل الكوفة .

(٢١٤) بلال بن مالك المزنى ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بنى كنانة فأشعروا به فلم يصيب منهم إلا فرساً واحداً ، وذلك في سنة خمس من الهجرة .

(٢١٥) بلال بن الحارث بن عاصم بن سعيد بن قرّة المزنى ، مدنى ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد مؤيثة سنة خمس من الهجرة ، وسكن موضعاً يُعرَف بالأشعر وزاء المدينة ، يكنى أبا عبد الرحمن وكان أحد من يحمل ألوبة مؤيثة يوم النتح .

٩٩٠ (ثابت) بن المنذر بن حرام بن عمرو من بنى مالك بن النجار بن أوس . . . شهيد بدرًا ، هكذا قال ابن مندة ، ثم روى بسنده إلى ابن إسحاق قال في تسمية من شهيد بدرًا من بنى مالك بن النجار بن أوس بن ثابت بن المنذر ، فذكره ، وتعقبه أبو نعيم فقال : هذا وهم ظاهر ، لأن النجار هو ابن ثعلبة ، بن مالك ، وإنما الصواب ما رواه إبراهيم بن سعد وغيره ، عن ابن إسحاق قال : . . . شهيد بدرًا من بنى عمرو بن مالك بن النجار بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام انتهى . فكان الناسخ قدم ابن على أوس فالتضى ذلك الوهم الشنيع ، وكيف خفى على هذا الإمام أن ثابت بن المنذر والد حسان وإخوته لم يدرك الإسلام ؟ وأن النجار جد القبيلة الشهيرة من الأنصار ، لا يقال له النجار بن أوس ؟ وقد ذكر موسى بن عقبة في المغازي أوس بن ثابت في البدرين على الصواب ، وكذا ذكره غير واحد كما تقدم في ترجمته ، وقد وهم فيه الطبراني أيضًا فقال : ثابت بن المنذر بن حرام ، وساق نسبه ، ثم ساق بسنده إلى ابن هبة عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهيد بدرًا ، من بنى مالك بن النجار بن ثابت بن المنذر إلى آخره ، وزعم أبو نعيم أن الوهم فيه من ابن هبة ، والله أعلم ، وسيأتي نظير ذلك لابن عبد البر في ترجمة حارثة بن مالك .

٩٩١ (ثابت) بن وائلة . . . قتل بخيبر ، هكذا أورده ابن عبد البر بحرف اسم أبيه وإنما هو وائلة بكسر الهمزة وسكون المثناة كما تقدم على الصواب .

٩٩٢ (ثابت) بن وقش بن زعوراء . . . قتل بأحد ذكره ابن شاهين ، وفرق بينه وبين ثابت بن وقش بن زغب بن زعوراء ، قال ابن الأثير : هذا فرق بعيد جدًا ، ثم قال : لاشك أنهما واحد ، وليس في إسقاط زغبة من النسب ما يدل على التفرقة .

٩٩٣ (ثابت) بن يزيد الأنصاري . . . ذكره الباوردي وأبو نعيم في الصحابة وأخرجنا من طريق شريك عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال : دخلت على قرظة بن كعب ، وثابت بن يزيد ، وأبي

توفي سنة ستين في آخر خلافة معاوية رحمه الله ، وهو ابن ثمانين سنة .

روى عنه ابنه الحارث بن بلال وعلقمة بن وقاص .

(٢١٦) بلال ، رجل من الأنصار ، ولده عمر بن الخطاب عمان ، ثم عزله ، وضمها إلى عثمان بن أبي العاص ، لا أقف على نسبه في الأنصار ، وخبره هذا مشهور .

مسعود وعندهم جوارٍ وأشياء قتلت : تفعلون هذا ، وأتم من الصحابة ، قالوا : إنه رُخص لنا في اللهو عند العرس * قات : وثابت بن يزيد هذا هو ابن ودبة و هم من جملة اثنين ، فقد روى أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة عن أبي إسحاق هذا الحديث ، قال : ثابت بن ودبة ، وهو المحفوظ من طرق كثيرة عن أبي إسحاق ، وأعجب من ذلك أن ابن أبي حاتم تحرف عليه اسم ودبة فصار وداعة .
وغير بينه وبين ثابت بن يزيد بن ودبة ، وقال : مانصه : ثابت بن يزيد بن وداعة كوفي له صحبة ، روى عنه البراء ، وزيد بن وهب ، وعامر بن سعد ، وكان قال قبل ذلك : ثابت بن يزيد بن ودبة ، فذكر نحو ذلك ، وقال قبل ذلك : ثابت بن زيد له صحبة ، روى عنه عامر بن سعد فصور الواحد ثلاثة .

٩٩٤ (ثابت) بن يزيد أبو أسيد الأنصاري . . ذكره ابن مندة ، والمعروف أن اسمه عبد الله بن ثابت ، كما سيأتي في موضعه ، وهو راوى حديث : كلوا الزيت ، وقيل إن اسمه كنيته .

٩٩٥ (ثابت) الأنصاري ، والد عدى بن ثابت . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وعزاه لابن ماجه ، وقد قدمنا ذكر ثابت بن قيس بن الخطيم ، فإن ثبت قول ابن السكيت : إن عدى بن ثابت هو ابن أبان ابن ثابت بن قيس بن الخطيم وأن عديا كان ينسب إلى جدّه استقام أن له صحبة ، وإلا فلا ، ومع ذلك فتكريره و هم ، والله أعلم .

باب - ث - ع

٩٩٦ (ثعلبة) بن الجُدع . . ذكره ابن مندة وقال : شهد بدرًا و فرّق بينه وبين ثعلبة بن الحارث وهو الملقب بالجدع ، فجعل الجدع الذي هو لقبه اسم أبيه ، وظنه آخر ، وقد قدّمنا قبّة أو هامهم فيه ، في ترجمة ثعلبة بن زيد بن الحارث ، حيث ذكرناه على الصواب .

٩٩٧ (ثعلبة) بن زنب العنبري . . روى عنه ابنه عبد الله ، فيه إرسال ، وضعف ، كذا في التجريد

باب الأفراد في الباء

(٢١٧) بصرة بن أبي بصرة الغفاري ، له ولأبيه صُحبة ، وهما معدودان فيمن نزل مصر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف في اسم أبي بصرة على ما تذكره في بابه من الكنى في هذا الكتاب .

وأما حديث مالك في الموطأ ، عن زيد بن الحاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة

* قلت : هو مقلوب ، وإنما هو عبد الله بن زينب بن ثعلبة عن أبيه .

٩٩٨ (ثعلبة) بن العلاء الكِنَانِيّ . . ذكره ابن أحمد السَّال في الصحابة ، وروى من طريق حجاج بن أرقطاة ، عن سَمَّاك بن حرب ، عن ثعلبة بن العلاء الكِنَانِيّ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن المثلثة^(١) يوم خيبر ، قال أبو موسى : رواه زهير بن معاوية عن سَمَّاك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم أخى بنى ليث نحوه * قلت : وبنو ليث من بنى كنانة ، فالتسب واحد ، والراوى واحد ، فإما أن يكون حجاج وهم في اسم أبيه ، أو يكون العلاء اسم أحد آبائه ، وقد تقدم ثعلبة بن الحكم على الصواب في القسم الأول .

٩٩٩ (ثعلبة) بن مَعْن بن مَعْن بن عامر بن مالك بن النجَّار . . استدركه ابن فتحون وقال : ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه * قلت : وهو في عدة نسخ من كتاب ابن أبي حاتم : ثعلبة بن عمرو بن محسن ، وقد أخرجه أبو عمر فلا يستدرك عليه . . (ز) .

١٠٠٠ (ثعلبة) البَهْرَانِيّ . . ذكره عبدان وأورد له من طريق موسى بن أعين عن عبد الكريم الجزري عن قُرات عن ثعلبة البهراني . . مرفوعاً : يوشك العلم أن يُخْتَلَس ، الحديث . وهذا غلط نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عن قُرات بن ثعلبة ، فصارت ابن عن والفرات بن ثعلبة تابعي معروف ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : روى عنه أهل الشام ، وقال أبو موسى : الحديث المذكور يعرف بأبي النرداء . .

باب — ث — ل

١٠٠١ (الثَّابِ) العنبري . . ذكره ابن الأمين مستدركا هنا ، والصواب بالثبوت كما تقدم التنبيه عليه ، في القسم الأول .

عن أبي هريرة قال : خرجت إلى الطور فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري ، فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور . فقال : لو أدركتكَ قبل أن تُخرج إليه ما خرجت . سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تُعمل المِطْيُ إلا إلى ثلاثة مساجد . . الحديث . فإن هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة ، وإنما الحديث لأبي هريرة

(١) المثلثة : بضم الميم ، وسكون الثاء ، فعل ما يشين المقتول بعد قتله كقطع أنفه أو أذنه أو عضو من أعضائه .

١٠٠٢ (ثلاثة) الأسدي . استدركه ابن الأمين وغيره ، وهو وَهْم ، والصواب ثور أو ثوب بن ثلثة كما تقدم في القسم الثالث وتقدم أن ثلثة اسم أمه فيما يقال والله أعلم . (ز) .

باب ث - و

١٠٠٣ (نوبان) بن فزارة العامري . . ذكره المزياني في معجم الشعراء ، فثبت اسمه نوبان ، مع نوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد صححه ، والصواب نوبان براء ثم واو ، كما تقدم في القسم الأول . . (ز) .

حرف الجيم

القسم الأول

١٠٠٤ ﴿جایان﴾ والد میمون... روی ابن منذة من طریق أبی سعید مولی بنی هاشم عن أبی خلدة سمعت میمون بن جایان الثَّعْلَبِیَّ عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير مرة حتى بلغ عشرة يقول: من تزوج امرأة وهو ينوي أن لا يُعطِيها الصداق لقي الله وهو زانٍ * قلت: كذا قال عن أبيه إن كان محفوظاً.

١٠٠٥ (جابر) بن الأزرق الفاضلي . . حديثه في أهل حمص ، قال ابن مندة : تزل حمص ، وروى من طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن بن عائد ، عن أبي راشد الحبراني : حدثني جابر بن الأزرق الفاضلي ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على راحلة ومتاع فدفعتني رجل ، فقلت : جئت من أقطار اليمن لأسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعني ثم أرجع فأحدث من ورائي ، وأنت تمنعني ! قال : صدقت ، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث ، وفيه دعاؤه للمحلقين ثلاث مرات ، قال : غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

فَلَقِيتُ أَبَا بَصْرَةَ يَعْنِي أَبَاهُ . هَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وكذلك رواه سعيد بن المسيَّب وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ، كما هم يقول فيه : أبا بصرة ، وأظنَّ الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد ، والله أعلم .

وقد ذكرنا ذلك مما ينبغي من ذكره في التمهيد .

ويقال : إن عزة صاحبة كُتَيْد بنت ابنه ، والله أعلم .

١٠٠٦ (جابر) بن أسامة الجهني . . يكنى أبا سعاد ، نزل مصرومات بها ، قاله ابن يونس في حديث ذكره عن ابن وهب عن أسامة بن زيد ، وروى البخاري في تاريخه ، وابن أبي عاصم ، والطبراني وغيرهم من طريق أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن جابر بن أسامة الجهني قال : لقيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالسوق في أصحابه فسألتهم : أين يريد ؟ قالوا : اتخذ لقومك مسجداً ، فرجعت فإذا قومي ، فقالوا خط لنا مسجداً ، وغرز في القبلة خشبة ، قال ابن السكن : لا يروى عنه شيء إلا من هذا الوجه ، وكذا قال البغوي نحو هذا .

١٠٠٧ (جابر) بن حابس أو عابس العبدي . . روى الطبراني من طريق حصين بن نمير : حدثني أبي عن أبيه عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، إسناده مجهول ، ووقع في رواية يوسف بن خليل بخطه عابس ، وكذا هو عند ابن الجوزي .

١٠٠٨ (جابر) بن الحارث العبدي . . أحد الوفد الذين قدموا مع الأشج فأسأوا ، يأتي ذكره في ترجمة صحرار العبدي إن شاء الله تعالى . . (ز) .

١٠٠٩ (جابر) بن خالد بن مسعود بن عبد الأشمل بن حارثة بن دينار ، بن التجار الخزرجي . . ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود ، عن عروة ومحمد بن إسحاق فيمن شهد بدرأ ، ووقع عند ابن مندة عن ابن إسحاق : جابر بن عبد الله والصواب الأول .

١٠١٠ (جابر) بن رثاب . . هو ابن عبد الله بن رثاب يأتي .

١٠١١ (جابر) بن أبي سبرة الأسدي . . روى الحاكم والبيهقي في الشعب ، وابن مندة من طريق ابن عجلان عن موسى بن السائب ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن أبي سبرة قال : سمعت

(٢١٨) بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ هو بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَهْمٍ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ يَكْنَى أَبُو سَهْلٍ ، وَقِيلَ أَبُو الْحَصْبِ ، وَقِيلَ يَكْنَى أَبُو سَاسَانَ ، وَالْمَشْهُورُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَسْلَمَ قَبْلَ بَدْرٍ ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا وَشَهِدَ الْخُدَيْيَةَ ، فَكَانَ مِمَّنْ بَاعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاتَّهَى إِلَى النَّعِيمِ ^(١) أَتَاهُ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصْبِ ، فَاسْلَمَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ ، وَكَانُوا زُهَاءَ ثَمَانِينَ بَيْتًا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ فَصَلُّوا خَلْفَهُ ثُمَّ رَجَعَ بُرَيْدَةُ

(١) النَّعِيمُ : بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَيَعْنِي الْغَنِينَ وَفَتْحَ الْمِيمِ عَلَى صِيغَةِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مَكَّةَ .

(٦ م — الامامة والاسيما ، جزء ثان)

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الجهاد فقال : إن الشيطان قد لا بن آدم بأطرقه ، الحديث . قال ابن مندة : غريب تفرد به طارق ، والمحفوظ في هذا عن سالم بن أبي الجعد عن سبرة بن أبي فاكهة كما سيأتي في موضعه .

١٠١٣ (جابر) بن سفيان من بني زريق الخزرجي حليف مَعمر بن حبيب الجَحَفي . . كان أبوها قد حالف مَعمرًا ، وأقام بمكة ثم أسلم ، وهاجر إلى الحبشة ، ثم قدم هو وابناه جابر وجُنادة في السفينتين من أرض الحبشة ، قاله ابن إسحاق ، وقال هو وهشام بن الكلبي : مات الثلاثة في خلافة عمر ، وقال ابن إسحاق : كان شُرَحْبِيل بن حَسَنَة أخا جابر وجُنادة لآبيهما وذكر قصة لشرحبيل مع أبي سعيد بن المَعلى لما تحول عن الأنصار وحالف بني زُهرة .

١٠١٣ (جابر) بن سليم وقيل سليم بن جابر أبو جُرَيْمٍ الهَجِيمِي . . مشهور بكنيته يأتي في الكنى .
١٠١٤ (جابر) بن سُمرة بن جُنادة بن جُنْدُب بن حجير بن رِثَاب بن حبيب بن سَوادة بن عامر بن صعصعة العامري السَّوَّائِي . . حليف بني زُهرة وأمه خالدة بنت أبي وقاص ، أخت سعد بن أبي وقاص ، له ولأبيه صعبة ، أخرج له أصحاب الصحيح ، وروى شريك عن سَمَّاك عن جابر بن سُمرة قال : جالست النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من مائة مرة ، أخرجه الطبراني ، وفي الصحيح عنه قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من ألفي مرة ، قال ابن السكن : يكنى أبا عبد الله ، ويقال يكنى أبا خالد ، نزل الكوفة وابتنى بها داراً ، وتوفي في ولاية بِشْر على العراق ، سنة أربع وسبعين ، وقال : مُسلم بن جُنادة عن أبيه : صلى عليه عمرو بن حريب .

١٠١٥ (جابر) بن شيبان بن عَجْلان بن عَتَّاب بن مالك الثقفي . . ذكر المدايني في كتاب أخبار ثقف أنه ممن شهد بيعة الرضوان ، استدركه ابن الدباغ .

إلى بلاد قومه ، وقد تعلم شيئاً من القرآن ليلتذ ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أحد ، فشهد معه مشاهدته ، وشهد الحُدَيْبية ، وكان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة ، ثم خرج منها إلى خُرَاسان غازياً فمات بمرور في إمرة يزيد بن معاوية ، وبني ولده رضي الله عنه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير عن أبيه ، قال حدثنا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتخَيَّرُ ، ولكن يتفاهل فركب بُرَيْدَة في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سهم ، فالتقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم : من أنت ؟ قال : أنا بُرَيْدَة . فالتفت إلى أبي

١٠١٦ (جابر) بن صخر بن أمية الأنصاري أخو جبار . قال ابن القُدَّاح : شهد العقبة . ولمشاهد إلا بداراً ، وكذا قال ابن إسحاق ، قال ابن سعد : لم يعرفه الواقدي ، ولا موسى بن عُمَيرة ، ووقع في مسند مُسَدَّد من طريق ابن إسحاق عن أبي سعد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى به ، وبجابر بن صخر ، فأقامهما وراءه ، ورواه غيره ، فقال جبار بن صخر ، وهو المحفوظ ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

١٠١٧ (جابر) بن أبي صعصعة هو ابن عمرو يأتي .

١٠١٨ (جابر) بن طارق بن أبي طارق بن عوف الأحمسي بمهملتين البجلي . . . وقد ينسب إلى جده فيقال جابر بن عوف ، ويقال جابر بن أبي طارق ، قال البخاري : له صحبة ، وحديثه عند النسائي بسند صحيح ، قال البغوي : لا أعلم له غيره ، وروى ابن السكن من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم ابن جابر . وكان من أهل القادسية عن أبيه ، فذكر حديثاً ، وهو عند الشيрази في الألقاب بدون قوله : وكان من أهل القادسية أن إعرابياً مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أزبد شدقيه فقال : عليكم بقلة الكلام فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان ، وفرق ابن جبان بين جابر بن طارق الأحمسي ، وجابر بن عوف الأحمسي فقال في الأول : سكن الكوفة ، وكان يحضب بالجرمة ، وقال في الثاني : له صحبة ، وهو والد حكيم ، وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبي عمر ، حيث أورد جابر ابن عوف ، وكل ذلك وهم ، وهو رجل واحد .

١٠١٩ (جابر) بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جري بن تدول بن بختَر البحتري الطائي . . قال الطبري : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم وكتب له كتاباً ، فهو عندهم ، استدركه ابن فضال والرشاطي .

بكر رضى الله عنه فقال : يا أبا بكر ، برّد أسرنا واصلح ، ثم قال لي : يَمُنُّ أُنْتُ ؟ قلت : من أسلم . قال لأبي بكر : سلّمنا . قال : ثم قال : من بنى مَنْ ؟ قلت : من بنى سهم ؟ قال : خرج سهمك . وروى البخاري رحمه الله عن محمد بن مقاتل ، عن معاذ بن خالد ، عن عبد الله بن مسلم الأسلمي ، من أهل مرو قال : سمعتُ عبد الله بن بُرَيْدَةَ يقول : مات والدي بمَرَو ، وقَبْرُهُ بِالْحِصْنِ ^(١) ، وهو قائدُ أهل المشرق ونورهم ؛ لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : أيما رجل مات من أصحابي ببلدة فهو قائدُهم ونورُهم يوم القيامة .

(١) الحصن : مقبرة مرو .

١٠٣٠ ﴿جابر﴾ بن عباس : هو ابن حابس ، تقدم ، ونسبه في التجريد للتلقيح ، ولم يبقه على أنه الذي تقدم .

١٠٢١ ﴿جابر﴾ بن عبد الله بن رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصاري السلمي . . أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى ، قال ابن إسحاق : حدثني عاصم ابن عمر بن قتادة عن أشياخ من قومه قالوا : لما لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم الستة من الأنصار ، وهم أسعد بن زرارة ، وجابر بن عبد الله بن رثاب ، وقُطبة بن عامر ، ورافع بن مالك ، وعقبة بن عامر ابن زيد ، وعوف بن مالك ، فأسلموا ، قالوا : فذكر الحديث ، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن غروة فيمن شهد بدرًا ، قال ابن عبد البر في ترجمته : له حديث عند الكلبي عن أبي صالح عنه لا أعلم له غيره * قلت بل جاء عن جابر بن عبد الله بن رثاب أحاديث من طرق ضعيفة فروى البغوي وابن السكن ، وغيرهما من طريق الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله بن رثاب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : مرّ بي ميكائيل في نفر من الملائكة ، الحديث . قال البغوي : الوازع ضعيف جدًّا ، قال ولا أعرف لجابر مُسنَدًا غيره * قلت : بل له غيره ، ذكر البخاري في التاريخ من طريق ابن إسحاق عن الكلبي عن أبي صالح عن جابر بن عبد الله بن رثاب في قصة أبي ياسر بن أخطب ، رواها بونس بن بكير في المغازي عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ، وجابر بن رثاب : أن أبا ياسر بن أخطب مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يقرأ بفاتحة الكتاب ، و « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ » ، فذكر القصة ، فكانه نسب جابرا إلى جده ، وكذلك روى ابن شاهين وابن حرّذويه من طريق همام عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ ﴾ قال : يمحو من الرزق ، وقال : فقلت من حدثك ؟ قال : أبو صالح عن جابر بن رثاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢١٩) بجاد : ويقال بجار بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الخزومي ، قُتِل يوم اليمامة شهيدًا ، في صحبته نزار ، وأخواه جابر وعويمر ابنا السائب قُتِلا يوم بدر كافرين ، وليس في كتاب موسى بن عقبة ، وأخوهم عائذ بن السائب ، أسر يوم بدر كافرًا . وقد قيل : أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٢٠) برّ بن عبد الله ، ويقال برير بن عبد الله ، أبو هند الداري وهو برّ بن عبد الله بن رزيق بن عبيد بن ربيعة بن ذراع بن عدى بن الدار بن هاني بن حبيب بن ثعلبة بن غنم . ويقال : بل

١٠٢٢ (جابر) بن عبد الله بن عمرو بن حزام بن كعب بن غنم بن كعب ، بن سلمة الأنصاري السلمي . . يكنى أبا عبد الله ، وأبا عبد الرحمن ، وأبا محمد ، أقوال ، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن جماعة من الصحابة ، وله ولأبيه صحبة ، وفي الصحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة ، وروى البخاري في تاريخه بإسناد صحيح عن أبي سفيان عن جابر قال : كنت أمتح أصحابي الماء يوم بدر ، ومن طريق حجاج بن الصواف ، حدثني أبو الزبير أن جابراً حدثهم قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسع عشرة غزوة ، وأنكر الواقدي رواية أبي سفيان عن جابر المذكور وروى مسلم من طريق زكريا بن إسحاق : حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدراً ولا أحداً ، متعنى أبي فلماً قتل لم اتخلف ، وعن جابر قال : استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجمل خسا وعشرين مرة ، أخرجه أحمد وغيره من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير عنه ، وفي مصنف وكيع عن هشام بن عروة قال : كان لجابر بن عبد الله حلقه في المسجد يعني النبوي يؤخذ عنه العلم ، وروى البغوي من طريق عاصم بن عمرو بن قتادة قال : جاءنا جابر بن عبد الله ، وقد أصيب بصره وقد مس رأسه ولحيته شيء من صفرة ، ومن طريق أبي هلال عن قتادة قال : كان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موتاً بالمدينة جابر ، قال البغوي : هو وولده ، وآخرهم سهل بن سعد ، قال يحيى بن بكير وغيره ، مات جابر سنة ثمان وسبعين ، وقال علي بن المديني : مات جابر بعد ابن عمر ، فأوصى أن لا يصلى عليه الحجاج * قلت : وهذا موافق لقول الهيثم بن عدي أنه مات سنة أربع ، وفي الطبري وتاريخ البخاري ما يشهد له ، وهو أن الحجاج شهد جنازته ، ويقال : مات سنة ثلاث ، ويقال سنة سبع ، ويقال إنه عاش أربعاً وتسعين سنة .

اسم أبي هند الداري الطيب ، والأول أشهر .

وقيل : إن له ابناً يسمى الطيب بن برّ .

وقيل : إن أخاه يقال له الطيب ، سمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال البخاري رحمه الله : برّ بن عبد الله ، أبو هند الداري : أخو تميم الداري ، كان بالشام ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لاخفاء به عند أهل العلم بالنسب ، وذلك أن تميم الداري ليس بأخ لأبي هند الداري ، وإنما يجتمع أبو هند وتميم في ذراع بن عدي بن الدار ،

١٠٢٣ ﴿جابر﴾ بن عبد الله ، ويقال ابن عبيد بن جابر العبدي . . . روى أحد في كتاب الأشربة ، وعنه البغوي من طريق الحارث بن مرة عن نفيس عن عبد الله بن جابر العبدي قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ولست منهم ، إنما كنت مع أبي ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الشرب في الأوعية ، الحديث . وفيه أنه سحج مع أبيه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتى الحسن بن علي فسلم عليه فرحب به ، فسأله رجل عن نبذ الجرج ، فرخص فيه ، قال : فقال له أبي : أبعد ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، قد كان بعدكم رخصة ، إسناده حسن ، ولم أراه في مُسند أحد ، وقد أخرج أبو نعيم عن القطعي عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيه ، وأغرب ابن الأثير فساقه بإسناد السند ، فكأنه لما رأى إسناد أبي نعيم أقدم على ذلك ، وإنما هو في كتاب الأشربة لأحمد ، وروى الباوردي من طريق النضر بن شميل ، عن حبيب بن أبي هريرة الطفاوي ، حدثني قيس . قال : خرجت حاجاً فلقيت رجلاً من عبد القيس يقال له عبد الله بن جابر ، فقال : حججت مع أبي فأخذنا طريق المدينة فقال : ألا تليمن بنا بأُم المؤمنين ؟ قلت : بلى ، قال : فصعدنا إليها ، فقال لها أبي وأنا أسمع : إني كنت في الوفد الذين جاءوا من البحرين ، فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدث بعدنا في الأشربة شيئاً ؟ قالت لا . . . (ز) .

١٠٢٤ ﴿جابر﴾ بن عبد الله الراسبي . . . قال صالح جزرة : نزل البصرة ، وقال أبو عمر : روى عنه أبو شداد ، وروى ابن مندة من طريق عمر بن بُرقان عن أبي شداد عن جابر بن عبد الله الراسبي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من عفا عن قاتله دخل الجنة ، قال : هذا حديث غريب ، إن كان محفوظاً ، قال أبو نعيم : قوله الراسبي وَهَم ، وإنما هو الأنصاري .

١٠٢٥ ﴿جابر﴾ بن عبد الله من الأنصار . . . ذكره أبو الفتح اليعقوبي في السيرة النبوية فيمن رده النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ، قال : وليس هو الذي يروى عنه الحديث * قلت : ولم يرفى

ونعيم الداري هو تميم بن أوس بن خزيمة بن ذراع ، وكان ربيعة جد أبي هند وخزيمة جد تميم أخوين . وهما ابنا ذراع بن عدى بن الدار بن هاني بن حبيب بن نماز بن نحم ، وهو مالك بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، هكذا نسبهما بن الكلابي وخليفة وجماعتهم .

مخرج حديث أبي هند الداري عن الشاميين . روى عنه مكحول وابنه زياد بن أبي هند . ومن حديثه الذي لا يوجد إلا عند ولده مارواه أحمد بن عمير بن يوسف ، قال : حدثنا سعيد بن زياد

غير الأنصار صحابي يقال له جابر بن عبد الله غير العبدي وهذا الراسبي إن صح ، ولم يوصف واحد منهما بأنه رُدَّ عن أحد ، فلهذا ثالث ، ثم وجدته في ذيل ابن فتحون فقال : قال ابن سعد : أخبرنا ابن سماعة ، حدثنا أبو يوسف القاضي عن عثمان بن عبد الله بن يزيد بن جارية عن عمه عمر بن يزيد بن جارية عن أبيه ، قال : استصفر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ابن عمر ، وزيد بن أرقم ، وأبا سعيد ، وجابر بن عبد الله ، وليس بالذي يروى عنه الحديث ، وسعد بن حبيشة حكاه الطبري عن ابن سعد . . . (ز) .

١٠٢٦ (جابر) بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيثمة بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها معجمة ابن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري . . . هكذا نسب ابن الكلبي وابن إسحاق ، وقالوا : شهد بدرًا والمشاهد ، وروى مالك في الموطأ عن عبد الله ابن عبد الله بن جابر ، بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهو جد عبد الله لأمه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب ، فصاح به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يجبه ، فاسترجع ، وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع ، الحديث ، ورواه أبو داود والنسائي من طريق مالك ، ورواه النسائي من طريق عبد الملك بن عمير فقال : عن جابر بن عتيك أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ميمت فبكي النساء ، الحديث ، ورواه ابن ماجه وغيره من طريق أبي أسامة وغيره ، عن أبي العُميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن أبيه ، عن جده نحوه ، ورواه النسائي من طريق جعفر بن عون عن أبي العُميس ، فلم يقل عن جده ، ورواه ابن مندة من وجه آخر ، عن أبي العُميس فقال : عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أبيه عن جده ، وفيه اختلاف كثير ، ورواية مالك هي المعتبرة ، ويرجحها ما روى أبو داود والنسائي من طريق محمد بن إبراهيم التيمي عن ابن جابر بن عتيك عن أبيه مرفوعا : أن من

ابن قايذ بن زياد بن أبي هند الداري ، قال : أخبرني أبي زياد عن أبيه قائد عن جده زياد بن أبي هند ، عن أبي هند الداري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : مَنْ لَمْ يَرْضَ بَقَضَائِي وَيَصْبِرْ عَلَى بِلَائِي فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا سِوَايَ .

وليس هذا الإسناد بالقوي .

(٢٢١) بُشَيْرُ السلمي الحجازي ، له صُحُفَةٌ . روى عنه ابنه رافع بن بُشَيْرٍ ذكره بن أبي حاتم

عن أبيه .

الفيرة ما يُبغضُ الله ، الحديث . وإسناده صحيح ، وفي تاريخ البخاري من طريق نافع بن يزيد : حدثني أبو سفيان بن جابر بن عتيك عن أبيه : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة ، فهذه الأحاديث تُبين أن اسمه جابر ، لكن الحديث الأخير ذكر في ترجمة الذي بعده وهو مُحتمل ، فإن جدّه لم يُسمَّ وصحح الدمياطي أن اسمه جَبَر ، وجزم غيره كالبنوي بأن جبراً أخوه ، وقد جزم ابن إسحاق وغيره بأن جبر بن عتيك شهيد بدرأ ، وفي الصحابة من يُسَمَّى جابر بن عتيك غير هذا اثنان أحدهما .

١٠٢٧ ﴿جابر﴾ بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاري الأشجلي . . ذكره ابن حبان في الصحابة فقال : يكنى أبا عبد الله ، وله صحبة ، زوى عنه ابنه أبو سفيان * قالت : وحدثت أبي سفيان بن جابر عن أبيه في تاريخ البخاري أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة ، قال : وكان أبو سفيان قدِم مصر ، ولا يُوقف على اسمه ، ثانيهما . . (ز) .

١٠٢٨ ﴿جابر﴾ بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مُرَيّ بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري السلمي . . اشترك مع الأول في اسمه ، واسم أبيه وجدّه ، بخلاف الثاني ، لكن اختلف في شهود هذا أحداً ، وذكر ابن سعد عن جماعة من العلماء بالسّير أنه شهيد ما بعدها ، وهو والد عبد الملك بن جابر ، ابن عتيك الذي حدث عن جابر ، بن عبد الله حديث : إذا نكح الرجل القوم ثم التفت فهي أمانة ، قاله الدمياطي .

١٠٢٩ ﴿جابر﴾ بن أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو ، بن غنم بن مازن ابن التجار الأنصاري المازني . . ذكره ابن القداح في نسب الأنصاري قال : فبن ولد عوف بن مبذول قيس بن أبي صعصعة ، شهيد العقبة وبدرأ وأخوه جابر بن أبي صعصعة شهيد أحداً ، وما بعدها ، واستشهد بمؤنّة ، وكذا قال ابن سعد وابن شاهين في جابر .

(٢٢٢) بهيز بن الهيثم بن عامر بن بابي^(١) الخارثي الأنصاري . شهيد العقبة وأحداً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطبري .

(٢٢٣) بنة^(٢) الجهنّي ، ويقال بُنْية^(٣) روى عنه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

(١) ويقال فيه بابيه ، وباباه

(٢) وقيل أوله ياء .

(٣) الذي قال إنه نبيه برون أوله وباء موحدة بعدها هو أحمد بن معين .

١٠٣٠ (جابر) بن مُعْمِر الأنصاريّ . . قال البخاريّ : له صحبة ، وقال ابن حبان : يقال له صحبة ، وروى النسائيّ بإسناد صحيح عن عطاء قال : رأيت جابر بن عبد الله ، وجابر بن مُعْمِرَ يَرْتَمِيَانِ (١) ، فليّ أحدهما مجلس ، فقال له الآخر كُست ؟ قال : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : كل شيء ليس من ذكر الله فهو كعب إلا أربعة ، الحديث .

١٠٣١ (جابر) بن عوف . . تقدم في ابن طارق . . (ز) .

١٠٣٢ (جابر) بن عوف التقيّ . . ذكره سعيد بن يعقوب وأورد له من طريق يعلى بن عطاء ، عن أبيه عن أوس بن أبي أوس ، واسمه جابر بن عوف : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى ومَسَحَ على قدميه ، انتهى . والمحفوظ أن اسم أبي أوس خُذَيْفَةُ كما سيأتي .

١٠٣٣ (جابر) بن ماجد الصّدّقيّ . . ذكره ابن يونس وقال : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر وروى ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصّدقيّ ، عن أبيه عن جدّه حديثاً متنه : سيكون بعدى خلفاء ثم أمراء ، ثم ملوك جبابرة ، الحديث . خالفه فيه الأوزاعيّ ، فرواه عن قيس ابن جابر ، عن أبيه عن جدّه ، فعلى هذا فالرواية للماجد والد جابر ، ويكون الضمير في رواية ابن لهيعة في قوله عن جدّه يعود على قيس والله أعلم .

١٠٣٤ (جابر) بن النعمان بن مُعْمِر بن مالك بن مُعْمِر بن مالك بن سُواد البَلَوّيّ حليف الأنصار . . ذكره ابن السكّيت ، وقال : إنه من رهط كعب بن مُجَرَّة ، وله صحبة وسُواد في نسبه قيده ابن مأكولا بضمّ أوله (٢) .

١٠٣٥ (جابر) بن ياسر بن عويص بوزن قدير ، بمهملتين الرُعَيْنِيّ . . قال ابن مندة : له ذكر في الصحابة ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وهو جدّ عباس وجابر ابني عباس بن جابر ، لا يُعرف له حديث .

لاتعاطوا السيف مسلولا . كذا قال فيه قوم عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن بنة الجهنّي أخبره الحديث . وقال فيه ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن نُبَيْهَا الجهنّي أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ على قوم في مجلس أو في مسجد يسألون سيفاً بينهم ويتعاطونه غير معمود ؛ فقال : لعن الله من يفعل هذا ، أو لم أجزكم عن هذا ؟ إذا سَلَّمُ السيفَ فليغمده الرجل ثم ليعطه ذلك . وابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة ، ولا يقاس به غيره فيه . وهو حديث انفرد به ابن لهيعة ، لم يروه غيره بهذا الإسناد ، والله أعلم .

(١) يرتميان : يشتغلان بالرمي ، وهو الضرب بالنبل تمرينا على الإصابة .

(٢) ضبطه في المغني للفتني بفتح السين .

١٠٣٦ ﴿جابر﴾ الأسدي .. ذكر سيف في الفتوح أن سعد بن أبي وقاص أمره على بعض السرايا في قتال القادسية ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة ، استدركه ابن فتحون .. (ز) .

١٠٣٧ ﴿جاعل﴾ أبو مسلم الصلفي .. روى ابن مندة من طريق ابن وهب : حدثنا أبو الأشيم مؤذن مسجد دباط عن شراحيل بن يزيد ، عن محمد بن مسلم بن جاعل عن أبيه ، عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن أحصاهم لهذا القرآن من أمي منافقهم ، قال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وذكره أبو نعيم فقال : ليست له عندي صحبة ، ولم يذكره أحد من المتقدمين ، ولا من التأخرين ، انتهى . وقد ذكره محمد بن الربيع الجيزي في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر ، وقال : لا نعرف له حضور الفتح ، ولا خطبة بمصر ، ولله صريين عنه حديث ، فذكره ، وذكره أيضاً ابن بونس ، وابن زبر ، فلا ين مندة فيهم أسوة .

١٠٣٨ ﴿الجارود﴾ بن المَعَلَّى ، ويقال ابن عمرو بن المَعَلَّى ، وقيل الجارود بن العلاء .. حكاه الترمذي العبدى أبو المنذر ، ويقال أبو غياث بمجمة ومثلثة على الأصح ، وقيل بمهملة وموحدة ، ويقال اسمه بشر بن حنّس بمهملة ونون مفتوحين ثم معجمة ، وقال ابن إسحاق قدم الجارود بن عمرو بن حنّس ، وكان نصرانياً على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته ، وقيل في اسمه غير ذلك ، ولقب الجارود لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم قال الشاعر :

فدسناهم بالخليل من كل جانب * كما جرد الجارود بكر بن وائل

وكان سيد عبد القيس وحكي ابن السكن أن سبب تلقيبه بذلك أن بلاد عبد القيس أجذبت وبقي الجارود بقية من إبله فتوجه بها إلى بني قديد بن سنان وهم أخواله فجربت إبل أخواله ، فقال الناس جردهم بشر ، فلقب الجارود ، قال الشاعر : فذكره ، وقدم الجارود سنة عشر في وفد عبد القيس الأخير وسر النبي

وذكر عباس عن ابن معين أنه سئل عن هذا الحديث فقال : إنما هو نبيه كما قال ابن وهب . قال : وكذلك هو في كتبهم كلهم ، والحديث حدثناه عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن داود ، حدثنا سحنون^(١) ، حدثنا ابن وهب ، فذكره .

﴿٢٢٣﴾ ينج بن أسد الطاحي ، قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأيام ، وقد كان رآه ، جرى ذكره في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة أرض عمان .

﴿٢٢٤﴾ بئر — بضمين — بن ضبيغ الرعيثي ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر واخطأ بها .

(١) سحنون : يجوز فيه فتح السين وضمها .

صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامه ، وروى الطبراني من طريق زر بن عبد الله عن أنس قال : لما قدم الجارود وافدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرح به وفر به وأدناه ، وقال ابن إسحاق في المغازي : كان حسن الإسلام صلياً على دينه ، وروى الطبراني من طريق ابن سيرين عن الجارود قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت : إن لي ديناً فلي إن تركت ديني ودخلت في دينك أن لا يعذبني الله ؟ قال : نعم ، طوله البغوي ، وكان الجارود صهر أبي هريرة ، وكان معه بالبحرين ، لما أرسله عمر ، كما سيأتي في ترجمة قدامة بن مظعون ، وقتل بأرض فارس ، بعقبه الطين ، فصارت يقال لها عقب الجارود ، وذلك سنة إحدى وعشرين ، في خلافة عمر ، وقيل قتل بها ونُد ، مع النعمان بن مقرن ، وقيل بقي إلى خلافة عثمان ، روى ابن مندة من طريق أبي بكر بن أبي الأسود : حدثني رجل من ولد الجارود بأرض فارس في خلافة عمر ، قال أبو عمر من محاسن شعره :

شهدت بأن الله حقٌ وسأحت بنات فؤادي بالشهادة والنهض
فأبلغ رسول الله عني رسالةً بأني حنيف حيث كنت من الأرض
فإن لا تسكن داري يثرب فيكم فإني لكم عند الإقامة والخلفض
وأجل نفسي دون كل ملمة لكم جنة من دون عرضكم عرضي

وابنه المنذر بن الجارود كان من رؤساء عبد القيس بالبصرة ، مدحه الأعشى الحرمازي وغيره ، وحفيده الحكم بن المنذر ، وهو الذي يقول فيه الأعشى هذا أيضاً :

ياحكم بن المنذر بن الجارود سراق المجد عليك ممدود
أنت الجواد ابن الجواد الحمود نبت في الجود وفي بيت الجود
* والعود قد نبت في أصل العود *

قال حفيد يونس : وخطته معروفة برُعيين ، ومن ولده أبو بكر السمين بن محمد بن بحر ، ولي مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر ابن عبد العزيز ، ومن ولده أيضاً مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر الشاعر ، وكان فصيحاً بليغاً ، وهو القائل يمدح جدّه :

وجدى الذي عاظم الرسول يمينه وخبث إليه من بعيد رواحله
ذكر ذلك كله حفيد يونس .

عليه

(٢٢٥) بهز ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يشرب مصاً ، ويتنفس ثلاثاً .

روى عنه سعيد بن المسيب ، ولم يرو عنه غيره ، وأسناده حديثه ليس بالقائم .

قال : وكان الحجاج يحسد الحكم على هذه الأبيات .

١٠٣٩ ﴿ الجارود ﴾ بن المنذر العبدي آخر .. فرق البخاري بينه وبين الذي قبله في كتاب الوُحْدَان ، قاله ابن مندة ، وجعل هذا هو الذي يروى عنه ابن سيرين ، وأما الحسن بن سفيان ، والطبراني وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين عن الجارود في الذي قبله ، والصواب أنهما اثنان ، لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن ، وابن سيرين ، وأما ابن الملقى فأت قبل ذلك ، والمنذر كنيته لا اسم أبيه ، والله أعلم .
١٠٤٠ ﴿ جارية ﴾ بن أصرم الكلبي الأجداري من بني عامر بن عوف المعروف بعامر الأجدار .. روى الشرقى بن قُطامي عن زهير بن منظور عن حابر بن أصرم قال : رأيت ودًا^(١) في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل ، وقال ابن مأكولا : جارية بن أصرم صحابي بعد في البصريين ، وقال أبو نعيم : لا صحبة له .

١٠٤١ ﴿ جارية ﴾ بن جابر العصري أحد وفد عبد القيس .. ذكره الرشاطي * قلت : وقد ذكره ابن مندة جويرة العصري فأطلقه هو ، وله ذكر في ترجمة صُحار بن العباس العبدي ، وأنه كان مع الأشجج في جلة من قدم فأسلم .

١٠٤٢ ﴿ جارية ﴾ بن تحمّل بمهالة مصغراً ابن شبة بن قُرط الأشجعي .. قال الطبري : أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره عند الدارقطني وغيره ، وقال ابن الكلابي : هو جارية بن تحمّل بن شبة ابن قُرط بن مرة بن نصر بن دُهْمان بن نصر بن سبيع بن بكر بن أشجع الدهاني ، الأشجعي ، شهيد بلياً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن البرقي : استشهد بأخذ .

١٠٤٣ ﴿ جارية ﴾ بن زيد .. عدّه ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي رضي الله عنه .

١٠٤٤ ﴿ جارية ﴾ بن ظفر اليماني الحنفي أبو نمران .. قال ابن حبان : له صحبة ، له في ابن ماجه حديثان من رواية دهم بن قران عن نمران بن جارية عن أبيه ، ولا يعرف له رواية إلا من طريق دهم ،

﴿ ٢٢٦ ﴾ بَسْبَس بن عمرو بن ثعلبة بن خَرْشَة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذِيان الذياني ثم الأنصاري ، حليف لبني طريف ابن الخزرج .

ويقال بَسْبَس بن بسر ، حليف الأنصار ، شهيد بَدْرًا ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدي بن أبي الغباء ليعلموا علم غير أبي سفيان بن حَرْب ، ولبسبس هذا يقول الراجز :
أَقِمَّ لها صُدُورَها يا بَسْبَس .

(١) ود : هو الصنم الذي كان يعبد في الجاهلية والذي ورد في قوله تعالى : وقالوا لا ندرن آلهتكم ولا ندرن ودًا ولا سواها ولا نبوت ويعرق ونسرا ، وهذه كلها أسماء أصنام كانت تعبد في الجاهلية

ودعهم ضعيف جداً ، وسائق لجارية ذكر في ترجمة يزيد بن معبد الحنفي المياني .

١٠٤٥ (جارية) بن عبد الله الأشجعي ، حليف بني سلمة من الأنصار . استدركه ابن فضال .

وقتل عن سيف بن عمر أنه كان على الليسرة يوم اليرموك ، مع خالد بن الوليد ، وذكره الدارقطني وابن ماكولا ، عن سيف ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في عهد عمر في خروهم إلا الصحابة .. (ز) .

١٠٤٦ (جارية) بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن بن رزاح بن سعد بن يحيى بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة ، بن تميم التميمي السعدي . يقال له عم الأحنف ، قال الطبراني : كان الأحنف يدعو عمه على سبيل التعظيم له ، لأنهما لا يجتمعان إلا في سعد بن زيد ، ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، وروى أحمد عن يحيى بن سعيد وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف عن جارية بن قدامة قال : قلت يا رسول الله أوصني ، وأقل ، قال : لا تنضب ، وهو بعلو في المعرفة لابن مندة ، وفيه اختلاف على هشام ، رواه أكثر أصحابه عنه كما تقدم ، وصححه ابن حبان من طريقه ، ورواه أبو معاوية ، ويحيى بن أبي زكريا الفسائي وسعيد بن يحيى اللخمي عن هشام ، فزاد فيه عن جارية عن عمه ، ورواه ابن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان ، عن هشام على عكس ذلك ، قال : عن الأحنف عن عمه له ، عن جارية ، ووقع في رواية لأبي يعلى عن جارية ابن قدامة عن عم أبيه ، فذكر الحديث ، والأول أولى ، فقد رواه الطبراني من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة ، ومن طريق محمد بن كريب عن أبيه شهدت الأحنف يحدث عن عمه ، وعمه جارية بن قدامة ، وهو عند ابن عباس أنه قال : يا رسول الله قل لي قولاً ينفعني وأقل ، الحديث : قال أبو عمر : كان من أصحاب علي في حروبه ، وهو الذي حرق عبد الله بن الحضرمي في دار سنبل بالبصرة ، لأن معاوية بعث ابن الحضرمي ليأخذ له البصرة ، فوجه على إليه أعين بن ضبيعة فقتل ، فوجه جارية بن قدامة فحاصر ابن الحضرمي ، ثم حرق عليه ، وقيل إنه جويرية ابن قدامة الذي روى عن عمه

(٢٢٧) بحث بن ثعلبة بن خزيمة بن أسرم بن عمرو بن حمارة بن مالك البلوي . من بني قران بن بلي حليف لبني عوف بن الخزرج ، شهد بدر وأحداً هو وأخوه عبد الله بن ثعلبة ، هكذا قال ابن الكلبي . بحث ، ونسبه في بلي من قضاة .

وقال الدارقطني : وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق بحباب بن ثعلبة ، بن خزيمة ، وذكره مع أخيه عبد الله بن ثعلبة بن خزيمة فيمن شهد بدر .

قال أبو عمرو رحمه الله : القول عندهم قول ابن الكلبي ، والله أعلم ، وقد قيل في بحاب هذا بحاب من النحيب .

في البخاري، ولجارية هذا قصة مع معاوية يقول فيها، فقال له: سل حاجتك يا أبا قندس، قال: تقر الناس في بيوتهم، فلا توفدهم إليك، فإنما يوفدون إليك الأغنياء، ويذرون الفقراء..
 ١٠٤٧ (جارية) بن مجمع بن جارية الأنصاري.. ذكره الطبراني وغيره، لكن ذكروا في ترجمته أنه أحد من جمع القرآن، والمخفوظ أن ذلك ورد في حق أبيه.

١٠٤٨ (جاهمة) بن العباس بن مرداس السلمي.. نسبه ابن ماجه في السنن، وقال ابن السكن: يقال هو ابن العباس بن مرداس وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق، وقال: أسلم وصحب، وروى البغوي وابن أبي خيثمة، والطبراني من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة السلمي عن أبيه، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشيرته في الجهاد فقال: هل لك أم؟ قلت: نعم، قال: الزمها، وقد اختلف فيه على ابن جريج، وقد جوده سفيان بن حبيب، لكن أسقط من النسبة طلحة، قاله البغوي ويقال عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج مثله، ورواه يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن معاوية بن جاهمة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه البغوي عن شريح بن يونس عن الأموي، وقال: وهم فيه الأموي، ثم رواه من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، يخالف في نسب محمد بن طلحة فقال: عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة، أن جاهمة جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر الحديث، وكذا أخرجه النسائي وابن ماجه من طريق حجاج، قال البيهقي: رواية حجاج أصح، وتابعة أبو عاصم، وهي عند ابن شاهين في ترجمة معاوية بن جاهمة * قلت: ورواه أحمد بن حنبل عن رَوْح بن عبادة كرواية حجاج، وأخرجه ابن ماجه من رواية محمد بن إسحاق فقال: عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر وافق حجاجاً، لكن حذف عبد الله بن طلحة، وأخرجه ابن شاهين في ترجمة معاوية بن جاهمة من رواية

(٢٢٧) وأخوها: يزيد بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم، شهد العقبتين، ولم يشهد بدرًا، وسند كره في بابيه إن شاء الله تعالى.

وعمارة — بالفتح والتشديد: في بلى من قضاة.

(٢٢٨) بكرة بن عامر، قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم، فأسألهنا وسألناه أن يضع عنا صلاة العتمة، فإننا نشتل بحلب، فقال: إنكم إن شاء الله ستحبون إليكم وتصلون.

(٢٢٩) باقوم الرومي، روى عنه صالح مولى التوأمة، قال: صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم منبراً من طرفاء له ثلاث درجات، القعدة ودرجتيه. إسناده حديثه كين ليس بالقائم.

إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، فائتبه ، وتابعه محمد بن سلمة الخزازي عن محمد بن إسحاق ، هذا هو المشهور عنه ، وقيل عن ابن إسحاق عن الزهري عن ابن طلحة عن معاوية السلمى ، قال : ابن لمبة عن يونس بن يزيد عن ابن إسحاق بهذا الإسناد ، لكن حرف اسم الصحابي ونسبته ، قال : عن جهم الأسلمى ، ورواه عبد الرحيم بن سليمان عن ابن إسحاق فقال : عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية ابن جهم قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو غلط نشأ عن تصحيف وقلب ، والصواب عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جهم عن أبيه ، فصحت عن فصار ابن ، وقدم قوله عن أبيه نخرج منه أن لطلحة صُحبة ، وليس كذلك ، بل ليس بينه وبين معاوية بن جهم نسب ، ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد لكان هؤلاء أربعة ، في نسق صحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : طلحة بن معاوية بن جهم ابن العباس بن مرداس ، وقد أخرج الطبراني من طريق سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة بن مصرف عن معاوية بن درهم أن درهما جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : جئتكم أستشيركم في الغزو ، قال : ألك أم أم لا ؟ قال : نعم ، قال : فالزمها ، وهذه قصة جهم بعينها ، فإن كان جهم تجرّف بدرهم ، ووقع في نسبه محمد بن طلحة ، فوهم في اسم جدّه وإلا فهي قصة أخرى وقعت لآخر .

١٠٤٩ ﴿ جبار ﴾ بن الحارث . . يأتي في عبد الجبار .

١٠٥٠ ﴿ جبار ﴾ بن الحكم السلمى . . ذكره المداينى وابن سعد فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم .

١٠٥١ ﴿ جبار ﴾ بن سلمى بضم السين ، وقيل بفتحها ، ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة الكلابي . . كان يقال لأبيه نزال المضيق ، ذكر ابن سعد أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عامر بن الطفيل وهو مشرك ثم كان هو الذي قتل عامر بن فيرة ، وفي النفازي لابن إسحاق : حدثني رجل من ولد جبار بن سلمى قال : كان جبار فيمن حضرها يومئذ مع عامر بن الطفيل ، يعني بئر معونة ثم أسلم بعد ذلك ، وذكر الواقدي أنه أسلم على يد الضحاك بن سفيان الكلابي وروى الواقدي

(٢٣٠) يهتس بن سلمى التميمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يخل أسلم من مال

أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه .

باب حرف التاء

باب تميم

(٢٣١) تميم بن قيس بن عدي بن أمية الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرًا وأحدًا مع النبي

صلى الله عليه وسلم .

أيضاً عن موسى بن شبة عن خارجة عن عبد الله بن كعب بن مالك قال : قدم وفد بني كلاب وهم ثلاثة عشر رجلاً فيهم كعب بن ربيعة ، فَنَزَلُوا جَارَ رَمْلَةٍ بَنَتْ الْحَرْثَ ، وَكَانَ بَيْنَ جَبَّارِ بْنِ سَلْمَى وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ صَحْبَةً ، فَنَاءَ كَعْبٌ فَرَسَتْ بِهِمْ وَأَكْرَمَ جَبَّارٌ بِنَ سَلْمَى وَأَنطَلَقَ مَعَهُمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، وَرَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَقْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا أَنَّ جَبَّارَ بْنَ سَلْمَى هُوَ الَّذِي طَعَنَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرٍ قَرِيبَ يَوْمِئِذٍ فَقَالَ : فَزَتْ وَرَبَّ السَّكْبَةِ ، وَرَفَعَ مِنْ رُحْمِهِ فَلَمْ تَوْجَدْ جُثَّتَهُ فَأَسْلَمَ جَبَّارٌ لِدَلِّكَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وَحَكَى ابْنُ السَّكْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقَالُ إِنَّهُ أَفْرَسَ مِنْ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ .

١٠٥٢ (جبار) بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان ، بن عُبَيْدِ بْنِ عَدَى بْنِ غَمٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِمَّنْ سَلَمُوا . . . يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، ذَكَرَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي أَهْلِ الْعَقْبَةِ وَذَكَرَهُ أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ فِي أَهْلِ بَدْرٍ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ بْنِ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ خَزْمٍ قَالَ : إِنَّمَا خَرَصَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَامًّا وَاحِدًا فَأَصِيبَ يَوْمَ مَوْتِهِ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ جَبَّارَ بْنَ صَخْرٍ فَيَخْرِصُ عَلَيْهِمْ ^(١) يَعْنِي أَهْلَ خَيْبَرَ ، وَفِي الْمَغَازِي لِابْنِ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَنْفٍ : حَدَّثَنِي حَارِثَةُ قَالَ : لَمَّا أَخْرَجَ عَمْرِي يَهُودَ خَيْبَرَ ، رَكِبَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَخَرَجَ مَعَهُ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ ، وَكَانَ خَارِصَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَخَاسِبِهِمْ ، وَرَوَى مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ فَقَالَ مَنْ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُنَا الْخَوْضَ ^(٢) وَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا؟ قَالَ جَابِرٌ : قُلْتُ : هَذَا رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَنْ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ؟ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَقَالَ لَهُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَدِيثُ . وَرَوَى أَحْمَدُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ شُرَّحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ * قُلْتُ : بَلْ لَهُ آخَرُ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَغَيْرُهُمَا ، مِنْ طَرِيقِ

(٢٣٢) تميم بن نسر بن عمرو الأنصاري الخزرجي . شهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، كذا ذكره علي بن عمر بالنون والسبب غير معجمة .

وَكَانَ أَبُوهُمُ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ عَدَى السَّبْمِيُّ أَحَدَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ، وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ ابْنُ الْقَيْطَلَةِ . وَهِيَ أُمَةٌ ، وَهِيَ اسْمُهَا ، وَهِيَ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ .

لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ إِسْحَاقَ تَمِيمَ بْنَ الْحَارِثِ فِي الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي نَسْخَةِ ابْنِ هِشَامٍ ، وَذَكَرَ بَشَرَ

(١) يَخْرِصُ طَبْعُهُمْ . يَقْدُرُ الرُّطْبُ عَلَى النَّخْلِ كَمَا يَكُونُ مَقْدَارُهُ بِهِدْ جَفَافَهُ؟ حَتَّى يَقْدُرَ زَكَاتُهُ .

(٢) يَمْدُرُنَا الْخَوْضُ . يَمْدُرُ فَرْجَانَهُ بِالْمَدْرِ وَهُوَ الْحِجَارَةُ الصَّغِيرَةُ .

زهير بن محمد عن شُرَحْبِيل أنه سمع جبار بن صخر يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنا مُهَيِّئَانُ أَنْ نَرَى عَوْرَاتِنَا ، انتهى ، وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى عن شُرَحْبِيل ، أخرجه ابن مبنية ، قال ابن السكيت وغيره : مات جَبَّار بن صخر سنة ثلاثين في خلافة عثمان ، زاد أبو نُعَيْم وهو ابن ثنتين وستين سنة .

١٠٥٣ ﴿ جَبَّار ﴾ الثعلبي : ذكر الواقدي في المغازي أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسروه في طريقهم إلى ذي إِمْرٍ في ربيع الأول على رأس خمسة وعشرين شهراً من الهجرة ، فأدخلوه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدماء إلى الإسلام فأسلم ، وذكر في موضع آخر أنه كان دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى غطفان فهر بوا . . (ز) .

١٠٥٤ ﴿ جَبَّار ﴾ غير منسوب يأتي في جبلة . . (ز) .

١٠٥٥ ﴿ جَبَّارَة ﴾ بالكسر والتخفيف ابن زُرَّارة البَلَوِي . . ذكره ابن يونس ، وقال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر ، وليست له رواية .

١٠٥٦ ﴿ جَبْجَاب ﴾ بجيمين وموحدتين يأتي في الحاء المهملة . . (ز) .

١٠٥٧ ﴿ جَبَر ﴾ بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل بن حَرَام بن عَقَّار الغفاري . . ذكره ابن ماكولا ، وقال : له صعبة ، ويقال هو جَبَر بن عبد الله القبطي الآتي . . (ز) .

١٠٥٨ ﴿ جَبَر ﴾ بن أنس من بني زُرَيْق . . ذكره الطبراني عن مُطَيَّن بسنده إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين ، مع علي من الصحابة ، وقال إنه بدرى ، والإسناد ضعيف ، ولم يذكره أصحاب المغازي في البدرين ، إنما ذكروا جَبِير بن إلياس * قات : وحكى أبو موسى أنه يقال فيه جَزء بن أنس ، وليس بصواب لأن جَزء بن أنس سيأتي أنه سلمى وهذا أنصاري .

١٠٥٩ جبر بن أبي إلياس . . يأتي في جبير . . (ز) .

ابن الحارث السهمي مكان تميم .

(٢٣٣) تميم بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سَهْم القرشي السهمي ، كان من مهاجرة الحبشة ، وقتل يوم أجنادين ، وأخواه سعيد بن الحارث وأبو قيس بن الحارث ، كانا أيضاً من مهاجرة الحبشة ، وأخوهم الرابع عبد الله بن الحارث قتل يوم الطائف شهيداً ، وأخوهم الخامس السائب بن الحارث جرح يوم الطائف . وقتل يوم كُفْل^(١) . ولهم أخ سادس يسمى الحجاج بن الحارث ، أسر يوم بدر .

(٢٣٤) تميم الأنصاري ، مولى بني غنم شهد بدرًا وأحدًا في قول جميعهم ، كذا قال ابن إسحاق ، مولى بني غنم .

(١) كُفْل . موضع بالشام كان به وقائع حربية كثيرة .

١٠٦٠ (جَبَر) بن عبد الله القبطي مولى بني غفار ، ويقال مولى أبي بصرة الغفاري . . . حكي ابن يونس عن الحسن بن علي بن خلف بن قديد أنه كان رسول القوقس بمارية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الحسن : وقد رأيت بعض ولده بمصر ، وقال هاني بن المنذر : مات سنة ثلاث وستين .

١٠٦١ (جَبَر) بن أبي عبيد الثقفي . . . ذكر الباورقي أنه استشهد مع أبيه يوم الجسر غوسياً شرح ذلك في ترجمة أبي عبيد في السكتي إن شاء الله تعالى . . . (ز) .

١٠٦٢ (جَبَر) بن عتيك بن قيس بن هيثم بن الحارث تقدم في جابر بن عتيك وأنه شهد بدرًا ، وأن منهم من قال : إنه أخو جابر بن عتيك المتقدم ، وكانت معه راية قومه يوم الفتح ، وقال الواقدي : مات جبر بن عتيك الأنصاري سنة إحدى وسبعين ، وقال ابن سعد : هم ثلاثة إخوة : جابر ، وجَبَر ، وعبد الله ، وكان جبر أكبرهم ، وروى بن مندة في ترجمته ، من طريق حجاج بن أرمطة عن إبراهيم بن مهاجر عن موسى بن طلحة قال : رأيت جبراً وسعداً وابن مسعود يعطون أرضهم بالربيع والثلاث * قلت : خالف حجاجاً أبو عوانة وغيره فقالوا : خباباً بدل قوله جبراً .

١٠٦٣ (جَبَر) غير منسوب . . . روى ابن قانع وابن مندة من طريق رَحْمَةَ بن مُصْعِب ، عن شريك ابن الأشعث بن سليم عن الأسود بن هلال قال : كان فينا أعرابي يؤذن بالحيرة يقال له جَبَر فقال : إن عثمان لن يموت حتى يلي هذه الأمة ، فقتل له : من أين تعلم ؟ فقال : لأنني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه ، فقال : إن ناساً من أصحابي وُزِنُوا الليلة ، فَوَزَنَ أبو بكر فوزن ، ثم وُزِنَ عمر فوزن ، ثم وُزِنَ عثمان فوزن ، قال ابن مندة : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، قال أبو موسى : ذكره ابن مندة في آخر ترجمة جَبَر بن عتيك ، والصواب أنه غيره * قلت : ولذلك أفرد أبو عمر ، وقال فيه : جبر الأعرابي الحاربي .

١٠٦٤ (جَبَر) مولى عامر بن الحضرمي . . . يأتي ذكره في ترجمة الذي بعده . . . (ز) .

١٠٦٥ (جَبَر) مولى بني عبدالدار ذكر الواقدي أنه كان بمكة ، وكان يهودياً ، فسمع النبي صلى الله

وقال ابن هشام : هو مولى سعد بن خثيمة ، قال أبو عمر : سعد بن خثيمة هو المقدم في بني غنم ، وبنو غنم من الأوس ، وذكره موسى بن عقبة في البدرين ، وتميم مولى بني غنم بن السلم . وقال الطبري : وهو غنم بن السلم — بكسر السين . والله أعلم .

(٢٣٥) تميم الداري ، وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن ذراع بن عدى بن الدار ابن هاني بن حبيب بن ثمازه ابن نغم بن عدى ، ينسب إلى الدار ، وهو بطن من نغم ، يكنى أبا رقية بابتة له تسمى رقية لم يولد له غيرها .

عليه وآله وسلم قرأ سورة يوسف فأسلم وكنم إسلامه ثم اطلع مواليه على ذلك فعذبوه فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة شكى إليه مالتى ، فأعطاه ثمنه فاشتري نفسه ، وعتق واستغنى وتزوج امرأة ذات شرف في بني عامر ، وحكى مقاتل بن حبان في تفسيره أنه أحد من نزل فيه (إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) وأنه أحد من نزل فيه (وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً) وأخرج الطبري في تفسير قوله تعالى (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ) من طريق الشدي أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أسلم ثم ارتد ، فلحق بالمشركين ، ووشى بعمار ، وجبر عند ابن الحضرمي أو ابن عبد الدار فأخذوهما ، وعذبوهما حتى كفرا ، فنزلت (إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ) وفي تفسير ابن أبي حاتم وعبد بن حميد من طريق حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسلم الحضرمي قال : كان لنا عبدان أحدهما يقال له يسار ، والآخر يقال له جبر وكانا صديقين فكانا يقرآن كتابهما ويعملان عملهما ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يترى بهما فيسمع قراءتهما فقالوا : إنما يتعلم منهما فنزلت (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ) ولم يذكر أنهما أسلما ومن طريق قتادة أنها نزلت في عبد بن الحضرمي يقال له يُحَدِّثُ وسيأتي واستبركه ابن فتحون .. (ز) .

١٠٦٦ ﴿جَبَر﴾ الكندي .. روى ابن شاهين من طريق عمرو بن غياث عن عبد الله بن عمير عن رجل من كندة يقال له ابن جبر الكندي عن أبيه ، وكان في الوفد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على السكاسك والسكون ، وقال : أسلم أهل اليمن ، هم ألين قلوبا ، وأرق أفئدة ، وبلغني أنه قال : اللهم اقبل بقلوبهم ووقع في مسند بقي بن مخلد في هذا الحديث عن ابن جبر عن أبيه والله أعلم .

١٠٦٧ ﴿جَبَل﴾ بفتح الجيم والموحدة ابن جوال بن صفوان بن بلال بن أصرم بن إلياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان الشاعر الديلمي ، ثم الثعلبي ..

كان نصرانياً ، وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة ، وكان يسكن المدينة ، ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتل عثمان رضي الله عنه .

.. روى عنه عبد الله بن موهب ، وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعطاء ابن يزيد اللثي .

روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الدجال في خطبته ، وقال فيها : حدثني تميم الداري ، وذكر خبر الجساسة وقصة الدجال . وهذا أولى مما يخرج به الحديثون في رواية الكبار عن الصغار .

قال الدارقطني في المؤلفات : له صحبة ، وقال هشام بن الكلبي : كان يهودياً مع بني قُرَيْظَةَ فَأَسْلَمَ ، ورثني
مُحَيِّ بْنُ أَخْطَبَ بِأَيَّاتِ مِنْهَا :

لعمرك ما لام ابنُ أَخْطَبَ فسَّهَ ولكنَّه من يَحْذُلُ اللهُ يُحْذَلُ

وكذا ذكر ابن إسحاق في المغازي الأبيات له ، قال : وبعض الناس يقول إنها لمُحَيِّ بْنِ أَخْطَبَ شَسَهَ ،
وذكر أبو عبيد القاسم بن سَلَّامَ ، أنه من ذُرِّيَةِ الْفَسْطَاطِيِّينَ بنِ عامِرِ بنِ ثعلبة ، وقال اللزْزَبَانِيُّ في معجم
الشعراء : كان يهودياً فَأَسْلَمَ ، وهو القائل ! أفتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير :

رُمِيتْ نَظَاهُ مِنَ النَّبِيِّ بِفَيْلَقٍ شَهَاءَ ذَاتِ مَنَاقِبٍ وَفَيْسَارِ

وفي ديوان حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ : صنعة أبي سعد السكري عن ابن حبيب قال : وقال حَسَّانُ بنِ ثَابِتٍ
يُحْيِي جَبَلُ بنِ جَوَّالِ الثُّعَلِيِّ وَكَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ بَعْدَ عَلي قَوْلِهِ :

أَلَا يَأْسَعِدُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ لَمَّا فَعَلَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ
تَرَكْتُمْ قَدْرَكُمْ لَا شَيْءَ فِيهَا وَقَدَرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَقُورُ

قال حَسَّانُ :

تَعَاهَدَ فَعَشْرَةٌ نَصَرُوا عَلَيْنَا فَلَيْسَ لَهُمْ بِيَلَدِهِمْ نَصِيرُ
هُمْ أَتَوُوا الْكِتَابَ فَضَيَعُوهُ فِيهِمْ نَحْنُ عَنِ التَّوَارَةِ مُبُورُ
كَذَّبْتُمْ بِالْأَقْرَابِ وَقَدْ أُيِّتُمْ بِتَصَدِيقِ الَّذِي قَالَ النَّذِيرُ
وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقُ بِالْبُؤْيُورَةِ مُسْتَطِيرُ

الآيات ، وأورد للرزباني جَبَلُ الأبيات المذكورة وزاد فيها :

وَلَكِنْ لَا خُلُودَ مَعَ النَّبَايَا تَخْطَفُ ثُمَّ تَضْمُنُهَا الْقُبُورُ
كَأَنَّهُمْ غَنَائِمُ يَوْمِ عِيدٍ تُنْذِجُ وَهِيَ لَيْسَ لَهَا تَكْبِيرُ

(٢٣٦) تميم مولى خِراش بن الصِّمَّةَ ، شهد مع مولاة خِراش بن الصِّمَّةَ بَدْرًا ، وهو معدودٌ فيهم ،
وَأَخَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ تَمِيمِ مَوْلَى خِراش بن الصِّمَّةَ وَبَيْنَ خَبَّابِ مَوْلَى عَثْبَةَ بنِ غَزْوَانَ ،
وشهد تميم أحدًا بعد بَدْرٍ .

(٢٣٧) تميم بن أُسَيْدٍ ، ويقال ابن أُسَيْدٍ ، أبو رفاعَةَ الْعَدَوِيِّ ، من بني عَدِيِّ ابنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ أَدِ بنِ
طَالِحَةَ ، هو مشهور بِكُنْيَتِهِ ، واختلف في اسمه ، قيل : تميم بن أُسَيْدٍ ، قاله يحيى وأحمد فيما ذكر ابن أبي
خَيْثَمَةَ عَنْهُمَا .

١٠٦٨ ﴿جَبَلَة﴾ بن الأزرق الحمصي . . . روى البخاري في تاريخه وابن السكن ، والطبراني وغيرهم ، عن طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن جبلة بن الأزرق ، وكانت له صحبة ، قال ^(١) صلى رسول الله عليه صلى الله وآله وسلم إلى جانب جدار كثير الأجرعة ^(٢) إما ظهراً وإما عَصراً ، فلما جلس لدغته عقرب فغشى عليه ، فرآه الناس ، فأفاق ، فقال : إن الله شفاني ، وليس برفيتكم ، قال البغوي : لا أعلم له غيره ، وقال ابن السكن ليس له غيره . . . (ز) .

١٠٦٩ ﴿جَبَلَة﴾ بن الأشعر الخزاعي . . . ذكر الواقدي أنه قتل مع كُرْز بن خالد يوم فتح مكة ، ذكره أبو عمر ، والمشهور أن المقتول مع كُرْز خُبَيْش بن خالد ، وهو خُبَيْش بن الأشعر ، كما سيأتي في موضعه والأشعر لقب بذلك لكثرة شعره .

١٠٧٠ ﴿جَبَلَة﴾ بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي . . . ذكره مطين بسنده إلى عبد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع علي من أهل بدر ، أورده الطبراني وأبو نعيم وغيرهما ، وقال ابن حبان : جبلة بن ثعلبة من بني بياضة بدرى وذكر ابن الأثير أن صوابه رحيلة بن خالد بن ثعلبة ، فأسقطت الراء وصحف ونسب إلى جدّه * قلت : ويحتمل أن يكون غيره ، نعم الذي شهد بدرأ هو رحيلة ، وقد تكرّر لنا أن الإسناد إلى عميد الله بن أبي رافع ضعيف جدا .

١٠٧١ ﴿جَبَلَة﴾ بن ثور الحنفي ، كان في وفد بني حنيفة ، وذكر أبو عبيد أنه أحد من شرك في قتل مسيلة الكذاب ، استدركه ابن فتحون .

١٠٧٢ ﴿جَبَلَة﴾ بن جنادة بن سويد بن عمرو ، بن عرفة بن الناقذ ، بن تميم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي . . . ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، واستدركه أبو موسى وابن فتحون ، وكذا ذكروا جبلة بن سعد الآتي .

١٠٧٣ ﴿جَبَلَة﴾ بن حارثة بن سراحيل . . . أخو زيد بن حارثة وعم أسامة بن زيد ، وهو أكبر سناً

وقال خليفة وعبد الله بن الحارث : حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان : أبو رفاعه العدوي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تميم بن أسيد . وذكر الدارقطني أنه أسيد بفتح الهززة وكسر السين ، وذكر في موضع آخر عن عباس عن يحيى أبو رفاعه العدوي تميم بن نذير . . .

(١) قال : نام عند الظاهر ، من التيلولة وهي النوم عند الظهيرة .

(٢) الأجرعة جمع جعر ، وهوى الشق في الجدار .

من زيد ، روى الترمذى وأبو يعلى من طريق اسمعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني ، : أخبرني جبلة بن حارثة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : أرسل معي أخي ، فقال : هو ذا بين يديك ، إن ذهب فليس أمنه ، فقال زيد : لا أختار عليك يا رسول الله أحدا ، قال : فوجدت قول أخي خيرا من قولى ، وفى تاريخ البخارى من هذا الوجه عن الشيباني ، سمعت جبلة ، وله فى السائق حديث متصل صحيح الإسناد ، من رواية أبي إسحاق عن فروة عن جبلة بن حارثة فى القول عند النوم ، ونظفه : قلت يا رسول الله علمنى شيئا ينفعنى الله به ، قال : إذا أخذت مضجعك فاقرأ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) .

١٠٧٤ (جبلة) بن سعيد بن الأسود بن سلمة بن خُجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . . ذكره ابن شاهين وأبو موسى وابن فتحون ، كما تقدم فى جبلة بن جنادة .

١٠٧٥ (جبلة) بن شراحيل الكلبي عم زيد بن حارثة . . ذكره ابن مندة بأمر محتمل سيأتى شرحه فى الفصل الأخير إن شاء الله تعالى .

١٠٧٦ (جبلة) بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثعابة بن وقش ، بن ثعابة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة السعدى الأنصارى . . قال ابن السكن : شهد أحدا ، قال : وهو غير أخى أبى مسعود لاختلاف النسبتين * قلت : هو كما قال ، وروى ابن شبة فى أخبار المدينة من طريق عبد الرحمن بن أزهر أنهم لما أرادوا دفن عثمان فأتوها إلى البقيع فتمتعهم من دفنه جبلة بن عمرو الساعدى ، فانطلقوا إلى حش كوكب ، ومعهم معبد بن معمر فدفنوه فيه .

١٠٧٧ (جبلة) بن عمرو بن ثعابة بن أسيرة الأنصارى . . أخو أبى مسعود البدرى ، ذكره الطبرانى من مؤيد بسنده إلى عبيد الله بن أبى رافع فيمن شهد صفين مع على من الصحابة ، وروى ابن السكن من طريق هرون الحمداوى عن ثابت بن عبيد قال : دخلت على جبلة بن عمرو أخى أبى مسعود الأنصارى وهو يقطع البئر من التمر ، وروى البخارى فى تاريخه ، وابن السكن من طريق بكير بن الأشج عن سليمان بن

(٢٣٨) تميم المازنى الأنصارى ، والد عباد بن تميم . قيل فيه تميم بن عبد عمرو . وقيل تميم بن زيد بن عاصم أخو عبد الله وحبيب ابنى زيد بن عاصم بن عمرو من بنى مازن بن النجار ، أمهم أم عمارة نسيبة الأنصارية ، ويعرفون ببني أم عمارة . يكنى أبا الحسن .

روى عنه ابنه عباد بن تميم فى الوضوء ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجليه . وهو حديث ضعيف الإسناد لا تقوم به حجة .

وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف لتمييم هذا غير هذا الحديث ،

روى عنه تميم بن تميم .

يسار أنهم كانوا في غزوة بالمغرب مع معاوية يعني ابن خديج ، فنقل الناس ، ومعه أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يرو ذلك غير جبلة بن عمرو الأنصاري ، ورواه ابن مندة عن طريق خالد بن أبي عمران ، عن سليمان بن يسار أنه سئل عن النقل في الغزوة فقال : لم أر أحداً يعطيه غير ابن خديج يعني معاوية ، فقلنا في أفرقية الثالث بعد المجلس ، ومعنا من الصحابة والمهاجرين غير واحد ، منهم جبلة بن عمرو الأنصاري . . (ز) .

١٠٧٨ ﴿جَبَلَة﴾ بن أبي كريب بن قيس بن حُجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . . قال ابن سعد : وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان في أثنين وخمسة من العطاء ، وذكره ابن شاهين عن رجاله ، والطبري واستدركه ابن فتحون وأبو موسى .

١٠٧٩ ﴿جَبَلَة﴾ بن مالك بن جبلة بن صعارة بن دراع بن عدى بن الدار بن هاتى بن حبيب بن نُمارة بن ظلم اللخمي الداري . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الداريين ، ذكره ابن شاهين عن رجاله ، وأخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُنصرفه من تبوك ، لا أعرفه ، واستدركه أبو موسى ، وسيأتي ذكره عن الواقدي في ترجمة نعم بن أوس ، وذكره أبو إسحاق ابن الأمين في حرف الحاء المهمة مستدرِكاً على ابن عبد البر ، ولم يذكر سلفه في ذكره بالحاء .

١٠٨٠ ﴿جَبَلَة﴾ غير منسوب . . قال البخاري : له صحبة ، وروى عنه ابن سيرين مرسلًا ، أراه يعني جبلة بن عمرو الأنصاري ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وليست له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية ، وفي البخاري تعليقاً قال ابن سيرين : لا بأس به ، يعني الجمع بين المرأة وابنة زوجها من غيرها ، ووصله البغوي وابن السكن من طريق حماد عن أيوب عن ابن سيرين ، قال : كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبصر من الأنصار يقال له جبلة ، جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها ، قال

(٢٣٩) تميم بن حُجر ، أبو أوس الأسدي ، كان ينزل الجذوات بناحية العرجم والجذوات : بلاد أسلم ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي .

باب الأفراد في التاء

(٢٤٠) تميم بن العباس بن عبد المطلب ، أمه أم ولد رومية تسمى سياً ، وشقيقه كثير بن العباس ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تدخلوا عليّ قُلُوباً ، استاكوا . من حديث منصور بن العتيم عن أبي علي الصيقل ، عن جعفر بن تمام بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أيوب : وكان الحسن يكرهه قال ابن مندة : هكذا رواه عَتَمَان وغيره ، ورواه سُلَيْمَان بن خُزْب عن جَمَادٍ
قَالَ جَبَار ، والأول أصح * قلت : وكذا رواه ابن عُثَيْم عن أيوب ، أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ، ورواه
أَيْضاً عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ، قال : نبئت أن سعد بن قَرْحَاء رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ، فذكر نحوه . . . (ز) . . .

١٠٨١ ﴿جَبِيْب﴾ بالجيم وموحدتين مصفراً ابن الحارث . . . ذكره ابن السكن ، وقال : لم يصح
إسناد حديثه ، وروى هو والطبراني من طريق نُوح بن ذَكْوَان عن هشام عن أبيه ، عن عائشة : جاء
جَبِيْب بن الحارث فقال : يا رسول الله ، إني رجل مَقْرَأٌ لِلذَّنُوبِ ^(١) قال : فتب إلى الله عز وجل ،
الحديث . قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال الطبراني في الأوسط : لا يروى عن
هشام إلا بهذا الإسناد . تَرَدَّدَ به عيسى بن إبراهيم ، عن سعيد بن عبد الله ، عن نوح عنه ، وذكر
عبد الغني بن سعيد في الموثق : أن أيوب بن ذَكْوَان رواه عن هشام * قلت : وأيوب ونُوح ضعيفان ،
ويحتمل أن يكون بعض الرواة حَرَفَ نوحاً بأيوب ، ونبه البيهقي في الشعب على أن بعضهم رواه ، وقال
جُبَيْر بن الحارث بالراء ، وقال : هو وَهَمٌ ، وصحّفه ابن شاهين فأوردته في انحاء المعجمة ، وتعبه أبو موسى ،
وسمّاه جَبِيْب أيضاً ذكر في ترجمة أبي الغادية .

١٠٨٢ ﴿جُبَيْر﴾ بن إِيَّاس بن خَلْدَةَ بن مُحَمَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الخزرجي . . . ذكره أبو
الأسود عن عُرْوَة ، وموسى بن عُقْبَة عن ابن شهاب ، وابن إسحاق ، وأبو معشر وغيرهم فيمن شهد بدرًا
وقال ابن مندة : لا تعرف له رواية ، وقال ابن القُدَّاح : جُبَيْر بفتح الجيم وسكون الموحدة .

١٠٨٣ ﴿جُبَيْر﴾ بن مُجَيِّمَة أخو عبد الله ، وهو ابن مالك بن القَسْب الأزدي خليف بنى المطلب . .
ذكره أبو الأسود ، عن عُرْوَة فيمن قتل يوم البِمامة من الصحابة ، وأخرجه الطبراني فقال في صدر الترجمة :
جُبَيْر بن مالك النوفلي ، وَهَمٌ في قوله النوفلي وإنما هو الأزدي أو المطلبي .

وكان تمام بن العباس واليًا لعلّ بن أبي طالب رضي الله عنهما على المدينة ؛ وذلك أن عليًا لما خرج
عن المدينة يُريد العراق استخلف سهل بن حَنِيْف على المدينة ، ثم عزّله واستجلبه إلى نفسه ، وولّى المدينة
تمام بن العباس ثم عزّله ، وولّى أبا أيوب الأنصاري ، فشخص أبو أيوب نحو علي رضي الله عنهما .
واستخلف على المدينة رجالا من الأنصار ، فلم يزلّ عليهما حتى قُتل علي رضي الله عنه . ذكر ذلك كله
خليفة بن خياط .

(١) مقراف للذنوب : كثير ارتكابها ، من قولهم قارف الذنب إذا أتاه فهو مقراف له ، ومقراف
صفة مبالغة على وزن مفعال .

١٠٨٤ ﴿جَبْرِ﴾ بن الحُبَاب بن المنذر الأنصاري . قال ابن حبان : يقال له صحبة ، وفي إسناده نظر ، وذكره مُطَيِّن في الصحابة ، وقال إنه في سيرة عُبيد الله بن أبي رافع ، في تسمية من شهد صفين مع علي من الصحابة ، أخرجه الباوردي والطبراني عن مُطَيِّن وابن مندة عن الباوردي ، وأبو نعيم عن الطبراني .

١٠٨٥ ﴿جَبْرِ﴾ بن الحُوَيْرث بن معبد بن بجير بن عبد بن قصى بن كلاب القرشي . قال الزبير : قتل أبوه يوم الفتح ، وقال ابن سعد : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورآه ولم يرو عنه ، وزوى عن أبي بكر وغيره وروى الواقدي عن ابن المسيب عن جَبْرِ بن الحُوَيْرث قال : حضرت يوم اليرموك المعركة فلا أسمع للناس كلمة إلا صوت الحديد * قلت : ومن يكون يوم اليرموك رجلاً يكون يوم الفتح مميراً ، فلا مانع من عدّه في الصحابة ، وإن لم يرو ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر ، وعدّه ابن حبان في التابعين .

١٠٨٦ ﴿جَبْرِ﴾ بن حَيَّة بفتح المهملة وتشديد التحتانية ابن مسعود الثقفي ابن عم المغيرة بن شعبة وابن أخي عروة بن مسعود * ثبت في صحيح البخاري أنه شهد الفتوح في عهد عمر ، وأخرج البخاري الحديث بذلك ، من رواية ولده زياد بن جَبْرِ عنه ، ولم أر من ذكر جَبْرًا في الصحابة ، وهو من شرطهم لأن تقيماً لم يبق منهم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كان موجوداً أحد إلا أسلم ، وشهد حجة الوداع ، وقد ذكره أبو موسى في الصحابة ، وأخرج له حديثاً ، وزعم أنه مرسل ، وصحّح أنه تابعي ، وليست صحبته عندي بمندفعة ، فمن يشهد الفتوح في عهد عمر لا بد أن يكون إذ ذاك رجلاً إذ القصة التي شهدناها كانت بعد الوفاة النبوية . بدون عشرين ، فأقل أحواله أن يكون له رؤية ، وكان المذكور يسكن الطائف ، وكان معلّم كتاب ، ثم قدم العراق فاستقر كاتباً في الديوان ، ثم ولّاه زياد أصبهان ، وعظم شأنه ، ومات في خلافة عبد الملك .

١٠٨٧ ﴿جَبْرِ﴾ بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي . وأمه أم حبيبة بنت سعيد ، وقيل أم جميل بنت سعيد بن عبد الله بن أبي قيس من بني عامر بن لؤي كان من أكابر قريش

وقال الزبير : كان تمام بن العباس من أشد الناس بطشاً ، وله عقب .

وكان للعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه عشرة من الولد : سبعة منهم ولدتهم له أم الفضل بنت الحارث الهلالية ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، ومعبد ، وقثم ، وعبد الرحمن ، وأم حبيب شقيقته ، وعون بن العباس لا أقف على اسم أمه ، ولأم ولدٍ منهم اثنان : تمام وكثير ، وأما الحارث بن العباس بن عبد المطلب فأمه من هذيل ؛ فهو لاء أولاد العباس رضى الله عنهم . وكان أصغرهم تمام بن العباس ، وكان العباس يحمله ويقول :

(م ٩ - الإصابة والاستيابة ، جزء ثان)

وعلماء النسب ، وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد أسارى بدر ، فسمعه يقرأ الطور ، قال : فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي ، روى ذلك البخاري في الصحيح ، وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لو كان أبوك حياً وكلني فيهم لو هببتهم له ، وأسلم جبير بين الحديبية والفتح ، وقال البغوي : أسلم قبل فتح مكة ، ومات في خلافة معاوية ، وقال ابن إسحاق : أخبرني يعقوب بن عتبة عن شيخ من الأنصار : أن عمر حن أني سيف النعمان دعا بجبير بن مطعم ، وكان أنسب قريش لقريش . والعرب قاطبة ، قال : وقال جبير : أخذت النسب عن أبي بكر الصديق ، وكان أبو بكر أنسب العرب ، وروى عنه من الصحابة سليمان بن صرد ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وروى عنه ابن السيب : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وعثمان فسألاه أن يقسم لهم كما قسم لبنى هاشم والمطلب ، وقالوا : إن قرابتنا واحدة ، أي إن هاشما والمطلب ونوفلا جد جبير وعبد شمس جد عثمان إخوة ، فأبى وقال : إنا بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .

١٠٨٨ ﴿جُبَيْر﴾ بن نُفَيْر السَّكَنْدِيُّ . . فرَّق السَّكْرَى بينه وبين جُبَيْر بن نَفِير الحضرمي ، وقد تقدم في جَبْرِ السَّكَنْدِيِّ قريباً .

١٠٨٩ ﴿جُبَيْر﴾ بن نوفل . . قال ابن حبان : يقال إن له صحبة ، وفي إسناده ليث بن أبي سليم ، وذكره مطين والباوردي وابن مندة في الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبي بكر بن عياش عن ليث بن أبي سليم ، عن زيد ابن أرقط ، عن جُبَيْر بن نوفل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما تقرب عبد إلى الله بأفضل مما خرج منه ، يعني القرآن ، قال ابن مندة ، رواه بكر بن خنيس ، عن ليث عن زيد عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، مرسلًا والله أعلم .

١٠٩٠ ﴿جُبَيْر﴾ مولى كثيرة بنت سُفْيَان . . يأتي ذكره في ترجمة سعيد مولى كثيرة .

١٠٩١ ﴿جُبَيْر﴾ خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم جابر بن عبد الله في حديث رواه أبو عبد

تَوَاتُوا بِتَمَامِ فَصَارُوا عَشْرَةَ بَارِبَ فَاجْعَاهُمْ كِرَامًا بَرَرَهُ

* واجعل لهم ذِكْرًا وَأَتَمِ الثَّمَرَةَ *

قال أبو عمر رحمه الله : وكلُّ بني العباس لهم رواية ، ولأفضل وعبد الله وعبيد الله سماعٌ ورواية ، وقد ذكرونا كل واحد منهم في موضعه من كتابنا هذا ، والحمد لله .

ويقال : إنه ما رُوِيَ قبورُ أشد تباعدًا بعضها من بعض من قبور بني العباس بن عبد المطلب ، ولدتهم أمهم أم الفضل في دارٍ واحدة ، واستشهد الفضل بأجنادين ، ومات معبد وعبد الرحمن بإفريقية ، وتوفي

الله صاحب الصدقة عن أبي الزبير عن جابر ، أخرجه ابن أبي خيثمة وغيره (ز) .

١٠٩٣ ﴿ جَيْلَة ﴾ بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنمذ بن حلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع البلوي حليف الأنصار . ذكره ابن الأمين مستدركا على الاستيعاب ، ولم يسق نسبه ، وساقه الرشاطي في الأنساب ونقل عن ابن الكلبي أنه قال : صاحب حلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان عيته يوم الأحزاب ، قال ، ولم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون . . (ز) .

﴿ باب ج - ث ﴾

١٠٩٣ ﴿ جَثَامَة ﴾ بفتح أوله وتثنية المائة ابن قيس . . ذكره ابن مندة ، وروى من طريق حبيب بن عبيد الرحبي ، عن أبي بشر عن جثامة بن قيس ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مرفوعا : من صام يوما في سبيل الله باعده الله عن النار مائة عام ، وفي الإسناد من لا يعرف ، وسيأتي في ترجمة الصعب ابن جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليثي ووالده غير هذا .

١٠٩٤ ﴿ جَثَامَة ﴾ بن مساحق ، بن ربيع بن قيس الكنانى . . له صحبة ، وأرسله عمر إلى هرقل ، روى ابن مندة من طريق عبد الخالق الحمصي عن يحيى بن أبوب عن الكنانى رسول عمر إلى هرقل ، وكان يقال له جثامة بن مساحق ، قال . جلست فلم أدر ما تحتي ، وإذا تحتي كرسى من ذهب ، فلما رأيته نزلت عنه ، فضحكت ، فقال لى : لم نزلت عنه ؟ فقلت : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن مثل هذا .

١٠٩٥ ﴿ جَثَجَات ﴾ قيل هو اسم أبي عقيل صاحب الصاع ، ضبطه السهيلي تبعا لابن عبد البر وضبطه غيره بالخاء المهملة ، وقيل في اسمه غير ذلك وتأتى ترجمته في الكنى . . (ز) .

١٠٩٦ ﴿ جُثَيْلَة ﴾ بجيم ومائلة مصفرا ابن عامر يأتى في الخاء المهملة . . (ز) .

عبد الله بالذائف ، وعبيد الله بالعين ، وقثم بسمرقند ، وكثير بينيع ، أخذته الذئبة .

قال أبو عمر رضى الله عنه : في هذه الجملة اختلاف عند التفصيل سترها في باب كل واحد منهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

(٢٤١) الثَّلب ، ويقال الثلب بن ثعلبة بن ربيعة العنبري التميمي . ونسبه خليفة ، قال : الثلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، سكن البصرة ؛ يكنى أبا الملقام ، روى عنه ابنه ملقام ابن الثلب أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : فقلت : استغفر لى يا رسول الله . قال : اللهم اغفر للثلب وارحمه ثلاثا .

باب ج - ح -

١٠٩٧ ﴿جَعْدَم﴾ بن فضالة الجهني . . . روى ابن مندة من طريق محمد بن عمرو ، بن عبد الله بن جَعْدَم : حدثني أبي عن أبيه عن جده جَعْدَم : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمسح رأسه وقال : برك الله في جَعْدَم ، وكتب له كتاباً ، فذكر الحديث بطوله ، وقال : هو حديث غريب ، * قلت : في إسناده من لا يعرف ، ثم هو من رواية النضر بن سلمة بن شاذان ، وهو متروك .

١٠٩٨ ﴿جَعْدَم﴾ الحمصي . . . بضم المهملة وسكون الميم بعدها مهملة ، كذا قرأته بخط الخطيب في المؤلف ، وأورد له من طريق محمد بن السائب الأرغاني عن موسى بن سهيل الرملي ، عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن فضالة : سمعت أبي يحدث عن أبيه عبد الله عن أبيه فضالة عن جَعْدَم الحمصي أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمسح رأسه وقال : اللهم برك في جَعْدَم ، وهو محتمل أن يكون هو الذي قبله ، وكان قوله في الأول الجهني تصحيف ، ويكون لفصته إسنادان .

١٠٩٩ ﴿جَعْدَم﴾ غير منسوب . . . روى عيسى غنّجار عن المغيرة البصري عن الهيثم بن ميعون ، عن حكيم بن جَعْدَم : أراه عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حلب شاته ورقع قميصه ، وخصف نعله ، وأكل مع خادمه ، وحمل من سوقه ، فقد برىء من الكبائر . إسناده ضعيف ، أخرجه ابن مندة من هذا الوجه .

١١٠٠ ﴿جَعْدَم﴾ الجذيمي من بني جذيمة . . . بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة ، ذكره الأموي في المغازي عن ابن إسحاق فيمن أسلم من بني جذيمة ، وذكره الواقدي فيمن قتله خالد بن الوليد من بني جذيمة ، لما قالوا : صأنا ، ولم يقولوا أسلمنا ، والقصة مشهورة إلا أن الواقدي تفرد بتسمية جَعْدَم فيهم ، ذكره ابن فصحون في ذيله . . . (ز) .

وكان شعبة يقول : الثَّلب بالثاء يجعل من الثاء ثاء ، لأنه كان أُلغى لايين الثاء .

حرف الثاء

باب ثابت

(٢٤٢) ثابت بن الجَدْع ، واسم الجدّع ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلة الأنصاري ، شهيد العقبة وبدرًا والمجاهد كلها ، وقتل يوم الطائف شهيداً ، ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، فقال : ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ، من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل .

١١٠١ ﴿ جَعْدَمَةٌ ﴾ غير منسوب . . له صحبة ورواية قاله ابن حبان عن إيباد عنه ، كذا في التجريد للذهبي وسيأتي في القسم الأخير جَعْدَمَةٌ ويوضح القول فيه إن شاء الله تعالى .

١١٠٢ ﴿ جَعَشَ ﴾ الجهني . . قال ابن فتحون في ذيله : ذكره الطبري في الصحابة * قلت : وسيأتي في القسم الأخير جَعَشَ الجهني وأن بعض الرواة صحف اسمه ، فما أدري هو هذا أو غيره ؟ .

١١٠٣ ﴿ جَعَشَ ﴾ بن رثاب الأسدي . . والد أبي أحمد ، يأتي نسبه في ترجمته ، قال ابن حبان : له صحبة ، ذكره الجعاني فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة هو وابنه ، وروى الدارقطني بإسناد واه أن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم جَعَشَ هذا ، كان اسمه برّة فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم جَعَشًا ، والمعروف أن ابنته كان اسمها برّة فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز) .

باب ج - د

١١٠٤ ﴿ جِدَارٌ ﴾ بكسر أوله وتخفيف الدال ، روى البغوي وابن أبي عاصم وغيرهما من طريق العباس ابن الفضل بن عمرو الأنصاري عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن الزهري عن يزيد بن شجرة عن جِدَارٍ ، قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نِعَمٌ فيما بين خضراء ، وصفراء ، وحمرأ ، وفي البيوت ما فيها ، فذكر الخطبة بطولها ، قال ابن مندة : غريب ، وقد رواه يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، بطوله ، ولم يذكر جِدَارًا ، وكذا رواه منصور عن يزيد لكن وقفه * قلت : وتابعة الأعمش على وقفه عن مجاهد ، والعباس ضعيف جدًا ، وقد قال العباس الدؤري عن ابن معين : يزيد بن شجرة له صحبة ، فأما حديث جِدَارٍ فليس بصحيح ، ولا فلعن الزهري روى عن يزيد بن شجرة شيئًا ، والحديث حديث منصور ، وقال البغوي نحوه . وزاد إن الزهري لم يسمع من يزيد ، وقال ابن الجوزي

قال : وثعلبة هو الذي يدعى الجذع .

(٢٤٣) ثابت بن هَزَال بن عمرو الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، شهيد بدرًا وسائر المشاهد ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا ، رحمه الله .

(٢٤٤) ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، شهيد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا في قول جميعهم .

قال ذلك موسى بن عُبَيْة وأبو معشر والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين .

(٢٤٥) ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء ، من بني مالك بن النجار ، شهيد بدرًا

عن النسائي: هذا حديث باطل، وقال الدارقطني: ليس بالحفوظ، والصواب قول منصور، والأعمش،
قوله في العال.

١١٠٥ ﴿جُدْ جُدْ﴾ بجمين مضمومتين بينهما دال ساكنة مهملة، هو الجُنْدُعيّ، ذكره البيهقي في
الدلائل من رواية عبد الرزاق، عن رجل، عن سعيد بن جبيرة قال: جاء رجل إلى ناس من الأنصار
فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرساني إليكم وزوجني فلانة، فأرسل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم علياً وانتداده فقال: اقتلوه، وما أراكما تدركانه، فوجداه ميتاً من لدغة، قال البيهقي: وقد
سُمّي هذا الرجل، في رواية عطاء بن السائب، عن عبد الله بن الحارث جُدْ جُدْ الجُنْدُعيّ * قلت: ووقع
عند ابن مندة من طريق يحيى بن إسحاق عن عمرو بن قرقدة عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن الحارث،
أن جُربنجاً الجُنْدُعيّ، فذكر القصة، وأورده في أثناء ترجمة جندع الأنصاري، وليس بصواب، فعلى هذا
اختلف على عطاء بن السائب في اسمه (ز).

١١٠٦ ﴿جَدّ﴾ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري
أبو عبد الله... روى الطبراني وابن مندة من طريق معاوية بن عمار الدهني عن أبيه عن أبي الزبير،
عن جابر قال: حماني خالي جدّ بن قيس، وما أقدر أن أرمى بحجر في السبعين راكباً من الأنصار الذين
وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر الحديث فيبيعة العقبة، وإسناده قوي، قال ابن
مندة: غريب، من حديث معاوية بن عمار، تفرد به محمد بن عمران بن أبي ليلى، وكان الجدّ بن قيس
سيد بني سلمة، كما سيأتي في ترجمة عمرو بن الجحج، ويقال إن الجدّ بن قيس كان منافقاً، روى أبو نعيم
وابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس أنه نزل فيه قوله تعالى (وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا تَنْتَهِي)،
ورواه ابن مردويه من حديث عائشة بسند ضعيف أيضاً، ومن حديث جابر بسند فيه مبهمة، وعن جابر
أن الجدّ تخاف يوم الحديبية عن البيعة أخرجه ابن عساكر من طريق الأعمش، عن أبي سفيان عنه، وقال

وأحدًا، وقتل يوم الحامة شهيداً. وقيل: بل قتل يوم بئر معونة شهيداً رحمه الله.

(٢٤٦) ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري،
شهيد بَدْرًا في قول الواقدي دون غيره.

(٢٤٧) ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان البلوي، ثم الأنصاري، حليف لهم، شهيد بَدْرًا
والشاهد كلها، ثم شهيد غزوة مؤتة، فدفعته الرابية إليه بعد قتل عبد الله بن رواحة، فذبحها ثابت
إلى خالد بن الوليد، وقال: أنت أعلم بالقتال مني. وقتل ثابت بن أقرم سنة إحدى عشرة في الردة.

عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى (خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ) نزلت في نفر من تخلف عن تبوك، منهم أبو ليابة والجلد بن قيس لم يقب عليهم، وقال أبو عمر في آخر ترجمته: يقال إنه تاب وحسنت توبته، ومات في خلافة عثمان.

١١٠٧ ﴿جذرة﴾ بضم ثمسكون ابن سيرة المتقى . . قال ابن يونس: له صحبة، وشهد فتح مصر، وكذا ذكره عبد الغني بن سعيد.

١١٠٨ ﴿جذيع﴾ بن نذير . . بالتصغير فيهما، المرادى الكعبي من بني كعب بن عوف، بطن من مراد خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وقال: له صحبة، وخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أعلم له رواية، وهو جد أبي ظبيان "عبد الرحمن بن مالك".

١١٠٩ ﴿جدي﴾ بالتصغير ابن مرة بن مراحة البلوي، حليف بني عمرو بن عوف من الأنصار . . ذكره ابن سعد، وقال: استشهد هو وأبوه بخير.

١١١٠ ﴿جديعة﴾ بن عمرو العصري من وفد عبد القيس . . ذكره الرشاطي في الأنساب، وقال: فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خزيمة بن عمرو، وجديعة بن عمرو، وعمرو بن مراحوم وهام بن ربيعة، ذكر هؤلاء الأربعة أبو عبيدة، ولم يذكرهم أبو عمر، ولا ابن فتحون.

١١١١ ﴿الجدع﴾ الأنصاري . . هو ثعلبة بن زيد.

١١١٢ ﴿الجدع﴾ الأنصاري . . ذكره ابن شاهين، وأفرده عن الأول روى من طريق شريك ابن أبي نمر، قال: حدثني رجل من الأنصار يسمى ابن الجدع عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أكثر أمتي الذين لم يعطوا فيبظروا، ولم يقتر عليهم فيسألوا، قال أبو موسى: لا أدري هو ثعلبة بن زيد أو آخر؟ * قلت: بل هو غيره، فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استشهد بالطائف، فلم يدركه شريك بن أبي نمر، وهذا قد صرح بالتحديث عنه فافترقا . . (ز).

وقيل: سنة الفتي عشرة، قتله طليحة بن خويلد الأسدي في الردة هو وعكاشة بن محصن في يوم واحد، واشترك طليحة وأخوه في قتلها جميعاً، ثم أسلم طليحة بعد.

(٢٤٨) ثابت بن صهيب بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غيثان بن ثعلبة ابن طريف بن الخرج ابن ساعدة الأنصاري الساعدي، شهد أحداً، ذكره الطاهري.

(٢٤٩) ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري الأشيلي، هو أخو سعد ابن زيد، شهد بدرًا.

(١) أهل اللغة، ينطقونه بفتح الظاء، وأهل الحديث يكسرونها.

١١١٣ ﴿الجراح﴾ الأشجعي .. ترجم له الطبراني ولم يسق له شيئاً، ويقال أبو الجراح، روى حديثه أحمد، وأبو داود من طريق عبد الله بن عتبة بن مسعود، قال أتى عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امرأة فأتت عنها، ولم يدخل بها، ولم يُفرض لها، الحديث قال: فقام رجل من أشجع فقال: قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك في برؤع بنت واشق، قال: هن شاهدك على هذا، قال: فشهد أبو سنان والجراح، رجلا من أشجع.

باب ج - ر -

١١١٤ ﴿جراد﴾ بن عبس عداؤه في أعراب البصرة .. روى ابن مندة من طريق عبد الرحمن ابن عمرو بن جبلة، وهو متروك عن قرة بنت مزاحم: سمعت أم عيسى بنت جراد تقول: عن أبيها الجراد ابن عبس أو ابن عيسى قال: قلنا يارسول الله إن لنا ركياً فكيف لنا أن نعدب؟ الحديث.

١١١٥ ﴿جراد﴾ العقيلي والد عبد الله .. روى ابن مندة من طريق يعلى بن الأشدق، وهو متروك عن عبد الله بن جراد العقيلي عن أبيه، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية فيها الأزدي والأشعريون، ففتموا وساموا، الحديث، قال أبو نعيم: إنما يعرف من حديث عبد الله بن جراد نفسه * قلت: وقد ذكر ابن الكلبي في الأنساب جراد بن المنقذ بن عامر بن عقيل، وقال: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فالظاهر أن هذا استدركه ابن الأمين.

١١١٦ ﴿جرثوم﴾ أبو ثعلبة الخشني .. وقيل في اسمه غير ذلك يأتي في الكنى.

١١١٧ ﴿جرجرة﴾ الإسرائيلي .. يأتي في الحاء المهملة .. (ز).

١١١٨ ﴿جرج﴾ .. ذكره أبو نعيم فيما حكاه ابن بشكوال وأبو إسحاق بن الأمين، وذكر له حديث أسد بن وداعة: أن رجلاً يقال له جرج أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يارسول الله إن أهلي يعصوني، الحديث. وسيأتي في جزء بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة على الصواب.

وقال عباس: سمعت يحيى بن معين يسأل عن أبي زيد الذي يقال إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هو؟ فقال: ثابت بن زيد، وما أعرف هذا لغير يحيى بن معين في أبي زيد الذي جمع القرآن، وسيأتي الاختلاف فيه في موضعه من هذا الكتاب في الكنى إن شاء الله تعالى. وأما ثابت بن زيد فله ضحبة، روى عنه عامر بن سعد.

(٢٥٠) ثابت بن قيس بن شماس بن ظهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغبر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، وأمه امرأة من طي.

١١١٩ ﴿جُرْمُوز﴾ الهَجْمِيُّ . . وقال أبو حاتم : جُرْمُوزُ الْقُرَيْبِيِّ البَصْرِيُّ : له صحبة ، ونسبه ابن قانع فقال : جُرْمُوزُ بْنُ أَوْسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُنْتَارِ بْنِ الْهَجْمِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وقال ابن السكن : له صحبة ، حديثه في البصريين ، روى البخاري في تاريخه من طريق أبي عامر العقدي عن عبيد الله بن هُوَذة التَّمِيمِيِّ : حدثني رجل من بني الْهَجْمِيِّ عَنْ جُرْمُوزٍ ، ورواه أحمد وغيره من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبيد الله بن هُوَذة ، عن رجل سمع جُرْمُوزًا الْهَجْمِيَّ يَقُولُ : قلت يا رسول الله أوصني ، قال : أوصيك أن لا تكون كَعَانَا ، ورواه ابن السكن من طريق سَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ : حدثنا عبيد الله بن هُوَذة ، ورأيت في مَهْدِهِ مِنَ الْكِبَرِ ، قال : حدثني جُرْمُوزًا ، فذكره ، وعلى هذا فاعلم عبيد الله سمعه عنه بواسطة ، ثم سمعه منه ، والرجل للجهنم في الرواية الأولى جَزَمَ الْبَغْوِيُّ وابن السكن بأنه أبو تَيْمَةَ الْهَجْمِيُّ ، وقال ابن مندة : روى عنه أيضًا ابنه الحارث بن جُرْمُوزٍ ، وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه .

١١٢٠ ﴿جُرْمُوم﴾ . . قيل هو اسم أبي ثعلبة ، حكاه الْبَغْوِيُّ عَنْ أَحْمَدَ ، وكذا الرشاطي ، وأبو عمر . . (ز) .

١١٢١ ﴿جَرُوءُ﴾ السَّدُوسِيُّ براء ساكنة ثم واو ، وقيل بزاي معجمة ثم هوزة ، روى ابن مندة من طريق محمد بن جابر عن حَفْصِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سِدْدُوسٍ يَقَالُ لَهُ جَرُوءٌ قَالَ : أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الْيَمَامَةِ ، فقال : أَيُّ تَمْرٍ هَذَا ؟ الحديث : قال هذا حديث غريب حسن الْخَرَجُ * قلت : محمد بن جابر هو الْيَمَامِيُّ ضَعِيفٌ ، وقد أخرج أبو نُعَيْمٍ هذا الحديث عن ابن مندة ، كأنه لم يجده من غير طريقه .

١١٢٢ ﴿جَرُوءُ﴾ بن عمرو الْعُدْرِيُّ . . وقيل بالتصغير ، وقيل جَزْءٌ بَزَايَ ثُمَّ هَزَةٌ ، وقيل جَرِيٌّ بكسر الزاي بعدها ياء ، ورأيت في نسخة صحيحة من الاستيعاب جَزَاءَ عَلَى وَزْنِ خَفَاءَ ، روى ابن مندة

يكنى أبا محمد بابنه محمد . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن .

وقيل بنوه محمد ويحيى وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس يوم الحرة ، وكان ثابت بن قيس خطيب الأنصار ، ويقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقال لحسان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم . شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وقُتِلَ يوم اليمامة شهيداً رحمه الله في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

قال أنس بن مالك : لما انكشف الناس يوم اليمامة قُتِلَ لثابت بن قيس بن شماس : ألا تَرَني ياعم ، (م ١٠ - الإصابة والاستيعاب جزء ثان)

من طريق أبي ثُمَامَةَ بن المريس بن رَبِيعٍ عن أبيه أَقْبَصُ أَنَّ جَرُوءَ بن عمرو حدثه : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا : أَن لَيْسَ عَلَيْكُمْ حَشَرٌ وَلَا عَشَرٌ ، هَذَا إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ .

١١٢٣ ﴿جُرُول﴾ بن مالك بن عمرو من بني جَعْفَرِ بْنِ عَوْفٍ بن كَلْفَةَ بن عَوْفٍ ، بن عمرو بن عَوْفِ الْأَوْصَى الْأَنْصَارِيِّ . . . وَقِيلَ بِالزَّأَى وَالْهَمْزَةِ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ذَكَرَهُ مُوسَى بن عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ .

١١٢٤ ﴿جُرُول﴾ بن الْأَخْنَفِ بن السُّمَيْطِ بن امرئ القيس ، بن عمرو بن معاوية ، بن الحارث الأكبر الكِنْدِيِّ . قِيلَ هُوَ اسْمُ جَدِّ رَجَاءَ بن حَيَوَةَ ، قَالَه أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن الْحِجَّاجِ بن رِشْدِينَ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقٍ جَارِيَةٍ مِنْ مُصْعَبٍ عَنْ رَجَاءَ بن حَيَوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَن حَارِبَةَ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ مَرَّتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : لِمَنْ هَذِهِ . الْحَدِيثُ . وَلَمْ يَسْمَعْ جَدَّهُ ، وَحَكَى ابْنُ عَسَاكَرٍ فِيهِ قَوْلَيْنِ آخَرَيْنِ : أَحَدُهُمَا جَنْدَلُ - بَنُو ثَمَالٍ ، وَالْآخَرُ بَزَايَ بَدَلُ الدَّالِ .

١١٢٥ ﴿جُرُول﴾ بن عِيَّاشِ بن عمرو الْأَنْصَارِيِّ . . . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَخَلِيفَةُ بن خَيْطٍ ، وَأَنَّهُ قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ * قُلْتُ : وَفِي كِتَابِ ابْنِ مَآكُولٍ جُرُوءٌ بِضَمِّ الْجِيمِ بَعْدَهَا رَاءُ ابْنِ عِيَّاشٍ ، بِتَحْتَانِيَةِ وَشَيْنٍ مَعْجَمَةٍ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بن الْأَوْسِ . . . هَذِهِ رَوَايَةُ الْمُطَارِدِيِّ عَنْ يُونُسَ بن بَكِيرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَفِي رَوَايَةٍ لِإِبْرَاهِيمَ بن سَمْعَانَ عَنْ جَرُوءَ بن عَبَّاسٍ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِمَوْحَدَةٍ وَسَيْنٍ مَهْمَلَةٍ ، وَعِنْدَ مُوسَى بن عُقْبَةَ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الزَّأَى بَعْدَهَا هَمْزَةٌ ، وَوَافَقَ عَلَى الْمَوْحَدَةِ وَالْمَهْمَلَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَوَجَدْتُهُ قَدْ حَسَرَ عَنْ نَفْذِهِ وَهُوَ يَتَحَنَّنُ ، فَقَالَ : مَا هَكَذَا كَذَا قَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَنَسَ مَاعُودَتُمْ أَفْرَانَكُمْ ، وَبَنَسَ مَاعُودَتُمْ أَنْفُسَكُمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قَتَلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَأَاهُ بَعْضُ الصَّحَابَةِ فِي النَّوْمِ فَأَوْصَاهُ أَنْ تَتَوَخَّذَ رِعَاهُ مِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَتَبَاعُ وَيَفَرُّ ثَمَنُهَا فِي الْمَسَاكِينِ . فَقَصَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ الرَّوْيَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَبَعَثَ فِي الرَّجُلِ ^(١) فَاعْتَرَفَ بِالْدَّرْعِ ، فَأَمَرَ بِهَا فَبِيعَتْ وَأُتْفِقَتْ وَصِيَّتُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَنْفَذَتْ لَهُ وَصِيَّتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ سِوَاهُ .

وَكَانَ يَقَالُ : إِنَّهُ كَانَ بِهِ مَسٌّ مِنَ الْجَنِّ .

أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بن سَفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمُ بن أَصْبَغٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رُوحُ بن الْفَرَجِ ،

(١) هُنَا مِضَافٌ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ قَبِيعَتْ فِي طَلَبِ الرَّجُلِ ، وَفِي هَامِشِ الْاِسْتِيعَابِ طَبِيعُ الْهِنْدِ ، قَبِيعَتْ فِي طَلَبِ الرَّجَالِ

١١٢٦ ﴿جَرُول﴾ ويقال جَرَو بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك ، بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري . . ذكره ابن الكلبي وأن بُسر بن أبي أرطاة هدم داره بالمدينة لما غزاها من قبل معاوية في أواخر خلافة علي رضي الله عنه ، لأنه كان ممن أعان على عثمان رضي الله عنه .

١١٢٧ ﴿جَرْهَد﴾ بن خَوْلِد بن بُجْرَة بن عبد يَلِيل بن رزعة بن زراح بن عدى بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سَلَمَانَ بن أسلم بن أفضى الأسلمي . . كان من أهل الصُّفَّة ، وكان مُبَكَّنِي أَبَاعِد الرحمن ، ويقال كان شريفاً ، ورويت عنه أحاديث منها : حديثه المشهور في أن الفَخْد عورة ، وقد اختلفوا في إسناده اختلافاً كثيراً ، وصحَّحه ابن حِبَّان مع ذلك ، قال ابن حِبَّان : عِدَادُهُ في أهل البصرة ، وقال غيره : في أهل المدينة ، وهو الصحيح ، وروى ابن السكن ، من طريق إِبَاس بن سلمة بن الأَكُوْع حدثني مُسْلِم بن جَرْهَد عن ابن عمِّ لي عن أبيه ، وكان شهد الحُدَيْبِيَّة فذكر حديثاً ، وروى الطبراني من طريق زُرْعَة بن عبد الرحمن بن جَرْهَد عن أبيه عن جدِّه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلس إليه ، وكان من أصحاب الصُّفَّة ، ومن طريق سفيان بن فَرْوَة عن بعض بني جَرْهَد عن جَرْهَد أنه أكل بيده الشَّال ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كل باليمين ، فقال : إنها مصابة ، فنفت عليها ، فما شكى حتى مات ، قال الواقدي : كانت له دار بالمدينة ، ومات بها في آخر خلافة يزيد .

١١٢٨ ﴿جَرْجَج﴾ الإسرائيلي . . كان يهودياً فأسلم ووقع ذكره في كتاب السير لأبي علي بن الأشعث أحد المتروكين للثبوتين ، فروى بإسناده من طريق أهل البيت إلى علي بن أبي طالب : أن يهودياً يقال له جَرْجَج ، فذكر الحديث في إسلامه ، ووجدته في موضع آخر جَرْجَجَة .

قال حدثنا سعيد بن عفير وعبد العزيز بن يحيى المدني ، قالا : حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري عن ثابت بن قيس بن شماس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا ثابت ، أما ترضى أن تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً ، وتدخل الجنة — في حديث ذكره . زاد عبد العزيز في حديثه : قال مالك : قُتِلَ ثابتُ بن قيس يوم البِغامة شهيداً .

وروى هشام بن عمار عن صدقة بن خالد قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني عطاء الخراساني قال : حدثني ابنة ثابت بن قيس بن شماس قالت : لما نزلت «يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي .. الآية» دخل أبوها بيته وأغلق عليه بابه؛ فنقده النبي صلى الله عليه وسلم

١١٢٩ ﴿جُرَيْج﴾ الْجُنْدِيُّ . . . تقدم في جُدُجْد .

١١٣٠ ﴿جرير﴾ بن الأزْظ . . . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حَجَّة الوداع ، فسمعته يقول : أعطيت الشفاعة ، رواه ابن مندة من طريق يَغْلَى بن الأشدق ، وهو متروك عنه .

١١٣١ ﴿جَرِير﴾ بن أَوْس بن حارثة الطائِي أَخو خريم ، قال أبو عمر : قدما معاً على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وجرير هو الذي قال له معاوية : من سيدكم ؟ قال : من أعطى سائلنا ، وأغضى عن جاهلنا ، فقال له معاوية : أحسنت يا جرير .

١١٣٢ ﴿جَرِير﴾ بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نَضْر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن عليّ البَجَلِيّ الصَّحَابِيُّ الشهير ، يكنى أبا عمرو ، وقيل يكنى أبا عبد الله . . . اختلف في وقت إسلامه ، ففي العَبْرَانِيّ الأَوْسَط من طريق حُصَيْن بن عمر الأَحْمَسِيّ عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم عن جرير قال : لما بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتته فقال : ما جاء بك ؟ قلت : جئت لأسلم ، فألقى إليّ كساءه وقال : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، حُصَيْن فيه ضعف ، ولو صحَّ يُحْمَل على الجاز ، أى لا بلاننا خبرُ بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أو على الحذف ، أى لا بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم دعا إلى الله ، ثم قدم المدينة ، ثم حارب قُرَيْشًا وغيرهم ، ثم فتح مكة ، ثم وُفِّدَ عليه الوفود ، وجزم ابن عبد البرّ عنه بأنه أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأربعين يوماً ، وهو غلط ، ففي الصحيحين عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : اسْتَنْصِتِ^(١) الناس في حَجَّة الوداع ، وجزم الواقديّ بأنه وُفِّدَ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شهر رمضان سنة عشر ، وأن بعثه إلى ذي الخلصة كان بعد ذلك ، وأنه وافى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حَجَّة الوداع من عامه ، وفيه عندي

وأُرسل إليه يسأله ماخبره ؟ فقال : أنا رجل شديد الصوت ، أخافُ أن يكونَ قد حَبِطَ عملي . قال : لستَ منهم ، بل تعيش بخير وتموت بخير .

قال : ثم أنزل الله عزَّ وجل : « إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ » فأغلق عليه بابه وطفق يبكي ؛ ففقدته النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأرسل إليه فأخبره وقال : يا رسولَ الله ؛ إني أُحِبُّ الجمال وأحبُّ أن أسودَ قومي . فقال : لستَ منهم ، بل تعيش حَيِّدًا ، وتقتل شهيدًا ، وتدخل الجنة .

قالت : فلما كان يوم النيامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مُسَيْلَمَةَ ، فلما التقوا انكشفوا ، فقال ثابت

(١) استصتت الناس : اطلب إنصاتهم وسكوتهم وإصغاهم حتى يسمعوا الخطبة .

نظر ، لأن شريكا حدث عن الشيباني عن الشعبي ، عن جرير ، قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أخاكم النجاشي قد مات ، الحديث أخرجه الطبراني ، فهذا يدل على أن إسلام جرير كان قبل سنة عشر ، لأن النجاشي مات قبل ذلك ، وكان جرير جليلا ، قال عمر : هو يوسف هذه الأمة ، وقدمه عمر في حروب العراق . على جميع بحيلة ، وكان لهم أمر عظيم في فتح القادسية ، ثم سكن جرير الكوفة ، وأرسله على رسولاً إلى معاوية ، ثم اعتزل الفريقين ، وسكن قريسا^(١) حتى مات سنة إحدى ، وقيل أربع وخمسين ، وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى ذي الخلصة فهدمها ، وفيه عنه قال : ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ أسلمت ، ولا رأيي إلا تبسم ، وروى الترمذي من طريق قيس عن جرير قال رأيي عمر متجرداً فقال : ما أرى أحداً من الناس صور صورة هذا إلا ما ذكر عن يوسف ، ومن طريق إبراهيم بن إسماعيل الكهلي قال : كان طول جرير ستة أذرع ، وروى الطبراني من حديث علي مرفوعاً : جرير منا أهل البيت ، وروى عنه من الصحابة أنس بن مالك ، قال : كان جرير يخدمني وهو أكبر مني ، أخرجه الشيخان .

١١٣٣ ﴿ جرير ﴾ بن عبد الله الحنظلي . . قال ابن عساكر : له صحبة ، ثم روى من طريق سيف ابن عمر في الفتوح ، عن محمد بن أبي عثمان ، قال : لما عزم خالد على السير من اليمامة إلى العراق ، جدد التقيية وتوخي الصحابة ، ثم توخي منهم السكامة ، فقال : علي قضاعة جرير بن عبد الله الحنظلي أخو الأقرع بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمامة ، وذكر القصة ، وذكر سيف أيضاً : أن جرير بن عبد الله هذا ، كان الرسول إلى المدينة بوقة البرموك ، وذكره سيف في عدة أماكن ، استدركه ابن فتحون ، وابن الأثير وفي التجريد ، وقيل جرير بن عبد الحميد * قلت : وأظنه تصحيفا .

وسلم مولى أبي حذيفة : ما هكذا كنّا قتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حفر كل واحد منهما له خمرّة ، فبنا وقائلا حتى قتلا ، وعلى ثابت يومئذ درع له نفيسة ، فرّ به رجل من المسلمين فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت في منامه فقال له : إني أوصيك بوصية ، فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعة ، إني لما قتلت أمس مرتبتي رجل من المسلمين فأخذ درعي ، ومنزله في أقصى الناس ، وعند خبائه فرس يستن في طوله ، وقد كفاً على الدرع برمة ، وفوق البرمة رحل ، فأث خالداً فمره أن يبعث إلى درعي فيأخذها ، وإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني أبا بكر الصديق رضي الله عنه - فقال له : إن علي من الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيق عتيق وفلان .

(١) قريسا ، وقريسا ، بدون همزة : بلد على الفرات .

١١٣٤ ﴿جَرِير﴾ بن مَعْدَان الكِنْدِيُّ . . سَيَّاتِي فِي الْجَفْشِيشِ .

١١٣٥ ﴿جُرَيْي﴾ الْحَنَفِيُّ . . بَرَاءٌ بَعْدَ الْجَيْمِ مَصْغُورًا ، رَوَى ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ سَلَامِ الطَّوِيلِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْبَلَةَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْي . أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رُبَّمَا أَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَتَفْجَعُ يَدِي عَلَى فَرْجِي ، فَقَالَ : امْضُ فِي صَلَاتِكَ ، قَالَ : غَرِيبٌ * قَاتَ وَسَلَامٌ ضَعِيفٌ وَإِسْمَاعِيلُ كَذَلِكَ .

١١٣٦ ﴿جَرِي﴾ بن عمرو العُدْرِيُّ . . تَقَدَّمَ فِي جَرَوْ . . (ز) .

١١٣٧ ﴿جُرَيْي﴾ غَيْرُ مَنْسُوبٍ يَأْتِي فِي الَّذِي بَعْدَهُ . . (ز) .

﴿ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ جَزْءٌ يَفْتَحُ الْجِيمَ وَسَكُونُ الزَّايِ وَهَمْزَةٌ﴾

أَوْ بِكَسْرِ الزَّايِ بَعْدَهَا تَحْتَانِيَّةٌ ﴿﴾

﴿﴾ بَابُ ج - ز ﴿﴾

١١٣٨ ﴿جَزْء﴾ بن أَنَسٍ السَّلَمِيُّ . . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ نَافِلِ بْنِ مُطَرِّفٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينَ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : أَدْرَكْتُ أَبِي وَجَدْتِي فِي أَيْدِيهِمْ كِتَابَ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ لِرَزِينَ بْنِ أَنَسٍ ، وَهُوَ عَمُّ جَدِّهِ قَالَ أَبُو مُوسَى : هَذَا الْكِتَابُ لِرَزِينَ لَيْسَ لْجَزْءِ فِيهِ ذِكْرٌ * قُلْتُ : لَكِنْ ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةٍ قَالَ : سَأَلَ جَزْءُ بْنُ أَنَسٍ السَّلَمِيُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَرْنَبِ فَقَالَ : لَا نَأْكُلُهَا ، الْخَدِيثُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ ، جُرَيْيٌ بِجِيمٍ وَرَاءَ مَصْغُورًا غَيْرُ مَنْسُوبٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّبِّ وَالتَّلْبِ وَخَشَّاشِ الْأَرْضِ ،

فَأَتَى الرَّجُلَ خَالِدًا فَأَخْبَرَهُ ؛ فَبِعِثَ إِلَى الدَّرْعِ ، فَأَتَى بِهَا ، وَحَدَّثَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرُؤْيَاهُ ، فَأَجَازَ وَصِيَّتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ : وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَجِيزَتْ وَصِيَّتُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ غَيْرَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٢٥١) ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ الدَّحْدَاحَةِ بْنُ نَعِيمٍ بْنُ غَنَمٍ بْنُ إِيَّاسٍ ، يُكْنَى أَبَا الدَّحْدَاحِ كَانَ فِي بَنِي أَثَيْفٍ أَوْ فِي بَنِي الْمَجْلَانِ مِنْ بَنِي حُلَفَاءِ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَارٍ الْخَطْمِيُّ ، قَالَ : أَقْبَلَ ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَالْمَسْلُوكُونَ أَوْزَاعٌ قَدْ سَقَطَتْ فِي أَيْدِيهِمْ ، فَجَعَلَ يَصِيحُ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، إِنِّي إِلَيْ ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحَةِ ، إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ قُتِلَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ . فَقَاتِلُوا عَنْ دِينِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ مُظَاهِرُكُمْ وَنَاصِرُكُمْ .

وليس إسناده بقاتم ، يدور على عبد الكريم أبي أمية ، وذكره أيضاً في جري بفتح الجيم وكسر الراء بعدها ياء تحانية ، وأظن أنه هو الذي ذكره ابن حزم .

١١٣٩ ﴿ جزء ﴾ بن الجدرجان بن مالك اليماني . . . روى ابن مندة من طريق هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الجدرجان ، بن مالك ، عن أبيه عن جده عن أبيه عبد الرحمن : حدثني أبي جزء بن الجدرجان ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : وقد أخی قَدَاد ابن الجدرجان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اليمين بإيمانه وإيمان من أطاعه من أهل بيته ، وهم إذ ذاك ثمانمائة بيت ممن أطاع الجدرجان ، وآمن بحمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فلقينته سرية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لهم قَدَاد : أنا مؤمن ، فلم قبلوا منه ، وقتلوه ، فبلغني ذلك ، فخرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا) الآية ، فأعطاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم دية أخی مائة ناقة حمراء ، وغزوت طيئاً ، فأصبت منهم غنائم وسبيت أربعين امرأة ، فأبيت بهنّ للدينة فزوجهنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه ، هذا إسناد مجهول ، وعند ابن مأكولا جزء بن الجدرجان له صحة ، وكذا استدركه ابن الأمين فاعله هذا اختلف في اسم أبيه ، وفي جمهرة ابن الكلبي في نسب الأزدي : عبد الملك بن جريير بن الجدرجان ، كان شريفا بالشام وولى في زمن الحجاج .

١١٤٠ ﴿ جزء ﴾ بن سهيل السلمي . . . جاء ذكره في حديث ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وثابت ابن قاسم في الدلائل من طريق نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن عبد الله بن حوالة قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أبشروا ، فذكر قصة ، وفيها قلت : ومن يستطيع الشام وفيها الروم

فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين . وقد وقفت له كتيبة خشناء فيها رؤساؤهم : خالد بن الوليد ، وعمر بن العاص ، وعكرمة بن أبي جهل ، وضرار بن الخطاب ؛ فجعلوا يُناوِسُونَهُمْ . وحمل عليه خالد بن الوليد بالرُمُح فطعنه فأنفذه ؛ فوقع ميتاً ، وقُتِلَ مَنْ كَانَ معه من الأنصار ، فيقال : إن هؤلاء آخر مَنْ قُتِلَ من المسلمين يومئذ .

قال محمد بن عمر الواقدي : وبعض أصحابنا الرواة للعلم يقولون : إن ابن الدحداحة برأ من جراحاته تلك ، ومات على فراشه من جرح كان قد أصابه ، ثم انتفض به مَرَجُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية .

ذات القرون ؟ قال : والله ليستخلفنكم الله فيها حتى تظال العصاة البيض منهم قياماً على الرجل الأسود منكم ، ما أمرهم فعملوا ، قال : فسمعت عبد الرحمن بن جُبَيْر بن مُنْقِرٍ يقول : فعرف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفت في جزء بن سهيل السلمي وكان قد ولي الأعاجم ، وكان أسود قصيراً ، فكانوا يرون تلك الأعاجم وهم حوله قيام لا يأمرهم بشيء إلا فلوله فيتعجبون من هذا الحديث . (ز) .

١١٤١ ﴿ جزء ﴾ السدوسي . .

١١٤٢ ﴿ جزء ﴾ المذري . . و .

١١٤٣ ﴿ جزء ﴾ بن عباس و .

١١٤٤ ﴿ جزء ﴾ بن مالك من بني جَجَجَجِي . . تقدّموا في جزو وجرول بن معاوية .

١١٤٥ ﴿ جزء ﴾ بن معاوية بن حصن بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة ، بن تميم التميمي السعدي عم الأحنف بن قيس . . قال أبو عمر : كان عامل عمر على الأهواز ، وقيل له صحبة ، ولا تصح * قلت : وقد تقدّم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة ، وعاش جزء إلى أن ولي لزياد بعض عمله ، ذكر ذلك الباوردي في أنساب الأشراف .

١١٤٦ ﴿ جزء ﴾ غير منسوب . . قال ابن مندة : عداده في أهل الشام ، وروى الطبراني من طريق معاوية بن صالح عن أسد بن وداعة حدثه أن رجلاً يقال له جزء أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله إن أهلي عصّوني ، فبم أعاقبهم ؟ قال : تعفو ثلاثاً ، فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب ، واتفق الوجه ، ورواه أبو مسعود الرازي من هذا الوجه ، فقال : عن أسد بن وداعة عن رجل يقال له جزء

(٢٥٢) ثابت بن ربيعة ، من بني عوف بن الخزرج ، ذكره موسى بن عتبة فيمن شهد بدرًا ، وقال : يشك فيه .

(٢٥٣) ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الطفري ، المذكور في الصحابة .

(٢٥٤) ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري ، شهد بدرًا .

(٢٥٥) ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشجلى .

قال ابن إسحاق : زعم لي عاصم بن عمر بن قتادة أنه قتل يوم أحد شهيداً ، أما ابنه عمرو بن ثابت ، وعمر بن ثابت قتل يومئذ شهيدين .

أنه أتى فذكره ، وذكره ابن بشكوال ، وابن الأمين فيمن اسمه جُرْج بضم الجيم وسكون الراء بعدها جيم ، ونسبناه لأبي نعيم عن الطبراني بالسند المذكور ، والذي يرجح ما تقدم والله أعلم . (ز) .

١١٤٧ ﴿ جَزَى ﴾^(١) أبو خزيمة السلمي . ويقال الأسلمي ، روى ابن السكن من طريق يحيى بن محمد الحيارى عن حصين بن عبد الرحمن من أهل الدقيقة عن حسان بن جزي عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وألفاً فكساه ثوبين ، ورواه الطبراني من هذا الوجه بلفظ أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم بأسير كان عنده من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا أسروه وهم مشركون ، فأسلموا وأسلم جزء فقال: ادخل على عائشة تعطيك بردين ، ورواه ابن مندة من حديث جزء . فذكره ، قال فكسا جزءاً بردين وأسلم .

﴿ باب - ج - س ﴾

١١٤٨ ﴿ جَسَر ﴾ بن وهب بن سكرة الأزدي . ذكره اندارقطي في المؤتلف ، وأخرج من طريق وجيه بن عمار حدثنا أبي عمار بن داجي بن جسر حدثني جدتي جسر بن زهران عن جده جسر بن وهب قال : سمعت نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الخيل في نواصبها الخير إلى يوم القيامة ، هذا إسناد مجهول ، وقال ابن ماكولا هو بكسر الجيم .

﴿ باب - ج - ش ﴾

١١٤٩ ﴿ جَشِيب ﴾ بعد الجيم شين معجمة ثم تخانية موحدة ، روى ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي فديك عن جهم بن عثمان عن ابن جشيب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من تسمى بشي يرجو بركتي غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة ، قال ابن مندة . إن كان جشيب هذا هو الذي روى عنه سعيد بن سويد فهو تابعي قديم من أصحاب أبي الدرداء .

(٢٥٦) ثابت بن عبيد الأنصاري . شهد بدرأ ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقتل بها .

(٢٥٧) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، هو أخو أبي جبييرة بن الضحاك .

كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله إلى حراء الأسد ، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وهو صغير .

(٢٥٨) ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل .

(١) يقال فيه : جزء بفتح الجيم وسكون الراء وآخره همزة .

باب ج - ع

١١٥٠ ﴿جُمَال﴾ بن زياد يأتى فى جُمَيْل .

١١٥١ ﴿جُمَال﴾ بن سُرَاقَة الضَّمَرى . . أو الغفارى أو الثعالبى ذكره أبو موسى ، وأورد من طريق أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عوف بن مُراقَة عن أخيه قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه إلى أُحُد : إنه قيل لى إنك تقتل غداً ، فقال أوليس الدهر كله غداً ؟ قال أبو موسى : قد ذكروا جُمَيْل بن سُرَاقَة فما أدرى هو هذا صَغُر أو غيره ؟ * قلت يحتمل أن يكون أخاه ، وروى الواقدى فى المغازى من طريق الرباض بن سارية قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى تبوك فطلع جمال بن سُرَاقَة وعبد الله بن مغفل وكنا ثلاثتنا نلزمه فذكر قصة وقد ذكر موسى بن عقبة فى المغازى فى غزوة بنى المصطلق : وكان فى أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له جمال وهو زعموا أحد بنى ثعلبة ورجل من بنى غفار يقال له جيجاه فعات أصواتهما فذكر قصة فيها طول وقال ابن اسحاق فى المغازى لما .. غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنى المصطلق فى شعبان سنة ست استعمل على المدينة جعالا الضمرى فهذا مفاير أقول موسى بن عقبة إنه كان معهم فى غزاة بنى المصطلق ، ويتعين فى طريق الجمع بينهما أن يقال : هما اثنان .

١١٥٢ ﴿جُمَال﴾ الحبشى . . روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق الأعمش ، عن مجاهد عن ابن عمر ، قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، أُرأيت إن قاتلتُ بين يديك حتى أقتل بَدْخَلنى ربى الجنة ولا يَحْفَرُنِى ؟ قال : نعم ، قال : فكيف وأنا مُتَمِّنُ الرِّيح أسود اللون ؟ وفيه أنه استشهد قال أبو موسى بعد أن ذكره غير منسوب : لا أدرى هو ذا يعنى ابن سُرَاقَة أو غيره ؟ قال ابن الأثير : بل هو غيره * قلت : قد ذكره الصَّفَّار فى كتاب الأنساب فقال : الحبشى ، فظهر أنه غيره والله أعلم . . (ز) .

وُلِدَ سنة ثلاث من الهجرة ، يكنى أياً يزيد ، سكن الشام ، وانتقل إلى البصرة .

ومات سنة خمس وأربعين . وقد قيل : إنه مات فى فِتْنَة ابن الزبير ، روى عنه من أهل البصرة أبو قِلَابَة وعبد الله بن معقل .

(٢٥٩) ثابت بن الصَّامِت الأشجلى ، حديثه عند عبد الرحمن ابنه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى فى كساء ملتحفاً به يَضُمُّ يديه عليه تَقِيَّةً بِرِدِّ الحصى .

وقد قيل : إن ثابت بن الصامت توفى فى الجاهلية ، والصحبة لابنه عبد الرحمن بن ثابت .

١١٥٣ ﴿الْجَمْدُ﴾ بن قيس الرادي . الشاعر أجد بن غَطِيف، روى حديثه أبو سعد التيسابوري في كتاب شرف المصطفى ، قال : قال الجعد بن قيس وكان قد بلغ مائة سنة : خرجنا أربعة نفر يزيد الحج في الجاهلية ، فررنا بواحد من أودية الين ، فلما أقبل الليل استعذنا بظلم الوادي ، وعقلنا رواحلتنا ، فلما هدا الليل وقام أصحابنا ، إذا هائف من بعض أرجاء الوادي يقول :

ألا أيها الركب الممرس ^(١) بلغوا * إذا ما وقفتم بالحطيم وزمنا

محمداً المبعوث منّا تحية * تشيعه من حيث ساروينا

وقولوا له إنا لديناك شيعة * بذلك أوصانا المسيح بن مريم

فذكر الحديث بطوله وفيه قصة إسلامه . (ز) .

١١٥٤ ﴿جَعْدَةُ﴾ بن خالد بن الصمة الأشجعي . . روى له أحمد والنسائي حديثين أحدهما صحيح

الإسناد، في البصريين ، قال ابن السكن : ويقال إنه نزل الكوفة وسمى ابن قانع أباه معاوية .

١١٥٥ ﴿جَعْدَةُ﴾ بن هانيء الحضرمي . . روى ابن مندة من طريق محفوظ بن علقمة عن ابن عائدة :

حدثني المقدم الكندي والجد بن هانيء ، وأبو عتبة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى رجل نصراني بالمدينة بدعوه إلى الإسلام فإن أبي أن يقسم ماله نصفين .

١١٥٦ ﴿جَعْدَةُ﴾ بن هيرة الأشجعي . . كوفي روى يزيد الأودي عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أنه قال : خير الناس قرني ، حديثه عند ابن إدريس وداود ابني يزيد الأودي عن أبيهما عنه هكذا

أخرجه ابن عبد البر مفرداً عن جعدة بن هيرة الخزومي قال ابن الأثير : غالب الظن أنه هو لأن الحديث

قد رواه عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة بن هيرة الخزومي * قات : لكن لم أر عندهم

أخرجه أنه قال الأشجعي ، نعم أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد بن منيع وابن أبي عاصم والبيهقي والباوردي

(٢٦٠) ثابت بن وديعة ، ينسب إلى جده ، وهو ثابت بن يزيد بن وديعة بن عمرو بن قيس

بن جزي بن عدى بن مالك بن سالم وهو الحلي بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري .

قال الواقدي : يكنى أبا سعيد ، وأمه أم ثابت بن عمرو بن جبلة بن سنان ، يعد في الكوفيين .

روى عنه يزيد بن وهب وعامر بن سعد ، وقد روى عنه البراء بن عازب حديثه في الضب .

يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وأما حديثه في الحمر الأهلية يوم خيبر فصحيح .

(٢٦١) ثابت بن قيس بن الحطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر الأنصاري الظنري وظهر اسمه

كعب بن الخزرج المذكور في الصحابة .

(١) الممرس : النازل آخر الليل للاستراحة .

وابن قانع والطبراني والحاكم في ترجمة جعدة بن هبيرة الخزومي ووقع في مصنف ابن أبي شيبة . جعدة
ابن هبيرة بن أبي وهب وهذا هو الخزومي ، فكان ابن عبد البر وهم في جعدة غيره وذكر ابن أبي حاتم
أن أباه حدثهم بهذا الحديث في ترجمة جعدة الخزومي في الوجدان وقال إن جعدة تابعي .

١١٥٧ ﴿جَعْدَة﴾ بن هبيرة . . بن أبي وهب بن عمرو ، بن عائذ بن عمران ، بن مخزوم القرشي الخزومي ،
أمه أم هاني بنت أبي طالب ، له رواية بلا نزاع ، فإن أباه قتل كافراً بعد الفتح ، واختلف في صحبته ،
وصحة سماعه ، وسأذكر ذلك مبسوطاً في القسم الثاني إن شاء الله تعالى .

١١٥٨ ﴿جَعْدَة﴾ غير منسوب ، كان له شعر جعد فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم جَعْدَة ،
رواه أبو داود الطيالسي عن محمد بن عبد الله بن حسين بن جَعْدَة ، عن بعض أهله ، عن جده جَعْدَة ،
ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه .

١١٥٩ ﴿جُعْشَم﴾ الخير بن خَلِيب بن ساجي بن مَوْهَب الصديقي . . بايع تحت الشجرة ، وكساه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قميصه ونعليه ، وأعطاه من شعره ، وكان قد تزوج أمنة بنت حَلِيق بن سفيان
ابن أمية ، قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة ، هكذا ذكر أبو عمر ، فأما ابن يونس ،
فقال في تاريخ مصر : إنه شهيد فتح مصر ، فعلى هذا يكون لم يقتل في الردة ، فإنها كانت قبل فتح مصر ،
وقال ابن ماكولا : تزوج أمنة بنت حليق قبل الشريد بن مالك ، فهذا أقرب إلى الصواب ، فاعل قتله
بالتثنية تصحيف ، ويكون الضمير وقوله في الردة وهما .

١١٦٠ ﴿جَعْفَر﴾ بن أبي الحكم . . وقيل جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم ، قيل : له صحبة ، روى
محمد بن عثان بن أبي شيبة في الوجدان له ، عن يحيى بن الحُمَاق عن عبد الله بن جعفر ، عن عبد الحكيم
بن صهيب قال : رأي جعفر بن أبي الحكم وأنا آكل من ههنا وههنا ، فقال : مه يا ابن أخي ، هكذا

مات فيما أحسب في خلافة معاوية ، وأبوه قيس بن الخطيم أحد الشعراء . مات على كفره قبل قدوم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد ثابت بن قيس بن الخطيم مع علي رضي الله عنه صفين والجمل
والنهروان ، وثابت بن قيس بن الخطيم ثلاثة بنين : عمر ، ومحمد ، ويزيد ، قُتِلُوا يوم الحرّة ، ولا أعلم
ثابت هذا رواية ، وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات .

(٢٦٢) ثابت بن رُفَيْع . ويقال بن رُوَيْفِع الأنصاري ، سكن البصرة ثم سكن مصر ، حدث عنه الحسن
البحري وأهل الشام .

يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ ، إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ لَمْ يَعُدَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ : سَمِعَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ بِهِ ، وَقَالَ : هُوَ مَرْسَلٌ ، وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ : رَأَى الْحَكِيمُ بْنُ رَافِعٍ بْنُ سَنَانٍ ، فِي هَذَا لَوْحٍ نَفَى الصَّحْبَةَ عَنْ جَعْفَرٍ ، وَلَكِنْ رَوَاهُ النَّعْمَانُ بْنُ شُبَلٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَفِي الْجُمْلَةِ هُوَ عَلَى الْإِحْتِمَالِ .

١١٦١ (جَعْفَرُ) بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ . . . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : ذَكَرَ أَهْلُ بَيْتِهِ أَنَّهُ شَهِدَ حُنَيْنًا ، وَأَدْرَكَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ ، وَتَوَفَّى فِي وَسْطِ أَيَّامِهِ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رَجَالِهِ ، وَزَادَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مُلَازِمًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِيهِ حَتَّى قُبِعَ ، وَظَنَّ أَبُو نُعَيْمٍ أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ انْفَرَدَ بِذَلِكَ ، فَتَعَقَّبَهُ بِأَنَّهُ وَهْمٌ ، وَأَنَّ الَّذِي شَهِدَ حُنَيْنًا هُوَ أَبُوهُ ، أَبُو سَفْيَانَ ، وَلَا حُجَّةَ لِأَبِي نُعَيْمٍ فِي ذَلِكَ ، فَقَدْ جَزَمَ ابْنُ حَبِيبٍ بِأَنَّهُ أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ ، وَأَنَّهُ شَهِدَ حُنَيْنًا ، قَالَ : وَأُمُّهُ حَمَامَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَنَّهُ مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَقَالَ الْجَعْفَابِيُّ فِي كِتَابٍ مِنْ رِوَايَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَبُوهُ : وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَبُوهُ بِالْأَبْوَاءِ ، فَاسْلَمَ ، وَسَيَّأَتْنِي فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ أَبِي سَفْيَانَ : أَنَّهُ لَمَّا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ قَالَ : لَيْسَ لَمْ يَأْذَنْ لِي لَأَخْذَنِي بِيَدِي هَذَا فَتَنَزَّجَتْهُ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ أَبُو الْيَعْقُوبِ : لَا عَقَبَ لَجَعْفَرٍ .

١١٦٢ (جَعْفَرُ) بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، بْنِ قُصَيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَحَدُ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخُو عَلِيِّ شَفِيقُهُ . . . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : أَسْلَمَ بَعْدَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ، وَقِيلَ بَعْدَ أَحَدٍ وَثَلَاثِينَ ، قَالُوا : وَأَخَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّهُ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي الْبُخَارِيِّ عَنْهُ قَالَ : كَانَ جَعْفَرُ خَيْرَ النَّاسِ لِلْسَّائِكِينَ ، وَقَالَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرَمَةَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ

(٢٦٣) ثَابِتُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَه صَفْوَانُ بْنُ مُحَرَّرٍ ، قَالَ : كَانَ جَارِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحْسَبُهُ ثَابِتُ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ جَوَارِأَمَتَهُ ، وَذَكَرَ الْخَيْرَ .

(٢٦٤) ثَابِتُ بْنُ وَائِلَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرٍ شَهِيدًا .

(٢٦٥) ثَابِتُ بْنُ النَّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رِزَّاحِ بْنِ ظَنَرِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّنَرِيِّ ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(٢٦٦) ثَابِتُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ رَجُلٍ

يقول: ما احتذى النعال ، ولا ركب اللطايا ، ولا وطىء التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . أفضل من جعفر بن أبي طالب ، رواه الترمذى والنسائى وإسناده صحيح ، وروى البغوى من طريق المقرئ عن أبي هريرة قال : كان جعفر يحب المساكين ، ويجلس إليهم ، ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكتنيه أبا المساكين ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : أشبهت خلقى وخلقى ، رواه البخارى ومسلم من حديث البراء ، وفى المسند من حديث على رفعه : أُعْطِيتُ رُقَّةً مُجْبَاءً ، فذكره فيهم ، وهاجر إلى الحبشة فأسلم النجاشى ومن تبعه على يديه ، وأقام جعفر عنده ، ثم هاجر منها إلى المدينة ، فقدم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر ، وكان ذلك مشهوراً فى المغازى بروايات متعددة صحيحة ، وروى البغوى وابن السكن من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن يحيى بن سعيد عن القاسم ، عن عائشة قالت : لما قدم جعفر وأصحابه استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبل ما بين عينيه ، وروى ابن السكن من طريق مجاهد عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر ، قال : ما سألت علياً فامتنع فقلت له بحق جعفر إلا أعطاني ، استشهد بمؤنه من أرض الشام مقبلاً غير مذبر ، مجاهداً للروم فى حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سنة ثمان فى جمادى الأولى ، وكان أسن من على بعشرين سنة فاستوفى أربعين سنة ، وزاد عليها على الصحيح ، قال ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه ، حدثني أبى الذى أَرْضَعْنِي ، وكان أحد بنى مرة بن عوف قال : والله لكاننى أنظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤنة اقتحم عن فرس له شقراء فمقرها ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل ، أخرجه أبو داود من هذا الوجه ، وقال ابن إسحاق ، هو أول من عقر فى الإسلام ، وروى الطبرانى من حديث نافع عن ابن عمر قال : كنت معهم فى تلك الغزوة ، فالتسنا جعفرأ ، فوجدنا فيما أقبل من جسمه بضعا وتسعين بين طعنة ورمية ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت جعفرأ يطير فى الجنة مع الملائكة ، روى ذلك الطبرانى من حديث ابن عباس ، وفى الطبرانى

شهد بدرأ . وقال : وما يدريك ، لعل الله اطعم على أهل بدر . . الحديث . روى عنه الحارث بن يزيد المعمرى .

باب ثعلبة

(٢٦٧) ثعلبة بن غنمة بن عدى بن نابى بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى ، شهد العقبة فى السبئين ، وشهد بدرأ ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بنى سلمة .
وقُتِلَ يوم الخندق شهيداً ، قتله هبيرة بن أبى وهب الخزرجى . وقيل : إن ثعلبة بن غنمة قُتِلَ يوم

أيضاً من طريق سالم بن أبي الجند قال : أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَعْفراً مُلْكاً ذَا جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجَيْنِ بِالدِّمَاءِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ ، وَفِي الصَّحِيحِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ ، وَرَوَى الدَّارِقُطَنِيُّ فِي الْغَرَائِبِ لِلْمَلِكِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ . وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ هَذَا ؟ قَالَ : مَرَّ بِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ، وَفِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ فَوَائِدِ أَبِي سَهْلٍ ابْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ مِنْ طَرِيقِ سَعْدَانَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُثْمَانَ قَرِيبَةٌ مِنْهُ ، إِذْ قَالَ : يَا أَسْمَاءُ ، ؟ هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَدِمَ مَعِ حَبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : فَعَوَّضَهُ اللَّهُ مِنْ يَدَيْهِ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شَاءَ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَتَى وَفَاةُ جَعْفَرٍ عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْحُزْنَ ، وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ لَمَّا بَلَغَهُ قَتْلُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ رَوَاحَةَ يَرَى أَهْلَ مُوْتَةَ مِنْ قَصِيدَةٍ :

رَأَيْتُ خِيَارَ الْمُؤْمِنِينَ تَوَارَدُوا * شَعُوبٌ^(١) وَقَدْ خُلِفَتْ مِنْ بُؤْخَرُ

فَلَا يُبْعَدَنَّ اللَّهَ قَتْلَى تَتَابَعُوا * بِمُوتَةٍ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ

وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ حِينَ تَتَابَعُوا * جَمِيعاً وَأَسْبَابَ الْمُنْيَةِ تَخْطُرُ

وَيَقُولُ فِيهَا :

وَكُنَّا نَرَى فِي جَعْفَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ * وَفَاءً وَأَمْرًا صَارَ مَا حَيْثُ يُؤْمَرُ

فَلَا زَالَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ * دَعَائِمُ عِزٍّ لَا يَزُولُ وَمَفْخَرُ

خَيْرُ شَهِيدٍ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَالَّذِينَ كَسَرُوا آهْلَهُ بَنِي سُلَيْمَةَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ غَنَمَةَ هَذَا .

(٢٦٨) ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً ، وَهُوَ عَمُّ أَبِي مُجَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، وَعَمُّ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ .

(٢٦٩) ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرَةَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ مُخَصَّنَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ بْنِ مَبْدَلٍ ،

(١) شعوب : بفتح الشين وضم العين : المنية أى الموت .

١١٦٣ ﴿جَعْفَرٌ﴾ بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطايي . . . أخو
رُكَّانَةَ ، وعمّ السائب بن يزيد بن عبد يزيد جد الشافعي ، ذكر يحيى بن سعيد الأموي في المعازي ،
عن ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أظعمه من تمر خيبر ثلاثين وسقاً ، وأظعم أخاه
رُكَّانَةَ خمسين وسقاً ، استدركه ابن فتحون . . . (ز) .

١١٦٤ ﴿جَعْفَرٌ﴾ بن محمد بن مسلمة الأنصاري . . . ذكره ابن شاهين ، عن عبد الله بن سليمان بن
الأشعث قال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مكة وما بعدها ، واستدركه أبو موسى .

١١٦٥ ﴿جَمُونَةُ﴾ بن زياد الشنّي . . . ذكره ابن مندة وقال : ذكر عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة
أحد الضملاء عن عبيد الله بن زياد الشنّي عن الجلاس بن زياد الشنّي عن جمونة بن زياد الشنّي أنه سمع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا بد من العريف ، والعريف في النار ، وبقية رجاله مجهولون . . . (ز) .

١١٦٦ ﴿جَمُونَةُ﴾ بن نضلة الأنصاري . . . له ذكر في الفتوح ، روى ابن جرير في التاريخ
والباوردي في الصحابة ، من طريق أبي معروف عبد الله بن معروف ، عن أبي عبد الرحمن الأنصاري عن
محمد بن حسن بن علي بن أبي طالب أن سعد بن أبي وقاص لما فتح حلوان العراق ، خرج المسلمون وفيهم
رجل من الأنصار يقال له جمونه بن نضلة فمرّ بشعب وقد حضرت الصلاة فذكر الحديث بطوله في قصة
زَرْزَبِ ابنِ ثَرْمَلِي ، وصي عيسى بن مريم ، وهذا الإسناد ضعيف ، وسنذكر سياق القصة من طريق
الباوردي في ترجمة زَرْزَبِ إن شاء الله تعالى ، وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : جمونة بن نضلة عن
سعد بن أبي وقاص وعنه قتادة : سمعت أبي يقول : ولا يخفى ما في هذا من النسب ، وللقصة طريق أخرى
موصولة لإسنادها ضعيف أيضاً ، من طريق نافع عن ابن عمر ، لكن سمي الرجل فيها نضلة بن معاوية
الأنصاري ، وأخرى من طريق منصور بن دينار عن عبد الله بن أبي الهزبل قال : وجه سعد بن أبي وقاص
نضلة بن عمرو الأنصاري كما سيأتي أيضاً . . . (ز) .

وهو الذي يقال له سَدَن بن مالك بن النجار ، شهد بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

واختلف في وقت وفاته ، فقال الواقدي : توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه بالمدينة . .
وقال عبد الله بن محمد الأنصاري : لم يدرك ثعلبة بن عمرو عثمان بن عفان ولكن قُتِل يوم جسر
أبي عبيد في خلافة عمر رضي الله عنه .
روى عنه ابنه عبد الرحمن ، حديثه عند يزيد بن أبي حبيب عن أبيه عبد الرحمن عنه أن سرق جملًا

١١٦٧ ﴿جُعِيل﴾ بن زياد الأشجعي . . . وقيل ابن ضمرة، روى حديثه النسائي بسند صحيح من رواية عبد الله بن أبي عتبة ، وفيه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل فيه أيضاً جُمَال .

١١٦٨ ﴿جُعِيل﴾ بن سُراقَة الضَّمَرِي . . . تقدم بعض ما ورد فيه في ترجمة جُمَال بن سُراقَة ، وروى ابن إسحاق في المغازي ، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال : قيل يا رسول الله : أعطيت عيينة ابن حصن والأقرع بن حابس مائة مائة ، وترك جُعَيْلًا ؟ فقال : والذي نفسي بيده ، لجُعِيل بن سُراقَة خير من طلاع الأرض مثل عيينة والأقرع ، ولكني أتألفهما وأُكل جُعَيْلًا إلى إيمانه ، هذا مرسل حسن ، لكن له شاهد موصول ، روى الروياني في مسنده وابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق بكر بن سُوادة ، عن أبي سالم الجليشاني ، عن أبي ذرٍّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : كيف ترى جُعَيْلًا ؟ قلت : مسكينًا كشكله من الناس ، قال : وكيف ترى فلانا ؟ قلت : سيدًا من السادات ، قال : لجُعِيل خير من ملء الأرض من مثل هذا ، قال : قلت : يا رسول الله ، ففلان هكذا وتصنع به ما تصنع ؟ قال : إنه رأس قومه ، فأتألفهم ، وإسناده صحيح ، وأخرجه ابن حبان من وجه آخر ، عن أبي ذرٍّ لكن لم يسم جُعَيْلًا وأخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد ، فأبهم جُعَيْلًا وأبا ذرٍّ ، وروى ابن مندة من طريق يعقوب بن عُتبة عن عبد الواحد بن عوف ، عن سُراقَة عن أبيه قال : أصيب عَيْن أَخِي جُعِيل في بَنِي قَرْيَظَة .

١١٦٩ ﴿جُعِيل﴾ غير منسوب . . . فرق أبو موسى بينه وبين الأول ، وروى ابن إسحاق في المغازي عن يزيد بن رومان عن عُرْوَة عن عبد الله بن كعب بن مالك قال : لما حفر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لبني فلان ، فقطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده . قال ثعلبة : فكأنني أنظر إليه حين قطعت يده . يقال : إنه أبو أبي عمرة الأنصاري والد عبد الرحمن بن أبي عمرة ، وفي ذلك نظر . وسند كُرْأيا عمرة الأنصاري ، والاختلاف في اسمه في باب من كتاب الكُفَى إن شاء الله تعالى .

وثعلبة هذا هو الذي رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قطع يد عمرو بن سُمرة في السرقة ، وذكر قوله في يده : والحمد لله الذي طهرني منك .

ومن حديثه أيضاً : للفرس ثلاثة أمهات ، وللفرس سيمان .

وقد قيل : إن ثعلبة الأنصاري والد عبد الرحمن بن ثعلبة هو الذي رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وآله وسلم الخندق قسم الناس ، فكان يعمل معهم ، وكان فيهم رجل يقال له جُمَيْل فسماه عمراً ، فلارتجز بعضهم :

سماه من بعد جُمَيْل عمراً * وكان للبائس يوماً ظهراً

ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قالوا عمراً قال : عمراً ، وإذا قالوا ظهراً قال : ظهراً . (ز) .

باب ج - ف

١١٧٠ (جُفْشِيش) بن النعمان السكندى . كذا سمى ابن منذة أباه ، وقال : يقال اسمه معدان ، يكنى أبا الخيزر ، ويقال جرير بن معدان ووقع في بعض الروايات جُفْشِيش بالخاء المعجمة ، وكذا قال أبو عمر إنه قيل فيه بالجيم والمعجمة ، وزاد أنه قيل فيه بالمهمل أيضاً ، وذكر بكسر أوله وضمه ، وقال ابن السكيت وابن سعد : اسمه معدان بن الأسود بن معد يكرب بن ثمامة بن الأسود ، وذكر أبو عمر بن عبد البر من طريق مجاهد عن الشعبي قال : قال الأشعث بن قيس : كان بين رجل منا وبين رجل من الحضرميين يقال له الجُفْشِيش خصومة في أرض . الحديث ، وأصل الخبر في سنن أبي داود من رواية مسلم بن هيصم عن الأشعث ، لكن لم يسم الجُفْشِيش ، وأخرج أبو عمر من طريق ابن عون عن الشعبي عن جرير بن معدان ، وكان يلقب الجُفْشِيش ، أنه خاصم رجلاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث * قلت : وهذا ظاهره أن اسم الجُفْشِيش جرير ، وأنه الصحابي ، وهو غريب ، ويمكن أن يكون الضمير في قوله وكان يلقب لمعدان والد جرير ، ويكون الخبر من رواية جرير عن أبيه ، وأرسله جرير ، وهذا أقرب عندى إلى الصواب ، وذكر أبو سعد النيسابورى من طريق مسامة بن محارب عن السدى عن أبي مالك ، عن ابن عباس قال : قدم ملوك حضرموت ، فقدم وفد كندة فيهم الأشعث بن قيس ، فذكر القصة قال : وفي ذلك يقول الجُفْشِيش واسمه معدان بن الأسود السكندى :

أن رجلاً أتاه فقال : إني سرقتُ جملًا لبني فلان . فأرسل إليهم فحضروا فأمر فقطعت يده .

قال ثعابة : فأننا أنظر إليه حين قطعت يده ، فيما رواه ابن كريمة . عن يزيد ابن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصارى عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم .

(٢٧٠) ثعابة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ثعلبة بن حاطب هذا وبين معتب بن عوف بن الجراء . شهد بدرًا وأحُدًا ، وهو مانع الصدقة فيما قال قتادة وسعيد بن جبير ، وفيه نزلة : ومنهم من عاهد

جاءت بنا العيس من أعرب ذي تَمِينَ * تَقَرُّ غَوْرًا بنا من بعد إجماد
حتى أنحنّا بجنب الثَّصَب من مَلَك * إلى الرسول الأمين الصادق الهادي

وروى الطبراني من طريق صالح بن حي عن الجفشي السكندی قال : جاء قوم من كندة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : أنت منا وادَّعَوْهُ فقال : لا تَدْعُونَا مِنَّا وَلَا نَدْفِي مِن أَيْنَا ، وله طريق أخرى عن صالح : حدثنا الجفشي ، وهو خطأ ، فإنه لم يدركه ، وأصل الحديث في مسند أحمد من رواية مسلم بن هَيْصَم عن الأشعث قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهط من كندة ، ولم يذكر الجفشي ، وذكر أبو عمر عن عمران بن موسى بن طاحه عن الجفشي مثله ، وهو مرسل أيضاً ، وذكره ابن الكلبي بغير سند ، وقال : إنه أعاد ذلك ثلاثاً ، فأجابه في الثالثة ، فقال له الأشعث : فخص الله فاك ، ألا سكت على مرتين ، قال : الجفشي : هو القائل في الردة :

أطعنا رسول الله إذا كان صادقاً * فيا عجباً ما بال مُلْك أبي بكر

قلت : وأشد المبرّد هذا البيت في الكامل للأحطية ، ونفذه : حاضراً بدل صادقاً ، ولحقاً بدل عجباً ، وذكر عمر بن شبة أن الجفشي ارتدّ فيمن ارتدّ من كندة ، وأنه أخذ أسيراً ، وأنه قتل صبراً ، فإن صحّ ذلك ، فلا صحة له ، ورواية كل من روى عنه مُرسلة ، لأنهم لم يدركوا ذلك الزمان والله أعلم .

١١٧٨ (جُمَيْنَة) الجَمَيْ . وقيل التهدي ، ويقال القسائي ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وروى البغوي والطبراني من طريق أبي بكر الزاهري عن سفيان عن أبي إسحاق ، عن عروبة عن جُمَيْنَة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه كتاباً ، فرقع به دلوّه ، فقالت له ابنته : عمدت إلى كتاب سيّد العرب فرفعت به دلوك ؟ ! فهرب ، وأخذ كل قليل وكثير هو له ، ثم جاء بعد مُسلماً ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله عليه

الله لئن آتانا من فضله لنصدّقن . . . الآيات إلى آخر القصة .

توفي في خلافة عمر رضي الله عنه ، وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الوهاب بن مجذدة ، حدثنا إسحاق بن شعيب بن شايور ، قال حدثنا معان بن رفاعة ، عن أبي عبد الملك علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي أنه أخبره عن ثعابة بن حاطب أنه قال : يا رسول الله ، ادّع الله أن يرزقني مالا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قليل تؤدّي شكره بأتملة خير من كثير لا تطيقه . . . في حديث طويل ذكره .

وآله وسلم : انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام فخذ ، قال البغوي : منكر من حديث الثوري ، وأبو بكر الزاهري ضعيف الحديث * قلت : وقد وقع لنا الحديث بمثل من طريقه في الثاني من فوائد العيسوي ، ورواه إسرائيل وهو من أثبت الناس ، في أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى رعيثة السحيمي فذكره مطولا ، وشاهده رواية حماد بن سلمة عن حجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق ، إلا أنه قال : رعيثة الجهني ، ولم يذكر الشعبي ، وسيأتي على الصواب في حرف الراء إن شاء الله تعالى .

﴿ باب - ج - ل ﴾

١١٧٢ ﴿ جُلَّاس ﴾ بن سويد بن الصامت الأنصاري . . . كان من المناققين ، ثم تاب وحسنت توبته ، قال يحيى بن سعيد الأموي في مغازيه : حدثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن ابن عبد الله ، بن كعب ابن مالك عن أبيه عن جده قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أثنائي قومي فقالوا : إنك امرؤ شاعر ، فإن شئت أن تمتد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعض العذر ، فذكر حديث توبة كعب بن مالك بطوله ، إلى أن قال : وكان ممن تخلف من المناققين ، ونزل فيه القرآن ، منهم الجلَّاس بن سويد بن الصامت ، وكان على أم عمير بن سعد ، وكان عمير في حجره فسمعتة يقول : إن كان محمد صادقا لنحن أشرف من الخير ، فذكر القصة التي دارت بينهما ، ونزل قوله تعالى (يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا) إلى قوله (فَإِنْ يَتُوبُوا بِكَ خَيْرًا لَّهُمْ) الآية ، فزعموا أن الجلَّاس تاب وحسنت توبته * قلت : قصة الجلَّاس أدرجها الأموي في قصة توبة كعب ، وانتهى حديث كعب قبلها ، واقتصر ابن هشام على قصة كعب ، ولم يذكر قصة الجلَّاس ، وقد ذكرها الواقدي عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه مطولة ، وفي آخرها ، فتاب الجلَّاس وحسنت توبته ، ولم ينزع عن خير كان يصنمه إلى عمير ،

وذكر سئيد عن الوليد بن مسلم عن معان بن رفاعه بإسناده سواء . . .

(٢٧١) ثعلبة بن سلام ، أخو عبد الله بن سلام ، فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام وفي ثعلبة بن سَعْبَةَ ومُبَشَّر وأسد بن كعب نزلت : (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ) الآية ، ذكره ابن جرير . (٢٧٢) ثعلبة بن سَعْبَةَ ، قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين أسلموا يوم قُرَيْظَةَ ، فَأَخْرَجُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، لَهُمْ خَبَرٌ فِي السَّيْرِ : يخرج في أعلام نبوة محمد صلى الله عليه وسلم .

وقال البخاري : توفي ثعلبة بن سَعْبَةَ وأَسِيد بن سَعْبَةَ في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سَعْبَةَ وأَسِيد بن سَعْبَةَ ، وأَسَد بن عبيد : هم من بني

فَكَانَ ذَلِكَ مَعْرُوفًا بِتَوْبَتِهِ ، وَحَكَى الْعُدْرَى أَنَّ الْجَلَّاسَ هُوَ الَّذِي قَتَلَ الْمُجَذَّرَ بِأَيْهِ سُؤِيدَ ابْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي قَتَلَ الْمُجَذَّرَ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ سُؤِيدَ كَمَا سَيَأْتِي .

١١٧٣ (جَلَّاس) : بَنُ السَّلِيطِ الْيَرْبُوعِيُّ . . . رَوَى ابْنُ السَّكَنِ وَابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ السَّلِيطِيَّةِ : حَدَّثَنِي أُمُّ مُنْقِذِ بْنِ الْجَلَّاسِ بْنِ سَلِيطِ الْيَرْبُوعِيِّ عَنْ أَيْبِهَا قَالَ : قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كَثِيرُ الْمَالِ ذُو خُطَرٍ وَعَشِيرَةٌ ، وَقَدْ بَلَغَ آيَاتِي أَنَّ قَدْ وَقَدُوا^(١) النَّارَ وَنَصَبُوا الشَّفَرُ^(٢) ، وَفَعَلُوا وَفَعَلُوا ، فَهَلْ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : ثُمَّ أَمَرَ عَلَيْنَا غُلَامًا مِنْ مَوَالِينَا كَانَ أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : فَبَلَغَ وَلَدَ الْجَلَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ أَمْرًا عَظِيمًا ، وَرَوَى ابْنُ مُنْقِذٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنِ الْجَلَّاسِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ : وَاحِدَةٌ تَجْزِي وَثْنَتَانِ ، قَالَ : وَرَأَيْتُهُ تَوْضًا ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَقَالَ : غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، انْتَهَى . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ * قُلْتُ : مُرَّادُ رَأْيِهَا مَضْبُوعَةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ شَاهِينَ وَفِي نَسْخَةٍ مَعْتَمَدَةٍ مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ بَضْمٌ وَتَخْفِيفٌ وَآخِرُهُ دَالٌ ، وَفِي غَيْرِهَا آخِرُهُ رَاءُ فَاللَّهُ أَعْلَمُ . . . (ز) .

١١٧٤ (جَلَّاس) : بَنُ عَمْرِو السَّكَنْدِيُّ . . . رَوَى الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ قَرِينٍ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِيهِ هِلَالِ بْنِ قُطَيْبَةَ : سَمِعْتُ جَلَّاسَ بْنَ عَمْرِو قَالَ : وَقَدْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي مِنْ كِنْدَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَرَدْنَا الرُّجُوعَ قُلْنَا : أَوْصِنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : إِنْ لَكُلِّ سَائِعٍ غَايَةٌ ، وَغَايَةُ ابْنِ آدَمَ الْمَوْتُ ، الْحَدِيثُ ، وَعَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ ضَعِيفٌ جَدًّا وَمِنْ فَوْقِهِ لَا يَعْرِفُونَ . . . (ز) .

١١٧٥ (جُلَيْبِيب) : غَيْرُ مَنْسُوبٍ . . . وَهُوَ تَصْغِيرُ جُلْبَابٍ . . . رَوَى مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ كَثْفَانَةَ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَعْرَئِي لَهُ ، فَأَقَامَ .

الْمُذِيلُ لَيْسُوا مِنْ بَنِي قُرَيْشَةٍ ، وَلَا النَّضِيرُ ، نَسَبُهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ ، هُمْ بَنُو عَمِّ الْقَوْمِ ، أَسْلَمُوا تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا قُرَيْشَةُ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ .

(٢٧٣) ثَعْلَبَةُ بْنُ سَهْمِيلٍ . أَبُو أَمَامَةِ الْحَارِثِيِّ . هُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : لِمَاسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقِيلَ : ثَعْلَبَةُ بْنُ سَهْمِيلٍ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي السَّكَنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(٢٧٤) ثَعْلَبَةُ بْنُ زَهْدَمَ الْخَنْظَلِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ الْأَسُودُ بْنُ هَالٍ . بَصْرِيٌّ .

(٢٧٥) ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَكَمِ اللَّيْثِيُّ . نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، ثُمَّ نَحَلَ إِلَى الْكُوفَةِ .

(١) وَقَدُوا : أَشْمَلُوهَا لِلإِضَاءَةِ لِلسَّارَى ، وَلَطَبَى الطَّامَامَ لِلضَّيْفِ ، يُقَالُ وَقَدَ النَّارُ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْقَافِ وَأَوْفَدَهَا كَذَلِكَ .

(٢) السَّفَرُ : جَمْعُ سَفَرَةٍ وَهِيَ طَامَامُ الْمَسَافِرِ ، أَيْ نَصَبُوا السَّفَرَ لِأَكْلِ الْمَسَافِرِينَ الَّذِينَ يَمُرُّونَ عَلَى دِيَارِهِمْ .

الله ، قتال : هل تنقدون من أحد ؟ قالوا : نفقد فلانا وفلانا ، قال : لكني أفقد جليدي ، فذكر الحديث ، وأخرجه الإسائي ، وله ذكر في حديث أنس ، في تزويجه بالأنصارية ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لكنك عند الله لست بكاسد ، وهو عند البرقاني في مستخرجه في حديث أبي بَرَزَة أيضاً ، وقد أخرجه أحمد مطولاً ، وحديث أنس أخرجه البزار من طريق عبد الرزاق ، عن معمر بن ثابت عنه مطولاً ، وأخرجه أحمد عن عبد الرزاق وحكى ابن عبد البر في ترجمته أنه نزل في قصته (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمِئِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) الآية ، ولم أر ذلك في شيء من طرقه الموصولة من حديث أنس ، ومن حديث أبي بَرَزَة .

١١٧٦ ﴿جَلِيحَة﴾ بن عبد الله بن محارب بن ناشب بن غرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة اللبني . ذكره ابن اسحاق والواقدي فيمن استشهد بالطائف ، وقيل في جده الحارث بدل محارب .

١١٧٧ ﴿جَلِيحَة﴾ بن شجار العافقي .

باب - ج - م

١١٧٨ ﴿جُمَانَة﴾ الباهلي . ذكره أبو الفتح الأزدي في الصحابة ، وروى من طريق بكر بن خنيس بن عاصم بن عاصم عن جُمَانَة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أذن الله لموسى في الدعاء على فرعون أمنت الملائكة ، الحديث ، وفيه فضل المجاهدين ، استدركه أبو موسى .

١١٧٩ ﴿جَمْرَة﴾ بن عوف . يكنى أبا يزيد ، عداة في أهل فلسطين ، روى الدارقطني في المؤلف من طريق وهاس بن علق بن هاشم بن يزيد بن جَمْرَة : سمعت أبي عن أبيه عن جده يزيد بن جَمْرَة قال : ذهبت مع أبي جَمْرَة بن عوف إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

روى عنه سَمَّاك بن حرب ، روى شعبة عن سَمَّاك بن حرب عن ثعلبة قال : كنت غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأصابوا غماً فأنتهبوا ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أكتبوا القُدُور ، فإن النُهي لا تصالح .

(٢٧٦) ثعلبة بن صُعَيْر ، ويقال ابن أبي صُعَيْر بن عمرو بن زيد بن سنان بن الهيثج بن سلامان بن عدى بن صُعَيْر بن حَرَّاز بن كاهل بن عذرة الخَوَازِي العُدري ، وعذرة في قضاعة . حليف بني زُهرة .

روى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابنه عبد الله بن ثعلبة . قال الدارقطني : لثعلبة هذا ولابنه عبد الله بن ثعلبة صُحْبَة ، روى عنهما جميعاً الزهري .

وسلم وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا له ومسح صدره ، ورواه ابن خنثة من هذا الوجه فقال فيه عن يزيد بن جبرة قال : أتى أبي جبرة بن عوف إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه حريث ، ورجاله مجهولون .

١١٨٠ (بجبرة) بن النعمان بن هودة بن مالك بن سيمان ، العذري .. قال ابن السكابي : هو أول من قدم بصدقة بني عذرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حاتم : قدم في وفد عذرة ، قال الطبري : كان سيد بني عذرة ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنابه بصدقتهم ، قال ابن السكابي : كان أول أهل الحجاز قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة قومهم ، أفضاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحضر^(١) فرسه ، ورمية^(٢) سوطه ، من وادي القرى ، فترها إلى أن مات ، ذكره ابن شاهين لكنه أخرجه في الحاء المهملة ، وكذلك استدركه ابن بشكوال ، بن ابن رشد بن وهافيه ، فقد ضبطه الدارقطني وغيره بالجيم والراء ، وقال الواقدي حدثنا شعيب بن ميمون عن أبي مرآة البتوي : سمع جبرة بن النعمان العذري ، وكانت له صحبة يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدم الشمر والدم ، أخرجه الدارقطني في المؤتلف من طريقه ، وسيأتي له ذكر في ترجمة سعد بن مالك العذري .

١١٨١ (بجبرة) غير منسوب .. جاء ذكره في الحديث الذي رواه ابن هزيمة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير ، عن يعيش الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا جبرة عنده : من يحثبها ؟ فقام رجل فقال : ما اسمك ؟ قال : مرة ، قال : اقم : ثم قام آخر ، فقال : ما اسمك ؟ قال : جبرة ، قال : اقم . الحديث ، كذا ذكره أبو علي بن السكن وقد ساقه ابن عبد البر من طريق سحنون عن ابن وهب ، عن ابن هزيمة ، وسيأتي فيمن اسمه حرب في الحاء المهملة أنه قال : حرب بدل جبرة .. (ز) .

١١٨٣ (جهمان) الأعشى . استدركه ابن الأثير ، قرأت على فاطمة بنت عبد الهادي عن حسن بن عمر السكودي ، عن مكرم بن أبي الصقر حضوراً : أن سعد بن سهل أخبرهم ، حدثنا أبو الحسن بن الأخرم ،

(٢٧٧) ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم واسم أبي مالك عبد الله يكنى أبا يحيى من كندة . وقدم أبوه أبو مالك من اليمن على دين اليهود ، ونزل في بني قريظة فنسب إليهم ، ولم يكن منهم فأسلم ، يروى عن عمر وعثمان رضي الله عنهما .

(١) حضر الفرس : ارتفاع جريه ، أي أفضاه المكان الذي يبلغ فرسه إليه في جرية واحدة .

(٢) رمية سوطه : أي أفضاه المكان الذي يصل إليه سوطه إذا رماء بأقصى قوته .

أخبرنا أبو نصر الفايّ حدثنا الأعمى، أخبرنا الربيع، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا نصر بن طريف، عن أيوب بن موسى عن القُتَيْبِيِّ عن ذُكْوَانَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جُفَاءَ جُمُهَاَنِ الْأَعْمَى، قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ: جُفَاهُ الْأَعْمَى، قَالَ: إِنَّهُ يُسَكِّرُهُ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَى الرِّجَالِ، كَمَا يَكْرَهُ لِلرِّجَالِ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى النِّسَاءِ، نصر بن طريف ضعيف.

١١٨٣ ﴿الجموح﴾ الأنصاري ٥٠ من بني سلمة، قال عمر بن شبة في كتاب مكة في ذكر الأصنام التي كانت تعبد في الجاهلية: مانصة: وكان لبني سلمة صمّ يقال له مَنَاف، ففدا عليه رجل منهم يقال له الجموح فربطه بكاب، ثم طرحه في بئر وقال:

الحمد لله الجليل ذي المنن * قَتَحَ بالنعل مَنَافًا ذَا الدَّرَنِ^(١)

أَنَسِمَ لَوْ كُنْتَ لِلْهَالِمِ تَكْسَنَ * أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسَطٌ بِئْرَ فِي قَرْنِ^(٢) (ز).

١١٨٤ ﴿الجموح﴾ بن عثمان بن ثابت بن الجَدْعِ الْغِفَارِيِّ .. استدركه ابن فتحون، وروى عمر بن شبة من طريق عبد العزيز بن عمران: حدثني محمد بن إبراهيم بن جعفر مولى بني غفار عن الجموح قال: كنّا بنزلنا في الجاهلية فإذا صائح بصيح من الليل، فذكر رجلاً، قال: ثم عاد الليلة الثانية، ثم الثالثة، قال: فلم نلبث أن جاءنا ظهور النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز).

١١٨٥ ﴿جميع﴾ بن مسعود بن عمرو، بن أصرم بن سالم بن عوف بن عمرو، بن عوف بن الخزرج الأنصاري .. قال هشام بن السكابي: هو الذي تصدق بجميع جهازه في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١١٨٦ ﴿جميل﴾ الغفاري .. أبو نصر: يأتي في الحاء المهملة.

١١٨٧ ﴿جميل﴾ بن أسيد النهري يكنى أبا معمر، ويلقب ذا القلبين .. سمّاه النّزّاء في مصانف القرآن، وقال الزبير بن بكار: حدثنا عمرو بن أبي بكر الموصلي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال:

باب ثمامة

(٢٧٨) ثمامة بن عدى القرشي، لا أدري من أي قریش هو؟ كان أميراً لعثمان رضي الله عنه على صنعاء.

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني في التوجيع على عثمان رضي الله عنه والتلطف والبكاء عليه.

وذكر أسد بن موسى، عن حماد بن زيد، عن أيوب عن أبي قلابة قال: لما بلغ ثمامة بن عدى - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - قتل عثمان، وكان على صنعاء أميراً قام خطيباً فذكر

(١) الدرن: الوسخ والقدر. (٢) القرن: الجبل.

ذو القلبين من بنى الحارث بن فهر ، وهو أبو معمر الذى أخبر قريشاً بإسلام عمر ، وقال مقاتل فى تفسيره فى قوله تعالى (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ) نزلت فى أبي معمر الفهري وكذا قال اسماعيل بن أبي زياد الشامي ، نزلت فى أبي معمر الفهري وكان من أذكى العرب ، وأحفظهم ، وقال أبو زكريا الفراء فى معانى القرآن : نزلت فى أبي معمر جميل بن أسيد ، وأهل مكة يقولون لأبي معمر قلبان ، وعقلان ، فى صدره . من قوة حفظه ، وذكره الواحدى فى الأسباب أيضاً ، أما ابن دُرَيْد فقال اسمه عبد الله بن وهب ، وقيل إن ذا القلبين جميل بن معمر الآتي ، قاله السهيلي ، والمشهور أنه غيره والله أعلم .

١١٨٨ ﴿ جَمِيل ﴾ بن رَدَام العذري .. روى ابن مندة عن طريق عتيق بن يعقوب ، عن عبد الملك ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه عن جدّه ، عن عمرو بن حزم عن أبيه قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجميل بن رَدَام العذري : هذا ما أعطى محمد رسول الله جميل بن رَدَام العذري ، أعطاه الرّبّ لا يُنْحَاقُ فيه أحد ، وكتب على بن أبي طالب .

١١٨٩ ﴿ جَمِيل ﴾ بن عامر بن جذيم الجمحي .. أخو سعيد وهو جدّ نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل ابن عامر الجمحي المكي المحدث المشهور ، قال أبو عمر : لا أعلم له رواية .

١١٩٠ ﴿ جَمِيل ﴾ بن معمر بن حبيب بن وهب بن خُذافة بن جُمح الجمحي .. قال أبو العباس المبرّد فى الكامل : له صحبة ، وكان خاصّاً بعمر بن الخطاب ، ولا نسب بينه وبين جميل بن عبد الله بن معمر العذري الشاعر المشهور ، صاحب بُشَيْمَة ، وهو الذى أخبر قريشاً بإسلام عمر ، كما فى السيرة لابن إسحاق ، عن نافع عن ابن عمر قال : لما أسلم أبى قال : أى قريش أنقل للحديث ؟ قيل له : جميل بن معمر الجمحي ، فأخبره بإسلامه واستكتمه ، فنادى بأعلى صوته : إن عمر صبأ ، القصة ، ثم أسلم جميل وشهد حُتَيْنَا ، وقتل زهير بن الأبحر فى قصة مشهورة ، ورث أبى خراش الهذلي زهيراً بأبيات مشهورة ، قال المبرّد فى الكامل : شهد جميل بن معمر الفتح ، فتح مكة ، وقتل فيها أخاً لأبى خراش الهذلي ، وقال ابن يونس : شهد جميل بن معمر

عثمان رضى الله عنه ، فبكى وطال بكاءؤه ثم قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وصارت ملكاً وجبرية ، من غلب على شيء أكفه .

هكذا ذكره أسد بن موسى عن حماد عن أيوب ، لم يجاوز به أباً قلابة .
ورواه عفان عن وهيب عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى الأشعث الصنعاني أن رجلاً من قريش كان على صماء ، فذكر مثله سواء .

(٢٧٩) ثمامة بن أثال الحنفي ، سيد أهل اليمامة ، روى حديثه أبو هريرة .

فتح مصر ، ومات في أيام عمر ، وحزن عليه حزناً شديداً ، وأظنه لما مات قارب المائة ، فإنه شهد حرب الفجار وهو رجل ، وكان أبوه من كبار الصحابة ، كما سيأتي ، وقال الزبير ، جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف فسمعه يتغنى بالنصب يقول :

وكيف نَوَّائِي بالمدينة بعدما * قضى وطراً منها جَمِيلُ بن مَعْمَرٍ

فقال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إنا إذا خَلَوْنَا قلنا ما يقول الناس ، وذكر المبرد هذه القصة ، فجعل عمر هو الذي كان يتغنى والله أعلم .

١١٩١ ﴿ جَمِيل ﴾ البَحْرَانِي . . استدركه ابن فتحون ، وأخرج من طريق يعقوب بن شبة بإسناده إلى جميل البَحْرَانِي قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول قبل موته بعام : إني لأرأى إلى كل ذى خُلة من خُلته ، الحديث ، وذكره ابن الأثير مختصراً .

باب - ج - ب

١١٩٢ ﴿ جَنَاب ﴾ بن حارثة بن صخر بن مالك بن عبد مناة المَذْرِيّ .. ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، فقال : أدرك حارثة الإسلام فلم يُسَلِّمْ ، وأسلم ابنه جَنَاب ، وهاجر إلى المدينة ، فخرج أبوه من ذلك جزعاً شديداً ، فذكر له شعراً في ذلك يقول فيه :

إذا هتف الحمام على غصون * جرت عِبْرَاتُ دُمعي بالنسكاب

بذكرني الحمام صَفِي عيشي * جَنَاباً مَن عذيري من جَنَابٍ ؟

أردت ثواب ربك في فراق * وقربي كان أقرب للشواب

وهذه الأبيات تشبه أبيات أمية بن الأسكر في ابنه كلاب ، وفيها ما قد يشعر بأن حارثة أسلم .. (ز) .

١١٩٣ ﴿ جَنَاب ﴾ بن زيد الأنصاري .. يأتي في الحاء المهملة .. (ز) .

١١٩٤ ﴿ جناب ﴾ بن قَيْطَى الأنصاري .. يأتي في الحاء المهملة أيضاً .. (ز) .

ذكر عبد الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابني عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن ثمامة الحنفي أَمِرَ ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما عندك يا ثمامة ؟ فقال : إِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ ذَا دَمٍ ، وَإِنْ تَمُنَّ تَمُنَّ عَلَى شَاكِرٍ ، وَإِنْ تَرَدَّ الْمَالُ تَمَطَّطَ مَا شِئْتَ . قال : فقدأ عليه يوماً فقال له مثل ذلك فأسلم ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يفتسل .

روى عمارة بن غزيرة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ، قال : خرج ثمامة بن أثال الحنفي مُعْتَمِراً فظفرت به خَيْلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم بتجعد ، فجاءوا به ، فأصبح مبروحاً بأسطوا .

١١٩٥ ﴿جَنَاب﴾ الكِنَانِيّ والدَحَابِطُ .. روى ابن مندّة من طريق عبد الله بن العلاء عن الزهريّ عن سعيد بن المسيّب عن حابيط بن جناب الكِنَانِيّ عن أبيه قال : كنت بالقلعة إذ مرّ علينا جيش عَرَمَرَم فقتل : هذا رسول الله ، فذكر الحديث بطوله وإسناده ضعيف .

١١٩٦ ﴿جَنَاب الكَلْبِيّ﴾ .. ذكره أبو عمر فقال : أسلم يوم الفتح ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سمعه يقول لرجل رُبْعَةٌ : إن جبريل عن يميني ، وميكائيل والملائكة قد أظلت عسكري ، تخدق بعض هناتك ، فأطرق الرجل شيئاً ، ثم طفق يقول ، فذكر الشعر ، قال : والرجل حسان بن ثابت * قلت : وهذا طرف من الحديث المذكور قبله ، فالعله اختف في نسبه .

١١٩٧ ﴿جُنَادِح﴾ بن مَيْمُون .. قال ابن مندّة عن ابن يونس : بعدّ في الصحابة ، وشهد فتح مصر ، وقرأت بخط مغلطاي : لم أره في تاريخ ابن يونس .

١١٩٨ ﴿جُنَادَة﴾ بن أبي أمية الأزديّ .. روى أحمد والنسائيّ والبيهقيّ من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن حُدَيْفَةَ البَارِقِيّ عن جُنَادَة بن أبي أمية الأزديّ أنهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية نذر هو ثامنهم ، فقرأ عليهم طعاماً يوم الجمعة ، الحديث في النهي عن صيام يوم الجمعة ، ومنهم من قال جُنَادَة الأزديّ ولم يقل ابن أبي أمية ، وروى أحمد أيضاً من طريق يزيد بن أبي الخير أن جُنَادَة بن أبي أمية حدثه أن رجلاً من الصحابة قال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، فاختلّفوا في ذلك فاتفقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد ، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وأنه شهد فتح مصر ، وروى عنه أهلها ، وليست في الروايات الدالة على صحبته لم يبرأ أهل مصر عنه رواية ، نعم روى الطبرانيّ بسند ضعيف عن شهر بن حوشب عن أبي عبد الرحمن الصنعانيّ أن جُنَادَة الأزديّ أمّ قوما ، الحديث ، وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أمّ قوما

عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرآه فعرفه فقال : ما تقول يا ثمامة ؟ فقال : إن تسأل مالا تُعطه ، وإن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تُنعم تنعم على شاكر :

فرضي عنه ، وهو يقول : اللهم إن أكلة من لحم جزور أحبّ إليّ من دم ثمامة ثم كرر عليه فقال : ما تقول يا ثمامة ؟ قال : إن تسأل مالا تُعطه ، وإن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تُنعم تنعم على شاكر . قال : اللهم إن أكلة من لحم جزور أحبّ إليّ من دم ثمامة . ثم أمر به فأطلق .

فذهب ثمامة إلى المصانع^(١) ، ففعل ثيابه واعتسل ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بشهادة الحق ، وقال : يا رسول الله ، إن خيلك أخذتني ، وأنا أريد العمرة ، فمرّ من يسيرني إلى الطريق ، فأمر

(١) المصانع : جمع مصنع وهو المكان الذي يجمع فيه ماء المطر يكون شبيه الحوض .

وهم له كارهون فإن ضلّاته لا تجاوز رَفْقَتَهُ ، وأورده الطبراني في ترجمة هذا ، وهذان الخبران الأولان صحيحان
 دالّان على صحة صحبته ، ولم يصحّ عندي اسم أبيه ، وأخرج ابن السكن في ترجمة جُنَادَة بن مالك الأزديّ
 الحديث الذي تقدم أول ترجمة جُنَادَة بن أبي أمية ، وتبعه ابن مندّة وأبو نعيم والذي يظهر أنه وهم ، والله
 أعلم ، وقد فرق ابن سعيد وأبو حاتم وابن عبد البرّ وغير واحد بين جُنَادَة بن أبي أمية الأزديّ ، وبين جُنَادَة
 بن مالك الأزديّ ، وأنكر عبد الغنيّ بن سرور المقدسيّ على أبي نعيم الجمع بينهما ، وقد ذكرت سلفه في
 ذلك ، ولم جُنَادَة بن أبي أمية آخر اسم أبيه كبير بموحدة وهو مُحْضَرَم أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
 وأخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عبادة بن الصامت ، وسكن الشام ، ومات بها سنة سبع وستين ،
 وهو الذي قال فيه العجليّ : تابعي ثقة من كبار التابعين ، وقال ابن حبان في التابعين : لا تصحّ له ضجة ، وذكره
 ابن سعد ، ويعقوب ابن سفيان وابن جرير في كبار التابعين ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : جُنَادَة الأزديّ له
 ضجة ، وروى الليث عن يزيد عن حذيفة الأزديّ عنه : قلت : وهو صاحب الترجمة ولم يذكر اسم أبيه .

١١٩٩ ﴿ جُنَادَة ﴾ بن تميم المالكي الكنانيّ . . . ذكر سيف في التتوح أن عمرو بن العاصي أمره
 على إحدى المجنبتين في القتال يوم أجنادين سنة خمس عشرة ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمرون أيام عمر
 إلا الصحابة ، قاله ابن فتحون في ذيله . . . (ز) .

١٢٠٠ ﴿ جُنَادَة ﴾ بن جرّاد العميلانيّ الباهليّ . . . روى الدارقطنيّ في المؤتلف وابن السكن ، وابن
 شاهين ، من طريق زياد بن قريع أحد بني عَمِيلان بن حادة بن معن قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم بإبلي وقد وسمتني في أنفها ، فقال : ما وجدت فيها عضواً تسمه إلا في الوجه ؟ الحديث ، قال ابن السكن :
 لأعلم له رواية غيره ، وإسناده غير معروف . قلت : العميلانيّ ضبطه الرشاطيّ بالهملة ، وقال ابن عَمِيلان من
 باهلة ، وأغفل ابن ماكولا وابن نقطة هذه النسبة في مشتبّه النسبة ، لكن ابن ماكولا ذكر عَمِيلان
 وعَمِيلان ، وقال : إن الذي بالمعجمة كثير ، وإن الذي بالهملة قيس عَمِيلان ، وذكر الاختلاف في سبب
 إضافة قيس لعَمِيلان .

من يسيره ، فخرج حتى قدم مكة ، فلما سمع به الشرّكون جاءوه فقالوا : يا أئمة ، صيوت وتركت دين
 أبائك ، قال : لا أدري ما تقولون ، إلا أني أقسمتُ بربّ هذه البِلَدة لا يصل إليكم من اليمامة شيء
 مما تنتفعون به حتى تنبؤوا محمداً عن آخركم .

قال : وكانت ميّزة قریش ومنافعهم من اليمامة ، ثم خرج نجس عنهم ما كان يأتيهم منها من ميرتهم
 ومنافعهم ، فلما أضرّ بهم كتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن عهدنا بك وأنت تأمرُ بصلّة
 الرّحم ، وتحضُّ عليهم ، وإن تمامة قد قطع عنا ميرتنا وأضرّ بنا ، فإن رأيت أن تكتب إليه أن يحلّي بيننا

١٢٠١ ﴿جُنَادَة﴾ بن زيد الحارثي .. روى ابن السكن والباوردي من طريق عبد الرحمن بن عمرو ابن جبلة عن سودة بنت المتأنس عن جدتها أم المتأنس بنت جُنَادَة بن زيد عن أبيها قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : يا رسول الله ، إني وافد قومي من بلحارث من البَحْرَيْن ، فادعُ الله أن يعيننا على عدونا ، قال : فدعا وكتب لنا كتابا ، إسناده ضعيف ومجهول .

١٢٠٢ ﴿جُنَادَة﴾ بن سفيان الجمُحِيّ .. تقدم مع أخيه جابر بن سفيان قريبا .

١٢٠٣ ﴿جُنَادَة﴾ بن أبي نبتة عبد الله بن عاتمة بن المطَّلِب بن عبد مناف .. ذكر أبو عمر أنه استشهد باليمامة ، هكذا ، قال أبو محمد بن حزم في جمهرة النسب : إن جُنَادَة وأخاه الهُدَيْم استشهدا باليمامة ، ولا عقب لهما .

١٢٠٤ ﴿جُنَادَة﴾ بن عوف بن أمية بن قلع بن عباد بن حُذَيْفَة بن عبد بن قُتَيْم بن عدى بن زيد ابن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة أبو ثمامة السكناني .. ذكر ابن إسحاق في أوائل السيرة أمر النسيء والنساء إلى أن قال : وقام الإسلام على جُنَادَة بن عوف ، ولم يذكر أنه أسلم ، وقال السهيلي وجدت له خبراً يدل على أنه أسلم فإنه حضر الحج في زمن عمر ، فرأى الناس يزدهجون على الحجر الأسود ، فقال : أيها الناس ، إني قد أجزته منكم ، فخففه عمر بالذرة وقال : ويحك ، إن الله قد أبطأ أمر الجاهلية ، وحكى هشام بن السكبي أنه نسا أربعين سنة ، قال : وكان أبعدهم ذكراً ، وأطولهم أمداً ، وقال الزبير في كتاب النسب : أول من نسا بعد القاهن حُذَيْفَة بن عبد نعيم بن عدى وهو القاهن بن عامر ، بن ثعلبة ثم عباد بن حُذَيْفَة ، ثم قلع بن عباد ثم أمية بن قلع ، ثم عوف بن أمية ثم جُنَادَة ، فأدركه الإسلام ، يقال إنه نسا أربعين سنة ، وذكر أيضاً عن أبي عبيدة أن الإسلام قام على أبي ثمامة جُنَادَة بن عوف ، ثم قل عن محمد بن الحسن عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن أول من نسا الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة ،

وبين ميرتنا فافعل . فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأن خل بين قومي وبين ميرتهم . وكان ثمامة حين أسلم قال : يا رسول الله : والله لقد قدمت عليك وما على وجه الأرض وجه أبغض إلى من وجهك ، ولادين أبغض إلى من دينك ، ولا بلد أبغض إلى من بلدك ، وما أصبح على وجه الأرض وجه أحب إلى من وجهك ، ولا دين أحب إلى من دينك ، ولا بلد أحب إلى من بلدك .

وقال محمد بن إسحاق : ارتد أهل اليمامة عن الإسلام غير ثمامة بن أثال . ومن اتبعه من قومه ، فكان متبياً باليمامة بيهام عن اتباع مسيئة وتصديقه ، ويقول : إياكم وأمرأكم ظالمين لا نور فيه ، وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ به منكم ، وبلاء على من لم يأخذ به منكم يا بني حنيفة .

وآخر من نساء أبو ثُمَامَة واسمه أمية بن عوف بن جُنَادَة بن عوف بن عياد بن قلع بن فُكَيْم بن عدى بن عامر بن الحارث بن ثعلبة ، كل هؤلاء إلى الحارث قد نساء .. (ز) .

١٢٠٥ ﴿ جُنَادَة ﴾ بن مالك الأزدي أبو عبد الله .. روى ابن سعد وابن السكن ، والطبراني من طريق الوليد بن القاسم عن مُصعب بن عبد الله بن جُنَادَة عن أبيه عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام : استسقاء بالكواكب ، وطعن في النسب ، والنيابة على الميت ، ورواه البخاري في تاريخه ، وقال : في إسناده نظر ، وقد قدمت ما وُهم فيه ابن مندة وغيره في ترجمة جُنَادَة بن أبي أمية .. (ز) .

١٢٠٦ ﴿ جُنَادَة ﴾ غير منسوب .. روى ابن مندة بالإسناد المتقدم في ترجمة جَمِيل بن ردام بن عمرو ابن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لجُنَادَة : هذا كتاب من محمد رسول الله لجُنَادَة وقومه ومن اتبعه ، بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ومن أطاع الله ورسوله ، فإن له ذمة الله وذمة محمد .

١٢٠٧ ﴿ جُنْدُب ﴾ بضم الجيم وسكون النون بعدها موحدة مضمومة ثم ذال معجمة ، وقيل بنون ثم تحمائية ثم مهملة بصيغة التصغير بن سبع .. وقيل بن سباع ، أبو جمة يأتي في الكنى ، له حديث باسمه هذا في معجم الطبراني .. (ز) .

١٢٠٨ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن الأعجم الأسلمي .. ذكره الواقدي في المغازي في غزاة حُنين ، قال : وعَبَا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه ، ووضع الرايات والألوية ، وكان في أسلم لواء أن أحدهما مع بُرَيْدَة ابن الحَصِيب والآخر مع جُنْدُب بن الأعجم .. (ز) .

١٢٠٩ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن الأدع الهذلي .. قال ابن اسحاق والواقدي قتله خِرَاش بن أمية يوم النهي بذيحل^(١) كان بينهما في الجاهلية قامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم خزاعة أن يدؤوه^(٢) وحكى الطبري عن ابن اسحاق القصة وسماه جنديب مصغراً .. (ز) .

فما عَصَوْهُ ورأى أنهم قد أصفقوا على اتباع مسيئة عزم على مفارقتهم ، ومروا للعلاء بن الحضرمي ومن تبعه على جانب اليمامة ، فَمَا بَلَغَهُ ذَلِكَ قال لأصحابه من المسلمين : إني والله ما أرى أن أقيم مع هؤلاء مع ما قد أخذوا ، وإن الله تعالى يضاربهم ببليّة لا يقومون بها ولا يقعدون ، وما نرى أن نتخافت عن هؤلاء وهم مسلمون ، وقد عرفنا الذي يريدون ، وقد مروا قريباً ، ولا أرى إلا الخروج إليهم ، فمن أراد الخروج منكم فليخرج . فخرج ممدداً للعلاء بن الحضرمي ، ومعه أصحابه من المسلمين ، فكان ذلك قد فتّ في أعضاء عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة .

(١) الذحل : الثأر (٢) يدؤوه : يدفعوا دية

١٢١٠ ﴿جُنْدُب﴾ بن جُنَادَةَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ .. يَأْتِي فِي السَّكَنِيِّ

١٢١١ ﴿جُنْدُب﴾ بن الْحَارِث بن وَحْشِيٍّ بن مَالِكِ الْجَنْبِيِّ، وَالِدَ أَبِي طَلْحَانَ حُصَيْنٍ بن جُنْدُبِ النَّابِغِيِّ الْمَشْهُور .. قِيلَ لَهُ صَحْبُهُ، ذَكَرَ الْمَعَانِي بن زَكَرِيَّا فِي الْجَالِيسِ لَهُ مِنْ طَرِيقِ سَعْدِ بن عَامِرٍ عَنْ قَابُوسَ بن أَبِي طَلْحَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَفْجَحُ^(١) مَا بَيْنَ نَخْدِي الْحُسَيْنِ، وَيَقْبِلُ زَيْبَتَهُ، وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، مِنْ وَجْهِ آخَرٍ، عَنْ قَابُوسَ قَالَ: عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ قِيلَ الصَّحْبَةُ لِجَدِّهِ، فَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ عَنْ جَدِّهِ يَعُودُ عَلَى أَبِي طَلْحَانَ وَسَيَأْتِي فِي الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ... (ز)

١٢١٢ ﴿جُنْدُب﴾ بن جَبَّانٍ أَبُو رَمْثَةَ .. يَأْتِي فِي السَّكَنِيِّ، سَمَاءُ ابْنِ الْبَرَقِ جُنْدُبًا.

١٢١٣ ﴿جُنْدُب﴾ بن خَالِدٍ بن سَفْيَانَ .. يَأْتِي فِي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

١٢١٤ ﴿جُنْدُب﴾ بن زُهَيْرٍ بن الْحَارِثِ بن كَثِيرٍ بن سَمِيعٍ بن مَالِكِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ .. وَيُقَالُ: جُنْدُبُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن زُهَيْرٍ الْغَامِدِيِّ ذَكَرَ ابْنُ السَّكَنِيِّ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ جُنْدُبُ بن زُهَيْرٍ الْغَامِدِيُّ إِذَا صَلَّى أَوْ صَامَ أَوْ تَصَدَّقَ فَذَكَرَهُ ارْتَاحَ لَذَلِكَ، فَتَزَلَّتْ (فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا) الْآيَةَ، وَلِذَا ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عَمْرِو بن الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْهُمْ جُنْدُبُ بن زُهَيْرٍ وَمُخَنَّفُ بن سَلِيمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بن سَلِيمٍ وَجُنْدُبُ بن كَعْبٍ وَغَيْرُهُمْ، وَرَوَى عَلَى بن سَعْدٍ فِي الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ مِنْ طَرِيقِ مِقَاتِلٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ جُنْدُبُ بن زُهَيْرٍ الْغَامِدِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا بَنِي وَأُمِّي إِنِّي لَأَرْجِعُ مِنْ عِنْدِكَ فَلَمْ تَقْرَعْنِي بِمَالٍ، وَلَا وَلَدَ حَتَّى أَرْجِعَ، فَأَنْظِرْ إِلَيْكَ، فَأَتَى لِي بِكَ فِي نَحَارِ الْقِيَامَةِ، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِي أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمِقَاتِلِ ضَعِيفٍ، وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ بِسَنَدٍ لَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَلِيِّ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَرَوَى خَلِيفَةُ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بن زَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ جُنْدُبَ بن زُهَيْرٍ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ

وَقَالَ ثُمَامَةُ بن أَنَسٍ فِي ذَلِكَ:

دَعَانَا إِلَى تَرْكِ الدِّيَانَةِ وَالْهُدَى مَسِيلَةُ الْكَذَابِ إِذَا جَاءَ يَسْتَجِيعُ

فِيَا عَجَبًا مِنْ مَعْشَرٍ قَدْ تَسَابَعُوا لَهُ فِي سَبِيلِ النِّعَى وَالنَّعْيِ أَشْنَعُ

فِي أَبِيَاتٍ كَثِيرَةٍ ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الرَّدِّ، وَفِي آخِرِهَا:

وَفِي الْبُعْدِ عَنْ دَارٍ وَقَدْ ضَلَّ أَهْلُهَا هَدَىٰ وَاجْتَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ مَهْمَعُ

وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَ حَدِيثِ ثُمَامَةَ بن غُرَيْبَةَ،

(١) يَفْجَحُ: يَفْرَجُ وَيَبْهَدُ كُلًّا مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ تَقْبِيلَ زَيْبَتِهِ.

بصفين ، وكذا ذكره الفضل الغلابي ، في تاريخه ، وقال أبو عبيد : كان غلى الرجاله يومئذ ، وذكر ابن دُرَيْد في أماليه بسنده إلى أبي عبيدة عن يونس قال : كان عبد الله بن الزبير اصطفتاً يوم الجمل ، فخرج علينا ناصحاً كالمتصح من أصحاب علي فقال : يا معاشر فتيان قريش ، أخطركم رجلاين : جندب بن زهير الغامدي ، والأشتر ، فلا تقوموا لسيوفهما ، أما جندب فرجل ربيعة يحجر درعه يعني أثره ، قال ابن عبد البر : ذكر الزبير أن جندب بن زهير هذا هو قاتل الساحر ، والصحيح أنه غيره ، واختلف في صحة جندب ابن زهير ، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل * قالت فرق الزبير عن عمه في كتاب الموفقيات بين جندب بن زهير ، وبين جندب بن كعب قاتل الساحر بن كبشة ، وكذا فرق بينهما ابن السكبي .

١٢١٥ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن سفيان .. هو ابن عبد الله يأتي .. (ز)

١٢١٦ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن صخرة .. في جندب .

١٢١٧ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عبد الله بن الأرقم الأزدي الغامدي .. يقال له جندب الخير ، ذكره ابن السكبي وقال الزبير بن بكار : حدثني عمي مصعب قال : تسمية الجنادب من الأزدي جندب بن عبد الله بن سفيان ، وجندب بن عبد الله بن جبير ، وجندب بن زهير ، وقيل مصفر ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف .. (ز) .

١٢١٨ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عبد الله بن زهير .. تقدم في ابن زهير .. (ز) .

١٢١٩ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عبد الله .. قاتل الساحر يأتي في ابن كعب .. (ز) .

١٢٢٠ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العلقمي .. أبو عبد الله ، وقد ينسب إلى جدّه فيقال : جندب بن سفيان ، سكن الكوفة ، ثم البصرة ، قدمها مع مصعب بن الزبير ، وروى عنه أهل المصرين * قالت : وقد روى عنه من أهل الشام شهر بن حوشب فقال : حدثني جندب بن سفيان ، قال ابن السكن : وأهل البصرة يقولون : جندب بن عبد الله ، وأهل الكوفة يقولون جندب بن سفيان ، غير شريك .

ولم يذكر الشعر ، وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاة بن حيان إلى ثمامة بن أثال في قتال مسيلة وقتله .

(٢٨٠) ثمامة بن بجاد ، رجل من عبد القيس . له صحبة ، كوفي . روى عنه الميزان ابن حريث وأبو إسحاق السبيعي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه .

باب الأفراد

(٢٨١) ثَقَب بن فروة بن البدن الأنصاري الساعدي ، هكذا قال الواقدي : ثقب .

وقال عبد الله بن محمد : هو ثقيب بن فروة ، وهو يقال له الأخرس ، وكذلك قال إبراهيم بن سعد

وحده ، ويقال له جندب الخير ، وانسكه ابن السكّبي ، وقال البغوي : يقال له جندب الخير ، وجندب الفاروق ، وجندب ابن أمّ جندب ، وقال ابن حبان : هو جندب بن عبد الله بن سفيان ، ومن قال ابن سفيان نسبه إلى جدّه ، وقد قيل إنه جندب ابن خالد ، بن سفيان ، والأول أصح ، وحكى الطبراني نحو ذلك ، وفي الطبراني من طريق أبي عمران الجوني قال : قال لي جندب : كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاماً حَزَوْرًا^(١) ، وفي صحيح مسلم من طريق صفوان بن محرز أن جندب بن عبد الله البجليّ بعث إلى عثّس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير ، قال : اجمع لي نقرأ من إخوانك ، وفي الطبراني من طريق الحسن قال : جلست إلى جندب في إمارة المصعب يعني ابن الزبير :

١٢٢١ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عفيف الأزديّ . . . يأتي ذكره في جُنْدُب بن كعب . . . (ز) .

١٢٢٢ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عمار بن نعيم بن شهاب بن لأم بن عمرو ، بن طريف الطائي ثم الأحمي . . . نسبه ابن السكّبي وقال : كان شاعراً ، شهد القادسية ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : إنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد القادسية وهو القائل :

زعم العواذل أن ناقة جُنْدُب * بلوى القرية عُرِيَتْ وأجمَتْ
كذب العواذل لورأين مناخها * بالقادسية قلن ليح وذلتِ
لويضرب العنبر تحت جِرائها^(٢) * رجل أجش إذا ترنم حنّت

١٢٢٣ ﴿ جندب ﴾ بن عمرو بن حمّمة الدؤسيّ . . . حليف بني أمية ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن قتل يوم أجنادين من الصحابة ، قال ابن مندّة : لا يُعرف له حديث ، وروى الزبير بن بكار في كتاب النسب من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن محرز بن جعفر

عن أبي إسحاق ثقيب بن فروة بن البدن وفي بعض نسخ السير : ثقيف بالفاء ، والصحيح إن شاء الله تعالى ثقب أو ثقيب بالياء كما قال ابن القداح وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسابة ، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار .

قال أبو عمر : ثقب هذا هو ابن عم أبي أسيد الساعدي ، قُتِل يوم أحد شهيداً . وقد ذكرنا في باب أسيد من قال في البدن البدى .

(٢٨٢) ثَقَف بن عمرو الأسدي ، ويقال الأسدي ، حليف بني عبد شمس ، ويكنى أبا مالك ، ويقال ثفاف .

(١) المزور : انقلام القوى .

(٢) جرائها : صدرها ، والطنبور : الآلة الموسيقية المعروفة .

عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَدِمَ جُنْدُبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُمَةَ الدَّوْسِيِّ مَهَاجِرًا ، ثُمَّ مَضَى إِلَى الشَّامِ ، وَخَلَفَ ابْنَتَهُ أُمَّ أَبَانَ عِنْدَ عَمْرِو فَقَالَ : إِنْ وَجَدْتَ لَهَا كُفُورًا فَزَوِّجْهَا ، وَلَوْ بِشِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَإِلَّا فَأَمْسِكْهَا حَتَّى تُلَحِقَهَا بِدَارِ قَوْمِهَا ، فَكَانَتْ عِنْدَ عَمْرِو تَدْعُوهُ أَبَاهَا إِلَى أَنْ زَوَّجَهَا مِنْ عَثْمَانَ ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ ، فِي عَهْدِ عَمْرِو ، وَسَيَّأَتْ لَهُ ذِكْرًا فِي تَرْجُمَةِ الطُّفِيلِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ جُنْدُبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُمَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، بْنِ رَافِعِ بْنِ رَيْثَةَ ، بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَامِرٍ ، بْنِ غَانِمٍ ، بْنِ دُهَانَ بْنِ مُنْهَبٍ بْنِ دَوْسٍ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ حَكَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ عَنِ الشَّرْقِيِّ وَعَنْ مَجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ فِي ضَفَّةٍ زَمَزَمَ يَنْتَقِي النَّاسُ إِذَا قَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِي فَقَالَ : اخْتَبَيْتِهِمْ فَأَقْتَنَّا ، قَالَ : هَاتِ ، قَالَ : مَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَذِي الْحَكَمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقَرِّعُ الْعَصَا * وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَ^(١)

فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ حُمَةَ الدَّوْسِيِّ قَضَى بَيْنَ الْعَرَبِ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَكَبِيرٌ فَالْزَمُوهُ السَّابِعَ أَوْ الثَّلَاثِينَ مِنْ وَلَدِهِ ، فَكَانَ إِذَا غَفَلَ قَرَعَ لَهُ الْعَصَا ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَأَوْصَاهُمْ وَصِيَّةً حَسَنَةً فِيهَا حَكَمٌ .

١٢٢٤ ﴿ جُنْدُبُ ﴾ : بَنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءٍ بْنِ عَامِرٍ ، بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ دُهَانَ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . . وَرَبَّمَا نَسَبَ إِلَى جَدِّهِ ، وَهُوَ جُنْدُبُ الْخَلِيزِ ، وَهُوَ قَاتِلُ السَّاحِرِ ، تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ جُنْدُبِ بْنِ زَهِيرٍ ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : جُنْدُبُ بْنُ كَعْبِ الْأَزْدِيِّ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ جُنْدُبُ بْنُ كَعْبِ قَاتِلُ السَّاحِرِ ، وَيُقَالُ جُنْدُبُ بْنُ زَهِيرٍ ، فَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ : حَدَّثَنَا لَوْطُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي ظَبْيَانَ الْأَزْدِيِّ مِنْ غَامِدٍ ، يَدْعُوهُ وَيَدْعُو قَوْمَهُ ،

شَهِدَ هُوَ وَأَخْوَاهُ : مِدْلَاجُ بْنُ عَمْرِو ، وَمَالِكُ بْنُ عَمْرِو بَدْرًا وَقُتِلَ قَتْلُ بْنُ عَمْرِو يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا . وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ : قَتَلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيدًا ، قَتَلَهُ أَسِيرُ الْيَهُودِيِّ .

٢٨٣ - ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَصْبَحَ ، وَهُوَ ثَوْبَانُ بْنُ بَيْدُودٍ ، مِنْ أَهْلِ السَّرَادِ ، وَالسَّرَادُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ خَيْبَرَ . وَقِيلَ إِنَّهُ حَكَمِيُّ مِنْ حَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، أَصَابَهُ سَيَْاءٌ فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ ، وَلَمْ يَزَلْ يَكُونُ مَعَهُ فِي الْفَرِّ وَالْخَضَرِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَفُجِرَ إِلَى الشَّامِ فَتَزَلَّ الرَّمْلَةُ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى حِمصٍ فَأَبْقَى بِهَا دَارًا . وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةً أَرْبَعَ وَخَمْسِينَ .

(١) يَرَوْنَ هَذَا الْبَيْتَ : يَنْتَقِي الْمَلَمَ ، بِدَلِّ الْحَكَمِ .

فَأَجَابَ فِي فَرٍّ مِنْ قَوْمِهِ ، مِنْهُمْ مَخْنَفٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَزُهَيْرُ بْنُ سُلَيْمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ ، بَنُو عَنَيْفٍ بْنِ زُهَيْرٍ ، هَؤُلَاءِ قَدَمُوا عَلَيْهِ بِمَكَّةَ وَقَدِمَ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَجُنْدُبُ بْنُ كَعْبٍ ، وَالْحَجَرُ بْنُ الْمَرْقَعِ ، ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ مَعَ الْأَرَبِيِّنَ الْحَكَمُ بْنُ مَغْفَلٍ ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ هُوَ النَّهْدِيُّ قَالَ : كَانَ عِنْدَ الْوَلِيدِ رَجُلٌ يَأْتِي بِفَذِيحٍ إِنْسَانًا وَأَبَانٍ رَأْسَهُ ، فَجَعَلْنَا ، فَأَعَادَ رَأْسَهُ ، فَجَاءَ جُنْدُبُ الْأَزْدِيُّ فَقَتَلَهُ ، وَمِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ : قَتَلَ جُنْدُبُ بْنُ كَعْبٍ ، وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ كَلْبَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ كَانَ أَمِيرًا بِالْعِرَاقِ وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَاحِرٌ يَأْتِيهِ ، فَكَانَ يَضْرِبُ رَأْسَ الرَّجُلِ ثُمَّ يَصْبِيحُ بِهِ فَيَقُومُ خَارِجًا فَيَرْتَدُّ فِيهِ رَأْسُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : سُبْحَانَ اللَّهِ : يُحْيِي الْمَوْتَى ، وَرَأَاهُ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَنَطَرَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ اشْتَمَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَذَهَبَ يَأْتِيهِ لَعِبَهُ ذَلِكَ ، فَاخْتَرَطَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ ، وَقَالَ : إِنْ كَانَ صَادِقًا فَلْيُحْيِ نَفْسَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ الْوَلِيدُ فَسُجِنَ ، وَكَانَ صَاحِبُ السِّجْنِ يُسَمَّى دِينَارًا ، وَكَانَ صَالِحًا ، فَأَعْجَبَهُ نَحْوُ الرَّجُلِ ، فَقَالَ لَهُ : انْطَاقُ لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْكَ أَبَدًا ، وَسَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ لَهُ طَرِيقٌ أُخْرَى مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ اسْمُ السَّاحِرِ الَّذِي ذَكَرْتُ بَسْتَانِي ، وَفِي الْأَسْتِغْيَابِ : أَبُو بَسْتَانَ ، وَقَالَ صَاعِدُ الْغَوِيِّ فِي الْفُصُوصِ : اسْمُهُ بَطْرُونَا ، وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ : حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ لِمَ يُجْلَى يَقُولُ : جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ ؟ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ لِأَبِي بَكْرٍ : لَقَدْ لَفِظَ بِكَلِمَتَيْنِ مَا نَدْرِي مَا هُمَا ؟ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَضْرِبُ ضَرْبَةً فَيَكُونُ أَمَةً وَحَدَهُ ، قَالَ : فَلَمَّا وَلَّى عُثْمَانُ وَلَّى الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ السَّكُوفَةَ ، فَأَجْلَسَ رَجُلًا يَسْحَرُ بِرَيْهِمٍ أَنَّهُ يُحْيِي وَيَمِيتُ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ جُنْدُبٍ فِي قَتْلِهِ ، وَأَنَّ أَمْرَهُ رَفَعَ إِلَى عُثْمَانَ ، فَقَالَ لَهُ : أَشْهَرْتَ سَيْفًا فِي الْإِسْلَامِ ؟ لَوْلَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَكُ لَضَرْبَتِكَ بِأَجُودِ سَيْفٍ بِالْمَدِينَةِ ،

كَانَ ثَوْبَانٌ مِمَّنْ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَدَّى مَا وَعَى ؛ وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ الْخُضَرِيُّ ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ وَأَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ ، وَأَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ ، وَمَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ .

٢٨٤ — ثَرْوَانُ بْنُ فَرَارَةَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ زُهَيْرِ اللَّصَمِ^(١) ، وَهُوَ التَّامُ - بِنُ رِبْعَةٍ بَنُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ بِنُ رِبْعَةٍ بَنُ عَامِرٍ بِنُ صَعْمَةَ ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَهُ شَعْرٌ رَوَاهُ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ ،

(١) اللَّصَمُ : يَفْتَحُ الصَّادُ وَكَانَ التَّامُ التَّامُ ، قَالَ فِي الْقَامُوسِ (وَأَنَّ صَمَّ تَامٌ)

وأمر به إلى جبل الدخان ، وفي الاستيعاب من وجه آخر أن ابن أخي جُنْدُب ضَرَبَ السَّجَّانَ وأخرج
عنه من السجن وقال في ذلك :

أَفِي مَضْرَبِ السَّجَّارِ يُسَجَّنُ جُنْدُبٌ * وَتَقْتُلُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ الْأَوَائِلُ

وروى الترمذی من طريق الحسن عن جُنْدُب بن كَعْب قال: حدّ السّاحر ضربة بالسيف ، ورجّح أنّه
موقوف ، أخرج الطبرانی حديث حدّ السّاحر في ترجمة جُنْدُب بن عبد الله البجليّ ، والصواب أنه غيره ،
وقد رواه ابن قانع ، والحسن بن سفيان من وجهين عن الحسن عن جُنْدُب الخير أنه جاء إلى ساحر فضربه
بالسيف ، حتى مات ، وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكره . . (ز) .

١٢٢٥ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن مَكِيث بفتح أوله وآخره مثله بن عمرو بن جرّاد بن يربوع بن طحيل
بن عدی بن الربعة بن رشدان الجهنيّ . . أخو رافع بن مَكِيث قال ابن سعد : بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات جهينة ، وروى البغويّ من طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة
عن مسلم بن عبد الله عن جُنْدُب بن مَكِيث قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غالباً الليثي
في سرية وكنت فيهم فذكر القصة مطوّلة ، وقال العسكري : هو جندب بن عبد الله بن مَكِيث نسب
إلى جدّه ، وفرق غيره بينهما ، فجعل الثاني ابن أخ الأول ورجّحه ابن الأثير ، لكن وقع في بعض طرقه
في الحديث الذي ذكره ابن إسحاق عند الطبراني عن جندب بن عبد الله الجهنيّ .

١٢٢٦ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن نَاجِيَة . . يأتي في ناجية بن جُنْدُب .

١٢٢٧ ﴿ جندب ﴾ بن النعمان الأزديّ أبو عزيز . . قال ابن عساكر في تاريخه : قرأت في كتاب
أبي الحسين الرازيّ حديثي أبو نصر ظفر بن محمد بن عمر بن حفص ، بن عمر ، بن سعيد بن أبي عزيز الأزديّ :
سمعت أبي يذكر عن أبيه ظفر عن أبيه عمر عن أبيه حفص عن أبيه عمر ، عن أبيه سعيد بن أبي عزيز ، قال :

حرف الجيم

باب جابر

٢٨٥ - جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري .

شهد بدرًا . قال ابن عُبَيْة : لا عَقَبَ له ، وشهد أحدًا في قولهم جميعًا .

٢٨٦ - جابر بن عبد الله بن رباب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدی بن غنم بن كَعْب بن سلمة
الأنصاري السلمي .

قديم أبو عزيز جُنْدُبُ بن النعمان الأزدي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فسلم وحسن إسلامه، وجعله عريف قومه، ثم هاجر إلى الشام في خلافة عمر، وسكن دمشق، وداره تُعْرِيف بدار النخلة، ودفن فيها هو وابنه سعيد، وابنه عمر بن سعيد، ثم تحول حفص بن عمر بن سعيد إلى زَمْلِكَانَ فسكنها، إسناده غريب، لا أعرف لرجاله ذكرًا إلا في هذا الخبر، وقد ذكره أبو عمر في الكنى مختصرًا لكن قال : أبو عزيز بن جُنْدُب قال : وقيل إنه هو جُنْدُب (ز) .

١٢٢٨ ﴿جُنْدُبُ﴾ غير منسوب، روى تقي بن مخلد في مسنده، من رواية قيس بن الربيع : أخبرني زهير بن أبي ثابت عن ابن جُنْدُب عن أبيه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللهم استر عورتى، وآمن روعتى، وأقض دينى، أخرجه ابن مندة من وجه آخر عن قيس .

١٢٢٩ ﴿جُنْدَرَةُ﴾ بن خَيْشَةَ أبو قُرْصَافَةَ الكِنَانِي . . يأتي في الكنى .

١٢٣٠ ﴿جُنْدُعُ﴾ بن ضَمْرَةَ بن أبي العاص الجُنْدُعِيُّ الضَّمْرِيُّ أو اللُّبِيُّ . . قال ابن إسحاق في السيرة : عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن رجال من قومه قالوا : لما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة فكان جندع بن ضمرة بن أبي العاص رجلاً مسلماً، فاستبطأ، فذكر الحديث في قوله لبنيه : أخرجونى من مكة، فخرج مهاجراً، فأتى الطريق، فأنزل الله فيه (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ) الآية : هذا هو المشهور عن ابن إسحاق، ورواه حماد بن سلمة عن ابن إسحاق فقال : جُنْدُبُ بن ضَمْرَةَ، وبذلك جزم الواقدي، وروى ابن مندة من طريق جابر بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن ابن طاووس، عن أبيه عن ابن عباس، قال : كان رجل من بني لَيْث اسمه جُنْدُبُ بن ضَمْرَةَ فذكره وروى أبو بعلّى وابن أبي حاتم من طريق أشعث، عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج ضَمْرَةُ بن جُنْدُبُ، وروى ابن مندة من طريق الحكم بن أُمّان عن عكرمة عن ابن عباس فقال : ضَمْرَةُ أو ابن ضمرة، وروى ابن أبي حاتم من هذا الوجه

شهد بَدْرًا وأُحُدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أول مَنْ أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى، وله حديثٌ عند الكشي عن أبي صالح عنه في قوله تعالى : يَمْجُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ . لا أعلم له غيره .

٢٨٧ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام الأنصاري السَّامِيُّ، من بني سَلَمَةَ .

ينسب جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام بن عمرو بن سواد بن سلمة، ويقال : جابر بن عبد الله

ابن عمرو بن حَرَام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة .

وأُمُّهُ نَسِيْبَةُ بنت عقبة بن عدى بن سنان بن نافي بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غنم .

فقال : ضمرة ، ولم يشك ، وروى الفاكهي من طريق ابن جريج قال : جندب بن ضمرة ، قال : وقال مولى ابن عباس ضمرة ، ومن طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة قال : فقال رجل من بني بكر ، فذكره ، وقال ابن عيينة : بلغنا أنه ضمرة بن جندب ، وقال سعيد بن جبيرة ضمرة بن العيص ، وقيل عنه أبو ضمرة بن العيص ، والله أعلم . وروى البلاذري والسيراج من طريق أبي بشر عن سعيد بن جبيرة قال : كان رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص ، أو العيص بن ضمرة بن زنباع ، وروى ابن أبي حاتم من طريق سالم الأنطس ، عن سعيد بن جبيرة : خرج أبو ضمرة بن العيص ، وروى عبد الغني بن سعيد الثقي في تفسيره من طريق عطاء والضحاك ، عن ابن عباس : خرج ضمة بن عمرو ، وقال : غير ضمرة بن عمرو ، وذكره ابن عبد البر من طريق أشعث المقدّم ذكرها ، فقال : ضمرة بن جندب ، وقيل ابن حبيب ، وقيل ابن أنس ، وذكر الواقدي من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس قال : قال حبيب بن ضمرة .

١٢٣١ ﴿ جندع ﴾ الأنصاري الأوسي .. روى حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن جندع الأنصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كذب على متعمداً فلينبأ مقبده من النار ، أخرجه أبو نعيم ، وقال ابن عبد البر : روى عنه حارثة بن نوفل ، كذا قال : وأغرب ابن الجوزي فترجم له في مقدمة الموضوعات : جندع بن ضمرة ، وكأنه تبع ابن مندة في ذلك ، فإنه خاطئه بالذي قبله ، وهو غلط فإن الذي قبله مات في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما تقدم ، ولم يعش حتى يروى ، وله ذكر في جد جند .

١٢٣٢ ﴿ جندل ﴾ .. يأتي حديثه في صخر (ز) .

١٢٣٣ ﴿ جندل ﴾ ويقال جندلة بن نضلة بن عمر بن بهدلة ، حديثه في أعلام النبوة حديث حسن ،

اختلف في كنيته ، فقيل : أبو عبد الرحمن ، وأصح ما قيل فيه أبو عبد الله .

شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ، ولم يشهد الأولى ، ذكره بعضهم في البدرين ، ولا يصح ؛ لأنه قد روى عنه أنه قال : لم أشهد بدرًا ، ولا أحدًا ، معنى أبي : وذكر البخاري أنه شهد بدرًا ، وكان ينقل لأصحابه الماء يومئذ ، ثم شهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمان عشرة غزوة ، ذكر ذلك أبو أحمد الحاكم .

وقال ابن الكلبي : شهد أحدًا ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه . وروى أبو الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه إحدى وعشرين غزوة شهدت منها معه تسع عشرة غزوة .

كَذَا قَالَ أَبُو عَرٍرٍ مَخْتَصِرًا ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو سَعْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ فِي شَرْفِ الْمُصْطَفَى : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُنْتُ شَاعِرًا رَاجِزًا ، وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْجِنِّ فَاتَانِي فَذَهَمَنِي وَقَالَ :

هُبْ فَقَدْ لَاحَ سِرَاجُ الدِّينِ * بِصَاقٍ مَهْدَبٍ أَمِينٍ

فَارْحَلْ عَلَى نَاجِيَةِ أُمُونِ * تَمْشِي عَلَى الصَّخْصَحِ وَالْحُرُونِ

فَانْتَبَهْتُ مَذْعُورًا فَقُلْتُ : مَاذَا ؟ قَالَ وَسَاطِحُ الْأَرْضِ وَفَارِضُ الْفَرَسِ لَقَدْ بَعَثَ مُحَمَّدٌ فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ ، نَشَأَ فِي الْحُرُمَاتِ الْعِظَامِ ، وَهَاجَرَ إِلَى طَيْبَةِ الْأَمِينَةِ ، قَالَ : فَسَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِهَا تَفْ يَقُولُ :

يَا أَيُّهَا الرَّكَّابُ الْمَرْجِي مَطْيِئَتُهُ * نَحْوُ الرَّسُولِ لَقَدْ وَفَّقْتُ لِلرَّشَدِ

فَإِذَا هُوَ صَاحِبِي الْجَنِيِّ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ إِلَى أَنْ قَالَ : فَعَرَضَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمْ (ز) .

١٢٣٤ ﴿ جُنَيْد ﴾ بن سبع أبو جمعة في الكنى ، وفي اسمه واسم أبيه اختلاف .

١٢٣٥ ﴿ جُنَيْد ﴾ بن سُمَيْعِ الْمَزْنِيِّ ذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، كَذَا فِي التَّجْرِيدِ ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ تَصَحَّفَ اسْمُ أَبِيهِ (ز) .

١٢٣٦ ﴿ جُنَيْد ﴾ بن عبد الرحمن ، بن عوف بن خالد ، بن عَنَفِيفٍ ، بن بَجِيدٍ : بن رُوَاسٍ ، بن كَلَّابِ الْعَامِرِيِّ الرَّوَّاسِيِّ ، ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ الْكَكْبِيِّ أَنَّهُ وَفَدَ هُوَ وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ وَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ (ز) .

١٢٣٧ ﴿ جُنَيْد ﴾ بن عوف بن عبد شمس بن عمرو بن عَاسٍ ، بن ظَرْبٍ ، بن الْحَارِثِ ، بن فِهْرٍ الْقُرَشِيِّ النَّهْرِيِّ . . . جَدُّ الْحَارِثِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، بن عبد المطلب لأُمِّهِ ، واسمها فاطمة بنت جُنْدٍ ، ذَكَرَهَا الزَّيْهَرِيُّ ، وَلَا بَلَنَّهُ صُحْبَةً وَلَمْ يَذْكُرْهَا (ز) .

وَكَانَ مِنَ الْمَكْتَبِينَ الْخَفَاطِ لِلْسِّنِّ ، وَكُفَّ بَصْرُهُ فِي آخِرِ عَمَرِهِ

. وَتُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ . وَقِيلَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ . وَقِيلَ سَنَتَيْ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ بِالْمَدِينَةِ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ ثَمَانَ وَهُوَ أَمِيرُهَا وَقِيلَ تُوْفِيَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

٢٨٨ - جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِبِيُّ . مِنْ بَنِي رَاسِبٍ . رَوَى عَنْهُ أَبُو شَدَادٍ .

٢٨٩ - جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّدَقِيُّ

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : يَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ ، وَبَعْدَ خُلَفَاءِ أُمَرَاءُ ، وَبَعْدَ أُمَرَاءِ . . . وَبَعْدَ الْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ ، وَبَعْدَ الْجَبَابِرَةِ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا . وَرَوَاهُ ابْنُ لُحَيْعَةَ . . .

١٢٣٨ ﴿جُنَيْدِب﴾ خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا ذر الغفاري ، وقع ذلك في كتاب الأدب من سنن ابن ماجه (ز) .

١٢٣٩ ﴿جُنَيْدِب﴾ بن الأذلع ، تقدم في جُنْدِب بن الأذلع (ز) .

١٢٤٠ ﴿جُهَيْش﴾ بكسر الموحدة يأتي في جُهَيْش بصيغة التصغير .

١٢٤١ ﴿جَهْلَب﴾ بن سيف من بني الجلاح . ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، وقال : هو الذي ذهب ينقئ النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى حضر موت ، وله يقول امرؤ القيس ابن عابس .

سمعت النعايا^(١) يوم أعلن جهلَب * ينقئ لأحد النبي ألمهتدي

قال وجهلَب وأهل بيته من كلب ، يسكنون حضر موت .

١٢٤٢ ﴿جَهْجَاه﴾ بن سعيد ، وقيل ابن قيس ، وقيل ابن مسعود الغفاري . . شهد بيعة الرضوان بالحدبية ، وروى الشيخان من حديث جابر : كننا في عزة بني المصطقات فكسع^(٢) رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار ، الحديث في نزول قوله تعالى « لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ » فذكر ابن عبد البر أن المهاجري هو جهجاه وأن الأنصاري هو سنان ، وذكر الواقدي أنه شهد غزوة المر يسيع ، فتنازع هو وسنان بن زبر حتى تداعيا بالقبائل^(٣) وكان جهجاه أجيرا لعمر بن الخطاب ، فذكر القصة ، وقد تقدم له ذكر في ترجمة جُعال ، وروى ابن أبي شيبه من طريق عبيد الأغر عن عطاء بن يسار عن جهجاه الغفاري أنه قدم في نفر من قومه يريدون الإسلام ، فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب ، فلما أن سلم قال : ليأخذ كل رجل منكم يده جايسه ، فذكر الحديث في شربه قبل أن يسلم حلاب سبع شياه ، فلما أسلم لم يستقم جلب شاة ، الحديث ، غريب تنرّد به موسى بن عبيدة عن عبيد ، وقد أشار إليه الترمذي

عن ابن ابنه عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدي عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣٩٠ - جابر بن سفيان الأنصاري الزرق ، من بني زريق بن عامر ، يُنسب أبوه سفيان إلى معمر

بن حبيب بن وهب بن حذافة بن ضحج : لأنه حالفه وتبناه بمكة .

قال ابن إسحاق : غالب معمر بن حبيب على نسب سفيان وبنيه ، فإنه يُنسبون ؛ وهو رجل من الأنصار

(١) النعايا جمع نعي بفتح النون وكسر العين وتشديد الياه ومعناه هنا الإخبار بانوث .

(٢) كعسه : ضربه برجله على استه (عجيزته) .

(٣) تداعيا بالقبائل : قال المهاجري : يا للمهاجرين ، وقال الأنصاري : يا للأنصار .

في الترجمة ، وعاش جَهْجَاهُ إلى خلافة عثمان ، فروى البازردي من طريق الوليد بن مسلم عن مالك وغيره ، عن نافع عن ابن عمر ، قال : قام جَهْجَاهُ الْغِفَارِيُّ إلى عثمان وهو على المنبر فأخذ عصاه فكسره ، فما حال على جَهْجَاهُ الحول حتى أرسل الله في يده الإِكْبَاهُ^(١) ، فمات منها ، ورواه ابن السكن ، من طريق سليمان بن بلال ، وعبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر مثله ، ورواه من طريق فليح بن سليمان عن عمته عن أبيها وعمها أنهما حضرا عثمان ، قال فقام إليه جَهْجَاهُ بن سعيد الْغِفَارِيُّ حتى أخذ القضيب من يده فوضعه على ركبتيه فكسرها ، فصاح به الناس ، ونزل عثمان ، فدخل داره ، ورمى الله الْغِفَارِيَّ في ركبتيه ، فلم يحل عليه الحول حتى مات ، ورويناه في الْحَاكِمِيَّاتِ من طريق حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار أن جَهْجَاهُ الْغِفَارِيَّ ، نحو الأول وقال ابن السكن : مات بعد عثمان بأقل من سنة .

١٢٤٣ جَهْرٌ أبو عبد الله غير منسوب . . . روى الطبراني وابن قانع عن شيخ واحد من طريق عثمان بن عبد الرحمن الْوَقَّاصِيَّ ، عن الزهري عن عبد الله بن جَهْرٍ عن أبيه جَهْرٌ قال : قرأت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا جهر أسمع ربك ولا تسمعني ، أخرجه الطبراني في حَرْفِ الْجِيمِ فقال : عن عبد الله بن جَهْرٍ وأخرجه ابن قانع في حَرْفِ الْخَاءِ فقال : عن عبد الله بن حجر ، وأخرجه أبو أحمد الْبُكْرِيُّ من طريق عن الْوَقَّاصِيَّ فقال : عن عبد الله بن جَهْرٍ فهذه ثلاثة أقوال ، أخرجها الأول ، وقرأت بخط ابن عبد البر في حاشية كتاب ابن السكن : ومما لم يذكره ابن السكن جَهْرٌ ، حدثنا فساق بسنده من وجه آخر إلى عثمان بن عبد الرحمن الْخَزَوِيِّ وهو الْوَقَّاصِيَّ المذكور ، مثله ، قال لم يرو جَهْرٌ غير هذا الحديث * قلت : والْوَقَّاصِيَّ ضعيف ، وقد خالفه النعمان بن راشد ، فرواه عن الزهري فقال : عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

من بني زُرَيْقٍ بن عامر ، ثم من بني جُشَيْمٍ ابن الْخَزْرَجِ ، وقد ذكرنا خبرَ سفيان وابنيه في بابِه من هذا الكتاب .

قال ابن إسحاق : قدم سفيان وابناه جابر وجُنَادَةُ من أَرْضِ الْحَبَشَةِ على رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في السفينتين اللتين قدّمتا المدينة من أَرْضِ الْحَبَشَةِ : قال : وهلك سفيان وابناه جابر وجُنَادَةُ في خلافة عمر بن الخطاب رحمه الله وأخوهما لأُمهما شرجيل بن حنيفة ، تزوّجها أبوها سفيان بمكة ، ومن خبرها في باب شرجيل بن حنيفة .

٢٩١ - جَابِرُ بْنُ كَعْبِكَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَعَاوِيُّ ، من بني عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بن مالك بن الْأَوْسِ :

(١) الْإِكْبَاهُ : الْحَسَاةُ .

سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن حذافة وهو يصلي يجهر بقراءته بالنهار ، فقال : يا عبد الله أسمع الله ولا تسمعنا ، أخرجه أحمد وابن أبي خيثمة ، والحاكم أبو أحمد في الكنى ، وسمعناه بعلو في الرابع من حديث أبي جعفر بن البختری من هذا الوجه .

١٢٤٤ ﴿جَهَنَّم﴾ بن قُثم العبدي . . له ذكر في ترجمة مطر بن هلال العنزي من حديث الزراع أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جَهَنَّم بن قُثم ، وذكر أبو عمر الكندي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهب أخت مارية لجَهَنَّم العبدي ، فولدت له زكريا بن الجَهَنَّم قال ابن زُوق : المشهور أنه وهبها لحسان * قلت : وما ذكره أبو عمر الكندي أخذه من المغازي لابن إسحاق ، فإنه قال فيها : حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث حاطب بن أبي بكتعة إلى المقوقس ، فذكر القصة ، وفيها فأهدى إليه جارتين إحداها أم إبراهيم ، وأما الأخرى فوهبها لجَهَنَّم بن قُثم العبدي ، فهي أم زكريا بن جَهَنَّم الذي كان خليفة عمرو بن العاص ، وروى البيهقي في الدلائل من طريق أبي بشر الدؤلابي ثم من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه ، عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب ، عن أبيه عن جده ، قال : بعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المقوقس ، فذكر القصة وفيها : وأهدى ثلاث جوار ، لكن قال في الحديث : وهب إحداها لأبي جَهَنَّم بن حذافة .

١٢٤٥ ﴿جَهَنَّم﴾ بن قيس بن عبد شريح بن هاشم بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، بن قصي العبدي . . أبو خزيمة ، ويقال له جَهَنَّم بالتصغير أخو جَهَنَّم بن الصلت لأمه ، ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ، وروى ابن مندة بسند ضعيف إلى أبي هند الداري : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب له كتابا وفيه : شهد عباس بن عبد المطلب ، وجَهَنَّم بن قيس ، وشريح بن حسان ، ويحتمل أن يكون هذا الشاهد غير صاحب الترجمة إن ثبت الخبر بذلك .

ويقال جَبْر بن عتيك ، هكذا قال ابن إسحاق جَبْر ، ونسبه فقال : جَبْر بن عتيك بن قيس بن الحارث ابن قيس بن هيثمة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصاري المعاوي الديني ، شهد بدرًا وجميع المشاهد بعدها .
وتوفي سنة إحدى وستين ، هو ابن إحدى وتسعين سنة ، يكنى أبا عبد الله ، وكان معه راية بني معاوية عام الفتح .

قال علي بن المديني : جار بن عتيك والحارث بن عتيك أخوان ، لها صحبة .

(٢٩٢) جابر بن النعمان بن عمير بن مالك بن قيس بن مالك بن سواد بن مرسى بن إراشة^(١) البلوي

(١) يجوز كسر الهمزة وفتحها .

١٢٤٦ ﴿جَهَنم﴾ الأصمّ العامريّ .. تقدم ذكره في ترجمة يشر بن معاوية اليكأنيّ .. (ز) .

١٢٤٧ ﴿جَهَنم﴾ البلويّ .. روى البلويّ من طريق عبد العزيز بن عمران عن جَهَنم بن مطيع ، عن عليّ بن جَهَنم البلويّ عن أبيه قال : وافانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسالنا من نحن ؟ فقالنا : نحن بنو عبد مناف ، فقال : أتم بنو عبد الله ، إسناده ضعيف ، قال أبو حاتم : عبد العزيز بن عمران ضعيف لا يعتمد على روايته ، وقال ابن مندة : ذكرته فيمن اسمه الزُّبْرَقَان ، وله فضيلة ، كذا قال : ولم أره في كتابه فيمن اسمه الزُّبْرَقَان .

١٢٤٨ ﴿جَهَنم﴾ غير منسوب .. روى ابن أبي عزرة في مسنده من طريق ليث عن مجاهد عن أبي وائل : أن ذا الكلاع زعم أنه سمع جَهَنمًا يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن حسنا وحسبنا سيدا شباب أهل الجنة ، إسناده ضعيف ، أخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، وجوز أبو نعيم أن يكون هو البلويّ ، وفرق بينهما ابن قانع وأخرجه من طريق ليث إلا أنه قال : عن أبي وائل عن الزُّبْرَقَان ابن الحكم أن ذا الكلاع حدثه فذكر مثله ، ولم يذكر مجاهدا وزاد الحكم .

١٢٤٩ ﴿جَهَنم﴾ الأسلميّ .. يأتي في جُهَيْم .

١٢٥٠ ﴿جَهَنم﴾ بن سعد .. ذكره التّضاعّي في كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه هو والزيير كانا يكتبان أموال الصدقة ، وكذا ذكره القرطبيّ المفسر في المولد النبويّ من تأليفه .

١٢٥١ ﴿جُهَيْش﴾ آخره مُعْجَمَةٌ مُصَفَّرًا ، وقيل بفتح أوله وكسر الهاء وسكون التّحتانية ، وقيل بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة .. وبه جزم ابن الأمين بن أويس التّنعّميّ وروى ابن مندة من طريق عمّار بن عبد الجبار ، عن ابن المبارك عن الأوزاعيّ ، عن يحيى بن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال

السّواديّ ، من بني سواد ، تغذ من بليّ ، له صُحْبَةٌ ، وعدّاده في الأنصار ، ذكره ابن الكلبي وغيره ، وهو من رَهْط كعب ابن عُجْرَةَ .

(٢٩٣) جابر بن عمير الأنصاري مدنيّ ، روى عنه عطاء بن أبي رباح ، جمعه مع جابر بن عبد الله في حديث ذكره .

(٢٩٤) جابر بن أبي صَعْمَةَ ، أخو قيس بن أبي صَعْمَةَ ، وهم أربعة : قيس ، والحارث ، وجبر وأبو كلاب ، من بني مازن بن النجار من الأنصار ، قد ذكرنا كلّ واحد منهم في بابيه من هذا الكتاب .

قدم جُهَيْش بن أُوَيْس النخَعِيّ ، على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من أصحابه من مَذْحِج ، فقالوا : يا رسول الله إنا حتى من مَذْحِج ، فذكر حديثاً طويلاً فيه شعر ومنه :

ألا يا رسول الله أنت مُصَدِّق * فبوركت مَهْدِيّاً وبوركت هادِياً

شرعت لنا دين الخليفة بعد ما * عَبدنا كَأَمثال الحمير طَوَاغِيَا^(١)

وذكره الخطابي في غريب الحديث بطوله ، وفسر مافيه ، وقال ابن سعد في الطبقات ، وفد النخع ، حدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلابي عن أبيه عن أشياخ النخع ، قالوا : بعث النخع رجلين منهم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وافدين بإسلامهم : أَرْطَاة بن شُرْحَبِيل بن كعب ، والجُهَيْش ، واسمه الأرقم ، من بني بكر بن عمرو بن عوف بن النخع ، فخرجا حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعرض عليهما الإسلام ، فقبلاه فباعاه على قومهما ، وأعجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شأنهما وحسن هيتهما ، قال : هل ختفنا وراءكما من قومكما مثلكما ؟ قالوا : يا رسول الله ، قد ختفنا وراءنا من قومنا سبعين رجلاً كلهم أفضل منا ، وكلهم يقطع الأمر ، وينفذ الأشياء ، ما يشاركوننا في الأمر إذا كان ، فدعا لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقومهما بخير ، وقال : اللهم بارك في النخع ، وعقد لأرطاة لواء ، فذكر قصته ، وقال الذهبي في التجرید : يقال فيه الخُرَاعِي ، ذكر في حديث كأنه موضوع .

١٢٥٢ (جُهَيْش) بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر النخعي .. قال هشام ابن السائب وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، استدركه ابن قَتَحُون ، وفرق بينه وبين الذي قبله .. (ز) .

١٢٥٣ (جُهَيْم) بن الصلت بن نخومة بن المغالب بن عبد مناف المطلبي .. قال ابن سعد : أسلم بعد الفتح ، ولا أعلم له رواية ، وكذا قال البلاذري ، وزاد أنه تعلم الخط في الجاهلية ، فجاء الإسلام وهو يكتب ،

وقتل جابر وأبو كلاب يوم مؤتة سنة ثمان .

(٢٩٥) جابر بن ظالم بن حارثة بن عتّاب بن أبي حارثة بن جُدَيّ بن تَدُول بن بختَر الطائي البختري . ذكره الطبري ، فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طيء ، قال : وكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً فهو عندهم . ومُخْتَر هو الذي يُنسب إليه البُخْتري الشاعر ، وهو بن عَتُوْد بن عُقَيْن ابن سلامان بن مُعَل بن عمرو بن الفوث بن طي .

(٢٩٦) جابر بن حابس ، حديثه عند حصين بن ثمر عن أبيه عن جده .

(٢٩٧) جابر بن عبيد العبدى ، أحد وفد عبد القيس ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأثرية ، لم يرو عنه إلا ابنه عبد الله بن جابر .

وقد كتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر : أسلم عام خيبر وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خير ثلاثين وسقاً ، وقال ابن إسحاق في المغازي : ولما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى تبوك : أتاه يحنة بن روبة فضالحه ، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ، فهو عندهم وفي آخره ، كتب جُهَنِم بن الصَّلْت ، وهو الذي رأى أيام بدر رجلاً على فرس يقول : قُتل عتبة ، وشيبة ابنا ربيعة ، فذكر القصة ، وفي آخرها فقال أبو جهل : وهذا نبي من عبد المطلب ، وقال صاحب التاريخ الصَّادِحِي : كان الزبير وجُهَنِم بن الصَّلْت يكتبان أموال الصدقات .

١٢٥٤ ﴿ جُهَنِم ﴾ بن قيس .. هو جُهَنِم .. (ز) .

١٢٥٥ ﴿ جُهَنِم ﴾ بن أبي جُهَنِمَة الأسلمي .. كان على ساقه غنم حنين كما سيأتي ، ذكره في ترجمة عثمان بن أبي جهنم (جُهَنِمَة) .. (ز) .

باب ج - و

١٢٥٦ ﴿ جَوْدَان ﴾ العبدى غير منسوب . . . روى ابن شاهين من طريق شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن الأشعث بن عُمير عن جَوْدَان قال : أتى وفد عبد القيس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه عن الأشربة ، الحديث : قال ابن مندة : رواه عطاء بن السائب ، عن أبيه عن جَوْدَان ، وروى ابن حبان في روضة القلاء من طريق وكيع عن سُفْيَان عن ابن جُرَيْج عن العباس بن عبد الرحمن ابن مينا عن جَوْدَان ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل منه كان عليه مثل خَطِيئَةِ صاحب مَكْس ، قال ابن حبان : إن كان ابن جُرَيْج سمعه ، فهو حسن غريب ، وأخرجه ابن ماجة والطبراني من هذا الوجه ، وأخرجه أبو داود في المراسيل ، عن سهل بن صالح عن وكيع . فقال : عن ابن جَوْدَان عن أبيه ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : جَوْدَان مجبول ، وليست له ضحية ،

وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فقال فيه : كان يكون بالبحرين .

روى عنه ابنه عبد الله أنه وفد من البَحْرَيْن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٨) جابر بن أبي سَبْرَة ، أسدى كوفي .

روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث ، منها حديث في الجهاد .

(٢٩٩) جابر بن أسامة الجهني روى عنه معاذ بن عبد الله بن حُبَيْب

(٣٠٠) جابر بن سَمْرَة بن عمرو بن جندب بن حُجَيْر بن رباب بن حبيب بن سَوَاءة ، وقيل جابر بن سَمْرَة

ابن جُنَادَة بن جُنْدُب بن عمرو بن جندب بن حُجَيْر بن رباب السَّوَأِي ، ومنهم من يسقط حبيباً من نسبه ،

انتهى . ويحتمل أن يكون جَوْدَان العبدى غير هذا الراوى الذى اتفق أبو داود وأبو خاتم على أن حديثه
بمرسى ، والله أعلم . . (ز) .

١٢٥٧ ﴿ الجَوْن ﴾ بن قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب التميمى . . مختلف في صحبته
نوسأذكره في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

١٢٥٨ ﴿ الجَوْن ﴾ بن مجاسر بن الضبين بن مالك بن مرة بن عامر بن الحارث بن أثمار العبدى
ابن خال الأشجج العصرى . . قال الأمدى : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن شيء
من أمر قومه يتأبهم ، فأجابه بكلام فيه توريه ظاهره كذب ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
تولوا سخاء فيك ومفك الله عليه لغربت بك ، أف لك من وافد قوم ، ذكره الرشاطى . . (ز) :

١٢٥٩ ﴿ جَوَيْرِيَّة ﴾ العصرى . . قال محمد بن محمد بن مرزوق : حدثنا سَهْلَة بنت سَهْمِيل : سمعت
جدتى حمادة بنت عبد الله عن جَوَيْرِيَّة العصرى قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد
عبد القيس ، ومعنا المنذر ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فيك خصلتان يحبهما الله ، الحلم والأناة ،
ذكره ابن مندة تعليقاً وأبو نعيم موصولاً ، وهاتان المرأتان لا تعرفان .

١٢٦٠ ﴿ جَوَيْش ﴾ بن النابغة بن لَأَى بن مُطْعِم ، بن كعب بن ثعلبة الغنوى . . ذكره
أبو عمرو الشيبانى في أنساب بنى غنّى وقال : له صحبة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم كان مهاجرة
إلى الشام ، فكان مع الأمراء ، ثم رجع من الشام فأتى مياه قومه زمن معاوية . . (ز) .

القسم الثانى ممن له رؤية

باب - ج - ب

١٢٦١ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن الحَوَيْرِث بن مُنْفِر بن عبد الدار بن قُصَي بن كلاب . . له رؤية ، ورواية عن

فيقول جابر بن سُمرة بن عمرو بن جُنْدَب بن حَجِير بن رباب بن سُوءَة الشَّوْائى ، من بنى سُوءَة
بن عامر بن صعصعة حليف بنى زُهرة ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبا خالد ؛ وهو ابن أخت سعد بن أبى وقاص ،
أمه خالدة بنت أبى وقاص ، نزل جابر بن سُمرة الكوفة وابتنى بها داراً فى بنى سُوءَة ، وتوفى فى إمرة
بشر بن مَرْوَان عليها ، وقيل : توفى جابر بن سُمرة سنة ست وستين أيام المختار .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة ، منها قوله : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى ليلة مقمرة وعليه خلاء حمراء ؛ فجعلت أنظر إليه وإلى القمر ، فأنهوا عنى أحسن من القمر . ومنها
قوله عليه السلام . . المستشار مؤتمن .

أبي بكر الصديق ، روى عنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال أبو عمر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وراه ولم يرو عنه شيئاً ، وقتل أبوه يوم الفتح كافراً ، قتله علي بن أبي طالب ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر * قلت : وروى بعضهم هذا الحديث فسماه جبلة ، وهو تغيير ، والصواب جبير .

﴿ باب - ج - ع ﴾

١٢٦٢ ﴿ جَعْدَة ﴾ بن أبي هبيرة بن عمرو ، بن عائذ بن عمران ، بن مخزوم القرشي المخزومي . . . أمة أم هاني بنت أبي طالب ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأرسل عنه ، وولى خراسان لمي ، قال ابن مندة : يختلف في صحبته ، وقال البخاري : له صحبة ، وذكره الأزد وغيره فيمن لم يرو عنه غير واحد من الصحابة ، وقال الحاكم في تاريخه ، يقال إن له رؤية ، وقال ابن حبان : لا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً أعتمد عليه ، وقال البغوي : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وليست له صحبة ، وقال ابن السكن نحوه ، وقال الأجرى : قلت لأبي داود : جَعْدَة بن هبيرة له رؤية : قال : ؟ لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً * قلت : أما كونه له رؤية فحق ، لأنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن بنت عمه ، وخصوصية أم هاني بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم شهيرة ، وروى الطبراني من طريق ابن جريج عن أبي الزبير : أنه حدثه عن مجاهد ، أنه حدثه عن جَعْدَة بن هبيرة قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أتحمم بالذهب ، الحديث . أخرجه الحافظ الضياء في المختارة ، من طريق الطبراني لأن الباوردي قد رواه عن شيخ الطبراني بإسناده فقال : عن جَعْدَة قال : نهاني خالي على فذكره ، والحديث معروف برواية علي في الصحيح من وجه آخر ، وأورد الطبراني في ترجمة جَعْدَة بن هبيرة غير منسوب حديثاً آخر قال فيه : ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد لبني المطلب يُصلى ولا ينام ، الحديث : وهو مرسل ،

(٣٠١) جابر الأحمسي . يقال جابر بن عوف الأحمسي ، ويقال جابر بن طارق الأحمسي ، ويقال جابر بن أبي طارق الأحمسي ، وهو كوفي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل عليه وعنده قرع ، فقال : نكثرت به طعامنا . روى عنه ابنه حكيم بن جابر .

(٣٠٢) جابر بن سليم ، ويقال سليم ابن جابر ، والأكثر جابر بن سليم ، أبو جُري التيمي الهجيمي من بَنِي مُجَيْم بن عمرو بن تميم . قال البخاري : أصبح شيء عندنا في اسم أبي جُري الهجيمي جابر بن سليم . قال أبو عمر رحمه الله : روى حديثه في البصريين ، روى عنه جماعة منهم محمد بن سيرين ، له حديث

قال البخاري وغيره : مات جَعْدَةُ في خلافة معاوية * قلت : وسيأتي في ترجمة أم هانئ أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلو ثبت لبطل قول من أنكر صحبته ، وقد أشرت إليه في القسم الأول .

﴿ جُنَيْدٌ ﴾ باب - ج - ن

١٢٦٣ ﴿ جُنَيْدٌ ﴾ بالتصغير بن جُنْدُب بن عمرو بن حُمَمة الدَّوسِّي .. تقدم ذكر والده قريباً في الأول ، وقتل جُنَيْدٌ هذا بصفيئ مع معاوية ، ذكره ابن السكبي ، وكانت له أخت أصغر منه أوصى بها أبوها عمر ، فزوجها عمر من عُمَان ، ومقتضى ذلك أن يكون جُنَيْدٌ من أهل هذا القسم .. (ز) .

﴿ القسم الثالث فيمن أدراك الجاهلية والإسلام ﴾

﴿ ولم يرد أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ جُنَيْدٌ ﴾ باب - ج - ا

١٢٦٤ ﴿ جابر ﴾ بن عمر المزني .. استدركه ابن فتحون وقال : ولأه عمر ما سقت دَجَلَةُ والفراة ، فاستغنى ، قاله الطبرائي .. (ز) .

١٢٦٥ ﴿ جابر ﴾ بن كعب بن كِرْثَمَان بن طَرَفَة بن وهب ، بن مازن ، بن تيم بن أسد ، بن الحارث بن العتيك الأزدي ، جد ثابت بن قُطَيْبَة بن كعب بن جابر الشاعر المشهور ، له إدراك .. ذكره ابن السكبي ، ومن ولده عبد الأعز الشاعر ابن جابر ، له ذكر في دولة بني أمية .

١٢٦٦ ﴿ جابر ﴾ ياسر بن عوريس بفتح المهملة وآخره مهملة ابن قُدَيْك (فدك) الرُعَيْنِي القتباني .. له إدراك ، قال ابن يونس : شهيد فتح معمر ، وهو جد عياش وجابر ابني عباس بن جابر .. (ز) .

حَسَنٌ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه حدثناه أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، قال حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا الحسن بن علي الصَّدَاقِي ، قال حدثنا فهد بن حيان ، قال حدثنا قرة بن خالد السَّدُوسِي ، قال حدثنا أبو تَمِيمَة الهُجَمِي عن جابر بن سليم الهُجَمِي (ح) ، وحدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا سهل بن يوسف ، حدثنا أبو عفان عن أبي تَمِيمَة الهُجَمِي ، عن أبي جُرَيِّ الهُجَمِي ، قال : رأيْتُ رجلاً والناس يَصُدُّون عن رأيه ، فقلت : لا إله إلا الله ، مَنْ هذا ؟ فقلت : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَأَتَيْتُهُ فقلت : عليك السلام يا رسول الله . فقال : عليك السلام تحية الموتى ، ولكن قل : السلام عليك يا رسول الله . فقلت :

١٢٦٧ ﴿ جابر ﴾ أَوْجُوَيْرُ الْعَبْدِيَّ . . . كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَجُلًا فَعَلِيَ هَذَا لَهُ إِدْرَاكٌ ، رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُضْرَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مَنَا يُقَالُ لَهُ جَابِرٌ أَوْ جَوَيْرٌ : طَلَبْتُ حَاجَةً إِلَى عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ ، قَالَ : فَاتَّبَعْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيْلًا ، فَقَدَوْتُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ أُعْطِيَتْ فُطْنَةٌ وَلِسَانًا ، فَأَخَذْتُ فِي الدُّنْيَا فَصَغَّرْتُهَا فَذَكَرْتُ الْقِصَّةَ .

١٢٦٨ ﴿ جَابِرُ الرُّعَيْنِيِّ ﴾ وَالِدُ سَمِيدِ بْنِ جَابِرٍ . . . ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِهِ ، وَقَالَ : أَرَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدْتُ فَتْحَ دِمَشْقَ * قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ (ز) .

باب ج — ب

١٢٦٩ ﴿ الْجَبَّانُ ﴾ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، كَانَ يَاتِمٌ بِذَلِكَ لَشَجَاعَتِهِ وَلَا أَعْرَفَ اسْمَهُ . . . شَهِدَ فَتْحَ سُتْرَمَعَ أَبِي مُوسَى وَلَهُ ذِكْرٌ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ التَّرْسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ أَبُو مُوسَى عَلَى الْهُرْمُزَانَ بِالنَّاسِ بِسُتْرَمَ ، فَذَكَرْتُ الْقِصَّةَ ، وَفِيهَا فَدَخَلَ مَجْرَاةُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ مِنَ الْقَنَازَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، نَخِصَ مِنْهُ سِتَّةٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُمْ : لَا أَعُودُ حَتَّى أَدْخُلَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْكُمْ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ الْجَبَّانُ لَشَجَاعَتِهِ : غَيْرِكَ يَفْعَلُ هَذَا يَا مَجْرَاةُ ، إِنَّمَا عَلَيْكَ نَفْسُكَ ، فَاْمْضُ لِمَا أَمَرْتُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَصَبْتَ ، فَضَيَّ بِهِمْ إِلَى الْبَابِ ، فَوَضَعَهُمْ عَلَيْهِ وَمَعْنَى بَطَانَتِهِ إِلَى السُّورِ ، فَانْحَدَرَ عَلَيْهِ عِلْجٌ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ ، فَطَمَنَ مَجْرَاةُ فَأَتْبَعَتْهُ ^(١) ، فَقَالَ لَهُمْ مَجْرَاةُ : امْضُوا لِأَمِيرِكُمْ لَا يَشْغَلُكُمْ شَيْءٌ ، فَأَتَقَوْا عَلَيْهِ بِرُذَّةٍ لِيَعْرِفُوا مَكَانَهُ ، وَمَضُوا ، وَكَثُرَ السَّامِعُونَ عَلَى السُّورِ ، وَفَتَحُوا الْبَابَ ، فَأَقْبَلَ أَبُو مُوسَى فَذَكَرَ بَقِيَةَ الْحَدِيثِ (ز) .

١٢٧٠ ﴿ جُبَيْرُ ﴾ بَنُ الْقُسَيْمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ النُّعْمَانِ ، بَنُ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ ، بَنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ الْكِنْدِيِّ . . . لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَشَهِدَ فَتُوحَ الْعِرَاقِ ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِالْقَادِسِيَّةِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، ذَكَرَهُ

السلام عليك يا رسول الله ، أنت رسول الله ؟ قال : نعم ، أنا رسول الله الذي إذا دعوته أجابك ، وإذا أصابك سنة دعوته فسألك ، وأنبت لك ، وإذا كنت في أرض فلاة فضلت راحلتك دعوته فردّها عليك . قال قات : يا رسول الله ؛ علمني مما علمك الله . قال : لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تسكنم أخاك ووحكك إليه متبسط ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، وإذا عيرك رجلٌ بأمرٍ تعلمه فيك فلا تعيره بأمر تعلمه فيه ، فيكون وبال ذلك عليك ، وإياك وإسبال الإزار فإنها محبة ، والله لا يحب المحيلة ولا ثنين أحداً . . . قال : فما سببت أحداً بعيداً ولا شاة ولا إنساناً .

(١) أثبتته : أصابه إصابة لا يقوم معها ولا يتطبع بالحركة

ابن الكلبي، وذكر أن جماعة من بني الأرقم بن النعمان المذكور في نسب هذا كانوا بالكوفة في زمن علي، فكان بعض أهل الكوفة يتناول عثمان فقال بنو الأرقم: لا نقيم بياد يُشتم فيه عثمان، فتحولوا إلى معاوية، فأنزلهم الرُّها من أرض الجزيرة.

١٢٧١ ﴿جُبَيْر﴾ بن نُفَيْر بالنون والفاء مصغراً ابن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن، مشهور من كبار التابعين، ولأبيه صحبة.. قال ابن حبان في ثقات التابعين: أدرك الجاهلية، وروى الباوردي وابن السكن من طريق عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر عن أبيه قال: أدركت الجاهلية، وأنا تانا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باليمن، فأسلمنا، وساقه ابن شاهين مطوَّلاً، وزعم أبو أحمد العسكري أن جُبَيْر بن نُفَيْر اثنان، أحدهما كندى وهو الذي وفد، والآخر حضرمي وليس له صحبة ولا وفادة، قلت: وقد غلط في ذلك، وسببه أنه وقع له الحديث من رواية جُبَيْر بن نُفَيْر أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والصواب عن جُبَيْر بن نُفَيْر عن أبيه كما سيأتي.

١٢٧٢ ﴿جد حميرة﴾ بجيمين، ويقال خرخرسة بمعجمتين وسين مهملة الفارسي.. رسول باذان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأمر كسرى، ثم أسلم بعد، روى أبو سعيد النيسابوري في كتاب شرف النضطفي من طريق ابن إسحاق عن الزهري عن أبي سلمة، بن عبد الرحمن قال: لما قدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى كسرى وفرأه ومزقه كتب إلى باذان وهو عامله باليمن، أن ابعث إلى هذا الرجل الذي بالحجاز رجلين جادين من عندك، فيأتياني به فيبعث باذان قهرمانه، وهو أبا نوه، وكان كاتباً حاسباً بكتاب فارس، وبعث معه رجلاً من الفرس يقال له جد حميرة، وكتب معهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمره أن يتوجه معهما إلى كسرى، وقال لنهرمانه: انظر إلى الرجل وما هو؟ وكلمه وأثنى

باب جارية

(٣٠٣) جارية بن قدامة التميمي السعدي، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا أيوب، وقيل أبا يزيد نسبة بعضهم فقال: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير، ويقال جارية بن قدامة بن زهير، ويقال جارية بن قدامة بن زهير بن حصن. ويقال حصن بن رزاح بن أسعد بن بُحَيْر بن ربيعة بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يعد في البصريين. روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة، وكان من أصحاب علي في حروبه، وهو الذي حاصر عبد الله بن الحضرمي في دار شبيل، ثم حرق عليه، وكان معاوية بعث ابن الحضرمي ليأخذ البصرة وبها زياد خليفة لابن عباس، فنزل عبد الله بن الحضرمي في بني تميم، وتحول زياد إلى الأردن، وكتب إلى علي فوجه إلى أعين بن ضبيعة الجاشعي. فقتل فبعث جارية بن قدامة.

بخبيره ، فخرجا حتى قدما الطائف ، فوجدوا رجلا من قريش مُجَارًا ، فسألوه عنهُ ، فقالوا . هو يثرب ، واستبشروا ، فقالوا : قد نَصَبَ له كسرى ، كُفَيْتِم الرجل ، فخرجا حتى قدما المدينة فكَلِمَةُ أَبَانُوهُ ، فقال : إن كسرى كتب إلى بَازَانَ أن يبعث إليك من يأتيه بك ، وقد بعثني لتنتقل معي ، فقال : ارجعا . حتى تأتيا غدا ، فلما غَدَاوا عليه أخبرهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن الله قتل كسرى ، وسلط عليه ابنة شيرويه في ليلة كذا من شهر كذا ، فقالا : أتدري ماتقول ؟ أنكتب بهذا إلى بَازَانَ ؟ قال : نعم ، وقولا له إن أسلمت أعطيتك ماتحت يدك ، ثم أعطى جد جَبرَة مِنطَقة كانت أهديت له ، فيها ذهب وفضة ، فقدم على بَازَانَ فأخبراه ، فقال : والله ما هذا بكلام ملك ، ولنتظرَنَّ ما قال ، فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شيرويه : أما بعد فإني قَتَلْتُ كسرى عَصَبًا لفارس ، لما كان يستحل من قتل أشرفها ، فغذلي الطاعة ممن قبلك ، ولا تهجن الرجل الذي كتب لك كسرى بسببه بشيء ، فلما قرأه قال : إن هذا الرجل لنبي مرسل ، فأسلم وأسلمت الأبناء من آل فارس ، من كان منهم باليمن جميعا ، وهكذا حكمه أبو نعيم الأصبهاني في الدلائل ، عن ابن إسحاق بلا إسناد ، لكن سماه خَرَّ خُسرة ، ووافق على تسمية رفيقة أَبَانُوهُ .. (ز) .

١٢٧٣ ﴿ جراد ﴾ بن طَهْمَةَ بن ربيعة ، بن الوحيد ، بن كعب بن عامر بن كلاب الكلابي الوحيدى مُخَضَّرَم أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان ابنه شَدِيب مع الحسين بن عليٍّ لما قتل ، ذكره المرزبانى .. (ز) .
١٢٧٤ ﴿ جراد ﴾ بن مالك بن نُورَةَ التميمي .. ذكر سيف الفتح أنه قتل مع والده ، وورثاه عمه مُتَمَّم ، وسيأتي خبر مقتل مالك في حرف الميم إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٢٧٥ ﴿ جراد ﴾ البجلي .. أدرك الجاهلية ، وشهد فتح القادسية مع جرير ، قال الخلال : أخبرني جعفر بن أحمد بن بُسر ، حدثنا أبي بُسر بن مجالد بن جَرَاد ، وجراد عن وافي القادسية مع جرير فذكر قصته .. (ز) .

روى عنه الأحنف بن قيس ، ويقال : إن جارية بن قدامة عم الأحنف ، وعسى أن يكون عمه لأمه ، وإلا فما يجتمعان إلا في سعد بن زيد مناة .

روى هشام بن عروة عن الأحنف بن قيس أنه أخبره ابن عم له ، وهو جارية ابن قدامة ، أنه قال : يا رسول الله ، قل لي قولاً ينفُئني وأقلل لعلِّي أعقله . قال : لا تنضب ، فعاد له مِرَار فرجع ^(١) إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنضب .

(٣٠٤) جارية بن حُمَيْل ^(٢) بن شبة بن قرط الأشجعي ، أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الطبري .

(١) في هامش طبعة اخوند من الاستيعاب . يأتي (هكذا في النسخ وفي أسد القابة فأعاد عليه ذلك مرارا كل ذلك يقول : لا تنضب)
(٢) يجوز فيه ضم الحاء وفتحها .

١٢٧٦ ﴿جرّية﴾ ويقال جرجير الرومي . . ذكره أبو يونس الأزدي في فتوح الشام ، ومن ضربه أبو نعيم في الدلائل ، وقال جرجير ، وقال سيف بن عمر في الفتوح جرّجة ، وذكر أنه أسلم على يد خالد بن الوليد ، واستشهد باليرموك ، وذكر قصته أبو حذيفة إسحاق بن بشر في الفتوح أيضاً لكن لم يسمه . . (ز) .

١٢٧٧ ﴿جرّول﴾ بن أوس هو الخطيئة الشاعر العبسي . . يأتي في الحاء المهملة . . (ز) .

١٢٧٨ ﴿جرّول﴾ العبسي . . آخر ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغزا في عهد عمر ، روى يعقوب بن شعبة في مسنده عن سريح بن النعمان عن الهيثم بن عمران بن عبد الله : حدثني جدي عبد الله عن أبيه أبي عبد الله جرّول قال : شهدت مع عتبة بن غزوان فتح إصطخر ، فكتب إلى عمر ، فكتب إلى صاحب الشام أن عدّ أبا عبد الله في سبعين ديناراً من العطاء ، وعدّ عياله في عشرة عشرة . . (ز) .

١٢٧٩ ﴿جروة﴾ بن يزيد الطائي . . ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وقال : عاش نحواً من مائة سنة ، ثم أدرك الإسلام ، وغزا الترك مع الأحنف بن قيس ، في زمن عثمان فاصابه ضربة ، فشأت يده فأعطاه الأحنف ديتها ، ثم نزل بلخ ، وكان يكثر النزء في الترك ، وهو شيخ كبير إلى أن قتل مع سميد بن أبجر ، وله في ذلك أشعار كثيرة . . (ز) .

١٢٨٠ ﴿جرّية﴾ بالجيم والوحدة مصغراً ابن الأشيم بن وهب بن عمرو بن دنان بن قعس الأسدي ثم النعمسي ، قال الأملدي : كان أحد شياطين بني أسد ، وشعرأها في الجاهلية ثم أسلم فقال :
 بدأت ديناً بعد دين قد قدم * كنت من الذنب كأتى في ظلم
 بأقيم الدين أقنأ نستقم * فلان أصادف مأتما فلم أتم
 وقال المرزباني : جاهلي يقول :

فداً لقوارسي الملعين * ن تحت العجاجة خالي وعم

(٣٠٥) جارية بن ظفر اليماني ، والد عمران بن جارية ، سكن الكوفة . روى عنه ابنه عمران ، ومولاه عقيل بن دينار . ذكر علي بن عمر قال : حدثنا عبد الله بن عبد العزيز ، قال : حدثنا داود بن رشيد ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، قال : حدثنا دهم بن قرآن ، قال : حدثنا عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر ، عن جارية بن ظفر أن داراً كانت بين أخوين ، فخطرا في وسطها حظاراً ، ثم هلكا ، وترك كل واحد منهما عقباً ، فادعى عقب كل واحد منهما أن الخطار له من دون صاحبه ، فاختصم عقباهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرسل حذيفة بن اليمان يفتني بينهما ، ففضى بالخطار لمن وجد معاود القط^(١) تليه ، ثم رجع فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أصبت وأحسن .

(١) القط : جمع قاط بكسر القاف وهو جبل يشد به البوص الذي يتكون منه البيت ، ومعاودها مواضع ربطها وعقدها .

عرضنا نزال فلم ينزلوا * وكانت نزال عليهم أطم
 وذكره ابن الكلبي ، فلم يزد على وصفه بالشاعر ، وسيأتي نسبه إلى فقهس من طريق آخر كما هنا .. (ز) .
 ١٢٨١ (جَزْءٌ) بن ضرار الغطفاني .. ذكره المرزباني في معجمه وقال : شاعر مُحَضَّرٌ ، وهو القائل
 برقي عمر بن الخطاب .

جزى الله خيراً من أميرٍ وباركت * يد الله في ذاك الأديم الممزق : الأبيات .. (ز)
 ١٢٨٢ (جَزْءٌ) بن مالك الأسدي .. يأتي في حَضْرَمِي بن عامر .. (ز) .

١٢٨٣ (جُشَيْشٌ) الديلمي .. بمجمعتين بعد الجيم مصغراً ، قيده الدارقطني ، كان ممن أعان على قتل
 الأسود الكذاب ، ذكره الطبري ، واستدركه ابن فتحون ، وفي كتاب الردة لسيف : بعث النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم إلى جُشَيْشٍ وإلى دَاذَوَيْهِ ، وإلى فيروز بأمرهم بمحاربة الأسود العنسي أنخرجه من وجهين
 عن ابن عباس ، قال : وكان الرسول بذلك وَبَرَةً بن يُحْنَسٍ ، وكذا ذكره الواقدي في الردة من رواية هُام
 بن مُنْبَةَ ، وقال سيف أيضاً : حدثنا المستنير بن يزيد عن عروة بن عربة الدثني عن الضحاك بن فيروز ، عن
 جُشَيْشٍ الديلمي قال : قدم علينا وَبَرَةُ بن يُحْنَسٍ بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأمرنا فيه بالقيام على
 ديننا ، والنبوض في الحرب ، والعمل على قتل الأسود الكذاب ، فذكر قصة قتلهم الأسود بطولها ، وفي آخرها .
 ثم ناديت بالأذان ، وألقيت إليهم رأسه ، وأقام دُبر الصلاة ، ثم شذنا الفارة وكتبنا إلى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم بالخبر ، وهو حين قد أتاه الوحي من ليلته ، وأخبر أصحابه ، بذلك ، وقدمت رؤسنا بعده على
 أبي بكر الصديق ، فهو الذي أجابنا على كتبنا ، انتهى . وسيأتي في ترجمة دَاذَوَيْهِ أنه من مُجَلَّة من أعان
 على قتل الأسود .

١٢٨٤ (جَرْجَسْتٌ) الفارسي .. فإن لم يكن تصحّف من هذا وإلا فهو آخر ، ولا مانع من تعددهم .

وروى عنه ابنه مِرْمَرٌ أن أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٦) جارية بن زيد ، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة رضى الله عنهم .

باب جبار

(٣٠٧) جَبَّار بن صَخْر الأنصاري . وهو جَبَّان بن صَخْر بن أمية بن خلفاء بن سنان ، ويقال خنيس
 بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلمى الأنصاري شهيد بدرًا ، وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ، ثم
 شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وكان أحد السبعين ليلة العقبة ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بينه وبين المقداد بن الأسود . نسبه ابن إسحاق كما ذكرنا ، وقال ابن هشام : هو جَبَّار بن صَخْر بن

باب ج - ع

١٢٨٥ ﴿جَمْدَة﴾ السَّمْنِيّ .. أدرك الجاهلية ، وله قصة بالمدينة زمن عمر ، ذكره الأمدى وقال : كان غزلاً صاحب نساء يحدثهن ويضحكن ويمازهن ، فكان يجتمعن عنده ، فيأخذ المرأة فيعقلها بمأمرها أن تمشي فتعثر فتقع ، فتتكشف فيتضحكن من ذلك ، فبلغ ذلك بقميلة الأشجعي وكان غازياً في زمن عمر ، فكتب إليه

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً * فدئ لك من أخي ثمة إزارى

قلائصاً^(١) هداك الله إنا * شغلنا عنكم زمن الحصار

لن قلص بركن معقلات * قفا سلع بمختلف الشجار

قلائص من بنى كعب بن عمرو * وأسلم أو جهنم أو غفار

يعقبن أبيض شيطمي^(٢) * وبئس معقل الدود الخيل

قال : فأرسل عمر إلى جمدة ففناه ، والتصته مشهورة وقد رويت لغيره ، فالله أعلم ، وقرأت في تاريخ ابن عساکر من طريق جعفر بن حنزابه بإسناد له إلى الأصمعي : حدثنا أبو عمرو بن العلاء قال : كان بالمدينة رجل من بني سليم يقال له جمدة ، وكان يتحدث إليه النساء بظهر المدينة ، فيأخذ المرأة فيعقلها ، ويقول : إن الحصان تلب في العقال ، فإذا وثبت سقطت فتتكشف ، فبلغ ذلك قوماني بعض المغازي ، فكتب رجل منهم إلى عمر ، فذكر الشعر ، قال : فقال عمر : على جمدة بن سليم فأتى به ، قال : فكان سعيد بن المسيب يقول : إني لفي الأغيلة الذين جروا جمدة إلى عمر ، فلما رآه قال : أشهد أنك أبيض شيطمي كما وصفت ، فضربه ونفاه إلى عمان .. (ز) .

١٢٨٦ ﴿جعفر﴾ بن عكس بن ربيعة بن الحارث ، بن عبد يثوث بن الحارث بن معاوية الحارثي .. قال أبو الفرج الأصبهاني : أدرك الجاهلية ثم أسلم .. (ز) .

أمية بن خنساس بن سنان ، فجعله ابن هشام من ولد خنساس ، وجعله ابن إسحاق من ولد خنساء . وقيل خنساس وخنيس وخنساء سواء .

وقيل : هما أخوان ابنا سنان بن عبيد بن عبدى بن غم يكنى أبا عبد الله .

توفي بالمدينة سنة ثلاثين ، روى عنه شر حبيب بن سعد . قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقامت عن بساره فاخذني وجعلني عن يمينه .

وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال : حدثنا مسلمة بن القاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن

(١) القلائص : جمع قلووس وهي الناقة وأراد بها هنا النساء وقلائص منصوب بفعل محذوف تقديره أدرك .

(٢) الشيطمي ومثله الشبغم : الطويل الجسم الذي من الإبل والحيل والناس ، والمراد هنا بالشيطمي جمدة

١٢٨٧ ﴿جعفر﴾ بن قُرطُ العامريّ .. ذكره أبو حاتم السجستانيّ في المعبرين وقال : عاش ثلثمائة سنة ، وأدرك الإسلام فأسلم .. (ز) .

١٢٨٨ ﴿جَعْفُونَة﴾ بن شعوب الليثي ، أخو أبي بكر بن شدّاد بن شعوب .. له إدراك ، روى الناكهي من طريق أبي أويس عن عمّ أبيه ربيع بن مالك عن أبيه عن جَمُونَة بن شعوب الليثي قال : خرجت مع عمر بن الخطاب وهو آخذ بيدي ، أو متكى عليها ، فنظر إلى زكب صادرين عن العقبة قد بنوا رواحلهم ، قال : لو يعلم الركب ما يتقلبون به من الفضل . الحديث .. (ز) .

١٢٨٩ ﴿جَعْفُونَة﴾ بن مرثد الأسديّ .. مخضرم له في طلحة بن خويلد لما ادعى النبوة :

بني أسد قد ساءني ما فعلتم * وليس تقوم حاربوا الله تحرم
فإني وإن عبتهم على سفاهة * خفيف على الدين القويم ومسلم

١٢٩٠ ﴿الجميد﴾ غير منسوب .. أظنه من بني تغلب ، ذكره اللدانيّ في كتاب المكائد ، وأنه أفلت من العرب الذين كانوا مع الروم بعد وقعة أجنادين ، فآوى خالد بن الوليد فدلّه على عورة العدو ، وعمل لهم الحيلة حتى هزمهم يوم الناقوصة ، وقتلوا منهم أكثر من عشرة آلاف ، وذكر أن بين الناقوصة واليرموك أربعة فراسخ .. (ز) .

١٢٩١ ﴿جميدة﴾ بن عبيد الكلابي .. كان مع خالد بن الوليد في قتال الردّة ، وفي فتح الشام ، وهو القاتل

تقول ابنة الجنون هل أنت قاعد * ولا وأبيها حيلة لا أطيعها

ومن يكثر التعاوف في جيش خالد * من الروم مصبوغ عليها دموعها .. (ز) .

باب - ج - ل

١٢٩٢ ﴿الجلندي﴾ بضم أوله وفتح اللام وسكون النون وفتح الدال ، ملك عُمان ، ذكر وثيمة

برية أبو محمد بعسة آلان ، قال : حدثنا أبو نصر محمد بن خلف ، قال : حدثنا معاذ بن خالد العسقلاني ، قال : حدثني زهير بن محمد قال : حدثني شر حبيب أنه سمع جبّار بن صخر يقول : إنا نهيئ أن نرى عوراتنا وروى أبو حزمة يعقوب بن مجاهد ؛ عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن جابر بن عبد الله قال : قامت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذتني فجعلني عن يمينه ؛ وجاء جبّار بن صخر ، فدفعنا حتى جعلنا خلفه .

وقال ابن إسحاق : كان جبّار بن صخر خارصاً^(١) بعد عبد الله بن رواحة .

(١) الحارص : هو الذي يقدر الرطب على التخل كم يصير تمرًا بعد جفافه .

في الردة عن ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث إليه عمرو بن العاص يدعو إلى الإسلام ، فقال : لقد دلتني على هذا النبي الأُمِّيُّ أنه لا يأمر بخير إلا كان أول آخذ به ، ولا ينهى عن شرٍ إلا كان أول تارك له ، وإنه يغلب فلا يبطر ، ويغلب فلا يهجر ، وأنه ينفى بالعهد ، ويُعجز الوعد ، وأشهد أنه نبي ، ثم أنشد أبياتا منها .

أتاني عمرو بالتي ليس بعدها * من الحق شيءُ فالنصيح نصيح
فقلت له ما زدت أن جئت بالتي * جئندى عمان في عمان يصيح
فيا عمرو قد أسلمت لله جهرة * بنادي بها في الوادين فصيح

وسياتي في ترجمة جيفر بن الجندى في هذا الحرف أنه المرسل إليه عمرو ، فيحتمل أن يكون الأب وابنه كانا قد أرسل إليهما ، وذكر المدائني أن بعض ملوك المعجم أمر الجندى بن عبد العزيز الأزدي ، وكان يقال له في الجاهلية عبد جمل فذكر قصته .

١٢٩٣ (جماع) بن ضرار . . في ترجمة الشماخ بن ضرار . . (ز) .

١٢٩٤ (جمة) بن شهاب . مخضرم له قصة مع عمر روينها في فوائد أبي القاسم بن بشران ، من طريق موسى بن عُميرة عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطاب لرجل : ما اسمك ؟ قال : جمة ، قال : ابن من ؟ قال : ابن شهاب ، قال : ممن ؟ قال : من الحرقة ؟ قال : أبن مسكنك ؟ قال الحرقة ، قال بأبيها ؟ قال : بذات لظي ، فقال عمر : أدرك أهلك فقد احترقوا ، فرجع الرجل فوجد أهله قد احترقوا ، وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : قال عمر ، فذكر نحوه ، قال مالك في الموطأ : عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال لرجل : ما اسمك ؟ قال جمة ؟ فذكر نحوه ، وله طريق أخرى من رواية أبي بلال الأشعري عن خالد الأشعري عن مجاهد عن شيخ أدرك الجاهلية قال :

(٣٠٨) جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب السكلابي :

هو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ، ثم أسلم بعد ذلك ، ذكره إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق ، وقال : كان جبار بن سلمى فيمن حضرها يومئذ — يعني بئر معونة — مع عامر بن الطفيل ، ثم أسلم بعد ذلك ، فكان يقول : مادعاني إلى الإسلام إلا أني طعنت رجلا منهم فسمعتهم يقول : فزتُ والله . قال : قتلت في نفسي : ما فاز ، أليس قد قتلته ، حتى سألت بعد ذلك عن قوله . فقالوا : الشهادة . قتلت : فاز لعمر الله .

لم يذكر البخاري جبار بن سلمى ولا جبار بن صخر .

كنت عند عمر فأتاه رجل نحوه ، وقال ابن دُرَيْد في الأخبار المشورة : حدثنا أبو حاتم السَّجِسْتَانِي عن أبي عبيدة بن المُنْثَنَّى قال : وفد شهاب بن جَمْرَةَ الجُصَيْنِي على عمر ، كذا ذكره مقلوبا ، والأول أرجح ، وذكره ابن الكلبي في الجامع ، فقال : جَمْرَةَ بن شهاب بن ضِرَام ، بن مالك الجُصَيْنِي وذكر قصته مع عمر ... (ز) .

باب ج - ن

١٢٩٥ ﴿ جَنَاب ﴾ بن مرثد أبو هانئ الرُّعَيْنِي ... أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وباع معاذاً باليمن ، ثم شهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس وغيره .
١٢٩٦ ﴿ جُنَادَة ﴾ بن أبي أمية الدَّوْنِي ... واسم أبيه كبير بالوحدة ، وهو صاحبُ عبادة بن الصامت وقد قَدِمَتْ في ترجمة سَمِيْعٍ من الفرق بينهما ما فيه غُثَيَّة ، وأن هذا أدرك الجاهلية والإسلام ، ومات سنة سبع وستين .

١٢٩٧ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن سلامة الهذلي . أدرك الجاهلية ، وكان تاجراً في عهد عمر بالمدينة ، روى البخاري في التاريخ من طريق سلامة بن جُنْدُب عن جُنْدُب بن سلامة قال : كنا تجاراً في هذا السوق ، فقال عمر : لا تُخَلِّ بينكم وبين ما يأتينا تحتكرونه ، قال مسلم بن جُنْدُب : وكان جُنْدُب بن سلامة من قومي ... (ز) .

١٢٩٨ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن سلمى المدلجي . . أحد بني سُوق ، كان ممن ارتد في زمن أبي بكر ، فبعث إليه عتَاب بن أسيد عامل مكة أخاه خالد بن أسيد فالتقاه بالأبارق ، فهزمه ، وقتل جموعه ، فندم بعد ذلك وأسلم وقال :

نَدِمْتُ وَأَيْقَنْتُ الْعَدَاةَ بَأَنِّي * أَيْدٍ تَلِي بَقِيَّ مَعَ الدَّهْرِ عَارُهَا ... (ز)

باب جبر

(٣٠٩) جَبْرُ الْأَعْرَابِي الْحَارِثِي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فَضْلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، روى عنه الأسود بن هلال .

(٣١٠) جَبْرُ بْنُ عَتِيكَ . ويقال جابر بن عتيك . قد تقدّم ذكره في باب جابر . ونسبوه جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس .

أمه جميلة بنت زيد بن صفي بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث ، هكذا نسبه خليفة .

١٢٩٩ ﴿جندع﴾ بن الصميل . . أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورحل إليه فمات في الطريق ، يأتي ذكره في ترجمة رافع بن خديش وهو ابن عمه . . (ز) .
 ١٣٠٠ ﴿جندل﴾ العجلي . مخضرم كان بشير خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق بقتل جَابَانَ وكان ذلك سنة اثنتي عشرة ، ذكره سيف والطبري قال : وكان جندل فصيحاً ، ووهب له أبو بكر جارية من السبي فولدت له ، استدركه ابن فتحون .

١٣٠١ ﴿جهم﴾ بن عوف الدؤسي . . ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى في المعمرين ، وقال : عاش ثمانمائة سنة وستين سنة ، وأدرك الإسلام ، فكان إذا سمع من يقول : لا إله إلا الله ، يقول . لقد أدركتُ في شببي أناساً يقولون هذه الكلمة ، وكان يمرّ بالوادي كله دوم فيقول : لقد كنت أمر بهذا الوادي ، وما به شجرة ، وعاش إلى أن سقط حاجباه على عينيه ، وهو القائل :

كبرت وطال العمر حتى أنا بنى * سليم أفاعي ليلة غير مودع
 فما السقم أبلاني ولكن تتابعت * على سنون من مصيف ومرجع
 ثلاث مئين قد مررن كواملاً * وها أنا هذا أرتجيباً لأربع
 أخبر أخبار القرون التي مضت * ولا بدّ يوماً أن أطار لمصرع (ز) .

١٣٠٢ ﴿جهم﴾ بن كندة الباهلي . . وقع ذكره في المختلف والمؤتلف للدارقطني من طريق مطر ابن سعيد الباهلي ، حدثني حدي مطر بن جهم بن كندة عن أبيه قال : لما أتانا نعي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن بسوقه وهي جرعاء ، من أرض باهلة فقوض الناس بيوتهم ، فما بُدِئَتْ سبع ليالٍ . . (ز) .
 ١٣٠٣ ﴿جهم﴾ الحضرمي . . يأتي في عامر بن جهلم . . (ز) .

١٣٠٤ ﴿جُوَيْرِيَّة﴾ بن قدامة التميمي . . روى عن عمر ، يروى عنه أبو جحرة بالجيم ، في البخاري

وقال : مات سنة إحدى وستين .

ونسبه غيره فقال : جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيثمة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف .

قال أبو عمر : له صحبة ورواية ، حديثه عند ابن أبي عمير من رواية وكيع وغيره عن أبي عمير ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك عن أبيه عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده في مرضه ، فقال قائل من أهله : إن كنا نرجو أن تكون وفاته شهادة له في سبيل الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن شهداء أمّي إذا قُتِلَ ؛ القَتِيلُ في سبيل الله شهيد ، والمبطون شهيد ، والنظمون

قيل هو حارثة ، وجويرية لقب ، وقيل هو آخر من كبار التابعين ، ويؤيد أنها واحد مارواه ابن عساكر من طريق سعيد بن عمرو الأموى ، قال : قال معاوية لأذنه : ائذن لجارية بن قدامة ، فلما دخل قال له : إيه يا جويرية ، فذكر القصة .. (ز) .

١٣٠٥ ﴿ جَيْفَر ﴾ بوزن جعفر لكن بدل العين تحتانية ، ابن الجَلْدَى الأزدي ملك عُمان .. ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال العسكري : لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو ولا أخوه ، وقد تقدم ذكر أبيه ، وروى ابن سعد من طريق عمرو بن شعيب عن مولى لعمر بن العاص قال : سمعت عمرو بن العاص يقول : أسلمت عند النجاشي ، فذكر قصة هجرته قال : وبعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جَيْفَر ، وعبد ابني الجَلْدَى ، وكانا بُعْثَان ، وكان الملك منهما جَيْفَر ، وكانا من الأزد فذكر قصة إسلامهما ، وأنها خلتا بينه وبين الصدقة ، فلم يزل بُعْثَان حتى مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عبدان باسناد صحيح إلى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عمرو بن العاص إلى جَيْفَر وعبد ابني الجَلْدَى أميري عُمان ، ففضى عمرو إليهما فأسلما ، وأسلم معهما بشر كثير ، ووضع الجزية على من لم يُسلم * قات : ولا منافاة بين هذا وبين ما تقدم من الإرسال إلى الجَلْدَى ، ولا مانع من أن يكون الجَلْدَى كان قد شاخ وفوض الأمر لولديه والله أعلم .

١٣٠٦ ﴿ جَيْفَر ﴾ بن جُشَم الأزدي .. ذكر وَثِيمة في كتاب الزردة أنه وفد مع عمرو بن العاص من عُمان إلى أبي بكر الصديق بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز) .

القسم الرابع فيمن ذكر بالوهم والغلط

باب ج — ح — ا

١٣٠٧ ﴿ جَابِر ﴾ بن عبد الله الأشجلى ، وهم فيه ابن مندة وصوابه جابر بن خالد بن مسعود ، وقد

شهيد ، والمرأة تموت بجمع ^(١) شهيدة ، والحرق شهيد ، والغرق شهيد ، والمجنوب شهيد .

وقال أبو عمر : خالف مالك أبا عَمِيس في إسناد هذا الحديث فقال : عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، عن جابر بن عتيك ، وخالفه في بعض معانيه .

(٣١١) جَبْرِ بن عبد الله القِبْطِي ، مولى أبي بَصْرَةَ الغفاري ، هو الذي أتى من عند المقوقس بمبارية القبطية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع حاطب ابن أبي بلتعة .

باب جبير

(٣١٢) جَبِير بن مُطْعَم بن عدى بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي ، يكنى أبا محمد ،

(١) بجمع : يقال مات المرأة بجمع بتلث الجيم إذا ماتت عذراء أو حاملاً أو مثقاة .

تقدم ، وسبب الوهم فيه أنه من بنى عبد الأشهل ، فنسبه إلى جده الأعلى ، وحرّفه فجعله عبد الله .. (ز) .

١٣٠٨ ﴿جابر﴾ بن عيَّاش .. قال أبو نعيم : لا يعرف له حديث ، أخرجه مختصراً هكذا ، قال ابن الأثير : فوهم ، وإنما قال أبو نعيم في أثناء ترجمة جابر بن ياسر بن عويص ، وهو جدّ عيَّاش ، وجابر بن عيَّاش بن جابر لا يعرف له ذكر ، ولا رواية ، وظنّ ابن الأثير أنه عطف قوله وجابر بن عيَّاش على الأسماء التي ذكرها ، وليس كذلك ، إنما عطفه على أخيه عيَّاش ، وجابر بن عيَّاش معروف في النصريين من صغار التابعين .. (ز) .

١٣٠٩ ﴿جابر﴾ بن النعمان : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : منأولة المسكين * هكذا رأيته في فوائد أبي العباس أحمد بن علي الأبار ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا محمد بن عثمان عن أبيه ، عن جابر بن النعمان بهذا ، هكذا وجدته في نسخة صحيحة من طريق السافى ، ولم أر من ذكره في الصحابة ، وهو على شرطهم ، وكنت جوتزت أنه جابر بن النعمان البأوى حليف الأنصار الماضي في القسم الأول ، ثم وجدت الحديث عند الحسن بن سنيان ، والطبراني ، وعند أبي نعيم في الحلية في ترجمة حارثة بن النعمان الأنصارى ، وسيأتى في ترجمته في القسم الأول .

١٣١٠ ﴿جارية﴾ بن عبد المنذر .. صوابه خارجة بالخاء المعجمة وسيأتى .

١٣١١ ﴿جارية﴾ بن عمرو بن المؤمل ، يأتى في الجيم من النساء إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٣١٢ ﴿جارية﴾ بن قعيس الطائي .. صوابه حارثة بالخاء المهملة وسيأتى .. (ز) .

١٣١٣ ﴿جبر﴾ بن أوس من بنى زريق ، بدرى ليس له كثير حديث ، كذا أورده ابن حبان ، وقد تقدم جبر بن أنس وما فيه من الخلاف وهو الصواب .. (ز) .

وقيل أباعدى ، أمه أم جميل بنت سعيد ، من بنى عامر بن لؤى . قال مصعب الزبيري : كان جبّير بن مطعم من حلفاء قريش وساداتهم ، وكان يؤخّذ عنه النسب .

وقال ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة : كان جبّير بن مطعم من أنسب قريش لقريش وللعرب قاضية ، وكان يقول : إنما أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضى الله عنهما . وكان أبو بكر من أنسب العرب .

أسلم جبّير بن مطعم فيما يقولون يوم الفتح . وقيل عام خيبر ، وكان أتى النبي صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى بدر كافراً . روى جماعة من أصحاب ابن شهاب عن ابن شهاب عن محمد بن

١٣١٤ ﴿جَبَر﴾ غير منسوب .. ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة، وأخرج من طريق عن عثمان الوقاصي عن الزهري عن عبد الله بن جبر عن أبيه قال: قرأت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا جبر أسمع ربك ولا تسعني، استدركه ابن الأثير على من تقدمه * قلت وهو تصحيف، وإنما هو جبر بالهاء بدل الموحدة كما تقدم قريباً، وقد ذكرنا ما فيه هناك .. (ز).

١٣١٥ ﴿جَبَر﴾ بن زيد والد أبي عيسى .. سيأتي في ترجمة غلبة بن زيد ما يوضح أن له صحبة ورواية، وليس كذلك، وإنما الصحبة والرواية لولده أبي عيسى .. (ز).

١٣١٦ ﴿جَبَلَة﴾ بن ثابت أخو زيد بن ثابت .. وهم فيه بعض الرواة، فروى حديث ابن إسحق عن قزوة بن نوفل، عن جبلة أخى زيد، وهو زيد بن حارثة، فظنه الراوى زيد بن ثابت، فنسب أخاه لذلك، والحديث معروف لجبلة بن حارثة كما تقدم في القسم الأول .. (ز).

١٣١٧ ﴿جَبَلَة﴾ بن شراحيل أخو حارثة، جعل له ابن مندة ترجمة مفردة، فرد ذلك عليه أبو نعيم وقال: إنما هو جبلة بن حارثة أخو زيد المتقدم، وحارثة أبوه لا أخوه، وهذا هو الصواب * قلت: وسبب الوهم فيه أن في آخر قصة زيد بن حارثة من طريق أولاده كما سيأتي في ترجمة ابنه حارثة فقال حارثة: يا بني، أما أنا فأني مواسيك بن نسي، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فأمن حارثة بن شراحيل وأبى الباقون، ورجعوا إلى البرية، ثم إن أخاه جبلة رجع فأمن بالله صلى الله عليه وآله وسلم، فأبن مندة جعل الضمير في قوله أخاه يعود على حارثة، لأنه أقرب مذكور، وأبو نعيم جعله يعود على زيد لأنه أحدث عنه، وكلاهما محتمل، لكن يرجح ما قال أبو نعيم بأن جبلة بن حارثة معروف في الصحابة باسمه وصحبته، بخلاف عمه زيد، فإنه لم يسم إلا في هذه الرواية المحتملة، والله أعلم، ثم إنها مع ذلك شاذة مخالفة له مشهور أن زيد بن حارثة لما اختار النبي صلى الله عليه وآله وسلم طابت نفس أبيه وعمه وتركاه ورجعا، وكذلك ذكره

جبير بن مطعم عن أبيه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأكلمه في أسارى بدر، فوافقت وهو يصلي بأصحابه المغرب أو العشاء، فسمعته وهو يقرأ، وقد خرج صوته من المسجد: إن عذاب ربك لواقع ماله من دافع. قال: فكأنما صدع قلبي.

وبعض أصحاب الزهري يقول عنه في هذا الخبر: فسمعه يقرأ: أم خلقتوا من غير شيء أم هم الخالقون. أم خلقتوا السموات والأرض، بل لا يوقنون. فكأن قلبي بطير، فلما فرغ من صلاته كلمته في أسارى بدر فقال: لو كان الشيخ أبوك حيّاً فأتانا فيهم شفعناه.

وقال بعضهم فيه: لو أن أباك كان حيّاً، أو لو أن المطعم بن عدى كان حيّاً ثم كلمني في هؤلاء النعمي لأطلقهم له.

أهل السَّيْر ، وكذا روى ابن مَرْذُوبُهُ في تفسيره من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس .

١٣١٨ ﴿جَبَلَة﴾ غير منسوب .. فرق ابن شاهين بينه وبين جَبَلَة بن حارثة ، وهو هو ، والحديث الذي أورده حديثه ، وهو حديث ابن إسحاق عن رجل عن جَبَلَة في قراءة (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) عند النوم ، وقد أخرجه ابن قانع من رواية شريك عن أبي إسحاق عن فَرْوَة بن نوفل عن جَبَلَة بن حارثة .

١٣١٩ ﴿جُبَيْر﴾ بن الحارث .. صوابه جُبَيْب بموحدين وتقدم .

١٣٢٠ ﴿جُبَيْر﴾ بن الحارث الأعرابي .. ذكر الأقبهري في فوائده رحلته بسند مطوّل إلى الأمير أبي المكارم عبد الكريم ابن الأمير نصر الدّيلمى قال : كنت في خدمة الإمام الناصر العباسي ، فخرج إلى الصيد فركض في أثر صيد ، وتبعه بعض خواصّه فاتّبعنا إلى أرض قفر ، وإذا هناك قليل عرب فتقدّم مشايخهم ، وقد عرفوا الخليفة فقبّلوا الأرض ، وقدّموا ما أمكنهم من الطعام ، وقالوا : يا أمير المؤمنين ، عندنا ثجّة نتجنّك بها ، قال : وما هي ؟ قالوا : إنا كنّا بنو رجل واحد ، وهو حيّ يرزق ، وقد أدرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحضر معه حفر الخندق ، قال : ما اسمه ؟ قالوا : جُبَيْر بن الحارث ، قال : أرؤني إليّاه ، فاتّزلوه في مَهْد كهيفة طفل ، فذكر نحو قصة رَتْن الهندي ، قال وكان ذلك سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وقد سقتها بتامها في لسان الميزان .

١٣٢١ ﴿جُبَيْر﴾ بن النعمان بن أمية الأنصاري والد خَوَات .. ذكره سعيد بن يعقوب بن السراج في الأفراد ، وروى من طريق يزيد بن أسلم عن خَوَات بن جُبَيْر عن أبيه ، قال : جلست مع نِسوة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مالك ؟ فقلت : بعير شرد لي ، الحديث ، وهذا غلط نشأ عن سقط وإنما هو عن ابن خَوَات والصعبة خوات والنصبة المذكورة معروفة له .

١٣٢٢ ﴿الجَحَاف﴾ بن حكيم بن عاصم بن سباع بن خُزاعى بن مُحارب ، بن فالح ، بن ذَكْوَان

قال : وكانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يدٌ ، وكان من أشرف قريش .

وإنما كان هذا التّولُّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المطعم بن عدى ، لأنّه الذي كان أجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من الطائف من دُعَاء ثقيف ، وكان أحد الذين قاموا في شأن الصحيفة التي كتبتها قريش على بنى هاشم .

وكانت وفاة المطعم بن عدى في صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بدْر بنحو سبعة أشهر ، ومات جُبَيْر ابن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين ، وقيل سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية ، وذكره بعضهم في لؤلؤة قلوبهم ، وفيمن حَسَن إسلامه منهم . ويقال إن أول من لبس حُلِيَّاسَانَا بالمدينة جُبَيْر بن مطعم .

ابن ثعلبة، بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ السلمي الفارسي المشهور .. صاحب الوقائع المشهورة في زمن عبد الملك بن مروان، استدركه ابن الأثير على من تقدمه، واستدل بقوله من أبيات يصف فيها خيول بني سُلَيْمٍ .

شهدن مع النبي مُسَوَّمَاتٌ حُنَيْنًا وهي دامية الحوامي^(١)

* قلت : ولا دلالة في هذا على صحبته، وإنما افتخر بقومه بني سُلَيْمٍ ، وكانوا يوم حنين كثيراً ، وقصة العباس بن مرداس السلمي في ذلك مشهورة ، وقد وجدت لابن الأثير سلفاً ، لكن توَلَّى رَدَّهُ من هو أعلم منه ، فروى ابن عساكر بسند صحيح إلى محمد بن سلام أَلْجَمَحِيَّ قال : قال لي أبان الأعوجي : قد أدرك الجحاف الجاهلية ، فقلت له : لم تقول ذلك ؟ فقال : لقوله فذكر هذا البيت ، قال محمد بن سلام : فقلت : إنما عَنَى قومه بني سُلَيْمٍ ، قال : ثم ذكرت ذلك بعد لعاصم بن السري فقال : حدثني قيس بن الهيثم أنه أعطى الحكميم بن أمية جارية ، فولدت له الجحاف في غرفة دارنا ، انتهى فعرف بذلك أنه ولد بعد النبي صلى الله عليه وسلم بزمان ، وقد زعم أبو عامر في الحاشية أن الأبيات المذكورة لغيره ، وهو الخريش بن هلال القريني ، قاله أعله : وقال ابن سيد الناس في أسماء الصحابة الشعراء : استدركه ابن الأمين على ابن عبد البر ، ومن خطه نقلت ، قال : وذكره هشام ، وقال : له شعر في فتح مكة ، والذي رأيت في السيرة عن ابن إسحاق : وقال قاتل من بني جذيمة ، وبعضهم يقول امرأة يقال لها سلمى ، فذكر شعراً أوله .

لولا مقاتل لقوم القوم اسلموا لاقت سُلَيْمٌ يوم ذاك باطحا

قال : فأجابها العباس بن مرداس ، ويقال الججَّاف بن حكيم .

دعى عندك تقول الضلال كفى بنا لكئبش الوغى في اليوم والأمس ناطحا

الآبيات * قلت : ولا دلالة فيها على الصبغة ، وإنما قال ذلك مفتحراً بقومه كما تقدم .

١٣٢٣ جَجَّش الجهمي . ذكره الطبراني وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، فإنه روى من طريق ابن

(٣١٣) جبير بن إلياس بن خَلْدَةَ بن مَخْلَد بن عامر بن ذُرَيْق الأنصاري الزُرَقِي .

شهد بَدْرًا وأُحُدًا ، هكذا قال ابن إسحاق وموسى بن حُفَيف والواقدي وأبو معشر ، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : هو جبر بن إلياس .

(٣١٤) جبير بن بُحَيَّة ، هو جبير بن مالك بن القُشْب ، ويقال جبير بن مالك الأزدي ، والأكثر جبير بن بُحَيَّة .

أمة بُحَيَّة بنت المطلب ، وهو حليف لبني المطلب ، وأصله من الأزدي ، قُتل يوم النيامة شهيداً .

(١) الحوامي : ميا من الحافر ومياسره .

إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عبد الله بن جحش الجهني عن أبيه قال قلت يا رسول الله . إن لي بادية أنزلها أصلي فيها ، فمرني بكيلة في هذا السجد ، الحديث . هكذا أورده ، وقد أخرجه أبو داود من طريق ابن إسحاق فقال فيه : عن التيمي عن ابن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه ، فسقط من الإسناد ابن ، وأبدل جحش بأنيس ، وابن عبد الله اسمه ضمّة ، سماء الزهري في روايته لهذا الحديث .

١٣٢٤ (جدية) غير منسوب ذكره ابن شاهين ، وهو خطأ وأخرج من طريق الذّيال بن عبيد عن حنظلة بن حنيفة عن جدية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تتمّ بعدا احتلام ، قال أبو موسى : هذا تصحيف ، وإنا هو عن جده واسمه حنظلة * قات : وسيأتي على الصواب في موضعه ، وأظنّ الصواب عن جدّيم كما سيأتي في الحاء المهملة (ز) .

١٣٢٥ (جرّدان) ذكره الذهبي مستدركا بين جرثوم وجرثومز ، وإنا هو جرّدان ، بواو وقد مضى على الصواب .

١٣٢٦ (جرّجيس) الراهب .. مضى في تحيرا في الموحدة .

١٣٢٧ (جرّهد^(١)) بن رباح الأسلمي .. يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الصفة ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وفرق بينه وبين جرّهد بن خويلد ، وهما واحد ، نسب إلى جدّ له ، والصواب رزاح بالزاي لا بالبدال ، قال ابن سعد ، وأبو عبيد جرّهد بن رزاح الأسلمي يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان شريفاً ، قال البغوي : وعن الزهري هو جرّهد بن خويلد الأسلمي ، وقال ابن قانع : هو جرّهد بن عبد الله بن رزاح بن عدى ابن سهم ، كذا قال : فأسقط من آبائه جماعة .

١٣٢٨ (جرّو) بن جابر .. من شيوخ أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قال ابن حبان في ثقات الثقات : يروى المراسيل (ز) ،

(٣١٥) جبير بن نفير الحضرمي ، جاهلي إسلامي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وهو معدود في كبار تابعي أهل الشام ، ولأبيه نفير صحبة ورواية ، وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب . قال علي بن المديني : حدثنا زيد ابن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، وكان جاهلياً إسلامياً . وروينا عن جبير بن نفير أيضاً أنه قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . في حديث ذكره .

(٣١٦) جبير بن الحويرث : روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه . روى عنه سعيد بن عبد الرحمن

بن يربوع . في صحبته نظر .

(١) يقال فيه جرّهد كجفر ، وجرّهد كقنذ .

١٣٢٩ ﴿جُرَيْج﴾ بن سَلَامَةَ أبو شاه .. ذكره ابن شاهين ، فصَحَّفَ اسمه وكنيته ، وإنما هو حُدَّيجٌ بمهملة ودال ، وكنيته أبو شَبَّاثٌ بمجمعة ثم موحدة خفيفة وآخره مثناة ، وسيأتي في الحاء المهملة على الصواب .

١٣٣٠ ﴿جَرِير﴾ أو أبو جَرِير ، صوابه بالحاء المهملة ، وآخره زاي ذكره في الجيم البنوي وابن مندة وقال : لا يثبت .

١٣٣١ ﴿جُشَيْش﴾ الكندي .. ذكره ابن شاهين والصواب بزيادة فاء كما تقدم .

١٣٣٢ ﴿جَفَّال﴾ ذكره الأزدي بقاء مشددة والصواب جمال كما تقدم (ز) .

١٣٣٣ ﴿جِفْشِيش﴾ بن الأسود الكندي .. استدركه الذهبي وغير بينه وبين جِفْشِيش ، بن النعمان وهما واحد ، وهو جِفْشِيش بن النعمان ويقال ابن الأسود بن معدى كرب كما تقدم .

١٣٣٤ ﴿جعفر﴾ بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي .. روى ابن مندة من طريق إبراهيم بن العلاء وأبو نعيم من طريق الحسن بن عرفة ، كلاهما عن إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة عن أبيه : أن عبد الله ابن الزبير وجعفر بن الزبير بايما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهما ابنا سبع سنين ، قال ابن مندة : هو وهَم ، والصواب مارواه النعمان وغيره عن إسماعيل بهذا الإسناد : أن عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير بايما . * قلت : كان الغلط فيه من إسماعيل ، فإن إبراهيم بن العلاء لم يتفرد به ، والحق ، ما قال ابن مندة ، فإن جعفر بن الزبير ولد بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدهر ، وهو أصغر من عروة .

١٣٣٥ ﴿جَعْفَر﴾ أبو زمعة البَلَوِي .. صحابي بايع تحت الشجرة ، ثم سكن مصر ، واختلف في اسمه فقيل جَعْفَر ، وقيل عبد ، هكذا استدركه ابن الأثير ، وقال : ذكره أبو موسى في عبد ، ولم يذكره في جعفر انتهى * وقد غلط فيه ابن الأثير غلطاً بيئاً ، وذلك أن أبا موسى قال ما نصه : عن

باب جـبـلـة

(٣١٧) جبلة بن حارثة السكلي ، أخو زيد بن حارثة ، يأتي نسبه في باب زيد أخيه إن شاء الله .

روى عنه أبو إسحاق السبعي ، وأبو عمرو الشيباني ، وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبلة ابن حارثة فروة بن نوفل .

أخبرنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا محمد بن ساجان الأسدي ، قال حدثنا جُرَيْج بن معاوية عن أبي إسحاق قال : قيل للجبلة بن حارثة : أنت أكبر أم زيد ؟ قال : زيد خير مني ، وأنا ولدت قبله ، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيء ، فأتت فبقينا في حجر جدنا فأتى (م ١٨ - الإمابة والاستيعاب ، جزء ثان)

عبد بن زَمْعَةَ الْبَلَوَى من بايع تحت الشجرة ، سكن مصر ، اختلف في اسمه قال : جعفر : قيل اسمه عبد ، انتهى . فكان نسخة ابن الأثير كان فيها تحريف ، وجعفر الذى نقل أبو موسى عنه هو المستغفرى ، وأبو موسى كثير النقل عنه في كتابه ، فلهذا ربما لم ينسبه . . (ز)

١٣٣٦ ﴿ جَعْفَرُ ﴾ العبدى .. تابعى أرسل حديثاً فذكره على بن سعيد في الصحابة ، وروى عن الحسن ابن عرفة ، عن المعتمر عن ليث عن زيد ، عن جعفر العبدى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ويل للميائين من أمتي ، قال أبو موسى : إن كان هذا هو جعفر بن زيد العبدى فهو تابعى معروف ، وإلا فما أعرفه * قلت : هو هو ، فقد ذكره البخارى في التاريخ ، وذكر هذا الحديث في ترجمته من طريق معتمر ، وقال : هو مرسل .

١٣٣٧ ﴿ جَعْفَرُ ﴾ بن نَسْطُور الرومى .. أحد الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمئين من السنين ، قرأته بخط مغلطاي مستدركا على ابن الأثير ، وكذا استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر ، وكذا استدركه الذهبي في التجريد ، لكن قال : الإسناد إليه ظلمات ، وللتون باطلة ، وهو دجال أو لا وجود له ، روى بناحية فأراب من أرض الترك في سنة خمسين وثلاثمائة * قلت : لم تطب نفسى بإخراجه في القسم الأول ، وقد وقعت لنا نسخة من طريق منصور بن الحكم الزاهد القرغاني عنه فتمها قال : حدثني جعفر بن نسطور الرومى قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك ، فسقط السوط من يده ، فنزلت عن جوادى وأخذته فدفعته إليه فقال : مد الله في عمرك مداً ، فمشت بعدها ثلثمائة وعشرين سنة ، أخبرنا أبو هريرة بن الذهبى بإجازة ، أنبأنا إسحاق بن يحيى الأمدى أنبأنا يوسف بن خليل ، أنبأنا مسعود الجلال ، أنبأنا أبو علي الحذاء ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر الواعظ البوسى إملاء أنبأنا أبو شجاع عمر بن علي العراقى أنبأنا منصور بن الحكم ، ومنها : من مشى إلى

عمى فقالا لجدنا : نحن أحق بابنى أخينا . فقال : ما عندنا خير لهما ، فأيا . فقال : خدا جبلة ، ودعا زيدا ، فأخذاني فانطلقا بى ، وجاءت خيل من تهامة فأصابا زيدا ، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم .

(٣١٨) جبلة بن عمرو الأنصارى الساعدى . ويقال : هو أخو أبى مسعود الأنصارى . وفى ذلك نظر .

يُمد في أهل المدينة ، روى عنه سليمان بن يسار ، وثابت بن عبيد . قال سليمان بن يسار : كان جبلة ابن عمرو فاضلا من فقهاء الصحابة ، وشهد جبلة بن عمرو صفين مع علي رضي الله عنه ، وسكن مصر .

خَيْرَ حَافِيَا فَكَأَمَّا مَشَى عَلَى أَرْضِ الْجَنَّةِ ، الْحَدِيث . وَصَمَتَ مِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا فِي آخِرِ مَشْيَخَتِهِ شُهْدَةٌ بَنَتْ الْإِبْرَى ، وَصَتَاتِي فِي تَرْجَمَةِ نَسْطُورِ الرُّومِيِّ ، وَقَالَ السُّلَفِيُّ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْفِ الْقُرَوِيِّ بِمَكَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكَاشْفَرِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ نُوحٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْغِينَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحَكَمِ الْفَقِيه ، فَذَكَرَ النُّسخَةَ وَهِيَ أَحَدُ عَشَرَ حَدِيثًا مِنْهَا الْحَدِيثَانِ الْمَذْكُورَانِ ، وَمِنْهَا : كَتَبْنَا جُلُوسًا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَسْتَاكُ فَشَارَ بِيَدِهِ الْيَمِينِي ثُمَّ الْبُسْرَى ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَرَى أَحَدًا ، إِلَى مَنْ تُشِيرُ ؟ قَالَ : كَانَ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَشْرَفْتُ إِلَى جِبْرَائِيلَ ، فَقَالَ : نَاوِلْ مَكَايِيلَ ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَرَوَى النُّسخَةَ أَيْضًا ، وَجَاءَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمُظَفَّرِ مَيْمُونُ بْنُ عُمُودٍ ، حَدَّثَنِي الشَّرِيفُ عَبْدُ الْجَلِيلِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَاشْفَرِيِّ عَنْ ابْنِ نَسْطُورٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَيَّاتِي فِي النُّونِ .

١٣٣٨ ﴿جُعْفَى﴾ بن سعد العشيرة .. وهو من مَذْحِج ، وكان قد وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ جُعْفَةٍ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي تَوَفَّى فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ ، وَتَبِعَهُ أَبُو عَمْرٍو ، فَقَوْلُهُ عَنْهُ ، وَلَمْ يَتَقَبَّحْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذَا مِنْ أَغْرَبِ مَا يَقُولُهُ عَالِمٌ ، فَإِنَّ جُعْفَى بْنَ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِدَهْرٍ طَوِيلٍ ، فَإِنْ بَضَّ مِنْ صَحْبِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جُعْفَى مِنَ الْأَبَاءِ عَشْرَةٌ فَأَكْثَرُ * قَات : الَّذِي أَظْهَرَ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَغَازِي وَفَدَ جُعْفَى بْنَ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ ، كَمَا جَرَتْ عَادَتُهُمْ مِنْ تَرَاجُعِهِمْ بِأَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ ، ثُمَّ يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ مَنْ وَفَدَ مِنْهُمْ ، فَكَانَ تَحْيِيلُ أَنَّهُ وَفَدَ بَفَتْحِ الْفَاءِ نَفْرَجَ لَهُ مِنْهُ أَنَّ جُعْفَى بْنَ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ هُوَ الْوَاقِدُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، لِأَنَّهُ صِيرَ الْأِسْمَ فَمَلَا ، وَاسْمُ الْقَبِيلَةِ اسْمُ الْوَاقِدِ ، وَالْأَسْمُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو فِي هَذَا أَشَدُّ مِنَ اللَّوْمِ عَلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ .. (ز) .

(٣١٩) جَبَلَةُ بْنُ أَزْرَقِ الْكَنْدِيِّ . رَوَى عَنْهُ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ .

(٣٢٠) جَبَلَةُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ وَابْنَتِهِ مِنْ غَيْرِهَا .

(٣١١) جَبَلَةُ بْنُ مَالِكِ الدَّارِيِّ ، مِنْ رَهْطِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ . قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ فِي رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ .

(٣١١) جَبَلَةُ بْنُ الْأَشْعَرِ الْخَزَاعِيِّ الْكَعْبِيُّ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : قُتِلَ مَعَ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ .

باب - ج - ل

١٣٣٩ (الجلّاح) أبو خالد .. استدركه الذهبي على من تقدمه ، وعزاه لطبقات ابن سعد ، فصحّف ، وإنما هو لجلّاح بيمين وأوله لام كما سيأتي في حرف اللام .. (ز) .

١٣٤٠ (جمّد) الكندي .. روى ابن مندة من طريق حماد عن عاصم ، أن جدّا الكندي قال : لأن أوتي بقصعة فاصيب منها أحبّ إليّ من أن أبشّر بعلام ، فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فقال : إنهم ثمرّة الفؤاد ، قال أبو نعيم : المشهور أن قاتل ذلك الأشعث ، فلعله شبه قلة رحمة الأشعث بالجلّاد فلقبه جمّداً . * قلت : وليس كذلك ، بل المعروف أن الأشعث بُشّر بعلام من ابنة جمّد الكندي فقال ما قال ، وجمّد هو أحد الملوك الأربعة الذين ارتدّوا فقتلوا في خلافة أبي بكر ، وكانت ابنته تحت الأشعث .

باب - ج - م

١٣٤١ (جهيش) بن يزيد بن مالك النخعي .. له وفادة فيما قيل * قلت لم يذكر الذهبي من أين نقله ، ولم أره في أسد الغابة في باب (ج م) وهو تصحيف ، وإنما هو جهيش بيمين وهاء مصغراً ، وقد تقدّم في الأول ، وقد أعاده الذهبي على الصواب لكن قال : ذكره ابن الكلبي .

باب - ج - ن

١٣٤٢ (جُنْدُب) بن بَحِيْلَة .. هو ابن عبد الله يأتي * قلت : كذا في التجرّد ، وهو تصحيف ، وإنما وقع في بعض الطرق جُنْدُب من بَحِيْلَة .

١٣٤٣ (جُنْدُب) بن زُهَيْر العامريّ .. فرق ابن فتحون في الذيل بينه وبين جُنْدُب بن زُهَيْر الأزديّ ، وهما واحد . وهو العامديّ بالفين للمعجمة والدال لا العامريّ بالمهملّة والراء ، وغامد بطن من الأزد .. (ز) .

باب جرير

(٣٢٣) جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر ، وهو مالك بن عبقّر بن أعمار بن إراش ابن عمرو بن النوث البجلي .

يسكن أبا عمرو . وقيل : أبا عبد الله ، واختاف في بَحِيْلَة فقليل ما ذكرنا ، وقيل : إنهم من ولد أعمار بن نزار على ما ذكرناه في (كتاب القبائل) ، ولم يختلفوا أن بَحِيْلَة أمهم نسبوا إليها ، وهي بَحِيْلَة بنت صصب بن علي بن سعد المشيرة . قال أبو إسحاق : جرير بن عبد الله البجليّ سيد قبيلته ، يعني بَحِيْلَة .

١٣٤٤ ﴿جُنْدُب﴾ أبو نَاجِيَة . . ذكره بن مندة ، وروى من طريق إبراهيم بن أبي داود عن مخلول بن إبراهيم عن إسرائيل ، عن مجرة بن زاهر الأسلمي عن ناجية بن جُنْدُب عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين صدَّ الهدي ، فقلت : يا رسول الله ! ابعث معي بالهدي ، الحديث . وهكذا أخرجه الباوردي والبيهقي ، وقال ابن مندة : خالفه أبو حاتم الرازي عن مخلول ، وقال أبو نعيم : هذا وهم فيه بعض الرواة ، قلب رواية مجرة عن أبيه عن ناجية ، فجعله مجرة عن ناجية عن أبيه ، ثم ساقه على الصواب من طريق عمرو بن محمد العقري عن إسرائيل ، قال : وافقت رواية الأثبات عن إسرائيل على هذا * قلت : قد رواه النسائي من رواية عبيد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن مجرة أخبرني ناجية ابن جُنْدُب ، فيحتمل أن يكون مجرة سمعه من ناجية ، ومن أبيه عن ناجية ، وأما جندب فلا مدخل له في الإسناد فالحق أعلم .

١٣٤٥ ﴿جُنَيْد﴾ بن سُمَيْع المزي . . ذكره العَقِيلِي في الصعابة كذا في التجريد ، هو جُنَيْد بن سُمَيْع كما تقدم على الصواب في القسم الأول .

١٣٤٦ ﴿جُنَيْفَة﴾ النهدى . . ذكره العَقِيلِي في الصعابة كذا في التجريد ، وهو تصحيف ، وإنما هو جُنَيْفَة بتقديم الفاء على النون وقد تقدم .

باب ج — ه

١٣٤٧ ﴿الْجَهْدَمَة﴾ غير منسوب . . ذكره بن شاهين في أواخر حرف الجيم ، وساق من طريق منصور بن أبي الأسود ، عن أبي جناب عن إِيَاد عن الْجَهْدَمَة قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى الصلاة وبرأسه رَدْعُ الْحِمْيَاء^(١) ، وألقيت حاشيةً بخط بعض الحفاظ على هامشه : الْجَهْدَمَة امرأة ، وهي زوج بَشِير بن الْخَصَاصِيَة ، وقد ذكرها المصنف في النساء * قات : لكن تقدم عن تجريد الذهبي

قال : وبجيلة هو ابن أُنْمَار بن نزار بن معد بن عدنان . وقال مصعب : أُنْمَار بن نزار بن معد بن عدنان منهم بجيلة .

قال أبو عمر رحمه الله : كان إسلامه في العام الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال جرير : أسلمت قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم . بأربعين يوماً . وروى شعبة وهشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله البجلي قال : لما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأي قط إلا ضحك وتبسم .

وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل وافداً عليه : يَطْمَعُ عَلَيْكُمْ خَيْرُ دِي يَمَنٍ ، كان على

(١) ردع الحماء : أثرها

في الأول جَعْدَمَة بالمهملة لا بالهاء ، وذكر أن له حديثاً من رواية أبي جناب ، عن إِبَاد بن أَقِيْط عنه ، ثم قال : وقيل : هو أبو رُمثة انتهى . ولا أعرف من سُمِّيَ أبا رُمثة هذا ، وسيأتي في السكتي .

١٣٤٨ ﴿جَهْم﴾ الأسلمي . . . روى بن منده من طريق بن لُحَيْعة عن يونس بن يزيد ، عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة عن أبيه عن معاوية بن جَهْم الأسلمي عن جَهْم أنه قال : جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : إني قد أردت الجهاد ، الحديث * قلت : وهو غلط صحف بن لُحَيْعة ، اسمه ونسبه ، وإنما هو جَاهِمَة السلمي ، كما تقدم على الصواب .

١٣٤٩ ﴿جَوْن﴾ بن قتادة بن الأعور بن ساعدة ، بن عوف بن كعب ، بن عبد شمس ، بن زيدمناة ابن تميم التميمي . . . تابعي ، غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابيه ، فذكره لذلك البغوي وغيره في الصحابة ، وأبوه صحابي يأتي في موضعه ، قال البغوي : حدثنا جدِّي هو أحمد بن مَنِيع وشُجاع ابن مُخَلَّد قالوا : حدثنا هُشَيْم ، وروى بن قانع من طريق الحسن بن عرفة ، وروى بن مندة من طريق يحيى بن أيوب كلاهما عن هُشَيْم : أخبرنا منصور عن الحسن عن جَوْن بن قتادة التميمي قال : كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره ، فرّ بعض أصحابه يسقاه مِعْطَق فيه ماء وأراد أن يشرب ، فقال له صاحب السقاء : إنه جِلْد مَيْتَةٍ ، فذكروا ذلك له فقال : اشربوا ، فإن دباغ المَيْتَةِ طَهُورُهَا ، قال البغوي : هكذا حدث به هُشَيْم لم يجاوز به جَوْن بن قتادة ، وليست لجَوْن صحبة ، وقال ابن مندة : وهم فيه هُشَيْم ، وليست لجَوْن صحبة ، ولا رؤية قال : وقد رواه قتادة عن الحسن عن جَوْن عن سلمة بن المُجَبِّق ، وقال أبو نعيم : قد رواه زكريا بن يحيى زُحْمُوِيَه عن هُشَيْم ، فذكر سلمة بن المُجَبِّق في الإسناد ، ثم ساقه من طريقه ، كذلك : وقال : جوْدَه زُحْمُوِيَه ، والراوى عنه أسلم بن سُهَيْل الواسطي من كبار الحفاظ العلماء ، من أهل واسط ، فبين أن الواهم فيه غير هُشَيْم ، وتعقبه المزيّ بأن كلام بن مندة صواب ، وأن الواهم فيه

وجهه مسحة ملك ، فطلع جرير وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي كَلاع وذى رُعَيْن باليمن . وفيه فيما روى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتاكم كريم قوم فأكرّموه . وروى أنه قال ذلك في صفوان بن أمية الجحفي . وفي جرير قال الشاعر :

لولا جريرٌ هلكتُ بِجَحِيْلَةٍ نَعِمَ الْفَقَى وَبُنِيت الْقَبِيْلَةُ

فقال عمر بن الخطاب : مأمُدَح من هُجِي قَوْمُهُ ، وكان عمرُ رَضِيَ اللهُ عنه يقول : جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمة ، يعني في حُسْنِهِ ، وهو الذي قال لعمر حين وجد في مجلسه رائحة من بعض جلسائه . فقال عمر : عزمتُ على صاحب هذه الرائحة إلا قام فتوضأ ، فقال جريرُ بن عبد الله : علينا كَلْنَا يا أمير المؤمنين

من هُشيم، وأن رواية زَمْهَوِيَّة شاذة * قات : ويحتمل أن يكون هُشيم حدث به على الوهم مراراً ، وعلى الصواب مرة ، واغتر أبو محمد بن حزم بظاهر إسناد هُشيم فروى من طريق الطبري عن محمد بن حاتم عن هُشيم فذكره ، كما رواه أحمد بن منيع ومن تابعه ، وقال : هذا حديث صحيح ، وجون قد صحت صحبته ، وتعقبه أبو بكر بن مَفُوز ، فقال : هذا خطأ ، فجون رجل تابعي مجهول لا يعرف روى عنه إلا الحسن ، وروايته لهذا الحديث إنما هي عن سلمة بن المَحْبِق ، أخطأ فيه محمد بن حاتم * قلت : ولم يُصب في نسبته للخطأ فيه إلى محمد بن حاتم ، وأما قوله : إن جونا مجهول فقد قاله أبو طالب ، والأثرم عن أحمد بن حنبل ، وقال أبو الحسن بن البراء عن علي بن المديني : جون معروف ؛ وإن كان لم يرو عنه إلا الحسن ، وعدمه في موضع آخر في شيوخ الحسن المجهولين ، وقد روى جون بن قتادة أيضاً عن الزبير بن العوام ، وشهد معه الجمل ، وأما رواية قتادة التي أشار إليها ابن مندة ، فرواها أحمد ، وأبوداود والنسائي ، وابن حبان ، والحاكم ، ولم يختلف عليه في ذكر سامة بن الحَبَق في إسناده والله أعلم .

حرف الحاء المهملة * القسم الأول

باب ح - ا

١٣٥٠ (حابس) بن دَغْنَم الكَلْبِي . . له خبر في أعلام النبوة ، وله صحبة ، كذا أورده أبو عمر مختصراً ، والخبر المذكور ذكره هشام بن الكلبي من حديث عدي بن حاتم ، قال : كان لي عَسِيف^(١) من كلب يقال له حابس بن دَغْنَم ، فبينما أنا ذات يوم بغنائى إذا أنا به مُرَوِّع الفؤاد ، فقال : دونك إبلتك ، فقات : ماهاجك ؟ قال بينا أنا بالوادى إذا بشيخ من شعب جبل تجاهى كان رأسه رَخْمَةً^(٢) ، فأنحدر عما نزل عنه المُقَاب ، وهو مترسل غير مُنزعج حتى استقرت قدماه في الحضيض ، وأنا أعظم مأزى فقال :

فاعزم . قال : عليكم كلكم عزمت . ثم قال : باجرير ، ما زلت سيداً في الجاهلية والإسلام . ونزل جريراً الكوفة وسكنها ، وكان له بهادار ، ثم تحول إلى قرقيسيا ، ومات بها سنة أربع وخمسين . وقد قيل : إن جريراً توفي سنة إحدى وخمسين . وقيل مات بالسرّة في ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة لمعاوية .

أخبرنا عبد الله ، أخبرنا حمزة ، حدثنا أحمد بن شعيب ، حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تكفونى ذا الخلصة ؟ فقلت :

(١) العسيف : الأجير والعبد المستعان به .

(٢) الرخمة . طائر كبير الحجم .

يا حابس بن دَغْغَة يا حابس * لا تَعْرِضْ بقلبك الوسواسُ

هذا سنا النور بكفّ القابس * فاجنح إلى الحق ولا توالس^(١)

قال : ثم غاب فروحت إبلى ، وسرحتها إلى غير ذلك الوادى ، ثم اضطجعت ، فإذا راكب قد ركضنى ، فاستيقظت ، فإذا هو صاحبي وهو يقول :

ياحابسُ اسمع ما أقول ترشُد * ليس ضلُولُ حائر كهتدى

لا تتركْ نهج الطريق الأَقْصَد * قد نُسَخ الدينُ بدين أحمد

قال : فأغنى والله على ، ثم أفتت بعد زمن ، فذكر بقية القصة ، وفي آخرها قال حابس : باعدى قد امتنع الله قايي للإسلام ، ففارقني فكان آخر عهدي به .

١٣٥١ (حابس) بن ربيعة التميمي .. قال ابن حبان : حابس التميمي له صحبة ، وقال ابن السكن : يمدني البصريين ، روى عنه ابنه حبة بتحتمانية ثقيلة : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : العين حق ، رواه أحمد والترمذي وابن خزيمة ، والبخاري في تاريخه ، وفي الأدب المفرد ، كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن حبة ، وقال سيبان عن حبة عن أبي هريرة ، والأول أصح ، قال ابن السكن : له صحبة ، واختلف على يحيى بن أبي كثير ، ولم نجده إلا من طريقه ، وقال البغوي : لا أعلم له إلا هذا الحديث ، وقال ابن عبد البر في إسناده اضطراب ، وسمى أباه ربيعة * قلت : ووقع في بعض طرقه حبة بن حابس ، أو عابس ، ومن الاختلاف فيه ما أخرجه ابن أبي عاصم وأبو يعلى من وجه آخر ، عن يحيى بن كثير : حدثني حبة بن حابس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث : فسقط منه عن أبيه ، وذكره أبو موسى في آخر حرف الحاء المهملة ، فقال : حبة بياء تحتمانية ، وأشار إلى الوهم فيه ، وأن الصواب عن حبة بموحدة عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

يا رسول الله ، إني رجل لا أئتمت على الخليل ، فمك في صدري ، فقال : اللهم ثبته ، واجعله هاديا مهديا ، فخرجت في خمسين من فومي فأئتمناها فأخرقناها .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله إلى ذي الكلاع^(٢) وذو ظليم باليمن ، وقدم جرير بن عبد الله على عمر بن الخطاب من عند سعد بن أبي وقاص فقال له : كيف تركت سعداني ولابته ؟ فقال : تركته أكرم الناس مقدرة ، وأحسنهم معذرة ، هو لهم كالأم البرة ، يجمع لهم كما تجمع الذرة ، مع أنه ميمون الأثر ، مروق الظفر ، أشد الناس عند البأس ، وأحب فريش إلى الناس .

(٢) الكلاع : بفتح الكاف ، وذو الكلاع من قبائل اليمن

(١) اللوالة : الخداع والداهنة .

١٣٥٢ ﴿حابس﴾ بن ربيعة البائي . . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال الباوردي : قتل بصفين مع معاوية ، وروى الطبراني من طريق عبد الواحد بن أبي عون قال : مرَّ علي بن أبي طالب بصفين علي حابس ، وكان يعد من العباد فذكر قصة .

١٣٥٣ ﴿حابس﴾ بن سعد بن المنذر بن ربيعة بن سعد بن يثرب الطائي . . ذكره ابن سعد ؟ وأبوزرعة الدمشقي فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن شيمس في الطبقة الأولى ، من الصحابة ، وقال البخاري : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أحمد من طريق عبد الله بن عامر قال : دخل حابس بن سعد المسجد في السحر ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرأى الناس يُصلُّون في صُتَّة المسجد ، فقال : مُراوون ، فرغبهم ، إن الملائكة تصلي في السحر ، في مقدِّمة المسجد ، هذا موقوف صحيح الإسناد ، وقال ابن السكن : روى بعضهم عنه حديثاً زعم فيه أن له صحبة ، وذكره ابن أبي حاتم ، وخليفة وغير واحد ، وأنه قتل بصفين مع معاوية فسكانه عندهم الذي قبله ، لكن فرق بينهما الباوردي وغيره ، وذكر ابن عبد البر أنه كان يعرف في أهل الشام بالبائي ، ونقل بعض أهل العلم بالأخبار أن عمر قال له : إني أريد أن أولئك قضاء حصص ، فذكر قصته في رؤياه انتقال الشمس والقمر ، وأنه كان مع القمر وأن عمر قال له : كنت مع الآية للمحوثة ، لا تلي لي عملاً .

١٤٥٤ ﴿حابس﴾ بن سعد البائي . . ذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تسمية من نزل حصص من الصحابة ، قال : وكان نزل حصص ، ثم ارتحل إلى مصر ، حكى ذلك عن محمد بن عوف وغيره ، وفرق بينه وبين حابس بن سعد الذي قبله ، ويحتمل أن يكونا واحداً ، وسعد وسعيد مقاربان .

١٣٥٥ ﴿حاجب﴾ بن ذرارة بن جُدُس بن زيد ، بن عبد الله بن دارم الدارمي التميمي . . والد عطار ، يأتي ذكره في ترجمة صفوان بن أسيد في حرف الصاد المهملة ، وفيه قصة إسلامه ، وأن النبي

قال : فأخبرني عن حال الناس . قال : هم كسهم الجمجمة ، منها القائم الرائش ، ومنها العضل الطائش ، وابن أبي وقاص ثقافتها يغمر عضلها ، ويقيم ميلها ، والله أعلم بالسرائر يا عمر .

قال : أخبرني عن إسلامهم . قال : يقيمون الصلاة لأوقاتها ، ويؤتون الطاعة لو لآلتها .

فقال عمر : الحمد لله إذا كانت الصلاة أوتيت الزكاة ، وإذا كانت الطاعة كانت الجماعة .

وجري القائل : انخرس خير من الخلابه والبسكم خير من البذاء . وكان جرير رسول علي رضي الله عنه إلى معاوية ، فحبسه مدة طويلة ، ثم ردّه برقي مطبوع غير مكتوب ، وبعث معه من يخبّره بمناذته له في خبر ضحريل مشهور .

صلى الله عليه وآله وسلم بعثه على صدقات بني تميم، وقد مضى له ذكر في ترجمة أكرم بن صفي في القسم الثالث، ويأتي له ذكر في ترجمة خالد بن مالك، قال المرزباني: كان رئيس بني تميم في عدة مواطن، وهو الذي رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم، ووفى به، وأنشد له يفتخر.

ومنا ابن ماء الزن وابن محرق * إلى أن بدت منهم بيجر وحاجب
ثلاثة أملاك ربوا في حجبونا * جميعاً ومنا الفخر ما هو كاذب

١٣٥٦ (حاجب) بن زيد بن تميم بن أمية بن خفاف بن بياضة الأنصاري الأوسي ثم البياضي.. ذكر الطبري أنه شهيد أحداً وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه، أخرجه أبو عمر واستدركه أبو موسى.
١٣٥٧ (حاجب) بن زيد أو يزيد الأنصاري الأشيلي.. وقيل: هو حليف لهم من أزد شقوة، استشهد يوم اليمامة، كذا ذكره في التجريد، وقد ذكره سيف، فبين قتل باليمامة من بني عبد الأشيل فقال: بعد ذكر جماعة، وحاجب بن زيد ولم يزد على ذلك.

ذكر من اسمه الحارث

١٣٥٨ (الحارث) بن أسد بن عبد العزى، بن جعونة بن عمرو بن القيس بن رزاح بن عمرو، بن سعد بن كعب الخزاعي.. قال هشام بن الكلابي: له صحبة، استدركه ابن فتحون، وذكره ابن ماكولا، وهو في الجعفرة.

١٣٥٩ (الحارث) بن أقيش بقال ومعجمة مصغراً، ويقال وقيش العسكلي ثم العوفي حليف الأنصار.. ويقال هو الحارث بن زهير بن أقيش، أخرجه ابن ماجه حديثه في الشفاعة بسند صحيح، وله حديث آخر فبين مات له ثلاثة من الولد، وقد أخرجه ابن خزيمة مجموعاً إلى الحديث الآخر، ووقع عند البغوي تصريحه بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. (ز).

روى عنه أنس بن مالك، وقيس بن أبي حازم، وهام بن الحارث، والشعبي وبنوه عبيد الله وشنذر وإبراهيم.

(٣٢٤) جرير بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي. ويقال فيه خريم بن أوس، وأظنه أخاه. هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فورد عليه منصرفاً من تبوك فأسلم، وروى شعيب بن عبد المطلب الذي مدح به النبي صلى الله عليه وسلم، هو ابن عم عروة بن مضر بن الطائي، وهو الذي قال له معاوية: من سيدكم اليوم؟ فقال: من أعطى سائلتنا، وأغضى عن جاهلنا، واغتفر زلتنا. فقال له معاوية: أحسنت يا جرير.

١٣٦٠ ﴿الحارث﴾ بن الأُسَلْت أبو قَيْس .. مشهور بكنته وسيأتي في السكني .. (ز) .

١٣٦١ ﴿الحارث﴾ بن أَشِيم يَأْتِي في الحارث بن أوس .

١٣٦٢ ﴿الحارث﴾ بن أنس بن رافع الأنصاري .. ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وقال ابن شاهين في ترجمة شريك بن أبي الحيسر واسم أبي الحيسر أنس بن رافع بن امرئ القيس ، بن زيد بن عبد الأشهل أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدرًا وشهد شريك وابنه عبد الله معه أحدًا فيما حدثنا محمد بن محمد بن يزيد عن رجاله .

١٣٦٣ ﴿الحارث﴾ بن أنس بن مالك بن عُبيد بن كعب الأنصاري .. من بني النُبَيْت بفتح النون وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ، ثم مثناة ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وقال أبو عمر : أخشى أن يكون هو الحارث بن أنس بن رافع * قلت : بل هو غيره كما سأبينه في الذي بعده
١٣٦٤ ﴿الحارث﴾ بن أنيس أبو عبد الرحمن القهري .. يَأْتِي في السكني ، وقيل هو الحارث بن يزيد .. (ز) .

١٣٣٥ ﴿الحارث﴾ بن أَهْبَان .. يَأْتِي في الحارث بن وهبان .. (ز)

١٣٦٦ ﴿الحارث﴾ بن أوس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي .. ذكره أبو معشر فيمن شهد بدرًا ، وذكره موسى بن عقبة فقال : الحارث بن أوس ولم يسم جدّه وذكره ابن لهيعة عن أبي الأسود ، لكن قال : الحارث بن أَشِيم ، أخرجه الطبراني ، وقيل فيه الحارث بن أنس بن رافع .

١٣٦٧ ﴿الحارث﴾ بن أوس بن عتاب بن عمرو بن عبد الأعلم ، بن عامر بن زُعوراء بن جُشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري .. ذكره القُداح في نسب الأنصار ، وابن سعد وأنه شهد أحدًا وما بعدها ، وقتل يوم أُجنادين .

قال أبو عمر : خُرِم وجريز قدما على النبي صلى الله عليه وسلم معًا ، وروى شِعْر العباس .
والله أعلم .

باب جمعة

(٣٢٥) جَمْدَة بن هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ، أمه أم هانئ بنت أبي طالب . ولأه خاله علي بن أبي طالب رضى الله عنه على خراسان .
قالوا : كان قتيلاً . قال أبو عبيدة : ولدت أم هانئ بنت أبي طالب من هُبيرة ثلاثة بنين : أحدهم يسمى جَمْدَة ، والثاني هانئًا ، والثالث يوسف . وقال الزبير والعدوي : ولدت أم هانئ هُبيرة أربعة

١٣٦٨ ﴿ الحارث ﴾ بن أوس بن مُعَاذ بن النعمان الأنصاري ، ثم الأونسي ، ابن أخي سعد بن مُعَاذ ، سيد الأوس .. ثبت ذكره في حديث صحيح أخرجه أحمد من طريق علقمه بن وقاص ، عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق فسمعت حِسًّا فالتفت فإذا أنا بسعد بن مُعَاذ ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل بحمته . الحديث ، وصححه ابن حبان ، وقال أبو عمر : شهد بدرًا ، واستشهد يوم أحد ، وهو ابن ثمان وعشرين سنة * قلت : تبع في ذلك ابن الكلابي ، وهو وهم تعقبه بعض أهل النسب ، فقال : لم أجده في قتل أحد الشهداء . * قلت : يحتمل أن يكون المستشهد بأحد غيره لأن أحداً قبل الخندق بمدة ، وقد ذكر ابن إسحق فيمن استشهد بأحد الحارث بن أوس بن مُعَاذ ، لكن لم يقل إنه ابن أخي سعد بن مُعَاذ ، فهو غيره ، أما ابن أخي سعد فقد شهد أيضاً قتل كعب بن الأشرف ، فسيأتي في ترجمة أبي نائلة ، في حرف النون من الكنى أن سعد بن مُعَاذ قال له : أذهب معك بآبْنِ أَخِي الحارث بن أوس ، وثبت في البخاري من حديث جابر أن محمد بن سامة جاء معه برَجُلَيْنِ . أبو قيس بن جابر ، والحارث بن أوس فهو هذا ، والله أعلم .

١٣٦٩ ﴿ الحارث ﴾ بن أوس بن المثلّ بن لَوْذَان أبو سعد .. يأتي في الكنى .

١٣٧٠ ﴿ الحارث ﴾ بن أوس الثقفي .. قال ابن سعد : له صحبة ، وقرى بينه وبين الحارث بن عبد الله ابن أوس ، وكذا فرق بينهما أبو حاتم والبغوي وابن حبان ، وقيل هما واحد .

١٣٧١ ﴿ الحارث ﴾ بن بدل .. يأتي في القسم الأخير :

١٣٧٢ ﴿ الحارث ﴾ بن البرصاء ، وهو ابن مالك .. والبرصاء أمه يأتي .

١٣٧٣ ﴿ الحارث ﴾ بن بلال المزني .. ذكر سيف في الفتوح عن شيوخه أن خالد بن الوليد تركه مع الثقي بن جارية حين قاسمه من معه من الصحابة ، وذكر في موضع آخر أنه كان عامل رسول الله صلى

بنين : جعدة وعمرأ وهانثا ويوسف ، وهذا أصحُّ إن شاء الله تعالى . قال الزبير : وجعدة بن هبيرة هو الذي يقول :

أبي من بني مخزوم إن كنت سائلاً ومن هاشم أمي خير قبيل
فمن ذا الذي يبأي^(١) عليّ بحاله كخالي عليّ ذي الندى وعقيل

روى عنه مجاهد بن جبر .

(٣٢٦) جعدة بن هبيرة الأشجعي ، كوفي ، روى عنه يزيد الأودي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خير الناس قرني . حديثه عند إدريس وداود ابني يزيد الأودي عن أبيهما عنه .

(١) يبأي : ينفخر ، يقال بأي كسبي ودعا إذا افتخر .

الله عليه وسلم وآله وسلم على نصف جديلة طيء وهذا غير الحارث بن بلال المزني الآتي في الرابع .
 ١٣٧٤ ﴿الحارث﴾ بن تبيع الرُعَيْنِيّ .. ذكر عبد القيس بن سعيد ، عن أبي سعيد بن يونس أنه
 وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد فتح مصر وتبع بالتصغير وقيل بوزن عظيم .

١٣٧٥ ﴿الحارث﴾ بن تميم .. يأتي في الحارث بن أبي وجرّة .. (ز)

١٣٧٦ ﴿الحارث﴾ بن ثابت بن سعيد بن عدى بن امرئ القيس ، بن مالك بن ثعلبة بن كعب
 ابن الخزرج الأنصاريّ .. ذكر ابن شاهين عن شيوخه أنه استشهد بأحد ، وذكره ابن عبد البر فسمى
 جده سفيان بدل سعيد والله أعلم .. (ز)

١٣٧٧ ﴿الحارث﴾ بن ثابت بن عبد الله ، بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس
 بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج .. ذكر ابن شاهين أيضاً عن شيوخه أنه استشهد بأحد ، وجوز ابن الأثير
 أن يكون هو الذي قبله فلم يصب ، فإنه غيره لاختلاف النسبين .

١٣٧٨ ﴿الحارث﴾ بن جحّاز بن مالك ، بن ثعلبة بن عتبّان حليف بني ساعدة .. ذكره الطبري
 فيمن شهد أحداً ، وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه ، وقال هذا هو أخو كعب بن جحّاز .

١٣٧٩ ﴿الحارث﴾ بن جندب العبديّ .. أحد وفد عبد القيس ، ذكره ابن سعد ، وسيأتي
 ذكره في ترجمة صحرار بن العباس إن شاء الله تعالى وأنه قدم مع الوفد فاسلم .

١٣٨٠ ﴿الحارث﴾ بن الجندب العبديّ .. ذكره الإسماعيلي في الصحابة ، وساقه بسند فيه على بن
 قرين عن سعيد بن عمرو الطائيّ : سمعت رجلاً من بني عَصَر يقول له الحارث بن عَصَر يقول : سمعت
 الحارث بن الجندب يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اياكم والجدال فان الجدال لا يدلّ
 على خير ، الحديث وعلى أتموه .. (ز) .

(٣٢٧) جَعْدَةُ الجُشْمِيّ ، هو جعدة بن خالد بن الصَّمّة الجُشْمِيّ . حديثه في البصريين عن شعبة عن أبي
 إسرائيل الجُشْمِيّ ، مولى لهم ، واسم أبي إسرائيل هذا شعيب . قال سُليد : حدثنا أبو النضر ، عن أبي
 إسرائيل ، عن جَعْدَةَ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين يومئذ يده إلى بطنه :
 لو كان هذا في غير هذا كان خيراً لك .

يعني لو كان هذا السمن في إيمانك كان خيراً لك .

باب جعفر

(٣٢٨) جعفر بن أبي طائب ، يكنى أبا عبد الله ، واسم أبي طائب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم .

١٣٨١ ﴿الحارث﴾ بن الحارث الأشعري الشامي .. صحابي تفرّد بالرواية عنه أبو سلامة ، قاله الأزدي ، والحارث هذا يكنى أبا مالك ، وقد خاطه غير واحد بابي مالك الأشعري فوهبوا ، فإن أبا مالك المشهور بكنيته اختلف في اسمه متقدّم الوفاة على هذا ، وهذا مشهور باسمه ، وتأخر حتى سمع منه أبو سلامة ، وقد أوضحت حاله في تهذيب التهذيب .

١٣٨٢ ﴿الحارث﴾ بن الحارث الأزدي .. بسكون الزاي ، وقد تبدل سيناً ، روى الباوردي والطبراني وغيرهما من طريق عبادة بن نسي عن عدى بن هلال السلمي عن الحارث بن الحارث الأزدي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عند فراغه من طعامه : اللهم لك الحمد ، أطمعت وسقيت وأويت لك الحمد . الحديث .

١٣٨٣ ﴿الحارث﴾ بن الحارث الغامدي يكنى أبا الحارق .. قال ابن السكن : يعدّ في المحصّين ، أخرج البخاري في التاريخ وأبو زرعة الدمشقي والبيهقي وابن أبي عاصم والطبراني من طريق الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي حدثني الحارث بن الحارث الغامدي قال : قلت لأبي ونحن بمنى : ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء اجتمعوا على صابئ لهم ، قال : فتشرفت^(١) فإذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الناس إلى توحيد الله ، وهم يردّون عليه ، الحديث ، وروى البخاري أيضاً وابن السكن من طريق سريج بن عبيد عن الحارث ، بن الحارث وكثير بن مرة ، وغيرهما في الأئمة من قریش ، قال البخاري : ورواه خالد بن معدان عن الحارث بن الحارث الغامدي ، ورواه ابن السكن من طريق سليم بن عامر ، عن الحارث بن الحارث الغامدي ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه أحاديث ، وذكر القاسم بن عيسى في طبقات المحصّين عن محمد بن عوف أنه قال : ما أخلقه أن يكون من خمس ، ثم ذكر أنه

كان جعفر أشبه الناس خلقاً وخلقاً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان جعفر أكبر من علي رضي الله عنهما بعشر سنين ، وكان عقيل أكبر من جعفر بعشر سنين ، وكان طالب أكبر من عقيل بعشر سنين . وكان جعفر من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى أرض الحبشة ، وقدم منها على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر ، فلقاه النبي صلى الله عليه وسلم واعترفه وقال : ما أدري بأيهما أنا أشدّ فرحاً ؛ أبقْدوم جعفر أم بفتح خيبر ؟ وكان قدوم جعفر وأصحابه من أرض الحبشة في السنة السابعة من الهجرة ، واختطّ له رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب المسجد ، ثم غزا غزوة مؤتة ، وذلك سنة ثمان من الهجرة ، فمُتْل فيها رضي الله عنه .

(١) تشرفت : يعني مددت عني إلى أعلى حتى أنظر الجماعة .

روى عنه سليم بن عامر ، وخاله بن معدان وسريج بن عبيد ، وأنه كان له قطعة تمرعين ، وأنه شهيد وقمة راهط ^(١) .

١٣٨٤ (العارث) بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي .. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن استشهد بأجنادين ، وكذا ذكره أبو حذيفة البخاري في المبتدأ ، وابن إسحاق وغير واحد ، وعند سيف في الفتوح أنه استشهد باليرموك ، وقال البلاذري : ذكر بعضهم : أنه هاجر مع إخوته إلى الحبشة ، قال : وليست هجرته ثبت ، وسيأتي ذكر والده :

١٣٨٥ (العارث) بن الحارث بن كلداء بن عمرو ، بن علاج النخعي .. قال ابن عبد البر : كان من ثلثة قلوبهم ، وأما أبوه فلم يصح إسلامه * قلت : سيأتي الرد عليه في ترجمة الحارث بن كلداء .

١٣٨٦ (العارث) بن أبي حارثة .. ذكر ابن فتحون عن الطبري : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب إليه ابنته ججرة بنت الحارث ، فقال : إن بها سواداً ، ولم تكن كما قال ، قال : فرجع فوجدها قد برصت .

١٣٨٧ (العارث) بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن مجح القرشي الجمعي .. هاجر أبوه إلى الحبشة فولد له الحارث بها ، ومحمد ، قاله الزهري ، وفي كلام مصعب ما يدل على أن الحارث ولد قبل هجرة الحبشة ، وأن الذي ولد له فيها أخوه محمد ، وذهل ابن عنده فحكى عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة الحارث بن حاطب ، والذي في مغازي ابن إسحاق ، ومختصرها لابن هشام ؛ حاطب ابن الحارث ، وللعارث بن حاطب ، رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروايته في أبي داود والنسائي . روى عنه حسين بن الحارث الجدي وغيره ، وقال مصعب الزبيري : استعمله مروان على نسائي ، أي بالدينه ،

قال الزبير : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثته إلى مؤتة في جمادى الأولى من سنة ثمان من الهجرة ، فأصيب بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقاتل فيها جعفر رحمه الله تعالى حتى قطعت يدها جميعاً ثم قتل ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل أبدله بيديه جناتين يطير بهما في الجنة حيث شاء ، فمن هنا قيل له جعفر ذو الجناتين .

وذكر ابن أبي شيبة عن يحيى بن آدم ، عن قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سالم بن أبي الحنيد قال : أرى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم جعفر بن أبي طالب ذا جناحين مضمراً بالدم .

وعمل لابنه عبد الملك على مكة ، وأما ابن حَبَّان فذكره في التابعين ، فَوَهِمَ لَأَن نَصَّ حديثه : عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٣٨٨ ﴿ الحارث ﴾ بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصاريّ الأوسيّ . أخو ثعلبة بن حاطب ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وذكر هو وابن إسحاق أنه صلى الله عليه وآله وسلم رده ورد أبا لُبَابَة من الرُّوحَاء ، وضرب لهما بسهميهما ، وأجرهما ، وَوَهِمَ ابن مندة ، فذكر هذا القدر في ترجمة الذي قبله ، وروى الطبراني بسند ضعيف أن هذا شهد صفين ، مع علي رضي الله عنه .

١٣٨٩ ﴿ الحارث ﴾ بن الحُبَاب بن الأرقم بن عوف ، بن وهب الأنصاريّ أبو معاذ القاري .. أخو حارثة بن النعمان لأُمّه ، ذكره العدويّ ، فيمن شهد أحدًا واستشهد يوم جسر أبي عبيد ، وذكره ابن شاهين عن شيوخه ، وقال ابن السكن : مات في خلافة عمر .

١٣٩٠ ﴿ الحارث ﴾ بن حَبَّان بن ربيعة بن دُعْبَل بن أنس بن جبلة بن مالك ، بن سلامان بن أسلم الأسلميّ .. ذكره ابن الكلابي فيمن شهد الجديبية وتبعه ابن جرير وابن شاهين .

١٣٩١ ﴿ الحارث ﴾ بن حَبِيب بن خزيمة بن مالك بن حَنْبَل بن عامر بن لُؤَيّ القرشيّ العامريّ .. ذكره خليفة بن خياط فيمن نزل مصر من الصحابة ، قال : وقتل بإفريقية مع عبد بن العباس بن عبد المطلب ، واستدركه ابن فنجون .. (ز) .

١٣٩٢ ﴿ الحارث ﴾ بن حَسَّان .. ويقال : ابن يزيد البكريّ الذّهليّ ، ويقال : اسمه حُرَيْث ولعله تصغير ، روى أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة ، وفي بعض طرق حديثه أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو وائل وسماك بن حرب وإياد بن قتيبة ، وقال البغوي : كان يسكن البادية ، وروى الطبراني من طريق سمّاك بن حرب قال : تزوج الحارث بن حَسَّان ، وكانت له صحبة ، وكان الرجل إذا أعرس تخدّر أياها^(١)

روينا عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : وجدنا ما بين صدر جعفر بن أبي طالب ومنسكبيه وما أقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح .

وقد روى أربع وخمسون جراحة ، والأول أثبت ، ولما أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعى جعفر أتى امرأته أسماء بنت عميس فعزّاهما في زوجها جعفر ، ودخلت قاطعة رضي الله عنها وهي تبكي وتقول : وأعمّاه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : على مثل جعفر فلتبكي البواكي .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الحارث ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن نافع بن عَجَّو عن أبيه عن علي بن

(١) تخدّر أياها : اعتكف أياماً في الحدر وهو الخباء أو البيت .

أياماً قتيلاً له في ذلك ، فقال : والله إن امرأةً تمنعني من صلاة الغداة في جمعٍ لامرأةٍ سوء ، وفي حديثه أن قدومه كان أيام بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاصي في غزوة السلاسِل ، ووقفت في الفتوح أن الأحنف لما فتح خُراسان بعث الحارث بن حسان إلى سَرَخُس ، فكانه هذا .

١٣٩٣ ﴿ الحارث ﴾ بن أبي حنيس هو الحارث بن أنس بن رافع تقدم .. (ز) .

١٣٩٤ ﴿ الحارث ﴾ بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ، بن سعد بن تميم بن مرة القرشي التيمي .. ذكره ابن إسحاق وغيره في مهاجرة الحبشة ، وروى ابن عائد من طريق عطاء الخراساني ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : وعمن هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب الحارث بن خالد بن صخر ، وروى ابن أبي شيبه من طريق موسى بن عبيدة : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث وكان جده من المهاجرين ، وقال ابن إسحاق : ولدت لزوجته ربيعة بنت الحارث بن جبلة بن عامر بن كعب بأرض الحبشة موسى وعائشة ، وزينب وفاطمة ، ولما قدم المدينة زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنت عبد يزيد بن هاشم بن المنطرب ، ويقال إنه لما خرج من الحبشة كان معه أولاده ، فشربوا ماء في الطريق فماتوا كلهم إلا الحارث ، وحكى ابن عبد البر عن مصعب الزبيري هذا ، فذكر بدل زينب إبراهيم ، وقد تقدم ما فيه في إبراهيم بن الحارث .

١٣٩٥ ﴿ الحارث ﴾ بن خالد القرشي .. قال ابن مندة : روى حديثه هشيم عن عبد الرحمن العدوي ، عن موسى بن الأشعث : أن رجلاً من قریش يقال له الحارث بن خالد كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فأُتِيَ بوضوء فتوضأ ، الحديث . وجوز ابن الأثير أن يكون هو الذي قبله .. (ز) .

١٣٩٦ ﴿ الحارث ﴾ بن خزعة بفتح المعجمة والزاي ابن عدي بن أبي غنم بن سالم ، بن عوف ابن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري .. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة ، وقال الطبري شهد بدرًا والمشاهد ، ومات بالمدينة سنة أربعين ، وهو ابن سبع

أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر : أشبهت خلتى وخأتى يا جعفر .. في حديث ذكره .

وأخبرنا عبد الوارث أنبأنا قاسم ، أنبأنا أحمد بن زهير ، أنبأنا خلف بن الوليد ، أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، حدثنا محمد بن الثني ، حدثنا عبيد الله الحنفي ، حدثنا زمعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة عن ابن عباس (م ٢٠ — الإصابة والاستيعاب جزء ثان)

وستين ، وروى ابن مندة بإسناد ضعيف عن الحارث بن خزيمة ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ، وروى ابن أبي داود في كتاب المصاحف من طريق ابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، قال : أتى الحارث بن خزيمة إلى عمر بهاتين الآيتين (لَقَدْ جَاءَ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إلى آخر السورة ، وقال الطبراني كان من القواقل^(١) ، وخالف بن عبد الأشهل ، وكنيته أبو بشير ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين إياس بن البكير .

١٣٩٧ ﴿الحارث﴾ بن حضرمة الضبي أو الهاللي .. يأتي في الحجر .

١٣٩٨ ﴿الحارث﴾ بن خفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري .. وقع في البخاري ما يدل على صحابي ، فأخرج من طريق أسلم عن عمر قال : لقد رأيت أبا هذه يعني بنت خفاف ، وأخاها حنصرا حصناً زماناً ، الحديث : ولم يذكروا لخفاف ولداً سوى محمد ، والحارث ، ومحمد تابعي شهير ، فأنحصر كلام عمر في الحارث والله اعلم .. (ز) .

١٣٩٩ ﴿الحارث﴾ بن راشد الناجي .. ذكره وأخاه منجاب بن راشد ، وذكره أبو الحسن الندائى وسيف بن عمر فيمن استعمل على كور فارس في خلافة عثمان من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآمن به ، قال : وكانا عثمانين ، فأما الحارث فأفسد في الأرض فسير إليه على جيشاً فأوقموا بني ناجية ، فذكر القصة مطولة ، وذكروا في الفتوح : أنه كان على عبد القيس لما ارتد أهل عمان ، ومعه صيحيان بن صوحان .. (ز) .

١٤٠٠ ﴿الحارث﴾ بن رافع .. قال عبدان المروزي : سمعت أحمد بن سيار يقول : الحارث بن رافع من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ممن استشهد بأحد لا يعرف له حديث ، استدركه أبو موسى .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت البارجة الجنة فإذا فيها جعفر بطير مع الملائكة ، وإذا حمزة مع أصحابه .

وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن جُدعان عن ابن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل لي جعفر ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة في خيمة من دُرٍّ ، كل واحد منهم على سرير ، فرأيت زيدا وابن رواحة في أعناقهما صدود ، ورأيت جعفراً مستقيماً ليس فيه صدود ، قال : فسألت أوقيل لي : إنهما حين غشيتهما الموت أعرضا ، أو كئنهما صدّاً بوجههما ، وأما جعفر فإنه لم يفعل .

(١) القواقل : بطن من الأنصار ، وأبوهم كان يسمى القوقل بوزن جعفر ، سمي بذلك لأنه كان إذا أناه أحد يستجير به أو يئزب قال له : قوقل في هذا الجبل وأنت آمن ، فسمى القوقل لذلك ، ومعنى قوقل في هذا الجبل : ارتقى واصعد .

١٤٠١ ﴿الحارث﴾ بن رُبَيْعٍ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ .. يَأْتِي فِي الْكُتُبِ .

١٤٠٢ ﴿الحارث﴾ بن الربيع بن زيادة بن سفيان بن عبد الله بن ناشب ، بن هَدَم ، بن عَوْذ بن قُطَيْبَةَ بن عيس العنسي . . . بالموحدة ، روى ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبي : حدثني أبو الشَّهْب العنسي قال : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسعة أنفس من بني عيس فأسلموا ، فدعا لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخير ، منهم الحارث بن الربيع بن زياد * قلت : وقد تقدّم ذلك في ترجمة بشر بن الحارث ، ووالد هذا هو صاحب القصة مع كَيْبِد بن ربيعة عند النعمان بن المنذر ، وله أخبار غيرها ، وهو من أشراف العرب في الجاهلية .

١٤٠٣ ﴿الحارث﴾ بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي . . . روى ابن مندة من طريق قاسم الجرمي عن الثوري عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة عن أبيه ، عن الحارث ابن أبي ربيعة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استساف منه لما قدم مكة ثلاثين ألفاً ، الحديث وهذا الحديث معروف بأخيه عبد الله بن أبي ربيعة ، كذلك رواه ابن المبارك عن الثوري بهذا الإسناد ، ورواه حاتم بن إسماعيل عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه عن جده ورواه ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي فديك عن موسى وإسماعيل ابني إبراهيم ، عن أبيهما عن عبد الله بن أبي ربيعة ويحتمل أن يكون الحديث عند عبد الله والحارث جميعاً فالله أعلم .

١٤٠٤ ﴿الحارث﴾ بن زُهَيْر بن أَقْيِش الْعُسْكِيُّ .. روى ابن شاهين من طريق الحارث بن يزيد الْعُسْكِيُّ : حدثني مَشَيْخَةُ الْحَيَّ عن الحارث بن زُهَيْر بن أَقْيِش : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب له ولذومه كتاباً نُسخَتْهُ : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لبني أَقْيِش ، أما بعد . الحديث ، استدركه أبو موسى ، وزعم ابن الأثير أنه الحارث بن أَقْيِش المتقدم ذكره ، وليس كما زعم .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن الورد ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا علي بن خَشْرَم ، قال : سمعت سفيان بن عُيَيْنَةَ يحدث عن مجالد عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول : كنت إذا سألت علياً شيئاً فنحنى فقلت له : بحق جعفر أعطاني .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن شعبان حدثنا أحمد بن شعيب ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا خالد عن عكرمة عن أبي هريرة قال : ما احتذى النعال ، ولا ركب اللطايا ، ولا وطئ ، التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه رحمة الله عليه ، وجعفر أول من عرّقب فرساً في سبيل الله ، نزل يوم مؤتة إذ رأى العَلَبَةَ ، فعرّقب فرسه ، وقاتل حتى قُتِل .

١٤٠٥ ﴿الحارث﴾ بن زياد الأنصاري الساعدي.. روى ابن أبي شبة والطبراني من طريق سعيد ابن المنذر عن حمزة بن أبي أسيد عن الحارث بن زياد ، وكان من أصحاب بدر ، وروى أحمد وأبو داود في فضائل الأنصار ، وابن أبي خيثمة ، والبخاري في التاريخ والبعث ، وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن الفضل عن حمزة بن أبي أسيد ، وكان أبوه بدرًا عن الحارث بن زياد الساعدي أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقلت : يا رسول الله ، بايع هذا على الهجرة ، قال : ومن هذا ؟ قلت حوَّط بن يزيد ، وهو ابن عُمى ، فقال : إنكم معشر الأنصار لا تهجرون إلى أحد ، ولكن الناس يهاجرون إليكم ، وزعم ابن قانع أنه خال البراء بن عازب ، فوهم ، وإنما ذاك الحارث بن عمرو .

١٤٠٦ ﴿الحارث﴾ بن زيد بن أبي أنيسة العامري يأتي في الحارث بن يزيد .. (ز) :

١٤٠٧ ﴿الحارث﴾ بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جديمة ، بن عوف بن بكر ، بن عوف بن أنمار .. يكنى أبا عتاب ، قال عبدان المروزي : سمعت أحمد بن سيار يقول : هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قتل سنة إحدى وعشرين ، واستدركه أبو موسى .

١٤٠٨ ﴿الحارث﴾ بن زيد بن العطاء بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ، بن مالك ابن الأوس الأنصاري الأوسى .. ذكره ابن مندة وأبو نعيم عن ابن إسحاق .

١٤٠٩ ﴿الحارث﴾ بن زيد بن ثبيشة .. يأتي في الحارث بن يزيد (ز) .

١٤١٠ ﴿الحارث﴾ بن أبي سبرة الجعفي أخو سبرة بن أبي سبرة ، ويقال إن سبرة هو الحارث بن أبي سبرة ، فنسب إلى جده . واسم أبي سبرة يزيد ، وسيأتي بيانه في ترجمة سبرة إن شاء الله تعالى .

قال الزبير بن بكار : كانت سنُّ جعفر بن أبي طالب يوم قُتل إحدى وأربعين سنة .

(٣٢٩) جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

ذكر أهل بيته أنه شهد حنينًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكر ذلك ابن هشام وغيره ، ولم يزل مع أبيه ملازمًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض ، وتوفي جعفر في خلافة معاوية رحمه الله .

باب جعيل

(٣٣٠) جُعيل بن سراقه الغفاري . ويقال الضمري .

أتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووكله إلى إيمانه ، وذلك أنه أعطى أبا سفيان مائة

١٤١١ ﴿الحارث﴾ بن سُرَاقَة بن الحارث الأنصاريّ النجاريّ : ذكره أبو الأسود عن عُرْوَة فيمن استشهد بيدر ، وقيل : الصواب حارثة بن سُرَاقَة الآتي ، ويحتمل أن يكون له أخ اسمه الحارث .

١٤١٢ ﴿الحارث﴾ بن سعيد بن قَيْس بن الحارث بن شَيْبَان بن الفاتك ، بن معاوية الأكرمين الكنديّ .. ذكره ابن شاهين بإسناده عن ابن الكلبيّ فيمن وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبريّ وابن ما كولا ، وغيرهما .

١٤١٣ ﴿الحارث﴾ بن سُفْيَان بن عبد الأسد الحَزْزَوِيّ .. ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد ، ذكره الزبير بن بكار .

١٤١٤ ﴿الحارث﴾ بن سُفْيَان بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن خُذَافَة ، بن جُمُع القرشيّ السهمي . قدم مع أبيه من هجرة الحبشة ، ذكره ابن عبد البرّ في ترجمة أبيه .

١٤١٥ ﴿الحارث﴾ بن سلمة العَجَلَانِيّ .. ذكره بن إسحق فيمن شهد أحدًا ، قال ابن مندّة : ولا يُعرف له رواية .

١٤١٦ ﴿الحارث﴾ بن سليم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة .. قال العدويّ في نسب الأنصار : شهد بدرًا واستشهد بأحد ، استدركه بن فتحو بن وابن الأمين .

١٤١٧ ﴿الحارث﴾ بن سهل بن أبي صَعَصَعَة الأنصاريّ .. ذكره الثَّقَلِيّ عن محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم الطائف ، وقيل الصواب الحُبَاب بدل الحارث ، ويحتمل أن يكونا أخوين .

١٤١٨ ﴿الحارث﴾ بن سهم النضريّ يأتي في الحارث بن نضر السهميّ .

من الإبل ، وأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل ، وأعطى عيينة بن حصن مائة من الإبل ، وأعطى سهيل بن عمرو مائة ، فقالوا : يا رسول الله ! أتعطي هؤلاء وتدع جميلًا ؟ وكان جميل من بني غفار قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جميل خيرٌ من طلاع الأرض مثل هؤلاء ، ولكن أعطى هؤلاء أئامَهُمْ ، وأكل جميلًا إلى ما جعل الله عنده من الإيمان .

ذكره حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي كما ذكرنا أباسفيان وسهيل بن عمرو ، والأقرع بن حابس ، وعيينة .

وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : جميل بن سُرَاقَة الضمريّ . قال ابن إسحاق : حدثني

١٤١٩ ﴿الحارث﴾ بن سواد الأنصاري . . ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا وأخرجه الطبراني (ز).

١٤٢٠ ﴿الحارث﴾ بن سويد بن الصامت الأوسي . . تقدم ذكر أخيه الجلاس في الجيم ، قال ابن الأثير : اتفق أهل النقل على أنه الذي قتل الجَزَر بن زياد ، فقتله النبي صلى الله عليه وآله وسلم به ، وفي جزمه بذلك نظر ، لأن العدوي ، وابن الكلبي والقاسم بن سلام ، جزموا بأن القصة إنما وقعت لأخيه الجلاس ، لكن المشهور أنها للحارث ، وروى عبد الرزاق في تفسيره ومسند في مسنده ، كلاهما عن جعفر بن سليمان والباوردي وابن مندة وغيرهما من طريق جعفر عن حميد الأعرج ، عن مجاهد : أن الحارث ابن سويد كان مسلمًا ، ثم ارتد ولحق بالكفار ، فنزلت هذه الآية (كَتَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ) فحملها رجل فقرأها عليه ، فقال الحارث : والله إنك لصدوق ، وإن الله أصدق الصادقين ، فأسلم ، وروى عبد بن حميد والقرطبي من طريق بن أبي نجيح عن مجاهد في هذه الآية : نزلت في رجل من بني عمرو بن عوف ، ومن طريق السدي : نزلت في الحارث بن سويد أحد بني عمرو بن عوف ، وروى النسائي وابن حبان والحاكم من طريق داود بن أبي هند ، عن عكرمة عن ابن عباس : كان رجل أسلم ثم ارتد ، فذكر نحو هذه القصة ، ولم يسمه ، وأخرجه الطبري من طريق داود موصولا ، ومرسلا ، وعند أحمد بن منيع عن علي بن عاصم ، عن داود بلفظ : أن رجلا من الأنصار ارتد ، فذكر الحديث موصولا . وكان سبب قتله الجَزَر أن الجَزَر قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية ، فرأى الحارث من الجذر غيرة يوم أخذ فقتله ، وهرب ، وفي ذلك يقول حسان بن ثابت .

يا حار في سنة من نَوْمٍ أَوَّلِ لَيْلِكُمْ * أم كنت ويحك مُعْتَرًّا بِمَجْرِيْلِ

أم كنت بالابن زياد حين تَقْتَلُهُ * بَغْرَةً فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ مَجْهُولِ

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، أن قائلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، أعطيت عَمِيْنَةَ والأقرع مائة مائة ، وتركْتُ جُعَيْلَ بن سُرَاقَةَ الضمري ؟ فقال : أما والذي نفسي بيده لجُعَيْلِ بن سُرَاقَةَ خَيْرٌ من طلاع الأرض كلهم مثلُ عَمِيْنَةَ والأقرع ، ولكني تألفتُهما ، ووكلْتُ جُعَيْلَ بن سُرَاقَةَ إلى إيمانِهِ .

قال أبو عمر رحمه الله : غيرُ ابن إسحاق يقول فيه جمال بالألف ، وقد ذكرناه في الأفراد .

(٣٣١) جُعَيْلُ الأشجعي ، كوفي ، روى عنه عبد الله بن الجعد حديثًا حسنًا في أعلام النبوة قال : كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته على فرس لي ضعيفة عجفاء في أخريات الناس ،

ووقع لابن عبد البر الحارث بن سويد ، ويقال بن مسلم الخزومي ارتد ولحق بالكفار ، فنزات :
(كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا) الآية * قلت والمشهور أنه أنصاري .

١٤٢١ (الحارث) بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن الحارث بن ثمير بن عامر التميمي . . قال البخاري في التاريخ ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني نمير وروى الباوردي ، ويعقوب ابن سفيان من طريق يحيى بن راشد ، عن دهم بن دهم عن عابد بن ربيعة القريني ، عن قرّة بن دعووس ، عن الحارث بن شريح : أنه انطلق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً طويلاً ، سيأتي في ترجمة يزيد بن عير ، ورواه قيس بن حفص عن دهم بن دهم عن قرّة ، وكان في الوفد ، فذكره نحوه ، وسيأتي في القاف ، وروى الحكيم الترمذي من طريق عابد بن ربيعة قال : قلت للحارث بن شريح : ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الماعون ؟ قال : الحجر والحديد والماء ، وأخرجه ابن السكن معزولاً ، ووقع عند عمر بن شبة شريح بن الحارث وهو مقلوب .

١٤٢٢ (الحارث) بن شعيب العبدي . . حكى النووي في شرح مسلم ، عن صاحب التجرید ، في شرح مسلم أنه من جملة وفد عبد القيس ، ويحتاج إلى تأمل ، وسيأتي الحارث بن عبس العبدي (ز) .
١٤٢٣ (الحارث) بن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم بن عمرو بن عتيك بن عمرو ، بن عامر ابن مالك بن النجار ، والد أبي جهم . . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما في أهل بدر ، وقالوا : إنه كسر بالروحاء فردّه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وضرب له بسهمه ، وهو القائل :

يارب إن الحارث بن الصمة * أقبل في مهامه منهم

يسوق بالنبي هادي الأمة

وروى بن إسحاق في انغازي أنه استشهد ببئر معونة ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة ، وقال ابن شاهين :

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : سر . فقلت : إنها عجفاء ضعيفة ، فضر بها بحجة^(١) كانت معه ، وقال : بارك الله لك فيها . فلقد رأيتني أول الناس مأملك رأسها ، وبعت من بطنها بأثني عشر ألفاً .

باب جميل

(٣٣٢) جميل بن عامر بن جذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح ، أخو سعيد بن عامر ، لا أعلم له رواية ، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المحدث السكي .

(٣٣٣) جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . هو أخو سفيان بن معمر ، وعم حاطب وحطاب ابني الحارث بن معمر ، وكان من مهاجرة الحبشة .

(١) الحجة : بفتح الحاء والجمي هي الزنس من الجلد

آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين صُهَيْب بن سنان ، وروى الطبراني من طريق عاصم بن عمرو عن محمود بن لبيد قال : قال الحارث بن الصَّمَّة : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحُد وهو في الشَّعب عن عبد الرحمن بن عوف فقلت : رأيتني إلى جَنْب الجبل ، فقال : إن الملائكة تقاتل معه ، الحديث * قلت : وهم من زعم أنه أبو جهنم كسلم في السكبي ، ومن تبعه والصواب أن أبا جهنم ولده .

١٤٢٤ ﴿ الحارث ﴾ بن أبي ضرار بن حبيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصطلق ، بن مالك الخزاعي ثم المصطلق والد جَوْزِيَّة أم المؤمنين . . . ذكر ابن إسحاق في المغازي : أنه جاء إلى المدينة ومعه فداء ابنته ، بعد أن أسرت وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل فرغب في بعيرين منها فغيبتهما في شُعب ، ثم جاء فقال : يا محمد ، هذا فداء ابنتي ، فقال : فأين البعيران اللذان غيبتهما بالعقيق ، فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، والله ما أطع على ذلك إلا الله ، فن : فأسلم وأسلم معه ابنان له ، وناس من قومه ، وذكر ذلك ابن عابدين المغازي ، عن محمد بن شعيب عن عبد الله بن زياد منقطعاً ، وروى أحمد والطبراني ومُطَيَّن وابن السكن ، وابن مردويه من طريق عيسى بن دينار المؤدَّن عن أبيه : أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعاني إلى الإسلام ، فدخلت فيه فذكر حديثاً طويلاً فيه قصة الوليد بن عُقبة إذ جاء إليه مُصدِّقاً ، ونزول قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا) الآية .

١٤٢٥ ﴿ الحارث ﴾ بن الطفيل بن عمرو الدؤسي . . . سياتي ذكر أبيه ، ذكر أبو الفرج الأصبهاني : وقد الطفيل وأهل بيته فأسلموا ، وكان الطفيل شاعراً فارساً ، وأورد له شعراً ، قاله في الجاهلية ، في الحرب التي كانت بين دؤس وبنى الحارث بن بشكر . . (ز) .

قال الزبير : ليس لجميل وسفيان ابني معمر عَقَب ، والعقب لأخيهما الحارث بن معمر : ولجمل بن معمر خبر في إسلام عمر وإخباره قريناً بذلك معروف في المغازي ، وكان يسمى ذا القلبيين فيما ذكره الزبير عن عمه مصعب ، قال : وفيه نزلت : ماجعل الله لرجل من قَلْبَيْن في جوفه . وذكر زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب قال : ذو القلبيين من بنى الحارث بن فهر .

أسلم جميل عام الفتح ، وكان مُسَمَّياً ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حينما قُتِل زُهَيْر بن الأبحر الهذلي مأسوراً ، فلذلك قال أبو خراش الهذلي مخاطباً جميل بن معمر .

فَأَقْسِمُ لَوْ لَا قِيَّتَهُ غَيْرَ مُوْتَقٍ لَا بَكَ^(١) بِالْجَزَعِ الضَّبَاعِ النَّوَاهِلُ
وَكَلَّتْ جَمِيلُ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرْعَةً وَلَكِنَّ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ

(١) أبك : أنك ليلاً ، والجزع بفتح الجيم وقد تكسر منعطف الوادي أو منقطعه أو المكان المتبع الخالي من الشجر

١٤٢٦ ﴿الحارث﴾ بن ظالم .. هو أبو الأعور بن الحارث .

١٤٢٧ ﴿الحارث﴾ بن عبد الله بن أوس الثقفي .. سكن الطائف ، وقد ينسب إلى جدّه ، وقيل هما اثنان ، روى حديثه أبو داود والنسائي والترمذي في الحج ، وإسناده صحيح ، له رواية عن عمر ، روى عنه عمرو بن أوس ، والوليد بن عبد الرحمن الجُرشي .

١٤٢٨ ﴿الحارث﴾ بن عبد الله الجهمي .. روى حديثه ابن سعد وغيره . من طريق سعيد بن خالد الجهمي ، قال : بعثني الضحاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله الجهمي ، فقال لي : بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن ، ولو أظن أنه يموت لم أفارقه ، قال : فانطلقت فأتاني حَبْرٌ فقال : إن محمداً قد مات ، قال فكذبت أن أقتله ، حتى أتاني كتاب أبي بكر بذلك ، فدعوت الحَبْرَ فقلت : من أين علمت ذلك ؟ قال : إنا نجدّه عندنا في الكتاب ، قلت : فكيف يكون بعده ؟ قال : ستدور رحاكم إلى خمس وثلاثين . انتهى ، وسنده ضعيف ، وادّعى أبو موسى أن الصواب جرير بن عبد الله البجلي ، وفيه نظر لتغاير القصتين ، فإن قصة جرير في البخاري بغير هذا السياق ، وقصة الحارث هذه إسنادهما حماد بن عمرو ، وهو متروك .. (ز) .

١٤٢٩ ﴿الحارث﴾ بن عبد الله بن السائب بن المطلب ، بن أسيد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي .. ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود في الصحابة ، وسياق ابن أبي داود يدل على أنه يُكنى أبا الحارث ، فإنه أورد له حديثاً من طريق أبي معشر ، عن سعيد المقبري عن أبي الحارث فذكره .

١٤٣٠ ﴿الحارث﴾ بن عبد الله بن سعد بن عمرو ، بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس ، بن مالك الأغرة بن ثعلبة ، بن كعب بن الخزرج ، بن الحارث بن الخزرج الأنصاري .. قال أبو عمر : استشهد يوم أحد ، وقيل : هو الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد ، ويحتمل أن يكون عمه .

١٤٣١ ﴿الحارث﴾ بن عبد الله .. ويقال ابن عبيد الأزدي أبو عاتكة باني في الكنى .. (ز) .

فليس كعهد الدار يا أمّ مالك ولكن أحاطت بالرقاب السلاسلُ

وقد ذكرنا هذا الخبر بتمامه في باب أبي خراش الهذلي من كتابنا هذا في الكنى .

وذكر الزبير بن بكار قال : جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف ، فسمعه قبل أن يدخل عليه يتغني بالنصب :

وكيف تَوَانِي بالمدينة بعدما قضى وطراً منها جميلُ بن معمر

فلما دخل عليه قال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إنا إذا خَلَوْنَا في منازلنا قلنا ما يقول الناس .

وذكر محمد بن يزيد هذا الخبر ، فحبه وجعل المتغني عمر ، والجائي إليه عبد الرحمن . والزبير أعلم بهذا الشأن .

١٤٣٣ (الحارث) بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصاري الأوسي... قال العدوي: شهد الحُدَيْبِيَّةَ ، وما بعدها واستشهد بالحرة ، استدركه ابن فتحون وغيره ، وعزاه الذهبي لأبي عمر ، فأوهم أنه ترجم له ، وليس كذلك ، وإنما قال ابن الأثير لما استدركه : وقد ذكر أبو عمر إياه .

١٤٣٣ (الحارث) بن عبد الله بن وهب الدؤسي... قال ابن مندة : ذكره البخاري في الصحابة ، ثم روى بإسناد فيه ضعف عن مفر بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب الدؤسي وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السبعين الذين قدموا من دوس ، فأقام الحارث مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجع أبوه إلى السراة ، وكان كثير الثمار انتهى ، وسيأتي له ذكر في ترجمة أبيه عبد الله بن وهب .

١٤٣٤ (الحارث) بن عبد شمس الخثعمي... ذكره البخاري وابن حبان في الصحابة ، وقال ابن مندة : عداده في أهل الشام ، ثم ساق بإسناد غريب عن الحريزي بن الحارث ، بن عبد شمس عن أبيه أنه خرج إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً وأباحه وأصحابه من بلاد كذا وكذا وكذا الحديث .

١٤٣٥ (الحارث) بن عبد العزى بن رفاع بن ملآن بن ناصرة بن قصية ، بن نصر بن سعد بن بكر ابن هوازن السعدي... زوج حليمة مَرْضعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن سعد : يكنى أبا ذؤيب ، ذكر ابن إسحاق في السيرة : حدثني أبي عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا : قدم الحارث أبو النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه مكة ، فقالت له قريش : ألا تسمع ما يقول ابنك ؟ إن الناس يُبعثون بعد الموت ، فقال : أي بُني ، ما هذا الذي تقول ؟ قال : نعم ، لو قد كان ذلك اليوم أخذت بيدك حتى أعرَفَكَ حديثك اليوم ، فأسلم الحارث بعد ذلك ، وحسن إسلامه ، وكان يقول : لو قد أخذ ابني بيدي لم يرسلني حتى يدخلني الجنة * قلت : وعند ابن سعد حديث آخر مرسل : أن هذه القصة وقعت لولده

باب جُنَادَة

(٣٤) جُنَادَة بن سفيان الأنصاري ، ويقال الجُمَحِي ، لأنَّ أباه سفيان يُنسَب إلى معمر بن حبيب بن حذافة بن مَجَج ، لأن معمرًا تبنَّاه بمكة ، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان ، وهو من الأنصار أحد بني زُرَيْق بن عمرو من بني جُثَم بن الخزرج ، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجُمَحِي ، فهو وبنوه يُنسبون إليه .

وقد جُنَادَة وأخوه جابر بن سفيان وأبوهما سفيان من أرض الحبشة ، وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب فيما ذكر ابن إسحاق . وجُنَادَة وجابر ابنا سُفْيَانِ هَا أَخَوَا شُرْحَبِيل بن حسنة لآلِهِ . لأنَّ سفيان أباهما تزوج حسنة أم شُرْحَبِيل بمكة فولدتهما له .

الحارث : فَأُخْرِجَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخٌ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : (يَعْنِي بَعْدَ النَّبُوَّةِ) أَتَرَى أَنَّهُ يَكُونُ بَعَثٌ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَخْذُنَّ بِيَدِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَأَعْرِفَنَّكَ ، قَالَ : فَلَمَّا آمَنَ بَعْدُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْلِسُ فَيَبْكِي وَيَقُولُ : أَنَا أَرْجُو أَنْ يَأْخُذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَقَعَ لِلْأَبِّ وَالابْنِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَكَذَا سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ لَمَّا ذَكَرَ أَسْمَاءَ أَوْلَادِ حَلِيمَةَ ، وَسَيِّئَاتِي فِي الشَّيْءِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ لِلْعَجْمَةِ مِنْ أَسَامِي النِّسَاءِ ، وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ السَّائِبِ : أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَالِسًا فَأَقْبَلَ أَبُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ ثَوْبَةٍ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ، الْحَدِيثُ ، وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ الْحَارِثَ إِذَا أَسْلَمَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ أَبُو كَبْشَةَ حَاضِنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْآتِي ذَكَرَهُ فِي الْكُتُبِ .

١٤٣٦ (الحارث) بن عبد قيس بن لَقَيْطِ بْنِ عَامِرٍ بن أُمَيَّةَ بن الظَّرْبِ ، بن الحارث بن فهر القرشي الفهري .. ويقال الحارث بن قيس ، ذكره ابن إسحاق وابن دأب في مهاجرة الحبشة ، وقال البلاذري : لم يذكره الواقدي فيهم .

١٤٣٧ (الحارث) بن عبد كلال بن نصر بن سهل بن عريب بن عبد كلال بن عبيد بن فهر بن زيد الحميري أحد أقبال اليمن .. كتب إليه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كما سيأتي في ترجمة شُرَحْبِيلِ أَخِيهِ وَغَيْرِهِ ، وَقَالَ اللَّهُمَّ دَانِي فِي الْأَنْسَابِ : كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَارِثِ وَأَخِيهِ ، وَأَمَرَ رَسُولُهُ أَنْ يقرأ عليهما : لَمْ يَكُنْ ^(١) ، وَوَفَدَ عَلَيْهِ الْحَارِثُ فَأَسْلَمَ فَأَعْتَقَهُ ، وَأَفْرَشَهُ رِءَاءَهُ ، وَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ : يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا النَّجَجِ رَجُلٌ كَرِيمٌ الْجَدِّينَ ، صَبِيحُ الْخَدَّيْنِ ، فَكَأَنَّهُ ، انْتَهَى ، وَالَّذِي تَظَاهَرَتْ

(٣٣٥) جُنَادَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ ، كُوفِيٌّ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مَعْصُومِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جُنَادَةَ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ النَّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ .

(٣٣٦) جُنَادَةُ الْأَزْدِيُّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ بَعْدَ ذِكْرِ جُنَادَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ ، جَعَلَهُ آخِرَ ، فَقَالَ : جُنَادَةُ الْأَزْدِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ ، بَصْرِيٌّ .

رَوَى اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلِيرِ ، عَنْ حُدَيْفَةَ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ جُنَادَةَ الْأَزْدِيِّ . وَقَدْ وَرَّاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِيهِ وَفِي جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ .

(١) يريد سورة البينة . انى أولها (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب)

به الروايات أنه أرسل بإسلامه ، وأقام باليمن ، وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقدّمة من تبوك كبار ملوك حمير بإسلامهم ، منهم الحارث بن عبد كلال ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرسل إلى الحارث بن عبد كلال المهاجر بن أبي أمية ، فأسلم وكتب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شعرا يقول فيه :

ودينك دين الحقّ فيه طهارة * وأنت بما فيه من الحقّ أمرٌ
وكذلك روى الدارقطني من طريق نافع عن ابن عمر ، وكذا ذكره أبو الحسن المدائني في كتاب
رسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٤٣٨ (الحارث) بن عبد مناف .. روى عبدان من طريق محمد بن عمرو عن شريك بن أبي
نمر : حدثني الحارث بن عبد مناف قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ميراث العمة والخالة
فقال : أخبرني جبرائيل أنه لا ميراث لها ، وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق محمد بن عمرو ، لكن
وقع في النسخة الحارث بن عبد بغير إضافة ، والله أعلم ، وقال الذهبي : إن صحّ فهو مرسل .
١٤٣٩ (الحارث) بن عبيد بن رزاح بن كعب الأنصاري الظفري .. قال أبو عمر : له ولولده
نصر بن الحارث صحبة .

١٤٤٠ (الحارث) بن عبيد الأزدي .. تقدم في الحارث بن عبد الله .. (ز) .

١٤٤١ (الحارث) بن عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ، بن عبد مناف القرشي المطّلي .. ذكره
البلاذري وغيره من النسابين في أولاد عبيدة ، وقد استشهد عبيدة ببدر ، فيكون لولده هذا صحبة ،
كانه مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز) .

١٤٤٢ (الحارث) بن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو

(٣٣٧) جنادة بن أبي أمية الأزدي ثم الزهراني ، من بني زهران ، واسم أبي أمية مالك ، كذا

قال خليفة وغيره .

قال أبو عمر رحمه الله : كان من صفار الصحابة ، وقد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى
عنه ، وروى أيضاً عن أصحابه عنه ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : جنادة بن أبي أمية الدوسي ، واسم
أبي أمية كثير . لأبيه أبي أمية صحبة ، وهو شامي . قال : وروى جنادة بن أبي أمية عن معاذ
ابن جبل ، وعبادة بن الصامت وابن عمر رحمهم الله . روى عنه مجاهد ، وعلى بن رباح ، وعمر بن هاني ،
وبسر بن سميد وعمرو بن الأسود ، وأبو الخير ، وعبادة بن نسي ، وابنه سليمان بن جنادة .

ابن عوف الأنصاري أخو جبر بن عتيك .. ذكره العدوي فيمن شهد أحداً وذكره ابن شاهين عن رجاله لكن سمي أباه عتيقاً وقال : شهدا هو وأبوه وعمه ، وذكره ابن سعد عن الواقدي في البدرين وأما ابن عمار فقال الحارث بن قيس بن هيشة شهد بدرًا .

١٤٤٣ ﴿ الحارث ﴾ بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول الأنصاري النجاري ، يكنى أبا مخزم ، شهد أحداً والمشاهد ، واستشهد يوم جسر أبي عبيد ، ذكره الواقدي .

١٤٤٤ ﴿ الحارث ﴾ بن عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري الخطمي .. استشهد يوم أحد ، ذكره أبو عمر تبعاً لابن الكلبي .

١٤٤٥ ﴿ الحارث ﴾ بن عدى بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية الأنصاري الماعوي .. قال العدوي : شهد أحداً ، وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الجسر سنة خمس عشرة .

١٤٤٦ ﴿ الحارث بن ﴾ عرفة بن الحارث بن مالك بن كعب الأنصاري الأوسي .. ذكره موسى ابن عقبة وغيره في البدرين ، وزعم أبو عمر أن ابن إسحاق أهمله ، فلم يصب ، وقد نبه على ذلك ابن فتحون ، قال ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا : الحارث بن عرفة ، ونسبه ابن هشام ، فقال : ابن كعب ابن النجار بن كعب .

١٤٤٧ ﴿ الحارث ﴾ بن عفيف السكندى .. قال ابن مندة : ذكره البخاري في الصحابة * قات : ويحتمل أن يكون هو ابن غطفان الآتي .

١٤٤٨ ﴿ الحارث ﴾ بن عقبة بن قابوس المزني .. ذكر الواقدي في المغازي : أنه أقبل هو وعمه وهب بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة ، فوجدوا المدينة خلواً ، فأتيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأحد ، فأسلما ، وقاتلا للشركين حتى قتلوا قال : فكان عمر يقول : إن أحب موتة إلى موتة الزنبيين .

وقال البخاري : جنادة بن أبي أمية ، واسم أبي أمية كبير . قال محمد بن سعد كاتب الواقدي : جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك يعني المتقدم ذكره ، وهو كما قال محمد بن سعد : هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن ، وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر لمعاوية من زمن عثمان إلى أيام يزيد . إلا ما كان من زمن الفتنة ، وشتافى البحر سنة تسع وخسين ، هكذا ذكر الليث بن سعد ، والوليد بن مسلم .

مخرج حديثه عن أهل مصر ، روى عنه من أهل المدينة بسر بن سعيد ، وروى عنه من المصريين أبو الخليل مرثد بن عبد الله الليثي ، وأبو قبيل الماعري ، وشليم بن يثبان ، ويزيد بن صبيح الأصبغي ، والحارث ابن يزيد الحضرمي .

١٤٤٩ ﴿الحارث﴾ بن عمرو بن حَرَام بن عمرو بن زيد بن النعمان ، بن مالك بن ثعلبة ، بن كعب ابن الخزرج ، بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .. ذكر ابن سعد أنه شهد هو وأخوه سعد أحدًا ، وذكر ابن الكلبي أنهما شهدا صفةً مع عليّ ، وذكر ابن سعد أن لسعد عقبًا بسواد الكوفة ، وليس عمرو بن حَرَام والدهما جدّ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، بل هو آخر ، فهو ابن حَرَام بن ثعلبة بن حَرَام بن كعب .

١٤٥٠ ﴿الحارث﴾ بن عمرو بن غَزِيّة ، بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول ، بن عمرو بن غَنَم بن مازن ابن تَمِّم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .. ذكره بن السكن في الصحابة ، وهو أخو الحجاج ، وسعيد وعبد الرحمن الآتي ذكرهم ، وقال أبو عمر : أظنه الحارث بن غَزِيّة ، يعني الآتي ذكره ، قال : والذي يظهر أنه غيره ، وقد ترجم ابن قانع للحارث بن عمرو بن غَزِيّة هذا : وساق في ترجمته حديثًا للحارث بن غَزِيّة فوحد بينهما أيضًا .

١٤٥١ ﴿الحارث﴾ بن عمرو بن مُؤَمِّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدِي بن كعب بن لُؤَي بن غالب القرشي العدوي .. قال أبو عمر : هو أحد السبعين الذين هاجروا إلى المدينة عام خير .

١٤٥٢ ﴿الحارث﴾ بن عمرو الطائي .. ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : له صحبة ، عداة في أهل الشام ، مات غازيًا بإرمينية ، وكان أمير الجيش يومئذ .. (ز) .

١٤٥٣ ﴿الحارث﴾ بن عمرو الأنصاري عمّ البراء بن عازب ، ويقال خاله .. روى أحمد بن من طريق أشعث بن سوار ، عن عدِي بن ثابت عن البراء قال : مر الحارث بن عمرو ، وقد عقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لواء قتلت : أي عمّ ، إلى أين ؟ قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وذكر ابن يونس عن عبد الله بن عيسى بن حماد التميمي عن أبيه عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير أن جنادة بن أبي أمية حدثه أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلوا ، فقال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، قال جنادة : فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلت : يا رسول الله ، إن ناساً يقولون إن الهجرة قد انقطعت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد . وذكر حديثاً آخر عن أبي الخير عن جنادة بن أبي أمية أيضاً . قال ابن يونس : وجنادة بن أبي أمية مِمَّنْ شهد فتح مصر ، قدم مع عبادة بن الصامت ، وكان عبادة يومئذ أميراً على ربيع المدد .

إلى رجل تزوج امرأة أبيه، فأمرني أن أضرب عنقه، ورواه ابن السكن من هذا الوجه، فقال: مررتي حمى الحارث بن عمرو، ورواه عبد الرزاق من طريقة، فقال: لقيت حمى ولم يسمه، ورواه من وجه آخر عن أشعث فقال: لقيت خالي، وكذا أخرجه ابن ماجة، ورواه جماعة عن عدي بن ثابت، لكنهم اختلفوا عليه في إسناده، فقبل عنه: سمعت البراء، وقيل عنه... عن يزيد بن البراء، عن أبيه (وهذه رواية أبي مرثد عبد الغفار بن قيس عن عدي بن ثابت عن يزيد عن أبيه^(١)): لقيت خالي ومعه راية، قلت: أين تريد؟ فذكر الحديث ولم يسمه.

١٤٥٤ (الحارث) بن عمرو بن ثعلبة، ويقال الحارث بن عمرو بن الحارث، بن إياس بن عمرو بن سهم ابن نضلة بن غنم بن ثعلبة بن مَعْن بن مالك بن أعصر الباهلي ثم السهمي... يُكنى أبا مسقية بفتح الميم وسكون المهملة وفتح القاف والموحدة، وصحفه صاحب الكمال، وتبعه المزي في ما قرأت بخط مغايطي فقال: أبو سفينة نزل البصرة، وروى حديثاً أخرجه البخاري في الأدب وأبو داود والنسائي وصححه الحاكم، ومنهم من طوله من طريق زرارة بن كريمة بن الحارث: حدثني الحارث بن عمرو قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنى أو عرفات، وقد أطاف به الناس، الحديث: ومن طريق يحيى بن زرارة أخبرني أبي عن جدنا الحارث، وكان جاهلياً إسلامياً، فذكر بعض الحديث في الاستغفار، وفي القزاع والعتيرة، وروى عنه ابنه عبد الله بن الحارث، وحفيده زرارة بن كريمة بن الحارث وسيأتي في ترجمة كريمة، بن الحارث في حرف السكاف شيء من ذكره.

١٤٥٥ (الحارث) بن عمرو الأسدي... أبو ملفت مشهور بكنته، سماه ابن مأكولا تيمناً للبرزباني، وسماه ابن قانع، وابن مندة وغيرهما، عُرفطة بن نضلة، وهو أشهر، تأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى... (ز).

١٤٥٦ (الحارث) بن عمير الأزدي ثم اللهي بكسر اللام وسكون الهاء... روى الواقدي عن عمرو

وذكر ابن عفير عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير ابن الأشج، عن بسر ابن سعيد، عن جنادة بن أبي أمية، أن عبادة بن الصامت كان على قتال الإسكندرية، وكان منعهم من القتال فقاتلوا، فقال: أدرك الناس باجنادة فذهبت، ثم رجعت إليه، فقال: أقتل أحد؟ قلت: لا. فقال: الحمد لله الذي لم يقتل منهم أحد عاصياً.

قال أبو عمر رحمه الله: وجنادة ابن أبي أمية أيضاً حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم يوم الجمعة، وتوفي بالشام سنة ثمانين.

ابن الحكم قال: بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى مالك بصرى بكتابه، فلما نزل مؤتة عرض له شُرَحْبِيل بن عمرو النُسائي، فأوثقه رباطاً، وضرب عنقه صبراً، ولم يقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول غيره، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخبر، بعث البعث إلى مؤتة، وذكره ابن شاهين من طريق محمد بن يزيد عن رجاله بغير هذه القصة.

١٤٥٧ (الحارث) بن عوف بن أبي حارثة المزني مشهور من فرسان الجاهلية . . ذكر أبو عبيدة في كتاب الديباج، ما يدل على أنه أسلم، وكذا ذكر غيره، قال أبو عبيدة: أيام العرب الطوال ثلاثة: حرب ابني قيلة الأوس والحزرج، وحرب داحس والغبراء، بين بني عتبس وفزارة، وحرب ابني وائل: بكر وتغلب، ثم حمل الحاملان دماءهم، والحاملان خارجة بن سنان، والحارث بن عوف، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد بقي على الحارث بن عوف شيء من دماءهم، فأهدره في الإسلام، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب إليه ابنته، فقال: لا أرضاها لك، فإن بها سواداً، ولم يكن بها، فرجع فوجدها قد برصت ففروجهما ابن عمها يزيد بن جحمة المزني، فولدت له شيبياً، فعرف بابن البرصاء، واسم البرصاء قرصافة، ذكر ذلك الرشاطي وقال غيره: قال أبوها إن بها بياضاً، والعرب تكني عن البرص بالبياض، فقال: لتكن كذلك، فبرصت من وقتها * وقال الواقدي: حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم المدني عن أشياخه قالوا: قدم وفد بني مرة ثلاثة عشر رجلاً، رأسهم الحارث بن عوف وذلك منصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تبوك، فنزلوا في دار بنت الحارث، ثم جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو في المسجد، فقال الحارث: يا رسول الله، إنا قومك وعشيرتك، إنا من أئمة بني غالب، فذكر القصة، وقال الزبير: حدثني عمي مصعب أن الحارث بن عوف أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(٣٣٨) جُنَادَة بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف. وأبوه عبد الله هو أبو نُبَكة. قُتِل جُنَادَة يوم اليمامة شهيداً، رحمه الله.

(٣٣٩) جُنَادَة بن جرادة العيلاني الأسدي، أحد بني عيلان، سكن البصرة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن سمة الإبل في وجوهها، وإن في تسعين حِقَّتَيْن مختصراً، والحديث عند عمرو بن علي الباهلي أبي حفص. قال: حدثنا عون بن الحكم الباهلي، قال حدثنا زياد بن قريع أحد بني عيلان بن جنادة عن أبيه عن جنادة بن جرادة أحد بني عيلان ابن جنادة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يابل قد ومثمتها في أنفها، فقال لي: يا جُنَادَة، أما وجدت فيها عظمًا تسمه إلا في الوجه أما إن أمامك القصاص.

وآله وسلم فقال : ابعث معي من يدعو إلى دينك ، فأنا له جار ، فأرسل معه رجلا من الأنصار ، فقدر به عشيرة الحارث فقتلوه ، فقال حسان :

يا حار من يقدّر بذمة جاره * منكم فإن محمداً لم يقدر

الآيات ، فجاء الحارث فاعتذر ، وودي^(١) الأنصارى وقال : يا محمد ، إني عائد بك من لسان حسان .

١٤٥٨ ﴿ الحارث ﴾ بن عوف .. ويقال عوف بن الحارث ، ويقال الحارث بن مالك اللبني أبو واقد . مشهور بكنيته وستأتي ترجمته في الكنى .

١٤٥٩ ﴿ الحارث ﴾ بن عيسى ، وقيل ابن عتبس بالوحدة العبدى ثم الصباحي بضم المهملة بعدها موحدة خفيفة ، أحد وفد عبد القيس .. ذكره أبو عبيدة فيهم ، واستدركه ابن الأمين ، وابن بشكوال قال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

١٤٦٠ ﴿ الحارث ﴾ بن غزيرة الأنصارى .. وقيل غزيرة بن الحارث ، روى ابن السكن والباوردي وابن مندة في الصحابة ، والحسن بن سفيان في مسنده من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك عن عبد الله بن رافع ، أخبره عن الحارث بن غزيرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يوم فتح مكة : لا هجرة بعد الفتح ، الحديث : قال ابن السكن : رواه يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع عن غزيرة بن الحارث فأنه أعلم .

١٤٦١ ﴿ الحارث ﴾ بن غطفان بالمعجمة مصغراً السكوني الشامي .. روى حديثه معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عنه اختلف فيه فقال : أبو صالح وحماد بن خالد عن معاوية به : لم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة ، أخرجه البغوي وسننوه ، وقال عبد الرحمن بن مهدي ، وزيد بن الحباب عن معاوية كذلك ، إلا أنهم قالوا : غطفان بن الحارث

قال : أمرها إليك يا رسول الله . قال : ابني منها بشيء ليس عليه رسم ، فأنبتته بأبن ليون وحقه ، فوضعت لليسم حيال العنق . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : آخر آخر ، حتى بلغ الفخذ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : على بركة الله . فوسمتها في أفخاذها ، وكانت صدقتها حقتين .

باب جندب

(٣٤٠) جندب بن جنادة ، أبو ذر الغفاري ، على أنه قد اختلف في اسمه ، فقل ما ذكرنا . وقيل برير بن جندب ، ويقال برير بن عسرة ، وبريد بن جنادة . ويقال برير بن جنادة ، كذا قال ابن إسحاق . وقيل برير بن جندب أيضا عن ابن إسحاق ، ويقال جندب بن عبد الله . ويقال جندب بن السكن ، ولشهور

(١) ودي الأنصارى : دفع دية .

أو الحارث بن غُطَيْف ، على الشك ، أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ وابن السكن ، ورواه ابن وهب ورشدين ، بن سعد عن معاوية كرواية أبي صالح بلا شك ، لكن زادا بين يونس والحارث أبا راشد الخُبْرَانِيَّ أخرجه ابن مندة والباوردي ، وابن شاهين ، قال ابن مندة : ذكر ابن راشد فيه زيادة ، وقال معن عن معاوية : غُضِيفَ بن الحارث بالضاد للعجمة ، أخرجه ابن مندة ، قال : والأول أصح ، ونقل ابن السكن ، عن ابن مَعِين أنه قال : الصواب الحارث بن غُطَيْف ، قال ابن السكن : ومن قال فيه غُضِيفَ فقد صحَّف ، فإن غُضِيفَ بن الحارث آخر يكنى أبا أسماء .

١٤٦٢ ﴿الحارث﴾ بن قُرْوة بن الشيطان ، بن خديج بن امرئ القيس ، بن الحارث ، بن معاوية بن الحارث بن معاوية ، بن ثور الكندي . . ذكر ابن الكلبي وابن سعد والطبري أن له وقادة ، وقال ابن الأثير : وقع في ذيل أبي موسى : الحارث بن قُرْة بقاء والذي في الجمهرة قُرْوة بقاء وزيادة وار وهو الصواب ، وقال : إن جدّه الشيطان سمي بذلك لجماله .

١٤٦٣ ﴿الحارث﴾ بن أبي قَارِبَ القرشي السهمي . . ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم اجنادين من الصحابة ، استدركه ابن فتحون . . (ز) .

١٤٦٤ ﴿الحارث﴾ بن قيس بن الحارث بن أسماء بن مُرَّة ، بن شهاب بن أبي شمر انفساني . . كان فارساً شاعراً ، ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن ماكولا ، واستدركه ابن فتحون وابن الأمين عن ابن الدباغ .

١٤٦٥ ﴿الحارث﴾ بن قيس بن خَلْدَةَ الأنصاري ثم الزرق . . مشهور بكنيته ، يكنى أبا خالد يأتي في الكنى .

١٤٦٦ ﴿الحارث﴾ بن قيس بن عدى السهمي . . تقدم ذكر ولده الحارث ، وأما هذا فروى

الحفوط جندب بن جُنَادَةَ ، واختلف فيما بعد جُنَادَةُ أيضاً ، فقيل : جُنَادَةُ بن قيس بن عمرو بن صُعَيْر بن عبيد بن حرام بن غفار . وقيل جندب بن جُنَادَةَ بن صُعَيْر بن عبيد بن حُرَّام بن غفار . وقيل : جندب ابن جُنَادَةَ ابن سفيان بن عبيد بن حُرَّام بن غفار .

وأمة رَمْلَة بنت الزبيعة من بني غفار أيضا .

كان إسلام أبي ذر قديماً ، فيقال : بعد ثلاثة ، ويقال بعد أربعة ، وقد روى عنه أنه قال : أنا رُفِعَ الإسلام وقيل كان خامساً ، ثم رجع إلى بلاد قومه بعدما أسلم فأقام بها حتى مضت بدْر وأُحُدُ والحَنْدُق ، ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصحبه إلى أن مات ، ثم خرج بعد وفاة أبي بكر رضى الله عنه إلى الشام ،

ابن أبي خَيْثَمَةَ من طريق نصر بن مَزاحِم ، عن معروف بن خَرَّبُود قال : انتهى الشرف إلى عشرة من قريش في الجاهلية ، ثم اتصل في الإسلام ، فذكرهم إلى أن قال : ومن بنى سهم الحارث بن قيس ، وكانت الحكومة والأموال تجمع إليه * قلت : ويحتمل أن يكون المراد بقوله : ثم اتصل في الإسلام أي بأولادهم ، فلا يدل ذلك على أن له صحبة ، فليتأمل ، ثم وجدت بن عبد البر قد ذكر نحو ما ذكره ابن أبي خَيْثَمَةَ ، وزاد أنه أسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة مع بنيه الحارث وبشر ومَعْمَر ، وتلقاه بن الأثير بأن الزبير وابن الكلبي ذكر أنه كان من المستهزين ، وزاد في التجريد : لم يذكر أحد أنه أسلم إلا أبا عمر * قلت : نعم ذكره فيهم أيضاً أبو عُبَيْد ، ومُصْعَب والطبري ، وغيرهم ، ولا مانع أن يكون تاب ، وصحب وهاجر ، فلا تنافي بين القولين ، وأما قوله تعالى (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِينَ) فليس صريحاً في عدم توبة بعضهم ، ويؤيده أن ابن إسحاق ذكر لكل واحد من المستهزين مِثَّةً ماتها ، وذكر مِثَّةَ الحارث بن طلائعة ، ثم روى من طريق عِكْرَمَةَ ، وسعيد بن جُبَيْر قصة المستهزين ، قال : أما سعيد ابن جُبَيْر فقال : الحارث بن عطلة : وأما عِكْرَمَةُ فقال : الحارث بن قيس ، ونسبه ابن إسحاق عن يزيد ابن رومان عن عُرْوَةَ خُزَاعِيَا ، فهو غير السهمي والله أعلم .

١٤٦٧ ﴿ الحارث ﴾ بن قيس . . ويقال قيس بن الحارث يأتي في القاف .

١٤٦٨ ﴿ الحارث ﴾ بن قيس النَهْرِي . . مضى في ابن عبد قيس . . (ز) .

١٤٦٩ ﴿ الحارث ﴾ بن سُرُز . . ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل خمس من الصحابة ، وقال : روى عنه المهاجر ابن حبيب ، استدركه في التجريد ، ونقلته من خط مغلطاي .

١٤٧٠ ﴿ الحارث ﴾ بن كعب . . قيل هو اسم الأسلم الذي مضى في الهمة .

١٤٧١ ﴿ الحارث ﴾ بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم ، بن مازن بن النجار

فلم يرزل بها حتى ولي عثمان رضي الله عنه . ثم استقدمه عثمان لشكوى معاوية به وأسكنه الرِّبْدَةَ ، فمات بها وصلى عليه عبد الله بن مسعود ، صادفه وهو مقبل من الكوفة ، مع نفر فضلاء من أصحابه ، منهم : حجر بن الأديب ، ومالك بن الحارث الأشتر ، وفتى من الأنصار ؛ دعته امرأته إليه . فشهدوا موته ، وعرضوا عينيه ، وغسلوه وكفنوه في ثياب الأنصاري في خبر عجيب حسن فيه طول .

وفي خبر غيره أن ابن مسعود لما دُعي إليه وذكر له بكاء طويلاً .

وقد قيل : إن ابن مسعود كان يومئذ مقبلاً من المدينة إلى الكوفة فدُعي إلى الصلاة عليه ؛ فقال

الأنصاريّ النجاريّ ثم المازنيّ . . قال بن السكّبيّ . له صحبة ، واستشهد بالجماعة ، وكذا قال العدويّ ، وهو يردّ قول التجريد : ذكره السكّبيّ فقط .

١٤٧٢ ﴿ الحارث ﴾ بن كَلْدَة بن عمرو بن أبي علاج بن أبي سَلَمَة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف ابن قصيّ الثقفيّ طيب العرب . . قال ابن إسحاق في المغازي : حدثني من لا أتهم عن عبد الله بن مكرم ، عن رجل من ثقيف قال : لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم في أولئك العبيد ، يعني الذين نزلوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا فأعتقهم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أولئك عتقاء الله ، وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كَلْدَة ، قال غيره وكان فيهم الأزرقيّ ، مولى الحارث ، وروى أبو داود من طريق بن أبي نجيح عن مجاهد ، عن سعد بن أبي وقاص قال : مرضت فأتاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنك مفنود ، إئت الحارث بن كَلْدَة أخا ثقيف ، فإنه مُطّطب ، فره فليأخذ سبع تمرات فليدلك بهن ، وروى ابن مندة من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه قال : مرض سعد فعاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني لأرجو أن يشفيك الله ، ثم قال للحارث بن كَلْدَة : عالج سعداً مما به ، فذكر الخبر ، قال ابن أبي حاتم : لا يصحّ إسلامه ، وهذا الحديث يدلّ على جواز الاستعانة بأهل الذمة في الطب * قلت : وجدت له رواية ، رويناه في الجزء التاسع من الأمالي الحكميّة ، وفي التصحيف للمسكريّ من طريق شريك بن عبد الملك ، بن عمير عن الحارث بن كَلْدَة ، وكان أ طبيب العرب ، وكان يجلس في مقنأة له فيل له في ذلك ، فقال : الشمس تثقل الرمح ، وتبلى الثوب ، وتخرج الداء الدفين ، قال المسكريّ : المقنأة بالثاف والنون الموضع الذي لاتصبيه الشمس ، وقوله تثقل بالثلاثة والفاء المكسورة أي تغيره ، وأخبار الحارث في الطب كثيرة ، منها ما حكاها الجوهريّ في الصحاح : أن عمر سأل الحارث بن كَلْدَة وكان طبيب العرب : ما الدواء ؟ قال : الأزم ، يعني الحمية ، ثم وجدته مروياً في غريب

ابن مسعود : من هذا ؟ قيل : أبو ذر . فبكي بكاء طويلاً . وقال : أخي رخليل ، عاش وحده ، ومات وحده ، ويبعث وحده ، طويلى له .

وكانت وفاته بالرّبعة سنة ثنتين وثلاثين ، وصلى عليه ابن مسعود .

وذكر علي بن المدينيّ ، قال : أخبرنا يحيى بن سليم ، قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه عن أم ذرّ زوجة أبي ذر ، قالت : لما حضرت أبا ذرّ الوفاة بكيت . فقال لي : ما يبكيك ؟ قلت : ومالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض ، وليس عندى ثوب يسعك كفناً لي ولا لك ؟ ولا يدلي للقيام بجهازك . قال : فابشري ولا تبكي ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

الحديث، لإبراهيم الحارثي، من طريق ابن أبي نجيح قال: سأل عمر، فذكره، وفي كتاب الطب النبوي لعبد الملك بن حبيب من مرسل عروة بن الزبير عن عمر، روى داود بن رشيد عن عمرو بن معروف، قال: لما احتضر الحارث اجتمع الناس إليه فقالوا: أوصنا، فقال: لا تزوجوا إلا شابة، ولا تأكلوا الفاكهة إلا نضيجة، ولا يتعالمجن أحدكم ما احتمل بدنه الداء، وعليكم بالثورة في كل شهر، فإنها مذهب للبلغم، ومن تغدّى فليغم بعده، ومن تشى فليمش أربعين خطوة، وقصته مع كسرى مشهورة لا نطيل بها، ويقال إن سبب موته أنه نظر إلى حية فقال: إن العالم ربما قام علمه له مقام الدواء، وأجزأت عنه حكمته موضع الترياق، قليل له: يا أبا وائل، لا تأخذ هذه بيدك، لحملته النخوة أن مدّ يده إليها، فمشتته، فوقع صريعاً، فما برحوا حتى مات.

١٤٧٣ ﴿الحارث﴾ بن مالك أبو واقد الليثي.. يأتي في الكنى، هكذا سمي بإياه الواقدي.

١٤٧٤ ﴿الحارث﴾ بن قيس بن مالك بن عوف بن جابر بن عبد مناف بن سجع بن عامر، بن ليث بن بكر المازني الليثي المعروف بابن البرصاء.. وهي أمه، وقيل أم أبيه، سكن مكة، ثم المدينة، روى حديثه الترمذي وابن حبان، وصحاحه، والدارقطني من طريق الشعبي عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح يقول: لا تغزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة، وروى الزبير بن بكار من طريق مسور ابن عبد الملك البربوعي، عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال: كان ابن البرصاء الليثي من جلساء مروان بن الحكم، وكان يسمر معه، فذكروا النبي عند مروان فقالوا: النبي مال الله، وقد وضعه عمر مواضعه، فقال مروان: النبي مال أمير المؤمنين معاوية، يقسمه فيمن شاء، فخرج ابن البرصاء فلقى سعد بن أبي وقاص، فأخبره، قال سعيد: فلقيني سعد وأنا أريد المسجد، فقال: الحقني، فمتبعته حتى دخلنا على مروان فأناط له، فذكر القصة، قال: فقال مروان: من ترون. قال هذا لهذا الشيخ؟ قالوا: ابن البرصاء، فأتى

يقول: لا يموت بين امرأتين مسامين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويختسبان فيربان النار أبداً، وقد مات لنا ثلاثة من الولد. وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم: ليموتن رجل منكم بقلاة من الأرض، تشهده عصابة من المؤمنين، وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية وجماعة، فأنا ذلك الرجل، والله ما كذبت ولا كذبت فأبصرى الطريق. قلت: وأنى وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق؟ قال: اذهبي فبصرى. قالت: فكنت أشد إلى الكتيب فنظر ثم أرجع إليه فأمرضه، فبيناهو وأنا كذلك، إذ أنا برجال على رحلهم كأنهم الرخم تحت بهم رواحلهم، فأسرعوا إلى حتى وقفوا على فقالوا: يا أمة الله، مالك؟ قلت: امرؤ من المسلمين يموت، تكفّفونه؟ قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر.

به فامر بتجريدته ليُضرب، فدخل البواب يستأذن لحكيم بن حزام فقال: ردّوا عليه ثيابه، وأخرجه لا يهيج علينا هذا الشيخ الآخر، فذكر القصة بطولها، وهي دالة على أن الحارث بقى إلى خلافة معاوية، وهذا هو المشهور في نسبة الحارث ونقل أحمد في مسنده لما أخرج حديثه المرفوع عن سفيان أنه قال إنه خزانة .

١٤٧٥ (الحارث) بن مالك الأنصاري .. روى حديثه ابن المبارك في الزهد، عن معمر، عن صالح ابن مسمار: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا حارث بن مالك، كيف أصبحت؟ قال: أصبحت مؤمناً حقاً قال: إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة إيمانك قال: عرفت نسي عن الدنيا فأسهرت ليلي، وأظلمات نهاري، وكأني انظر إلى أهل الجنة يزاورون فيها، وكأني أسمع عواء أهل النار، فقال: مؤمن نور الله قلبه، وهو مُعْضَلٌ ^(١)، وكذا أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن صالح بن مسمار، وجعفر بن برقان: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: للحارث، وأخرجه في التفسير عن الثوري عن عمرو بن قيس الملائي، عن زيد الشامي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحارث: كيف أصبحت يا حارث؟ قال: من المؤمنين؟ قال: اعلم ما تقول، فذكر نحوه، وزاد في آخره فقال: يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة، فدعا له فأغبر على سرح المدينة، فخرج قتاتل، فقتل، وجاء موصولاً من طرق أخرى، وأخرجه الطبراني من طريق سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم، وابن مندة من طريق سليمان ابن سعيد عن الربيع بن لوط كلاهما عن الحارث بن مالك الأنصاري: أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، أنا من المؤمنين حقاً، فقال: انظر ما تقول، الحديث: وفي آخره: من سره أن ينظر إلى من نور الله قلبه فلينظر إلى الحارث بن مالك، قال ابن مندة: رواه زيد بن أنيسة عن عبد الكريم بن الحارث عن الحارث بن مالك، ورواه جرير بن عقيبة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد فإذا الحارث بن مالك، فخرّكه برجله، فذكر

قالوا: صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قلت: نعم. قالت: فقدّوه بأبائهم وأمهاتهم، وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه، فقال لهم: أبشروا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لنفري أنافهم: ليوتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشهد عصابة من المؤمنين. وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد هلك في قرية وجماعة، والله ما كذبت، ولا كذبت، ولو كان عندي ثوب يسعني كفنتي إلى أو لا مرأتى لم أكفن إلا في ثوب هولي أو لها، وإني أنشدكم الله ألا يكفني رجل منكم كان أميراً أو عريقاً أو بریداً أو قبيلاً، وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد قارب ما بعض ما قال، إلا فتي من الأنصار، فقال: أنا أكفنتك يا عم في ردائي هذا، وفي ثوبيين في عييتي من غزل أمي. قال: أنت تكفني يا بني.

(١) الحديث الغضل: هو الذي سقط منه راويان فأكثر قبل الصحابي بشرط التواتر. أي روايان متواليان ليس بينهما فاصل

الحديث ، ورواه البيهقي في الشعب من طريق يوسف بن عطية الصفار ، وهو ضعيف جداً ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقي الحارث يوماً فقال : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً حقاً ، الحديث : بطوله ، وفي آخره : قال : يا حارث ، عرفت قازم ، قال البيهقي : هذا منكسر ، وقد خبط فيه يوسف ، فقال مرة : الحارث ، وقال مرة : حارثة ، وقال أبو عاصم خُشَيْش بن أصرم في كتاب الاستقامة له : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، أخبرنا مالك بن مِقْوَل ، عن فضيل بن غزوان قال : أغير على سرح المدينة ، فخرج الحارث ابن مالك فقتل منهم ثمانية ، ثم قُتِل ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف أصبحت يا حارث ؟ ورواه ابن أبي شيبه ، عن ابن تَمِيم عن مالك بن مِقْوَل بالرفع ، ولم يذكر فضيل بن غزوان ، قال ابن صاعد بعد أن أخرجه ، عن الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك : لا أعلم صالح بن مسمار أسند إلا حديثاً واحداً ، وهذا الحديث لا يثبت موصولاً .

١٤٧٦ ﴿ الحارث ﴾ بن مُحَاشِن .. قال أبو عمر : ذكره إسماعيل القاضي عن علي بن المديني في المهاجرين وقبره بالبصرة .

١٤٧٧ ﴿ الحارث ﴾ بن مُرَّة الجُهَنِي .. ذكره سيف في الفتوح ، وقال أمره خالد بن الوليد على قضاة أيام أبي بكر الصديق حين توجه هو إلى العراق ، وكان من كُتَّاء الصحابة ، وذكر له رواية عن أرطاة ابن أبي أرطاة النخعي عنه عن ابن مسعود ... (ز) .

١٤٧٨ ﴿ الحارث ﴾ بن مسعود بن عبدة بن مُطَهَّر بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الهاء الثقيلة بن قيس بن أمية بن معاوية ، بن مالك بن عوف الأنصاري الأوسي .. ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن استشهد يوم الجسر .

١٤٧٩ ﴿ الحارث ﴾ بن مُسَلَّم التميمي .. يأتي في مسلم بن الحارث إن شاء الله تعالى .

قال : فكفنه الأنصاري وغسله في النفر الذين حضروه ، وقاموا عليه ودفنوه في قبر كلهم يمان . وروى عنه جماعة من الصحابة ، وكان من أوعية العلم المبرزين في الزهد والورع والقول بالحق ، سئل على رضي الله عنه عن أبي ذر فقال : ذلك رجل وعى علماً عجز عنه الناس ، ثم أوكأ عليه ، ولم يُخزج شيئاً منه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أبو ذر في أمتي شبيه عيسى بن مريم في زهده . وبعضهم يرويه من سُرَّه أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم ، فلينظر إلى أبي ذر .

ومن حديث وَرْقَان وغيره ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٤٨٠ ﴿الحارث﴾ بن مسلم الحجازي أبو المغيرة المخزومي .. قال البخاري : له صحبة ، وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه ، واستدركه ابن الذباغ ، وابن فتحون ، ووقع عند ابن الأثير تسمية جده المغيرة ، وأوهم أنه كذلك عند ابن أبي حاتم ، والذي عنده أبو المغيرة ، كما عند البخاري ، وقد تقدم ما ذكره ابن عبد البر في هذا في ترجمة الحارث بن سويد .

١٤٨١ ﴿الحارث﴾ بن مضر بن عبيد بن رزاح الأنصاري .. قال العدوي : شهد بيعة الشجرة ، واستشهد بالقادسية ، وله عقب ، استدركه ابن فتحون ، وقد ذكر أبو عمر الحارث بن عبيد بن رزاح ، فلمله هذا .

١٤٨٢ ﴿الحارث﴾ بن معاوية النعمان بن امرئ القيس ، بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشجلي أخو سعد بن معاذ .. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا ، وقد تقدم ابن أخيه الحارث ابن أونس بن معاذ .

١٤٨٣ ﴿الحارث﴾ بن معاوية بن زمة السكوني حليف بني هاشم ، قال ابن حبان : له صحبة ، ومات بالكوفة في أيام صلح الحسن ومعاوية .. (ز) .

١٤٨٤ ﴿الحارث﴾ بن معاوية بن زمة الكندي .. مختلف في صحبته ، ذكره ابن مندة في الصحابة ، وتبعه أبو نعيم ، وتعلق بخديث المقدم الرهاوي قال : جلس عبادة بن الصامت وأبو الدرداء ، والحارث ابن معاوية فقال أبو الدرداء : أيكم يذكر يوم صلى رسول الله عليه وآله وسلم إلى بئر من النعم ؟ فقال عبادة : أنا ، فذكر الحديث ، قال أبو نعيم : رواه أبو سلام عن المقدم الكندي فقال . الحارث بن معاوية الكندي ، وذكره ابن سعد ، وأبو زرعة الدمشقي في الطبقة الأولى ، من تابعي الشام ، وعده أبو مسهر في كبار أصحاب أبي الدرداء ، وقال العجلي : من كبار التابعين ، وذكره في التابعين البخاري

ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، ومن سره أن ينظر إلى تواضع عيسى فلينظر إلى أبي ذر .

وروى عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبي الدرداء وغيره أنه قال : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر . وقد ذكرنا إسناد حديث أبي الدرداء في باب اسمه من الكنى من كتابنا هذا إن شاء الله عز وجل .

وروى إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : كالأقوتى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعًا من تمر ، فاستبزائد عليه حتى ألقى الله تعالى .

ومسلم ، وأبو حاتم وابن سميع ، وابن جبان ، وروى أبو وهب الكلاعي عن مكحول عن الحارث بن معاوية الكندي قال : كنت أتوضأ أنا وأبو جندل ابن سهل ، فذكر قصة المسح على الخفين ، وروى يعقوب بن سفيان من طريق سليم بن عامر ، عن الحارث بن معاوية : أنه قدم على عمر فقال له : ما أقدمك ؟ كيف تركت أهل الشام ؟ فذكر قصته ، والذي يغلب على الظن أنه من المخضرمين ، وليس الحديث الأول صريحاً في صحبته والله أعلم .

١٤٨٥ ﴿الحارث﴾ بن العليّ .. وقيل الحارث بن نعيم بن العليّ ، هو أبو سعيد ، مشهور بكنيته ، يأتي في الكنى .

١٤٨٦ ﴿الحارث﴾ بن مُعَمَّر بالتشديد بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَحَ الجُمَحِيّ ، والد حاطب وجد الحارث ابن حاطب الماضى قريباً .. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن هاجر إلى الحبشة ، فهو لاء في نسق من مهاجرة الحبشة الحارث ، وأبوه حاطب وجد الحارث ، وأما مارواه ابن عائذ ، ومن طريقه ابن مندة ، من رواية عطاء الخراساني ، عن أبيه عن ابن عباس في مهاجرة الحبشة : الحارث بن مُعَمَّر ، قوله له بها حاطب بن الحارث ، فهو غلط بين ، والذي ولده هو حاطب ، والمولود الحارث بن حاطب ، كما مضى ويأتى .

١٤٨٧ ﴿الحارث﴾ بن نُبَيْهٍ والد أنس بن الحارث .. له ولا بنه صحبة ، وقد تقدم ذكر ابنه ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أصحاب الصفة ، وروى عنه ولده أنس حديثاً استدركه أبو موسى ، وقد مضى له ذكر في أنس بن الحارث .

١٤٨٨ ﴿الحارث﴾ بن نصر السهمي .. أو الحارث بن سَهْمَ البَصْرِيّ ، ذكر له الزبير بن بَكَار في المَوْقِيات من طريق محمد بن إسحاق في قصة سقيفة بني ساعدة شمرأ في الأنصار أوله :

وفي بابيه في الكنى من خبره ما لم يذكر هنا .

روى الأعمش عن شمر بن عطية عن شَهْرَ بن حَوْشَب عن عبد الرحمن ابن غَنَم قال : كنت عند أبي الدرداء إذ دخل عليه رجلٌ من أهل المدينة فسأله فقال : أين تركت أبا ذر ؟ قال : بالربذة . فقال أبو الدرداء : إنا لله وإنا إليه راجعون . لو أن أبا ذر قطع مَنى عَصُواً لا هِجْتَهُ ، لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه .

(٣٤١) جُنْدَب بن عبد الله بن سفيان البجلي العَلَقِيّ .

العلق : بَطْنٌ من بجيلة ، وهو عاتكة بن عبقري بن أَمَارِ بن إِرَاش بن عمرو بن العوث ، أخو الأزد بن العوث (م ٢٣ — الإصابة والاستيعاب جزء ثان)

بالتقوى خلفاً الأحلام * وانتطاري لزلة الأقدام
 قبلُ كانوا من الدعاة إلى الله وكانوا أزمّة الإسلام
 إن ذا الأمر دوننا لقريش * وقريش هم ذؤوب الأحلام
 وقد ذكر وثيقة أن المهاجرين والأنصار لما تنازعوا في الخلافة قام الحارث بن النضر الأنصاري
 مخاطب قومه ، فذكر البيت الأول والثالث وزاد :

فاتقوا الله معشر الأوس والخز * رج واخشوا عواقب الآلام
 وذكر له شعراً آخر في تأمير خالد بن الوليد على قتال أهل الردة باليمامة ، وهذا بخلاف ما سمي الزبير
 أباه ونسبته ، فأنه أعلم .

١٤٨٩ (الحارث) بن نضر بن الحارث الأنصاري .. ذكر المدوي في نسب الأنصار أن له صحبة ،
 وذكر القداح أنه شهد بيعة الرضوان ، ولأبيه صحبة ، واختلفوا في ضبط اسمه كما سيأتي .

١٤٩٠ (الحارث) بن النعمان بن إساف بن فضلة بن عبد عوف ، بن غنم بن مالك بن النجار
 الأنصار النجاري .. ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بمؤته ، وكذا قال أبو الأسود عن عروة ، وقال
 المدوي : شهد بدرًا واحدًا ، والمشهد إلى أن قتل بمؤته * قلت : الصحيح أن الذي شهد بدرًا هو
 الذي بعده .

١٤٩١ (الحارث) بن النعمان بن أمية بن أمية القيس بن البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك
 ابن الأوس الأنصاري الأوسي .. قال ابن سعد : ذكره في البدرين موسى بن عقبة ، وابن عمار وأبو معشر
 والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق * قلت : وذكره أيضاً أبو الأسود عن عروة وابن الكلبي ،
 وروى الطبراني من طريق عبيد الله بن أبي رافع ، وأنه ذكر فيمن شهد صفين مع علي ، وقال ابن مندة :
 لا يعرف له حديث .

له صحبة ليست بالقديمة ، يكنى أبا عبد الله ، كان بالكوفة ثم صار إلى البصرة .
 روى عنه من أهل البصرة الحسن بن أبي الحسن ، ومحمد بن سيرين ، وأنس بن سيرين وأبو السوار
 المدوي ، وبكر بن عبد الله المزني ، ويونس ابن جبير الباهلي ، وصفوان بن محرز المازني ، وأبو
 هران الجوثني .

وروى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير ، والأسود بن قيس ، وسلمة بن كهيل .
 ومنهم من يقول : جُنْدَب بن سفيان ، يكتسبونه إلى جده . ومنهم من يقول : جُنْدَب بن عبد الله ،
 وهو جُنْدَب بن عبد الله بن سفيان ، وله رواية عن أبي بن كعب وحذيفة .

١٤٩٢ ﴿الحارث﴾ بن النعمان بن خَزَمَة بن أبي خَزَمَة ، وقيل خَزَيْمَة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي .. ذكره عبدان في الصحابة ، وفرق بينه وبين حارثه بن النعمان .

١٤٩٣ ﴿الحارث﴾ بن النعمان بن رافع بن ثعلبة بن جُشَم الأوسي .. قال ابن منذر : روى حديثه سليمان بن عبيد الله بن عبيد بن عمرو عن عبد الكريم الجعفي عن ابن الحارث بن النعمان ، عن أبيه

١٤٩٤ ﴿الحارث﴾ بن النعمان . يأتي في حارثة بن النعمان .

١٤٩٥ ﴿الحارث﴾ بن نُفَيْع .. يقال هو اسم أبي سعد بن الملقى .

١٤٩٦ ﴿الحارث﴾ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي .. والد عبد الله الملقب

ببنة بموحدتين مفتوحتين ، الثانية ثقيلة ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : ولده النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعض أعمال مكة ، وكذا قال الزبير بن بكار ، وقال ابن أبي خيثمة : حدثنا مصعب قال : الحارث بن نوفل له صحبة ، ورواية ، وولد له على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله الملقب ببنة ، وقال الزبير بن بكار : كان نوفل أسنّ ولد أبيه ، وكان له من الولد الحارث ، وبه كان يكنى ، وهو أكبر ولده ، وروى البخاري في التاريخ من طريق عبد الله بن الحارث أن أباه كان على مكة ، وروى ابن السكن والطبراني من طريق عاصم ابن عبيد الله عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا سمع المؤذن قال كما يقول ، فإذا قال : حي على الصلاة قال : لا حول ولا قوة الا بالله ، وله أحاديث أخر ، وأخرج النسائي من طريق أبي مجلز عن الحارث بن نوفل عن عائشة : كنت أفرك لحي من ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر المزي أنه الحارث هذا ، وعند ابن حبان أنه غيره ، فإنه ذكر الحارث بن نوفل بن الحارث في الصحابة ، وذكر الراوي عن عائشة في التابعين ، وهو الأظهر ، وذكر ابن الكلبي أنه سبب نزول قوله تعالى

(٣٤٢) جندب بن مكيث الجهني .

أخو رافع بن مكيث ، يُعَدُّ في أهل المدينة ، روى عنه مسلم بن عبد الله ابن حبيب ، له ولأخيه صحبة ورواية .

(٣٤٣) جندب بن ضمير الجندعي .

لما نزلت : ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها . قال : اللهم قد أبلغت في المعذرة والحجة ، ولا معذرة لي ولا حجة ، ثم خرج وهو شيخ كبير ، فات في بعض الطريق ، فقال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : مات قبل أن يهاجر ، فلا يدرى أعلى ولاية هو أم لا ؟

(وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ) الآية ، وقال أبو حاتم : مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان ، قال ابن سعد : أخبرني علي بن عيسى بن عبد الله بن الحارث قال : صعب الحارث بن نوفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستعمله على بعض عمله بمكة ، وافرّه أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم انتقل إلى البصرة ، واختلط بها داراً ، ومات بها في آخر خلافة عثمان ، وقال غيره من أهل بيته : مات في زمن معاوية ، وكان يُشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما الزبير بن بكار فذكر هذا الكلام الأخير في ترجمة أخيه عبد الله بن نوفل .

١٤٩٧ (الحارث) بن أبي هالة أخو هند بن أبي هالة ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. يأتي نسبه في ترجمة أخيه ، ذكر ابن الكلبي وابن حزم أنه أول من قتل في سبيل الله تحت الركن اليماني وقال العسكري في الأوائل . قال : لما أمر الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن يصدع بما أمره قام في المسجد الحرام قال : قولوا لا إله إلا الله فتأججوا فقاموا إليه ، فأتى الصريح أهل فادر كره الحارث بن أبي هالة ، فضرب فيهم ، فعمقوا عليه ، فقتل ، فكان أول من استشهد ، وفي الفتوح لسيف عن سهل بن يوسف عن أبيه : قال عثمان بن مظعون : أول وصية أو صانا بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قتل الحارث بن أبي هالة ، ونحن أربعون رجلاً ، ليس بمكة أحد على ما نحن عليه ، فذكر الحديث .

١٤٩٨ (الحارث بن هاني) بن أبي شعمر بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الكندي .. ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد يوم ساباط بالمدائن ، وكان في ألفين وخمسمائة في البطاء ، وأخرجه ابن شاهين واستدركه أبو موسى وابن فتحون .

١٤٩٩ (الحارث) بن هشام أبو عبد الرحمن الجبلي .. مشهور بكنته وسيات في الكنى .

فتزلت : ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ... الآية .

(٣٤٤) جنذب بن كعب العبدي ، ويقال الأزدي ، ويقال الغامدي .

وهو عند أكثرهم قاتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد ، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : قال لنا علي ابن المديني : جنذب بن كعب الغامدي له صحبة .

روى عنه أبو عثمان النهدي ، وحارثة بن مضرب ، وهو الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة .

قال أبو عمر : روى الحسن البصري عن جنذب بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

١٥٠٠ (الحارث) بن هشام المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد الرحمن القرشي الخزرجي أخو أبي جهل ، وابن عم خالد بن الوليد ، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة . . . حديثه في الصحيحين ، عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كيف يأتيك الوحي؟ الحديث ، ووقع في رواية لأحمد والبخاري عن عائشة عن الحارث بن هشام ، وروى له بن ماجه حديثاً آخر من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج أم سلمة في شوال ، الحديث . قال الزبير بن بكار : كان شريفاً مذكوراً ، مدحه كعب بن الأشرف اليهودي ، وشهد الحارث بن هشام بدرًا مع المشركين ، وكان فيمن انهزم فعيره حسان بن ثابت فقال :

إن كنت كاذبة الذي حدثتني * فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأحبة أن يقاتل دونهم * ونجا برأس طيرة^(١) ولجام
فأجاب الحارث :

الله يعلم ما تركت قتالهم * حتى رموا فرسي باشقر مزبد
فعلت أنى إن أقاتل واحداً * أقتل ولا يئسني عدوى مشهدي
ففررت عنهم والأحبة فيهم * طمعاً لهم بعقاب يوم مرصد

ويقال إن هذه الأبيات أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار ، قال الزبير : ثم شهد أحنأ مشركاً ، حتى أسلم يوم فتح مكة ، ثم حسن إسلامه ، قال : وحدثني عبي قال : خرج الحارث في زمن عمر بأهله وماله من مكة إلى الشام ، فتبعه أهل مكة ، فقال : لو استبدلت بكم داراً بدار ما أردت بكم بدلاً ، ولكنني انتقلت إلى الله فلم يزل مهاجراً بالشام حتى ختم الله له بخير ، وله ذكر في ترجمة سهيل بن عمرو ،

حدث الساهر ضرباً بالسيف . قليل : إنه جندب بن كعب . وقيل إنه جندب بن زهير .

وقد اختلف في صحة جندب بن زهير ، وقيل حديثه هذا مرسل ، تسكّموا فيه من أجل السري بن إسماعيل . وذكر حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن جندب بن كعب كان مع علي رضي الله عنه بصفين .

وعن قال : إن قاتل الساهر جندب بن زهير الزبير بن بكار في خير ذكره في قتله الساهر بين يدي الوليد ؛ والصحيح عندنا أنه جندب بن كعب .

وذكر علي بن المديني : حدثنا المغيرة بن سلمة عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن أبي عثمان ،

قال الواقديّ عند أهل العلم بالسِّيَر من أصحابنا أن الحارث بن هشام مات في طاعون عَمَواس ، وقال المداينيّ : استشهد يوم اليرموك ، وكذا ذكره بن سعد عن حبيب بن أبي ثابت ، وأما ما رواه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الزهريّ عن أبي بكر بن عبد الرحمن : أن الحارث بن هشام كاتب عبدًا له ، فذكر قصة فيها فارتفعوا إلى عثمان ، فهذا ظاهره أن الحارث عاش إلى خلافة عثمان ، لكن ابن لهيعة ضعيف ، ويحتمل أن تكون الحاكمة تأخرت بعد وفاة الحارث ، قال الزبير : لم يترك الحارث إلا ابنه عبد الرحمن ، فأُتي به وبناجية بنت عتبة بن سُهَيْل بن عمرو إلى عمر ، فقال : زوجوا الشريفة بالشريد ، عسى الله أن ينشر منها ، فنشر الله منها ولداً كثيراً ، وكان الحارث يضرب به المثل في السؤدد حتى قال الشاعر :

أظننت أن أبلك حين نسبني * في المجد كان الحارث بن هشام

أولى قریش بالمكارم والندى * في الجاهلية كان والإسلام

وقال الزبير بن بكار في الموقّعات من طريق محمد بن إسحق في قصة سقينة بنى ساعدة ، قال : ققام الحارث بن هشام وهو يؤمئذ سيّد بنى مخزوم ، ليس أحد يعدل به إلا أهل السوابق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : والله لولا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمة من قریش ما أبعد منها الأنصار ، ولكانوا لها أهلاً ، ولكنه قول لاشكّ فيه ، فوالله لو لم يبق من قریش كلّها إلا رجل واحد لصبر الله هذا الأمر فيه . وكان الحارث يعمل في قتال الكفار ويرتجز :

إني بربي والنبي مؤمن * والبعث من بعد المات مؤقن

أقيح بشخص للحياة موطن

١٥٠١ (الحارث) بن أبي وجزة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن أمية الأمويّ . . قال

قال : رأيت الذي بلعب بين بدى الوليد بن عقبة فبرى أنه يقطع رأس رجل ثم يعيده ، ققام إليه جندب ابن كعب فضرب وسطه بالسيف وقال : قولوا له فليجئ نفسه الآن . قال : فحبس الوليد جندباً ، وكتب إلى عثمان رضى الله عنه ، فكتب عثمان أن خلّ سبيله ، فتركه .

قال : وحدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان ساحرٌ يَأْعَبُ بين بدى الوليد وريمهم أنه يدخل في قيم الحمار ويخرج من ذنبه أو من دُبره ، ويدخل في است الحمار ويخرج من فيه ، وريمهم أنه يضرب رأس نفسه فيرمي به ، ثم يشتدّ فيأخذه ثم يعيده مكانه ، فانطلق جندب إلى الصيقل ، وسبّه عنده ، فقال : وجب أجرك ، فهان . قال : فأخذه فاشتعل عليه . ثم جاء إلى الساحر مع أصحابه

البلاذرى : اسم أبى وَجْزَة : تميم ، وكان قد عُمر ، وذكر الواقدي ، والوزير أنه شهد بدرًا مع المشركين ، فأُسره سعد بن أبى وقاص ، وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين قال : قالوا : كان في الحارث جناء وكان آدم طويلا ، فصلى خلف عمر فسمعه يقول : كأنهم خشب مستندة ، فقال : أئبي تعرض يا ابن الخطاب ، والله لا أصلي خلفك أبداً ، وأشار المرزباني إلى خبره هذا في معجم الشعراء ، وزاد أنه عاش حتى أفضت رجلاه ، وقال في ذلك :

كبرت وأبلنتى الليالى ومن يعش * كما عشت يصبح ذا وسوس مُقْعِدا

وقصرى وإن عُمرت عشرين حِجَّة * فنلا ولا يئنى الزمان مُخْلدا

وذكر البلاذرى : أن عمر سمع الحارث بن أبى وَجْزَة يمدح خالد بن الوليد ، فنهاه ، وقال : إن حب الفخر مفسدة للدين * قلت : لم أر للحارث هذا في كتب من صنف في الصحابة ذكراً ، وهو على شرطهم ، فإنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً ، وعاش إلى خلافة عمر . ولم يبق بمكة بعد الفتح قرشي كافرًا ، كما مر ، بل شهدوا حجة الوداع كلهم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كما صرح به ابن عبد البر . (ز) .

١٥٠٢ (الحارث) بن وَحْشِي بن مالك الجَنْبِي . . جد أبى ظبيان وحُصَيْن بن جُنْدُب ، تقدم ذكره في جُنْدُب بن الحارث . (ز) .

١٥٠٣ (الحارث) بن وَهَب ، ويقال وهبان من بنى عدى بن الدُّثَيْل . . له وِقادَة ، وقد تقدم ذلك في ترجمة أسيد بن أبى إياس في الهمة ، وللحارث بن وهب قصة مع عمر ، ذكرها الزبير في الموفقيات عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان ، عن مُحَرَّر بن جعفر مولى أبى هريرة عن أبيه قال : عزل عمر أبا موسى عن البصرة ، وقُدَّامة بن مَطْعُون وأبا هريرة والحارث بن وهب أحد بني ليث بن بكر ،

وهو في بعض ما كان يصنع ، ففُتِرَق أصحاب الوليد ، ودخل هو البيت ، وأخذ جُنْدُب وأصحابه فُسِجِنُوا . فقال لصاحب السجن : قد عرفت السبب الذى سُجِنَ فيه ؛ نفلى سبيل أحدنا حتى يأتى عثمان ؛ نفلى سبيل أحدهم ، فبلغ ذلك الوليد ، فأخذ صاحب السجن فضله . قال : وجاء كتاب عثمان أن خلَّ سبيلهم ولا تعرض لهم ، ووافى كتاب عثمان قبل قتل المصلوب فخلَّى سبيله .

وأخبرنا خلف بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا بن جريج عن عمرو بن دينار قال : سمعتُ بُجَالَةَ التميمي ، فذكر الحديث : اقتتلوا كل سائر وساحرة . قال : وأما شان أبى بُسْتَان فإنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لجُنْدُب : جُنْدُب ،

وشاطرهم أموالهم ، فذكر القصة ، وفيها : وقال للحارث : ما أعبدُ وقِلاصٌ بعتها بمائة دينار ؟ قال : خرجت بنفقةٍ معي ، فتجرت فيها ، قال : إنا والله ما بعثناك للتجارة في أموال المسلمين ، ثم أمره أن يحماها ، فقال : والله لأعملن لك عملاً بعدها ، قال : تبدل ختي أستعملك .. (ز) .

١٥٠٤ (الحارث) بن يزيد بن أنيسة ويقال بن أبي أنيسة من بني معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري . . ذكر ابن إسحاق في السيرة عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ، قال : قال لي القاسم بن محمد : نزلت هذه الآية (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً) في جدك عياش ابن أبي ربيعة ، والحارث بن زيد أخى بني معيص بن عامر كان يؤذيهم بمكة وهو كافر ، فلما هاجر أصحابه أسلم الحارث ولم يعلموا بإسلامه ، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهر الحرّة لقيه عياش بن أبي ربيعة فقاتله على شركه ، فعلاه بالسيف حتى قتله ، فنزلت هذه الآية ، ورواه البلاذري وأبو يعلى ، والحارث ابن أبي أسامة ، وأبو مسلم الكجى كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، لكن قال عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، وسماه الحارث بن يزيد بن أبي أنيسة ، وقال فيه : وكان الحارث قد أعان على ربط عياش بن أبي ربيعة ، لخلف لئن أمكنته منه فرصة ليقنته فذكر القصة بطولها وأخرجها الكلبي في تفسيره مطوّلة ، وفيه ما يدل على أنه جاء مسلماً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يلقاه عياش ، وروى بن جرير ، من طريق بن جريج عن عياش عن عكرمة قال : كان الحارث بن يزيد ابن أنيسة يعذب عياش بن أبي ربيعة مع أبي جهل ، فذكر نحوه هذه القصة ، وروى ابن أبي حاتم في التفسير من طريق سعيد بن جبير أن عياش بن أبي ربيعة حلف ليقنت الحارث بن يزيد مولى بني عامر ابن لؤي فذكر نحوه ، وروى الطبراني من طريق السدي القصة بطولها ، ولم يسمه ، ومن طريق مجاهد ولم يسمه أيضاً ، وفي سياقه ما يدل على أنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن أسلم ، ثم خرج فقتله

وما جندب ؟ يضرب ضرباً يفرّق بها بين الحق والباطل ، فإذا أبو بستان يلعب في أسفل الحصن عند الوليد بن عقبة وهو أمير الكوفة ، والناس يُحسبون أنه على سور القصر ، يعنى وسط القصر ، فقال جندب : ويلكم أيها الناس ، أما إنه يلعب بكم ؟ والله إنه لفي أسفل القصر ، ثم انطلق فاشتمل على السيف ثم ضربه به ، فنهزم من يقول : قتله ، ومنهم من يقول لم يقتله ، وذهب عنه السحر ؛ فقال أبو بستان : قد تمنى الله عز وجل بصرتك ، وسجن الوليد جندباً فانقض ابن أخيه — وكان فارس العرب — حتى حمل على صاحب السجن فقتله وأخرجه ؛ فذلك قوله :

أفي مضرب السجّار يسجن جندب ويقتل أصحاب النبي الأوائل ؟

عِيَّاش ، والله أعلم . وبهذا يصح أن يكون صحابياً ، وقال بن أبي حاتم في الجرح والتعديل : الخارث بن يزيد بن أبي أنيسة هو الذي قتله عِيَّاش بن أبي ربيعة بالبقع . بعد قدومه المدينة ، وذلك بعد أحد ، وأخرجه ابن عبد البر في موضعين سَمَّى أباه في أحدهما زيدا ، وفي الآخر يزيد ، فظنه اثنين ، وهما واحد والله أعلم .

١٥٠٥ (الخارث) بن يزيد العامري . . آخرُ شهد الفتوح بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره سيف ، وروى عن عمر أنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن يجعل عمرو بن مالك بن عتبة بن وهيب مُقَدِّمة العسكر إلى هيت ليحاصرها ، فحاصرها عمرو ، وترك الخارث بن يزيد العامري على نصف العسكر ، وتقدم هو إلى قَرْيَشِيَاء ، فذكر القصة * قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة ، استدركه ابن فتحون .

١٥٠٦ (الخارث) بن يزيد الجهمي . . قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : لا يُعرف له حديث إلا أنه مذكور في حديث أبي اليسر ، وأشار إلى ما أخرجه هو وعبد الغني بن سعيد في المبهمات من طريق ابن وهب ، عن يونس عن ابن شهاب عن جابر قال : قال أبو اليسر : كان لي على الخارث ابن يزيد الجهمي مال فطال حبسه إبني ، الحديث . رجاله ثقات ، مع اقتطاعه ، وأصله في صحيح مسلم ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحَيِّ من الأنصار ، فكان أول من لقينا أبا اليسر ، فقال أبو اليسر : كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال ، فذكر الحديث * قلت : وآخرامي مضبوط بانهمائين وهو في الأنصار ، فيحتمل أن يكون جهمياً حليفاً للأنصار ، ووجدت له حديثاً من روايته ، لكن إسناده ضعيف ، أخرجه أبو موسى في الذيل من طريق بشر ابن عمار ، عن الأحوص بن حكيم ، عن الخارث بن زياد عن الخارث بن يزيد الجهمي قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهى أن يُبال في الماء المجتمع المستقع .

فَأَنْ يَكُ ظَنِّي بِأَبْنِ سَلْمَى وَرَهْطِهِ
هو الحق بطَلَقِ جَنْدُبٍ أَوْ يِقَاتِلِ
ونال من غلمانِ رَضَى اللهُ عَنْهُ في قصيدته هذه ، وانطلق إلى أرضِ الروم ، فلم يزل يقاتل بها أهل الشرك حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية .

باب جهم

(٣٤٥) جَهْم بن قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، أبو خزيمة ، هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد الأسود الخزاعية ، ويقال حرملة بنت عبد (م ٢٤ — الإصابة والاستيعاب ، جزء ثان)

١٥٠٧ ﴿الحارث﴾ بن يزيد البكري .. تقدم في الحارث بن حسان .

١٥٠٨ ﴿الحارث﴾ غير منسوب .. قال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، وروى النسائي من طريق حبيب بن سيعة عن الحارث : أن رجلاً كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فمرّ به رجل فقال : يا رسول الله ، إني أحبه ، الحديث . أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عنه ، وقال مبارك بن فضالة ، وحبيب بن واقد وغيرهما عن ثابت عن أنس فأن الله أعلم .. (ز) .

١٥٠٩ ﴿الحارث﴾ غير منسوب .. قال البخاري : إن لم يكن ابن نوفل فلا أدري ، روى عنه ابنه عبد الله ، قال ابن عبد البر : روى الحارث أبو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة على الميت ، يرويه عنه علقمة ابن مرثد ، عن عبد الله بن الحارث عن أبيه ، قال بن الأثير : هو الحارث ابن نوفل كرهه أبو عمر بلا فائدة انتهى . والجزم بكونه ابن نوفل عجيب ، فإن الحديث عند البغوي وابن شاهين والباوردي ، والطبراني وغيرهم من طرق مدارها على ليث بن أبي سلمة ، عن علقمة عن عبد الله بن الحارث عن أبيه ، ولم يقع في رواية أحد منهم أنه الحارث بن نوفل لكنهم أوردوه في ترجمة الحارث بن نوفل ، فهو على الاحتمال ، أما الجزم بذلك فلا ، فلا لوم على ابن عبد البر .. (ز) .

١٥١٠ ﴿الحارث﴾ المليكي .. ذكره ابن عبد البر ، وساق له من طريق سعيد بن سنان عن يزيد ابن عبد الله بن الحارث المليكي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الخليل معقود في نواصيها الخير * قلت : وأنا أخشى أن يكون صحته ، فإن الطبراني أخرجه هذا الحديث من هذا الوجه ، فقال : عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده ، فذكره سواء ، وإنما لم أورد في القسم الأخير لاحتمال أن يكون عند راويه على الوجهين .

١٥١١ ﴿الحارث﴾ النهمي .. بكسر النون وسكون الهاء يأتي في العربان في حرف العين .. (ز) .

ابن الأسود ، وتوفيت بأرض الحبشة ، وهاجر معه ابنه عمرو وخزيمة ابنا جهيم بن قيس ، ويقال فيه جهيم . (٣٤٦) جهيم البلوي : روى عنه ابنه علي بن الجهم أنه وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية .

باب جهيم

(٣٤٧) جهيم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطالي ، أسلم عام خيبر ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ثلاثين وسقاً ، وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نزلت قريش ، لم تمنع عن غيرها ، ونزلوا بالجحفة ليتزودوا من الماء ليلاً ، فغلبت جهيماً عينه ، فرأى فارساً وقف عليه فتعوى إليه أشرافاً من أشراف قريش .

١٥١٢ ﴿الحارث﴾ الطائفي .. يأتي ذكره في ترجمة ولده حكيم بن الحارث إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٥١٣ ﴿الحارث﴾ الغامدي .. تقدم ذكره في ترجمة ولده الحارث بن الحارث ، ولده الحارث ابن يزيد المتقدم قريباً .

﴿ ذكر من اسمه حارثة ﴾

١٥١٤ ﴿حارثة﴾ بن الأَضْبَط ويقال حارثه الأَضْبَط السلمي .. تقدم في الحمزة .

١٥١٥ ﴿حارثة﴾ بن جابر العبدي من عبد القيس له وفادة .. يأتي ذكرها في ترجمة صُحَّار ابن العباس العبدي إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٥١٦ ﴿حارثة﴾ بن جبلة بن حارثة بن شَرَحِيميل الكلبي .. سبق ذكر أبيه في الجيم ، وأما هذا فذكره عبدان في الصحابة ، وتبعه أبو موسى .

١٥١٧ ﴿حارثة﴾ بن مُحَيَّر الأشجعي من بني سلمة .. ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ويونس بن بكير عن ابن إسحاق ، في البدرين ، وقال إبراهيم بن سعد : خارجة بالمعجمة ثم بالجيم ، واختلف في ضبط أبيه ، فقال : الأولون جُمَيْرَة بالمعجمة مصغراً ، وقال الطبري بالمهملة مصغراً مثقلاً بلا هاء ، وحكى أبو موسى عن ابن أبي حاتم أنه بالجيم والزاي والله أعلم .

١٥١٨ ﴿حارثة﴾ بن الربيع الأنصاري .. ذكره عبدان ، وأبو بكر بن علي في الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، وأنا أخشى أن يكون هو حارثة بن سُراقَة المذكور بعده ، فنسب إلى أمة ، وهي الرُّبَيْع بتشديد التثنية كما سيأتي .

١٥١٩ ﴿حارثة﴾ بن يزيد بن أبي زُهَيْر بن امرئ القيس الأنصاري الخزرجي .. ذكره المسيبي عن

(٣٤٨) جهيم بن قيس ، ويقال جهيم وقد تقدم ذكره في باب جهيم ، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته خولة بنت الأسود بن حذافة .

باب الأفراد في الجيم

(٣٤٩) جرْمُول بن العباس بن عامر بن ثابت . أو نابت . اختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر فيما ذكر

خليفة بن خياط ، واتفقا على أنه قتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو من الأوس من الأنصار .

(٣٥٠) الجارود العبدي ، هو الجارود بن المعلّى بن العلاء . وقيل الجارود بن عمرو بن العلاء ، يكنى

محمد بن قُليح عن موسى بن عقبة فيمن شهيد بدرًا ، وخاتمة إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن قُليح فقال :
خارجة بالمعجمة والجيم ... (ز) .

١٥٢٠ ﴿ حارثة ﴾ بن مُرافقة بن الحارث بن عديّ بن النجّار (بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي) ^(١)
ابن النجار الأنصاري النجاري ... وأمه الرُبَيْع بنت النضر عمّة أنس بن مالك ، واستشهد يوم بدر ، وروى أحمد
والطبراني من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت بن أنس ، والنجاري والنسائي من غير وجه عن حميد عن أنس ،
والترمذي من طريق سعيد عن قتادة عن أنس ، فاتفقوا على أنه قتل يوم بدر ، وفي رواية ثابت أنه خرج
نظّارًا فأصيب ، فأتت أمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : قد عرفت موضع حارثة مني ، الحديث ،
وفيه : وأنه في الفردوس ، هكذا ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وأبو الأسود فيمن شهيد بدرًا ، وقتل بها
من المسلمين ، ولم تختلف أهل المغازي في ذلك ، واعتمد ابن مندّة على ما وقع في رواية لجماد بن سلمة ، فقال : استشهد
يوم أُحد وأنكر ذلك أبو نعيم ، فبالغ كعادته ، ووقع في رواية الطبراني من طريق حماد ، والبيهقي من
طريق حميد أنه قتل يوم أُحد ، فالله أعلم والمعتمد الأول .

١٥٢١ ﴿ حارثة ﴾ بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لوذان بن عمرو بن عوف
الأنصاري ... ذكره الطبراني وابن شاهين وابن القلاح فيمن استشهد بأحد ، وقال العدوي : لم يختلفوا
في أنه شهدها ، واستدركه أبو موسى ، وابن فتحون .

١٥٢٢ ﴿ حارثة ﴾ بن شراحيل بن كعب بن عبد الغزّي بن زيد بن امرئ القيس ابن عامر بن
النعمان بن عامر بن عبد ودّ بن زيد اللات ، بن رُقَيْدَة بن قُور بن كَلْب بن وَجْرَة الكلابي
والد زيد بن حارثة ، وجد أسامة بن زيد ، سبق ذكر حفيده حارثة بن جبلة بن حارثة قريبًا ، روى ابن

أبا غيث ، وقيل أبا عتاب ، ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشى أن يكون تصحيفًا ، ولكنه ذكر له الكنتيتين :
أبو عتاب وأبو غيث .

قال أبو عمر رحمه الله : وقد قيل يكنى أبا المنذر ، ويقال الجارود بن المعلّى بن حنّش ، من بني جذيمة ،
كان سيداً في بني عبد القيس رئيساً ، وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في سنة
عشر الجارود ابن عمرو بن حنّش بن المعلّى ، أخو عبد القيس في وفد عبد القيس ، وكان نصرانياً فأسلم
وحسن إسلامه .

ويقال : إن اسم الجارود : بشر بن عمرو ، وإنما قيل له الجارود ، لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل ،

مندة والحاكم من طريق يحيى بن أيوب بن أبي عقيل ، حدثنا عمي زيد عن أبيه أبي عقيل وهب بن زيد عن أبيه زيد بن الحسن ، عن أبيه أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا أباه حارثة بن شراحيل إلى الإسلام فأسلم ، قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورويناه في فوائد تمام (في نحو ورقتين ورجال إسناده مجهولون ، من يحيى إلى زيد بن الحسن بن أسامة)^(١) ، والمخفوظ أن حارثة قدم مكة . في طلب ولده زيد فخبره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاختار صحبة النبي الله عليه وآله وسلم ، وسيأتي ذلك في زيد ، ولم أر لحارثة ذكر إسلام إلا من هذا الوجه .

١٥٢٣ ﴿ حارثة ﴾ بن عدي بن أمية بن الضيئب الجذامي الضبي ، بالمعجمة والموحدة مصغر .. قال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال ابن مأكولا ، وروى أبو بشر الدولابي وابن مندة من طريق ولده عنه قال : كنت في الوفد أنا وأخي ، فذكر الحديث ، وفيه اللهم بارك لحارثة في طعامه ، وسيأتي في ترجمة أخيه مخزومة ، وقال أبو عمر : مجهول لا يعرف ، وقد ذكره البخاري .

١٥٢٤ ﴿ حارثة ﴾ بن عمرو الأنصاري الساعدي . قتل يوم أحد ، ذكره أبو عمر مختصرا ، ويحتمل أن يكون هو خارجة بن عمر الآتي في الخاء المعجمة .

١٥٢٥ ﴿ حارثة ﴾ بن قطن بن زاهر بن حصن بن كعب بن غليم بن جناب السكبي .. روى ابن شاهين من طريق هشام بن السكبي بإسناد له ، قال : وفد حصين وحارثة ابنا قطن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلما ، وكتب لهما كتابا ، فذكر الحديث ، وفيه فقال حصن من أبيات :

وجدتكم يا خير البرية كاهبا * نبت كرينا في الأرومة من كعب

وروى ابن سعد عن هشام بن السكبي بإسناد آخر قصة أخرى في وفاة حارثة المذكور ، سيأتي إسنادها في ترجمة حملى بن سعد أنه السكبي إن شاء الله تعالى ، وفيها أنه صلى الله عليه وآله وسلم كتب كتابا لحارثة بن

فأصابهم فخرهم ، وقد ذكر ذلك المفضل العبدي في شعره فقال :

ودُسْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا جَرَدَ الْجَارُودُ بَكْرَيْنِ وَائِلِ

فقلب عليه الجارود ، وعُرف به .

قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة تسع^(٢) فأسلم ، وكان قدومه مع المنذر بن ساوى في جماعة من عبد القيس ، ومن قوله لما حسن إسلامه :

شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَسَاحَتُ بَنَاتُ فُؤَادِي بِالشَّهَادَةِ وَالنَّهْضِ

فَأَبْلَغُ رَسُولَ اللَّهِ عَنِّي رِسَالَةً بَأَنِّي خَنيفٌ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْأَرْضِ

(١) مابن القوسين غير موجود في مخطوطة الأزهر .

(٢) في هامش طبعة العهد من الاستيعاب ما يأتي (هكذا وجد وقد مر آتفا أنه قدم في سنة عسر) .

قَطَنَ : هذا كتاب من محمد رسول الله لأهل ذؤمة الجندل ، وما يليها من طوائف كلب ، مع حارثة بن قطن ،
لنا الصاخبة من البغل ، ولكم الصامت من النخل ، على الحارثة العُشْر ، وعلى العامرة نصف العشر فذكر الكتاب
١٥٢٦ ﴿ حارثة ﴾ بن قعين بن خُليد بن حديد الطائي من بني طريف بن مالك .. ذكره ابن شاهين
في ترجمة زيد الخليل ، وروى بسنده عن هشام بن الكلبي أنه ذكره فيمن وفد مع زيد ، ورأيت في نسخة
قديمة من ابن شاهين بالجيم والصواب أنه بالحاء المهملة .. (ز) .

١٥٢٧ ﴿ حارثة ﴾ بن مالك .. في الحارث بن مالك .. (ز) .

١٥٢٨ ﴿ حارثة ﴾ بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري ..
ذكره موسى بن عقبة ، وابن سعد فيمن شهد بدرًا ، وقد ذكره ابن إسحاق إلا أنه سَمِيَ جدّه رافعًا ، وقال
ابن سعد : يكنى أبا عبد الله ، روى النسائي من طريق الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال : دخلت الجنة فسمعت قراءة ، فقلت : من هذا ؟ قيل : حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم : كذلك البرّ ، وكان برًّا بأمّه ، وهو عند أحمد من طريق معمر عن الزهري
 عن عروة أو غيره ، ولنظفه : كان أبرّ الناس بأمّه ، إسناده صحيح ، وروى أحمد والطبراني من طريق
 الزهري : أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال : مررت على رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ومعه جبرائيل جالس في المقاعد ، فسلمت عليه ، فلما رجعت قال : هل رأيت الذي كان معي ؟
 قلت : نعم ، قال : فإنه جبرئيل ، وقد رد عليك السلام ، إسناده صحيح أيضًا ، وروى ابن شاهين طريق
 المسعودي عن الحكم عن القاسم : أن حارثة أمي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ينجي رجلاً ، فجنس
 ولم يسلم ، فقال جبرائيل : أما إنه لو سلم لرددنا عليه ، فقال لجبرائيل : وهل تعرفه ؟ فقال : نعم ، هذا
 من الثمانين الذين صَبَرُوا يوم حنين ، ورزقهم ورزق أولادهم على الجنة ، ورواه الحارث من وجه
 آخر عن المسعودي فقال : عن الحارث بن النعمان : كذا قال ، ورواه الطبراني من طريق ابن أبي ليلى
 عن الحكم ، فقال : عن مِقْسَم عن ابن عباس ، فذكر نحوه ؟ وله حديث آخر عند أحمد وغيره ، وروى البخاري

ثم إن الجارود سكن البصرة ، وقتل بأرض فارس .

وقيل : إنه قُتل بنهاوند مع النعمان بن معمر . وقيل : إن عثمان بن أبي العاصي بعث الجارود في بعث
 نحو ساحل فارس ، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود ، وكان قبل ذلك يعرف بعقبة العلي ، فلما قتل الجارود
 فيه عُرف بعقبة الجارود ، وذلك سنة إحدى وعشرين ، وقد كان سكن البصريين ولكنه بعد في البصريين .
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها : ضالة المؤمن حرق النار .

روى عنه مطرف بن الشخير . وابن سيرين ، وأبو مسلم الجذمي ، وزيد بن علي أبو القموص ، وروى
 عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، وروى عنه جماعة من كبار التابعين .

في التاريخ من طريق ثابت عن عبد الله بن رباح أن حارثة بن النعمان قال لعثمان : إن شئت قاتلنا ذنوك ، وقال ابن سعد : أدرك خلافة معاوية ، ومات فيها بعد أن ذهب بصره ، وروى الطبراني والحسن بن سفيان من طريق محمد بن أبي فديك ، عن محمد بن عثمان عن أبيه قال : كان حارثة بن النعمان ، وفي رواية له عن حارثة بن النعمان ، وكان قد ذهب بصره فاتخذ خيطاً في مُصَلَّاهُ إلى باب حُجْرَتِهِ ، فكان إذا جاء المسكين أخذ من مِسْكِنَةٍ^(١) شيئاً ثم أخذ بطرف الخيط ، حتى يَأْكُلَهُ ، فكان أهله يقولون له : نحن فكفك ، فيقول : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : تناولوا المسكين حتى مضارع السوء .

١٥٢٩ ﴿ حارثة ﴾ بن وهب الخزازي .. أمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخزاعية ، فهو أخو عبيد الله بن عمر لأمة ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن حفصة بنت عمر ، وغيرها ، وله في الصحيحين أربعة أحاديث ، منها قوله صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : آمَنَ ما كان الناس يَتَنَى رَكْمَتَيْنِ ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ومعبد بن خالد وغيرها .

(ذكر بقية حرف الحاء)

١٥٣٠ ﴿ حازم ﴾ بن حرمة بن مسعود الغفاري .. له حديث في الإكثار من الحلوقة ، روى عنه أبو زَيْنَب مولاه ، أخرجه ابن أبي عمير ، وابن أبي عاصم في الوُحْدان ، والطبراني وغيرهم ، كلهم في الحاء المهملة . وإسناده حسن ، وذكره ابن قانع في الحاء المعجمة فصَحَّفَ .

١٥٣١ ﴿ حازم ﴾ بن حَرَام الجُدَامِي .. من أهل البادية بالشام ، روى الباوردي والدولابي والمُعَلِّي من طريق سليمان بن عتبة بن شبيب بن حازم ، عن أبيه عن جده عن أبيه حازم ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بصيد اصطدتها من الأردن ، وأهديتها إليه قبلها ، وكساني عمامة عَدَنِيَّة ،

كان الجاورد هذا سيد عبد التيس ، وأمّه دُوَيْمَكَة بنت رُوَيْم من بني شيبان .

(٣٥١) الْجَلَّاس بن سُويْد بن الصامت الأنصاري ، كان متبهما بالنفاق ، وهو ربيب عمير بن سعد زوج أمه ، وقصته معه مشهورة في التفاسير عند قوله تعالى : يَحْلِفُونَ بالله ما قالوا ، ولقد قالوا كلمة الكفر . فتحالفا ، وقال الله عز وجل : فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ . فتاب الْجَلَّاس ، وحسنت توبته وراجع الحق ، وكان قد آلى ألا يحسن إلى عمير ، وكان من توبته أنه لم ينزع عن خَيْر كان يصنعه إلى عمير . قال ابن سيرين : لم يُرَ بعد ذلك من الْجَلَّاس شيء . يُسَكَّرُهُ .

(١) المِسْكِن : وعاء من خوص كالذي يحمل فيه بائع الخبز في زماننا خبره الذي يسلمه لأهل المنازل (انقطاع) .

وقال لي : ما اسمك ؟ قلت : حازم ، قال : بل أنت مُطْعِمٌ ، واختصره بعضهم ، واختلف في أبيه ، قيل بمهملتين ، وقيل بكسر أوله ثم زاي ، واتفقوا على أنه جُذاعِيٌّ بضم الجيم ، ثم زال معجزة ، وقال أبو عمر : خُزاعِيٌّ بضم المعجمة ثم زاي والأول هو الصواب .

١٥٣٢ ﴿حازم﴾ غير منسوب .. روى عبدان ومن طريقه أبو موسى ، من رواية محمد السعدي وهو أخو عطية عن عاصم البصري عن حازم ، قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكاة الفطر طهوراً للصائم من اللغو والرفث : الحديث .

١٥٣٣ ﴿حاصر﴾ بمهملات . . الجنى أحد وفد نصيبين ، تقدم ذكره في ترجمة الأرقم والجنى .. (ز) .

١٥٣٤ ﴿حاطب﴾ بن أبي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام ، بعدها مشناة ، ثم مهملة مفتوحات ، ابن عمرو ابن عمير بن سدة بن صعب بن سهل النخعي ، حليف بني أسد بن عبد المطلب .. يقال إنه حالف الزبير ، وقيل كان مولى عبيد الله بن حميد ؛ بن زهير بن الحارث ، بن أسد ، فكتبه فأدى ، اختلفوا على شهوده بديراً ، وثبت ذلك في الصحيحين ، من حديث علي في قصة كتابة حاطب إلى أهل مكة يخبرهم بتجهيز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فنزلت فيه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ) الآية ، فقال عمر : دعني أضرب عنقه ، فقال : إنه شهيد بديراً ، واعتذر حاطب بأنه لم يكن له في مكة عشيرة تدفع عن أهله ، فقبل عذره . وروى قصته ابن مردويه ، من حديث ابن عباس عن عمر ، فذكر يعني حديث علي ، وفيه : فقال : يا حاطب مادعاك إلى ما صنعت ؟ فقال يا رسول الله ، كان أهلي فيهم ، فكتبت كتاباً لا يضر الله ولا رسوله ، وروى ابن شاهين والباوردي والطبراني وسعويه ، من طريق الزهري ، عن عروة عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة قال : وحاطب من أهل اليمن ،

وذكر الواقدي : قال : حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ، قال : كان الجلّاس بن سويد ثمن تخلف من المنافقين في غزوة تبوك ، وكان يثبط الناس عن الخروج ، فقال : والله لئن كان محمد صادقاً لنحن شر من الحمر . وكانت أم عمير بن سعد تحته ، وكان عمير يقيم في حجره لآمال له ، فكان يكفله ويحسن إليه ، فسمعه عمير يقول هذه الكلمة ، فقال عمير : يا جلّاس ، والله لقد كنت أحب الناس إلي ، وأحسنهم عندي بدا ، وأعزهم علي أن يدخل عليه شيء يكرهه ، ونقد قلت مقالة لئن ذكرتمها لأفضحتك ، ولئن كنتم بها لأهلكن ولأحداها أهون علي من الأخرى .

فذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مقالة الجلّاس ، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الجلّاس ، فدأله

وكان حليفاً للزبير وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد شهد بدرًا ، وكان بنوه وأخوته بمكة ، فكتب حاطب من المدينة إلى كبار قريش كتاباً بنصح لهم فيه ، فذكر الحديث ، نحو حديث عليّ ، وفي آخره فقال حاطب : والله ما ارتبت في الله منذ أسلمت ، ولكنني ، كنت امرأ غريباً ولي بمكة بنون وإخوة ، الحديث : وزاد في آخره : فأنزل الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ) الآيات ، ورواه ابن مردويه من حديث أنس ، وفيه نزول الآية ، ورواه ابن شاهين من حديث ابن عمر بإسناد قوي ، وروى مسلم وغيره من طريق أبي الزبير عن جابر أن عبد الحاطب بن أبي بلتعة جاء يشكو حاطباً ، فقال : يا رسول الله ، ليدخلن حاطب النار ، فقال : لا ، فإنه شهد بدرًا ، والحديبية ، وروى ابن السكن من طريق محمد بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن حاطب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يزوج النؤم في الجنة ثنتين وسبعين زوجة ، سبعين من نساء الجنة وثلثين من نساء الدنيا ، وأغرب أبو عمر فقال : لا أعلم له غير حديث واحد : من رآني بعد موتي ، الحديث * قات : وقد ظفرت بغيره كما ترى ، ثم وجدت له ثلاثة أحاديث غيرها : أحدها أخرجه ابن شاهين من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه عن جده ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المقوقس ملك الإسكندرية ، فجئته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، فأنها أخرجه ابن مندة من هذا الوجه مرفوعاً : من اغتسل يوم الجمعة ، الحديث . ثالثها أخرجه الحاكم من طريق صفوان بن سليم عن أنس عن حاطب بن أبي بلتعة : طلع على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يشتد وفي يده على بن أبي طالب ترس فيه ماء ، الحديث . وروى مالك في الوطأ له قصة مع رقيقه في عهد عمر ، وقال الرزباني في معجم الشعراء : كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها ؛ وقال ابن أبي خيثمة : قال المدائني : مات حاطب في سنة ثلاثين في خلافة عثمان ، وله خمس وستون سنة ، وكذا رواه الطبراني عن يحيى بن بكير .

عما قال عمير ، يخاف بالله ما تكلم به قط ، وإن عميراً الكاذب ، وعمير جاضر . فقام عمير من عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول : اللهم أنزل على رسولك بيان ما تكلمت به ، فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم : يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ ... الآية . فتاب بعد ذلك الجلاس واعترف بذنبه ، وحسنت توبته .

قال : وحدثنني عبد الحميد بن جعفر ، قال حدثني أبي ، قال : قال الجلاس : أسمعُ الله وقد عرض على التوبة ، والله لقد قننته وصدقَ عمير ، فتاب وحسنت توبته ، ولم ينزع عن خيرٍ كان يصنعه إلى عمير ، فكان ذلك مما عرفت به توبته .

١٥٣٥ ﴿حاطب﴾ بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن مجح القرشي، ثم ألبجعي.. ذكره ابن اسحاق في مهاجرة الحبشة، وسمى يونس بن بكير واحد في روايته، جدّه المغيرة، وغلطوه وذكر الواقدي وغيره قالوا: هاجر الهجرة الثانية، ومات بارض الحبشة، وذكره الطبري فيمن مات بالحبشة هو وأخوه خطاب.

١٥٣٦ ﴿حاطب﴾ بن عبد المزي بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك، حسيل بن عامر ابن لؤي القرشي العامري.. ابن عم الذي بعده، ذكر أبو موسى في الذيل أن عبد الله بن الأجاج عده عن أبيه عن بشر بن تميم وغيره في اللؤلؤة.

١٥٣٧ ﴿حاطب﴾ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشي ثم العامري.. أخو سهيل كان حاطب من السابقين، ويقال إنه أول مهاجر إلى الحبشة، وبه جزم الزهري، واتفقوا على أنه ممن شهد بدرًا، وقيل. آخر من خرج من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، قال البلاذري هو غلط، وقد قالوا: إنه هو الذي زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم سودة بنت زمعة، وهذا يدل على أنه رجع من الحبشة. قبل الهجرة إلى المدينة.

١٥٣٨ ﴿حاطب﴾ بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك الأنصاري، ثم الأوسي.. قال أبو عمر: شهد بدرًا، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم * قالت: ولا رأيته عند غيره، وإنما عندهم جميعاً أنه الحارث بن حاطب، وقد تقدم: لكن اسم جدّ حاطب عبيد لا عتيك، فكأنه تصحّف هنا، فالله أعلم هل لحاطب صحبة أم لا؟.

١٥٣٩ ﴿حامد الصائدي﴾.. ذكره الأزدي في الصحابة، وقال: لم يرو عنه غير أبي إسحاق، واستدركه أبو موسى * قالت: لم يذكر البخاري أن له صحبة، وأما ابن أبي حاتم فقال: حامد الصائدي

وفي باب عمير بن سعد هذا ذكر أتم من هذا، والحمد لله.

(٢٤٧) الجدة بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن تميم بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصاري السلمي، يكنى أبا عبد الله، كان ممن يمعن عليه النفاق من أصحاب رسول صلى الله عليه وسلم.

روى عن ابن عباس أنه قال: في الجدة بن قيس نزلت: ائذّن لي ولا تفتني. وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم في غزوة تبوك: اغزوا الروم تناولوا بنات الأصفر. قتال الجدة بن قيس: قد علمت الأنصار أني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن، ولكن أعينك بمالي. فنزلت: ومنهم

ويقال الشاكري حي من همدان ، روى عن سعد بن أبي ووص . . . أبو إسحاق السبيعي وقال ابن المديني : شمع من سعد ، ولا يعرف حاله ، انتهى . قال في التجريد : . . . سمع من سعد ، ولا يعرف ، وذكره في اللباز بناء على أنه تابعي .

١٥٤٠ ﴿حامية﴾ بن سبيع الأسدي .. ذكر الواقدي بإسناده في الرد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله سنة إحدى عشرة على صدقات قومه .. (ز) .

باب — ح — ب

١٥٤١ ﴿الحباب﴾ بضم المهملة وموحدين الأولى خفيفة بن جبير .. خليف بني أمية ، وابنه عُرْفُطَة استشهد يوم الطائف ، ذكره أبو عمر وحده ، وسمى الطبري والده حبيباً ونسبه . فقال : ابن عبد مناف ابن سعد بن الحارث بن كنانة بن خُزَيْمَة ، وساق نسبه إلى الأزد ، ذكر ذلك في ترجمة ولده عُرْفُطَة ، فيمن استشهد بالطائف ، وذكر ابن فتحون في أوهام الاستيعاب : أن أبا عمر قال : استشهد بالقادسية ، وأنه قال في ترجمة عُرْفُطَة : إنه ابن الحباب بن حبيب ، ونسبه لموسى بن عقبة ، وحكى ابن فتحون أيضاً خلافاً في اسمه ، هل هو بالمهملة المضمومة ، أو بالمعجمة المفتوحة مع تشديد الموحدة ؟ وقد نبه ذلك في الخفاء المعجمة .

١٥٤٢ ﴿الحباب﴾ بن جَزء بن عمرو بن عامر بن عبد رزّاح بن ظَفَر الأنصاري ثم الظفري .. قال ابن مأكولا : له صحبه ، ذكره الطبري وابن شاهين فيمن شهد أحداً واستشهد باليمامة ، وسمى ابن القدّاح أباه جُزءاً بالتصغير .

١٥٤٣ ﴿الحباب﴾ بن زيد بن تميم بن أمية بن خُفّاف بن بياضة ، بن خُفّاف بن سعد بن مُرّة بن ابن مالك ، بن الأوس ، الأنصاري .. ذكر ابن شاهين أنه شهد أحداً وقتل يوم اليمامة ، ولم يزد ابن السكّبي على أنه قتل باليمامة .

مَنْ يَقُولُ أَتَذَنُّ لِي وَلَا تَقْنِيْ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا .

وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة : فانتزع رسول الله صلى الله عليه وسلم سُودده وسودّ فيهم عمرو بن الجوح على ما ذكرنا من خبره في باب عمرو بن الجوح .

ويقال : إنه مات في خلافة عثمان . وفي حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : بآيعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ألاّ نفر كلنا إلا الجدل بن قيس اختبأ تحت بطن ناقته . وفي حديث أبي قتادة عنه ما هو أتمّج من هذا في الحديبية ، وقال له : يا عبد الله ، لا تنقل هذا وقد قيل : إنه تاب ، لحسنت توبته ، والله أعلم .

١٥٤٤ ﴿الحباب﴾ بن عبد الله بن أبي بن سُلَول .. سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ويأتي في حرف العين .

١٥٤٥ ﴿الحباب﴾ بن عبد الله النزارى .. ذكره البغوى في الضعابة ، وروى هو وإبراهيم الحزبى من طريق عبد الله بن حاجب ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الحباب بن عبد آتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ماتأمرنى ؟ قال : تسلم ، ثم تهاجر ، ففعل ، ورجع إلى أهله وماله ، ففداهم بهما هجرا .. (ز) .

١٥٤٦ ﴿الحباب﴾ بن عمرو الأنصارى .. أخو أبي اليسر ، ووالد عبد الرحمن ، مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى أحمد وأبو داود والبخارى من طريق ابن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح عن أمه عن سلامة بنت معقل امرأة من قيس عيلان ، قالت : قدم بي عى في الجاهلية ، فباعنى من الحباب بن عمرو ، فاستسرى ، فولدت له عبد الرحمن فتوفى ، فترك ديناً ، فقالت لى امرأته : الآن تباعين فى دينه ، فجنث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته ، فقال لأبى اليسر : أعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قدم على فأتونى أعوضكم ، ففعلوا ، فأعطاه غلاماً ، فقال : خذ هذا لابن أخيك ﴿تنبيه﴾ ذكر الدار قطنى أنه رأى الحباب بن عمرو هذا فى كتاب على بن المدينى بضم أوله ومثنائين ، والمشهور أنه بموحدتين .. (ز) .

١٥٤٧ ﴿الحباب﴾ بن قَيْظَى بن سهل الأنصارى ثم الأشهل .. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وذكره ابن إسحاق أيضاً ، وقال ابن مأكولا : قاله بعضهم عن ابن إسحاق بالجيم يعنى المفتوحة ، ثم النون ، قال والحفوظ بالمهمله قلت : وذكره أبو عمر فى النخاء المعجمة بعد أن ذكر فى المهمله ، واستدركه أبو موسى فى المعجمة ، فوهم لأن ابن مندة قد ذكره فى المهمله ، والله أعلم .

١٥٤٨ ﴿الحباب﴾ بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حَرَام بن كَعْب بن شَم بن كَعْب بن سَلَمَة

(٣٤٨) جاهمة السامى ، والد معاوية بن جاهمة ، ويقال هو جاهمة بن العباس بن مرَدَّاس السامى ،

حجازى .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن أنيارك ، حدثنا سفيان بن حبيب حدثنا ابن جريج عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم أستشيره فى الجهاد . قال : ألك والدة ؟ قلت : نعم ، قال : اذهب فأكرمها فإن الجنة تحت رجائها .

(٣٤٩) الجراح الأشجى ، المذكور فى حديث ابن مسعود فى قصة برّوق بنت واشق ، حدث

الأنصاري الخزرجي ثم السلمي . قال ابن سعد وغيره : شهد بدرًا ، قال : وكان يُكنى أبا عمر ، وهو الذي قال يوم السقيفة : أنا جُدَيْلُهَا الْحَكَّكَ ، وعذيقها المرجب ، رواه عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ ، عن الزهري عن عروة ، وقال ابن إسحاق . في السيرة : حدثني يزيد بن رومان عن عروة وغير واحد في قصة بدر ، فذكر قول الحباب : يا رسول الله ، هذا منزل أنزلكه الله ليس لنا أن تعداه ، أم هو الرأي والحرب ، فقال : بل هو الرأي والحرب ، فقال الحباب : كلا ، ليس هذا بمنزل ، فقبل منه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق أبي الطفيل . قال : أخبرني الحباب بن المنذر قال : أشرت علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برأيتين فقبل مني ، خرجت معه في غزاة بدر ، فذكر نحو ما تقدم ، قال : وخير عند موته فاستشار أصحابه فقالوا : نمش معنا فاستشارني فقلت : اختر يا رسول الله حيث اختار ربك ، فقبل ذلك مني ، قال ابن سعد : مات في خلافة عمر ، وقد زاد على الحسين ، ومن شعر ، الحباب بن المنذر :

ألم تعلم الله درّ أبيكما * وما الناس إلا أكمه وبصير
بانا وأعداء النبي محمد * أسود لها في العالمين زئير
نصرنا وآوينا النبي وماله * سوانا من أهل الملتين نصير

١٥٤٩ (الحباب) غير منسوب . . يأتي في آخر من اسمه عبد الله ، وقيل هو ابن عبد الله . (ز) .
١٥٥٠ (حبان) بفتح أوله وتشديد الموحدة بن مُنْقِذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول ، ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي . . روى الشافعي وأحمد وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم والدارقطني من طريق ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر : كان حبان بن مُنْقِذ رجلاً ضعيفاً ، وكان قد سُفِعَ في رأسه مأمومة ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم له الخيار فيما اشترى ثلاثاً ، وكان

به الجراح هذا ، وأبو سنان الأشجعي جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لها صدق المرأة من نسائها ، ولها الميراث ، وعليها العدة ، في الذي مات عنها قبل أن يدخل بها ولم يكن قُرْضَ لها .

(٣٥٠) جُنَيْد بن سباع ، أبو جمعة . ويقال حبيب بن سباع ، وحبيب بن وهب . وهو مشهور بكنيته ، وسند كره في باب الكنى إن شاء الله تعالى .

(٣٥١) جِدَار الأسلمي ، روى عنه يزيد بن شجرة حديثاً مرفوعاً في فضل الجهاد ، ليس بإسناده بالقوى .

(٣٥٢) جَهْجَاه الفناري ، مدني ، وهو جَهْجَاه بن مسعود ، ويقال ابن سعيد بن سعد بن حرام

قد ، ثقلُ لسانه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بع وقال : لا خِلاَبة ، قال : فكنت أستمع يقول : لا خِلاَبة^(١) لا خِلاَبة ، وأخرج هذا الحديث في الصحيح من وجه آخر ، عن ابن عمر بغير تسمية حَبَّان ، وزاد الدار قطنى في طريق ابن إسحاق قال : فحدثني محمد بن يحيى بن حَبَّان عن عمه واسع بن حَبَّان : أن جدّه مُنْقِذ بن عمرو كان قد أتى عليه مائة وثلاثون ، وكان إذا بايع غُيْن ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إذا بايعت قتل : لا خِلاَبة ، وأنت بالخيار ثلاثاً ، وروى ابن شاهين من طريق عبد الرحمن بن يوسف عن ابن هُيَيعَة عن حَبَّان بن واسع بن حَبَّان عن أبيه عن جدّه أنه كان ضريح البصر ، فجعل له النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخيار ثلاثة أيام ، فقال عمر بن الخطاب : أيها الناس : إني لا أجد في بيوعكم أمثلاً من الذى جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحَبَّان بن مُنْقِذ ، ورواه الطبرانى في الأوسط ، والدار قطنى من طريق يحيى بن بُسْكَير ، عن ابن هُيَيعَة فقال : حدثني حَبَّان بن واسع عن محمد بن طَلْحَة بن يزيد بن رُكَّان : أنه كَلَّمَ عمر بن الخطاب في البيوع ، فذكره وقال : لا يروى عن محمد إلا بهذا الإسناد ، وروى أصحاب السنن من رواية سعيد بن قتادة ، عن أنس : أن رجلاً كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبتاع ، أو لأبيه وفي عقدته ضعف ، الحديث : ولم يُسمَّه ، والخاص : أنه اختلف في القصة ، هل وقعت لحَبَّان بن مُنْقِذ أو لأبيه مُنْقِذ بن عمرو ؟ ووجدت حَبَّان رواية في حديث آخر أخرجه الطبرانى من طريق رِشْدِين ، عن قُرَّة ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن أبيه ، عن حَبَّان بن مُنْقِذ : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أجعل ثلث صلاتى عليك ؟ قال : نعم ، إن شئت : الحديث ، قالوا : مات حَبَّان في خلافة عثمان .. (ز) .

١٥٥١ ﴿ حَبَّان ﴾ بكسر أوله على المشهور ، وقيل بفتحها ، وهو بالموحدة ، وقيل بالتحانية ، بن بُحْبُح بن بضم الموحدة بعدها مهلة ثقيلة .. روى حديثه البَقَوى وابن أبى شيبه ، والباوردى والطبرانى من طريق ابن هُيَيعَة ، عن بكر بن سُوادة ، عن زَيْد بن نَعِيم عن حَبَّان بن بُحْبُح صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ابن غفار . يقال : إنه شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غَزْوَةَ الْمُزَيْنَةِ ، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب ، ووقع بينه وبين سنان بن وبرة الجهمى في تلك الغزاة شر ، فنادى جَهَنجَاه الغفارى : يا للمهاجرين ! و نادى سنان يا للأَنْصار ! وكان حليفاً لبني عوف بن الحُزْزَج ؛ فكان سبب قول عبد الله بن أبى بن سلول في تلك الغزوة : لئن رَجَعْنَا إلى المدينة ليُخرجن الأَعَز منها الأَذَل .

وقد ذكرنا الخبر بذلك في موضعه . مات بعد عثمان رضى الله عنه يسيراً .

(١) الخِلاَبة : المدح والنس ، وكان ينطق اللام دالاً من ثقل لسانه فيقول : لاخِلاَبة لاخِلاَبة .

قال: أسلم قومي ، فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جهز اليهم جيشاً ، فأتيته ، فقلت له : إن قومي على الإسلام ، فذكر الحديث في أنه أذن ، وفي نبع الماء من أصابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه : لا خير في الإمارة لرجل مسلم ، وفيه : إن الصدقة صداع في الرأس ، وحرقة في البطن ، وأخرج له الطبراني من هذا الوجه حديثاً آخر ، وذكر ابن الأثير : أنه شهد فتح مصر ، ولم أر ذلك في أصوله ، وإنما قال ابن عبد البر : يُعدّ فيمن نزل مصر .

١٥٥٢ ﴿ حَبَّان ﴾ بن الحكم السلمي .. روى إبراهيم بن المنذر من طريق محمود بن لبيد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم التفتح : يا بني سليم ، من يأخذ رأيكم ؟ قالوا : أعطها حبان بن الحكم الفرار ، فكره قولهم الفرار ، ثم أعطاه الراية ، ثم نزعاها منه ، وأعطاه يزيد بن الأخنس ، وشهد حنيناً أيضاً ، وهو أخو معاوية وعليّ وغيرهما بنى الحكم ، استدركه أبو علي الغساني .

١٥٥٣ ﴿ الْحَبَّاب ﴾ .. قيل فيه بموحدين والأشهر بمثلثين وسبأ .. (ز) .

١٥٥٤ ﴿ حَيْشَى ﴾ بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة ، ثم تخانية ، وهو اسم بالفظ النسب ، ابن جنادة بن نصر بن أمامة ، بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل ، بن مرة بن صعصعة السلولي بفتح المهملة وتخفيف اللام المضمومة .. نسبة إلى سلول ، وهي أم بني مرة بن صعصعة ، صحابي شهد حجة الوداع ، ثم نزل الكوفة ، يكنى أبا الجنوب ، بفتح الجيم وضم النون ، الخليفة ، وآخره موحدة ، أخرج حديثه النسائي والترمذي وصححه ، روى عنه أبو إسحاق السبكي وعامر الشعبي ، وشرح بسامه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال العسكري : شهد مع عليّ مشاهده .

١٥٥٥ ﴿ حَبْلَة ﴾ بن مالك الداري .. مضى في الجيم .

١٥٥٦ ﴿ حَبَّه ﴾ بالموحد بن بَصْلَكَ .. قيل هو اسم أبي السنابل .

١٥٥٧ ﴿ حَبَّة ﴾ بن جوين .. يأتي في الرابع .. (ز) .

روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم : للؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء . وهو كان المراد بهذا الحديث في حين كفره ، ثم في حين إسلامه ؛ لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم ، ثم أسلم فلم يستقم يوماً آخر حلاب شاة واحدة ، فعليه خاصة كان يخرج ذلك الحديث ، وحديثه بذلك معروف عند ابن أبي شيبة وغيره .

وروي أن جهنجاه هذا هو الذي تناول العصا من يد عثمان وهو يخطب فكسرها يومئذ ، فأخذته الأكلة في ركبته ، وكانت تصار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٥٥٨ ﴿حَبَّة﴾ بن خالد الخزاعي، وقيل العامري... أخو سواء بن خالد، صحابي نزل الكوفة، روى حديثه ابن ماجه بإسناد حسن، من طريق الأعمش، عن أبي شريحيل، عن حبة وسواء بن خالد، قالوا: دخلنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يعالج شيئاً، الحديث.

﴿حَبَّة﴾ ذكر من اسمه حَبِيب بالمهمل والموحدين بوزن عَظِيم ﴿حَبَّة﴾

١٥٥٩ ﴿حَبِيب﴾ بن أسلم الأنصاري... ذكره ابن أبي حاتم، وقال إنه بدرى، وحكى عن أبيه أنه قال: لا أعرفه، وقال أبو عروى ترجمة حَبِيب مولى الأنصار: وقال آخرون: هو حَبِيب بن أسلم، مولى بني جُشَم بن الخَزَرَج.

١٥٦٠ ﴿حَبِيب بن الأسود﴾... يأتي في الخاء المعجمة.

١٥٦١ ﴿حَبِيب﴾ أسيد بالفتح بن جارية بالجيم، الثقي حليف بني زهرة أخو بني نصر... استشهد باليمامة ذكره أبو عمر.

١٥٦٢ ﴿حَبِيب﴾ بن أَوْس أو ابن أبي أَوْس الثقفي... ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، فدلّ على أن له إدراكاً، ولم يبق من تقيف في حجة الوداع أحد إلا وقد أسلم، وشهدها، فيكون هذا صحابياً، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. (ز).

١٥٦٣ ﴿حَبِيب﴾ بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخزاعي... له ولأبيه ولأخيه عبد الله صحبة، ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى حديثه ابن شقدة في كتاب الوالاة، بإسناد ضعيف، من رواية أبي مريم عن زِرِّ بن حُبَيْش، قال: قال علي: من ههنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقام اثنا عشر رجلاً منهم قيس بن ثابت، وحبّيب بن بُدَيْل بن وَرْقَاء، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

روى عنه عطاء، وسليمان بن يسار، ونافع مولى ابن عمر.

(٣٥٣) جَزء بن مالك بن عامر بن بني جَجَجِي، ذكره موسى بن عُمَيْة عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار، وذكر الطبري الجزء ابن مالك من بني جَجَجِي فيمن شهد أحدًا، وفيه نظر، وربما كانا واحداً والله أعلم.

وذكر الدار قُطَيْبِي جزء بن مالك والخضر بن مالك، كما ذكرنا عن موسى ابن عُمَيْة وعن الطبري، مم ذكر جزء بن عباس من رواية يونس بن بُسْكِر عن ابن إسحاق قال: فيمن

١٥٦٤ (حبيب) بن بغيض .. يأتي ذكره في حبيب بن حبيب .. (ز) .
 ١٥٦٥ (حبيب) بن تميم الأنصاري .. ذكر ابن أبي حاتم أنه استشهد بأحد، وسيأتي حبيب
 ابن زيد بن تميم قلعه هذا .

١٥٦٦ (حبيب) بن جندب .. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يكون بعض الأهل
 أكبر من بعض ، ذكره سعيد بن السكن ، كذا رأيت في المسودة ، وراجعت الصنابة لابن السكن ،
 فلم أره فيه .. (ز) .

١٥٦٧ (حبيب) بن الحارث .. لم يذكر نسبه ، روى ابن مندة من طريق محمد بن عبد الرحمن
 الطفاوي عن العاص بن عمرو الطفاوي عن حبيب بن الحارث ، وأبي الغادية قال : خرجنا مهاجرين ومعنا
 أم أبي الغادية ، فأسلموا ، فقلت : يا رسول الله ، أوصني ، قال : إياك وما يسوء الأذن ، وأخرجه
 أبو نعيم من وجه آخر ، عن الطفاوي عن العاص بن عمرو ، قال : خرج فذكره مرسلًا ، والعاص مجهول ،
 ووجدت لحبيب بن الحارث ذكرًا في خبر آخر ، روى الإسماعيلي في جمعه حديث يحيى بن سعيد
 الأنصاري من طريق الحسن الجزري عن يحيى ، عن سعيد بن أنسب قال : بعث عمر عمير بن سعد
 أميرًا على حمص ، فذكر قصة طويلة ، وفيها : ثم إن عمر بعث إليه رسولًا يقال له حبيب بن الحارث ،
 وقد رواها أبو نعيم من وجه آخر في الحلية فقال فيها : فبعث إليه رجلا يقال له الحارث ، فأنشده الله أعلم .

١٥٦٨ (حبيب) بن حباشبة بن حويرة بن عبيد بن عثان بن عامر ، بن خطمة الأنصاري
 الأوسي ثم الخطمي .. نسبه ابن السكيت وقال : صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال عبدان :
 توفي من جراحة أصابته ، ودفن ليلاً ، فصلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قبره ، وذكر العسكري
 في التصحيف : أنه ببنيب بالمعجمة والتصغير ، ولم يتابع على ذلك .

مُقتل يوم اليمامة شهيداً جزء بن عباس - بضم الجيم . وذكر من رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق
 فيمن مُقتل يوم اليمامة جزء بن العباس من بني العجلان بفتح الجيم ، وعن موسى بن عُميرة مثل ذلك بفتح
 الجيم فيمن استشهد يوم اليمامة جزء بن العباس ، قال : قال الطبري ، جزء بن عباس حليف بني جرجسي
 ابن كلفة ، قتل يوم اليمامة شهيداً .

(٣٥٤) جرثوم بن لاشر بن النضر ، أبو ثعلبة الحشني . كذا قال ابن البرقي ، ونسبه في حُشين إلى
 الحلاف بن قضاة بن مالك بن حمير .

وقال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان : أبو ثعلبة الحشني جرهم بن ناضر .
 (م ٢٦ - الإصابة والاستيعاب جزء ثان)

١٥٦٩ ﴿حبيب﴾ بن حبيب بن مروان بن عامر بن ضباري بن حُجَّية بن حُرْقُوص بن مالك ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي ثم المازني . . قال ابن الكلبي : كان يقال له حبيب بن بفيض ، فوفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : أنت حبيب بن حبيب قال الرشاطي . . لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون * قلت : وذكر غيره عن هشام بن الكلبي أنه ذكره ، وذكر أباه أيضاً ، وانهما جميعاً وفدا .

١٥٧٠ ﴿حبيب﴾ بن حبيب لعله الذي قبله . . روى الحاكم من طريق عمرو بن زياد ، عن غالب ابن عبد الله ، عن أبيه عن جده قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان بن ثابت : قل في أبي بكر شيئاً ، الحديث . قال الحاكم : اسم جد غالب حبيب بن حبيب * قلت : والراوى عن غالب متروك ، وقال العقيلي غالب هذا إسناد مجهول . . (ز) .

١٥٧١ ﴿حبيب﴾ بن حمار الأسدي . . قال أبو موسى ، عن عبدان ، هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه الأسفار ، ثم ساق له من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حمار قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فنزل منزلاً ، فتعجل ناس إلى المدينة ، الحديث . ورواه غيره من هذا الوجه ، قال : عن حبيب عن أبي ذر ، وذكر حبيباً هذا في التابعين البخاري ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، وابن حبان ، وغيرهم ، وله ذكر في ترجمة خالد ابن عرفة يأتي .

١٥٧٢ ﴿حبيب﴾ بن حمّامة ، ويقال ابن أبي حمّامة ، ويقال ابن حمّامة السلمي الشاعر . . ورد ذكره في حديث فيه : أن ابن أبي حمّامة السلمي قال : يا رسول الله إني قد أئذيتُ على ربي ، الحديث . قال أبو موسى عن عبدان : اسمه حبيب ، فالله أعلم .

قال أحمد بن حنبل : وبلغني عن أبي مُشَيْر عن سعيد بن عبد العزيز أنه قال : أبو ثعلبة الخشني جُرثوم . قال أحمد بن زهير : كذا قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في أبي ثعلبة أنه ابن ناشر . قال : وبلغني أنه ابن ناشر وابن ناشر .

قال أبو عمر رحمه الله : اختلفوا في اسمه واسم أبيه كما ترى ، وهو مشهور بكنيته ، كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهم يوم خيبر ، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا .
نزل الشام ومات في أول إمرة معاوية . وقيل : مات في إمرة يزيد . وقيل : إنه توفي في سنة خمس وسبعين في إمرة عبد الملك . والأول أكثر . روى عنه أبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير .

١٥٧٣ ﴿حَبِيب﴾ بن خِرَاشِ القَصْرِي بفتح المهملةين . قال ابن مندة : عِداده في أهل البصرة ، وروى بإسناد متروك من طريق محمد بن حَبِيب بن خِرَاش عن أبيه : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : السالمون إخوة ، الحديث .

١٥٧٤ ﴿حَبِيب﴾ بن خِرَاشِ بن حُرَيْث بن الصامت ، بن كُبَّاس بضم الكاف وتخفيف الموحدة ، ابن جعفر ، بن ثعلبة بن يربوع بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي . . . نسبه ابن الكلبي وقال : شهد بدرًا ومعه مولا الصامت ، وذكره ابن سعد والطبري وابن شاهين في الصحابة .

١٥٧٥ ﴿حَبِيب﴾ بن مُخَاشَة بضم المعجمة وتخفيف الليم الخطمي . . . روى الحارث بن أبي أسامة في مسنده بإسناد فيه الواقدي : أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بعرفة : عرفة كلها موقف ، وسيأتي حَبِيب بن مُعَمَّر بن مُخَاشَة جد أبي جعفر ، فلهذا نسب لجدّه ، وبذلك جزم أبو عمر ، وتقدم قريباً حَبِيب بن مُخَاشَة وهو غير هذا لأنه مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٥٧٦ ﴿حَبِيب﴾ بن رُبَيْعَة بالتشديد السامي والد أبي عبد الرحمن . . . قال ابن حبان : له صحبة ، روى ابن مندة والخطيب من طريق وهب بن معاوية عن أبي إسحاق قال : قال عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن كان أبي من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه ، روى الخطيب وأبو نعيم من طريق عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن : سمعت حذيفة يقول : إن المِضمار اليوم والسباق غداً ، فقلت لأبي : يا أبت أنتستيق الناس غداً ؟ قال : إنما هو في الأعمال .

١٥٧٧ ﴿حَبِيب﴾ بن رُبَيْعَة بن عمرو الثقفي . . . استدركه أبو علي الجيّاني وقال : إنه استشهد يوم جسر أبي عبيد .

١٥٧٨ ﴿حَبِيب﴾ بن رِيَابِ براء وتحتانيه السهمي . يأتي ذكره في ترجمة أخيه وائل . (ز) .

(٣٥٥) جَرَهْدُ الأَسَمِي ، قيل جَرَهْد بن خُوَيْلِد . هكذا قال الزُّهْرِي . وقال غيره : جَرَهْد بن رِزَّاح ابن عدى بن سهم الأَسَمِي . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بُجْرَة بن عبد باليل بن زُرْعَة بن رِزَّاح من أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمر بن عامر ، يكنى جرهد هذا أبا عبد الرحمن ، يُعَدُّ في أهل المدينة ، وداره بها في زقاق ابن حُثَيْن ، وجعل ابن أبي حاتم جَرَهْد بن خويلد هذا غير جَرَهْد بن دَرَّاج ، الأَسَمِي وقال : يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الضَّمَّة ، ذكر ذلك عن أبيه ، وهذا غلط ؛ وهو رجل واحد من أسلم لا تكاد تثبت له صحبة .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الفخذ عورة . وقد رواه جماعة غيره ، وحديثه ذلك مضطرب .

١٥٧٩ ﴿ حبيب ﴾ بن زيد بن تميم بن أسيد بن خُفاف الأنصاريّ البياضيّ .. روى ابن شاهين عن رجاله أنه قتل يوم أحد شهيداً ، واستدركه أبو موسى .

١٥٨٠ ﴿ حبيب ﴾ بن زيد بن عاصم ، بن عمرو الأنصاريّ للزانيّ .. أخو عبد الله بن زيد ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من الأنصار ، وقال : هو الذي أخذه مسيلة قتلته ، ثم أسند القصة عن محمد بن يحيى ابن حبان وغيره ، وقال : ابن سعد : شهد حبيب أحدًا والخندق والمشاهد ، وروى ابن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن عماره ؛ عن أبي بكر بن محمد ، يعني ابن حزم ، أن حبيب ابن زيد قتلته مسيلة ، فلما كان يوم اليمامة ، خرج أخوه عبد الله بن زيد وأمه ، وكانت نذرت أن لا يصيبها غسل حتى يقتل مسيلة .

١٥٨١ ﴿ حبيب ﴾ بن زيد الكنديّ .. قال أبو موسى : ذكره عليّ بن سعيد العسكري وغيره في الصحابة ، ثم روى من طريق عليّ بن قريّن أحد المتروكين عن الحسين بن زيد الكنديّ : سمعت عبد الله ابن حبيب الكنديّ يقول عن أبيه : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما للمرأة من زوجها إذا مات ؟ قال : لها الربع إذا لم يكن لها ولد ، وأخرجه الإسماعيليّ ، وروى من طريق عبد الرحمن بن عمرو ابن جبلة أحد المتروكين ؛ عن الحسين بن زيد بهذا الإسناد : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الوضوء ، الحديث .

١٥٨٢ ﴿ حبيب ﴾ بن سعد مولى الأنصار .. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، قال أبو عمر : قال غيره حبيب بن أسود بن سعد ، وقيل حبيب بن أسلم : مولى جشم بن الخزرج ، فلا أدري ، أواحد أم اثنان ؟

١٥٨٣ ﴿ حبيب ﴾ بن الضحّاك الجهميّ ويقال الجهميّ .. روى أبو نعيم من طريق عبد العزيز

ومات جرّه الأُسلى سنة إحدى وستين .

(٣٥٦) جُبَيْب بن الحارث ، مذكور في حديث عائشة من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، حدث به عيسى بن إبراهيم البركي ، قال : حدثنا سعيد بن عبد الله رجل من أهل الساحل ، قال أخبرنا نوح بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت . جاء جُبَيْب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني مقرّافٌ للذنوب . قال : فُتِبَ إلى الله يا جُبَيْب . فقال : يا رسول الله ؛ إني أتوبُ ثم أعودُ . قال : فكلما أذنبت فُتِبَ . فقال : إذَنْ تكثرت ذنوبي . قال : عَفُوَّ الله أكثر من ذنوبك يا جُبَيْب بن الحارث . هكذا ذكر الدارقطني جُبَيْب بالجيم .

العمى عن مسلمة بن خالد ؛ عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أتاني جبرائيل ، فقال : رأيت رجلاً معلقاً بالعرش تدعو على من قطعها ، قلت : كم بينهما ؟ قال خمسة عشر أباً ، إسناده مجهول وأظنه مراسلاً .

١٥٨٤ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عبد الله الأنصارى .. ذكر وثيقة في الردة أنه كان رسول أبي بكر الصديق إلى مسيلمة وبنى خنيفة ، يدعوهم إلى الرجوع إلى الإسلام ، قرأ عليهم الكتاب ، ثم وعظهم موعظة بليغة ، فقتله مسيلمة * قلت : وهذه القصة يذكر نحوها لحبيب بن زيد أخى عبد الله المقدم ذكره ، فقله آخر .. (ز) .

١٥٨٥ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عبد شمس ، بن المنيرة بن عبد الله بن عمرو ، بن مخزوم .. أخو الوليد ، ذكر وثيقة أنه استشهد بالهامة .. (ز) .

١٥٨٦ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عمرو بن عمير بن عوف بن غيرة بكسر المعجمة ، وفتح التحتانية بن عوف ابن ثقيف التقي .. روى ابن جرير من طريق عكرمة في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا) الآية ، قال : نزلت في ثقيف ، منهم مسعود ، وحبيب ، وزبيعة وعبدالليل بنو عمرو بن عمير ، وكذا ذكره مقاتل في تفسيره ، وأخرجه ابن مندة من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس .

١٥٨٧ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عمرو بن مخصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو ، بن مبدول الأنصارى .. ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وتبعه أبو عمر ، قال : واستشهد وهو ذاهب إلى الهامة .

١٥٨٨ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عمرو السدائى بمهملة ولام خفيفة .. ذكره ابن سعد ، وقال ابن السكن : كان يسكن الجنب ، وهو من بنى سلامان بن سعد ، بن زيد بن ليث بن شوذ بن أسلم بن الحاف ،

(٣٥٧) جبيل بن جوال الثعلبي ، ذكره ابن إسحاق ، قال . وقال جبيل بن جوال الثعلبي يوم قُربطة :

لعمرك ما لأم ابنُ أخطب نفسه ولكنه من يخذل الله يُخذل

وقال الدار قطنى : جبيل بن جوال الثعلبي له صُحبة .

(٣٥٨) جُلَيْب ، روى حديثه أبو برزة الأسلمي في إنكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه إلى رجل من الأنصار ، وكانت فيه دمامة وقصر ، فسكان الأنصارى وأمراته كرهاً ذلك ، فسمعت ابنتهما بما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فقتلت : وما كان لؤمين ولا مؤمنة إذا قضى

ابن قضاة، قال الواقدي : حدثني محمد بن يحيى بن سهل قال : وجدت في كتاب أبي أن حبيب بن عمرو السلمي كان يحدث قال : قدمنا وفدًا سلمان على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن سبعة نفر ، فاتّهبنا إلى باب المسجد ، فصادفنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خارجا من المسجد إلى جنانة دعى إليها ، فلما رأيناه قلنا : السلام عليك يا رسول الله ، فذكر القصة ، وفيها أنه أمر ثوبان بانزالهم ، فانزلهم في دار زملة بنت الحارث ، وأنهم لما سمعوا الظهر أتوا للمسجد فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، ما أفضل الأعمال ؟ قال : الصلاة في وقتها ، وأنه سأل عن رقية العين ، وذكرها فأذن له فيها ، فذكر الحديث بطوله ، وقال ابن مندة : روى عبد الجبار بن سعيد عن محمد بن صدقة ، عن محمد بن يحيى بن سهل ، عن أبيه عن حبيب بن عمرو السلمي أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قلت : وسألت ابن السكن عن هذا الوجه مطولا ، وروى من طريق الواقدي أن قدمه كان في شوال سنة عشر من الهجرة .

١٥٨٩ ﴿حبيب﴾ بن عمر الطائي ثم الأجدني^(١) بهمزة مفتوحة غير ممدودة وجم مفتوحة بعدها همزة مكسورة مقصورة .. ذكره الرشاطي عن علي بن حرب العراقي في التيجان ، عن أبي النضر ، هو هشام بن الكلبي عن جميل بن مرثد قال : وفد رجل من الأجدنين يقال له حبيب بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتابا : من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو أحد بني أجد ، ولبن أسلم من قومه ، وأقام الصلاة وآتى الزكاة أن له ماء وماله ، الحديث .. (ز)

١٥٩٠ ﴿حبيب﴾ بن عمرو .. لم يذكر نسبه ، روى عبدان من طريق العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن حبيب بن عمرو وكان قد بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا مر على قوم قال . السلام عليكم ؛ رجاله ثقات ، قال أبو موسى : يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ حَبِيبُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَدِّ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي الَّذِي بَعْدَهُ . (ز) .

الله ، ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم . وقالت : رضيت وسلّمت لما يرضى لي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللهم اصب عليها الخير صبّا ولا تجعل عيشها كدّا ، ثم قتل عنها جليبيب ، فلم يكن في الأنصار أيم أنفق منها ، وذلك أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غزواته ، ففقدته رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر به بطّلب ، فوجده قد قتل سبعة من المشركين ثم قتل ، وهم حوله مصرعين ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : هذا مني وأنا نأبئ به ، ودفنه ولم يصل عليه .

(١) أجد : بوزن قر هو جبل لطي ، والأجدني نسبة إليه .

١٥٩١ ﴿حَبِيبٌ﴾ بن عُمَيْرٍ بن حُمَاشَةَ الْخَطَمِيِّ الْأَنْصَارِيُّ . . روى عبدان من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث عن حماد بن سامة ، عن أبي جعفر الخطمي عن جده . حبيب بن عُمَيْرٍ أنه جمع بَيْنِهِ فقال : اتقوا الله ولا تتجالسوا السفهاء ، الحديث .

١٩٥٢ **حَبِيبٌ** : بن فُؤَيْك بقاء وواو مضمر ، ويقال بدل الواو دال ، ويقال راء . ذكره
الْبَغَوِيُّ وابن السَّكَنِ وغيرهما . وروى ابن أبي شَيْبَةَ وغيره من طريق عبد العزيز بن عمر . عن رجل
من بني سَلَامَانَ عن أُمّة أن خالها حَبِيبُ بن فُؤَيْك . حدّثها : أن أباه خرج به إلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم . وعيناه مُبَيضَتَانِ لا يبصر بهما شيئا ، فسأله ، فقال : كنت أُرُومُ جَلَّالِي ، فوقعت رجلي
على بَيْضِ حَيَّةٍ فأصيب بصرى ، فنفث في عينيهِ فابصر ، قال : فرأيتهُ يدخل الخيط في الإبرة ، وإنه لا ين
ثمانين : وإن عينيهِ لَمْ يُبَيضَتَا ، قال ابن السَّكَنِ : لم يروه غير محمد بن بشر ، ولا أعلم لحبيب غيره * قال :
روى ابن مندة من طريق عبد العزيز بن عمر أيضا عن الحُلَيْبِ السَّلَامَانِي عن أبيه عن جدّه حبيب
بن فُؤَيْك بن عمرو ، أنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رُقِيَّةً من العين ، فأذن له فيها ،
فدعا له بالبركة ، فهذا حديث آخر ، لكنه أشعر أنه حبيب بن عمرو السَّلَامَانِي المتقدم ذكره ، فكانه
نسب هناك لجدّه والله أعلم .

١٥٩٣ ﴿حَبِيبٌ﴾ بن مخنف الغامدي . قال ابن مندة: روى حديثه عن ابن جُرَيْج، عن عبد الكريم عن حبيب بن مخنف قال: انتهيت إلى النبي صلى الله على وآله وسلم يوم عرفة، الحديث . والصحيح ما رواه عبد الرزاق وغيره، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف عن أبيه، وهو مخنف بن سليم، وسيأتي في المجلد إن شاء الله تعالى .

ومن حديث أنس بن مالك قال : كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له جليبيب ، وكان في وجهه دماعة ، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم التزويج فقال : إذن تجدني يا رسول الله كاسدا ، فقال : إنك عند الله لست بكاسد .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، قال حدثني أبي قال : حدثني أحمد ، قال حدثنا علي ، قال حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن كنانة بن نعيم ، عن أبي بركة الأسدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزاة فأفاء الله عليه فقال لأصحابه : هل تفقدون أحداً ؟ قالوا : نعم فلاناً وفلاناً ، ثم قال : هل تفقدون أحداً ؟ قالوا : نعم فلاناً وفلاناً ، ثم قال : هل يفقدون أحداً ؟

١٥٩٤ ﴿حبيب﴾ بن أبي مُرضية . ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : جاء عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل منزلاً بخير ، فقيل له : انتقل فإنه وريء ، الحديث ، قال عبدان : لا يعرف له صحبة . قلت : ولم يثق أبو موسى بسنده ، وقال في التجريد : إنه منكر .

١٥٩٥ ﴿حبيب﴾ بن مروان التميمي ثم المازني . كان اسمه بغيضاً فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقدم ذكره في ترجمة ولده حبيب .

١٥٩٦ ﴿حبيب﴾ بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر أبو عبد الرحمن الفهري الحجازي . نزل الشام ، قال البخاري : له صحبة ، وقال مُصعب الزيري : كان يقال له : حبيب الروم لكثرة جهاده فيهم ، وقال ابن سعد عن الواقدي : كان له يوم توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنتا عشرة سنة ، وقال ابن معين : أهل الشام يُثبتون صحبته ، وأهل المدينة ينكرونها ، وقال الزبير : كان تام البدن ، فدخل على عمر فقال : إنك تجِدُ الفتاء^(١) وروى الطبراني من طريق ابن هبيرة ، عن حبيب بن مسلمة وكان مستجاباً ، وقال سعيد بن عبد العزيز : كان مُجَابِ الدعوة ، وذكره حسان في قصيدته التي رثى فيها عثمان يقول فيها :

إِنْ تَمَسَّ دَارُ بَنِي عَقَانَ خَالِيَةً بَابٌ صَرِيعٌ وَبَابٌ مُحَرَّقٌ خَرِبَ
فَقَدْ يَصَادُفُ بَاغِي الْخَلِيرِ حَاجَتَهُ فِيهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الذِّكْرُ وَالْحَسِبُ
بِأَيِّهَا النَّاسُ أَبَدُوا ذَاتَ أَنْفُسِهِمْ لَا يَسْتَوِي الصَّدَقُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْكَذِبُ
إِنْ لَا تُنْبِئُوا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَسَّرُوا كِتَابِيًّا عَصَبًا مِنْ خَلْقِهَا عَصَبُ
فِيهِمْ حَبِيبٌ شَهَابُ الْحَرْبِ يَقْدُمُهُمْ مُسْتَلْتَمًا قَدْ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ النَّصَبُ

قال ابن حبيب هو حبيب بن مسلمة ، وهو الذي فتح إزمينية ، وقال ابن سعد : لم يزل مع معاوية في

قالوا : لا . قال : لكنني أقد جئتنيبياً ، فاطلبوه في المعركة . قال : فوجدوه إلى جنب سبعة . قد قتلهم ثم قُتِل ، قالوا : يا رسول الله ، هو ذا قد قتل سبعة ، ثم قُتِل . فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال : قتل سبعة ثم قُتِل ، هذا مني وأنا منه — ثلاث مرار ثم احتمله النبي صلى الله عليه وسلم على ساعديه ، ماله سرير غير ساعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حفروا له فوضعه في قبره .

قال حماد : ولم يذكر غسلاً . قال أبو عمر : هذا حديث صحيح في أن الشهيد لا يُغسل وقد تقدم أنه لم يصل عليه .

(٣٦٤) جُرِي ، ويقال جزى بالزاي ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضب والسبع والثعلب وحشاش الأرض ، ليس إسناده قائم ، لأنه يدور على عبد الكريم بن أبي أمية .

(١) الفتاء : بفتح الفاء هو الدياب .

حروبه ، ووجهه إلى إرمينية والياً ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين ، ولم يبلغ خمسين ، وروى له أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه حديثاً واحداً في النفل ، وله ذكر في صحيح البخاري في قصة الحكمين ، لما تكلم معاوية قال ابن عمر : فأردت أن أقول : أحق بهذا الأمر من قاتلك وأباك على الإسلام ، فخشيت أن أقول كلمة تُفترق الجمع ، فقال له حبيب بن سلمة : حُفِظَتْ وَعُصِمَتْ .

١٥٩٧ ﴿حبيب﴾ بن ملة الكِنَانيّ .. تقدم ذكره في ترجمة أسيد بن أبي إياس .

١٥٩٨ ﴿حبيب﴾ بن يزيد الأنصاريّ من بني عمرو بن مبلول .. ذكر وَثِيمة أنه استشهد باليمامة .. (ز) .

١٥٩٩ ﴿حبيب﴾ بن أبي اليسر بن عمرو الأنصاريّ .. قال أبو علي الجَلَيّانيّ : له صحبة ، واستشهد بالحرّة وكذا استدركه ابن الأمين ، وابن فتحون وعزباه للعُدويّ .. (ز) .

١٦٠٠ ﴿حبيب﴾ السَلَميّ .. والد عبد الرحمن ، تقدم في حبيب بن ربيعة .. (ز) .

١٦٠١ ﴿حبيب﴾ العَنَزِيّ .. بفتح المهملة والنون بعدها زاي ، أورده عبدان في الصحابة ، وأخرج له من طريق يونس بن حبيب عن طلق بن حبيب عن أبيه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبه الأسر فأمره أن يقول : ربنا الله الذي في السماء ، الحديث . قال : ورواه شعبة عن يونس عن طلق ، عن رجل من أهل الشام عن أبيه وهو أصحّ .. (ز) .

١٦٠٢ ﴿حبيب﴾ السَكَلَعِيّ أبو خَمْرَة .. روى ابن السكن من طريق عبد العزيز بن صَمْرَة بن حبيب عن أبيه عن جده ، وكانت له صحبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة ، الحديث : قال ابن السكن : لم أجد لحبيب ذكراً إلا في هذه الرواية ، واستدركه أبو علي الجَلَيّانيّ وابن فتحون (ز) .

(٣٦٥) جَزَى السامى ، ويقال الأسامى ، والدحيان بن جَزَى ، أسلم وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بُرْدَيْنِ في حديث فيه طول ، ليس إسناده أيضاً بالقائم .

(٣٦٦) جزى بن معاوية ، عم الأحنف بن قيس ، لا تصح له صحبة ، كان عاملاً لعمر بن الخطاب على الأهواز ، وقد ذكرنا نسبه عند ذكر أخيه صعصعة بن معاوية .

(٣٦٧) جُرْمُوز الهَجَبِيّ ، من يَلْمُهميم بن عمرو بن تميم . ويقال له جُرْمُوز القُرَيْبِيّ التميمي ، له حديث واحد ، أخرجه عن أهل البصرة .

روى حديثه عبيد الله بن هُوَذة القُرَيْبِيّ عن أبي تيمية الجهني عن جُرْمُوز القُرَيْبِيّ أنه قال : يا رسول

١٦٠٣ ﴿حُبَيْش﴾ الأشعري ويقال ابن الأشعر، والأشعر لقب، وهو حُبَيْش بن خالد بن سعد ابن مُنْقِذ بن ربيعة، بن أضرَم بن خُبَيْش بجمعمة ثم موحدَة ثم مهملَة مصغَّر ابن حَرَام بن حُبَيْشَة بن كعب ابن عمرو الخزاعي... يكنى أبا صخر، وهو أخو أمّ معبد، قال موسى بن عَقْبَة وغيره: استشهد يوم الفتح، وروى البخاري من طريق هشام بن عُرْوَة عن أبيه: أن حُبَيْش بن الأشعر قتل مع خالد بن الوليد يوم فتح مكة، وسيأتي ذلك أيضاً في ترجمة كُرْز بن جابر، وروى البغوي وابن شاهين، وابن السكن، والطبراني وابن مندة، وغيرهم من طريق حَرَام بن هشام بن حُبَيْش عن أبيه عن حُبَيْش بن خالد: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج من مكة مهاجراً خرج معه أبو بكر، فذكر قصة أمّ معبد بطولها، قال أحمد: حدثنا موسى بن داود، حدثنا حَرَام بن هشام، بن حُبَيْش قال: شهد جدّي حُبَيْش الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه ابن مندة.

١٦٠٤ ﴿حُبَيْش﴾ بن يعلَى بن أمية^(١) ذكره ابن الكلبي والهيثم بن علي في الثالب، وقال ابن الكلبي في باب الشرف: كانت أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد الخزومي خرجت تحت الليل، فوقفت بركب بجانب المدينة، فذكر القصة في قطعها، فقال ابن يعلَى بن أمية حليف بني نوفل، وهو من بني حَنْظَلَة ثم من تميم في ذلك. باتت تجرّ عيائهم في كفها * حتى أقرّت غير ذات بنان^(٢)
فدعوا عبيداً واقتدوا بأبيكم * ودعوا التبختر بأبني سفيان

وذكر هذه القصة والشعر ابن سعد في الطبقات، في ترجمة فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد، وهي بنت عم أبي عمرو بن سفيان المذكورة، وقال فيها: قال حُبَيْش بن يعلَى بن أمية، فذكر شيئاً من الأبيات، وذكر أن ذلك كان في حَبَّة الوداع، وفي رواية ابن الكلبي أنها لما قطعت دخلت دار أسيد بن حَضِر، فدل على

الله أوصني. قال: أوصيك ألا تكونَ لَعَنًا. وقد روى عنه ابنه الحارث بن جُرْمُوز.

(٣٦٨) جُمَال. ويقال جُجَعِيل بن سُراقَة الضمري. ويقال الثعلبي. ويقال إنه في عِدَاد بني سَواد من بني سلمة، كان من فقراء المسلمين، وكان رجلاً صالحاً قبيحاً دميماً وأسلم قديماً، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً. ويقال: إنه الذي تصور إبليس في صورته يوم أحد. من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول: أو ليس الدهر كله غداً.

(١) في بعض النسخ يعل بن منية بضم الميم وسكون النون بعدها ياء وهي صحيحة لأن منية أم يعل بن أمية، فيكون التعبير بالأم بدل الأب.

(٢) قبل هذا البيت:

رب ابنة لأبي سليمان جمعة سراقه لحقائب الركبات
ويروي هذا البيت هكذا:

بانت تحموس عيائهم يمينها حتى أقرت غير ذات بنات
والحموس كشط الجلد عند التلخ شيئاً فشيئاً فشبه أخذ الارقاء في حقائب الناس كلمة وجدته بكشط الجلد شيئاً فشيئاً.
والغياض جمع غيبة وهي الخفية.

أن ذلك وقع بالمدنية ، وبعلي بن أمية صحابي شهير ، وهذه القصة نشعر بأن لولده صحبة ، ولم أر من ذكره في الصحابة ، وهو على شرطهم ، فقد ذكروا أمثاله والله أعلم .. (ز) .

١٦٠٥ ﴿ حُبَيْش ﴾ بن شُرَيْح الحبشي أبو حنصة .. يأتي في القسم الأخير .

١٦٠٦ ﴿ حَبِيلَة ﴾ بن عامر .. يأتي بعد قليل .

١٦٠٧ ﴿ حَبِيْ ﴾ بضم أوله وتشديد اللوحدة المالة وقيل بتحتانيتين مصغر ، وقيل حتى بفتح المهملة وتشديد التحتانية بن جارية بالجيم ، والتحتانية ، وقيل بالمهملة والثقة والأول هو الراجح .. وذكره ابن إسحاق والوافدي وغيرهما فيمن استشهد يوم اليمامة ، وذكره الطبري فيمن أسلم يوم الفتح ، وضبطه ابن ما كولا كما ضبطه أولا وحكى اختلاف فيه .. (ز) .

باب ح - ح ت

١٦٠٨ ﴿ الحُتَات ﴾ بضم أوله وتخفيف المثناة بن يزيد بن علقمة بن جري بن سفيان ، بن مجاشع ابن دارم التميمي الدارمي الجاشعي .. ذكره ابن إسحاق وابن الكلبي فيمن وفد من بني تميم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا ، وقال ابن هشام هو القاتل :

لعمري أيبك فلا تكذب لقد ذهب الخير إلا قليلا

لقد فتن الناس في دينهم وأبقى ابن عفان شرا طويلا

وأخرج الدارقطني في المؤلف ، ومن طريقه أبو عمر من رواية نصر بن علي عن الأصمعي ، عن الحارث بن عمير عن أيوب قال : غزا الحُتَات الجاشعي وحارثة بن قدامة والأحنف فرجع الحُتَات فقال لمعاوية : فضلت على مُحَرِّقا ومُجَدِّلا ، قال : اشتريت منهما دينهما ، قال : فاشتري مني ديني ، قال نصر : يعني بالحرق حارثة بن قدامة لأنه كان حرق دار الإمارة بالبصرة ، وبالجدل الأحنف ، لأنه كان جدل

(٣٦٩) جَنْدَرَة بن خَيْشَنَة ، أبو قِرْصَافَة ، هو مشهور بكنية معدود في الشاميين . له أحاديث ، نخرجها عن أهل الشام . وقد قيل : إن اسم أبي قِرْصَافَة قيس ، والأول أكثر ، وقد ذكرناه في السكتي ، والحمد لله .

(٣٧٠) جُفَيْيَة النهدى . كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع بكتابه الدلو^(١) ، ثم أتاه بعد مسلاما . حديثه عند أبي بكر الدهري عن الثوري ، لم يرو عنه غيره ، ولا يحتاج به لضعف الدهري .

(٣٧١) جَمْرَة بن النعمان العذري ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عُدْرَة ، ولا أعرفه بغير هذا .

(٣٧٢) جَيْفَر بن الجَلَنْدِي العُماني ، كان رئيس أهل عُمان هو وأخوه عبد بن الجَلَنْدِي ، أسلما على يد عمرو بن العاص حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى ناحية عمان ، ولم يقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم لم يرياه ، وكان إسلامهما بعد خيبر .

(١) الدلو : مثل الجرذل المعروف عندنا غير أنه من جلد كانوا يأخذون به الماء من الآبار ونحوها ، وكان كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم من جلد فجعله جفينة رتمه للدلو .

عن عائشة والزيير يوم الجمل ، وقال ابن عبد البر : ذكر ابن إسحاق وابن الكلبي وابن هشام : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخى بين الختات ومعاوية ، فأت الختات عند معاوية في خلافة ، فورثته بالأخوة ، فقال الفرزدق في ذلك ، فذكر البيتين الاتنين ، قال ابن هشام : وهما في قصيدة له ، وقال المدائني : كان الختات مع معاوية في حروبه ، فوفد عليه في خلافة ، فخرجت جواؤهم ، فأقام الختات حتى مات ، فقبض معاوية ماله ، فخرج إليه الفرزدق وهو غلام فأنشده :

أبوك وعمي بامعاوى أورثا ثراثا فيحتاز التراث أقاربهُ

فما بال ميراث الختات أكلته وميراث حرب جامد لك أكثرهُ

الآيات ، فدفع إليه ماله ، وقال أبو عمر : كان للختات بنون : عبد الله ، وعبد الملك وغيرهما ، وقد ولى بنو الختات لبنى أمية ، انتهى . وينظر كيف يجمع هذا مع قصة معاوية في حيازته ميراثه .

١٦٠٩ ﴿ الختات ﴾ بن عمرو الأنصاري .. أخو أبي اليسر تقدم في الحباب بموحدتين .

﴿ باب — ح — ث ﴾

١٦١٠ ﴿ حثيلة ﴾ بن عامر .. يأتي في حيلة .

﴿ باب — ح — ج ﴾

١٦١١ ﴿ الحجاج ﴾ بن الحارث بن قيس بن عدى بن سهم القرشي السهمي أخو السائب وعبد الله وأبي قيس ، وابن عم عبد الله بن حذافة . ذكره موسى بن عُميرة وابن إسحاق ، وغيرهم فيمن هاجر إلى الحبشة ، وقالوا كلهم : استشهد بأجناد بن إلا ابن سعد وسيف ، قالوا : قتل باليرموك سنة خمس عشرة ، وأنكر ابن الكلبي هجرته إلى الحبشة ، وقال : لم يسلم إلا بعد ذلك . وكذا قال الزبير بن بكار إنه أسر يوم بدر ، فأسلم بعد ذلك . (ز) .

(٣٧٣) جَوْدَان ، لا أعرف له نسبا ، ولا علم لي به . أكثر من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن لا يقبل معذرة أخيه ، كان عليه خطيئة صاحب مكس .

(٣٧٤) جَزْءُ بن عمرو المُذَرِّي ، ويقال جَزَوْ . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب له كتابا .

(٣٧٥) جَزْءُ السدوسي ، ثم اليماني . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر اليمامة . روى

عنه رجل من بني حفص بن المَعَارِك .

(٣٧٦) جَنَابُ الكلبي ، أسلم يوم الفتح . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول لرجل

١٦١٢ (الحجّاج) بن خَلِيٍّ الشَّلَفِيُّ بضم المهملة وفتح اللام بعدها فاء .. قال ابن يونس : له صحبة فيما قيل ، ولا أعلم له رواية ، واستدركه في التجريد .

١٦١٣ (الحجّاج) بن ذِي الْعُنُقِ الْأَحْمَسِيُّ .. روى ابن السكن من طريق طارق بن شهاب ، عن قيس بن أبي حازم عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رهط من قومه ، وذكر سيف في الفتوح أنه كان أحد الشهداء في عهد كتيبة خالد بن الوليد بالعراق سنة اثنتي عشرة ، وأنه كان في إمارته في بعض نواحي الحيرة .. (ز) .

١٦١٤ (الحجّاج) بن سنيان بن نبيرة القُرَيْبِيُّ .. يأتي ذكره في ترجمة زيد بن معاوية النميري إن شاء الله تعالى .

١٦١٥ (الحجّاج) بن عامر التَّمَالِيُّ .. عِداده في أهل حِصص ، قال البخاري : ويقال ابن عبد الله ، نزل الشام ، له صحبة ، وقال أحمد بن محمد بن عيسى الحِصصِيُّ في تاريخ المحصّين : الحجّاج بن عامر صحابي ، أخبرني بعض من رأى بعض ولده بمحس ، وروى الطبراني من طريق خالد بن معدان عن الحجّاج ابن عامر التَّمَالِيِّ ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عبد الله بن عامر التَّمَالِيِّ ، وكان من الصحابة أيضاً أنهما صلياً مع عمر بن الخطاب ، قرأ : إذا السماء انشقت ، فسجد فيها ، وروى البغوي وابن السكن ، والباوردي ، والطبراني من طريق إسماعيل بن عياش عن شُرَحْبِيلِ بْنِ سَلَمٍ أنه سمع الحجّاج ابن عامر التَّمَالِيِّ ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فذكر حديثاً ، وروى ابن عاصم والبيهقي وأبو نعيم من طريق إسماعيل أيضاً عن شُرَحْبِيلِ قَالَ : رأيت خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم)^(١) يقضون شواربهم ، الحديث فذكره فيهم .

١٦١٦ (الحجّاج) بن عبد الله النَّضْرِيُّ بالنون .. قال ابن عيسى في تاريخ حِصص : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحدث عنه أبو سلام الأسود ، روى البغوي والباوردي والحسن بن سفيان

رَبْعَةً : إن جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد أظلت عَشْكَرِي ، فخذ في بعض كهاتيك : فأطرق الرجل شيئاً ، ثم طفق يقول :

باركن معتمدٍ وعِصْمَةً لا تُذْهِبُ
يا مَنْ تَخَيَّرَهُ الْإِلَهُ لَخَلْقِهِ
أَنْتَ النَّبِيُّ وَخَيْرُ عُصْبَةِ آدَمَ
مِيكَالَ مَعَكَ وَجِبْرِيلَ كَلَامِهَا
وملاذٍ منْتَجِعٍ وَجَارٍ مُجَاوِرِ
فَجَبَاهُ بِالْخَلْقِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ
يا مَنْ يَجُودُ كَفَيْضِ بَحْرِ زَاخِرِ
مَدَدُ لِنَصْرِكَ مِنْ عَزِيزٍ قَاهِرِ

قال : فقلت مَنْ هذا الشاعر ؟ فقيل : حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) مابين القوسين ساقط من النسخ المطبوعة والكلام لا يتم بدونه .

وابن أبي شُبَيْة من طريق مكحول: حدثنا الحجّاج بن عبد الله قال: النفل حقّ، نَفَلَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَة عن الحجّاج بن عبد الله النَّضْرِيّ هل له صحبة: فقال: لا أعرفه، وقال في موضع آخر: سمعت أبي يقول: هو تابعي، وقال ابن أبي حاتم في ترجمة سفيان بن عُجب: الحجّاج ابن عبد الله له صحبة، وذكره ابن حِبَّان في التابعين، وكان ذكره في الصحابة فقال: يقال: له صحبة، وذكره مُطَيَّرٌ، ومحمد بن عثمان بن أبي شُبَيْة وغير واحد في الصحابة.

١٦١٧ ﴿الحجّاج﴾ بن عبد الله، ويقال ابن عُبَيْد، ويقال ابن عَتِيكَ الثَّقَفِيُّ.. ذكره خليفة فيمن نزل البصرة تم الكوفة من الصحابة، وذكر أبو حُدَيْفَة إسحاق بن بِشْرِ في الملتبدا: أنه كان زوج أمّ جميل الهلالية، فهلك عنها فكان المغيرة بن شعبة يدخل عليها، فأنكر ذلك عليه أبو بكر، فكان من قصة الشهادة عليه ما كان، وذلك سنة سبع عشرة من الهجرة، وقال عمر بن شَيْبَة في أخبار البصرة بإسناد له: أن المرأة التي رُمي بها المغيرة هي أمّ جميل بنت عمرو بن الأَقَمِّ الهلالية، يقال: إن أصل أبيها من ثَقِيف، قال: واسم زوجها الحجّاج بن عَتِيكَ بن الحارث بن عوف بن وهب بن عمرو الجُشَمِيِّ فكان ممن قدم البصرة أيام عتبة بن غزوان وولى حائط المسجد، مما يلي بني سُكَيْم أيام زياد، وكان قد رحل بامرأته إلى الكوفة لما جرى للمغيرة ما جرى، ثم رجع إليها في إمارة أبي موسى، فاستعمله على بعض أعماله.

١٦١٨ ﴿الحجّاج﴾ بن عِلَاط بكسر الميملة وتخفيف اللام، بن خالد بن ثَوْرَة بالثلاثة، مصغر ابن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد السلمي ثم البهزي.. يكنى أبا كلاب، ويقال كنيته أبو محمد، وأبو عبد الله، قال ابن سعد: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بخيبر فأسلم، وسكن المدينة، واختط بها داراً، ومسجداً وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر قال الحجّاج بن عِلَاط: يا رسول الله إن لي بمكة أهلاً، ومالا وإني أريد أن آتيهم،

يدعوه ويقول له خيراً.

(٣٧٧) الجَفْشِيّ^(١) الكندي. ويقال الحضرمي. يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء، يكنى أبا الخير. يقال اسمه جرير بن معدان، قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد كِنْدَة، وخاصمه إليه رجل في أرض، سماه ابن عون في حديثه عن الشعبي عن جرير بن معدان قال: وكان يلقب الجفشي، هكذا قال بالجيم: أنه خاصم رجلاً في أرض إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فجعل اليمين على أحدهما، فقال: يا رسول الله إن حلفت دفعتُ إليه أرضي. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دَعَهُ فإنه إن حلف بالله كاذباً لم يغفر الله له.

(١) يقال فيه جفشي بضم الجيم وكسرهما.

فأنا في حل إن قلت فيك شيئاً؟ فأذن له الحديث . بطوله ، رواه أحمد وأبو إسحاق عن عبد الرزاق ، ورواه النسائي عن إسحاق وأبو يعلى والطبراني وابن مندة من طريق عبد الرزاق ، قال ابن إسحاق في السيرة : حدثني بعض أهل المدينة قال : لما أسلم الحجاج بن علاط شهد مع رسول الله صلى الله وآله وسلم خيبر ، فذكر القصة نحوه حديث أنس بطولها ، وروى ابن أبي الدنيا في هواتف الجان ، من طريق وائلة ابن الأسقع قال : كان سبب إسلام الحجاج بن علاط أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة فلما جنّ عليه الليل استوحش ، فقام يحرس أصحابه ويقول :

أعيذ نفسي وأعيذ صحتي * حتى أعود سالماً ورَكْبِي

فسمع قائلاً يقول (يَا مَعْشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتَقْطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا) الآية ، فلما قدم مكة أخبر بذلك قريشا فقالوا له : يا أبا كلاب ، إن هذا يزعم محمد أنه أنزل عليه ، قال : فسأل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبل له : هو بالمدينة ، قال : فأسلم الحجاج وحسن إسلامه ، وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب : أنه أول من بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة من معدن بنى سليم ، وقال ابن السكن : نزل الحجاج شخص واستعمل معاوية ابنه عبّيد الله بن الحجاج على حمص ، وروى من طريق مجاهد عن الشعبي قال : كتب عمر إلى أهل الشام : أن ابعثوا إليّ رجلاً من أشرافكم ، فبعثوا إليه الحجاج بن علاط ، وبأى له ذكر في ترجمة أبي الأعور السلمي ، وقال ابن حبان : إنه مات في أول خلافة عمر ، وروى يعقوب بن شيبة من طريق جرير بن حازم قال : قتل المعرض بن علاط يوم الجمل ، فقال أخوه الحجاج يرثيه ، فذكر الشعر .. قلت : فهذا يدل على أنه بقي إلى خلافة عليّ لسكن سياتي في ترجمة ولده نصر بن الحجاج ما يدل على أن أباه مات في خلافة عمر ، وذكر الدارقطني أن الذي قتل بالجلجلى ولده معرض بن علاط وأن الذي رثاه أخوه نصر فكان هذا أصوب ، وللحجاج بن علاط

ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال الأشعث بن قيس : كان بين رجل منا وبين رجل من الحضرميين ، يقال له الجُفْشيش خصومة في أرض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شهودك وإلا حلف لك . وذكر الحديث .

وقال عمران بن موسى بن طلحة : لما قدم وفد كندة على النبي صلى الله عليه وسلم قال له أبو الخير - واسمه الجُفْشيش - هكذا قال بالجم وضماً :

يا رسول الله ، أنتم منا يا بني هاشم . قال : كذبتُم ، نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا نذتفي من أيّنا .

أنح اسمه صالح أظنه مات في الجاهلية، ذكره حسان بن ثابت في قصيدته الطائية التي يقول فيها :

لَكُمِيتَ كَأَنَّهَا دَمُ جَوْفٍ عَقَّتْ مِنْ سُلَافَةِ الْأَنْبَاطِ

فَاجْتَوَاهَا قَتَى يُهَيِّنُ لَهَا الْمَالَا لَ زِيَادَ بْنَ صَالِحَ بْنَ عَلَاطٍ

وأُشْدَ لَهُ الرُّزْبَانِيَّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ أَبْيَاتًا يمدح فيها علياً يوم أحد يقول فيها :

وَعَلَّتْ سَيْفُكَ بِالدِّمَاءِ وَلَمْ تَسْكُنْ لَرَدَّهُ فِي الْعِمْدِ حَتَّى يَنْهَلَا^(١)

١٦١٩ (الحجاج) بن عمرو بن غزيرة بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن غنم بن مازن بن النجار

الأنصاري الخزرجي .. روى له أصحاب السنن حديثاً صرح بسماعه فيه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحج ، قال ابن الدني : هو الذي ضرب مروان يوم الدار حتى سقط^(٢) وقال أبو نعيم : شهد صفين مع علي ، وروى عنه ضمرة بن سعيد وعبد الله بن رافع وغيرهما ، وأما العجلي وابن البرقي ، وابن سعد ، فذكروه في التابعين .

١٦٢٠ (الحجاج) بن عمر ، ويقال للحجاج بن مالك بن عمير ، ويقال : عويم بن أبي أسيد بن رقاعة

ابن ثعلبة ، يكنى أبا حدرد .. ذكره ابن سعد في الصحابة ، قتال : ابن عمرو ، وذكره غيره قتال : ابن مالك ، روى عنه ابنه حجاج ، وعروة ، وروى له الثلاثة . حديثاً في الرضاع ، سأل عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٢١ (الحجاج) بن مالك الأسلمي .. ذكر في الذي قبله .

١٦٢٢ (الحجاج) بن منبته بن الحجاج بن حذيفة بن عامر بن سعد بن سهم القرشي السهمي ..

ذكره الدار قطن في الصحابة ، وأبوه قتل كافراً بأحد ، روى عن ابن قانع من طريق أحمد بن إبراهيم الكريزي ، عن إبراهيم بن منبته بن الحجاج السلمي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه

(٣٧٨) جليجة بن عبد الله بن الحارث ، في قول ابن إسحاق ، وقال الواقدي : ابن محارب بن ناشب

ابن سعد بن ليث الليثي ، شهد حنيناً والطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتل يوم الطائف شهيداً

(٣٧٩) جُعشم الخير بن خنيفة الصديقي ، من ولد حريم بن الصدف ، بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

تحت الشجرة ، وكساه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه ونعائمه ، وأعطاه من شعره ، فزواج جُعشم الخير آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس .

(١) كان الشعر الثاني في هذا البيت هكذا « لَرَدَّهُ فِي جِرَابِهِ حَتَّى يَنْهَلَا » وهو غير مستقيم الوزن فرد دناه إلى صحته .

(٢) المراد بتروان : مروان بن الحكم وبالدار دار عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ويومها هو يوم محاصرتها ، وقد ضرب الحجاج هذا مروان بن الحكم بالسيف فقطع على الأرض ولم يمت .

وآله وسلم : من رأيتموه يذكّر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يرتدّ عن الإسلام ، وفي إسناده غير واحد من الجمهورين ، استدرّكه ابن الأمين ، وابن الأثير عن الفسائي .

١٦٢٣ (الحجّاج) الباهلي .. روى عن ابن مسعود حديثاً ، ووقع في السند ما يدلّ على أن له صحبة ، وروى أحمد من طريق شعبة : سمعت الحجّاج بن الحجّاج الباهليّ يحدث عن أبيه ، وكان قد حجّ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ابن مسعود ، فذكر حديثاً ، ووقع في رواية البنويّ والباورديّ وغيرهما من هذا الوجه عن أبيه : وكانت له صحبة ، وقال ابن السكن : لم أجده رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٢٤ (حُجْر) بن حنظلة .. قيل هو اسم دَغَل يأتى في الدال .. (ز) .

١٦٢٥ (حُجْر) بضم أوله وسكون الجيم بن عديّ بن معاوية ، بن جبلة بن عدي بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين الكنديّ المعروف بحُجْر بن الأذبرّ وحُجْر الخير .. ذكر ابن سعد ومُصعب الزبيريّ فيما رواه الحاكم عنه : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه هانيء بن عديّ وأن حُجْر ابن عديّ شهد القادسية ، وأنه شهد بذلك الجلي ، وصفين ، وصحب عليّاً فكان من شيعة ، وقتل بمرج عذراء ، بأمر معاوية ، وكان حُجْر هو الذي افتتحها ، فقدر أن قتل بها ، وقد ذكر ابن الكلبيّ جميع ذلك ، وذكره يعقوب بن سفيان في أمراء على يوم صفين ، وروى ابن السكن وغيره من طريق إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه أنه شهد هو وحُجْر بن الأذبرّ موت أبي ذرّ بالرّبيعة ، وأما البخاريّ وابن أبي حاتم عن أبيه وخليفة بن خياط ، وابن حبان فذكروه في التابعين ، وكذا ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة ، فلما أن يكون ظنه آخر ، وإما أن يكون ذهل ، وروى ابن قانع في ترجمته من طريق شبيب بن حرب ، عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن حُجْر بن عديّ رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :

قتله الشريد بن مالك في الرّدة بعد قتل عكاشة بن محص .

(٣٨٠) جندلة بن فضالة بن عمرو بن بهدلة . حديثه في أعلام النبوة حديث حسن .

(٣٨١) حوزية العصري ، من عبد القيس . جرى ذكره في حديث وفد عبد القيس ، لا أعلم له خبراً .

(٣٨٢) جُفَيّ ، ذكره ابن أبي حاتم قتال : جُفَيّ بن سعد العشيرة ، وهو من مذحج ، كان وفدّ على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد جُفَيّ في الأيام التي توفي النبي صلى الله عليه وسلم فيها ، كذا قال عن أبيه .

(٣٨٣) مُجندع الأوسي ، روى عنه حارث بن نوفل .

إن قومًا يشربون الخمر يُسمونها بغير اسمها، وروى أحد في الزهد، والحاكم في المستدرک، من طريق ابن سيرين قال: أطال زياد الخطبة فقال حَجْر: الصلاة، ففضى في خطبته، فحصبه حَجْر والناس، فزل زياد فكتب إلى معاوية، فكتب إليه أن سرِّح به إلى، فلما قدم قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال: أو أمير المؤمنين أنا؟ قال: نعم، فأمر بقتله، فقال: لا تطلقوا عني حديدًا، ولا تغسلوا عني دما، فإني لاق معاوية بالحادَّة، وإني مخاض، وروى الرُّوياني والطبراني والحاكم، من طريق أبي إسحاق قال: رأيت حَجْر بن عدى وهو يقول: ألا إني على يبعث لا أقبلها، ولا استقبلها، وروى ابن أبي الدنيا، والحاكم وعمر بن شبة من طريق ابن عَوْن عن نافع قال: لما انطلق حَجْر بن عدى كان ابن عمر يصغُر عنه، فأخبر بقتله وهو بالسوق، فأطلق خبره، وولى وهو يسكى، وروى يعقوب ابن سفيان في تاريخه عن أبي الأسود قال: دخل معاوية على عائشة فعاتبته في قتل حَجْر وأصحابه، وقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يقتل بعدي أناس يغضب الله لهم. وأهل السماء، في سنده انقطاع، وروى إبراهيم بن الجثيمة في كتاب الأولياء بسند منقطع: أن حَجْر بن عدى أصابته جنابة فقال: للموكل به: أعطني شرابي أتطهر به، ولا تعطني غدا شيئًا، فقال: أخاف أن تموت عطشًا فيقتلني معاوية، قال: فدعا الله فانسكبت له سحابة بالماء، فأخذ منها الذي احتاج إليه، فقال له أصحابه: ادع الله أن يخلصنا، فقال: اللهم خير^(١) لنا، قال: فقتل هو وطائفة منهم، قال خليفة وأبو عبيد، وغير واحد: قتل سنة إحدى وخمسين، وقال يعقوب ابن إبراهيم بن سعد: كان قتله سنة ثلاث وخمسين، قال ابن الكلابي: وكان لحَجْر بن عدى ولدان: عبد الله، وعبد الرحمن، قتلا مع المختار لما غلب عليه مضطرب وهرب ابن عمهما معاذ بن هانيء بن عدى إلى الشام، وابن عمهم هانيء الجعد بن عدى كان من أشراف الكوفة.

١٦٢٦ ﴿حَجْر﴾ بن النعمان بن عمرو بن عَرْفَجَة بن عاتِك بن امرئ القيس، بن ذهل بن معاوية

(٣٨٤) جِبَارَة بن زُرارة البلوى، له ضحية، وليست له رواية، شهد فتح مصر. هكذا قال علي

ابن عمر الدار قطنى جِبَارَة — بكسر الجيم^(٢).

باب حرف الحاء

باب حابِس

(٣٨٥) حابِس بن الدَّغْنَة^(٣) الكلابي، له خبر في أعلام النبوة، وله رواية وصحية.

(٣٨٦) حابِس بن سَعْد الطائي، شامي، مخرج حديثه عنهم، ويعرف فيهم باليماني.

(١) خر: فلي طلب من خار بمعنى اختار يريد الله اختارنا.

(٢) المشهور في هذا الاسم (جِبَارَة) نطقه مضموم الجيم.

(٣) يقال بفتح الدال وكسر العين وتخفيف النون، كما يقال بضم الدال والنون وتشديد العين.

ابن الحارث الأكبر الكندي .. ذكر ابن الكلبي : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
أخرجه ابن شاهين ، واستدركه أبو موسى وابن الأمين .

١٦٢٧ ﴿ حُجْر ﴾ بن يزيد بن سلمة بن مُرَّة بن حُجْر بن علي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين
الكندي .. قال ابن سعد : في الطبقة الرابعة وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، وكان شريفاً ،
وكان يُلقب حُجْر الشرِّ وإما قيل له ذلك لأن حُجْر بن الأدبر أي المتقدم ذكره في حُجْر بن علي كان
يقال له حُجْر الخير ، فارادوا تمييزهما ، وكان حُجْر بن يزيد هذا مع علي بصفين ، وكان أحد شهود الحكمين
ثم اتصل بمعاوية ، واستعمله على إمينية ، وذكره يعقوب بن سُفيان في أمراء علي يوم الجمل ، واستدركه
أبو موسى عن ابن شاهين ، وذكر ابن الأثير وابن الأمين عن ابن الكلبي : وهو في الجمهرة بغالب ما وصف
به هنا ، لكن قال : وكان حُجْر بن يزيد شريفاً ، ففصلوا بينهما ، وذكر له قصة مع عمارة بن عقبة بن أبي
مُعيط بالكوفة .

١٦٢٨ ﴿ حُجْر ﴾ بن يزيد بن معدى كرب بن سلمة بن مالك بن الحارث الكندي .. صاحب
مِزْبَاع بنى هند ، ذكره الطبري وقال : وفد هو وأخوه أبو الأسود علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واستدركه ابن فتحون .

١٦٢٩ ﴿ حُجْر ﴾ غير منسوب والد عبد الله .. تقدم في جهر في خرف الجيم .

١٦٣٠ ﴿ حُجْر ﴾ والد تَحْشَى .. يأتي في حُجَيْر .

١٦٣١ ﴿ حَجْن ﴾ بفتح أوله وآخره نون بن المرقع بن سعد بن عبد الحارث ، الأزدى الغامدي ..
ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وضبطه ابن ما كولا واستدركه ابن الأمين .
١٦٣٢ ﴿ حُجَيْر ﴾ مصغراً ابن أبي إهاب بن عزيز بزاوين منقوطتين وزن عظيم التميمي ، حليف بنى

ويقال : إن حابس بن سعد الطائي هو الذي ولّاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ناحية من تواجى
الشام ، فرأى في المنام كأن الشمس والقمر يقتتلان ، ومع كل واحد منهما كواكب . فقال له عمر رضي
الله عنه : مع أيهما كنت ؟ قال : مع القمر . قال : لا تلي عكلاً أبداً ، إذ كنت مع الآية للمحوّة ، فقتل
وهو مع معاوية بصفين .

وأما أهل العلم بالخبر فقالوا : إن عمر رضي الله عنه دعا حابس بن سعد الطائي ، فقال : إني أريد أن
أوليك قضاءً رخص ، فكيف أنت صانع ؟ قال : أجتهد رأيي وأشاور جلسائي . فقال : انطلق . فلم
يمض إلا يسيراً حتى رجع ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إني رأيت رؤيا أحببت أن أقصها عليك . قال :

نُوفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ .. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ حَبَّانَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَرَوَى الْفَاكَهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَتِّيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَأَنَا عِنْدَ صَنْمٍ يُقَالُ لَهُ بَوَانَةٌ ، وَهُوَ يَرَأِي الشَّمْسَ ، فَلَمَّا زَالَتْ اسْتَقْبَلَ الْكُفَّةَ فَصَلَّى رُكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ قَبْلَةُ إِبْرَاهِيمَ ، لَا أَدْعُ هَذَا حَتَّى أَمُوتَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَوَتْ عَنْهُ مَوْلَانَهُ مَارِيَةُ * قُلْتُ : وَهُوَ أَخُو أُمِّ يَحْيَى الَّتِي تَزَوَّجَهَا عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نُوفَلٍ ، فَالْخُرُجُ حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحِ فِي قِصَّتِهَا .

١٦٣٣ ﴿ حُجَيْرٌ ﴾ بَنَ بَيَّانَ .. ذَكَرَهُ الْبَاوَرْدِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ تَقَى بْنُ مُخَلَّدٍ فِي مُسْنَدِهِ ، مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ بَيَّانَ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ بِالْيَأْسِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَعْنِي فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو قُرَّةَ حَدِيثًا مَرْفُوعًا فِي التَّشْدِيدِ فِي مَنَعَ الصَّدَقَةِ عَنْ ذِي الرَّحِمِ ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، وَلَا يَصَحُّ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : حُجَيْرٌ بَنَ بَيَّانَ رَوَى عَنْهُ وَفِيضٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو قُرَّةَ سُؤْيِدُ بْنُ حُجَيْرٍ * قُلْتُ : فَأَفَادَ أَنَّهُ ذُهْلِيٌّ لِأَنَّ أَبَا قُرَّةَ تَابِعِيٌّ ذُهْلِيٌّ فَتَقَى .

١٦٣٤ ﴿ حُجَيْرٌ ﴾ بَنَ أَبِي حُجَيْرٍ الْهَذَلِيُّ أَوْ الْخَنْفِيُّ ، وَيُقَالُ حُجَيْرٌ بِغَيْرِ تَصْغِيرٍ .. رَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ : أَخْبَرَنِي تَحْشِيَةُ بْنُ حُجَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ : إِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، الْحَدِيثُ : وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ، وَإِسْنَادُهُ صَالِحٌ ، وَذَكَرَهُ عَبْدَانُ فَقَالَ : حَجَرٌ وَالِدُ تَحْشِيَةَ ، فَذَكَرَهُ بِغَيْرِ تَصْغِيرٍ ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مَوْسَى عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ ، وَلَا وَجْهَ لاسْتِدْرَاكِهِ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ وَسَاقَ حَدِيثَهُ وَقَالَ : إِنَّهُ غَرِيبٌ .

﴿ حُجَيْرٌ ﴾ بَابُ ح — خ خَالٌ

١٦٣٥ ﴿ الْحَدْرَجَانِ ﴾ بَنَ مَالِكُ الْأَسَدِيُّ .. تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ الْأَسْوَدِ .

هَاتِمًا . قَالَ : رَأَيْتُ كَأَنَّ الشَّمْسَ أَقْبَلَتْ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَمَعَهَا جَمْعٌ عَظِيمٌ وَكَانَ الْقَمَرُ أَقْبَلَ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَمَعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ . فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَعَ أَيُّهُمَا كُنْتَ ؟ قَالَ : مَعَ الْقَمَرِ . فَقَالَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنْتَ مَعَ آيَةِ الْمَحْوَةِ ، لَا ، وَاللَّهِ ، لَا تَعْمَلُ لِي عَمَلًا أَبَدًا . وَرَدَّه ، فَشَهِدَ صَدِّيقَيْنِ مَعَ مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَكَانَتْ رَايَةً طَوِيَّةً مَعَهُ ، فَقَتِلَ يَوْمَئِذٍ ^(١) . وَهُوَ خَتَنُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِي ، وَخَالَ ابْنَهُ زَيْدَ بْنَ عَدِيٍّ ، وَقَتَلَ زَيْدٌ قَاتِلَهُ غَدْرًا ، فَأَقْسَمَ أَبُوهُ عَدِيٌّ لِيُدْفَعَتْهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِ ، فَهَرَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَخَبَرَهُ بِقِيَامِهِ مَشْهُورٌ عِنْدَ أَهْلِ الْأَخْبَارِ ، وَقَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْخَبَرَ مِنْ وَجْهِ كَثِيرَةٍ ، مِنْهَا مَا سَمِعْتُ فِيهِ الرَّجُلَ وَمِنْهَا مَا لَمْ يَسْمَعْ فِيهِ .

(١) هذا ماورد في الإصابة وغيرها وهو أصح من الخبر الأول .

١٦٣٦ ﴿حَدَرْد﴾ بن أبي حَدَرْد بن عُثَيْرِ الْأَسْلَمِيِّ يَكْنَى أَبُو خِرَاشٍ ، مدني .. روى أبو داود من طريق عمران بن أبي أنس عنه حديثاً في الهجرة ، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ، والحاثر بن أبي أسامة ، وابن مندة وغيرهم ولم يقع عند بعضهم مُسَمًّى .

١٦٣٧ ﴿حُدَيْر﴾ مصغر ، أبو فَوْزَة بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي الْأَسْلَمِيِّ .. ويقال السلمي ، وهو أصوب ، وقال بعضهم : أبو فَرْوَة ، وهو وهم ، مختلف في صحبته ، ذكره جماعة في الصحابة ، وذكره ابن حبان في التابعين ، روى ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي عمرو الأزدي عن بشير مولى معاوية : سمعت عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحدهم أبو فَوْزَة حُدَيْرٌ كانوا إذا رأوا الهلال قالوا : اللهم بارك لنا ، الحديث : ورواه ابن مندة من طريق عثمان بن أبي العاتكة : حدثني أخ لي يقال له زياد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى الهلال ، فذكره ، قال : تولى على هذا الدعاء ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والسابع حُدَيْرُ أَبُو فَوْزَة السَّلَمِيُّ ، وروى البخاري في تاريخه ، وابن عائد في المغازي من طريق يونس بن ميسرة ، عن أبي فَوْزَة حُدَيْرِ السَّلَمِيِّ قال : حضرت آخر خلافة عثمان فذكر قصة .

١٦٣٨ ﴿حُدَيْر﴾ آخر غير منسوب .. روى ابن مندة من طريق المغيرة بن صقلاب عن عبد العزيز ابن أبي رَوَاد ، عن نافع عن ابن عمر قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً منهم رجل يقال له حُدَيْرٌ ، وذكر الحديث .

﴿حُدَافَة﴾ باب ح - ذ

١٦٣٩ ﴿حُدَافَة﴾ بن نصر بن غانم ، بن عبد الله ، بن عُبَيْد بن عُوَيْج ، بن عدى بن كعب بن لُؤَيٍّ بن غالب القرشي العَدَوِيُّ من رهط عمر بن الخطاب .. قال الزبير بن بكار في نسب قريش ،

(٣٨٧) حابس بن رُبَيْعَة التيمي ، وليس بوالد الأقرب بن حابس ، روى عنه حديث واحد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا شيء في الهام والمين حق ، وأصدق الطير الغال .
بعد في البصريين ، في إسناده حديثه اضطراب يختلف فيه على يحيى بن أبي كثير ، روى عنه ابنه حبة بن حابس .

باب حاجب

(٣٨٨) حاجب بن يزيد الأنصاري الأشجلى . من بني عبد الأشهل . وقيل : إنه من بني زَعُوراء بن جُشَم ، أخو عبد الأشهل بن جُشَم ، من الأوس قُتِل يوم اليمامة شهيداً رضى الله عنه ، وهو حليف لهم

ولد نصر بن عاصم ، فساق نسبه : صَحْرُ أو صُحَيْر أو حُدَافَة هلكوا كلهم في طاعون عَمَواس ، انتهى . فعلى هذا فلهم صحبة ، إذ لم يبق بعد الفتح قرشي إلا أسلم ، وشهد حجة الوداع ، ولا سيما آل عدى بن كعب .
 ١٦٤٠ (حُدَيْفَة) بن أُسَيْد بالفتح ، ويقال أمية بن أُسَيْد بن خالد بن الأعور ، بن واقعة بن حَرَام بن غِفَار الغِفَارِي أبو سَرِيحَة بمسلتين وزن عَجِيبة مشهور بكنيته .. شهد الحُدَيْفِيَّة وذَكَرَ فيمن بايع تحت الشجرة ، ثم نزل الكوفة ، وروى أحاديث ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن ، وله عن أبي بكر ، وأبي ذرٍّ وعليٍّ ، روى عنه أبو الطَّفِيل ، ومن التابعين الشعبي وغيره ، قال أبو سَلَمَانَ اللُّؤذَن : توفي فضلى عليه زيد بن أرقم ، وقال ابن حَبَّان : مات سنة اثنين وأربعين .

١٦٤١ (حُدَيْفَة) بن أَوْس .. ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وروى من طريق عبد الله بن أَتْبَان ابن عَمَّان ، حدثنا أبي عن أبيه عن جدّه حُدَيْفَة بن أَوْس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من فَتَحَ له باب من الخير فليتهزه ، فإنه لا يدرى متى يُعَلَّقُ عنه قال : بهذا الإسناد عدّة أحاديث ، واستدركه أبو موسى .

١٦٤٢ (حُدَيْفَة) بن مِحْصَن القُلَعَانِي .. قال خليفة : استعمله أبو بكر على عُمان ، بعد عزل عكرمة وكذا قال أبو عمر ، وزاد : فلم يزل عليها إلى مات أبو بكر ، وذكر أبو عُبَيْدة أنه دعا أهل عُمان إلى الاسلام فأسلموا كلهم إلا أهل دُكَا ، وذكره سيف في الفتوح عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد ، أن أبا بكر أَمَرَ في الردّة ، وقال عمر بن شُبّة : ولأه عمر على اليمامة ، وروى ابن دُرَيْد في المثنور : أن عمر أوصى عُتْبَة بن غَزْوَان في كلام قال فيه : وقد أَمَرَت العلاء بن الحَضْرَمِيّ أن يُمَدَّكَ بِعَرْفَجَة بن هَزِيمَة ، فإنه ذو مُجَاهدة ومكابدة في العدو ، وكذا ذكره ابن الكلبِيّ والقُلَعَانِي ، قال ابن الأثير : ضبطه أبو عمر بالقاف واللام والعين ، وضبطه الطبري القُلَعَانِي بالعين المعجمة واللام والفاء والله أعلم .

من أَرَدَ شُؤْنة .

(٣٨٩) حاجب بن زَيْد بن تَيْم بن أمية بن خُفَاف بن بياضة ، شهد أحدا ، ذكره الطبري .

باب الحارث

(٣٩٠) الحارث بن أَوْس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو ابن أُخِي سَمَد بن معاذ ، شهد بَدْرًا ، وقُتِلَ يوم أُحُد شهيداً ، يكنى أبا أَوْس ، وكان يوم قُتِلَ ابن ثَمَانٍ وعشرين سنة .

١٦٤٣ ﴿حُدَيْفَة﴾ بن اليمان العبسي .. من كبار الصحابة، يأتي نسبه في ترجمه أبيه حنبل قريباً، كان أبوه قد أصاب دماً، فهرب إلى المدينة، خالف بني عبد الأشهل، فسماه قومه اليمان، لكونه خالف اليمانية، وتزوج والدته حُدَيْفَة فولد له بالمدينة، وأسلم حُدَيْفَة وأبوه، وأرادا شهود بدر، فصدها المشركون، وشهد أحداً فاستشهد اليمانُ بها، وروى حديث شهوده بها البخاري، وشهد حُدَيْفَة الخندق، وله بها ذكر حسن، وما بعدها، وروى حُدَيْفَة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكثير، وعن عمر، روى عنه جابر، وجندب وعبد الله بن يزيد وأبو الطفيل في آخرين، ومن التابعين ابنه بلال، وربيع بن خراش، وزيد بن وهب، وزر بن جبش، وأبو وائل، وغيرهم، قال العجلي: استعمله عمر، على المدائن، فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان، وبعد بيعة على بأربعين يوماً، قلت: وذلك في سنة ست وثلاثين، وروى علي بن يزيد عن سعيد ابن المسيب، عن حُدَيْفَة: خير في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الهجرة والنصرة، فأخترت النصرة وروى مسلم عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن حُدَيْفَة قال: لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما كان وما يكون، حتى تقوم الساعة، وفي الصحيحين: أن أبا الدرداء قال لعائمة: أليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره؟ يعني حُدَيْفَة، وفيهما عن عمر: أنه سأل حُدَيْفَة عن الفتنة، وشهد حُدَيْفَة فتوح العراق، وله بها آثار شهيرة.

١٦٤٤ ﴿حُدَيْفَة﴾ بن اليمان الأزدي .. ذكر ابن سعد: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه مُصَدِّقاً على الأزدي، في قصة طويلة، وذكر الواقدي في كتاب الردة وفد الأزدي من دكا مؤثرين بالإسلام، أي بموحدة خفيفة، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم حُدَيْفَة بن اليمان الأزدي مُصَدِّقاً، فلما توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارتدوا فأرسل أبو بكر عكرمة بن أبي جهل، وكان رأسهم لقيط بن مالك، فانهزموا، وقوى حُدَيْفَة وأصحابه، فأسير عكرمة منهم جماعة، فأرسلهم مع حُدَيْفَة إلى أبي بكر بعد أن قتل طائفة، وأقام عكرمة ثم عزله أبو بكر .. (ز).

(٣٩١) الحارث بن أوس بن المولى بن لوذان بن حارثة، هو أبو سعيد بن المولى: واختلِف في اسمه؛

فقال الحارث. وقيل رافع، وهو الأكثر فيه.

(٣٩٢) الحارث بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن جابر بن زعوراء بن نعيم، وشهد أجداً والمشاهد كلها، ومُقتل يوم أجدنادين، وذلك لليامتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة.

(٣٩٣) الحارث بن أنس. وأنس هو أبو الحيثم بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.

الأنصاري الأشهلي. من الأوس، شهد بدرًا ومُقتل يوم أحد شهيداً.

١٦٤٥ ﴿حُدَيْقَة﴾ الأزديّ البارقى .. ذكرته في القسم الثالث .

١٦٤٦ ﴿حُدَيْم﴾ بن الحارث بن أقرم أحد بني عامر بن عبد مناف بن كنانة .. له ذكر في غزوة الفتح ، لما أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد إلى بني حُدَيْم ، فقال لهم : أسلموا ، فقالوا : نحن مسلمون ، قال : فأتقوا السلاح ، فقال لهم حُدَيْم بن الحارث : لا تفعلوا ، فابعد وضع السلاح إلا القتل ، فطاعته طائفة ، وعصته طائفة ، فقتلهم خالد بن الوليد ، فانكر عليه عبد الله بن عمر ، وسالم مولى أبي حُدَيْقَة .. (ز) .

١٦٤٧ ﴿حُدَيْم﴾ بن حَنِيْفَة الحنفى ويقال للمالكى والد حنظلة .. يأتي ذكره في ترجمة ولده حنظلة .

١٦٤٨ ﴿حُدَيْم﴾ بن عمر السعدى والد زياد .. روى حديثه النسائى وابن حبان في صحيحه من طريق موسى بن زياد بن حُدَيْم ، عن أبيه عن جده : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : في خطبته يوم عرفة في حجة الوداع : إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ، الحديث : وأفاد أبو عمر أنه تميمى ، وأنه سكن البصرة .. (ز) .

باب - ح - ر

١٦٤٩ ﴿حَرَام﴾ بفتح المهملةين الأنصارى .. وقع ذكره في حديث صحيح ، روى النسائى وأبو يعلى وابن السكن من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : كان معاذ يوم قومه ، فدخل حَرَام ، وهو يريد أن يسقى نخله فصلّى مع القوم ، فلما رأى معاذاً يطول تجوز ولحق بنخله ، الحديث . وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أفئان أنت ؟ لا تطول بهم ، وقد جزم الخطيب ومن تبعه بأن حَرَاماً هذا هو ابن مآحان اللذكوري بعده ، ولكن لم أقف في شيء من طرقه عليه إلا مذكوراً باسمه دون ذكر أبيه ، فاحتمل عندي أن يكون غيره ، وذكر أبو عمر في ترجمة حَزْم بن أبى كعب بعد أن ساق قصته من تاريخ البخارى وفي

(٣٩٤) الحارث بن أنس بن مالك بن غُبَيْد بن كعب الأنصارى . ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، فيه نظر : أخاف أن يكون الأشهل بن رافع ابن امرئ القيس .

(٣٩٥) الحارث بن أقيش ، ويقال ابن وقيش ، وهو واحد ، يقال العُكلى ، ويقال القوفى ، وعُكَل امرأة خصيف والد عوف نسيوا إليها . يقال : إنه كان حليفاً للأنصار .

يُسد في البصريين . حديثه عند حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله بن قيس ، عن الحارث بن أقيش : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن في أمتي لمن يشفع في أكثر من ربيعة ومضر ... في حديث ذكره .

غير هذه الرواية أن صاحب معاذ اسمه حَرَام بن أبي كعب ، كذا قال : وقال في ترجمة حَرَام : وقال عبدالعزيز ابن صُهَيْب عن أنس : حَرَام بن أبي كعب ، انتهى . وليس في رواية عبدالعزيز تسمية أبيه ، كما تقدم وقد روى أبو داود من حديث جابر عن حزم بن أبي كعب أنه مرَّ بمعاذ فذكر قريباً من هذه القصة ، فيحتمل أن تكون القصة واحدة ، ووقع في أحد الرجلين تصحيف وهو واحد .. (ز) .

١٦٥٠ ﴿ حَرَام ﴾ بن ملحان^(١) الأنصاري خال أنس بن مالك .. يأتي نسبه في ترجمة أم سليم ، روى البخاري من طريق ثُمَامَة عن أنس قال : لما طعن حَرَام بن ملحان ، وكان مع خالد يوم بئر معونة قال : فزرت ورب الكعبة ، الحديث ، وأورده الطبراني مطوَّلاً من هذا الوجه ، ورواه مسلم من طريق ثابت بن أنس مطوَّلاً أيضاً ، واتفق أهل المغازي على أنه استشهد يوم بئر معونة ، وحكى أبو عمر عن بعض أهل الأخبار أنه ارتث^(٢) يوم بئر معونة ، فقال الضحاك بن سفيان الكلبي وكان مسلماً بكم إسلامه لامرأة من قومه : هل لك في رجل إن صحَّ كان نعم الراعي ؟ فضمته إليها فاعلجته فسمعته يقول :

أبا عامر ترجو المودة بيننا * وهل عامر إلا عدو مداهن

إذا مارجعنا ثم لم تك وقعة * بأسيافتنا في عامر أو تطاعن

فوثبوا عليه فقتلوه .

١٦٥١ ﴿ حَرَام ﴾ الجهنِّي أو النزني .. يأتي في حلال .. (ز) .

١٦٩٢ ﴿ حرب ﴾ بن الحارث الحارثي .. روى الطبراني وأبو نعيم وغيرهما من طريق يعلى بن الحارث الحارثي ، عن الربيع بن زياد الحارثي عن حرب بن الحارث : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الجمعة على المنبر : قد أمرنا للنساء بورس وإبر . الحديث ، وذكر البخاري في التاريخ : حرب بن الحارث سمع علياً روى قوله عنه ربيع بن زياد فليتم ما وقع في هذا فاعلم هذا الموقف غير ذلك المرفوع .

ومن حديثه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن : في الجنة لمن مات له ثلاثة من الولد أو اثنا . ومن حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لبنى زهير بن أفيش حتى من عكل . يرويه أبو العلاء ابن الشَّخِير ، عن رجل منهم .

(٣٩٦) الحارث بن الأزْمَع الهمداني ، المذكور في الصحابة ، تُوفِّي في آخر خلافة معاوية .

(٣٩٧) الحارث بن بَدَل السعدي . ويقال الحارث بن سليمان بن بدل . حديثه عند محمد بن عبد الله الشَّعْثِي ، لا يصحُّ حديثه ؛ لكثرة الاضطراب فيه ، ولضعف الشَّعْثِي المتفرّد به .

(١) يقال ملحان بفتح الميم كثيراً وبكسرهما قليلاً .

(٢) ارتث : بالبناء المجهول محل من المعركة رثياً أي جريحاً وبه رمق .

١٦٥٣ ﴿حرب﴾ غير منسوب .. قيل هو اسم أبي الورد وقيل اسمه عُبَيْد بن قيس .

١٦٥٤ ﴿حرب﴾ غير منسوب .. روى مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في لَقِيحَةٍ : من يحب هذه ؟ فقام رجل ، فقال : ما اسمك ؟ فقال : مُرَّة قال : اجلس ، ثم قال : من يحب هذه ؟ فقام رجل ، فقال : ما اسمك ؟ قال : حرب ، قال اجلس ؟ ثم قال من يحب هذه ؟ فقام رجل ، فقال : ما اسمك ؟ قال : يعيش ، قال : احلب . وله طريق في ترجمة خَلْدَةَ في المعجمة ، وقد تقدم في الجيم من وجه آخر . أنه قال : جَمْرَةٌ بالجيم بدل حرب فالحق أعلم .. (ز) .

١٦٥٥ ﴿حرب﴾ بن رَيْطَةَ بن عمرو بن مازن ، بن وهب بن الربيع ، بن الحارث بن كعب ، من بني سامة بن لُؤَيٍّ .. قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جماعة من أهله فلقوه بين الجُحْفَةِ والمدينة ، فأت بعضهم ، واشتكى بعضهم ، فتنظروا من ذلك ، فرجعوا إلى بلادهم ، فقال فيهم حسان بن ثابت شعراً فقال : حرب بن رَيْطَةَ .

ألا بلغا عني الرسول محمداً * رسالة من أمسى بصحبته صباً
حلقت رب الرافضات عشية * خوارج من بطحاء تحسبها سرناً
لقد بعث الله النبي محمداً * بحق وبرهان الهدى بكشف الكربا

في أبيات قلتها من فتح منح المدح لابن سيد الناس .

١٦٥٦ ﴿حُرْثَان﴾ بن عامر بن عَمِيْلَةَ القضاعي .. ذكر ابن فتحون في الذيل عن مغازي الأموي أنه ذكره عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا .. (ز) .

١٦٥٧ ﴿حُرْقُوصُ﴾ بضم أوله وسكون الراء وضمّ التاف بعدها واو ساكنة ثم صاد مهملة ابن زهير السعدي .. له ذكر في فتوح العراق ، وزعم أبو عمر أنه ذو الخُوَيْصِرَةِ التميمي رأس الخوارج

(٣٩٨) الحارث بن مُبَيِّع الرُّعَيْنِي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس .

(٣٩٩) الحارث بن ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قُتِلَ يوم أحد شهيداً .

(٤٠٠) الحارث بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سَهْمِ القُرَشِي السَّهْمِي ، كان من مُهاجرة الحبشة مع أبيه الحارث بن قيس ، ومع أخويه : بشر بن الحارث ، ومعمر بن الحارث .

(٤٠١) الحارث بن الحارث بن كَلْدَةَ التَّقِي ، كان أبوه طيباً في العرب حكماً ، وهو من المؤلفة

المقتول بالنهروان ، وسيأتي في ترجمته ذكر من قال ذلك أيضاً ، وذكر الطبري أن عتبة بن غزوان كتب إلى عمر يستمده فأمدّه بمحرقوص بن زهير ، وكانت له صبية ، وأمره على القتال على ما غلب عليه ، ففتح سوق الأهواز ، وذكر المهيم بن عدى أن الخوارج تزعم أن حرقوص بن زهير كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه قتل معهم يوم النهروان ، قال : فسألت عن ذلك ، فلم أجد أحداً يعرفه ، وذكر بعض من جمع المعجزات : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يدخل النار أحد شهد الحديدية إلا واحداً ، فكان هو حرقوص بن زهير فأنه أعلم .. (ز) .

١٦٥٨ ﴿ حَرْمَلَة ﴾ بن إياس وقيل ابن أوس .. يأتي في ابن عبد الله .

١٦٥٩ ﴿ حَرْمَلَة ﴾ بن خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو ، بن عمرو بن ربيعة بن عامر ، بن صعصعة العامري ، أخو العداء بن خالد .. قال أبو عمر : قال الأصمعي : أسلم العداء وأخوه حرملة ، وأبوهما وكانا سيدي قومهما ، وذكرها ابن السكبي في المؤلقة .

١٦٦٠ ﴿ حَرْمَلَة ﴾ بن زيد الأنصاري أحد بني حارثة .. روى الطبراني من حديث ابن عمر ، قال : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه حرملة بن زيد الأنصاري فقال : يا نبي الله ، الإيمان ههنا ، وأشار إلى لسانه ، والتفأق ههنا ، ووضع يده على صدره ، فقال : اللهم اجعل لحرملة لساناً صادقاً ، الحديث ، وإسناده لا بأس به ، وأخرجه ابن مندة أيضاً ، وروينا في فوائد هشام بن عمار رواية أحمد بن سليمان بن زبّان بالزاي والموحدة^(١) من حديث أبي الدرداء نحوه .

١٦٦١ ﴿ حَرْمَلَة ﴾ بن سلمى .. قال سيف ، والطبري : أمره خالد بن الوليد سنة ثنتي عشرة حين دخل البراق ، وكان معه ومع الثني بن حارثة ، ومذخور بن عدى وسلمى بن القين ثمانية آلاف ، وكان مع خالد ابن الوليد عشرة آلاف ، وقدم تقدم أنهم كانوا يؤمرون إلا الصحابة .. (ز) .

قلوبهم ، معدود فيهم ، وكان من أشراف قومه ، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات في أول الإسلام ، ولم يصح إسلامه .

روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر سعد بن أبي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به ، فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب إذا كانوا من أهله ، [والله أعلم] .

(٤٠٢) الحارث بن الحارث الأشعري ، روى عنه أبو سلام الأسود ، واسم أبي سلام مطور الحبشي ، له عنه حديث واحد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو حديث حسن جامع لفنون من العلم لم يحدث به عن أبي سلام بتمامه إلا معاوية بن سلام .

(١) الموحدة هنا مشددة ولعل ابن حجر ترك التنبيه على ذلك لشيئته .

١٦٦٢ ﴿حرملة﴾ بن عبد الله بن إياس، وقيل ابن أوس العنبري .. نزل البصرة، وقال أبو حاتم : له صحبة، وروى عنه ابنه علكية، وقال ابن حبان : حرملة بن إياس له صحبة، عداؤه في أهل البصرة، وحديثه في الأدب للفرد للبخاري، ومسنده أبي داود الطيالسي، وغيرهما بإسناد حسن، وقد ينسب لجدّه فيقال : حرملة بن إياس، وفرق بينهما بعضهم كالبلغوي، ورد ذلك الذهبي، وقال البلغوي في السكتي أبو علكية العنبري، سكن البصرة، ونقل بسند له أن حرملة كان أحد المصلين، وكان له مقام قد غاصت فيه قدماه من طول القيام .

١٦٦٣ ﴿حرملة﴾ بن عمرو بن سفة الأسدي .. قال ابن السكن : له صحبة، وكان ينزل بينبج، وروى الطبراني من طريق عبد الرحمن بن حرملة : حدثني يحيى بن هند، عن والدي حرملة بن عمرو، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة، وعني مردي، فنطرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو واضح أصبعيه إحداهما على الأخرى * قالت واسم عمه سنان بن سنة جاء مصرحاً به في رواية الدراوردي، وغيره ورواه خليفة من هذا الوجه قتال حجبت حجة الوداع ومردي أبي .

١٦٦٤ ﴿حرملة﴾ بن مريطة التيمي .. ذكر الطبري أنه كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة، فسيره إلى قتال الفرس بميسان سنة سبع عشرة، كانت له صحبة، وهجرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسير عتبة معه سلمي بن القين وكان من المهاجرين أيضاً، فكانا في أربعة آلاف من تميم والرباب، فذكر القصة * قلت : وقد تقدم قريباً في حرملة بن سلمى شئ يشبه هذا، فيحتمل أن يكونا واحداً .

١٦٦٥ ﴿حرملة﴾ بن مَعْن الهذلي .. يأتي في مَعْن بن حرملة .. (ز) .

١٦٦٦ ﴿حرملة﴾ بن النعمان .. ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق محمد بن سوقة عن ميمون بن أبي شبيب عن حرملة بن النعمان : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : امرأة ولود ودود أحب إلى الله من حسناء لا تلد، إني مكأثر بكم الأمم، وذكره الدارقطني واستدركه ابن فتحون .

(٤٠٣) الحارث بن الحارث الأزدي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان إذا طعم أو شرب قال : اللهم لك الحمد؛ أطعمت وسقيت، وأشبعيت وأرويت، فلك الحمد غير مُودع، ولا مستغنى عنك، حديثه عند مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن أبي قيس السلمي، عن عتبة الأعلى بن هلال، عنه .
(٤٠٤) الحارث بن الحارث النامدي، روى : الفرزدق سُرّة الجنة . قال : وهو كقولك بطن الوادي هو أسر ما هنالك وأحسنه .

ومن حديثه أيضاً أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا بنته زنب : تجرى عليك نحر ك، وكانت

١٦٦٧ ﴿حرملة﴾ بن هُوَذَّة بن خالد العامريّ عمّ الدّاء بن خالد .. ذكره ابن شاهين ، عن محمد ابن يزيد عن رجاله ، وأن له وفادة وتقدم له ذكر في حرملة بن خالد ، قال ابن السكّبيّ : خالد ، وحرملة ابنا هُوَذَّة بن خالد بن ربيعة بن عمرو وفدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكتب إلى خزاعة كتاباً يبشرهم بإسلامهما .

١٦٦٨ ﴿حرملة﴾ بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم الخزومي ، أخو سيف الله خالد بن الوليد .. قال ابن عساكر : ذكر أبو الحسين الرازيّ ، حدثني إبراهيم بن محمد بن صالح قال : كان عند دير البقر بدمشق ديران ، أحدهما خالد بن الوليد أقطعه أبو عبيدة ، والآخر لأخيه حرملة بن الوليد ، مع قرية بالغوطة تعرف بدير حرملة بعد أن كاتب أبو عبيدة فيها عمر فأذن له .

١٦٦٩ ﴿حرملة﴾ المدلجيّ أبو عبد الله .. قال ابن سعد : كان ينزل يثبّع ، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه ، ويقولون إنه سافر معه أسفراً ، وسيأتي له ذكر في ترجمة ابنه عبد الله بن حرملة ، ويأتي لحفيده خالد بن عبد الله بن حرملة ترجمة أيضاً .

١٦٧٠ ﴿حرّيث﴾ بن عمرو الواقفيّ .. يأتي في هرّمي في الهاء إن شاء الله تعالى .. (ز) .

١٦٧١ ﴿حرّيث﴾ بن أبي حرّيث وهو ابن عمرو .. يأتي .. (ز) .

١٦٧٢ ﴿حرّيث﴾ بن حسان البكريّ وهو الحرث .. تقدم .. (ز) .

١٦٧٣ ﴿حرّيث﴾ بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث الخزرجيّ .. ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا ، وقال ابن شاهين : هو أخو عبد الله بن زيد ابن ثعلبة الذي أرى النداء شهد بدرًا ، وأحدًا ، وقاله محمد بن زيد عن رجاله ، وقال أبو عمر : شهد

قد بدا تحرّوها وهي تنبكي لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تخافي على أهلك غلبة ولا ذلاً . روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرسنيّ .

(٤٠٥) الحارث بن حاطب الأنصاريّ ، قبل : إنه من بني عمرو بن عوف ، ومن قال ذلك نسبه : الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، يكنى أبا عبيد الله ، رده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بدر من الروحاء في شيء أمره به إلى بني عمرو بن عوف وضرب له بثمنه وأجره ، فكان كمن شهدا في قول ابن إسحاق . قال الواقدي : شهد الحارث بن حاطب أحدًا ، والحديبية ، وقتل يوم خيبر شهيدًا ، رماه رجل من فوق الحصن فدفعه ^(١) .

(١) دفعه : أصاب دماغه فقتل .

أحدًا في قول جميعهم، وقدم أبو عمر عبد ربه على ثعلبة مع قوله: إنه أخو عبد الله الذي أرى النداء، والأول هو الصواب.

١٦٧٤ (حُرَيْث) بن زيد الخليل بن مُهْمَلِيل الطائي.. قال الدار قطني: له صحبة، وقال هشام ابن الكلبي عن أبيه: كان لزيد الخليل ابنان: مُكْنِف، وحُرَيْث، أسما، وصحبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد، وروى الواقدي بإسناده: أن حُرَيْث بن زيد الخليل هذا كان رسول النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى تحفة من روية وأهل أيلة، وقال المرزباني: هو مخضرم وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد قتال أهل الردة وهو القائل:

أنا حُرَيْث وابن زيد الخيل * ولست بالنكس ولا الزميل^(١)

وأنشد له الواقدي في الردة أشعارا منها:

ألا أبلغ بني أسد جميعاً * وهذا الحى من غطفان قبلي^(٢)

بأن طليحة الكذاب أضحى * عدو الله حاد عن السبيل

وله قصة في عهد عمر تقدمت في ترجمة أوس بن خالد الطائي، وقيل إن عبد الله بن الحر الجعفي قتلته مبارزة في حرب كانت بينهما من قبل مصعب بن الزبير.

١٦٧٥ (حُرَيْث) بن سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء، بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.. روى عنه محمود بن لبيد، ذكره أبو عمر.. (ز).

١٦٧٦ (حُرَيْث) بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، والد سعيد وعمرو.. روى حديثه أبو عوانة في صحيحه من طريق جعفر بن عمرو بن حُرَيْث عن أبيه عن جده قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسقي، وروى ابن أبي خيثمة من طريق قطر بن

(٤٠٦) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن مُذَافَة بن مُجَمَّع القرشي الجهمي، ولِدَ بَارِضِ الحبشة هو وأخوه محمد بن حاطب، والحارث أسن من محمد، واستعمل ابن الزبير الحارث ابن حاطب على مكة سنة ست وستين. وقيل: إنه كان يلي الساعى أيام مروان.

(٤٠٧) الحارث بن حسان بن كَلْدَة البكري. ويقال الربعي والذهلي من بني ذُهَل بن شيبان. ويقال الحارث بن يزيد بن حسان، ويقال حُرَيْث بن حسان البكري، والأكثر يقولون: الحارث بن حسان البكري، وهو الصحيح إن شاء الله.

(٢) الزميل: الجبان الضعيف.

(١) النكس: هو التصر عن غابة الكرم.

(٣) قبلي: قبلي.

خليفة عن أبيه عن عمرو بن حريث قال : ذهب بي أبي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ففسح رأسي ، ودعاني بالبركة ، الحديث . وقد أخرجه أبو داود مختصراً ، وروى مسدداً في مسنده من طريق عطاء ابن السائب ، عن عمرو بن حريث ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : السكاة من اللن ، قال ابن السكن : لعل عبد الوارث أخطأ فيه ، وقال الدارقطني في الأفراد : تفرد به عبد الوارث ، ولا يعلم لحريث صحبة ، ولا رواية ، وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد ، وقال ابن مندة : حديث سعيد هو الصواب * قلت : الاعتماد في صحبته على الخبر الأول والثاني .

١٦٧٧ ﴿ حُرَيْثٌ ﴾ بن عَوْفٍ .. تقدم في ترجمة أخيه جَمْرَةَ في حرف الحيم .

١٦٧٨ ﴿ حُرَيْثٌ ﴾ بن غانم الشيباني .. ذكره الطبري ، وروى له حديثاً يشبه حديث حُرَيْث ابن حسان المتقدم ، فيحتمل أن يكونا واحداً .. (ز) .

١٦٧٩ ﴿ حُرَيْثٌ ﴾ بن ياسر العبسي أخو عمار بن ياسر .. ذكره الطبري وأبو بكر بن دُرَيْد ، وقال ابن السكّاجي في الجهرة : قتله بنو الذئيل من مكة . (ز) .

١٦٨٠ ﴿ حُرَيْثٌ ﴾ الأسدي .. ذكر ابن فتحون عن الواقدي أنه وفد سنة تسع .. (ز) .

١٦٨١ ﴿ حُرَيْثٌ ﴾ العذري .. قال ابن عساكر : له صحبة ، وروى من طريق الواقدي قال : لما نزل أسامة بن زيد بوادي القُرَى ، يعني في خلافة أبي بكر ، بعث عيناً له من بني عُدْرَةَ يُسَمَّى حُرَيْثاً فذكر قصة ، وروى ابن قانع من طريق ابن سِطاس ، عن أبيه عن أبي عمرو بن حُرَيْث العذري ، عن أبيه قال : وفدنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : في سائمة الغنم الزكاة ، الحديث : وقال البخاري في التاريخ : قال مسلم بن إبراهيم ، عن وهب ، عن إسماعيل : هو ابن أمية ، عن أبي عمرو ابن حريث عن جده حُرَيْث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وخالفه ابن عُبَيْنَةَ وغيره ، فقالوا عن

رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ . واختلف في حديثه ، منهم من يجعله عن عاصم ابن بهدلة عن الحارث بن حسان لا يذكر فيه أبا وائل ، والصحيح فيه عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن الحارث بن حسان ، قال : قدمتُ المدينة فأتيتُ المسجدَ والنبيُّ صلى الله عليه وسلم على المنبر ، وبلالٌ قائمٌ متقلِّدٌ سيقاً ، وإذا رايات سود ، فقلت : مَنْ هَذَا ؟ قالوا : هذا عمرو بن العاص قدم من غزاة .

وفي حديث قِصَّةٍ وافد عاد ، وهو صاحبُ حديث قَيْلَةَ ، فيما ذكر أبو حاتم ، والحارث بن حسان البكري هذا هو الذي سأله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن حديث عادٍ قوم هود ، وكيف هلكوا بالرَّيحِ العقيمِ ؟ فقال له : يا رسولَ الله ؛ على أخبير سقطتُ ، فذهبت مثلاً . وكان قد قدم على رسول الله صلى

إسماعيل، عن أبي عمرو، عن جده عن أبي هريرة، وهو الصحيح * قلت: الراوى عن أبي هريرة غير صاحب الترجمة، وإنما ذكرته لثلاث بظنّ أنهما واحد .. (ز) .

١٦٨٢ ﴿حُرَيْث﴾ أبو سلمى الراعى .. يأتى فى الكنى .

١٦٨٣ ﴿حَرِيْز﴾ بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي ابن شُرَّ حَبِيل الكندى .. مختلف فيه ، قال ابن مندة : روى الوليد بن مسلم ، عن عمرو بن قيس السكونى ، عن حَرِيْز بن شُرَّ حَبِيل ، عن رجل ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أصح ، قاله أبو زُرْعَة الدمشقى ، وقال ابن ماكولا : قتل فى وقعه الجاز سنة ست وستين .

١٦٨٤ ﴿حَرِيْز﴾ أو أبو حريز غير منسوب .. ذكره عبد الغنى بن سعيد بالحاء المهملة ، وذكره ابن مندة فى جرير بالجيم ، وعزاه لأبى سعيد الرازى ، وحكى الطبرانى فيه الوجهين ، وروى البغوى والطبرانى من طريق قيس بن الربيع ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبى ليل الكندى قال : حدثنى صاحب هذه الدار حريز أو أبو حريز قال : انتهيت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب فوضعت يدى على رجليه فإذا ميترته^(١) جلد ضائفة ، قال البغوى فى روايته عنه أورده فى الكنى ، وذكره ابن مندة فى الجيم من الكنى وقال : لا يثبت .

١٦٨٥ ﴿حَرِيْش﴾ بوزن الذى قبله ، لكن آخره شين معجمة .. روى عبدان والخطيب فى المؤلف من طريق أبى بكر بن عياش عن حبيب بن حذرة عن حَرِيْش قال : كنت مع أبى حين رجم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ماعزاً ، فلما أخذته الحجارة أرعدت ، فضممتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم إليه ، فسال على من عرقه مثل ريع المسك .

عليه وسلم يسأله أن يقطع أرضاً من بلادهم ، فإذا بعجور من بنى تميم تسأله ذلك ، فقال الحارث : يا رسول الله ؛ أعود بالله أن أكون كَقَيْل بن عمرو وافداً عاد . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كما قال الأول ، فقال : على الخير سقطت . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعالم أنت بحدِيثهم ؟ قال : نعم ، نحن نلتجع بلادهم ، وكان آبائنا يحدثونا عنهم ، يروى ذلك الأصغر عن الأكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إياه يستطعمه الحديث ، فذكر الخبر ، ذكره أهل الأخبار وأهل التفسير للقرآن : سَنَدٌ وَغَيْرُهُ .

(٤٠٩) الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشى التميمى ،

(١) الميتره : المراد بها النوى الموضوح تحت قدمه وهو يخطب .

١٦٨٦ (الحَرْيز) التَّمِيمِيُّ العَنْبَرِيُّ . . روى حديثه أبو الشيخ في كتاب النكاح ، وعمر بن شَيْبَةَ كلاهما من طريق هَيْثَمُ ^(١) بن التَّلْبِ ، أن التَّلْبَ حَدَّثَهُ قال : لما جاء سبابة بِلَعْنَةِ كانت فيهم امرأة جميلة ، فعرض عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يترزوها فآبَتْ ، فلم تلبث أن جاء زوجها الحَرْيز رجل أسود قصير ، فذكر الحديث ، وفيه : فهم السامعون بلعنها ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تفعلوا إنه ابن عمها ، وأبو عُدْرَهَا ^(٢) * قلت : واسم هذه المرأة نعمة ، سماها محمد بن علي بن حمدان الوراق في روايته لهذا الحديث من هذا الوجه . . (ز) .

١٦٨٧ (الحَرْز) بضم أوله ، وتشديد الراء ابن خَضْرَامَةَ الضِّيَّ أو الهَلَالِي . . روى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر ، عن الصَّعْبِ بن هلال الضِّيَّ عن أبيه قال : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحَرْز بن خَضْرَامَةَ ، وكان حليفاً لبني عَبْس ، فقدم المدينة بَعْمَ وَأَعْبُدَ ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كَفَنًا وَحَنُوطًا ، فلم يلبث أن مات ، فقدم ورمته فأعطاهم النعم ، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة ، وأعطاهم أثمانها ، قال أبو موسى الدائني : روى عن الدار قطن عن شيخ ابن شاهين فيه فقال : الحارث بن خَضْرَامَةَ ، والله أعلم .

١٦٨٨ (الحَرْز) بن قَيْس بن حِصْن بن حَذِيفَةَ بن بدر الفزاري ابن أخي عُيَيْنَةَ بن حِصْن . . ذكره ابن السكن في الصحابة ، وروى ابن شاهين ، من طريق ابن أبي ذئب عن عبد الله بن محمد بن عمرو ، بن حاطب ، عن أبي وَجْزَةَ السَّكَمِيِّ قال : لما قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك أتاه وفد بني فزارة بضعة عشر رجلاً ، فيهم خارجة بن حصن والحَرْز بن قيس ، ابن أخي عُيَيْنَةَ بن حِصْن ، وهو أصغرهم فذكر الحديث ، وروى البخاري من طريق الزهري ، عن عبيد الله ، بن عبد الله عن ابن عباس قال :

كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته رَيْطَةَ بنت خالد بن جُبَيْلَةَ ابن عامر بن كعب بن سعد ابن تَيْمٍ بن مَرَّة ، فولدت له بأرض الحبشة : موسى ، وزَيْنَب ، وإبراهيم ، وعائشة بن الحارث بن خالد ، وهلكوا بأرض الحبشة ، هكذا قال مُصَنَّب . وقال غيره من أهل النسب : إنه خرج بهم أبوه الحارث بن خالد من أرض الحبشة ، يُريد النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانوا ببعض الطريق وردوا ماء فشربوا منه فماتوا أَجْمَعُونَ ، إلا هو فجاء حتى نزل المدينة ، فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنت يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ، ومن ولده محمد بن

(١) يقال فيه ملقاه بالميم وهلقاه بالحاء .

(٢) أبو عُدْرَهَا : أول من تزوجها ، يقال هو أبو عُدْرَتِي ، وأبو عُدْرَتِهِ أي أول من عرفه ووصل إليه .

قدم عَيْنَةُ بن حِصْن ، فنزل على ابن أخيه الْحَرَب بن قيس ، وكان من النفر الذين يُدْنِيهِمْ عمر ، الحديث : وروى الشيخان بهذا الإسناد قالوا : تَمَارَى ابن عباس وألْحَرَب بن قيس في صاحب موسى ، فمَرَّبَهُمَا أُمِّيَّ ابن كعب ، فذكر الحديث . وقال مالك في الْعَتِيتَةِ : قدم عَيْنَةُ بن حصن لندبة ، فنزل على ابن أخ له أُمِّيَّ فبات يُصَلِّي ، فلما أصبح غداً إلى المسجد قتال : ما رأيت قوماً أوجه لآ وجوههم له من قريش ، كان ابن أخى عندى أربعين سنة لا يطيعنى .. (ز) .

باب - ح - ز

١٦٨٩ ﴿ حُرَابَة ﴾ بضم أوله ، وتخفيف الزاى وآخره موحدٌ ابن نعيم بن عمرو ابن مالك ، بن الضَّبَّيْب الصَّبَّابِي .. قال أبو عمر : أسلم عام تبوك ، وروى إسحاق الرَّمْلِيُّ في كتاب الأفراد ، من أحاديث بادية الشام من طريق معروف بن طريف ، عن أبيه عن جده حُرَابَة مرفوعاً : لا خِطَّة لأحد على أحد في دار العرب ، إلا على نخل نابت ، أو عين جارية أو بئر معمورة ، وبهذا الإسناد عدة أحاديث ، وروى ابن مندة من طريق نعيم بن طريف بن معروف ، بن عمرو بن حُرَابَة عن أبيه عن معروف ، عن أبيه عن جده حُرَابَة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقبوك في جماعة وهو نازل ، فقال عَرِّفُوا عَلَيَّكُمْ عُرْفَاءَ ، وأدُوا زكَّاتكم ، فلادين إلا بزكاة ، فقال أبو يزيد اللقيطى : وما الزكاة يا رسول الله ؟ قال : زكاة الرِّقَاب ، وزكاة الأموال ، في إسناده من لا يعرف .

١٦٩٠ ﴿ حُرَابَة ﴾ السَّامِيُّ أبو قَطَن .. ذكره يحيى بن سعيد الأموى في المغازى ، في وفد بني سُكَيْم وأنشد للعباس بن مرداس : يذكره في جماعة بما قاله يوم حنين :

لا وَفْدَ كالوفد الأولى عقدوا * سيباً بجبل محمد لا يَقْطَعُ
وفدٌ أبو قَطَنٍ حُرَابَة منهم * وابن الميؤف وواسع وممتنع . (ز)

إبراهيم بن الحارث التيمى الحدث المذنب ، وأم محمد بن إبراهيم بن حفصة بنت أبي يحيى ، حليف لهم .
(٤١٠) الحارث بن خَزَمَة ، أبو خَزَمَة ، هذا قول ابن إسحاق ، وغيره من أهل السَّيَر . وقيل : الحارث بن خُزَيْمَة ، وقال الطبرى : الحارث بن خَزَمَة — بحر كمين — بن عدى بن أبي غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج ، يكنى أبا بشير ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والخندق ، وما بعدها من المشاهد ، ومات بالمدينة سنة أربعين ، هكذا قال الطبرى في كنيته وفي اسم أبيه ، ولم يقله إلا عَنْ عِلْمٍ ، والله أعلم ، ونسبه الطبرى كما نسبه ابن إسحاق حرفًا بحرف ، والصواب فيه إن شاء الله : الحارث بن خَزَمَة ، بسكون الزاى ^(١) . وقال : موسى بن عقبة ، فبين شهد بدرًا مع الحارث ابن خُزَيْمَة

(١) هكذا في القاموس بسكون الزاى وصاحب القاموس حجة في الأعلام .

١٦٩١ ﴿ حِزَامٌ ﴾ بكسر أوله ابن عوف من بنى جَعْلٍ .. ذكره محمد بن عبيد الله بن الربيع الحليزي قَبِيْن نَزَلَ مَصْرَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَحُكِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَفِيرَةَ : أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فِي رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : لَا صَخْرَ وَلَا جُعْلَ ، أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنِ .. (ز) :

١٦٩٢ ﴿ حِزَامٌ ﴾ غير منسوب .. رَوَى عَبْدَانُ مِنْ طَرِيقِ هُرُونِ بْنِ سَلِيْمَانَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ ، الْحَدِيثُ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : هَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَائِقِيُّ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ وَغَيْرُهُ عَنْ هُرُونِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ ، وَهُوَ الصَّبَّابُ * قُلْتُ : هُوَ مُحْتَمَلٌ وَظَنَّهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْدَّحْكِيمُ ابْنُ حِزَامٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ أَسَدٍ ، فَتَرْجَمَ لَهُ مُسْتَدْرَكًا ، وَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ فَقَالَ : غَلَطَ مِنْ عَدَّةٍ ، يَعْنِي فِي الصَّحَابَةِ .

١٦٩٣ ﴿ حِزَامٌ ﴾ غير منسوب .. لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ قَيْلَةَ بِنْتِ نَحْرَمَةَ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَذَكَرَتْ : أَنَّهُ قَتَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. (ز) .

١٦٩٤ ﴿ حَزَمٌ ﴾ بفتح أوله نَمَّ سَكُونُ الزَّايِ ابْنَ عَبْدِ عَمْرِو الْخَثَمِيِّ .. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : حَزَمُ بْنُ عَبْدِ أَحْسَبٍ مَدَنِيًّا ، وَلَا أَدْرِي هَلْ لَهُ صَحْبَةٌ أَمْ لَا ؟ رَوَى الْبَغَوِيُّ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَهْلٍ ، بَنِي مَالِكٍ عَنْ حَزَمِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لِلْخَلِيفَةِ عَلَى النَّاسِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ، الْحَدِيثُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ حَبَّانٍ فِي التَّابِعِينَ .. (ز) .

وقال إبراهيم بن المنذر : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : فَيَمُنُ شَهِيدٌ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ الْحَارِثِ بْنِ خَزْمَةَ .

قال أبو عمر رضي عنه : هُوَ الَّذِي جَاءَ بِنَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ضَلَّتْ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، حِينَ قَالَ الْمُنَافِقُونَ : هُوَ لَا يَعْلَمُ خَبَرَ مَوْضِعِ نَاقَتِهِ ، فَكَيْفَ يَعْلَمُ خَبَرَ السَّمَاءِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذْ بَلَغَهُ قَوْلُهُمْ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ ، وَقَدْ أَعْلَمَنِي بِمَكَانِهَا . وَدَلَّنِي عَلَيْهَا ، وَهِيَ فِي الْوَادِي فِي شَعْبٍ كَذَا حَبَسَتْهَا شَجَرَةٌ ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى تَأْتُوْنِي بِهَا ، فَانْطَلَقُوا لِحَاجَتِهَا ، وَكَانَ الَّذِي جَاءَ بِهَا مِنَ الشَّعْبِ الْحَارِثِ بْنِ خَزِيمَةَ وَجَدَ زَمَامَهَا قَدْ تَعَلَّقَ بِشَجَرَةٍ .

١٦٩٥ ﴿حَزَم﴾ بن عمرو الواقفي .. عدّه أبو معشر في السكّاتين الذين نزلت فيهم (فَتَوَلَّوْا وَأَعْيَتُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ) الآية، حكاه أبو موسى عن عبدان ولم أره في التجريد ولا أصله .. (ز).

١٦٩٦ ﴿حَزَم﴾ بن أبي كعب الأنصاري .. روى أبو داود الطيالسي عن موسى بن إسماعيل ، عن طالب ابن حبيب : سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حَزَم بن أبي كعب : أنه مرّ على مُعَاذ ابن جَبَل ، وهو يضلّ بقومه ، فذكر الحديث ، في تطويله بهم ، وأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم له بالتخفيف ، وهذا أخرجه البرّار من طريق الطيالسي عن طالب عن ابن جابر عن أبيه ، وهو أشبه ، ولم أر من ترجم لحَزَم بن أبي كعب من القدماء إلا ابن حبان ، فذكره في الصحابة ، ثم ذكره في ثقات التابعين ، ولعلّ التابعي آخر وافق اسمه واسم أبيه ، وإلا فالنصّة صريحة في كونه صحابياً ، وقد ذكره ابن مندّة ، وأبو نعيم ، وسبق كلام ابن عبد البرّ فيه في حازم .

١٦٩٧ ﴿حَزَن﴾ آخره نون بن أبي وهب ، بن عمرو بن عائذ ، بن عمران بن مخزوم ، .. جدّ سعيد بن المسيّب ، روى البخاريّ وأبو داود من طريق الزُّهريّ عن سعيد بن المسيّب عن أبيه عن جدّه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال : حَزَن ، قال : أنت سهيل ، الحديث . أسلم حَزَن يوم الفتح ، وشهد اليمامة ، ولا تعرف عنه رواية ، إلا من رواية ولده عنه ، وذكر الزبير بن بكار في الموقّيات من طريق محمد بن إسحاق قال : لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة السقيفة ، وبيعة أبي بكر مطوّلة ، وفيها : فقام حَزَن بن أبي وهب وهو الذي سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهيلاً ، فقال لما سمع خطبة خالد ابن الوليد في ذلك :

وقام رجال من قريش كثيرة * فلم يك في القوم القيام كخالد
أخالد لا تعدّم لؤي بن غالب * قيامك فيها عند قذوف الجلاميد

هكذا جاء في هذا الخبر خزّيمة . وقال ابن إسحاق : هو الحارث بن خزّمة ابن عدى بن أبي بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، حليف لبني عبد الأشهل ، شهد بدرًا وقال غيره : توفي الحارث ابن خزّمة سنة أربعين ، وهو ابن سبع وستين . وقد ذكرنا ذلك .

(٤١١) الحارث بن خزّيمة ، أبو خزّيمة الأنصاري . قال ابن شهاب عن عبيد ابن السباق زيد بن ثابت ، قال : وجدت آخر التوبة مع أبي خزّيمة الأنصاري ، وهذا لا يوقّف له على اسمٍ على صحّة ، وهو مشهور بكفّيته ، وقد ذكرناه في الكفّي .

(٤١٢) الحارث بن ربّعي بن بلدّمة ، أبو قتادة الأنصاري السلمي ، من بني غنم بن سلمة بن زيد بن

كساك الوليد بن المغيرة مجده * وعلمك الشيطان ضرب القماحد^(١)
 وكنت لخزوم بن يقظة جنة * كلا اسميك فيها ماجد وابن ماجد
 ١٦٩٨ ﴿حزن﴾ ٠٠ قال ابن حبان: كان اسم سهل بن سعد الساعدي حزنًا، فسماه رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم سهلاً ٠٠ (ز) .

باب ح - س

١٦٩٩ ﴿حسان﴾ بن أسعد الحَجْرِي ٠٠ ذكر ابن يونس أن له صحبة، وأنه شهد فتح مصر .
 ١٧٠٠ ﴿حسان﴾ بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو، بن زيد مناة، بن عدي بن عمرو بن
 مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي ٠٠ ثم النجاري، شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأمه
 الثريفة بالقاء والعين المهمة مصقر، بنت خالد بن حبيش بن كوثان، خَزْرَجِيَّةٌ أيضاً أدركت الإسلام
 فأسلمت، وبايعت، وقيل: هي أخت خالد لابنته، يكنى أبا الوليد . وهي الأشهر، وأبا المضرب،
 وأبا الحسام، وأبا عبد الرحمن، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، روى عنه سعيد بن
 المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعروة ابن الزبير، وآخرون، قال أبو عبيدة: فضّل حسان بن
 ثابت على الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أيام
 النبوة، وشاعر اليمين كلها في الإسلام، وكان مع ذلك جباناً، وفي الصحيحين من طريق سعيد بن المسيب
 قال: مرّ عمر بحسان في المسجد وهو ينشد، فاحظ إليه، فقال: كنت أنشد وفيه من هو خير منك، ثم
 التفت إلى أبي هريرة فقال: أنشدك الله، أسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أجب عني، اللهم
 أيدّه بروج القدس، وأخرج أحد من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال: مرّ عمر على حسان
 وهو ينشد الشعر في المسجد فقال: أفي مسجد رسول الله تُنشد الشعر؟! فقال: قد كنت أنشد وفيه من

جُشَمَ بن الخزرج، هكذا يقول ابن شهاب وجماعة من أهل الحديث، إن اسم أبي قتادة الحارث بن ربيعة
 قال ابن إسحاق: وأهلهم يقولون: اسمه النعمان بن عمرو بن بلدمة .

قال أبو عمر رحمه الله: يقولون: بلدمة بالفتح، وبلدمة بالضم، وبلدمة بالذال المنقوطة، والضم
 أيضاً، يقال لأبي قتادة فارس رسول الله، وروينا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: خيرُ فرساننا
 أبو قتادة، وخيرُ رجائنا سلمة بن الأكوع .

قيل: توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين، والصحيح أنه توفي بالكوفة في خلافة علي رضي
 الله عنه، وهو صلى الله عليه، وقد ذكرناه في السكتي، لأنه عن غابته عليه كُنْيَتُهُ .

(١) القماحد: جمع قحادة وهي الرأس .

هو خير منك ، وفي الصحيحين عن البراء : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان : اهجهم ، أوهاجهم وجيريل مبعك ، وقال أبو داود : حدثنا لوين عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن هشام ابن عروة ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يضع لحسان المنبر في المسجد يقوم عليه قائماً ، يهجو الذين كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن روح القدس مع حسان مادام ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى ابن إسحاق في المغازي قال : حدثني ابن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع حصن حسان ابن ثابت قالت : وكان حسان معنا فيه مع النساء والصبيان ، فمر بنا رجل يهودي فجعل يطيف بالحصن ، فقالت له صفية : إن هذا اليهودي لا آمنه أن يدل على عوراتنا ، فانزل إليه فاقتله ، فقال : يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب ، لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا ، قالت صفية : فلما قال ذلك ، أخذت عموماً ونزلت من الحصن حتى قتلت اليهودي ، فقالت يا حسان انزل فاسلبه ، فقال : مالي يسأله من حاجة ، مات حسان قبل الأربعين في قول خليفة ، وقيل سنة أربعين ، وقيل خمسين ، وقيل أربع وخمسين ، وهو قول ابن هشام حكاه عنه ابن البرقي ، وزاد : وهو ابن عشرين ومائة سنة أو نحوها ، وذكر ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة ولحسان ستون سنة قلت : فاعل هذا يكون على قول من قال إنه مات سنة أربعين ، بلغ مائة أو دونها ، أو في سنة خمسين مائة وعشرة ، أو سنة أربع وخمسين مائة وأربع عشرة ، والجمهور أنه عاش مائة وعشرين سنة ، وقيل عاش مائة وأربع سنين ، جزم به ابن أبي خيثمة عن المدائني ، وقال ابن سعد : عاش في الجاهلية ستين وفي الإسلام ستين ومات وهو ابن عشرين ومائة .

١٧٠١ ﴿حسان﴾ بن جابر ، ويقال ابن أبي جابر السلمي . قال ابن السكن : في إسناده نظر ، وهو غير معروف ، وروى هو والحسن بن سفيان في مسنده وابن أبي غاصم في الأحاد ، من طريق سعيد بن

(٤١٣) الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري ، مدني كان شاعراً ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حب الأنصار ، وروى عنه حمزة بن أبي أسيد .

(٤١٤) الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَةَ القرشي ، قال أحمد بن زهير ؟ لا يُدْرَى من أي قريش هو ؟ وقال الواقدي : هو أزدى ، ونسبه في الأزد ، وسند ذكر ذلك في باب الطفيل أبيه إن شاء الله ، والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد الرحمن ، ابني أبي بكر لأمهما ، لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها ، ولأبيه صحبة ورواية .

(٤١٥) الحارث بن مسعود بن عبدة بن مظفر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن

إبراهيم بن أبي العطوف . قال : حدثنا أبو يوسف . وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كنا يا صُفْطَخَر ، نجاءنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له حسان بن أبي جابر السلمي ، فسمعتة يقول : كنا نظوف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فالتفت فرأى قوما قد صَفَرُوا والحام وآخريْن قد حَمَرُوا ، فسمعتة يقول : مرحباً بالصُفْرَيْن والحَمَرَيْن ^(١) :

١٧٠٢ ﴿ حسان ﴾ بن خُوْط بن مِسْعَر بن عَنُود بن مالك بن الأعور ، بن ذُهَل بن ثعلبة بن عُمَاكَة ابن صَعْب بن علي بن بكر الشيبانيّ نسبه ابن الكلبيّ ، وقال : كان شقيقاً في قومه ، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعاش حتى شهد الجمل مع عليّ ، ومعه ابناه الحارث وبشر ، وأخوه بشر بن خُوْط وأقاربه ، وكان لواء عليّ مع حسين بن محمد بن بشر بن خُوْط ، فقتل فأخذه أخوه حذيفة ، فقتل ، فأخذه عمهما الأسود بن بشر بن خُوْط فقتل ، فأخذه عَنَبَس بن الحارث بن حسان ابن خُوْط فقتل ، فأخذه وهيب بن عمرو بن خُوْط فقتل ، قال وبشر بن حسان هو القتال :

أنا وحسان بن خُوْط وأبي * رسول بكر كلها إلى النبي

وأخرج عمر بن شَبَّه في وقعة الجمل من طريق قتادة قال : كانت راية بكر بن وائل في بني ذُهَل مع الحارث ابن حسان فقتل ، وقتل معه ابنه ، وخمسة من إخوته ، وكان الحارث يقول :

أنا الرئيس الحارث بن حسان * لآل ذُهَل ولآل شَيْبَان

وذكر نحو مما تقدم .

١٧٠٣ ﴿ حسان ﴾ بن الدَّحْدَاح أو الدَّحْدَاحَة . أظنه ابن الدَّحْدَاح الآتي ، في المبهمات ، مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضلى عليه . . (ز)

عمرو بن عوف ، له صُحْبَة ، قُتِل يوم جسر أبي عُبَيْد شهيداً . قال الطبري : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقتل يوم الجسر .

(٤١٦) الحارث بن مالك ابن البرصاء ، والبرصاء أمه ؛ ويقال : بل هي جدته أم أبيه ، وهي البرصاء بنت ربيعة بن رباح بن ذى البردين ، من بني هلال بن عامر ، واسم البرصاء رَيْطَة ، وهو الحارث ابن مالك بن قيس بن عوذ من بني ليث بن بكر ، روى عنه عُبَيْد بن جريج والشعبي ، وقال العقيلي : الحارث بن مالك بن البرصاء القرشي العامري ، وهذا وَهْم من العقيلي ومن كل من قاله ، والصحيح ما ذكرناه .

(١) الصُفْرُون : الذين خضبوا بالحام باللون الأزرق ، والْحَمَرَيْن الذين خضبوا باللون الأحمر .

١٧٠٤ ﴿حسان﴾ بن شداد بن شهاب بن زُهَيْر، وقيل بالعكس بن ربيعة بن أبي سود التميمي، ثم الظهوي... بضم أوله وفتح ثانية، روى الطبراني وابن قانع، وغيرهما من طريق يعقوب بن عَصِيدَةَ بالضاد المعجمة مصغراً ابن عِفَّاس بكسر المهملة وتخفيف الفاء، بن حسان بن شداد، حدثني أبي عن أبيه عن جده حسان: أن أمه وفدت به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله، إني وفدت إليك يا بني هذا لتدعوه أن يجعل الله فيه البركة؛ قال: فتوضأ، وقَصَلَ من وُضُوئِهِ فمسح وجهه، وقال: اللهم بارك لها فيه، وأخرجه ابن مندة من طريق يعقوب، فزاد في الإسناد آخر، وهو تهشَل بين عِفَّاس، وحسان، ووقع عنده عفاص بالصاد بدل السين، قال العَلَّاء في الوُثْئِ المُعَلَّم: في إسناده أعرابي لا ذكر لروايته في شيء من التواريخ.

- ١٧٠٥ ﴿حسان﴾ بن قَيْس بن أبي سُود بضم المهملة التميمي كنيته أبو سُود... يأتي في الكنى.
- ١٧٠٦ ﴿حسان﴾ بن يزيد العبدي ثم البخاري.. ذكر أبو عبيدة فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس، فسمى منهم: عباد بن نوفل بن خراش، وابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن وعبد الحكم ابني حَبَّان، وعبد الرحمن ابن أرقم، وقَصَّالَة بن سعد، وحسان بن يزيد، وعبد الله، وعبد الرحمن ابني هَام، وحكيم بن عامر، قال وكانوا من سادات عبد القيس وأشرافها وفرسانها، قال الرشاطي: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.
- ١٧٠٧ ﴿حسان﴾ الأسلمي.. ذكره الطبري وقال: كان يسوق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وخالد بن يسار الغفاري، واستدركه ابن فتحون.. (ز).
- ١٧٠٨ ﴿حسان﴾ الجَلِّيُّ أحد جن نصيبين.. تقدم ذكره في ترجمة الأرقم.

(٤١٧) الحارث بن مُخَاشِن، ذكره إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني، قال: الحارث بن مُخَاشِن من المهاجرين، قَبْرُهُ بالبصرة.

(٤١٨) الحارث بن مُسْلِم التميمي، ويقال: مُسْلِم بن الحارث، روى حديثه الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان، عن أبيه عنه.

واختلف فيه على الوليد بن مُسْلِم، ولم يختلف فيه على محمد بن شعيب، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مُسْلِم، عن أبيه مُسْلِم بن الحارث، وهو الصواب إن شاء الله.

سُئِلَ أبو زرعة الرازي عن مُسْلِم بن الحارث أو الحارث بن مسلم. فقال: الصحيح الحارث بن مسلم ابن الحارث عن أبيه.

١٧٠٩ ﴿حَسْحَاس﴾ بتمهلات، ابن بكر بن عوف بن عمرو، بن عدى بن عمرو، بن مازن الأزدي. نسبه ابن مأكولا وقال: له صحبة، ومن ولده أبو الفيض حسحاس بن بكر بن حسحاس بن بكر، قال وذكر له ابن أبي حاتم عن أبيه حديثاً في قول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وقال أبو عمر: ذكره ابن أبي حاتم في الخاء المهملة، وذكره غيره في الخاء المعجمة، فإن كان كذلك فهو العنبري وأشار إلى أن ذكره في الخاء المعجمة وهم، لأن حديثه غير حديثه * قلت: وذكره عبدان بمعجمات في الخاء المعجمة وهو وهم، وقد حققه ابن مأكولا، وأغرب أبو موسى، فغاير بين حسحاس هذا الأزدي وبين حسحاس آخر غير منسوب، وأورد في ترجمة الثاني من طريق بقیة عن يونس بن زهران عن الحسحاس: وكانت له صحبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من لقي الله بخمس عوفى من النار، وأدخل الجنة: سبحان الله والحمد لله، الحديث؛ والصواب أنهما واحد، فصاحب هذا الحديث، هو الذي ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه. والعجب أن أبا موسى أوردته من طريق ابن أبي حاتم بإسناده إلى بقیة، فظهر أنهما واحد، والله أعلم، وأخرجه الباوردی في آخر الخاء المهملة، وساق الحديث من طريق يونس ابن زهران.

١٧١٠ ﴿حَسْحَاس﴾ بن الفضيل بن عائذ الحنظلي. ذكره أبو إسحاق بن ثابت في تاريخ هراة، وأورد له من طريق حسان بن قتيبة بن الحسحاس بن عيسى بن الحسحاس، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده عيسى، عن أبيه الحسحاس، بن فضيل الحنظلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس منكم أحد إلا وله منزلان: أحدهما في الجنة والآخر في النار، الحديث: ورجال إسناده مجاهيل وهو من رواية خالد بن هياج وهو متروك. (ز).

(٤١٩) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. قال مصعب الزبيري: صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووُلد له على عهد عبد الله ابن الحارث الذي يُقال له بَيَّة، اضطاح عليه أهل البصرة حين مات يزيد ابن معاوية.

وقال الواقدي: كان الحارث بن نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً. وأسلم عند إسلام أبيه نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووُلد له ابنه عبد الله بن الحارث الملقب ببَيَّة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت تحته دُرَّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب.

وقال غيرهما: ولَّى أبو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث بن نوفل مكة، ثم انتقل إلى البصرة (م ٣١ — الإصابة والاستيعاب، جزء ثان)

١٧١١ ﴿حَسَكَة﴾ الحنظلي . . قال سيف : كان من عمال خالد بن الوليد على بعض نواحي الحيرة في خلافة أبي بكر * قلت : تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤثرون إذ ذاك إلا الصحابة . . (ز) .

١٧١٢ ﴿حَسِل﴾ بكسر أوله وسكون ثانيه ابن جابر العبسي والد حذيفة . . يأتي في حَسِيل بالتصغير . . (ز) .

١٧١٣ ﴿حِسْل﴾ بن خارجة الأشجعي . . يأتي في حُسِيل بالتصغير أيضاً .

١٧١٤ ﴿حِسْل﴾ هو اسم أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة العبشعي ، سماه ابن حبان ، وهو مشهور بكنيته يأتي في الكنى . . (ز) .

١٧١٥ ﴿الحسن﴾ بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي . . سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وريحانته ، أمير المؤمنين ، أبو محمد ، ولد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، قال ابن سعد ، وابن البرقي وغير واحد ، وقيل في شعبان منها ، وقيل سنة أربع ، وقيل سنة خمس ، والأول أثبت ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث حفظها عنه ، منها : في السنن الأربعة قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمات أقولهن في الوتر ، الحديث . ومنها : عن أبي الحوراء بالمهمله والراء قلت للحسن : ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أخذت تمرّة من تمر الصدقة فتركتها في فمي ، فترعها بلعابها ، الحديث ، وهذه القصة أخرجها أصحاب الصحيح من حديث أبي هريرة ، وروى الحسن أيضاً عن أبيه وأخيه الحسين وخاله هند بن أبي هالة ، روى عنه ابنه الحسن ، وعائشة أم المؤمنين ، وابن أخيه علي بن الحسين ، وابناه عبد الله والباقر ، وعكرمة وابن سيرين ، وجبير بن نفير وأبو الحوراء بمهملتين ، واسمه ربيعة ابن شيبان وأبو مجلز وهيبيرة بن يريم بفتح المثناة التحتانية أوله ، بوزن عظيم وشيبان بن الليل وغيرهم ، وروى الترمذي من حديث أسامة بن زيد قال :

من المدينة ، واحتطت بالبصرة داراً في ولاية عبد الله بن عامر ، ومات بها في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه . (٤٣٠) الحارث بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس ، وهو البرك بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، شهد بدرًا وأحُدًا ، والحارث ابن النعمان هذا هو عم خوات بن جبير .

(٤٣١) الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر ، وعامر هذا يقال له مبدول بن مالك بن النجار ، يكنى أبا سعد ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسداً آخى بينه وبين ضبيب بن سنان ، وكان فيمن خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، فكسر بالروحاء ، فردّه رسول

طرق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الحاجة فقال : هذان ابناي ، وابننا ابنتي ، اللهم إني أحبهما فأحبهما ، وأحب من يحبهما ، ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد : سمعت أبا جحيفة ، يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان الحسن بن علي يشبهه ، وفي الترمذي من حديث برودة ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب إذ جاء الحسن والحسين عليهما فيصان أحمران ، يشيان ويعثران ، فنزل من المنبر فحملهما ، ووضعهما بين يديه ، الحديث : ومن طريق الزهري عن أنس قال : لم يكن أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن ، وفي رواية معمر عنه : أشبه وجهاً ، وفي البخاري عن أسامة : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجلسني والحسن بن علي فيقول : اللهم إني أحبهما فأحبهما ، وفي البخاري عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال : صلى بنا أبو بكر العصر ، ثم خرج فرأى الحسن بن علي يلعب ، فأخذه فحمله على عنقه ، وهو يقول : بأبي شبيه بالنبي * ليس شبيهاً بعلي ، وعلى بضحك ، وفي المسند من طريق زائدة بن صالح ، عن ابن أبي مليكة : كانت فاطمة تنقر للحسن وتقول مثل ذلك ، وذكر الزبير عن عمه قال : ذكر عن النبي قال : تذاكرنا من أشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أهله ، فدخل علينا عبد الله ابن الزبير فقال : أنا أحدثكم بأشبه أهله به ، وأحبهم إليه : الحسن بن علي ، رأيت يحمي ، وهو ساجد ، فركب رقبته أو قال ظهره ، فما يزل حتى يكون هو الذي ينزل ، لقد رأيت يحمي ، وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر ، وسأله ابن سعد موصولاً ، من طريق يزيد ابن أبي زياد ، عن عبد الله النبي مولى الزبير ، وقال الطبراني : حدثنا عبدان ، حدثنا قتيبة حدثنا حاتم ابن إسماعيل عن معاوية بن أبي مَرْزَد ، عن أبيه عن أبي هريرة : سمعت أذنان هاتان ، وأبصرت عيناى هاتان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بكفتيه جميعاً يعني حسناً أو حسينا ، وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول : حَرْقَهُ حَرْقَهُ * تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ^(١) ، فبرق ، الغلام ، حتى يضع

الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهميه وأجره ، وشهد معه أحدًا فثبت معه يومئذ حين انكشف الناس ، وباعه على الموت ، وقتل عثمان بن عبد الله ابن المغيرة يومئذ وأخذ سلبه ، فسلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلب يومئذ غيره ، ثم شهد بئر معونة فقتل يومئذ شهيداً ، وكان هو وعمرو بن أمية في السرح ، فرأيا الطير تكف على منزلهم ، فأتوا فإذا أصحابهم مقتولون ، فقال عمرو : ماترى ؟ قال : أرى أن أُلْحَقَ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الحارث : ما كنت لأتأخر عن موطن قتل فيه المنذر ، فأقبل حتى لحق القوم فقاتل حتى قتل .

(١) الحزقة : التقصير ، ومن يقارب خطوه لضعف بدنه .

قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال له: افتح^(١)، ثم قبله، ثم قال: اللهم أحبه فإني أحبه، وأخرجه خيئة عن إبراهيم بن أبي العيس عن جعفر، بن عون عن معاوية بن وهب، وعند أحمد من طريق زهير بن الأحمر: بينما الحسن بن علي يخطب بعد ما قُتل على إزاء رجل من الأزد آدم طوال فقال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعه في حُبوته يقول: من أحبني، فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب، ومن طريق عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه حسن وحسين، هذا على عاتقه، وهذا على عاتقه، وهو ياتهم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال: من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني، وعند أبي يعلى من طريق عاصم عن زر عن عبد الله: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن ينعموها أشار إليهم أن دعوها، فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره فقال: من أحبني فليحب هذين، وله شاهد في السنن، وصحيح ابن خزيمة، عن بريرة، وفي معجم البغوي نحوه يسند صحيح، عن شداد ابن الهادي وفي المسند من حديث أم سلمة قالت: دخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين، فوضعهما في حجره فتباهما واعتنق علياً بإحدى يديه، وفاطمة بالأخرى، فجعل عليهم خميصة سوداء فقال: اللهم إنيك لا إلى النار، وله طرق في بعضها كساء، وأصله في مسلم، ومن حديث حذيفة رفعه: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وله طرق أيضاً، وفي الباب عن علي وبريرة، وأبي سعيد، وفي البخاري عن أبي بكر: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر، والحسن بن علي معه، وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة، ويقول: إن ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. وقال أحمد: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك بن فضالة: حدثنا الحسن بن أبي الحسن، حدثنا أبو بكر: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بالناس، وكان الحسن بن علي يثب على ظهره إذا سجد، ففعل

قال عبد الله بن أبي بكر: ما قتلوه حتى شرعوا له الرماح فنظموه بها حتى مات، وأسير عمرو بن أمية، وفيه يقول الشاعر يوم بدر:

يارب إن الحارث بن الصمة أهل وفاء صادق وذمة
أقبل في مهامه مله في ليلة ظلماء مدلهمة
يسوق بالنبي هادي الأمة يلتمس الجنة فيما ثم

(٤٢٢) الحارث بن ضرار الخزاعي، ويقال الحارث بن أبي ضرار المصطلي، وأخشى أن

يسكونا اثنين.

(١) افتح: أفرج فضحك، حتى يستطيع الرسول صلى الله عليه وسلم أن يقبل زبيته.

ذلك غير مرة ، فقال قالوا له : إنك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحد ، قال : إن ابني هذا سيّد ، وسيصالح الله به بين فئتين من المسلمين ، قال : فلما ولي لم يهرق في خلافته مججمة من دم . وأخرجهم إسماعيل الخطابي من طريق حماد بن زيد ، عن عليّ بن زيد وهشام عن الحسن نحوه ، قال : فغظ إليهم أمثال الجبال في الحديد ، فقال : أخرب هؤلاء بعضهم ببعض في ملك من ملك الدنيا ! لا حاجة لي به ، وقال العباس الدوري : حدثنا عليّ بن الحسن بن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة قال : قدم الحسن بن عليّ على معاوية فقال : لأجيزنك بجائزة ما أجزت بها أحداً قبلك ، ولا أجيز بها أحداً بعدك ، فأعطاه أربعمائة ألف ، وقال ابن أبي خيثمة حدثنا هرون بن معروف ، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب ، قال : لما قتل عليّ سار الحسن في أهل العراق ، وسار معاوية في أهل الشام ، فالتقوا ، فكره الحسن القتال ، وبايع معاوية على أن يجعل العهد له من بعده ، فكان أصحاب الحسن يقولون له : باعار المؤمنين ، فيقول : العار خير من النار ، وأخرج ابن سعد من طريق مجالد عن الشعبي وغيره ، قال : بايع أهل العراق بعد عليّ الحسن بن عليّ ، فسار إلى أهل الشام ، وفي مقدمته قيس بن سعد في اثني عشر ألفاً ، يسمون شرطة الجيش ، فنزل قيس بمسكن من الأنبار ، ونزل الحسن اللدائن ، فنادى مناد في عسكر الحسن : ألا إن قيس بن سعد قتل ، فوقع الانتهاب في العسكر ، حتى اتهموا فسطاط الحسن ، وطمعنه رجل من بني أسد بخنجر ، فدعا عمرو بن سادة الأزجي وأرسله إلى معاوية يشترط عليه ، وبعث معاوية عبد الرحمن بن سمرّة وعبد الله بن عامر فأعطيا الحسن ما أراد ، فجاء معاوية من منبج إلى مسكن ، فدخلوا الكوفة جميعاً ، فنزل الحسن القصر ، ونزل معاوية النخيلة ، وأجرى عليه معاوية في كل سنة ألف ألف درهم ، وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين ، قال ابن سعد : وأخبرنا عبد الله ابن بكر السهمي ، حدثنا حاتم بن أبي صفيرة ، عن عمرو بن دينار ، قال : وكان معاوية يعلم أن الحسن أكره الناس للفتنة ، فراسله وأصاح الذي بينهما

(٤٢٣) الحارث بن عبد الله بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قتل يوم أحد شهيداً .

(٤٢٤) الحارث بن عبد الله بن وهب الدؤسي ، قدم مع أبيه على النبي صلى الله عليه وسلم في السبعين الذين قدموا من دؤس ، فقام الحارث مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ورجع أبوه عبد الله إلى السراة ، فمات وقبض النبي صلى الله عليه وسلم والحارث بالمدينة .

هو جد أبي زهير عبد الرحمن بن معمر بن الحارث الدؤسي الرازي الحديث .

(٤٢٥) الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي . ورتما قيل فيه الحارث بن أوس ، حجازي ، سكن

وأعطاه عهداً إن حدث به حدث والحسن حتى ليجمعان هذا الأمر إليه ، قال ، قتال عبد الله بن جعفر ، قال لي الحسن : إني رأيت رأياً أحب أن تتابعني عليه ، قلت : ماهو ؟ قال : رأيت أن أعدد إلى المدينة فأنزلها وأخلى الأمر لمعاوية ، فقد طالت الفتنة ، وسفكت الدماء وقطعت السبل ، قال : قتلت له : جزاك الله خيراً عن أمة محمد ، فبعث إلى حسين فذكر له ذلك ، فقال : أعيدك بالله ، فلم يزل به حتى رضى ، وقال يعقوب ابن سفيان : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عون بن موسى : سمعت هلال بن حبان : جمع الحسن ردوس أهل العراق في هذا القصر قصر المدائن ، فقال : إنكم قد بايعتموني على أن تسالموا من سألني ، وتجاربوا من حاربنى ، وإني قد بايعت معاوية ، فاسمعوا له ، وأطيعوا ، قال الواقدي : حدثنا داود بن سنان ، حدثنا ثعلبة بن أبي مالك : شهدت الحسن يوم مات ودفن في البقيع ، فلقد رأيت البقيع ولو طرحت فيه إمرة ما وقعت إلا على رأس إنسان ، قال الواقدي : مات سنة تسع وأربعين ، وقال المدائني : مات سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين ، وقال الهيثم بن عدي : سنة أربع وأربعين ، وقال ابن مندة : مات سنة تسع وأربعين ، وقيل سنة ثمان وخمسين ، ويقال : إنه مات مسموماً ، قال ابن سعد : أخبرنا إسماعيل ابن إبراهيم ، أخبرنا ابن عون ، عن عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ : دخلت أنا وصاحب لي على الحسن بن علي : فقال : لقد لفظت طائفة من كيدى ، وإني قد سقيت السم مراراً ، فلم أسق مثل هذا ، فاتاه الحسين ابن علي فسأله ، من سقاه ؟ فإني أن يخبره ، رحمه الله تعالى .

١٧١٦ ﴿حُسَيْلٌ﴾ بالتصغير ، ويقال بالتكبير ، بن جابر بن ربيعة بن فُرُوة ؛ بن الحارث بن مازن ابن قُطَيْبَةَ ابن عَبْسٍ المعروف باليمان العنسي بسكون اللوحدة والد حُذَيْفَةُ بن اليمان .. استشهد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وقع ذكره في صحيح مسلم من طريق أبي الطَّائِلِ ، عن حُذَيْفَةَ بن اليمان ، قال : ما منعتني أن أشهد بدرًا إلا أني خرجت أنا وأبي حُسَيْلٌ ، فأخذنا كنفار فريش فقالوا :

الطائف ، روى في الحافظ : يكون آخر عهده الطواف بالبيت .

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعُمَرُو بن عبد الله بن أوس .

(٤١٦) الحارث بن عُمَرُو بن مؤمِّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرُط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي ، هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدي بن كعب عام خيبر ، وهم سبعون رجلاً ، وذلك حين أوعيت بنو عدي بالمجرة ، ولم يبق منهم بمكة رجل .

(٤١٧) الحارث بن عمر والنهني ، ويقال الباهلي . وسَمَّ بهالة غير سَمَّ قريش ، يكنى أبا سفيانة ، حديثه عند البصريين ، وهو معدود فيهم ، له حديث واحد فيه طول ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم

إنكم تريدون محمداً قتلنا : ما تريد ، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لئنصر فنّ إلى المدينة ، ولا قتال معه فأتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فآخبرناه ، فقال : انصرفا ، الحديث ، وقال ابن إسحق في الغزى عن عاصم بن عمرو ، عن محمود ابن كَيْيْد : لما خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أحد رفح حُسَيْل بن جابر وهو والد حذيفة بن اليمان ، وثابت بن وقش إلى الآطام مع النساء ، الحديث : وقد تقدم في ترجمة ثابت بن وقش ، وروى البخارى بعض هذه القصة من طريق هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ، في حديث أوله : لما كان يوم أحد هُزم المشركون فصاح إبليس : أى عباد الله ، أخرأك ، فرجعت أولام ، فاجتلدت هى وأخراهم ، ففطر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان ، فقال : أى عباد الله أبى أبى ، فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم ، قال عروة : فما زالت فى حذيفة منه بقية خير ، حتى لحق بالله وروى السراج فى تاريخه من طريق عكرمة : أن والد حذيفة بن اليمان ، قتل يوم أحد ، قتله رجل من المسلمين ، وهو يظن أنه من المشركين ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وزجاله ثقات مع إرساله ، وله شاهد أخرجه أبو إسحاق الفزارى فى كتاب السير ، عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، قال : أخطأ المسلمون بأبى حذيفة يوم أحد حتى قتلوه ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فبلغت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فزاده عنده خيراً ، ووداه من عنده .

١٧١٧ ﴿حُسَيْل﴾ بالتدغير أيضاً ويقال بالتسكير بن خارجه ، وقيل ابن نويرة الأشجعى .. وحكى ابن مندة أنه يقال فيه حسين بالنون أيضاً ، والذي يظهر أنه أخوه ، كما سيأتى فى القسم الثالث وروى الطبرانى وغيره من طريق إبراهيم بن حويصة الحارثى عن خاله معن بن حوية بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد التحتانية ، عن حُسَيْل بن خارجه الأشجعى قال : قدمت المدينة فى جنب أبيه ، فأتىنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا حُسَيْل ، هل لك أن أعطيك عشرين صاع تمر ؟ على أن تدل

يخطبُ بمنى أو عرفات ، فيه ذكر المواقيت وذكر الضحية والتميرة . روى عنه ابن ابنه زُرارة ابن كريمة ابن الحارث بن عمرو .

(٤١٨) الحارث بن عمرو بن غزاة المدنى . توفى سنة سبعين ، وهو معدود فى الأنصار ، وأظنه الحارث بن غزاة الذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : مُتَمَعَةُ النساء حَرَام .

(٤١٩) الحارث بن عمرو الأنصارى ، خال البراء بن عازب . ويقال عم البراء .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال . حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الله ابن مطيع ، حدثنا هشام عن أشعث ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال . مررتى عمى

أصحابي على طريق خير؟ ففعلت، قال: فأعطاني، فذكر القصة، قال: فأسلت، وروى ابن مندة من هذه الطريق عنه قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير، فضرب للنرس سهمين ولصاحبه سهمًا، وروى عمر بن شبة من هذه الطريق عنه قال: بعث يهود فذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين افتتح خير: أعطنا الأمان وهي لك، فبعث اليهم حوَّصة فقبضها، فكانت له خاصة.

١٧١٨ ﴿حُسَيْل﴾ بن عُرْفُطَةَ بن نَضْلَةَ بن الأسير بن حَجَّوَان، بن قَعْمَسِ الْأَسَدِيِّ ثم القَعْمَسِيِّ.. روى ابن شاهين عن ابن عقدة، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حَبِيب، بن تَمَّام بن حُصَيْن بن عُرْفُطَةَ، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه، عن حسين بن عُرْفُطَةَ: أنه كان اسمه حُسيمًا فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حُسيمًا، وروى الدارقطني عن ابن عقدة بهذا الإسناد: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: إذا قت في انصلافة قل: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، حتى تحتمها، الحديث. ورجال هذا الإسناد لا يعرفون.. (ز).

١٧١٩ ﴿حُسَيْن﴾ بن عُرْفُطَةَ.. في الذي قبله.

١٧٢٠ ﴿الحُسَيْن﴾ بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي أبو عبد الله، سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وريثاته.. قال الزبير وغيره: ولد في شعبان سنة أربع، وقبل سنة ست، وقبل سنة سبع، وأيس بشيء، قال جعفر بن محمد: لم يكن بين الحل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طُهر واحد * قلت: فإذا كان الحسن ولد في رمضان، وولد الحسين في شعبان، احتمل أن يكون ولدته لثلاثة أشهر، ولم تَطْهُر من النفاس، إلا بعد شهرين، وقد حفظ الحسين أيضًا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عنه، أخرج له أصحاب السنن أحاديث يسيرة، وروى ابن ماجه، وأبو يعلى عنه قال:

الحارث بن عَمْرُو، ومعه راية، فقالت: أين تريد؟ فقال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه، فأمرني أن أضرب عنقه، وأخذ ماله.

قال أحمد بن زهير: هكذا قال هشيم عن أشعث عن عدى عن البراء: مررتُ عَمَى..

وقال زيد بن أبي أنيسة عن عدى بن ثابت، عن زيد بن البراء، عن البراء قال: لقيتُ عَمَى، ولم ينسبه.

قال أبو عمر رحمه الله: غيرهما يقول في هذا الحديث: عن عدى عن البراء: لقيتُ خَالِي، كذلك قال حفص بن غياث عن أشعث عن عدى عن البراء وقاله الحسن البجلي. عن عدى بن ثابت.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما من مسلم تصيبه مصيبة وإن قدم عيها فيحدث لها استرجاعاً إلا أعطاه الله ثواب ذلك ، لكن في إسناده ضعف ، وروى عن أبيه وأمه وخاله هند بن أبي هالة ، وعن عمر ، وروى عنه أخوه الحسن وبنوه على زين العابدين ، وفاطمة وسكينة ، وحفيده الباقر ، والشعبي ، وعكرمة وشيبان الدؤلي ، وكركز التيمي وآخرون ، وروى أبو يعلى من طريق محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : كان الحسن والحسين يصطبران بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعل يقول : هي حسين . فسألت فاطمة : لم تقل هي حسن ؟ فقال : إن جبريل يقول : هي حسين ، وفي الصحيح عن ابن عمر حين سأله رجل عن دم البعوض : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هما ريحائتا من الدنيا ، يعني الحسن والحسين ، ومن حديث ابن سيرين ، عن أنس قال : كان الحسين أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عبيد ابن حنن : حدثني الحسين بن علي قال : أتيت عمر وهو يخطب على المنبر ، فصعدت إليه فقلت : انزل عن منبر أبي ، واذهب إلى منبر أبيك ، فقال عمر : لم يكن لأبي منبر ، وأخذني فاجلسني معه ألقب حصيبيدي ، فلما نزل انطلق بي إلى منزله ، فقال لي : من علمك ؟ قلت : والله ما علمني أحد ، قال : بآبي ، لو جعلت تفشاناً ، قال : فأنبته يوماً وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب ، فرجع ابن عمر ، فرجعت معه ، فلقيني بعد فقال لي : لم أرك ؟ قلت : يا أمير المؤمنين إني جئت وأنت خال بمعاوية فرجعت مع ابن عمر فقال : أنت أحق من ابن عمر ، فانما أتيت ما ترى في رهوسنا الله ، ثم أتم ، سنده صحيح ، وهو عند الخطيب ، وقال يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريب ، بينما عبد الله بن عمر جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين مقبلاً ، فقال : هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم ، وكانت إقامة الحسين بالمدينة إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة ، فشهد معه الجمل ، ثم صقن ، ثم قال الخوارج ، وبقى

عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء ، وفيه اضطراب بطول ذكره ؛ فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزيرة كما زعم بعضهم فعمر بن غزيرة ممن شهد العقبة ، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة من الولد كلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، بنو عمرو بن غزيرة ، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث ، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة وفيما قال من ذلك نظر .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، الحجاج بن عمرو بن غزيرة لا يختلفون في ذلك ، وما أظن الحارث هذا هو ابن عمرو بن غزيرة ، والله أعلم .

معه إلى أن قتل ، ثم مع أخيه إلى أن سلم الأمر إلى معاوية ، فتحول مع أخيه إلى المدينة ، واستمر بها إلى أن مات معاوية ، فخرج إلى مكة ثم اتته كتب أهل العراق بأنهم بابعوه ، بعد موت معاوية ، فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب ، فأخذ يبعثهم ، وأرسل إليه فتوجه وكان من قصة قتله ما كان ، وقال عمار بن معاوية الذهبي : قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسن ، : حدثني عن مقتل الحسين حتى كأتى أحضره ، قال : مات معاوية والوليد بن عتبة بن أبي سفيان على المدينة ، فأرسل إلى الحسين ابن علي ليأخذ بيعته ليلته ، فقال : أخرى ، ورفق به فأخّره ، فخرج إلى مكة ، فأتاه رسل أهل الكوفة : إننا قد حبسنا أنفسنا عليك ، ولسنا نحضر الجمعة مع الوالي ، فأقدم علينا قال ، وكان النعمان بن بشير الأنصاري وإلى الكوفة ، فبعث الحسين بن علي إليهم مسلم بن عقيل ، فقال : سر إلى الكوفة فانظر ما كتبوا به إلي ، فان كان حقاً قدمت إليه فخرج مسلم حتى أتى المدينة ، فأخذ منها دليلين ، فرأى به في البرية فأصابهم عطش ، فمات أحد الدليلين ، فقدم مسلم الكوفة ، فنزل على رجل يقال له عوسجة ، فلما علم أهل الكوفة بقدمه دنوا إليه ، فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً فقام رجل ممن يهوى يزيد بن معاوية إلى النعمان بن بشير ، فقال : إنك ضعيف ، أو مستضعف ، قد فسد البلد . فقال له النعمان : لأن أكون ضعيفاً في طاعة الله ، أحب إلي من أن أكون قوياً في معصيته ، ما كنت لاهتك سراً فكتب الرجل بذلك إلى يزيد ، فدعا يزيد مولاه يقال له : سرحون ، فاستشاره ، فقال له : ليس للكوفة إلا عبيد الله بن زياد ، وكان يزيد ساخطاً على عبيد الله ، وكان همّ بوزله عن البصرة ، فكتب إليه برضاه عنه ، وأنه قد أضاف إليه الكوفة ، وأمره أن يطلب مسلم بن عقيل ، فان ظفر به قتله ، فأقبل عبيد الله بن زياد . في وجوه أهل البصرة ، حتى قدم الكوفة متألماً فلا يمر على أحد فيسلم إلا قال له أهل المجلس :

وقد روى الشعبي عن البراء بن عازب قال : كان اسم خالي قليلاً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً ، وقد يمكن أن يكون له أحوال وأعمال .

(٤٢٦) الحارث بن أبي صصعة ، أخو قيس بن أبي صصعة ، واسم أبي صصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن غنم بن مازن بن النجار ، قُتل يوم اليمامة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر . وقُتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين .

(٤٢٧) الحارث بن عوف ، أبو واقد الليثي ، ويقال الحارث بن مالك . ويقال عوف بن الحارث ، والأول أصح ، وهو مشهور بكنيته ، وقد ذكرناه في الكنى .

عليك السلام يا ابن رسول الله ، يظنونهم الحسين بن علي قدم عليهم ، فلما نزل عبيد الله القصير دعا مولاه
فدفع اليه ثلاثة آلاف درهم ، فقال : اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يبايعه أهل الكوفة ، فادخل عليه
وأعلمه أنك من خص ، وادفع إليه المثل وبايعه ، فلم يزل المولى يتلطف حتى دلّوه على شيخ بلى البيعة ،
فذكر له أمره ، فقال : لقد سرفى إذ هدك الله ، وسأفنى أن أمرنا لم يستحکم ثم أدخله على مسلم بن عقيل
قبايعه ، ودفع له المال ، وخرج حتى أتى عبيد الله فخبّره ونحوّل مسلم حين قدم عبيد الله من تلك الدار
إلى دار أخرى ، فأقام عند هاني بن عروة المرادي ، وكان عبيد الله قال لأهل الكوفة ، ما بال هاني
ابن عروة لم يأتني ؟ فخرج إليه محمد بن الأشعث في أناس من وجوه أهل الكوفة ، وهو على باب داره ،
فقالوا له : إن الأمير قد ذكرك واستبطأك ، فانطلق إليه ، فركب معهم حتى دخل على عبيد الله بن زياد
وعنده شريح القاضي ، فقال عبيد الله لا تنظر إليه لشريح : أنتك بئس رجله ، فلما سلم عليه قال له :
يا هاني ، أين مسلم بن عقيل ، فقال له : لا أدري ، فأخرج إليه المولى الذي دفع الدراهم إلى مسلم ، فلما
رآه سقط في يده ، وقال : أيتها الأمير ، والله مادعوته إلى منزلي ، ولكنه جاء فطرح نفسه على ، فقال :
إيتني به ، فتلصصا ، فاستدناه ، فأدّاه منه ، فضر به بالقضيب ، وأمر بحبسه ، فبلغ الخبر قومه ، فاجتمعوا على
باب القصر ، فسمع عبيد الله الجلبة فقال لشريح القاضي : اخرج إليهم ، فأعلمهم أنني ما حبسته إلا
لأستخبره ، عن خبر مسلم ، ولا بأس عليه متى ، فبلغهم ذلك فتفرقوا ، ونادى مسلم بن عقيل لا بلفه
الخبر بشعاره ، فاجتمع إليه أربعون ألفاً من أهل الكوفة ، فركب ، وبعث عبيد الله إلى وجوه أهل
الكوفة فجمعهم عنده في القصر ، فأمر كل واحد منهم أن يشرف على عشيرته ، فيردّهم ، فكلّمهم
فجعلوا يتسألون ، فأسمى مسلم وليس معه إلا عدد قليل منهم ، فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضاً ، فلما
بقي وحده ، تردد في الطرق بالليل ، فأتى باب امرأة ، فقال : اسقيني ماء فسقته ؛ فاستمر قائماً ، فقالت يا عبيد

(٤٢٨) الحارث بن عوف المرّي ، قدّم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وبعث معه رجلاً
من الأنصار إلى قومه ليُسلموا ، فقتل الأنصاري ، ولم يستطع الحارث على المنع منه . وفيه يقول حسان
ابن ثابت رضي الله عنه .

يا حارٍ مَنْ يَغْدِرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَا يَغْدِرُ
وَأَمَانَةَ الرَّيِّ - مَا اسْتَوْدَعْتَهُ - مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدَعَهَا لَا يَجْبُرُ

فجعل الحارث يعتذر ، وبعث القاتل إبلاً في دية الأنصاري ، فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
ودفعها إلى ورثته .

الله : إنك مرتاب ، فما شأنك ؟ قال : أنا مسلم بن عقيل ، فهل عندك مأوى ؟ قالت : نعم ، ادخل ، فدخل ، وكان لها ولد من موالى محمد بن الأشعث ، فانطلق إلى محمد بن الأشعث فأنخبره ، فلم يُنْجَأْ مسلم إلا والدار قد أحيط بها ، فلما رأى ذلك ، خرج بسيفه يدفع عن نفسه ، فأعطاه محمد بن الأشعث الأمان فأمكن من يده ، فأتى به عُبيد الله فأمر به فأُصْعِدَ إلى القصر ثم قتله ، وقتل هاني بن عروة ، وصاحبها ، فقال شاعرهم في ذلك أبياتاً منها :

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري * إلى هاني في السوق وابن عقيل

ولم يبلغ الحسين ذلك حتى كان بينه وبين القادسية ثلاثة أميال ، فلقى الحر بن يزيد التيمي قال له : ارجع فإنني لم أدع لك خلفي خيراً ، وأخبره بالخبر ، فهم أن يرجع ، وكان معه إخوة مسلم فقالوا : والله لا نرجع حتى نصيب بئارنا ، أو نقتل ، فساروا ، وكان : عُبيد الله قد جَهَّزَ الجيش لللافاته ، فوافوه بسكر بلاء ، فترلها ومعه خمسة وأربعون نفساً من الفرسان ، ونحو مائة راجل ، فلقى الحسين وأميرهم عمر بن سعد بن أبي وقاص ، وكان عُبيد الله ولأه الرّى وكتب له بعهده عليها إذا رجع من حرب الحسين ، فلما التقيا قال له الحسين : اختر مني إحدى ثلاث : إما أن ألحق بشفر من الثغور ، وإما أن أرجع إلى المدينة ، وإما أن أضع يدي في يد يزيد ابن معاوية ، فقبل ذلك عمر منه ، فكتب فيه إلى عُبيد الله ، فكتب إليه : لا أقبل منه حتى يضع يده في يدي ، فامتنع الحسين ، فقاتلوه ، فقتل معه أصحابه ، وفيهم سبعة عشر شاباً من أهل بيته ، ثم كان آخر ذلك أن يُقْتَلَ وأُتِيَ برأسه إلى عُبيد الله ، فأرسله ومن بقي من أهل بيته إلى يزيد ، ومنهم علي بن الحسين كان مريضاً ، ومنهم عمت زينب ، فلما قدموا على يزيد أدخلهم على عياله ، ثم جَهَّزَهُم إلى المدينة * قلت : وقد صَنَفَ جماعة من التدماء في مقتل الحسين تصانيف فيها الفث والسمين والصحيح والسقيم ، وفي هذه القصة التي سَاقَهَا غني ، وقد صح عن إبراهيم النخعي أنه كان يقول :

(٤٢٩) الحارث بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خَطْمَةَ الأنصاري الخطمي ، قُتِلَ يوم أُحُد

شهيداً ، لم يذكره ابن إسحاق .

(٤٣٠) الحارث بن عدي بن مالك بن حرام بن معاوية الأنصاري للمأوى . شهد أُحُدًا ، وقُتِلَ يوم جَسْر^(١)

أبي عُبيد شهيداً .

(٤٣١) الحارث بن عتبة بن قابوس ، قدم مع عمه وهب بن قابوس من جبل مَرْبِنة بفنم لها

المدينة ، فوجدها خالواً ، فدألاً : أين الناس ؟ فقيل : بأُحُدٍ يقاتلون المشركين ، فأسلما ؛ ثم خرجا ، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقاتلا المشركين قتالاً شديداً حتى قُتِلَا ، رحمهما الله .

(١) الجسر : بفتح الجيم وكسرهما ما يبر عليه

لو كنت فيمن قاتل الحسين ثم دخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر ، بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي وأمي يا رسول الله ، ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، فكان ذلك اليوم الذي قتل فيه ، وعن عمار عن أم سلمة : سمعت الجن تنوح على الحسين بن علي ، قال الزبير بن بكار : قتل الحسين يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وكذا قال الجمهور ، وشذمن قال غير ذلك :

باب - ح - ش

١٧٢١ ﴿حشر﴾ غير منسوب بوزن جعفر آخره جيم ... ذكره التبعوي ، وغيره في الصحابة ، قال ابن أبي خيثمة : حدثنا الترمذي ، حدثنا أبو العارث مولى بني هبار ، قال : رأيت حشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذه فوضعه في حجره ودعاه ^(١) .

باب - ح - ص

١٧٢٢ ﴿حصن﴾ بكسر أوله ابن قطان ... في ترجمة أخيه حارثة بن قطان .
١٧٢٣ ﴿حصن﴾ بن أبي قيس بن الأسلت الأنصاري ... ذكر الثعلبي في تفسيره أنه خلف على امرأة أبيه بعد موته فنزلت (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) الآية ، استدركه ابن فتحون * قلت : ذكر الثعلبي القصة مطولة ، وعزاها للمفسرين بنير سند ، وذكرها الواقدي أيضاً بنير سند ، وعندهما أن المرأة

(٤٣٢) العارث بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو ، وهو عامر بن مالك بن النجار ، وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد بدرًا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان العارث بن عتيك يكنى أبا أخزم . قتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً . ذكره الواقدي ، والزبير .

(٤٣٣) العارث بن عمر الأزدي ، أحد بني لُهب ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بكتابه إلى الشام ، إلى ملك الروم ، وقيل : إلى صاحب بصرى ، فعرض له شر حبيب بن عمرو القسائي ، فأوثقه رباطاً ، ثم قدم فضربت عنقه صبراً ، ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره ، فلما

(١) هكذا في نسخ الأصل والكلام يدل على أن النبي أخذ حشر فوضعه في حجره ، ولكن المطابق للروايات الصحيحة أن يكون هنا سقطاً تقديره (بعدت عن الحسن أو الحسين أن النبي صلى الله عليه وسلم) الخ .

كَبْشَةَ بَنَتْ مَعْنً ، وسيأتي في حرف القاف أن اسمه قيس ، فإله أعلم .. (ز) :

١٧٢٤ ﴿ حُصَيْن ﴾ بالتصغير ابن أَوْس ، ويقال ابن أَوْس ، ويقال ابن قيس بن حُجَيْر بن كثير ابن صخر ابن نَهْشَل بن دارم ، وقال خليفة والعسكري : وهو ابن أَوْس بن صخر بن طَلْق بن بكر ، والباقي مثله ، يكنى أبا زياد .. روى حديثه النسائي من طريق غَسَّان بن الأغر بن حُصَيْن النهشلي ، حدثني عَمِي زياد بن حُصَيْن عن أبيه : أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : ادن مني فدنا منه ، فوضع يده على ذَوَابِتِهِ ودعاه ، رواه الطبراني ، وغير واحد هكذا ، وأخرج الطبراني من وجه آخر عن غَسَّان ابن الأغر قال : حدثنا عَمِي زياد بن حُصَيْن عن حُصَيْن بن قيس ، فذكره ، ومن طريق عبد الله بن مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِي عن نَعِيم بن حُصَيْن السَّدُوسِي عن عمه زياد ، عن جده نحو هذه القصة ، ولفظه : أتيت المدينة ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بها ، ومعى إيل لي ، فقلت : يا رسول الله ، مر أهل الذائط أن يُحْسِنُوا مَحَالَّتِي ، وأن يعينوني ، قال : فقاموا معي ، فلما بعث إيل أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أدنُ ، فمسح على ناصيتي ، ودعاني ثلاث مرات ، قال الطبراني في الأوسط : لم يروه عن نعيم بن حُصَيْن إلا عبد الله بن معاوية ، وهو نعيم بن فلان بن حُصَيْن ، وجده هو حُصَيْن السَّدُوسِي ، انتهى ويحتمل أن يكون هذا آخر لاختلاف النسبتين والخرجين ، والاختلاف في تسمية أبيه ، فإله أعلم .

١٧٢٥ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن بدر التميمي .. هو الزُّبَيْرُ قَان ، يأتي في الزاي .

١٧٢٦ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن جُنْدُب أبو جندب .. روى ابن منبذة من طريق عبد الله بن حارث الليثي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : لقينته بالكوفة ، عن جندب بن حُصَيْن عن أبيه حُصَيْن بن جندب قال : كنامع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتشكى إليه قوم ، فقالوا : إنا نمنا حتى طاعت الشمس ، فأمرهم أن يؤذُّنوا ، وقيموا ، في إسناده من لا يعرف .

اتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم خبره بعث البعث الذي بعثه إلى مؤتة ، وأمر عليهم زيد بن حارثة في نحو ثلاثة آلاف ، فلقيتهم الروم في نحو مائة ألف .

(٤٣٤) الحارث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرِب بن الحارث ابن فِهْر ، كان من مهاجرة الحبشة ، هو وأخوه سعيد بن عبد القيس .

(٤٣٥) الحارث بن عَرْجَةَ بن الحارث بن كَعْب بن النخَّاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري ، شهد بدرًا ، فيما ذكره موسى بن عقبة والواقدي وابن عمار ، ولم يذكره ابن إسحاق ، وأبو مِقْشَر في البدرين .

١٧٢٧ ﴿حُصَيْن﴾ بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى .. أخو عُبَيْدَة ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، وروى عبد الغنى بن سعيد التقي في تفسيره ، عن ابن عباس : أنه نزلت فيه (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ) الآية، ويقال نزلت فيه (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ) الآية ، قال أبو عمر : يقال : مات سنة ثلاث وثلاثين ، أو قبل ذلك ؛ وروى الطبراني من طريق عبيد الله ابن أبي رافع أنه شهد صفين مع علي والإسناد إلى عبيد الله ضعيف ، وقد تكرّر ذكره في كتابي هذا ، وللحُصَيْن هذا ولد ذكره المرزباني في معجم الشعراء .

١٧٢٨ ﴿حُصَيْن﴾ بن الحرّ .. كان من عمال خالد بن الوليد في بعض نواحي الحيرة زمن الفتح ، في خلافة أبي بكر ، ذكره سيف والطبري ، وقال ابن سعد : كان الحُصَيْن بن الحرّ عاملاً لعمر بن الخطاب على ميسان ، وعاش إلى زمن الحجاج * قات : وقد تقدّم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .. (ز) .

١٧٢٩ ﴿حُصَيْن﴾ بن الحُطّام بضم المهملة وتخفيف الهم ، ابن ربيعة بن مُسَاب بضم أوله وتشديد المهملة وآخره موحدة ، ابن حرام بن وائلة ، بن سَهْم بن مرة بن عوف للرّوى الشاعر المشهور .. يكنى أبا مُعِيّة بفتح الميم وكسر المهملة بعدها تختانية مثقلة ، وقيل مصفرّ ، قال ابن ما كولا : له صحبة ، وقال أبو عمر : إنه أنصاري ، وأنكره ابن الأثير ، وقال : هو مُرّيّ قات . لعله خالف الأنصار ، وكان له أخ اسمه مُعِيّة ، وولدان معية ، ويزيد ابنا حُصَيْن ، ويزيد ولد اسمه مُعِيّة أيضاً ، ولكلهم ذكر في شعراء بني مُرة ، قال البلاذري : كان رئيساً وقياً ، وقال أبو عبيدة : اتفقوا على أن أشعر المُتَلِّين في الجاهلية ثلاثة : المُسَيَّب بن عَاس ، والحُصَيْن بن الحُطّام ، والمُتَلَمِّس ، قال أبو عبيدة في شرح الأمثال : هو جاهليّ زعم أبو عُبَيْدَة أنه أدرك الإسلام ، واحتجّ على ذلك بقوله :

(٤٣٦) الحارث بن عمر المذلي ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن عمر وابن مسعود أحاديث ، وتوفي سنة سبعين ، فيما ذكر الواقدي .

(٤٣٧) الحارث بن غُطَيْف الكندي ، يكنى أبا غُطَيْف . ويقال فيه غُضَيْف بن الحارث .

قال يحيى بن معين : الصواب الحارث بن غُطَيْف نزل حصص ، حديثه عند أهل الشام .

(٤٣٨) الحارث بن عَزْرِيّة ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة : مُتَعَة النساء حرام ثلاث مرات . حديثه هذا عند إسحاق بن أبي فروة ، عن عبد الله بن رافع عنه .

والحارث بن غزيرة هو القاتل يوم الجمل : يا معشر الأنصارى ، انصروا أمير المؤمنين آخر كما نصرتم

أعوذ بربي من الحزبات * يوم ترى النفس أفعالها

وحفّ الموازين بالكافرين * وزلزلت الأرض زلزلتها

وأشد له المرزباني في معجم الشعراء الأبيات المشهورة التي منها :

فلقى هاما من رجال أعزة * علينا وهم كانوا أعق وأظلاما

وبهذا البيت يمثل يزيد بن معاوية ، لما جاءه قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وذكر أبو الفرج

الأصبهاني : أنه مات في سفره ، فسمع قومه قائلا يقول في الليل :

ألا هلك الخلو الحلال الحلال * ومن عقده حزم وعزم ونائل

فسمع أخوه معيّة ، فقال : هلك والله الحُصَيْن ، وكان كذلك ، ورثاه بأبيات منها :

فلا تبعد حصين فكلّ حتى * سيلقي في صروف الدهر حيناً

لعمري الباكيات على حُصَيْن * لقد عزّت رزيته علينا

وله مريئة أخرى مذكورة في معيّة :

١٧٣٠ ﴿حُصَيْن﴾ بن ربيعة بن عامر بن الأزور الأحمسي أبو أُرطاة .. مشهور بكنيته ،

وأخرج مسلم من حديث جرير بن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا تريهني

من ذى الخلصة ؟ فمست في خمسين ومائة راكب من أحمس ، وكانوا أصحاب خيل ، فأقرقناها ، فجاء

بشير جرير أبو أُرطاة حُصَيْن بن ربيعة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : والذي بئسك بالحق

ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب ، وأخرج البخاري ، ولكن لم يسمه ، وإنما قال : يقال له

أبو أُرطاة ، وفي بعض نسخ مسلم : حُصَيْن بالسين المهملة ، وهو تحريف ، وذكر ابن السكن : أنه قيل

فيه : ربيعة بن حُصَيْن ، كأنه انقلب ، وتقدم أنه قيل فيه أُرطاة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاً ، والله إن الآخرة تُشبه بالأولى ، إلا أنّ الأولى أفضاها .

(٤٣٨) الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي ، كان أحد أشراف قريش في الجاهلية

وإليه كانت الحكومة والأموال التي كانوا يسمونها لأهلهم ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة مع بنيه :

الحارث وبشر ومعمّر .

(٤٤٠) الحارث بن قيس بن خلدة بن مخالد بن عامر بن زُرَيْق ، أبو خالد الأنصاري الزرق ، غلبت

عليه كنيته ، شهد العقبة وبدرًا ، وقد ذكرناه في الكنى :

(٤٤١) الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي . أسلم وعنده ثمانى نسوة . ويقال : قيس بن الحارث ،

١٧٣١ (حُصَيْن) بن عُثَيْد بن خَلَف أنْخَزاعِيّ - والد عمران . . . اختلف في إسلامه ، فروى أحمد والنسائي بإسناد صحيح عن رِبْعِيٍّ عن عمران بن حُصَيْنٍ أَنَّ حُصَيْنًا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يُسَلَّمَ ، الحديث . وفيه : ممَّ إِنَّ حُصَيْنًا أسلم ، ورواه النسائي من وجه آخر عن رِبْعِيٍّ عن عمران ابن حُصَيْنٍ ، عن أبيه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد ، كان المطلب خيراً لقومك منك ، الحديث وفيه : فلما أراد أن ينصرف قال : ما أقول ؟ قال : قل : اللهم قتي شرّ نفسي ، واعزم لي على أرشد أمري ، فانطلق ، ولم يكن أسلم ، ثم إنه أسلم ، فقال بارسول الله ، فما أقول الآن حين أسلمت ؟ قال : قل : اللهم قتي شرّ نفسي ، واعزم لي على أرشد أمري اللهم اغفر لي ما أسرت ، وما أعلنت ، وما أخطأت ، وما عمدت ، وما علمت ، وما جهلت ، وفي رواية للنسائي : فما أقول الآن وأنا مسلم ، وسنده صحيح من الطريقتين ، وروى ابن السكن والطبراني من طريق داود بن أبي هند ، عن العباس بن درع عن عمران بن حُصَيْنٍ قال : أتى أبي حُصَيْنٍ بن عُثَيْدٍ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد ، أرايت رجلاً كان يصل الرحم ، وبقري الضيف ، ويصنع كذا وكذا لم يدركك ، هل ينفعه ، ذلك ؟ فقال : لا . الحديث . وفيه قال : فما مضت عشرون ليلة حتى مات مشركاً ، قال الطبراني : الصحيح أن حُصَيْنًا أسلم ، وقال ابن خزيمة : حدثنا رجاء العذريّ ، حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حُصَيْنٍ ، حدثني أبي عن أبيه ، عن جده أن قريشاً جاءت إلى الحُصَيْنِ ، وكانت تعظّمه ، فقالوا له : كلم لنا هذا الرجل ، فإنه يذكر آلهتنا ويسبهم ، فجاءوا معه حتى جلسوا قريباً من باب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم ، فقال : أوسعوا للشيخ ، وعمران وأصحابه متوافرون ، فقال حُصَيْنٌ : ما هذا الذي بلغنا عنك أنك تشتم آلهتنا ، وتذكرهم ، وقد كان أبوك جعداً وخيراً فقال : يا حُصَيْنٍ إن أبي وأباك في النار ، يا حُصَيْنٍ كم تعبد من إله ؟ قال : سبعاً في الأرض ، وواحداً في السماء ، قال : فإذا أصابك الضرّ ، من تدعو ؟

اختلفوا فيه ، ليس له إلا حديث واحد ، ولم يأت من وجهٍ صحيح ، روى عنه ، مُحَمِّضَةٌ ابن السَّمَرْدَلِ .

(٤٤٣) الحارث بن سُوَيْد ، ويقال : ابن مسامة الخزومي . ارتد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخلق بالكفار ، فنزلت هذه الآية : كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم ، إلى قوله تعالى : إلا الذين تابوا ، فعمل رجل هذه الآيات ، قرأهن عليه . فقال الحارث : والله ما علمتك إلا صدوقاً وإن الله لأصلق الصادقين . فرجع وأسلم وحسن إسلامه .

روى عنه مجاهد ، وحديثه هذا عند جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد .

قال : الذى فى السماء ، قال : فإذا هلك المال ، مَنْ تدعو ؟ قال : الذى فى السماء ؟ قال : فيستجيب لك وحده ، وتُشركهم معه ، أرضيته فى الشكر ، أم تخاف أن يقلب عليك ؟ قال : لا واحدة من هاتين ، قال وعلمت أنى لم أكلم مثله ، قال : يا حصين ، أسلم تسلم ، قال : إن لى قوما وعشيرة ، فإذا أقول ؟ قال : قل : اللهم إني أستهديك لأرشد أمرى ، وزدنى علماً ينفعنى ، فقاما حصين ، فلم يبق حتى أسلم ، فقام إليه عمران فقبل رأسه ، ويديه ، ورجليه ، فلما رأى ذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم بكى ، وقال : بكيت من صنيع عمران ، دخل حصين وهو كافر ، فلم يبق إلى عمران ، ولم يلتفت ناحيته ، فلما أسلم قضى حقه ، فدخلنى من ذلك الرقة ، فلما أراد حصين أن يخرج قال لأصحابه : قوموا فشيئوا به إلى منزله ، فلما خرج من سدة الباب رآته قريش ، فقالوا : صبا ، وتفرقوا عنه .

١٧٣٢ ﴿حُصَيْن﴾ بن عوف الخثعمي . . قال البخاري وأبو حاتم : له صُحبة ، وروى ابن ماجه من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس عنه قال قلت : يا رسول الله ، إن أبى قد أدركه الحج ولا يستطيع أن يحج الحديث وأخرج أحمد بن منيع والخارث بن أبي أسامة ، والحسن بن سيفان ، والطبراني من طريق موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله عن حصين بن عوف نحوه .

١٧٣٣ ﴿حُصَيْن﴾ البجلي . . يقال هو اسم أبى حازم ، والد قيس وسبأ في الكنى .

١٧٣٤ ﴿حُصَيْن﴾ بن مالك ، بن أبى عوف البجلي . . وكان رأس بيلة في القادسية ، أتى في القسم الثالث . . (ز) .

١٧٣٥ ﴿حُصَيْن﴾ بن محصن بن النعمان ، بن عبد كعب ، بن عبد الأشهل الأنصاري ، ثم الأشهل ذكره ابن شاهين ، وساق نسبه ، لكنه أورد في ترجمته حديثاً لغيره ، وقال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : إنه من الصحابة ، وذكره في الصحابة أبو أحمد العسكري .

(٤٤٣) الحارث بن سهل بن أبى صدصعة الأنصاري ، من بني مازن بن النجار ، استشهد يوم الطائف .

(٤٤٤) الحارث بن أبى سبرة . هو والد سبرة ، هو ابن الحارث بن أبى سبرة ، وربما قيل سبرة بن أبى سبرة ، يُنسب إلى جده ، وقد قيل إن والد سبرة بن أبى سبرة يزيد بن أبى سبرة ، والله أعلم .

(٤٤٥) الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن خويلدة المُنقري التميمي ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم في وفد بني مُنقر مع قيس بن عاصم فأسلموا .

١٧٣٦ ﴿حُصَيْن﴾ بن مُحَصَّن بن عامر ، بن أبي قيس ، بن الأسلت الأنصاري الأشهلي .. ذكره خليفة بن خياط في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وقد تقدم ذكر عم أبيه حصن .

١٧٣٧ ﴿حُصَيْن﴾ بن مُحَصَّن الأنصاري الخطمي . . . اختلف في صحبته ، ذكره عبدان وابن شاهين والعسكري ، والطبراني في الصحابة ، وقال ابن السكن : يقال إن له صحبة ، غير أن روايته عن عمته ، وليست له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قلت : أخرجه للذكورون أولاً ، فقالوا عن حُصَيْن ابن مُحَصَّن : أن عمه له أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورواه النسائي ، كما قال ابن السكن ، وهو الصحيح ، وذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان فأنه أعلم .

١٧٣٨ ﴿حُصَيْن﴾ بن مَرْوان بن الأَنْجَس ، وهو الأسود بن معدى كرب ، بن خليفة ، بن هشام بن معاوية بن سَوَّار بن عامر ، بن ذُهل بن جُثَم الجُشَمي . . . ذكر هشام بن الكلبي أنه وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأقام بالمدينة ، أخرجه ابن شاهين ، واستدركه ابن فتحون .

١٧٣٩ ﴿حُصَيْن﴾ بن مُشَمِت بضم أوله وسكون المعجمة ، وكسر الليم بعدها مثناة ، ابن شداد بن زهير . . . قال ابن حبان وغيره : له صحبة ، وروى البخاري في تاريخه ، وابن أبي عاصم ، والحسن بن سفيان ، وابن شاهين والطبراني من طريق مُحرز بن وَزَر ، بن عمران ، بن سُعَيْث بالمثلثة بن عاصم بن حُصَيْن ، بن مُشَمِت حدثني أبي أن أباه سُعَيْثاً حدثه أن أباه حُصَيْناً حدثه : أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه بيعة الإسلام ، وصدق إليه صدقة ماله ، وأقطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشرط عليه أن لا يمنع مائه ، ولا يمنع فضله ، وفي ذلك يقول زهير بن حُصَيْن :

إن بلادي لم تكن أملاً ساء * بهن خط العلم والأفاسا

هذا النبي حيث أعطى الناسا

حديثه عند دَهْم بن دَهْم العجلي عن عائذ بن ريبة عنه .

وقد قيل إنه نميرى ، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني نمير .

(٤٤٦) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه أم الجلاس أسماء بنت مُحرَّبة بن جندل بن أُمَيَّة بن نهشل بن دارم ، شهد بدرًا كافرًا مع أخيه شقيقه أبي جهل ، وفر حينئذ ، وقتل أخوه وعُبر الحارث بن هشام لقراره ذلك ، فما قيل فيه قول حسان بن ثابت :

إن كنت كاذبة بما حدثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام

وأكثر رواته غير معروفين ، لكن قد صححه ابن خزيمة ، وأخرجه الضياء في المختارة .

١٧٤٠ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن المَعْلَى بن ربيعة ، بن عَقِيلِ الْمُعَلَّى . . . بضم أوله ، روى ابن شاهين من طريق اللدائني عن رجاله ، وعن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حُصَيْن ابن المَعْلَى واقدا فأسلم .

١٧٤١ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ . . . روى ابن مندة من طريق عَتِيقِ بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن حزم ، عن أبيه عن جده عمرو بن حزم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . كتب لحُصَيْن بن نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ أن له مَرِيداً وَكُنَيْفًا ، لَا يُحَافُهُ فِيهَا أَحَدٌ ، وكتب للغيرة : قال ابن مندة : لَا يُعْرِفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ * قلت : وذكر ابن الكلبي في الجهرة ، في نسب خُزَاعَةَ : حُصَيْن بن نَضْلَةَ بن زيد ، وقال : إنه كان سيد أهل زمانه ، ومات قبل الإسلام .

١٧٤٢ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن مُنَيَّرِ الْأَنْصَارِيِّ . . . ذكره ابن اسحاق في المغازي ، في غزوة تبوك ، قال ولما كان من هم المناقطين أن يزاحموا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النبتة ، وإطلاع الله تعالى نبيه على أمرهم ، فذكر الحديث في دعائه صلى الله عليه وآله وسلم إليهم وإخبارهم بسر أمرهم ، واعتراف بعضهم ، قال وأمرهم أن يدعوا حُصَيْن بن مُنَيَّرِ ، وكان هو الذي أغار على غير الصدقة فسرقه ، فقال له : ويحك ! ما حملك على هذا ؟ قال : حملني عليه أني ظننت أن الله لَا يُطْلَعُكَ عَلَيْهِ ، فأما إذ أطلعك الله عليه وعلمته ، فإني أشهد اليوم أنك رسول الله ، وأنى لم أومن بك قط قبل هذه الساعة يقينا ، فأخذه صلى الله عليه وآله وسلم وعثرته وعفاه عنه لقوله الذي قاله ، أخرجه البيهقي في الدلائل ، وفي السنن الكبير له ، وله ذكر في ترجمة الذي بعده . . . (ز) .

١٧٤٣ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن مُنَيَّرِ . . . آخر ما أدرى هو الذي قبله أو غيره ، ذكره ابن عساكر في تاريخه

ترك الأُخْبَةَ أن يقاتلَ دونهم ونجا برأس طَيْرَةٍ وُلْجَامٍ
فاعتذر الحارثُ بن هشام من فراره يومئذ بما زعم الأصمعي أنه لم يسمع بأحسن من اعتذاره
ذلك عن فراره ، وهو قوله :

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسي بأشقر مزبد
ووجدت ربح الموت من تلقائهم في مأزقي وإخيل لم تتبدد
فعلت أني إن أقاتل واحداً أقتل ولا يتكى عدوي مشهدي
فصدفت عنهم والأُخْبَةَ دونهم ضمعا لهم بعقاب يوم مُنْسَدِ

وكان حامل عُمر على الأَرْدُنَّ ، وقد قدَّمنا أنهم ما كانوا يؤمِّرون في الفتوح إلا الصحابة ، وروى البخاري في تاريخه من طريق يزيد بن حُصَيْن عن أبيه قال : شهدت بلالا خطب على أخيه فزَّوجوه عَرَبِيَّة ، وقال لم يصحَّ سنده ، وخط ابن عساكر ترجمة هذا بترجمة حُصَيْن بن مُعِير السكوني ، الذي كان أمير يزيد بن معاوية على قتال أهل مكة ، والذي يظهر أنه غيره ، والله أعلم ، وذكر أبو علي بن مسكويه في كتابه تجارب الأمم : الحُصَيْن ابن مُعِير في جملة من كان يكتب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا ذكره العباس بن محمد الأندلسي في التاريخ الذي جمعه له متصم بن صَاحِد ، فقال : وكان الغيرة بن شُعبة والحُصَيْن يَكْتُبَانِ في حوائجهم ، وكذا ذكره جماعة من المتأخرين ، منهم القرطبي المفسر في المولد النبوي له ، والقطب الحلبي في شرح السيرة ، وأشار إلى أن أصل ذلك مأخوذ من كتاب القضاة الذي صنفه في كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه : أنهما كانا يكتبان الأذانيات ، والمعاملات ، فلا أدري أراد هذا أو أراد الذي قبله ؟ وكأنه أراد الذي قبله ، والذي كان أميراً ليزيد بن معاوية بنسبه ابن الكلبي فقال : حُصَيْن بن مُعِير بن فائق ابن لبَّيد بن جعفر بن الحارث ، من سلمة بن سُكَّانة ، وقال : إنه كان شريكاً بجمص ، وكذا ولده يزيد ، وحفيده معاوية بن يزيد وليا إمرة حمص . . (ز) .

١٧٤٤ (حُصَيْن) بن نيار . . كان أحد عمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره سيف والطبري واستندركه ابن فتنون . . (ز) .

١٧٤٥ (حُصَيْن) بن وَخُوح بمهملتين وزن جعفر الأنصاري . . قال البخاري وابن أبي حاتم : له صُحْبَةٌ ، وقال ابن حبان : يقال له صُحْبَةٌ ، وقال ابن السكن : يقال إنه قتل بالمَذْيَب * قال : هو قول ابن الكلبي في الجهرة ، وقال : إنها واقعة القادسية ، وقتل معه أخوه محصن فيها ، وقد ذكرت نسبهما في ترجمة محصن وروى أبو داود ، وابن أبي عاصم ، وابن أبي خيثمة من طريق عروة بن سعيد الأنصاري

ثم غزا أحداً مع المشركين أيضاً ، ثم أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه ، وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم :

ورَوَيْنَا أن أمَّ هانئ بنت أبي طالب استأمنت له النبي صلى الله عليه وسلم فأَمَّنَّه يوم الفتح ، وكانت إذ أمنتَه قد أراد على قتله ، وحاول أن يقاتلها عليه ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم منزلها ذلك الوقت فقالت : يا رسول الله ألا ترى إلى ابن أُمِّي يريد قتل رجلٍ أجزَّته ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أجزَّنا من أجزت وأمَّنَّا من أمنت ، فأَمَّنَّه .

هكذا قال الزبير وغيره ، وفي حديث مالك وغيره أن الذي أجزَّته بعضُ بني زوجها هُبَيْرَ ابن أبي وهب .

عن أبيه، عن الحُصَيْن بن وَحُوح أن طاححة بن البراء مرض، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعمده، الحديث. وقد سُفِّته بطوله في ترجمة طاححة بن البراء، وعلى ما ذكر ابن الكلابي يكون هذا الحديث مُرسلاً لأن سعيداً والد عُرْوَةَ لم يدرك زمن القادسية، فلما أن يكون حُصَيْن بن وَحُوح آخر، ممن أدرَكهم سعيد، وإما أن يكون لم يُقتل بالقادسية كما قال ابن الكلابي.

١٧٤٦ ﴿حُصَيْن﴾ بن يزيد بن جَزَى بن قَطَن الكلابي. يُكنى أبا رَجاء، ذكره الطبري ولم يخرج حديثه وروى ابن قانع، من طريق جُبَيْر الأسود الحبشي مولى حُصَيْن بن يزيد، وكان أُمْتُ عليه مائة وأربع وثلاثون سنة عن أبي رجاء، حُصَيْن بن يزيد الكلابي قال: مارأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضاحكاً، ما كان إلا مُتَبَسِّمًا.

١٧٤٧ ﴿حُصَيْن﴾ بن يزيد بن شدَّاد بن قَتان، بن سلمه بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي. ذو النِّصَّة بفتح المعجمة وتشديد المهملة قال الدارقطني في المؤتلف: وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا ذكره ابن الكلابي وقال: إنه لقب بذلك لأنه كان في حلقه شبه الحَوْثِ صله، ويقال إنه رأس بني الحارث بن كعب مائة سنة، وسيأتي ذكر ولده قيس بن الحُصَيْن.

١٨٤٨ ﴿حُصَيْن﴾ بن يَعْمَر العبَّسي. أحد الوفد التسعة الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني عَبْس ذكره أبو عُبَيْدة والباوردي، والطبري والدارقطني وغيرهم، واستدركه ابن الأثير عن الأشيري.. (ز).

١٧٤٩ ﴿حُصَيْن﴾ جدُّ مُلَيْح بن عبد الله الخطمي. سماء هرون لحاله وسيأتي حديثه في المبهمات إن شاء الله تعالى.. (ز).

١٧٥٠ ﴿حُصَيْن﴾ الأنصاري البالي. ويقال أبو الحُصَيْن، يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

وأسلم الحارث فلم يُرَ منه في إسلامه شيء يُسَكِّره، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنيناً فأعطاه مائة من الإبل كما أعطى المؤتلفة قلوبهم.

وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحارث بن هشام وفعله في الجاهلية في قرى الضيف وإطعام الطعام، فقال: إنَّ الحارث لسري، وإن كان أبوه لسرياً، ولوددت أن الله هداه إلى الإسلام.

وخرج إلى الشام في زمن عمر بن الخطاب راغباً في الرِّباط والجهاد. فتبعه أهل مكة ليكون لغير الله، فقال: إنها الثقة إلى الله، وما كنت لأؤثر عليكم أحداً. فلم يزل بالشام مُجاهداً حتى مات في

١٧٥١ ﴿حُصَيْن﴾ العَرَجِيُّ .. قال أبو عمر في ترجمة أبي الفَوْتُ: مات أبوه الحُصَيْن وعليه حَجَّة فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحج عن أبيه ، ولم يذكره ، واستدركه ابن الأُمَيْن عليه .
 ١٧٥٢ ﴿حُصَيْن﴾ غير منسوب .. ذكر ابن مندة بسند منقطع عن الحارث بن محمد ، عن حُصَيْن أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مامن والى عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولاً مغذبا أو مفتورا .. (ز) .

١٧٥٣ ﴿حُصَيْن﴾ الأنصاري غير منسوب .. ذكر أبو داود في النسخ والنسوخ ، من طريق أسباط بن نصر عن السديّ وأسنده إلى من فوقه ، في قوله تعالى : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) نزلت في رجل من الأنصار يقال له : الحُصَيْن ، كان له ابنان ، فقدم تجار من الشام فدعوهما إلى النصرانية ، فذكر الحديث الآتي ، فممن كنيته أبو الحُصَيْن في السكّني ، وأورده الطبريّ وإسماعيل بن إسحاق القاضي : في كتاب أحكام القرآن ، جميعاً من طريق السديّ ، فقالا : إن أبا الحُصَيْن الأنصاري كان له ابنان ، الحديث ، وذكر الواحدى في أسباب النزول : من طريق مسروق ، قال : كان لرجل من الأنصار : من بنى سالم بن عوف ابنان ، فتنصّرا قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قدما المدينة في نفر من الأنصار بالطعام ، فأتاها أبوهما ولزمهما وقال : والله لا أدعكما حتى تسلما فأبيا أن يسلما ، فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال أبوهما : يا رسول الله : أيدخل بعضى النار وأنا أنظر ؟ فأنزل الله تعالى : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) ، الآية ، وقد أخرجه عبد بن حميد عن رُوْح بن عباد عن موسى ابن عباد عن عبد الله بن عبيدة أن رجلاً من الأنصار من بنى سالم بن عوف كان له ابنان فتنصّرا قبل البعثة ، فذكر نحوه ، وموسى ضعيف ، وأخرجه الطبريّ في التفسير من طريق محمد بن إسحاق صاحب المنازى ، عن محمد بن أبي محمد ، عن سعيد بن جبّير ، أو عكرمة عن ابن عباس ، قال

طاعون نحوّاس سنة ثمان عشرة .

وقال المدائني : قتل الحارث بن هشام يوم اليرموك ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة ، وفي الحارث بن هشام يقول الشاعر :

أحسبت أن أباك يوم تسبى في المجد كان الحارث بن هشام
 أولى قريش بالكرم كلّها في الجاهلية كان والإسلام
 وأنشد أبو زيد عمر بن شبة للحارث بن هشام .

من كان يسأل عنا أين منزلنا فالأقحوانة منّا منزل قين

في قوله تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ): قال نزلت في رجل من الأنصار من بني سالم بن عوف يقال له الحَصِين كان له ابنان نصرانيان ، وكان هو رجلاً مسلماً فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنهما قد ابتدلا النصرانية ألا أستكرهما ؟ فأنزل الله تعالى فيه ذلك ، يعني هذه الآية ، ويأتي في الكنى شيء من هذا تكل به هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .. (ز) .

باب - ح - ض

١٧٥٤ (حَضَرَمِيّ) بن عامر بن مُجَمِّع بن مَوَلة ، بنتحات ، ابن حَمَام بن ضَبَّة بن كَعْب بن الْقَيْن ابن مالك بن ثعلبة بن رُؤْدان ، بن أسد بن خزيمة الأسدي يكنى أبا كدام .. ذكره ابن شاهين وغيره في الصحابة ، وروى أبو يعلى ، وابن قانع من طريق محفوظ بن علقمة عن حضرمي بن عامر الأسدي ، وكانت له صحبة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال : إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح ، ولا يستنجي يمينه ، وروى ابن شاهين من طريق المدائني عن أبي معشر عن يزيد بن رومان ، ومحمد ابن كعب ، وعن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، وعن سلمة بن محارب ، عن داود عن الشعبي وأسانيد آخر ، قالوا : وفد بنو أسد بن خزيمة حضرمي ابن عامر ، وضرار بن الأزور ، وسلمة بن جبش ، وقتادة بن القاف ، وأبو مكعب فذكر الحديث في قصة إسلامهم ، وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً قال : فتعلم حضرمي بن عامر سورة عبس وتولى ، فقرأها فزاد فيها ، والذي أنعم على الحلي ، فأخرج منها نسمة تسعي ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لا تزد فيها ، وأخرجه من طريق منجاب ابن الحارث ، من طرق ، ذكر فيها أن السورة سبَّح اسم ربك الأعلى ، ومن طريق هشام بن الكلابي وشرقي بن قطامي نحو هذه القصة ، وروى عمر بن شبة بإسناد صحيح إلى أبي وائل قال : وفد بنو أسد ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو الزَّئِيَّة

إِذَا نَلَبَسَ التَّعْيِشَ صَفْوًا لَا يَسْكَدُ رُءُودُهُ طَعْنُ الْوَشَاءِ وَلَا يَنْدُبُو بَنِي الزَّمَنِ

وخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه على امرأته فاطمة بنت الوليد ابن المغيرة ، وهي أم عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب : لم يبق من ولد الحارث بن هشام إلا شيد الرحمن بن الحارث ، وأخته أم حكيم بنت الحارث بن هشام .

روى ابن المبارك ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال : خرج الحارث ابن هشام من مكة ، فخرج أهل مكة جزعاً شديداً ، فلم يبق أحد يطعم إلا وخرج معه يشيعه ، حتى إذا كان بأعلى البطحاء أوحى الله من ذلك ، وقف ووقف الناس حوله يبكون ، فلما رأى جزع

أحلاس الخليل قال: بل أنتم بنو الرُّسْدَةِ ، فقالوا : لاندع اسم أينا ، فذكر قصة طويلة ، وروى سيف في الفتوح من طريق أبي ماجد الأسدي عن الحضرمي بن عامر قال : اتصل بنا وَجَعُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن مُسَيْلَمَةَ غلب على اليمامة ، فذكر طرفاً من أمر الردة ، وقال المرزباني في معجمه : يُكْنَى أبا كِدَام ، ولما سأله عمر بن الخطاب عن شعره في حرب الأعاجم أنشده أبياتاً حسنة في ذلك ، وروى أبو علي القالي من طريق ابن الكلبي قال : كان حضرمي بن عامر عشر عشرة من إخوته ، فماتوا ، فودَّهم ، فقال فيه ابن عم له يقال له جَزْءُ بن مالك :

باحضرمي من مثلك ورث * تسعة إخوة فأصبحت ناعما

فقال حضرمي من أبيات :

إن كنت قاولتنى بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا

فجلس جزء على سفير بئر هو وإخوته ، وهم أيضاً تسعة ، فانخسفت بهم ، فلم ينج غير جزء ، فبلغ ذلك حضرمي بن عامر فقال : كلمة وافقت قدراً ، وأبقت حقداً .

ط - باب ح - ط

١٧٥٦ (حِطَّان) بن الحارث بن يعمر بن حبيب بن وهب ، بن حُذافة ، بن جَمَح القرشي الجُمَحِيّ . ذكره موسى بن عُقبة في مهاجرة الحبشة ، وكذا ذكره ابن إسحاق ، والطبري في الذيل .

١٧٥٧ (حِطَّان) التميمي البُروعي . ذكره ابن فتحون في الذيل ، قال سعيد بن يحيى الأموي حدثنا أبي ، حدثني من سمع حُصَيْن بن عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن ميمون الأودي قال : إني لقائم خلف عمر ما بيني وبينه إلا ابن عباس ، فوصف قصة قتله ، فلما رأى ذلك رجل من المهاجرين يقال له

الناس قال : يا أيها الناس ، إني والله ما خرجتُ رغبة بنفسي عن أنفسكم ، ولا اختيار بلد على بلدكم ، ولكن كان هذا الأمر ، فخرجتُ فيه رجالاً من قریش ، والله ما كانوا من ذوى أسنانها ولا من بيوتها فأصبحنا والله لا أنَّ جبال مكة ذهب فأنفقناها في سبيل الله ما أدرُكنا يوماً من أيامهم ، والله لئن فانونا به في الدنيا لنلتمس أن نشاركهم به في الآخرة فاتق الله أمرؤ^(١) . فتوجه إلى الشام واتبعه فُتْلُه فأصيب شهيداً .

روى عنه أبو نوفل بن أبي عقرب واسم أبي نوفل مغيرة بن مسلم الكِنَافِي ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، وذكر الزهري أن عبد الرحمن بن سعد المَقْعَد حدثه . أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره عن أبيه أنه قال : يارسول الله ، أخبرني بأمر أعظم به . فقال : املك عليك هذا ، وأشار إلى لسانه ، قال : فرأيت أن ذلك يسير .

(١) هنا قصص تقدمه : (خرج مجاهداً في سبيل الله) أو نحو ذلك وفي طبعة الهند في هذا الوضع تعليق بأسفل الصفحة نصه (هكذا في النسخ الموجودة ولعل هنا نقصاً فليحذر) .

حِطَّانَ التَّمِيمِيِّ الْبَرْبُوعِيَّ طَرَحَ عَلَيْهِ بُرْنَسًا ، فَلَمَّا ظَنَّ أَبُو لَوْلُؤَةُ أَنَّهُ مَقْتُولٌ أَمَرَ الْخَنْجَرَ عَلَى أَوْدَاجِهِ فَذَبَحَ نَفْسَهُ * قُلْتُ : وَالْقِصَّةُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَلَيْسَ فِيهَا تَسْمِيَةُ حِطَّانَ ، وَفِي قِصَّةٍ أُخْرَى أَنَّ الَّذِي طَرَحَ عَلَيْهِ الْبَرْنَسَ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ ، وَفِي أُخْرَى عَبْدِ اللَّهِ عَوْفٌ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .. (ز)

باب ح ظ - ح ع - ح غ خال
باب ح - ح ف

١٧٥٩ ﴿ حَفْصِيس ﴾ تَقْدِيمٌ فِي الْجِيمِ .

١٧٦٠ ﴿ حَفْص ﴾ بَنَ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ الَّتِي أَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، أَخُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ . وَقَفَتْ لَهُ عَلَى رِوَايَةٍ عَنْ أُمِّهِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَانَ اللَّخْمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حَلِيمَةَ عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَمْنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قِصَّةِ مِيلَادِهِ .. (ز) .

١٧٦١ ﴿ حَفْص ﴾ بِنُ السَّائِبِ .. رَوَى ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْبَلْخِيِّ ، عَنْ هَرُونَ ابْنِ حَفْصِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ حَفْصًا .

١٧٦٢ ﴿ حَفْص ﴾ بِنُ أَبِي الْعَاصِ ، بِنُ بَشَرَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ دُهَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النَّظَفِيِّ ، أَخُو عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ . ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الصَّغْرَى فِيمَنْ نَزَلَ الْبَصْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ فِي الْكُبْرَى : كَتَبْنَاهُ مَعَ إِخْوَتِهِ عُمَانَ وَالْحَكَمَ ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ لَهُ صَحْبَةً ، وَذَكَرَهُ خَلِيفَةُ فِي التَّابِعِينَ * قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ غَيْرُ مَرَّةٍ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَمَنْ ثَقِيفٍ إِلَّا أَسْلَمَ ، وَكُلُّهُمْ شَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، وَهَذَا الْقَدْرُ كَافٍ فِي ثُبُوتِ صَحْبَتِهِ ، هَذَا وَرَوَى الْبَلَاذُورِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ : أَنَّ حَفْصَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ يَحْضُرُ طَعَامَ عَمْرِ ، الْحَدِيثُ .

وَمِنْ رِوَايَةِ ابْنِ شِهَابٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْهُ مَنْ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَرَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، وَكَنتُ رَجُلًا قَلِيلَ الْكَلَامِ ، وَلَمْ أَطْنِ لَهُ ، فَلَمَّا رُمِّتُهُ فَإِذَا لَاشَيْءٌ أَشَدَّ مِنْهُ .

(٤٤٩) الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ الْجُهَنِيِّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ .

(٤٥٠) الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فِيهِ نَزَلَتْ : وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا . وَذَلِكَ لِأَنَّهُ خَرَجَ مُهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَقِيَهُ عِيَاشُ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ بِالْحِمْيَرِ ، وَكَانَ مِمَّنْ يَعْذِبُهُ بِمَكَّةَ مَعَ أَبِي جَهْلٍ ، فَعَلَاهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ يَحْسِبُهُ كَافِرًا ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَنَزَلَتْ : وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا ، فَقَرَأَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ لِعِيَاشَ : قُمْ فَخَرِّرْ .

١٧٦٣ ﴿حَفْص﴾ بن المغيرة أبو عمرو الخزومي .. يقال هو زوج فاطمة بنت قيس ، وقيل هو عمرو ابن حفص بن المغيرة ، أبو حفص ، وستأتي ترجمته في العين من الكشي .

﴿باب ح ق خال﴾

﴿باب ح - ك﴾

١٧٦٤ ﴿الحكم﴾ بن الأقرع هو ابن عمرو .. يأتي .. (ز) .

١٧٦٥ ﴿الحكم﴾ بن أيوب في الذي بعده .. (ز) .

١٧٦٦ ﴿الحكم﴾ بن الحارث السلمي .. ويقال الحكم بن أيوب ، قال البخاري . وابن أبي حاتم : الحكم بن الحارث له صحبة روى عنه عطية الدعاء ، وقال ابن حبان في الصحابة : الحكم بن الحارث السلمي له صحبة ، ثم قال الحكم بن أيوب السلمي ، وروى من طريق عطية الدعاء سمعت الحكم بن أيوب السلمي قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مقدمة الناس إذ خلأت^(١) ناقتي فزجرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتقدمت للركاب ، وهكذا الحديث ، أخرجه الحسن بن سفيان ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي من طريق عطية الدعاء ، عن الحكم بن الحارث السلمي ، وروى الطبراني من طريق عطية أيضاً ، عن الحكم : أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث غزوات ، وأنه أوصاه حين مات أن يرشوا على قبره ماء ، ويقوموا على قبره مستقبلي القبلة ، يدعون له ، وأخرج ابن السكن من طريق عطية عنه ، حديثاً آخر .

١٧٦٧ ﴿الحكم﴾ بن حزن الكلبي من بني كلفة بن حنظلة ، بن مالك ، بن زيد مناة بن تميم .. وهو قول البخاري ، ويقال من بني كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهو ، قول خليفة في آخرين ، وروى حديثه أبو داود ، وأبو يعلى وغيرهما من طريق شعيب بن زريق الطائفي قال : كنت جالساً إلى رجل يقال له الحكم بن حزن الكلبي وكانت له صحبة ، قال : قدمت إلى رسول الله

(٤٥١) الحارث بن يزيد بن أنسة ، ويقال ابن أنيسة ، وهو الذي لقيه عياش بن أبي ربيعة بالقيع عند قدومه المدينة ، وذلك قبل أحد ، هكذا ذكره أبو حاتم .

(٤٥٢) الحارث المكي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنبيل معقود في نواصيا الخير إلى يوم القيامة ، وأهلها ممانون عليها .. الحديث .

حدثناه عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا الحسن بن علي الأسدي . أبو محمد : قدم بغداد ونحن بها من الشام ، فأملئ علينا قال : حدثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي النخيلي

(١) خلأت ناقتي . حرنت فلم تبرح مكانها ، أو بركت .

صلى الله عليه وآله وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة ، فقلنا : يا رسول الله أتيناك لتدعو لنا بخير ، الحديث
لفظ أبي يعلى : قال مسلم لم يرو عنه إلا شعيب .

١٧٦٧ ﴿الحكم﴾ بن أبي الحكم الأموي . . ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى مسلمة بن علقمة
عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن قيس بن جابر عنه قال : تواعدنا أن نأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله وسلم ، الحديث . وقد أخرجه الطبراني وابن مندة من هذا الوجه ، عن قيس : أن ابنة الحكم قالت
للحكم : ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً ، ولا أعجز في أمر رسول الله منكم يا بني أمية ، فقال : لا تلومينا
يأبنيّة ، إني لا أحدثك إلا ما رأيت ، فذكره : وليس فيه تصريح بإسلامه ، لكن العمدة فيه على ما تقدم
أنه لم يبق بعد الفتح قرشي إلا أسلم ، وشهد حجة الوداع ، وقد روى هذا الحديث العسكري هكذا ،
ثم قال : قال بعضهم : في هذا الحديث الحكم بن أبي العاص يعني عم عثمان الآتي ذكره قريباً ، وأما أبو عمر
فجزم بأنه غيره ، وقال : مجهول لا أعرفه بأكثر من هذا الحديث ، وصوب ابن الأثير قول العسكري .
١٧٦٨ ﴿الحكم﴾ بن أبي الحكم الأنصاري . . له ذكره في غزوة تبوك ، ذكره ابن مندة ،
وسياق ذكره في ترجمة كعب بن الخزرج ، وأنه شهد غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٧٦٩ ﴿الحكم﴾ بن حيان العبدي ثم البخاري . . ذكره في وفد عبد القيس هو وأخوه عبد
الرحمن . . (ز) .

١٧٧٠ ﴿الحكم﴾ بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر ، بن زريق الأنصاري الزرقى والد
مسعود . . سياق ذكر ولده مسعود فيمن له رؤية ، وأنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقد جاء للحكم هذا رواية أخرجه ابن مندة من طريق ميمون بن يحيى عن مخزومة ، بن بكير عن أبيه :
سمعت سليمان بن يسار أنه سمع ابن الحكم الزرقى ، وهو مسعود يقول : حدثني أبي : أنهم كانوا مع

الحراني ، قال : حدثنا سعيد بن سنان ، عن يزيد بن عبد الله بن الحارث المليكى ، عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : الخليل معمود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة ، وأهلها
معاونون عليها .

(٤٣٣) الحارث أبو عبد الله ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة على الميت ، حديثه عند
علقمة بن مرثد عن عبد الله بن الحارث عن أبيه .

باب حارثة

(٤٥٤) حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري ، يكنى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنى : الحديث : قال أبو نعيم : الصواب رواية ابن وهب عن مخزومة بهذا الإسناد ، عن سليمان عن الحكم : حدثني أمي * قلت : قد قال النسائي : لا أعلم من تابع مخزومة على قوله الحكم ، والصواب مسعود بن الحكم وأخرجه النسائي أيضاً من طريق ابن وهب أيضاً . عن عمرو ابن الحكم عن بُكَيْر بن الأشج عن سليمان بن يسار ، عن مسعود بن الحكم عن أمه وأخرجه من طريق حكيم بن حكيم ، وعبد الله بن أبي سلمة ، كلاهما عن مسعود بن الحكم عن أمه به ، ومن طريق يوسف بن مسعود بن الحكم عن جدته وهو المحفوظ .

١٧٧١ ﴿الحكم﴾ بن رافع بن سنان الأنصاري . . . روى أبو نعيم من طريق عبد الحكم ابن صهيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، قال : رأيت الحكم وأنا غلام آكل من هنا ومن هنا فقال : يا غلام ، هكذا يأكل الشيطان ، إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أكل لم يقدأ أصابعه ما بين يديه ، سنده ضعيف .

١٧٧٢ ﴿الحكم﴾ بن سعيد الدائقي . . . روى الطبراني من طريق أبي أمية بن يحيى الطائفي ؛ حدثني جدي عن عمه الحكم بن سعيد ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبايعه فقال : ما اسمك ؟ قلت : الحكم ، قال : بل أنت عبد الله * قلت : أوردته في ترجمة الحكم بن سعيد بن العاص الآتي بعده ، وعندى أنه غيره ، ووقع له نظير ما وقع لسمي من تغيير الاسم إن كان هذا الطريق محفوظاً ، والحجة في ذلك أن أبا أمية بن يحيى تفق جده تفق وعم جده تفق ، والتفق غير الأموي ، وتعدد القصة ليس ببعيد ، ولا سيما مع اختلاف المخرج والله أعلم . . . (ز) .

١٧٧٣ ﴿الحكم﴾ بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، أبو خالد وإخوته ، أمه هند بنت المغيرة الحزومية . : ذكره مسلم في الصحابة المحدثين ، وروى البخاري في التاريخ من طريق سعيد بن عمرو ، ابن العاص : حدثني الحكم بن سعيد : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما اسمك ؟ قلت :

أبا عبد الله ، شهد بدرًا وأحدًا والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من فضلاء الصحابة .

ذكر عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن حارثة بن النعمان قال : مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبرئيل عليه السلام جالسًا بالمقاعد ، فسلمت عليه وجُزْتُ . فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي : هل رأيت الذي كان معي ؟ قلت : نعم . قال : فإنه جبرئيل ، وقد رد عليك السلام .

وفي حديث ابن عباس قال : مرَّ حارثة بن النعمان على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعه جبرئيل

الحكم، قال: بل أنت عبد الله ورواه ابن أبي عاصم وابن شاهين والطبراني والدارقطني في الأفراد، كلهم من طريق عبيد بن عبد الرحمن البصري حدثني عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص عن جده سعيد به، ووقع عند بعضهم الحكم بن سعيد بن العاص، وذكره الترمذي تعليقا عن الحكم بن سعيد، وقال الزبير في نسب فريش: عبد الله بن سعيد بن العاص كان اسمه الحكم، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله، وأمره أن يعلم الكتاب بالدينة، وكان كاتباً، وقتل يوم بدر شهيداً * قلت: ولم يذكره ابن إسحاق ولا موسى بن عُميرة في البدرين، وقد قال خليفة: إنه استشهد يوم اليمامة، وقال ابن إسحاق: إنه استشهد يوم مؤتة، وتصريح سعيد بن عمرو عنه بالتحديث يدل على أن وفاته تأخرت، فإنه أقدم شيخ سمع منه سعيد بن عمرو، وعائشة رضى الله عنها، ويحتمل أن يكون التصريح ونحوه من بعض الرواة، وإنما هو مُتَعَن، والرواية منقطعة، والله أعلم. وقد ذكره أبو الحسن بن شُمَيْع في الطبقة الأولى فيمن نزل الشام من الصحابة، وقال السراج في مسنده: حدثنا أبو السائب، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمرو بن سعد بن أبي وقاص، حدثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، حدثني أبي عن أعمامه خالد وأبيه وعمرو وأولاد سعيد: أنهم رجعوا عن أعمالهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكانوا لا يعملون بعد رسول الله، فخرجوا إلى الشام فقتلوا جميعاً، وفيه: وكان الحكم يعلم الحكمة.

١٧٧٤ ﴿الحكم﴾ بن سفيان بن عثمان بن عامر بن مُعْتَب بن سعد بن عوف بن قُتَيْب التقي. . . قال أبو زرعة وإبراهيم الحارثي: له صحبة، وروى حديثه أصحاب السنن في التصحیح بعد الوضوء، واختلف فيه على مجاهد، فقيل هكذا، وقيل سفيان بن الحكم، وقيل غير ذلك، وقال أحمد والبخاري: ليست للحكم صحبة، وقال ابن المدائني والبخاري وأبو حاتم: الصحيح الحكم بن سفيان عن أبيه.

مُتَنَاجِيهِ فَلَمْ يَسَلِّ، فقال له جبرئيل: مامنك أن يسلم؟ أما إنه لو سلم لرددت عليه. فلما رجع حارثة سلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامنك أن تسلم حين مررت؟ قال: رأيت معك إنساناً مُتَنَاجِيهِ، فكرهت أن أقطع حديثك. فقال: أوقد رأيته؟ قال: نعم. قال: أما إن ذلك جبرئيل، وقال: أما إنه لو سلم لرددت عليه... وذكر تمام الخبر.

وذكر عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نمت فראيتني في الجنة فسمعت صوت قاري، فقلت: من هذا؟ قالوا: صوت حارثة ابن النعمان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذلك البر. وكان أبر الناس بأمه.

١٧٧٥ ﴿الحكم﴾ بين الصلت بن تحرمة بن المطلب بن عبد مناف . . وقيل حكيم ، وقيل الصلت بن حكيم ، روى ابن وهب عن حرمة بن عمران ، عن عبد العزيز بن حيان ، عن الحكم بن الصلت القرشي رفعه : لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم وعلى جنازكم سفهاءكم ، أخرجه أبو موسى عن عبدان ، ويقال إنه شهد خيبر ، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما خرج إلى العريش ، قال : وكان من رجاله قریش .

١٧٧٦ ﴿الحكم﴾ بن العاص بن نصر بن عبد بن دهمان الثقفي أخو عثمان . . تقدم ذكر أخيه حصص ، قال ابن سعد : يقال له صحبة ، وولاه أخوه عثمان البحرين ، فافتتح فتوحا كثيرة ، قال : ولما كان أخوه على الطائف كتب إليه عمر : أقبل واستخلف أخاك ، وله رواية عن عمر ، روى عنه معاوية بن قرة ، وقدم على عمر بسبى من شهرک ، ذم عمر عثمان أن يخطبهم ، وكان أبو صبرة والد للمطلب حاضرا فقال : أنا مثلمهم ، فختن وهو شيخ ، وخففت^(١) زوجته ، وهى عجوز ، وقال في ذلك زياد الأعجم شعرا .

١٧٧٧ ﴿الحكم﴾ بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي عم عثمان بن عفان ووالد مروان . . قال ابن سعد : أسلم يوم الفتح ، وسكن المدينة ، ثم نناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف ، ثم أعيد إلى المدينة في خلافة عثمان ، ومات بها ، وقال ابن السكن : يقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليه ، ولم يثبت ذلك ، وروى الفاكهي من طريق حماد بن سلمة : حدثنا أبو سنان عن الزهري وعطاء الخراساني : أن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخلوا عليه وهو يلعب بالحكم بن أبي العاص ، فقالوا : يا رسول الله ، ماله ؟ قال : دخل على شق الجدار وأنا مع زوجتي فلانه ، فسكخ في وجهي ، فقالوا : أفلا نلعتن نحن ؟ قال : لا ، فإني أنظر إلى بنه يصعدون منبري ، وينزلونه ، فقالوا : يا رسول الله ، ألا تأخذهم ؟ قال : لا ، ونفاه رسول الله صلى

وأمه فيما يقولون : جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .

قيل : إنه توفي في خلافة معاوية ، قال خليفة وغيره ، وهو جد أبي الرجال فيما يقول بعضهم .

وقال عطاء الخراساني ، عن عكرمة : فيمن شهد بدرأ : حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار ، يزعمون أنه رأى جبرئيل عليه السلام .

قال أبو عمر كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فاتخذ خيطا من مصلاه إلى باب حُجْرته ، ووضع عنده مكتلا فيه تمر ، فكان إذا جاءه المسكين يسأل أخذ من ذلك المكتل ، ثم أخذ بطرف الخيط

(١) خففت زوجته : خنت لأن ختان الإناث يسمى خفضا وخفاجا .

الله عليه وآله وسلم ، وروى الطبراني من حديث حذيفة قال : لما ولي أبو بكر كُتِبَ في الحكم أن يردّه إلى المدينة فقال : ما كنت لأحلُّ عُقْدَةَ عَقْدِهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضاً من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر قال : كان الحكم بن أبي العاص يجلس عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا تكلم اختلج ، فيصُرُّ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كن كذلك ، فما زال يختلج حتى مات ، في إسناداه نظر ، وأخرجه البيهقي في الدلائل من هذا الوجه ، وفيه ضَرَارٌ بن مُرَدٍّ ، وهو منسوب للرفض ، وأخرج أيضاً ؟ من طريق مالك بن دينار : حدثني هناد بن حذيفة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مرَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحكم فجعل الحكم يغمز النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإصبعه ، فالتفت فرآه ، فقال : اللهم اجعله وَرَعًا^(١) ، فرَجَفَ مكانه ، وقال الهيثم بن عدي عن صالح ابن حسان قال : قال الأخنف لمعاوية : ما هذا الخضوع لمروان ؟ قال : إن الحكم كان ممن قدم مع أختي أم حبيبة لما زُفَّت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يتولى نعلها ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحِدُّ النظر إليه ، فلما خرج من عنده قيل له : يا رسول الله أ حَدَدْتَ النظر إلى الحكم ، قال : ابن الحزومية ذاك رجل إذا بلغ ولده ثلاثين أو أربعين ملكوا الأمر ، وروينا في جزء بن نجيت من طريق زهير بن محمد ، عن صالح بن أبي صالح ، حدثني نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمرَّ الحكم بن أبي العاص ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ويل لأمتي مما في صلب هذا ، وروى ابن أبي خيثمة من حديث عائشة : أنها قالت لمروان في قصة أخيها عبد الرحمن لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية ، أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن أبائك وأنت في صلبه * قلت : وأصل القصة عند البخاري بدون هذه الزيادة ، وذكر أبو عمر في السبب في طرده قولاً آخر : أنه كان يتتبع سير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : حتى بناوله ، وكان أهله يقولون له : نحن نكفيك . فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثاولُهُ المسكين تنقي ميتة السوء .

(٤٥٥) حارثة بن سراقه بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أمه أم حارثة عمّة أنس بن مالك ، شهد بَدْرًا ، وقُتِلَ يومئذ شهيداً قتلته حِيَانُ بن العرقة^(٢) بَسْمُهُم ، وهو يشربُ من الخوض ، وكان خرجَ نَظَارًا يومَ بَدْرٍ ، فرماه فأصابَ حَنْجَرَتَهُ فقتل . وهو أول قَتِيلٍ قُتِلَ يومئذ ببَدْرٍ من الأنصار . حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا عُبيد بن عبد الواحد ، قال

(١) الروع : بفتح الواو والزاي كما في القاموس ويكون الزاي كما في النهاية لابن الأثير هو الرعدة ، وهما سقط في نسخ الإصابة وهو لفظ (به) الرواية (اللهم اجعل به وزعًا) .

(٢) العرقة : بفتح العين مع كسر الراء وفتحها ، والتج قليل ، والعرقة أمه ، واسمها قلابة ولتبت بالعرقة لطيب ريحها وهو الذي رى سعد ابن معاذ رضي الله عنه يوم الخندق .

كان يَحْكُمُ فِي مِشْكِيَّتِهِ ، ويقال : إن عثمان رضى الله عنه اعتذر لما أن أعاده إلى المدينة بأنه كان استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، وقال : قد كنت شَفَعْتُ فيه فوعدني برده ، وأخرج ابن سعد عن الواقدي بسنده إلى ثعلبة بن أبي مالك ، قال مات الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان فضرب على قبره فسطاط في يوم صائف ، فتكلم الناس في ذلك ، فقال عثمان : قد ضرب في عهد عمر على زينب بنت جحش فسطاط ، فهل رأيتم عائباً ذلك ؟! مات الحكم سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان .

١٧٧٨ ﴿الحكم﴾ بن عبد الله الثقفي . . روى ابن مندة من طريق إسرائيل عن الحكم بن عمر ، عن يعلى بن مرة ، عن الحكم بن عبد الله الثقفي قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره ، فعرضت له امرأة بصبي ، فقالت يارسول الله ، إن ابني هذا عرض له ، فذكر الحديث قال أبو نعيم : روى من غير وجه عن يعلى بن مرة ليس فيه الحكم بن عبد الله ، ولا تصح هذه الزيادة .

١٧٧٩ ﴿الحكم﴾ بن عمرو بن الشريد . . قال البغوي : ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يذكر حديثه . . . قالت : أخرج حديثه الحسن بن سفيان من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن ابن الشريد قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعض رجل ، فقال : يرحمك الله ، قال الحسن بن سفيان : قال محمد بن المنثري اسم ابن الشريد هذا : الحكم .

١٧٨٠ ﴿الحكم﴾ بن عمرو بن مجذع بن حذيم بن الحارث بن ثعلبة بن مليل بن ضمرة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة أبو عمرو الغفاري ، أخو رافع . . ويقال له : الحكم بن الأقوع ، وإنما نسب إلى غفار لأن ثعلبة بن مليل أخو غفار وقد ينسبون إلى الإخوة كثيراً ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه في البخاري والأربعة ، روى عنه أبو الشعثاء وأبو حجاب ، وعبد الله بن الصامت ،

حدثنا محبوب بن موسى بن صالح . . وحدثنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب المصيصي^(١) قال : أبو إسحاق الفزاري ، عن حميد الطويل ، قال : سمعت أنس بن مالك قال : أصيب حارثة بن سراقعة يوم بدر ، وهو غلام ، فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يارسول الله ، قد علمت منزلة حارثة مني ، فإن يك في الجنة أصير وأحسب ، وإن تكن الأخرى تر ما أصنع . فقال : ويحك أو جنة واحدة ؟! إنما هي جنان كثيرة ، وإنه في جنة النردوس .

(٤٤٥) حارثة بن وهب الخزاعي ، أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه .

(١) المصيصي : يجوز فيه كسر الميم مع تنديد الصاد ، وفتح الميم مع كسر الصاد والأصح الأخير لأنه نسبة إلى المصيصة بفتح الميم وكسر الصاد وهي بلد بالشام قال في القاموس : ولا تشده .

والحسن ، وابن سيرين ، وغيرهم ، قال ابن سعد : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات ، ثم نزل البصرة وولاه زياد خراسان ، فمات بها ، وروى عن أوس بن عبد الله بن بُريدة عن أبيه : أن معاوية عتب عليه في شيء فأرسل عاملاً غيره فقيده ، فمات في القيد سنة خمس وأربعين ، وقال المدائني : مات سنة خمسين ، وقال العسكري : سنة إحدى وخمسين ، * قلت : والصحيح أنه لما ورد عليه كتاب زياد بالعتاب ، دعا على نفسه فمات ، وذكر أبو عمر عن قصة ولاية زياد إياه : أنها لم تسكن عن قصد منه ، وأنه لما حضره الموت استخاف على عمله أنس بن أبي إياس .

١٧٨١ ﴿ الْحَكَم ﴾ بن عمرو بن مُعْتَب بن مالك ، بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ، بن ثقيف الثقفي . قال أبو عمر : كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف .

١٧٨٢ ﴿ الْحَكَم ﴾ بن عمرو النعابي . له ذكر في الفتوح ، وأنه الذي حاصر مكران ، وهزم ملكها وبعث بالفتح إلى عمر في قصة طويلة .. (ز)

١٧٨٣ ﴿ الْحَكَم ﴾ بن عُمرٍ بالتصغير . الثُمَالِي . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث منكورة يرويها عيسى بن إبراهيم ، وهو ضعيف ، عن عمه الحكم * قلت : أخرج منها ابن أبي عاصم من طريق بقية عن عيسى بهذا الإسناد ، وقال فيه : عن الحكم ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، قال ابن مندة : روى بقية بهذا الإسناد عدة أحاديث * قلت منها ما أخرجه ابن أبي خيثمة عن الحوطي عن بقية ، ولفظ المتن : الاثنان فما فوقهما جماعة ، قال بقية : حدثت به سفيان ، فقال : صدق ، ووجدت له راوياً غير موسى ، أخرج إبراهيم بن ديزيل في كتاب صُفِّين له من طريق العلاء بن جرير ، حدثنا شيخ من أهل الطائف له ثمانون سنة ، عن الحكم بن عُمرٍ الثُمَالِي قال : قال رسول الله صلى الله

روى عنه أبو إسحاق السَّيِّعِي ، ومُعْتَب بن خالد الجُهَنِي ، يُعَدُّ في السَّكُوفِيين .

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنا أبو داود النَّعْمَانِي ، حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، قال : حدثنا حارثة بن وهب الخزاعي ، وكانت أمه تحت عمر بن الخطاب ، فولدت له عبيد الله بن عمر ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى والناس أكثر ما كانوا ، فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع .

وروى عنه مُعْتَب بن خالد حديثاً مرفوعاً : أهل الجنة كلُّ ضعيفٍ مُتَضَعِّفٍ لو أقسم على الله لأبره ، وأهل النار كلُّ عَتَلٍ جَوَّازٍ مُتَكَبِّرٍ .

عليه وآله وسلم : كيف بك يا أبا بكر إذا وليت ؟ فذكر الحديث ، ووجدت لميسى متابعاً ، عن موسى في روايته ، عن الحكم ، أخرجه ابن السكن ، وروى أبو نعيم من وجه آخر ، عن موسى عن الحكم بن عير ، وكان بدرياً قال أبو عمر : الحكم بن عير روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . اثنان فوقهما جماعه ، مخرج حديثه عن أهل الشام ثم قال : الحكم بن عمرو الثمالي وثمالة من الأزد شهد بدرًا ، رُويت عنه أحاديث منّا كثير من حديث أهل الشام لا تصحّ ، فجعل الواحد اثنين والتمالي الذي رُويت عنه الأحاديث المناكير ، هو الحكم بن عير ، ولعلّ أباه كان اسمه عمرًا فصنّره ، واشتهر بذلك .

١٧٨٤ ﴿الحكم﴾ بن كيسان مولى هشام بن الغيرة المخزومي ، والد أبي جهل . أسرى في أوّل سرية جبهتها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة ، وأميرها عبد الله بن جحش ، فأسر الحكم المذكور فقدموا به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والقصة مشهورة في السير لابن إسحاق ، وروى الواقدي بإسناده عن المقداد بن عمرو قال : أنا الذي أسرت الحكم ، فأراد عمر قتله ، فأسلم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقتل شهيداً ببئر معونة ، وكذا ذكره ابن إسحاق ، وغيره ، وروى الهيثم بن عدي عن يونس عن الزهري ، وعن ابن عباس ، عن أبي بكر بن أبي جهل قال : تزوج الحكم بن كيسان مولى بني مخزوم ، وكان حجاباً آمنه بنت عفان أخت عثمان ، وكانت ماشطة .

١٧٨٥ ﴿الحكم﴾ بن مرة . قال ابن مندة : في صحبته وإسناده حديثه نظر ، وروى من طريق الحكم بن فضيل عن شيبه بن مساور ، عن الحكم بن مرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنه رأى رجلاً يصلّي فأساء الصلاة الحديث . (ز) .

(٤٤٦) حارثة بن عمرو الأنصاري ، من بني ساعدة ، قُتل يوم أحد شهيداً .

(٤٤٧) حارثة وحِصْن ابنا قطن ، بن زابر بن كعب بن حصن بن عليم الكلبي ، من قضاة ، ذكرهما ابن الكلبي فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضاة ، وكتب لهما كتاباً : من محمد رسول الله لحارثة وحِصْن ابني قطن لأهل العراق من بني جناب : من الماء الجاري العُشر ومن العتري نصف العشر في السنة في عمار كتاب .

(٤٤٨) حارثة بن مالك بن غَضَب بن جُشَم بن الخزرج ، ثم من بني مُخَلَّة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرق . ذكره الواقدي فيمن شهد بدرًا .

١٧٨٦ ﴿الحكم﴾ بن مسعود بن عمرو الثقفي أخو أبي عُمَيْدٍ.. شهد الجسر مع أخيه ، واستشهد به ، وسيأتي ذكره في ترجمة أخيه في الكنى .. (ز) .

١٧٨٧ ﴿الحكم﴾ بن مُسلم العُقَيْلِيّ .. قال أبو أحمد العسكري : له صحبة ، وروى أيضاً عن عثمان ، استدركه ابن الأثير .

١٧٨٨ ﴿الحكم﴾ بن مِثَالٍ أو ابن مِينَا .. روى أبو يَعْلَى من طريق أبي الخُوَيْرِث : أنه سمع الحكم بن مِثَالٍ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمر : اجمع لي قريشاً ، الحديث . وفيه : ابن أخت القوم منهم ، كذا أخرجه ابن الأثير من طريق أبي يَعْلَى ، ورواه من طريق ابن أبي عاصم ، عن القُدَمِيّ شيخ أبي يَعْلَى ، وفيه : فقال الحكم بن مِينَا ، وكذا هو في نسخة أخرى من مسند أبي يعلى معتمدة ، فيحتمل أن يكون هو الذي بعده .. (ز) .

١٧٨٩ ﴿الحكم﴾ بن مينا الأنصاريّ مولاهم .. ذكر ابن سعد : أن ولده كانوا يقولون : إن أبا عامر الراهب والد حفظة غسيل الملائكة وهب مينا لأبي سفيان بن حرب ، فوهبه أبو سفيان للعبّاس ، فأعتقه العبّاس ، وشهد مينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبوك ، وأما ابنه الحكم . فروى البخاري في التاريخ والدارقطني في الأفراد من طريق شُبَيْث ، وهو بالعجمة والوحدة ثم الثلاثة مصغراً ابن الحكم بن مينا عن أبيه ، قال : إني لأتوضأ على باب المسجد بدمشق مع بلال مولى أبي بكر وأبي جندل ، إذ ذكرنا للصح على الخلفين ، فذكر حديثاً ، وروى ابن مندة من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن شَيْث بن الحكم ، عن أبيه : أن رجلاً من أسلم أصيب ، فرماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا وقع عنده شَيْث بغير تصغير .

١٧٩٠ ﴿الحكم﴾ الزُرْقِيّ هو ابن الربيع .. تقدم .

(٤٤٩) حارثة بن عديّ بن أمية بن الضَّيِّب ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو مجهول لا يُعرَف ، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم .

(٤٥٠) حارثة بن مُخَيْر ، الأشجعي ، حليف لبني سَلَمَةَ من الأنصار . وقيل حليف لبني الخزرج ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا هو وأخوه عبد الله بن مُخَيْر ، ذكر يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا حارثة بن مُخَيْر بالخاء المنقوطة فيما ذكر الدارقطني . وأما إبراهيم بن سعد فذكر عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا خارجة بن مُخَيْر وعبد الله بن مُخَيْر من أشجع ، حليفان لبني سَلَمَةَ ، فكذا قال خارجة مكان حارثة ، والله أعلم .

١٧٩١ (الحكم) أبو شَيْثٍ هو ابن مينا .. تقدم .

١٧٩٢ (الحكم) الأنصاريّ جدّ مُطيع ، وهو من أعمام مسعود بن الحكم الزُّرقى .. ذكره البغويّ وابن السكن ، وغيرهما في الصحابة ، وكنّاه ابن مندة أبا عبد الله ، وأورد له من طريق محمد بن القاسم : حدثنا مُطيع أبو يحيى الأنصاريّ وكان شيخاً عادلاً ، حدثني أبي عن جدّي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه ، قال محمد بن القاسم : قال لي رجل من أصحاب الحديث : هذا مُطيع بن فلان بن الحكم ، وهو ابن عم مسعود بن الحكم ، وقد شهد الحكم أحدًا .

ذكر من اسمه حكيم بفتح الحاء وكسر الكاف

١٧٩٣ (حكيم) بن الأشرف .. ذكره مقاتل بن سليمان في تفسير قوله تعالى : (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ) الآية .

١٧٩٤ (حكيم) بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلميّ حليف بني أمية .. ذكر له ابن هشام شعراً ينهى فيه بني أمية عن عداوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان حكيم أشبه ولد حارثة بن الأوقص بجدّه ، وكان حكيم قبل البعثة قائماً على سفهاء قريش يردعهم ، ويؤدّبهم باتفاق من قريش على ذلك ، وفي ذلك يقول شاعرهم :

أَطَوَّفَ بِالْأَبْطَاحِ كُلِّ يَوْمٍ * تَخَافُهُ أَنْ يُؤَنِّبَنِي حَكِيمُ

ذكر ذلك الفاكهيّ في كتاب مكة ، عن أبي ثابت الزهريّ ، واستدركه ابن الأثير ، عن الأشيريّ ، وعزاه لابن هشام ، عن ابن إسحاق ، وذكر أنه أسلم قديماً بمكة .

١٧٩٥ (حكيم) بن الحارث الطائفيّ .. روى الثعالبيّ في تفسيره عن ابن عباس : إنه هاجر بامرأته وبنيه فتوفّي ، وفيه نزلت (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا) الآية . استدركه ابن فتحون ، وقد ذكر القصة

باب حازم

(٤٥١) حازم بن حرمة بن مسعود الغناري . ويُقال الأسامي . له حديث واحد أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال له : يا حازم ، أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنز من كنوز الجنة . يُعد في أهل المدينة . روى عنه مولاة أبو زَيْب .

(٤٥٢) حازم بن حزام الخراعي . ذكره العتيليّ في الصحابة ، مخرج حديثه عن ولده محمد بن سليمان ابن عقبة بن شبيب بن حازم بن حزام .

ابن إسحاق في تفسيره ، قال : حدثت عن مقاتل بن حيان في هذه الآية : أن رجلاً من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد رجال ونساء ، ومعه أبواه ، وامراته ، فأتته بالمدينة ، فرُفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى الوالدين ، وأعطى أولاده ، والمعروف ، ولم يعط امرأته شيئاً ، غير أنهم أمروا أن ينفقوا عايتها من تركة زوجها إلى الحول . . (ز) .

١٧٩٦ ﴿ حَكِيم ﴾ بن حزام بن خُوَيْلِد بن أُسْد بن عبد العزى بن قُصَيٍّ الأَسَدِيُّ ابن أُخْيَ خَدِيجَةَ زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . واسم أمه صَفِيَّةٌ ، وقيل فاختة ، وقيل زَيْنَب بنت زُهَيْر ابن الحارث بن أُسْد ، بن عبد العزى ، ويكنى أبا خالد ، له حديث في الكتب الستة ، روى عنه ابنه حِزَام ، وعبد الله بن الحارث ابن نوفل ، وسعيد بن المسيب ، وموسى بن طلحة ، وعروة وغيرهم ، قال موسى بن عتبة عن أبي حَبِيبَةَ مولى الزبير : سمعت حَكِيم بن حِزَام يقول : ولدت قبل النيل بثلاث عشرة سنة ، وأُعْقِلُ حين أراد عبد المطلب أن يذبح عبد الله ابنه ، وحكى الواقدي نحوه ، وزاد : وذلك قبل مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس سنين ، وقتل والد حَكِيم في الفِجَار ، وشهدا حَكِيم ، وحكى الزبير بن بكار : أن حَكِيمًا ولد في جوف الكعبة ، قال : وكان من سادات قريش ، وكان صديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل المبعث ، وكان يُؤَادُّهُ ويحبُّهُ بعد البعثة ، ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفتح ، وثبت في السيرة ، وفي الصحيح : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : من دخل دار حَكِيم ابن حِزَام فهو آمن ، وكان من المؤلفة ، وشهد حُنَيْنًا ، وأعطى من غنائمها مائة بعير ، ثم حَسَنَ إسلامه وكان قد شهد بدرًا مع الكفار ، ونجا مع من نجا فكان إذا اجتهد في اليمين قال : والذي نجاتي يوم بدر وكنيته أبو خالد ، قال الزبير : جاء الإسلام وفي يد حَكِيم الرُّفَادَةُ ، وكان يفعل المعروف ، ويصل الرحم وفي الصحيح : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أشياء كنت أفعلها في الجاهلية ، ألى فيها أجر؟

(٤٥٣) حازم بن أبي حازم الأحسى ، أخو قيس بن أبي حازم ، واسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث ، وكان حازم وقيس أخوه مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يريا ، وقُتِلَ حازم بصِفَيْن مع علي رضي الله عنه تحت راية أحس وبجيلة يومئذ .

باب حاطب

(٤٥٤) حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس . شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين .

قال : أسلمت على ما سَلَفَ لك من خير ، وكانت دار الندوة يتده فباعها بعدد من معاوية بمائة ألف درهم ، فلامه ابن الزبير ، فقال له : يا ابن أخى ، اشتريت بها راداً فى الجنة ، فتصدق بالدرهم كلها ، وكان من العلماء بأنساب قُرَيْش ، وأخبارها ، مات سنة خمسين ، وقيل سنة أربع ، وقيل ثمان وخمسين ، وقيل سنة ستين ، وهو من عاش مائة وعشرين سنة ، شطرها فى الجاهلية ، وشطرها فى الإسلام ، قال البخارى فى التاريخ : مات سنة ستين ، وهو ابن عشرين ومائة سنة ، قاله إبراهيم بن المنذر ، ثم أسند من طريق عمر بن عبد الله بن عُرْوَة عن عُرْوَة قال : مات لعشر سنوات من خلافة معاوية .

١٧٩٧ ﴿حَكِيم﴾ بن حَزَن بن أَبِي وَهَب بن عمرو بن عَائِد ، بن عِمْرَان بن نُحْزُوم عمّ سعيد بن المسيّب .. قال ابن إسحاق ، وعروة ، وأبو مِشْرَم . اُشْتُشَهِدَ يَوْمَ الْيَلَمَةِ ، وقال ابن إسحاق : أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ السَّائِبِ الْخُزُومِيَّةِ ، وقال ابن مندة : لَا يَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ .

١٧٩٨ ﴿حَكِيم﴾ بن طَاقِب بن سَفِيان بن أُمَيَّة بن عبد شمس الأمويّ .. قال هشام بن الكلبيّ :
كان من اللؤلؤة ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة من الإبل ، ولا عقب له ، وقال أبو عبيدة :
كان له ابن يقال له المهاجر ، وبنت تزوجها زياد بن أُمَيَّة .

١٧٩٩ (حكيم) بن عامر العبدي ثم الحارثي .. ذكره أبو عبيدة فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ، قال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

١٨٠٠ (حكيم) بن معاوية الميموني... قال الباوردي عن البخاري: في صحبته نظر، حديثه عند أهل شخص، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة، وقال في التاريخ: في إسناده نظر * قلت: مدار حديثه على إسماعيل ابن عتيش، رواه عن سليمان بن سكين، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية:، أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله؟ الحديث، هذه

(۴۵۵) حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالک بن حِثْل بن عامر بن لؤی ،
 أخو سهیل بن عمرو ، وسننيط بن عمرو ، والسكران بن عمرو ، وذكره ابن عقیبة فیمن شهد بدرًا من
 بني عامر بن لؤی .

وأسلم حاطب بن عمرو قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً في رواية ابن إسحاق والواقدي .

وروى الواقدي عن سديط بن مسلم العامري ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه قال : أوَّل من قدَّم أرض الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس في الهجرة الأولى .

رواية الترمذى ، وقيل عن حكيم بن معاوية عن عمه محمد بن معاوية ، وهى رواية ابن ماجه ، وقد رواه بَقِيَّةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مَعَاوِيَةَ ، وَحَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِهِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي خَثِيمَةَ ، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ كَذَلِكَ ، وَهَذَا أَشْبَهَ ، لِأَنَّهُ عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ حَكِيمٌ اسْمَ أَبِيهِ ، وَاسْمُ عَمِّهِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : كُلُّ مَنْ جُمِعَ فِي الصَّحَابَةِ ذَكَرَهُ فِيهِمْ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ : لَهُ صَحْبَةٌ .

١٨٠١ ﴿حَكِيمٌ﴾ والد معاوية : ذكره ابن أبي خثيمة فى الصحابة ، وهو عندى غلط ، ولم يذكره غيره ، والحديث الذى ذكره له هو حديث بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جدّه ، وجدّه هو معاوية بن خنّدة^(١) ، هكذا ذكره ابن عبد البر ، ثم ساق من طريق ابن أبي خثيمة عن الخولطى عن بَقِيَّةَ ، عن سعيد ابن سنان ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، بم أرسلك ربنا؟ قال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، كل مسلم على مسلم محرّم ، هذا دينك ، وأينما تكن يكفك ، ثم أورد من طريق عبد الوارث عن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جدّه قال : قلت : يا رسول الله ، ما أتيتك حتى حانت أكثر من عدد ، يعنى أصابعى أن لا أتيتك ، فذكر الحديث مطوّلاً ، وفيه نحو الذى قبله ، وحدثنا أبو عمر على أن اسم الراوى انقلب ، وأنه حكيم بن معاوية لمعاوية بن حكيم وحكيم بن معاوية تابعى معروف ، فلذلك جزم بأنه غلط ، ولكن يحتتمل أن يكون هذا آخر ، ولا يؤدّ فى أن يقرارد اثنان على سؤال واحد ، ولا سيما مع تباين الخبر ، وقد ذكره ابن أبي عاصم فى الوُحْدَانِ ، وأخرج الحديث عن عبد الوهاب بن نجدة ، وهو الخولطى شيخ بن أبي خثيمة فيه .

١٨٠٢ ﴿حَكِيمٌ﴾ الأشعرى .. لا أعرف له خبراً سوى ما وقع فى الصحيحين من حديث أبى موسى الأشعرى ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إني لأعرف أصوات رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ .

قال الواقدى : وهو الثابت عندنا ، وذكره ابن إسحاق والواقدى فيمن شهد بدرًا .

(٤٥٦) حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن خُذَافَةَ بن جَمَحِ التَّوَرَثَى الْجَمَحَى . مات بَارِضِ الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ خَرَجَ إِلَيْهَا مَعَ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُجَلَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ الْقُرَشِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ وَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ حَاطِبٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ ، أَتَى بِهِمَا مِنْ هُنَاكَ غُلَامَيْنِ .

(٤٥٧) حاطب بن أبى بلتعة اللخمي ، من ولد لخم بن عدى فى قول بعضهم . يكنى أبا عبد الله . وقيل يكنى أبا محمد ، واسم أبى بلتعة عمرو بن حمير بن سلمة بن عمرو ، وقيل حاطب بن عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي ، حليف قريش ، ويقال : إنه من خُذَجَجٍ ، وقيل : هو حليف الزبير بن العوام .

(١) حيدة : باغاة المهمة والياه المشاة من تحت ودال بعدها تاء مريوطة .

حين يدخلون بالليل ، أى المسجد ، ومنهم حكيم إذا أتى الخيل ، فذكر الحديث ، استدركه أبو على الفسافي .
وقد زعم ابن القين وغير واحد من شراح البخاري : أن قوله : ومنهم حكيم صفة رجل منهم غير مستى ،
وكذا حكاه عياض عن شيخه أبي على الصديقي والله أعلم .

باب - ح - ل -

١٠٨٣ ﴿ حَلَال ﴾ .. غير منسوب جهتي ، وقيل مَزَنِي ، روى أحمد من طريق سفيان الثوري عن
أبي إسحاق ، عن رجل من جهينة أو مزينة ، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً ينادي : يا حَرَام
يا حَرَام وكان شعارهم ، فقال : يا حَلَال يا حَلَال .. (ز) .

١٠٨٤ ﴿ حَلْبَس ﴾ بموحدة ثم مهمل زون جعفر ، وقيل بتحتانية مصغر غير منسوب .. روى ابن
مندة من طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، حدثني حَلْبَس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان يأمر نساءه إذا أرادت إحداهن أن تنام أن تتحد ثلاثاً وثلاثين ، وتسيح ثلاثاً وثلاثين ، وتكبر
ثلاثاً وثلاثين ، وفي رواية أربعاً وثلاثين .. (ز) .

١٠٨٥ ﴿ الحَلَيْس ﴾ بالتصغير .. ذكره الحسن بن سفيان في مسنده ، وأخرج من طريق أبي الزاهرية
عن الحَلَيْس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أعطيت قريش ما لم يعط الناس ، الحديث ،
وأخرجه أبو نعيم في ترجمة الذي قبله ، وقال : إنه يعد في الحصين ، والذي يظهر لي أنه غيره ، والذي في
تاريخ حمص هو الذي يروي عنه ابن عائذ ، وهو السابق .

١٠٨٦ ﴿ حَلَيْس ﴾ بالتصغير أيضاً ، ابن زيد بن صفوان ، بن صَبَاح ، بن طَرِيف ، بن زيد بن عامر ،
ابن ربيعة ، بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة ، بن سعد بن ضَبَّة الضبي .. ذكره ابن شاهين ، وروى من طريق

وقيل : كان عبداً لعبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، فكتبته
فأدّى كتابته يوم الفتح ، وهو من أهل اليمن .

والأكثر أنه حليف لبني أسد بن عبد العزى .

شهد بذرأ ، والحديبية ، ومات سنة ثلاثين بالمدينة ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلى عليه عثمان ،
وقد شهد الله لحاطب بن أبي بلتعة بالإيمان في قوله : يا أيها الذين آمنوا لا تتخفوا عدوتي وعدوكم أولياء .
وذلك أن حاطباً كتب إلى أهل مكة حركة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليها عام الفتح يخبرهم ببعض
ما يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهم من الفز إلىهم ، وبث بكتابه مع امرأة ، فقتل جبريل
(م ٣٦ — إصابة وإستيعاب جزء ثان)

سيف بن عمر بإسناده : أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة أخيه الحارث بن زيد بن صفوان ، ف مسح وجهه ، ودعا له بالبركة ، فقال : يا رسول الله إني أظلم فأنتصر ، قال : العفو أحق ما عمل به ، الحديث .

١٠٨٧ (حِلْيَةُ) بن جُنَادَةَ بن سُويْد بن عمرو بن عُرْفُطَةَ بن نَاقِد بن مُرَّة بن تَمِيم بن سعد بن كعب ابن عمرو الخزاعي .. ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، وقال : تابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا رأيته مضبوطاً في نسخة مصححة ، بمهملة ثم لام ثم تحتانية مشناة .. (ز) .

باب ح — م

١٠٨٨ (حَمَار) بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره دال .. جاء ذكره في حديث أخرجه أبو موسى من طريق القطان بن عمار بن ياسر ، أحد الضملاء ، عن الزهري عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : قال : بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس في عِدَّة من أصحابه إذ أقبل شيخ كبير يتوكأ على عكازه ، فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، فردوا عليه ، فقال اجلس يا حماد فإنك على خير ، فأنه عن ذلك ، فقال : إذا بلغ العبد أربعين أمّنه الله من الخصال الثلاث ، الحديث بطوله .

١٠٨٩ (حَمَار) بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره راء باسم الحيوان المشهور .. روى البخاري من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : كان رجل يسمى عبد الله ، ويلقب حَمَاراً وكان بضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، وفيه أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله ، وذكر الواقدي : أن القصة وقعت له في غزاة خيبر ، وروى أبو يعلى من وجه آخر عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد : أنه كان يهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العُكَّة من السمن أو العسل ، ثم يحى بصاحبها ؟ فيقول أعطه الثمن * قلت وقع نحو ذلك للنعمان فيما ذكره الزبير بن بكار في كتاب

عليه السلام بذلك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلب المرأة على بن أبي طالب رضي الله عنه ، وآخر معه ، قيل المقداد بن الأسود ، وقيل الزبير بن العوام ؛ فأدركا المرأة بروضة خاخ ، فأخذا الكتاب ، ووقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه خاطباً ، فاعتذر إليه ، وقال : ما فعلتُه رغبة عن ديني ، فزلت فيه آيات من صدر سورة « المتحنة » ، وأراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنه قد شهد بذرّاً ... الحديث

حدثنا أحمد بن قاسم ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدثنا أحمد ابن يونس ، ويونس بن محمد ، قالا : أخبرنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن عبداً لحاطب

الفكاهة . والمزاج ، وروى أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر له من طريق زيد بن أسلم : أن عبد الله المعروف بجمار شرب في عهد عمر فأمر به عمر الزبير وعثمان فجلداه ، الحديث -

١٠٩٠ ﴿ حِمَاس ﴾ بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره مهملة ، ابن قيس ، ويقال ابن خالد بن قيس ، بن مالك الدثيلي .. ذكر ابن اسحاق والواقدي أنه كان بمكة يوم الفتح ، فلما قرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة أعدت سلاحه ، وقال لامرأته : إني لأرجو أن يخدمك الله منهم فانك محتاجة إلى خادم ، فخرج فلما أبصرهم انصرف حتى أتى بيته ، قال : أغلق الباب ، فقالت له : ويحك ، فأين الخادم ؟ وأقبلت تلومه ، قال :

إِنَّكَ ^(١) لَوْ شِهِدْتَ يَوْمَ الْخَنْدَمَةِ * إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكرْمَةُ
وَاسْتَقْبَلْتَنَا بِالسَّيْفِ الْمُسْلِمَةِ * يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمُوحِهِ
ضَرْبًا فَلَا تُسْمَعُ ^(٢) إِلَّا غَمَمَهُ * لَمْ تَنْطَقِ بِاللَّوْنِ أَذْنَى كَلِمَةٍ

وذكر أبو عمر هذه القصة في ترجمة صفوان بن أمية ، لكنه سماه حِمَاس بن قيس ، والأول أصح ، وقد ذكر موسى بن عُقبة هذه القصة في المغازي . قال : دخل رجل من هذيل حين هُزمت بنو بكر على امرأته فذكر القصة ، وقال في آخرها : قال ابن شهاب : هذه الأبيات قالها حِمَاس أخو بني سعد بن كَيْث .

١٠٩١ ﴿ حِمَاس ﴾ غير منسوب .. روى ابن قانع من طريق حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن حميد بن حِمَاس عن أبيه قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نيام ، قال : أي بني حِمَاس مُرُوا بالمعروف وآمروا عن المنكر .

١٠٩٢ ﴿ سَحَال ﴾ من مالك بن سَحَال الأسدي .. ذكر سيف في الفتوح أن سعد بن أبي وقاص أمره على الرّجل حين توجه إلى العراق .. (ز) .

١٠٩٣ ﴿ حِمَام ﴾ بن عمرو الأسلمي .. روى الطبراني من طريق يزيد بن نعيم أن رجلاً من أسلم

جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطباً ، وقال : يا رسول الله ، ليدخلن حاطبُ النار . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَذَبْتَ ، لا يدخلُ النارَ أحدٌ شهيدٌ بذراً ، والحذبيّة .

وروى الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سامة ، عن أبي هريرة قال : جاء غلام لحاطب بن أبي بلتعة إلى

(١) كانت في الأصل (وأنت) بدل إنك ، ولكن ما أثبتناه هو الرواية الصحيحة .

(٢) كانت في الأصل فلا تسمعي بياء الموقدة ، ولكنه خطأ لأن الفعل ليس مجزوماً ولا منصوباً فيجب ثبوت نونه ، فيقال فلا تسمعين ، فضلاً أنه على رواية تسمى يكون فاسد الوزن وقد أصححناه إلى ما ترى فصحح الوزن وقد ورد كذلك في رواية أخرى .

يقال له عُبيد بن عُوَيْم قال : وقع عَمَى على وليدة ، فحملت بنلام ، يقال له حَمَام ، وذلك في الجاهلية ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكتّمه في ابنه ، فقال له : خذ ابنتك ، فأخذه ، فجاء مولى الوليدة ، فعرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلامين ، فقال : خذ أحدهما ، ودع للرجل ابنه ، فأخذ غلاماً اسمه : رافع ، وترك له ابنه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيما رجل عرف ابنه فأخذه ففككاكه رقية ، إسناده حسن وأخرجه البارزدي وتقي بن مخلد والطبراني في تهذيب الآثار من هذا الوجه بلفظ : أن رجلاً من أسلم يقال له عمر اتبع رجلاً من أسلم يقال له عُبيد فوقع عمر على وليدة زناً ، فولدت له غلاماً . يقال له حَمَام ، وذلك في الجاهلية ، وأن عمر أتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث .

١٠٩٤ ﴿ حَمَام ﴾ الأسلمى . . آخر يأتي ذكره في ابن حَمَامَة في المبهمة . . (ز) .

١٠٩٥ ﴿ حَمَام ﴾ بن الجُوح بن زيد الأنصاري . . ذكر ابن الكلبي أنه استشهد بأحد ، استدركه

ابن الأثير .

١٠٩٦ ﴿ حُرَّان ﴾ بن جابر النيامي أبو سالم . . روى ابن مندة من طريق محمد بن جابر ، عن عبد الله ابن بدر ، عن أم سالم . جدّة ، عن أبي سالم : حُرَّان بن جابر أحد الوفد ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ويل لبنى أمية ثلاث مرات .

١٠٩٧ ﴿ حُرَّان ﴾ بن حارثة الأسلمى أخو أسماء . . ذكر البغوي عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية أسدوا كلهم وصحبوا ، وهم أسماء ، وحُرَّان وخِرَاش ، وذؤيب ، وسَلَمَة ، وفُضالة ، ومالك ، وهذه ، فأما حُرَّان فذكروا أنه شهد بيعة الرضوان ، واستدركه ابن الأمين * قلت : حكى الطبراني أن الثمانية شهدوا بيعة الرضوان ، وسياق شئ من ذلك في مالك بن حارثة ، وذكره أبو موسى فقال : الفزاري بدل الأسلمى وهو غلط واضح .

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا يدخل حاطبُ الجنة ، وكان شديداً على الرقيق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل النار أحدٌ شهد بذراً والحديبية .

قال أبو عمر رحمه الله : ما ذكر يحيى بن أبي كثير في حديثه هذا من أن حاطباً كان شديداً على الرقيق ، يشهد له ما في الموطن من قول عمر لحاطب حين انتحر رقيقه ناقةً لرجلٍ من مَزِينَة : أراك تُجِيعهم ، وأضعفَ عليه القيمة على جهة الأدب والرّدع .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث حاطب بن أبي بلتعة في سنة ست من الهجرة إلى القوقس صاحب مصر والإسكندرية ، فأتاه من عنده بهدية ، منها مارية القبطية ، وسيرين أختها ، فالتخّذ

١٠٩٨ ﴿حُمَرة﴾ بضم أوله وبراء مهملة ابن مالك بن ذى مشعار بن مالك بن مُعَبَّة بن سَكَمَة، بن مالك ابن عدى بن سعد بن رافع، بن مالك بن جُشَم بن حاشد، بن جُشَم بن حَبَّان، بن نوف، بن هَمدان الهمداني. قال ابن سعد: أخبرنا المدائني عن رجاله من أهل العلم قالوا: قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم حُمَرة بن مالك بن ذى المشمار، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نعم الحَيَّ همدان، الحديث. ووقع في بعض الروايات حُمَيْرَة بن مالك، فكانت بعضهم صَغَره، قال ابن الكلبي، وفد في ثلاثمائة من العرب أو ثلاثمائة بيت من العرب كلهم مقرّ له بالولاء.

١٠٩٩ ﴿حُمَرة﴾ بن أُسَيْد بفتح الهمزة. ذكره الإسماعيلي في الصحابة، وضبط والده، ذكره ذلك الخطيب في المؤلف في ترجمة الرشيد، وسيأتي من طريق علي بن مُعَبَّد، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن خالد الأنصاري عن حمزة بن أبي أُسَيْد قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جنازة بالبقيع فإذا ذئب مفترش ذراعية بالطريق، فذكر الحديث: قال الخطيب: ينبغي أن يكون هو حمزة بن أبي أُسَيْد الأنصاري فأبوه بضم الهمزة * قلت وقد قدم في القسم الثاني.

١١٠٠ ﴿حُمَرة﴾ بن الحُمَيْر حليف بن عُمَيْد بن عدى الأنصاري. هكذا سماه الواقدي وأما ابن إسحاق فقال: خارجة بن الحُمَيْر ويحتمل أن يكونا أخوين، الحُمَيْر ضبطوه بضم المهملة مصغر مثقل، وقال بعضهم: حُمَيْر بالمعجمة مصغرا بلا تشديد.

١١٠١ ﴿حُمَرة﴾ بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبدول الأنصاري. قال ابن سعد: شهد أحدًا هو وأخوه سعد، ويقال اسم أبيه عمار، وقد ينسب إلى جدّه، فيقال حمزة بن مالك.

١١٠٢ ﴿حُمَرة﴾ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. أبو عمار عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأخوه من الرضاعة أرضعتهما ثوية مولاة أبي لهب كما ثبت في الصحيح وقريبه من أمه أيضاً لأن أم حمزة هالة بنت أُهَيْب بن عبد مناف، بن زهرة بنت عم آمنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه، فولدت له إبراهيم ابنة على ما ذكرنا من ذلك في صدر هذا الكتاب، وهب سيرين لحسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن.

وبعث أبو بكر الصديق حاطب بن أبي بلتعة أيضاً إلى القوقس بمصر، فصالحهم، ولم يزالوا كذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فنقض الصلح وافتتح مصر، وذلك سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه: روى حاطب بن أبي بلتعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: مَنْ رَأَى بَعْدَ مَوْتِي فَكُنَّا مِمَّا رَأَى فِي حَيَاتِي، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَ فِي الْأَمْنَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ،

بنت وهب ، بن عبد مناف أمّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بستين ، وقيل بأربع ، وأسلم في السنة الثانية من البعثة ، ولازم نعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجر معه ، وقد ذكر ابن إسحاق قصة إسلامه مأثورة ، وأخى بينه وبين زيد بن حارثة ، وشهد بدرًا ، وأبلى في ذلك وقتل شَيْبَةَ بن ربيعة وشارك في قتل عُتْبَةَ بن ربيعة ، أو بالمكس ، وقتل حُطَيْمَةَ بن عديّ ، وعقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لواء ، وأرسله في سرية فكان ذلك أول لواء عُقِدَ في الإسلام في قول المدائني ، واستشهد بأحد وقصة قتل وَحْشِيٍّ له أخرجها البخاري من حديث وَحْشِيٍّ ، وكان ذلك في النصف من شوال سنة ثلاث من الهجرة ، فمات دون الستين ، ولقبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسد الله ، وسماه سيّد الشهداء ، ويقال إنه قتل بأحد قبل أن يقتل أكثر من ثلاثين نفساً ، وروى البخاري عن جابر : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجمع بين الرجلين من قتل أحد في قبر ، الحديث ، وفيه : ودفن حمزة وعبد الله بن جحش في قبر واحد ، روي في الفيلانيات من حديث أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقف على حمزة حين استشهد ، وقد مثل به ، فجعل ينظر إليه منظرًا كان أوجع قلبه منه فقال : رحمك الله أي عمّ ، لقد كنت وصولاً للرحم ، فمولا للخيرات ، وفي الفيلانيات أيضاً ، من رواية عمر بن شبة عن سريّ بن عياض ، بن مُنْقِذَة : حدثني جدّي منقذ بن سلمي ، بن مالك عن جده لأمه أبي مرثد عن خليفة ، عن حمزة بن عبد المطلب ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الزموا هذا الدعاء : اللهم إني أسألك بأسمك الأعظم ورضوانك الأكبر ، الحديث ، ورثاه كعب بن مالك بأبيات منها :

يكت عيني وحقّ لها بكاهما * وما يغني البكاء ولا العويل
على أسد الإله غداة قالوا * لحمة ذاكم الرجل التتيل

عن أبيه ، عن جده حاطب بن أبي بلتعة ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس ملك الإسكندرية ، فخطبته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزلني في منزله ، وأقمت عنده ليالي ، ثم بعثني إلى وقد جمع بطارقته فقال : إني سأكلّمك بكلام أحب أن تفهمه مني : قال قلت : هلمّ . قال : أخبرني عن صاحبك ، أليس هو نبياً ؟ قلت : بلى ، هو رسول الله . قال : فما له حيث كان هكذا لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلدته إلى غيرها ؟ فقلت له : فعيسى بن مريم أتشهد أنه رسول الله ؟ فما له حيث أخذه ربه فأرادوا صلبه ألا يكون دعاء عليهم بأن يهلكهم الله حتى رفعه الله إليه في سماء الدنيا ! قال : أحسنت ، أنت حكيم جاء من عند حكيم ، هذه هدايا أبعت بهامك إلى محمد ، وأرسل معك من يُبَلِّغُكَ إلى ماأمّتك .

وفي فوائد أبي الطاهر من طريق حماد بن زيد، عن أبي الزبير عن جابر، قال: استصبر خناعاً على قتلتنا بأحد يوم حفر معاوية العيين، فوجدناهم رطاباً فيهم تسون^(١) قال حماد: وزاد محمد بن جزيير بن حازم عن أيوب: فأصاب الأمر رجل حزة فطار منها الدم.

١١٠٣ (حزة) بن عمر بضم العين وفتح الليم .. ذكره الباوردي، وقال: لا يصح فقال: حدثنا مطين، حدثنا منجاب، حدثنا شريك عن هشام بن عروة، عن أبيه عن حزة بن عمر قال: أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: كل يمينك، واذكر اسم الله، قال منجاب: وهم فيه شريك، والصواب ما أخبرنا علي بن مسير عن هشام، عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة به * قلت: طريق عمر بن أبي سلمة مخرجه في الترمذي، والنسائي وابن ماجه، من طرق عن هشام، قال الترمذي: اختلف فيه على هشام، انتهى. وقد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة عن الطبراني عن مطين بتمامه، وأخرجه أبو موسى من طريقه، وقال: هذا مع كونه وثقاً فقد وهم أبو نعيم أيضاً فيه، فإن الطبراني إنما أورده في ترجمة حزة بن عمرو، وأفردته بترجمة، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو من عمرو، وأفردته بترجمة، فأخطأه من وجهين * قلت: لم يخطئ فيه أبو نعيم، بل الخطأ فيه انطبراني حيث أورده في آخر ترجمة حزة بن عمرو، وإنما حدث به مطين فقال: حزة بن عمر، بغير واو، كما رواه الطبراني، وأعدل شاهد على ذلك موافقة الباوردي كما قدمته، وهو وإن كان منجاب قد جزم بأن شريكاً وهم فيه، لكنه محتمل، والمانع أن يكون ذلك من جملة الاختلاف فيه على هشام، ولولا ذلك لاوردته في القسم الأخير، وهو ممن استخير الله فيه.

١١٠٤ (حزة) بن عمار بن مالك .. تقدم في حزة بن عامر، ذكره ابن الدباغ هنا.

١١٠٥ (حطط) بن شريق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب

قال: فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جوار؛ منهن أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأخرى وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي جهنم بن حذيفة المدوي، وأخرى وهبها لحسان بن ثابت الأنصاري، وأرسل بثياب مع طرف من طرفهم.

باب حُباب

(٥٨) الحُباب بن المنذر بن الجحوح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلي، يكنى أبا عمرو، شهد بدرًا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، هكذا قال الواقدي وغيره، وكلهم ذكره في البدرين إلا ابن إسحاق في رواية سلمة عنه:

(١) التسون بفتح التاء والسين وضم الواو مشددة استرخاء البطون.

القرشي ثم المدوي .. قال الزبير ، في كتاب النسب : شهد الفتوح ، ومات في طاعون عمواس ذكره ابن عساکر ، واستدركه ابن الأثير .

١١٠٦ ﴿حَمَلٌ﴾ بفتح الحاء ، ابن سعدانة بن حارثة ، بن مَعْقِل بن كعب بن عُليم الكلبي ، من أهل دومة الجندل .. تقدم ذكره في ترجمة حارثة بن قَطَن ، وقال ابن سعد : حدثنا هشام بن محمد ، حدثني ابن أبي صالح ، رجل من بني كنانة ، عن ربيعة بن إبراهيم قال : وفد حارثة بن قَطَن وحَمَل بن سعدانة بن حارثة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمنا فعتد لحمل بن سعدانة لواء ، فشهد بذلك اللواء صَفَيْن مع معاوية . وقال الرشاطي : شهد حَمَل بن سعدانة مع خالد بن الوليدة مشاهيدَه ، قال أبو محمد الأسود الغنْدُجاني : هو اللَّعْنِي بقول الشاعر * لَبِثُ^(١) قليلاً يَلْحَقُ الهيجا حَمَلُ * .

* قلت ومن يمثل به سعد بن معاذ .

١١٠٧ ﴿حَمَلٌ﴾ بن مالك بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير ، بن هند بن طابخة ، بن لَحْيَان بن هُذَيْل بن مُدْرِكَةَ الهذلي أبو نُضْلَةَ .. نزل البصرة ، وله بها دار ، جاء ذكره في حديث أبي هريرة في الصحيح في قصة الجنين ، ورواه أبو داود ، والنسائي بإسناد صحيح أيضاً ، من حديث ابن عباس : أن عمر أنشد الناس عن حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دية الجنين ، فقام حَمَل بن مالك ، فقال : فذكر الحديث ، وهو دال على أنه عاش إلى خلافة عمر ، فأما ما سيأتى في ترجمة عامر بن مُرْقَش أنه قُتِل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو ضعيف جداً ، وسيأتى في ترجمة عمران بن عُوَيْم قصة الجنين من حديث حَمَل بن مالك نفسه وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان استعمله على صدقات هُذَيْل .

١١٠٨ ﴿حُمَّةٌ﴾ الدَّوْسِي .. روى أبو داود ومُسَدَّد والحارث في مسانيدهم ، وابن أبي شَيْبَةَ في

كان يقال له ذو الرأى ، وهو الذي أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزل على ماء بدر للقاء القوم ، قال ابن عباس : فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الرأي ما أشار به حُباب . وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو القائل يوم السقيفة : أنا جُدُّي لَهَا الْحَكَمُ ، وَعُدَّ يَقْهَا الْمَرْجَبُ ، منا أميرٌ ومنكم أمير .

مات الحباب بن المنذر في خلافة عمر رضي الله عنه . روى عنه أبو الطيّل عامر بن وائلة .

(١) لَبِث : انظر قليلاً ، وكانت في الأصل ليت بياء وتاء ، ولكن الرواية الصحيحة هي ما أثبتناه ، والوزن لا يصح على ليت ولالعين وفيه البيت * ما أحسن الموت إذ حل الأجل * وقد تمثل بهذا البيت سعد بن معاذ رضي الله عنه حين خرج للدفاع عن المدينة المنورة في غزوة الخندق ضد أحزاب الكفار الذين حاصروها .

مُصَنَّفُهُ، وابن المبارك في كتاب الجهاد، من طريق مُحمَّد بن عبد الرحمن الحِمْيَرِيّ: أن رجلاً يقال له مُحَمَّمة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزا أصحابان زمن عمر، فقال: اللهم إن مُحَمَّمة يزعم أنه يحب لقاءك، اللهم إن كان صادقاً فاعزم له بصدقه، وإن كان كاذباً فاحمل عليه، وإن كره، الحديث، وفيه أنه استشهد، وأن أبا موسى قال: إنه شهيد، وروى أحمد في الزهد من طريق هَرَم بن حَبَّان: أنه بات عند مُحَمَّمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فراه يبكي الليل أجمع، قال: وكانا يصطحبان أحياناً.

١١٠٩ ﴿تَحْنَن﴾ بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب أخو عبد الرحمن .. ذكره الزبير في نسب قريش، وقال: إنه عاش في الإسلام ستين سنة، ثم أقام بمكة إلى أن مات بها، ولم يهاجر، ولم يدخل المدينة، وتَحْنَن رأيت مضبوطاً بفتح أوله وسكون الميم وفتح النون وبعدها نون أخرى، كذا ضبطه الأُميين وغيره، وكذا في النسب للزبير قال: وفي وفاة تَحْنَن يقول الشاعر:

فيا عجباً أن لم تَفُضْ عِبراً مِها * نساء بُني عوف، وقد مات تَحْنَن

ضبطه الوزير بن المغيرة في كتابه المنثور كذلك، لكن جعل آخره بزاي بدل النون، قال: هو مشتق من الحز، وهو الصعوبة، قال: ونونه زائدة، قال وكان فيما قيل جواداً مصلحاً في عشرته.

١١١٠ ﴿مُحَمَّد﴾ بن ثور بن حزن بن عمرو، بن عامر بن أبي ربيعة، بن سَهِيك بن هلال، بن عامر ابن صَعَصعة الهلالي أبو المثنى .. وقيل غير ذلك، وروى ابن شاهين والخطابي في الغريب والعقيل والأزد في الضعفاء والطبراني كلهم من طريق يعلى بن الأشدق: أن مُحمَّد بن ثور حدثه: أنه حين أسلم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال:

أصبح قلبي من سُليمان مُقصدًا * إن خطأ منها وإن نَعَمًا

(٤٥٩) الحُبَاب بن قَيْطِي الأنصاري. قُتِل يوم أحد شهيداً هو وأخوه لأبيه وأمه: صيفي بن قَيْطِي. أمه الصعبة بنت التَّيَّهَان أخت الهيثم بن التَّيَّهَان. (٤٦٠) الحُبَاب بن زيد بن تيم بن أمية بن خفاف بن بَيَاضة الأنصاري البَيَاضِي. شهد أحداً مع أخيه حاجب بن زيد.

(٤٦١) الحُبَاب بن جَزْء بن عمرو بن عامر بن عَبد رِزَّاح بن ظَفَر، ذكره الطبري فيمن شهد أحداً. (٤٦٢) الحُبَاب بن جُبَيْر، حليف بني أمية، وابنه عُرْفَطَة بن الحُبَاب، استشهد يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب حَبَّان أَوْحِيَّان

(٤٦٣) حَبَّان الأنصاري، والد عمران بن حَبَّان، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب الناس يوم خَيْبَر. روى عنه ابنه عمران بن حَبَّان.

* في أبيات يقول فيها *

حتى أتيت المصطفى محمداً * بتلو من الله كتاباً مرشداً

ساق ابن شاهين الأبيات كلها ، وبعلی ضعيف متروك ، وذكره محمد بن سلام الجعفي في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين ، وذكره ابن أبي خيثمة فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشعراء ، وقال إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمد بن أبي فضالة النحوي قال : تقدم عمر إلى الشعراء أن لا يشب رجل بامرأة فقال حميد بن ثور ، وكانت له صحبة فذكر شعراً منه :

أبي الله إلا أن سرحة مالك * على كل أفنان العضاء تروق

وهل أنا إن عللت نفسي بسرحة * من السرح موجود على طريق

أخرجه قاسم في الدلائل من هذا الوجه ، وقال المرزباني : كان أحد الشعراء النصحاء ، وكان كل من هاجمه غلبه ، وقد وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعاش إلى خلافة عثمان ، وقال الزبير بن بكار : أخبرني أبي أن حميد بن ثور ، دخل على بعض خلفاء بني أمية فقال له : ما جاء بك ؟ فقال :

أتاك في الله الذي فوق من ترى * ويرى ومعروف عليك دليل

وأشد له الزبير أيضاً :

فلا يبعد الله الشباب وقولنا * إذا ما صبونا إننا سننوب

١١١١ (حميد) بن حنبل .. يأتي في عبد الله بن جميل سماه عبد العزيز بن بريدة .. (ز)

(٤٦٤) حبان بن الأبر ، له صحبة . يحد في الكوفيين ، شهد مع علي حنين .

(٤٦٥) حبان بن مج الصدائي ، يحد فيمن نزل مفر من الصحابة ، وحديثه بمصر . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا خير في الإمارة لمسلم ... في حديث طويل ذكره . حديثه عند ابن أبي عمير عن بكر بن سودة عنه . وقال الدارقطني : حبان بن مج الصدائي ، بكسر الحاء مع باء معجمة بواحدة .

(٤٦٦) حبان بن قيس أوحبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، هو النابتة الجمدي الشاعر ، أبو ليلى ، اختلف في اسمه وفي سياق نسبه على ما ذكره مجوذاً في باب النون إن شاء الله تعالى .

١١١٢ ﴿حميد﴾ بن خالد .. روى الطبراني في تهذيب الآثار من طريق عبد الله بن ربيعة عن حميد ابن خالد قال : وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً .. (ز) .

١١١٣ ﴿حميد﴾ بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي .. وجدت في كتاب مكة للفاكهي قال : ولبنى أسد دار حميد بن زهير اللاصقة بالمسجد في ظهر الكعبة ، قال : قال الحميدي تصدق جدي حميد بن زهير بداره هذه ، فكتب في كتابه : تصدقت بداري التي هي على الكعبة ، وهي الكعبة عليها * قلت : وقد جعل الزبير في نسب قريش هذه القصة لعبيد الله بن حميد ولد هذا ، ولا منافاة بينهما ، لا حتمال أن يكون كل منهما وقف منها شيئاً .. (ز) .

١١١٤ ﴿حميد﴾ بن عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عفيف ، بن يحيى بن رؤاس بن كلاب ، بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة العامري ثم الرؤاسي .. وفد هو وأخوه جنيذ وعمرو بن مالك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله هشام بن الكلبي ، وقد تقدم ذكره في الجيم في جنيذ .

١١١٥ ﴿حميد﴾ بن عبد يفيث البكري .. ذكره ابن مندة من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن زياد بن عبيد الله عن موسى بن عمرو ، عن حميد بن عبد يفيث : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أبو بكر أخي ، وأنا أخوه * قلت : عبد الرحمن ضعيف جداً .

١١١٦ ﴿حميد﴾ بن منهب بن حارثة الطائي .. قال أبو عمر : لا تصح له صحبة ، وله سماع عن علي وعثمان ، وقد ذكره قوم في الصحابة * قلت : هو جد زكريا بن يحيى بن السكن الطائي ، أحد شيوخ البخاري ، ويحيى هو ابن عمر بن حصين بن حميد هذا ، وهو ابن منهب بن حارثة بن خزيمه بن أوس ، فلو كانت لجنيذ صحبة لكان هؤلاء الأربعة في نسق صحابة ، لكن لم يذكر أحد حارثة ولا منهباً في

(٤٦٧) حبان - بفتح الحاء - ابن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني ، من بني مازن ابن النجار . له صحبة ، شهد أحداً وما بعدها ، تزوج أزوى الصغرى بنت ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب ، وهي الهاشمية التي ذكر مالك في الموطأ ، فولدت له يحيى بن حبان واسع بن حبان ، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان شيخ مالك ، ومات حبان في خلافة عثمان ، له ولأبيه منقذ صحبه

باب حبة

(٤٦٨) حبة بن بعلكك ، أبو السنابل القرشي العامري ، وهو مشهور بكنيته ، وهو الذي خطب سببية لأسلمية عند وفاة زوجها ، وقد ذكرناه في السكني بأنهم من ذكرنا له ههنا .

الصحابة ، فذلك مما بقى وهم من ذكر حميداً في الصحابة ، وقد تقدم ذكر أوس بن حارثة في حرف الألف ، فيلزم أن يكونوا خمسة وهو في غاية البعد .

١١١٧ (حميد) الأنصارى . . . يقال هو الذي خاصم الزبير في شِراج^(١) الخربة ، والحديث في الصحيحين من طريق الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن الزبير ، ولم يُسمَ فيه ، بل فيه أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير ، أخرجه أبو موسى من طريق الليث ، عن الزهري فسماه حميداً ، قال أبو موسى ، لم أر تسميته إلا في هذه الطريق * قالت : وبكر عليه أن في بعض طرقه أنه شهد بدرًا ، وليس في البدرين أحد اسمه حميد فالحق أعلم .

١١١٨ (حميد) آخر غير منسوب . . . روى الباوردي من طريق عطاء بن السائب ، عن مالك بن الحارث ، عن رجل ، وكان في الكتاب عن حميد قال : استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً على سرية فلما رجع قال : كيف وجدت الإمارة ؟ قال : كنت كبعض القوم ، فقال : إن صاحب السلطان على باب عقب إلا من عصم الله وأكدر ، الحديث ، وقد أخرجه الطبراني من هذا الوجه ، لكن أوردته في ترجمة حميد بن ثور ، والذي يظهر أنه غيره ، فإنه أخرجه من وجه آخر ، فقال : عن خيثة بدل حميد . . . (ز) .

١١١٩ (حمير) بتثنية آخره راء ابن عدى القارى الخطمى . . . ذكره ابن ماكولا وقال : له صحبة ، وذكر أنه تزوج مُعَاذَةَ مولاة عبد الله بن أبي الآتي ذكرها في النساء ، فولدت له أم سعيد ، وولدت له الحارث ، وعديًا توأماً وسيأتى ذلك واضحاً في ترجمة مُعَاذَةَ ، وسيأتى ذكر من قال فيه . . . عمير بالعين مضعراً بلا تثنية . . . (ز)

١١٢٠ (حمير) آخر مثل الذي قبله ، أشجعي حاييف بن سالية من الأنصار . . . كان من أصحاب

(٤٦٩) حَبَّة بن خالد السوائي . ويقال الخزاعي ، قال الهيثم بن جميل : حَبَّة بن خالد الخزاعي . وقال غيره أيضاً : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، هو وأخوه سواء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما : لا تيشا من الرزق ما نهزرت رموسكما ، فإن الإنسان تلده أمه ، ليس عليه قشر ، ثم يعطيه الله ويرزقه ، يُعَدُّ في الكوفيين .

باب حبيب

(٤٧٠) حَبِيب مولى الأنصار ، شهد بدرًا .

قال موسى بن عُقبة : حبيب بن ساعد مولى الأنصار . وقال غيره :

(١) الشراج جمع شرج يفتح الثين وسكون الراء وهو سيل الماء إلى الحرة ، والحرة هي أرض ذات حجارة هشة سود .

مسجد الضرار ثم ناب ، حكاه ابن ماكولا عن العلاءي ، وسيأتي ذكر عبد الله بن الحخير الأشجعي ، وذكر غنشى بن حمير فينظر في ذلك .

١١٢١ ﴿حُمَيْزَة﴾ بن مالك بن سعد . . تقدم في حمزة بغير تصغير . . (ز) .

١١٢٢ ﴿حُمَيْضَة﴾ بضاد معجمة مصفراً ابن أبان . . يأتي في مُحَمِّضَة في الخاء المعجمة .

١١٢٣ ﴿حُمَيْضَة﴾ بن رُقَيْم الأنصاري من أوس الله . . ذكر العدوي والقداح أنه شهد أحدًا وأنه أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم .

١١٢٤ ﴿حُمَيْضَة﴾ بن النعمان بن مُحَمِّضَة البارق . . ذكر سيف : أن عمر أمره على السراة ، وأنفذه مع سعد بن أبي وقاص إلى العراق أول سنة أربع عشرة ، وذكره الطبري أيضًا ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة . . (ز)

١١٢٥ ﴿مُحَمِّل﴾ بالتصغير ابن بَصْرَة بن أبي بَصْرَة الغفاري . . قال علي بن المديني : سألت شيخًا من بني غفار قتل له : هل يعرف فيكم مُحَمِّل بن بَصْرَة ؟ قلته بفتح الجيم فقال : صحفَتَ ياشيخ والله ، وإنما هو مُحَمِّل بالتصغير والمهملة ، وهو جدُّ هذا الغلام ، وأشار إلى غلام معه ، وقال مصعب الزبيري : مُحَمِّل وبَصْرَة ، وجدّه أبي بَصْرَة صحبة ، وقال ابن السكن : شهد جدّه أبو بَصْرَة خير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومُحَمِّل يكنى أبا بَصْرَة أيضًا :

١١٢٦ ﴿مُحَمِّلَة﴾ بن عامر بن أنيف الأشجعي . . ذكره ابن الكلبي وقال : إنه كان صاحب حلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحزاب * قلت : وهو عمّ نعم بن مسعود الغفاري الصحابي المشهور ، قال الرشاطي : لم يذكر مُحَمِّلَة أبو عمر ، ولا ابن فتحون في الصحابة ، يعني وهو على شرطهما *

حبيب بن الأسود مولى بني حرام من الأنصار ، كانهم ذكره بما وصفنا فيمن شهد بدرًا ، ولا أدري أفي واحدٍ هذا القول كله أم في اثنين .

(٤٧١) حبيب بن زيد بن تميم بن أسيد بن خُفّاف الأنصاري البياضي ، من بني بياضة من الأنصار ، قُتل يوم أحدٍ شهيدًا .

(٤٧٢) حبيب بن زيد بن عاصم ، وقال فيه بعض من صحف : اسمه حُبَيْب ، والصواب فيه حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عَوْف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار الأنصاري المازني ، النجاري . شهد أحدًا هو وأخوه عبد الله بن زيد بن عاصم ، وأبوهما زيد بن عاصم ، وكان حبيب

قلت : اختلف في ضبطه ، قليل بالجيم و قليل بالهملة واختلف في ثاني حروفه قليل بالوحدة و قليل بالثلاثة وقد تقدمت الإشارة إلى كل ذلك .

باب — ح — ن

١١٢٧ ﴿ حَنْبَل ﴾ بن كعب . . يأتي في حَنْبَل في حرف الهاء . (ز) .

١١٢٨ ﴿ حَنْش ﴾ بفتحين ثم شين معجمة ابن عَمِيل ، بفتح أوله أحد بني نَفِيلَة بن مليك ، أخى غِفَار . له حديث طويل ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعاه إلى الإسلام فأسلم ، كذا ذكره ابن الأثير بغير عزو ، وعزاه ابن فتحون في الذيل لقاسم ، فوجدته في الدلائل له من طريق موسى بن عقبة عن المسور بن مخرمة ، قال : خرجنا مع عمر حُجَّاجاً حتى إذا كنا بالمرج إذا هانت على الطريق : قنوا ، فوقفتنا ، فقال : أفيكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال له عمر : أتعلم ما تقول ؟ قال : نعم ، قال مات ، فاسترجع ، فقال : من ولى بعده ؟ قال قال : أبو بكر ، قال : أهو فيكم ؟ قال : مات فاسترجع ، قال من ولى بعده ؟ قال : عمر ، قال : أهو فيكم ؟ قال : هو الذى يخاطبك ، قال : الفوث الفوث قال : فمن أنت ؟ قال : أنا الحنشل بن عَمِيل أحد بني نَفِيلَة بنون ومعجمه مصغراً ابن مُليّك ، لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رَدَهِة بنى جُمَال ، فدعاني إلى الإسلام فأسلمت ، فسماني فضلة سويق ، فازات أجد ربها إذا عطشت ، وشيعها إذا جعت ، ثم عَمَّتْ رأسى الأبيض فما زلت فيه أنا وأهلى عشرة أعوام ، أصلى خمساً في كل يوم ، وأصوم شهر رمضان ، وأذبح لشرذى الحجة نسكا ، كذلك علمنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أصابتني السنة قال : أتاك الفوث ، الحقنى على الماء ، قال فلما رجعنا سألنا صاحب الماء عنه ، فقال : ذاك قَبْرُه ، فأتاه عمر ، فترحم عليه واستغفر له .

١١٢٩ ﴿ حَنْطَب ﴾ بن الحارث بن عُميد بن عمرو ، بن مخزوم القرشى المخزومى أبو عبد الله . . قال

ابن زيد هذا قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسيلة الكذاب باليمامة ، فكان مسيلة إذا قال له : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . وإذا قال له : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : أنا أصم لا أسمع ، فبذل ذلك مراراً ، فقطعه مسيلة عضوا عضواً ، ومات شهيداً رحمه الله .

(٤٧٣) حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر بن مالك القرشى الفهرى ، يكنى أبا عبد الرحمن يقال له حبيب الروم ، لكثرة دخوله إليهم ونيه منهم ؛ وولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم ، وضم إلى حبيب بن مسلمة أرمينية وأذربيجان ، ثم عزله وولى عمير بن سعد . وقيل : بل عثمان بعثه إلى أذربيجان ، وسلمان بن

أبو عمر : أسلم يوم الفتح .. روى الباوردي وغيره من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، عن المطاب بن عبد الله ، بن حنطب عن أبيه عن جده : سمعت رسول الله صلى عليه وآله وسلم يقول : أبو بكر ، وعمر ، من الدين بمنزلة السمع والبصر ، قال أبو عمر : ليس له غيره * قلت : لكن اختلف في إسناده اختلافا كثيرا ، سيأتي في ترجمة عبد الله بن حنطب إن شاء الله تعالى .

١١٣٠ ﴿حظلة﴾ بن ثعلبة بن سيار .. يأتي في ابن سيار قريبا .. (ز) .

١١٣١ ﴿حظلة﴾ بن حذيم بن حنيفة التميمي .. ويقال الأسدي أسد خزيمية ، ويقال له : المالك ، ومالك بطن من بني أسد بن خزيمية ، وسيأتي نسبه إلى تميم في ترجمة جده حنيفة ، له ولأبيه وجده صحبة ، وقد قال فيه العقيلي في رواية حظلة بن حنيفة بن حذيم ، قلبه ، وقد حكى البخاري ذلك عن بعض الرواة ، قال الامام أحمد : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا الذبالب بن عبيد : سمعت جدِّي حظلة ابن حذيم ، حدثني أبي : أن جدِّي حنيفة قال لحذيم : اجمع لي بني ، فأوصاهم ، فقال : إن لبيتمني الذي في حجرى مائة من الابل ، فقال حذيم : يا أبت إلى سمعت بذك يقولون : إنما تقر بهذا لتقر عين أئينا ، فإذا مات رجعتنا ، فارتفعوا إلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، فجاء حنيفة وحذيم ، ومن معهما ، ومعه حظلة ، وهو غلام ، وهو رديف أبيه حذيم ، فقص حنيفة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصته ، قال : فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فحشي على ركبيه ، وقال : لا بل الصدقة خمس وإلا فمشر ، وإلا فمشرون ، وإلا فثلاثون ، فإن أكثر ، فأربعون ، قال : فودعوه ومع اليتيم هرأوة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : عظمت هذه هرأوة يتيما ، فقال حذيم : إن لي بنين ذوى لحى وإن هذا أصغرهم ، يعني حظلة ، فادع الله له ، فمسح رأسه ، وقال : بارك الله فيك ، أو قال بورك فيك ، قال الذبالب : فلقد رأيت حظلة يؤتى بالإنسان الوارم وجهه ، فيتفعل على يديه ، ويقول : بسم الله ، ويضع يده

ربيعة ، أحدهما مدد لصاحبه ، فاختلنا في النية فتواعد بعضهم بعضاً ، فقال رجل من أصحاب سلمان :

فإن تقتلوا سلمان تقتل حبيبكم وإن ترحلوا تحو ابن عفان ترحل

وفي حبيب بن مسلمة ، يقول شريح بن الحارث :

ألا كل من يدعى حبيباً وإن بدت مروءته بقدي حبيب بنى زهر

قال أبو عمر رضي الله عنه : كان أهل الشام يُشنون على حبيب بن مسلمة ، يقول شريح بن الحارث : قال سعيد بن عبد العزيز : كان حبيب بن مسلمة فاضلاً محجاً الدعوة ، ويقال : إن معاوية قد وجه حبيب ابن مسلمة بجيش إلى نصر عثمان بن عفان ، فلما بلغ وادي القرى باهه مقتل عثمان ، فرجع ولم يزل مع معاوية .

على رأسه موضع كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيمسحه ، ثم يمسح موضع الورم ، فيذهب الورم ورواه الحسن بن سفيان في مسنده من وجه آخر عن الديال ، وزاد أن اسم اليتيم ضريس بن قُطَيْمَة ، وأنه كان شبيه المحتلم ، ورواه الطبراني بطوله منقطعاً ، ورواه أبو يعلى من هذا الوجه ، وليس بتمامه ، وكذا رواه يعقوب بن سفيان والمُجَنَّبِيُّ في مسنده وغيرهما ، وأخرج له الحسن بن سفيان والباوردي ، وابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة عن الديال : سمعت جدي حنظلة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يتم بعد احتلام ، ولا تُصلى جارية إذا هي حاضت .

١١٣٢ ﴿ حَنظَلَة ﴾ بن أبي حَنظَلَة الأنصاري إمام مسجد قبا ، . . ذكره البخاري في الصحابة ، وروى له حديثاً موقوفاً ، من طريق جبلة بن سحيم : صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قبا ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قرأ سورة مريم ، فلما جاءت السجدة سجد ، بإسناده صحيح .

١١٣٣ ﴿ حَنظَلَة ﴾ بن أبي حَنظَلَة الثَّقَفِيُّ . . ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل خمس من الصحابة ، روى ابن مندة وابن شاهين ، من طريق ابن عائذ عن غُضَيْف بن الحارث ، عن قدامة ، وحنظلة الثقفين قالاً : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا ارتفع النهار ، وذهب كل أحد وانتاب الناس خرج إلى المسجد فركع ركعتين أو أربعاً ينظر : هل يرى أحداً ، ثم ينصرف ، قال ابن السكن : سنده حمي ، وهو غير مشهور .

١١٣٤ ﴿ حَنظَلَة ﴾ بن الراهب . . يأتي في ابن أبي عامر : (ز) .

١١٣٥ ﴿ حَنظَلَة ﴾ بن الربيع بن صُنَيْف بن رباح بن الحارث بن مُحَاشِن ، بن معاوية ، بن شريف بن جُرْوَة ، بن أسيد بن عمرو بن تميم أبو رَيْع . . ويقال له حَنظَلَة الكاتب ، وهو ابن أخي أكرم بن صُنَيْف ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له ، وأرسله إلى أهل الطائف ، فيما ذكر ابن

في حروبه بصفين وغيرها ، ووجه معاوية إلى أرمينية والياً عليها ، مات بها سنة اثنتين وأربعين . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نفل الثلث مرة بعد الخمس ، والرابع مرة بعد الخمس . وروينا أن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لحبيب بن مسلمة في بعض خرجاته بعد صفين : يا حبيب ، رب مسير لك في غير طاعة الله ! فقال له حبيب : أما إلى أبيك فلا . فقال له الحسن : بلى والله ، ولقد طاوعت معاوية على دنياه ، وسارعت في هواه ، فأن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك ، فليتك إذ أسأت الفعل أحدث القول ، فتكون كما قال الله تعالى : وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عموماً صالحاً وآخر سيئاً . ولكنتك كما قال الله تعالى : كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

إسحاق ، وشهد القادسية ، ونزل الكوفة ، وتحف عن علي يوم الجمل ، ونزل قرقيسياء ، حتى مات في خلافة معاوية ، ويقال : إن الجن لما مات رثته ، وفي موته تقول امرأته من أبيات :

إن سواد العين أودى به * حزني على حنظلة الكاتب

وفي الترمذي من طريق أبي عثمان النهدي عن حنظلة ، وكان من كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو عثمان النهدي ، وابن ابن أخيه المرقع بن صفي بن رياح ، بن الربيع ، وغيرهما .

١١٣٦ ﴿ حَنْظَلَةُ ﴾ بن ربيعة الأسدي . . ذكر ابن إسحاق أنه كان في وفد بني تميم ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : ادع قومك إلى الإسلام ، وبغلب على الظن أنه الذي قبله ، فقد حكى في اسم أبيه : أنه ربيعة ، وأنه الأسدي ، فلعل أصله الأسدي ، وحنظلة الكاتب . يقال له الأسدي بالتشديد نسبتته إلى أسيد بن عمرو بن تميم . (ز) .

١١٣٧ ﴿ حَنْظَلَةُ ﴾ بن سنان بن سعد ، بن جذيمة ، بن سعد بن عجل العجلي . . قال أبو عبيدة في كتاب المآثر : كان رئيساً في الجاهلية ، وهو صاحب قبة ضربها يوم ذي قار ، ففقطعت عليها بكر بن وائل فقاتلوا الفرس حتى هزموم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسرّه وقال : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ، وبني نصرنا ، قال : وبمث حنظلة يومئذ نجس الغنائم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبشره بالفتح ، وكانت العرب قبل ذلك تربع ، فلما بلغ حنظلة قول الله تعالى « واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسة وللرسول » الآية سرّه ذلك ، وفي ذلك يقول حنظلة :

ونحن بعثنا الوفد بالخيل ترتى * بهم قلص نحو النبي محمد

بما لقي الهرموز والفرم إذ غزوا * وما لقي النعمان عند التورّد

يعني النعمان بن زُرعة الثملي ، وهذا يدل على أنه أسلم ، فإن الوفعة كانت بعد الهجرة بمدة ، ولا يبعد

(٤٧٤) حبيب بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة قُتل يوم اليمامة شهيداً ، هو أخو أبي بصير

(٤٧٥) حبيب بن عمرو بن محصن الأنصاري ، من بني عمرو بن مبدول بن غنم بن مازن بن النجار ، يُعدّ فيمن استشهد يوم اليمامة ، لأنه قُتل في الطريق وهو ذاهب .

(٤٧٦) حبيب بن حيان أبو رُمثة التميمي . ويقال اسم أبي رُمثة حيان بن وهب ، ويقال : رفاعة بن يثرب ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابنه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا معك ؟ فقال : ابني . قال : أما إنك لا تجئني عليه ولا يجئني عليك .

أنه شهيد حجة الوداع ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء مختصراً ، لكنه قال : حفظلة بن ثعلبة سيار العجلي وأشهد له فيها أبياتاً يحرص العرب فيها على قتال الفرس ، منها قوله :

يا قوم طيبوا بالقتال نفساً * أجدر^(١) يوماً أن تمالوا الفرسا

ومنها قوله :

قد جدّ أشياهمُ جِدُّوا * ما على وأنا فرد جِدُّ^(٢)

والقوس فيها وترعرُد * مثل ذراع البكر أو أشد^(٣)

وذكر هشام أنه كان رأس بني عجل يوم ذي قار ، لكن قال : إن الذي ضرب القبة هو ولده

سمد بن حفظلة والله أعلم . . (ز) .

١١٣٨ ﴿حفظلة﴾ بن الطفيل السلمي . . أحد الأمراء في فتوح الشام ، ذكره يعقوب بن سفيان في

تاريخه ، قال : حدثنا سلمة عن ابن إسحاق قال : وبث فيها يعني سنة خمس عشرة أبو عبيدة ابن الجراح

حفظلة بن الطفيل السلمي إلى حمص ففتحها الله على يديه * قلت : وقد تقدّم غير مرة أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة .

١١٣٩ ﴿حفظلة﴾ بن أبي عامر بن صفي بن مالك ، بن أمية بن ضبيعة بن زيد ، بن عوف ، بن عمرو

ابن عوف بن مالك بن الأوس ، بن حارثة الأنصاري ، الأوسى المعروف ببسيل الملائكة . . وكان أبوه في

الجاهلية يعرف بالراهب ، واسمه عمرو ، ويقال : عبد عمرو ، وكان يذكر البعث ، ودين الحنيفية ، فلما بعث

(٤٧٧) حبيب بن سباع أبو جمعة الأنصاري ، ويقال السكناني . ويقال القاري من القارة . وهو

مشهور بكنتيته ، ف قيل ما ذكرنا ، وقيل جند بن سباع ، وقيل حبيب بن وهب ، وقيل حبيب بن فديك والأول أصح ، وقد ذكرناه في السكتي .

(٤٧٨) حبيب بن فديك ، أبو فديك ويقال حبيب بن فويك انطرب في حديثه ، روت عنه بنت

أخيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له وهو أعمى مبيضة عيناه ، فأبصر ، وكان يدخل الخيط في الإبرة . يختلف في حديثه ، وقد ذكرناه في باب الفاء ، للاختلاف في حديثه .

(٤٧٩) حبيب بن الحارث ، هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثه عند محمد بن عبد الرحمن الطنطاوي

(١) هكذا في الأصل والاصح أجدره بالهاء ، في الأصل تملوا والأصح تملوا ، وبدون ذلك يكون الوزن فاسداً ، وفي مخطوطة الأزهر (أن تغلبوا الفرس) وهو فاسد الوزن أيضاً .

(٢) يروى هذا البيت هكذا : * قد جدت الحرب بكم فجدوا * وسمرت عن ساقها فشدوا * وهذان البيتان تشل بهما الحجاج بن يوسف الثقفي في خطبته على منبر العراق ، والشطر الثاني من هذا البيت مضطرب .

(٣) في مخطوطة الأزهر (مثل ذراع البعير) بدل البكر وهو فاسد الوزن .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم عانده ، وحسده ، وخرج من المدينة ، وشهد مع قريش وقعة أحد ، ثم رجع مع قريش إلى مكة ، ثم خرج إلى الروم ، فمات بها سنة تسع ، ويقال سنة عشر ، وأعطى هرقل مِيراثته لكنائنه ابن عبد البليل الثقفى ، وأسلم ابنه حَنْظَلَة فحسن إسلامه ، واستشهد بأحد لا يختلف أصحاب المغازى فى ذلك ، وروى ابن شاهين بإسناد حسن إلى هشام بن عروة عن أبيه ، قال استأذن حَنْظَلَة بن أبى عامر ، وعبد الله ابن أبى بن سلول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى قتل أبويهما ، فنهاهما عن ذلك ، وقال ابن إسحاق فى المغازى ، حدثنى عاصم بن عمرو بن قتادة ، وأخرج السراج من طريق ابن إسحاق أيضاً ، حدثنى يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عن جده قال : كان حَنْظَلَة بن أبى عامر القَسِيلِ الثقفى هو وأبو سفيان بن حرب فلما استملى حَنْظَلَة رآه شداد بن شعوب ، ففلاه بالسيف حتى قتله ، وقد كاد يقتل أبا سفيان ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن صاحبكم تَفْسِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ، فاستلوا صاحبته ، فقالت : خرج وهو جُنُبٌ لما سمع الهامعة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . بذلك تفسله الملائكة .

١١٤٠ ﴿ حَنْظَلَة ﴾ بن عمرو الأسلمى . . ذكره الحسن بن سفيان فى الصحابة ، وأخرج عن الحسين ابن مهدى عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن زياد بن ربيعة ، عن أبى الزناد ، عن حَنْظَلَة بن على الأسلمى عن حَنْظَلَة بن عمرو الأسلمى قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية ، الحديث : قال أبو نعيم : وهم فيه الحسن ، والصواب عن حمزة بن عمرو ، كذلك أخرجه أحمد عن عبد الرزاق ، وكذا رواه محمد بن بكر عن ابن جريج ، وكذا أخرجه أبو داود من طريق محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى عن أبيه * قلت : فكل ذلك لا يبنى الاحتمال .

١١٤١ ﴿ حَنْظَلَة ﴾ بن قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف الطائى . . ذكره أبو عمر فى ترجمة بنته

(٤٨٠) حَبِيبُ السُّلَمَى والد أبى عبد الرحمن السُّلَمَى ، واسم أبى عبد الرحمن السُّلَمَى عبد الله بن حبيب تابعى ثقة ، يروى عن على وعثمان وحذيفة رضى الله عنهم ، وهو أحد الأئمة فى القراءة .
روى زهير ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبد الرحمن السُّلَمَى ، قال : كان أبى قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد .

وروى ابن عُليّه ، وحماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن السُّلَمَى قال : خطبنا حذيفة بالمدائن فقال : إن الله تعالى يقول : اقربب الساعة وأنشق القمر . ألا وإن القمر قد انشق ، وإن الساعة قد اقربت ، ألا وإن الدنيا قد أدنت براق ، ألا وإن للمُخَارِ اليوم وغدا السباق . قلت لأبى : أيسبقُ الناسُ غداً ! قال : يا بنى ، إنك لجالل ، إنما هو السباق بالأعمال ، وإن السابق من سبق إلى الجنة .

زَيْنَب بنت حَنْظَلَة زوج أسامة بن زيد، وأنه وفد معها، وسيأتي ذلك في ترجمة زَيْنَب، من كتاب النسب للزبير بن بكار مجوداً إن شاء الله تعالى ٠٠ (ز).

١١٤٢ ﴿حَنْظَلَة﴾ بن قَيْسِ الحَنْفِيّ اليماميّ ٠٠ ذكره البغوي وغيره، وأخرجوا من طريق دَهْمٍ عن نَمْران بن جارية، عن أبيه: أنه هاج بينه وبين رجل من بني عمه يقال له حَنْظَلَة بن قيس قتال، في مسرح غَمّة، وأن حَنْظَلَة قطع يد جارية، من وسط ذراعه اليمنى، فاختصم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فاستوهبه يده، فأبى، فأمر له بالذِّبَة، الحديث: وقد رواه ابن ماجه من حديث دَهْمٍ، فأبهم اسم الضارب، والمضروب، واستدركه ابن الأثير على ابن الدِّبَاغ، فقال: حَنْظَلَة بن قَيْسِ الأنصاريّ الطَّقْرِيّ من بني حارثة، بن طَقْرٍ، اختصم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، انتهى. وقوله الأنصاري، وهم أنصاريح جارية بأنه ابن عمه، وجارية حَنْفِيّ كما تقدم في ترجمته ٠٠ (ز).

١١٤٣ ﴿حَنْظَلَة﴾ بن النعمان بن عامر بن عجلان، بن عمرو بن عامر بن زُرَيْقِ الأنصاري ٠٠ ذكر العدوي أنه شهد أحداً وأنه خلف على خوّالة زوج حمزة بن عبد المطلب، وذكر الباورقي والطبراني من حديث عبد الله بن أبي رافع أنه عدّه فيمن شهد صفين مع عليّ، لكنه قال: حَنْظَلَة بن النعمان الأنصاري، ويحتمل أن يكون غير الذي ذكره العدوي.

١١٤٤ ﴿حَنْظَلَة﴾ بن هُوْدَة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صَعَصَعَة ٠٠ ذكر عبدان بسند فيه انقطاع: أنه كان من المؤلفة، واستدركه عليه أبو موسى.

١١٤٥ ﴿حَنْظَلَة﴾ العَبْشِيّ ٠٠ ذكر العسكري وأخرج له من طريق قتادة، عن أبي العالية، عن حَنْظَلَة العبشيّ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما من قوم جاسوا مجلساً يذكرون الله.

(٤٨١) حَبِيب بن مُخَاشَة الخطميّ الأنصاري. وَخَطَمَة هو ابن جشم بن مالك بن الأوس. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول برفقة: عَرَفَة كلها موقف إلا بطن عَرَنَة، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر قال أبو عمر رضي الله عنه: حَبِيب بن مُخَاشَة الخطميّ هذا هو جد أبي جعفر الخطميّ المحدث، وأبو جعفر الخطميّ اسمه عمير بن يزيد بن حَبِيب بن مُخَاشَة.

قال علي بن اللديني: سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذكر عنده أبو جعفر الخطميّ فقال: كان أبو جعفر الخطميّ فقال: كان أبو جعفر الخطميّ وأبوه وجدّه حَبِيب بن مُخَاشَة قوما توارثوا الصدق بعض عن بعض.

إلا ناداهم من السماء : قوموا فقد غفرت لكم ، وبدأت سيئاتكم حسنات ، وفي إسناده إلى قتادة ضعف واستدركه أبو موسى .

١١٤٦ ﴿ حُثَيْف ﴾ مصغراً ابن رِيَّاب بن الحارث ، بن أمية بن زيد ، بن سالم ، بن عوف بن عمرو ، بن عوف الأنصاري .. قال العدويّ والعسكري : شهد أحدًا ، وقال مصعب الزبيريّ عن ابن القدّاح : شهد أحدًا والمشاهد بعدها ، وابنه رثاب بن حُثَيْف شهد بدرًا واستشهد يوم بئر معونة ، وابنه عصمة بن رثاب بايع تحت الشجرة واستشهد باليمامة ، كذا ذكر الثلاثة العسكريّ .

١١٤٧ ﴿ حَنِيفَة ﴾ بفتح أوله بن جُبَيْر بن بكر حتى بن سعد ، بن ثعلبة بن زيد مَنَاء ، بن تميم التميميّ ، جدّ حفظة بن حذيم .. تقدم ذكره في ترجمة حفظة .. (ز) .

١١٤٨ ﴿ حَنِيفَة ﴾ عمّ أبي حرّة الرقاشيّ .. روى حديثه أبو داود ، من طريق حماد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أبي حرّة عن عمّه ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يحلّ مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه ، جزم الباورديّ والطبرانيّ وغير واحد بأن اسم عمّه حَنِيفَة ، وقيل إنّ حَنِيفَة اسم أبي حرّة ، وقيل اسم أبي حرّة حكيم .

١١٤٩ ﴿ حُنَيْن ﴾ بنون آخره مصغراً ، مولى العباس بن عبد المطلب .. قال البخاريّ وأبو حاتم ، وابن حبان : له صحبة ، وروى سمويه في الفوائد ، والبخاريّ في التاريخ من طريق الوضّيين بن عبد الله بن حُنَيْن ، عن ابنة أخيه ، عن خالها وكان يقال له بن الشاعر : أن حُنَيْنًا جدّه كان غلامًا للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فوهبه للعباس عمّه فأعتقه ، وكان يخدم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان إذا توضأ أخرج بوضوئه إلى أصحابه ، فحبسه حُنَيْن ، فشكوه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : حبسته لأشربه ، الحديث . وروى يعقوب بن شَيْبَة في مسنده من طريق الخلاج بن كثير : سمعت حُنَيْنًا العباسيّ يقول :

قال أبو عمر رحمه الله : قد اختلف في صحبة حبيب بن خُثَيْف الخطميّ ، والأكثر ما ذكرنا ، وبالله توفيقنا .

(٤٨٢) حَبِيب بن مُحَمَّد بن العُمريّ قال : أتيتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بعرفة حديثه عند الكريم بن أبي الحارق ، ولا يصحّ ، رواه عبد الرزاق وأبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن حبيب بن مَخْزُف عن أبيه إلا أنّ عبد الرزاق قال : لا أدري عن أبيه أم لا . وروى عن ابن عون عن أبي رَمْلَة عن مخنف بن سليم قال : أتيتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم بعرفة .

كنا يوم خير ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الغنائم سعد بن أبي وقاص ، وسعد بن عباد ، الحديث ، وفيه : الذهب مثلاً بمثل ، وعبد الله بن حنين هذا من الرواة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقد روى النسائي من طريق نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه عن علي رضي الله عنه حديثاً في النهي عن لباس القسي ، وقيل عن نافع عن عبد الله بن حنين عن علي رضي الله عنه والأول أشبه بالصواب .

باب - ح - و

١١٥٠ ﴿حَوْشَب﴾ ٠٠ غير منسوب ، ذكر أحمد في مسنده من طريق حسان بن كريب : أن غلاماً منهم توفي بمحمص ، فوجد أبوه أشد الوجع ، فقال له حوشب صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر حديثاً في فضل من مات له ولد ، قال ابن السكن : تفرد به ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

١١٥١ ﴿حَوْشَب﴾ آخر ٠٠ روى الحسن بن سفيان في مسنده والترمذي في النوادر ، من طريق الليث عن يزيد بن حوشب ، عن أبيه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو كان جريج فقيهاً طالماً لعل أن إجابة دعاء أمه أولى من عبادة ربه عز وجل ، قال ابن مندة : غريب ، تفرد به الحكم بن الريان ، عن الليث ، انتهى . وكتب الدمياطي على حاشية نسخه من صحيح البخاري ما يخصه : روى الليث ، فذكر هذا الحديث بسنده ، ثم قال : حَوْشَب هذا هو الذي يعرف بذي ظليم وساق نسبه وهو عجيب فإن ذا ظليم لا صفة له ، كإسياني في القسم الثالث ، وهذا قد صرح بسماعه ، ونحو ذلك تجويز الذهبي أن صاحب هذه الترجمة هو ذو ظليم والله المستعان .

١١٥٢ ﴿حَوْط﴾ بن عبد العزى ٠٠ روى يحيى الحماني ومسدد والبخاري والطبراني وابن السكن ،

(٤٨٣) حبيب السلمي : قال الواقدي : وفي سنة عشر قدم وفدُ سلاماً على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال ، وهم سبعة نفر ، رأسهم حبيب السلمي .

باب حجاج

(٤٨٤) حجاج بن الحارث بن قيس بن عدى السهمي ، هاجر إلى أرض الحبشة ، وانصرف إلى أبنه بعد أحد ، لا عقب له ، هو أخو السائب وعبد الله وأبي قيس بن الحارث بن قيس بن عدى لأبهم ، ذكره موسى بن عقبة فيمن قتل بأجنادين .

(٤٨٥) الحجاج بن علاط السلمي ثم البهري ، ينسبونه لعلاط بن خالد بن حنتر بن هلال بن عبيد

والبغويّ من طريق عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن أبي بُرَيْدَة ، عن حوط بن عبد العزيز ، وفي رواية البغويّ عن حَوْط أو حَوِيط : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ به رُقعة فيها جَرَسٌ ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يقطعوها ، قال ابن السكن : فقال ابن عبد الوارث ، أخطأ فيه ، وإنما هو حَوْط بن عبد العزيز ، لبست له صحبة ، ومن قال له فقد جازف ، سمعت أبي يقول ذلك ، كذا فيه عبد العزيز ، ولعله تحريف ، فإن البخاريّ ذكره كالجماعة ، وقال أبو عمر : الصحيح أنه حَوْط .

١١٥٣ ﴿حَوْط﴾ بن قُرَواش بن حُصَيْن بن ثُمَامَة بن شَيْبِيب بن حَذَرْد . . . روى ابن مندة من طريق حاتم بن الفضل بن سالم بن جَوْن بن غِيَاث بن حَوْط بن قُرَواش : حدثنا أبي أن أباه حدثه عن جَوْن بن غِيَاث ، عن أبيه عن أبيه حوط ، قال : وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا ورجل من بني عَدِيّ يقال له وافر ، فكان ذلك أول ما أسلم ، وذكر الحديث بطوله .

١١٥٤ ﴿حَوْط﴾ بن يزيد الساعديّ ابن عمّ الحارث بن زياد الساعديّ . . . تقدّم ذكره في ترجمة الحارث .

١١٥٥ ﴿حَوِيرْث﴾ . . . قيل هو اسم أبي اللحم .

١١٥٦ ﴿حَوِيرْث﴾ . . . والد مالك ، يقال له صحبة ، روى الطبرانيّ من طريق عاصم الجعديّ عن أبي قِلَابَة عن مالك بن الحَوِيرْث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقرأ أباه « قَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ » وقد رواه الحسن بن سفيان من طريق خالد الحذاء ، عن أبي قِلَابَة ، عن مالك بن الحَوِيرْث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقرأ ، ولم يذكر أباه .

١١٥٧ ﴿حَوِصَة﴾ بن مسعود ، بن كعب بن عامر ، بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة ، بن حارثة ، بن الحارث ابن الخزرج ، بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ . . . شهد أحداً والخندق ، وسائر المشاهد ، روى ابن إسحاق

ابن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز بن امرئ القيس بن مُبَهْمَة بن سليم بن منصور ، يكنى أبا كلاب وقيل : أبا محمد . وقيل أبا عبد الله . وهو معدودٌ في أهل المدينة ، سكن المدينة ، وبني بها داراً ومسجداً يُصَرَفُ به ، وروينا من حديث واثلة بن الأسقع قال : كان سبب إسلام الحجاج بن علاط اليهزي أنه خرج في رَكْب من قومه إلى مكة فلما جنّ عليه الليل وهو في وادٍ وَخْش مخوف قعد ؛ فقال له أصحابه : يا أبا كلاب ، قم فاتخذ لنفسك ولأصحابك أماناً ، فقام الحجاج بن علاط يطوفُ حولهم يكلّثهم ويقول :

أَعِيذُ نَفْسِي وَأَعِيذُ صَاحِبِي من كلِّ رَجِيٍّ بهذا النَقَبِ
حتى أُووبَ سَالِماً وَرَكْبِي

من حديث مُحَيَّصَة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بعد قتل كعب بن الأشرف : من ظفرتم به من يهود فاقتلوه ، فوثب مُحَيَّصَة على تاجر يهودي فقتله ، فجعل حَوَيْصَة يضربه ، وكان أسن منه ، وذلك قبل أن يُسَلَّم حَوَيْصَة ، وثبت ذكره في الصحيحين في حديث سهل بن أبي خيثمة ، في قصة قتل عبد الله ابن سهل وفيه ذكر القسامة ، وفيه : فذهب عبد الرحمن بن سهل يتكلم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كبر كبر فتكلم حَوَيْصَة الحديث .

١١٥٨ (حَوَيْطَب) بن عبد المزي بن أبي قيس بن عبدود ، بن نصر ، بن مالك ، بن حسل ، بن عامر بن لؤي القرشي العامري أبو محمد أو أبو الأصم . أسلم عام الفتح ، وشهد حُتَيْنًا ، وكان من المؤلفة ، وجدد أنصاب الحرم في عهد عمر ، قال البخاري : عاش مائة وعشرين سنة ؛ وقال الواقدي : مات في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين ، قال ابن معين : لا أحفظ لحَوَيْطَب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئًا ، انتهى . وقد روى البخاري من طريق السائب بن يزيد عنه عن السعدي عن عمر حديثًا في العمالة وهم الأربعة من الصحابة في نسق ، وروى عنه أيضًا أبو سفيان ولده ، وأبو نجيح وعبد الله بن بُرَيْدَة ، وغيرهم ، وقال الواقدي : حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، وكان حَوَيْطَب ، يقول : انصرفت من صلح الحديبية وأنا مستيقن أن محمدًا سيفظهر ، فذكر قصة طويلة ، وروى ابن سعد في الطبقات من طريق المنذر بن جهم وغيره عن حَوَيْطَب قال : لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة خَفَّتْ خَوْفًا شديدًا ، فذكر قصة طويلة ، ففرقت أهلي بحيث يأمنون واتجهت إلى حائط عوف ، فأقت فيه ، فإذا أنا بأبي ذرٍّ وكانت لي به معرفة ، والمعرفة أبدًا نافعة ، فسلمت عليه ، فذكرت له ، فقال : اجمع عيالك ، وأنت آمن ، وذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فاطمأنت ، فقال لي أبو ذر : حتى متى يا أبا محمد . قد سبقت ؛ وفاتك خير كثير ؛ ورسول

فسمع قائلًا يقول : يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان .

وقال : فلما قدموا مكة أخبر بذلك في نادى قريش . فقالوا : صبا والله يا أبا كلاب ؛ إن هذا فيما يزعم محمد أنه أنزل عليه . قال : والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي . ثم أسلم الحجاج فحسن إسلامه ، ورخص له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقول فيه بما شاء عند أهل مكة عام خيبر من أجل ما رواه بها ، فجاء العباس بفتح خيبر وأخبره بذلك سرا . وأخبر قريشًا بضده جهراً حتى جمع ما كان له من مال بمكة . وخرج عنها .

الله صلى الله عليه وآله وسلم أبر الناس ، وأحلم الناس ، وشرّفه شركك ، وعزّه عزك فقلت : أنا أخرج معك ، فقال : إذا رأيته قل : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، فقاتها ، فقال : وعليك السلام ، فتشهدت فسرّ بذلك ، وقال : الحمد لله الذي هدانا لهذا ، قال : واستقرضني مالا ، فأقرضته أربعين ألفاً ، وشهدت معه حنيناً ، وأعطاني من الفئائم ، ثم قدم حويطب المدينة ، فزولها إلى أن مات ، وباع داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار ، فاستكثرها بعض الناس ، فقال حويطب : وما هي لمن عنده خمس من العيال ؟ ، وروى عبد الرزاق من طريق أبي نجيح ، عن حويطب : أن امرأة جذبت أمتها وقد عاذت منها بالبيت فحشلت يدها ، فلقد جاء الإسلام وإن يدها شلاء ، ورواه الطبراني من وجه آخر من طريق بن أبي نجيح عن أبيه عن حويطب لكن قال إن العائد امرأة وإن الذي جذبها زوجها .

باب - ح - ي

١١٥٩ ﴿ حَيَّان ﴾ بن أبيجر الكِنَافِي . . قال الطبري : يقال له صحبة ، وروى بن مندة من طريق عبد الله بن جبلة بن حَيَّان بن أبيجر ، عن أبيه عن جدّه حَيَّان ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم مميته ، فنزل تحريم الميتة (فأكلنا) القدر ، وروى الحاكم أبو أحمد من طريق أخرى إلى عبد الله بن سعيد بن حَيَّان بن أبيجر ، عن أبيه : أن حَيَّان بن أبيجر شهد مع علي صفيّ وكناه أبا القنقش .

١١٦٠ ﴿ حَيَّان ﴾ بن بُحْج . . تقدم في حَيَّان بكسر أوله ثم باء موحدة .

١١٦١ ﴿ حَيَّان ﴾ بن قيس . . قيل هو اسم النابتة الجعدى

١١٦٢ ﴿ حَيَّان ﴾ بن كُرْزُ البلوى . . شهد فتح مصر وله صحبة قاله ابن يونس . . (ز) .

وحديثه بذلك صحيح من رواية ثابت البناني وغيره عن أنس ، وذكر موسى ابن عتبة عن ابن شهاب قال : كان الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي أسلم ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، وكان مكثرأ من المال ، كانت له معادن بنى سليم . قال أبو عمر رضى الله عنه : وابنه نصر بن الحجاج هو الفتى الجميل الذى نفاه عمر بن الخطاب من المدينة حين سمع المرأة تنشد :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها أم هل سبيل إلى نعيم بن حجاج

وخبره ليس هذا موضع ذكره ، وذكر ابن أبي حاتم أن الحجاج بن علاط مدفون بقاليقلا .

(٤٨٦) الحجاج بن عمرو بن غزبة الأنصارى اللزنى . يقال فى نسبة الحجاج بن عمرو بن غزبة بن ثعلبة

(م ٣٩ إصابة واستيعاب ٢)

١١٦٣ ﴿حَيَّان﴾ بن مَلَّة أخو أنيف بن مَلَّة، وقيل اسمه حَسَّان بالسین المهملة . قال البخاري : له صحبة ، روى ابن إسحاق : حدثني من لا أتتهم من علماء جَذَام ، أن حَيَّان كان صاحب دُخْيَة لما توجه رسولاً إلى قيصر ، فقلعه أم الكتاب ، وقد تقدّم له ذكر في ترجمة أخيه أنيف ، ويأتي له ذكر في ترجمة حكيم بن أمية ، وذكر في ترجمة سعيد والد حُفْمَرَة .

١١٦٤ ﴿حَيَّان﴾ بن مَلَّة الأنصاري أبو عمران . قال ابن مندة : ذكره البخاري ، وفي صحبته نظر ، وروى الحسن بن سفيان والبعوي والطبراني من طريق حميد بن علي عن عمران ، بن حيان ، عن أبيه : أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر ينهى أن يباع شيء من المغنم ، حتى يقسم ، الحديث بطوله ، أخرجه الطبراني وروى ابن السكن عنه : أنه نهى عن زيارة القبور ، ولم أر من سمي أباه مَلَّة ، إلا ابن مندة ، وإنما قالوا حَيَّان الأنصاري .

١١٦٥ ﴿حَيَّان﴾ بن وهب . يقال هو اسم أبي رَمْثَة .. (ز) .

١١٦٦ ﴿حَيَّان﴾ غير منسوب .. آخر ، روى ابن مندة من طريق عبد الملك بن أبيجر عن حَيَّان قال : انطلق أبي ومضى بي معه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فناء البيت له مُجَمَّة ، وبه رَدْع من حِجَاء ، أوردته في ترجمة حَيَّان بن أبيجر ، وهو غيره فيما يظهر لي .. (ز) .

١١٦٧ ﴿حَيَّان﴾ مولى قريش .. ذكره ابن السكن ، وقال : معدود في أهل المدينة ، وأخرج من طريق عبد الله بن محمد بن علي الثفيلي عن يحيى بن عبد الله ، بن يزيد بن عبد الله بن أنيس ، عن عيسى بن سبرة بن حَيَّان مولى قريش عن أبيه عن جده قال : سعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر ، فقال : يا أيها الناس ، ألا لاصلاة إلا بوضوء ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه * قلت : ووقع لنا حديثه بعدك في المعرفة لابن مندة ، لكن لم يسمه ، بل ذكره في الكشي ، فقال : أبو سبرة ، وساق الحديث

ابن خنساء بن مذبول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار ، له صحبة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما في الحج : من كسر أو عرج فقد حلّ وعليه حجة أخرى . والآخر : كان النبي صلى الله عليه وسلم يشهد من الليل بعد نومه .

روى عنه عكرمة حديث من كسر أو عرج . وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجّد . والحجاج هذا هو الذي ضرب مروان يوم الدار فأسقطه ، وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يقتل .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن المدني ،

من طريق أبي جعفر العُقَيْلِيّ ، وكذا أخرجه أبو نُعَيْم عن الطبراني بسند آخر ، كلاهما من طريق الثَّقَفِيِّ ورويناه أيضاً في فوائد مَمُوتِيَه كذلك ، ولم أره مُسَمًّى إلا في رواية ابن السكن هذه .

١١٦٨ ﴿ حَيَّان ﴾ الرَّبِّيّ .. يأتي ذكره في ترجمة ولده دينار بن حَيَّان .. (ز) .

١١٦٩ ﴿ حَيْدَة ﴾ بن تَخْرَم بن تَخْرَمَة ، بن قُرْط بن جَنْاب ، بن الحارث بن مُحَمَّه بن عدى بن جَنْدَب ، بن العنبر بن عمرو بن تميم النَّمِيصِيّ أخو وَرْدَان .. قال هشام بن الكلبي : وفدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا ، وكذا ذكرهما الطبري وابن ماكولا ، وسيأتي ذكره في ترجمة عبيدة بن قُرْط العنبري في حرف العين ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا لهم بخير إن شاء الله تعالى .

١١٧٠ ﴿ حَيْدَة ﴾ بن مُعاوية بن الثَّشِير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامريّ ، ثم الثَّشِيرِيّ .. له ولابنه معاوية بن حَيْدَة صحبة ، ذكره البلاذريّ ، وقال : لم يثبت ، وقال هشام بن الكلبي : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال هشام : قال لي أبي : رأيته بخراسان ، قال : وهو جدّ بهز بن حكيم القتيه ، وذكره أبو حاتم السجستانيّ في المُعَمَّرِينَ ، وقال : إنه أدرك الجاهليّة ، وعاش إلى ولاية بشر على العراق ، ومات وهو عم ألف رجل وامرأة ، وروى الباورديّ والبيهقيّ في الدلائل ، من طريق داود بن أبي هند عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن حَيْدَة بن معاوية ، وهو جدّه أنه خرج معتمراً في الجاهلية ، فإذا هو بشيخ يطوف بالبيت ، وهو يقول :

يارب ردّ را كبي محمداً * اردده ربّي واصطلع عندي يدا

فقلت : مَنْ هذا ؟ قالوا هذا شيخ قريش ، هذا عبد المطّلب قلت : فما محمد منه ؟ قال ابن ابنه وهو أحبّ الناس إليه ، قال فما برحت حتى جاء محمد ، وقد روى نحو هذه القصة سعيد ، والد الكندي ، وروى إبراهيم الحربيّ من طريق أخرى ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه حكيم عن أبيه معاوية : أن أباه حَيْدَة

قال : الحجاج بن عمرو المازني له صُحْبَة ، وهو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت في العزّل :

قال علي : ويقال الحجاج بن أبي الحجاج ، وهو الحجاج بن عمرو المازني الأنصاري .

(٤٨٧) الحجاج بن عامر الثُمَالِيّ . ويقال الحجاج بن عبد الله الثُمَالِيّ . وقيل النصرى ، سكن الشام .

روى عنه حديث واحد من رواية أهل حمص ، رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً : إياكم وكثرة

السؤال وإضاعة المال .

(٤٨٨) الحجاج بن مالك بن عُويمير الأسلميّ . ويقال الحجاج بن عمرو الأسلميّ . والصواب ما قدمنا

كان له بنون أصغر ، وكان له مال كثير ، فجعله لبني علة واحدة فخرج ، ابنه معاوية حتى قدم على عثمان فجير عثمان الشيخ بين أن يرد إليه ماله ، وبين أن يوزعه بينهم ، فارتد ماله ، فلما مات تركه الأكابر لإخوتهم ، وقال البرد : عاش حَيْدَة دهرًا طويلا ، حتى أدرك أسد بن عبد الله القسري حيث كان بخراسان أميرًا من قبل أخيه خالد بن عبد الله القسري . . (ز)

١١٧١ ﴿ حَيْدَة ﴾ غير منسوب . . دوى ابن السكن والإسماعيلي ، وابن مندة من طريق طاق بن حبيب : أنه سمع حَيْدَة يقول : إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : تحشرون يوم القيامة حنافة عرأة عُرَلا ، وأول من يكسى إبراهيم ، الحديث : قال ابن السكن : لعله والد معاوية بن حَيْدَة ، يعني الذي قبله . * قلت : والذي أظنه أنه سقط بين طلق وحَيْدَة شيء ، فإن هذا الحديث معروف ، من رواية معاوية بن حَيْدَة ، رواه عنه ابنه حكيم بن معاوية ، من رواية بهز بن حكيم ، عن أبيه ، ومن رواية غير بهز بن حكيم أيضًا ، والله أعلم .

١١٧٢ ﴿ حير نجرة ﴾ الإسماعيلي . . كان يهوديًا فأسلم ، أخرج قصته الحاكم وأبو سعيد في شرف المصطفى والبيهقي في الدلائل من طريق أبي علي بن الأشعث أحد الضعفاء ، بإسناد له عن علي : أن يهوديا كان يقال له حير نجرة ، كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نكير ، فتقاضاه ، فقال : ما عندي ما أعطيك . قال : إذا لا أفرقت حتى تعطيني ، فجلس معه ، فلامه أصحابه ، فقال : منعني ربي أن أظلم مُمَاهِدًا ، فلما ترجل النهار ، أسلم اليهودي ، وجعل شطر ماله في سبيل الله ، فذكر الحديث بطوله في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأيت في بعض النسخ جُرَ نَجْرَة بجمعين مصفرا ، والمعتمد الأول ، فإني رأيته مجودا بخط الحافظ زكي الدين البرزلي ، في تاريخ ابن عساكر . . (ز)

١١٧٣ ﴿ الحَيْسَمَان ﴾ بفتح الميملة وسكون اللثناة التعانية وضم الميملة ابن إياس ، بن عبد الله بن إياس

ذكره إن شاء الله تعالى ، وهو الحجاج بن مالك بن عويمر بن أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى ، مدني كان ينزل العرج ، له حديث واحد رواه عنه عروة بن الزبير ، ولم يسمعه منه عروة والله أعلم ، لأنه أدخل بينه وبينه فيه ابنه الحجاج بن الحجاج فيم حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا وهيب ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يذهب عني مذمة الرضاع ؟ قال : الفرّة عبْد أو أمة :

ابن ضَبِيعَةَ ، بن عمرو بن رُمَّان بن عدَى بن عمرو بن ربيعة الخزاعي .. ذكره ابن الكلبي في النسب ، وابن سعد في الطبقات ، ووقع عند الطبري الحِمْيَرِيُّ عبد الله بن إياس ، كذا نقله عن ابن إسحاق بزيادة عبد الله ، وساق نسبه بزيادة عبد الله ، وعن الواقدي زيادة حابس بين الحِمْيَرِيِّ وعبد الله ، فزاد على ابن الكلبي اثنين ، ووافق على بقية النسب ، وقال موسى بن عقبة : في وقعة بدر كان أول من قدم بهزيمة المشركين يوم بدر الحِمْيَرِيُّ الكعبي ، وهو جدّ حسين بن غيلان ، وقال ابن شاهين : كان شريفا في قومه ، ثم أسلم ، فحسن إسلامه ، قال . أبو عبيدة بن سلام ، والطبري هو أول من قدم مكة بمقتل من قتل من قريش بيد ، وقال ابن الكلبي : كان شريفا .

١١٧٤ ﴿ حَيَّ ﴾ بن ثعلبة بن الهون والد بليغة التي يُشَبَّبُ بها جميل .. ذكر أبو الفرج الاصبهاني : أن له صحبة ، نقلته من خط مخطأى .. (ز) .

١١٧٥ ﴿ حَيَّ ﴾ بتحتايتين مصغراً ابن حَرَام اللبني .. ذكر ابن يونس في تاريخ مصر وأنه من الصحابة ، وقال ابن السكن : له صحبة ، عُدَّاه في المصريين ، وفي حديثه نظر ، ثم ساق من طريق ابن لهيعة عن ابن هُبَيْرَةَ ، عن أبي تميم الحِمْيَرِيُّ قال : كان حَيَّ اللبني ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته ، ثم راح ، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم ، وقال القاضي في الخطط : يقال إن صحبة .

القسم الثاني من حرف الحاء المهملة فيمن له رؤية ممن ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أبي بن مسلمين

﴿ باب - ح - ا ﴾

١١٧٦ ﴿ الحارث ﴾ بن ثابت بن ثعلبة بن زيد الأنصاري .. المعروف بابن الجذع ، والجذع لقب

باب حجر

(٤٨٩) حجر بن ربيعة بن وائل ، والد وائل بن حجر . روى عنه حديث واحد فيه نظر حدثناه عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا بكر بن حماد ، قال حدثنا مسدد بن مَسْرُود ، قال : حدثنا هشيم عن الحلجاء ، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه ، عن جده أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على جبهته وأنته . قال أبو عمر رحمه الله : إن لم يكن قوله في هذا الحديث عن جده وهما فحجر هذا صاحب ، وإن كان غلطاً غير محفوظ فالحديث لابنه وائل ، ولا يختلف في صحبة وائل بن حجر .

تُعلبة ، استشهد ثابت يوم الطائف ، خلف من الولد : الحارث ، وعبد الله ، وأمّ إلياس ، ذكر ذلك ابن سعد .. (ز) .

١١٧٧ (الحارث) بن حجير .. يأتي ذكره في ترجمة أمة معاذا (ز) .

١١٧٨ (الحارث) بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي .. ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عده في ولد العباس ، قال أبو عمر : لكل ولد العباس رؤية ، والصحبة للفضل ، وعبد الله ، وأمة حُجيلة بنت جندب بن الربيع المالكية ، وقيل أمّ والده ، ويقال إن أباه غضب عليه ، قطرده ، فالحق بالزير ، فجاء وشفع فيه عند خاله العباس ، وقال هشام بن الكلابي ، والهيثم بن عدي : طرده العباس إلى الشام ، فصار إلى الزير بمصر ، فلما قدم الزير به على العباس قال له : جئني بأبي عَصَل ! لا وَصَلْتُكَ رَحِم ، ويقال إنه عَمِيَ بعد موت العباس .

١١٧٩ (الحارث) بن الطفيل بن سَخْبَرَة بن أخي عائشة من الرضاعة .. يأتي في ذكر أبيه ، ذكره الجمهور في التابعين وذكره ابن عبد البر في الصحابة ، فكان له رؤية .

١١٨٠ (الحارث) بن عُبَيْدَة بن الحارث ، بن المطلب ، بن عبد مناف المطلبي .. استشهد أبوه ببدر ، ذكر البلاذري الحارث هذا في ولد عُبَيْدَة ، وقال : ليس له عقب .. (ز) .

١١٨١ (الحارث) بن عُمر الهذلي .. قال الواقدي : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن حبان ، الحارث بن عمر ، ويقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره في التابعين .

١١٨٢ (حازم) بن عيسى .. يأتي في عبد الرحمن بن عيسى .. (ز) .

١١٨٣ (الحجاج) بن أيمن عُبَيْد ، جدته أم أيمن ، خادمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. استشهد أيمن يوم خُتَيْن ، فيكون لابنه الحجاج رؤية ، وفد ذكره ابن حبان في التابعين ، وقال : روى عنه حرّمة

(٤٩٠) حُجْر بن عدي بن الأدير الكندي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كوفي ، وهو حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة بن الأدير ، وإنما سمي الأدير ؛ لأنه ضُرب بالسيف على أليته مولياً فسمى بها الأدير .

كان حُجْر من فضلاء الصحابة ، وصغر سنه عن كبارهم ، وكان على كندة يوم صفين وكان على الليسرة يوم النهروان ، ولما وُلّ معاوية زيادا العراق وما وراءها . وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر خاتمته حُجْر ولم يخلع معاوية ، وتابعه جماعة من أصحاب علي وشيعته ؛ وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أن يبعث به إليه ، فبعث به إليه مع وائل بن حجر الحضرمي في اثني عشر رجلاً ، كلهم في الحديد . فقتل معاوية منهم سبعة ، واستحياسه ؛ وكان حجر عن قتل ، فبلغ

مولى أسامة ، وفى البخارى من طريق حرمله قال : دخل الحجاج بن أبىن المسجد ، وكان أبىن أخا أسامة بن زيد لأمه ، فصلى قرأه عمر ، فقال أعيد .

١١٨٤ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن أم الحُصَيْن الأحمسية . قال ابن منده : له رؤية ، وروى الطبرانى من طريق زهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، عن يحيى بن الحُصَيْن ، عن جدته أم الحُصَيْن قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجة الوداع ، وهو على راحلته ، وحُصَيْن فى حجرى ، قال أبو نعيم : رواه جماعة عن أبى إسحاق ، فلم يقولوا : وحُصَيْن فى حجرى ، تفرّد بتسميته زهير بن معاوية ، انتهى وزعم أبو عمر أنه حُصَيْن بن ربيعة أبو أرطاة ، وهو خطأ فإن حُصَيْن بن ربيعة كان رسول جرير إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفتح ذى الخلصة ، فكيف يكون فى حجة الوداع صغيراً فى حجر أمه ، وقد رجح ابن الأثير قول ابن عبد البر مستنداً إلى تفرّد زهير بن معاوية بالزيادة ، والصواب التفرقة بينهما .

١١٨٥ ﴿ حَكِيم ﴾ بن قيس بن عاصم التميمي . ذكر ابن منده أن له رؤية ، وقال أبو نعيم : قيل إنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قلت : وله رواية عن أبيه فى الأدب المفرد للبخارى وسنن النسائي من رواية مطرف بن عبد الله بن الشخير . عنه ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

١١٨٦ ﴿ حِمَاس ﴾ بن عمرو والد أبى عمرو بن حِمَاس الليثي . ذكر الواقدي أنه ولد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروينا فى جزء الحسن بن عفان من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أبى سلمة ، عن أبى عمرو بن حِمَاس ، قال : قال عمر لحِمَاس ، وكان حِمَاس يبيع الجعاب^(١) والأدم : أذ زكاة مالك ، الحديث موقوف * قلت : وهو غير حِمَاس الدثلي الذى تقدم فى القسم الأول ، نقول الواقدي فى ذلك : إنه شهد فتح مكة . (ز)

ما صنع بهم زياد إلى عائشة أم المؤمنين ، فبعثت إلى معاوية عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : الله الله فى حُجْر وأصحابه ، فوجده عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من أصحابه ، فقال لمعاوية : أين عزب عنك حُجْر أبى سفيان فى حُجْر وأصحابه ؟ ألا حبستهم فى السجون وعرضتهم للعطاون ؟ قال : حين غاب عني مثلك من قومي . قال : والله لا تعدّ لك العربُ حُفلاً بعدها أبداً ، ولا رأيا . قتلت قوماً بعث بهم إليك أسارى من المسلمين . قال : فما أصنع ؟ كتب إلى فيهم زياد يشدد أمرهم ، ويذكر أنهم سينتفون على فتناً لا يرتفع .

ثم قدم معاوية المدينة ، فدخل على عائشة ؛ فكان أول ما بدأته به قتل حُجْر فى كلام طويل جرى

(١) الجعاب : جمع جعبة وهى الحفنية ، والأدم : الجلد .

١١٨٧ ﴿حَزْرَة﴾ بن أبي أسيد الساعدي .. ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله رواية مرسله ، وحدث عن أبيه وعنه الزهري وعبد الرحمن بن ساجان بن الفسيل ، وغيرهما ، ومات في زمن الوليد بن عبد الملك ، وكنيته أبو مالك ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

١١٨٨ ﴿حَزْرَة﴾ الأنصاري غير منسوب .. جاء ذكره في الحديث الذي رويناه في جزء محمد بن مخلد من طريق عمرو بن دينار ، عن رجل من الأنصار عن أبيه قال : ولد لي غلام فأنيت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : ما أسميه ؟ قال : سمه بأحب الناس إلي : حَزْرَة ، وروى الحاكم في الإكليل ، في المستدرک من وجه آخر ، عن عمرو بن دينار نحوه ، ورواه من طريق أخرى فقال : عن عمرو بن دينار ، عن جابر والصواب الأول ، وحدث جابر فيه تسمية ابن الأنصاري عبد الرحمن ، وهو في غير هذه القصة .. (ز) .

١١٨٩ ﴿حُمَيْد﴾ بن عمرو بن مساحق بن قيس ، بن هَرَم بن رَوَاحَة ، بن حُجْر بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤي العامري .. وهو حُمَيْد بن دُرَّة ودُرَّة أمه ، وهي بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة نسبة الزبير ابن بكار ، وقال مرة : حُمَيْد بن عُمَيْر ، وذكر أنه كان له شرف بالشام أيام معاوية * قلت : ولم أر لأبيه ذكرًا في الصحابة ، فكانه مات مشركًا قبل الفتح ، فيكون لابنه رؤية (ز) .

١١٩٠ ﴿حَنْظَلَة﴾ بن قيس بن عمرو بن حُصَيْن بن خَلْدَة الأنصاري الزُرْقِي .. ذكر الواقدي أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله رواية عن عمر ، وعثمان وغيرهما ، روى عنه الزهري ، وربيعة ويحيى بن سعيد وغيرهم ، وحكى الواقدي عن الزهري قال : ما رأيت من الأنصار أحزم ، ولا أجود رأيًا من حَنْظَلَة بن قيس ، قال . ابن سعد ، عن الواقدي . كان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

بينهما ، ثم قال : فدعني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا .

والموضع الذي قتل فيه حُجْر بن عدى ومن قتل معه من أصحابه يعرف بمَرْج عَدْرَاء .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ؛ قال . حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن ابن عون ، عن نافع ، قال : كان ابن عمر في السوق فنهي إليه حُجْر ؛ فأطاع حُبُونَهُ وقام وقد غلب عليه النجيب .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر ؛ حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال : حدثنا سعيد بن عامر ؛ قال : حدثنا هشام بن حسان ؛ عن محمد بن سيرين : أن معاوية لما أتى بحُجْر بن

القسم الثالث من حرف الحاء مِمَّنْ أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره

١١٩١ ﴿ الحارث ﴾ بن الأزعم الهمداني .. قال ابن عبد البر : مذكور في الصحابة ، توفي في آخر أيام معاوية ، هذا جميع ما قال فيه ، وقال أبو موسى في الذيل : ذكره ابن شاهين ، وعبدان في الصحابة ، لكن قال ابن شاهين : هو تابعي أدرك الجاهلية ، روى عن عمر * قلت : ونسبه ابن سعد فقال : الحارث بن الأزعم بن أبي تينة ، بن عبد الله بن مُرَّة بن مالك ، بن حرب بن الحارث بن سعد بن عبد الله ابن وداعة ، ذكره في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ، وقال : توفي في آخر أيام معاوية ، وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ومسلم ، وابن حبان ، وخليفة بن خياط في التابعين .. (ز) .

١١٩٢ ﴿ الحارث ﴾ بن زهير بن عبد السارف بن لطف بن مطعة بن عامر بن كثير بن الدَّيْل الأزدي .. قال ابن الكلبي : كان شريفاً ، وشهد مع علي الجبل ، فالتقى هو وعمر بن الأشرف ، فاقتتلا ، فقتل كل منهما صاحبه .. (ز) .

١١٩٣ ﴿ الحارث ﴾ بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عامر ، بن ذهل بن ثعلبة الذُّهلي .. يلقب الكَلْبَح بيت قاله ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : هو مُحْضَرَم شهد الفتوح .. (ز) .

١١٩٤ ﴿ الحارث ﴾ بن سعد بن أبي ذُباب الدَّوسِي ابن عم أبي هريرة .. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : بعثه عمر مصدقاً ، روى عنه يزيد بن هرمز .. (ز) .

١١٩٥ ﴿ الحارث ﴾ بن سُمَي بن رُوَاس ، بن دالان ، بن صَعْب بن الحارث ، بن مُرَّهَب الهمداني ثم المرهبي .. ذكر ابن الكلبي أنه شهد القادسية ، وهو الذي يقول :

أقدم أخافهم على الأساورة * ولا تُهالِكُ لرموس نادرة
فإنما نصرك موت الساهرة * ثم تعود بعدها في الحافرة

الأدبر قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين . قال : أو أمير المؤمنين أنا ؟ اضرُّبوا عنقه . قال : فلما قدم للقتل قال : دعوني أصلي ركعتين . فصلاهما خفيفتين ، ثم قال : لولا أن تظلموا لي غير الذي بي لأظلمتهما ، والله لأن كانت صلاتي لم تنفعني فيما مضى ما هما بنافعتي ، ثم قال لمن حضر من أهله : لا تُظلموا عني حديداً ولا تُغسلوا عني دماً ، فإني ملاقي معاوية على الجادة .

حدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا يحيى بن ساجان ، حدثنا ابن المبارك ، قال حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين . أنه كان إذا سُئِلَ عن الركعتين عند القتل قال : صلاهما خُبيب وجُحجر ، وهما فاضلان .

وقد روى نحو هذا الرجز لغيره من بني قُشَيْر وفيه :

من بعد ما كنت عظاماً ناخرة * أنا القشيري أخو المهاجرة

وفيه : أن ذلك كان باليرموك ، وأنه سَمِيَ الروم أساورة ، توهم أنهم كالفرس ، وإنما يقال للروم :

بطارقة .. (ز) .

١١٩٦ (الحارث) بن سُوَيْد التيمي أبو عائشة . يقال : أدرك الجاهلية ، ونزل الكوفة ، وروى عن عمر وابن مسعود ، وعلي ، روى عنه إبراهيم التيمي ، وأشعث بن أبي الشعثاء ، قال ابن معين : إبراهيم التيمي عن الحارث عن علي ما بالكوفة أجود إسناداً منه ، وقال عبد الله بن أحمد : ذكره أبي ، فمظم شأنه وقال ابن عُيَيْنَةَ : كان من عِلَّةِ أصحاب ابن مسعود ، مات في أواخر خلافة عبد الله بن الزبير ، سنة اثنين وسبعين ، وروى له الجماعة .

١١٩٧ (الحارث) بن عبد ، ويقال ابن عبدة الأزدي .. ذكر أبو مخنف بإسناد له : أنه شهد اليرموك ، قال : فكنيت في الخليل ، فخرج رومي يطلب المبارزة ، فبرزت إليه ، فقال لي خالد بن الوليد : هل بارزت قبله أحداً ؟ قلت : لا ، قال : فارجع ، وذكره ابن سعد وخليفة في الطبقة الأولى بعد الصحابة وذكره خليفة فيمن شهد صفين مع معاوية ، وكان على رجالة أهل فلسطين ، ومات في زمن معاوية .. (ز) .

١١٩٨ (الحارث) بن عبد عمرو بن مُعَاذ بن يزيد بن عمرو ، بن الصُّعْق بن نُفَيْل بن عمرو ، بن كلاب ابن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة السكلابي .. والد زُفَر بن الحارث ، أدرك الجاهلية ، وأسلم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز) .

١١٩٩ (الحارث) بن عَمِيرة بفتح العين الحارثي الزبيدي بفتح الزاي .. أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصحب مُعَاذ بن جبل ، وقدم معه من اليمن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

قال أحمد : وحدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب الواسطي وأبني عليه خيراً ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ، قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، قال : سمعت الحسن يقول - وقد ذكر معاوية وقتله حجرًا وأصحابه : فبلى لمن قتل حجرًا وأصحاب حجر ، قال أحمد : قلت ليعبي بن سليمان : أبلغك أن حجرًا كان مُسْتَجَاب الدعوة ؟ قال : نعم . وكان من أَفْضَل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وروينا عن أبي سعيد الخدري قال : لما حجَّ معاوية جاء إلى المدينة زائرًا ، فاستأذن على عائشة رضي الله عنها ، فأذنت له ، فلما قدمت قالت له : يا معاوية ، أمنت أن أخبأ لك من يقتلك بأخي محمد بن أبي بكر ؟ فقال : بيت الأمان دخلت . قالت : يا معاوية ، أما خشيت الله في قتل حجرٍ وأصحابه ، قال : إنما قتلتهم من شهيد عليهم .

وروى ابن سعد ، ويعقوب بن شبّة من طريق شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عنه : أنه حضر وفاة مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بطاعون عُمَاسَ ، زاد يعقوب في حديثه : وكان قدام مُعَاذٍ من اليمن ، فذكر حديثاً طويلاً ، وقال سيف في الفتوح ، عن داود عن ابن أبي هند عن شهر : لما طعن معاذ جاء الحارث بن عُمَيْرَةَ الزَّبِيدِيّ من قرية باليمن تدعى زَبِيدَ ، فذكر القصة ، وروى شريك عن أبي خلف ، عن الحارث بن عُمَيْرَةَ أنه سمع معاذاً باليمن يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو أمرتُ أحداً أن يسجد لأحد لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها ، ذكره الحاكم أبو أحمد ، قال الهيثم بن عدي ، مات الحارث في زمن يزيد بن معاوية ٠٠ (ز) .

١٢٠٠ ﴿الحارث﴾ بن عوف العبدي ٠٠ له إدراك ، شهد مع الدلاء بن الحضرمي قتال ربيعة بالبحرين ، وله في ذلك آثار كثيرة ، ويقال : إنه هو الذي قتل الحُطَمَ ، ويقال : بل قتله أخوه حبيب ، وقيل بل قتله الشماخ ٠٠ (ز) .

١٢٠١ ﴿الحارث﴾ بن قُومٍ البَهْزِيّ ٠٠ له إدراك ، وشهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص ، ووصفه سعد لعمر بالشجاعة ، قال : لم أرَ أكبما مثل الحارث بن قُومٍ ، إنه جَلَلٌ بعيره ، ورَقْعَةٌ ، ثم ركب الفراديس يُفَرِّقُ بينها ، فإذا أبصر بفارس انحطّ عليه فمات ، ثم قتله ، ثم وثب على بعيره من قيام ٠٠ (ز) .

١٢٠٢ ﴿الحارث﴾ بن قيس الكندي ٠٠ ذكره ذُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ في طبقات الشعراء ، وقال : مُخَضَّرَمٌ ، وأنشد له شعراً من قصيدة تائية ٠٠ (ز) .

١٢٠٣ ﴿الحارث﴾ بن قيس ٠٠ ذكره أبو محمد بن حرّم في طبقات القراء ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ولم يلقه ٠٠ (ز) .

١٢٠٤ ﴿الحارث﴾ بن كعب ٠٠ يأتي في القسم الرابع .

١٢٠٥ ﴿الحارث﴾ بن أقيط النخعي والد حنّس بن الحارث ٠٠ له إدراك ، قال ابن سعد : شهد القادسية ،

وعن مسروق بن الأجدع ، قال : سمعت عائشة أم المؤمنين تقول : أما والله لو علم معاوية أن عند أهل الكوفة منعة ما اجتراً على أن يأخذ حجراً وأصحابه من يدينهم حتى يقتلهم بالشام ولسكن ابن آكلة الأكباد علم أنه قد ذهب الناس ، أما والله إن كانوا بالجمعة العرب عزاً ومنعة وفقها ، والله در ثلبد حيث يقول :

ذهب الذين يُعَاشُ في أكنافهم . وَبَقِيَتْ في خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

لا ينفعون ولا يُرْجَى خَيْرُهُمْ . وَيُعَابُ قَاتِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب ، وكان فاضلاً جليلاً ، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان ، وكان الحسن بن أبي الحسن كاتبه ، فلما بلغه قتل معاوية حجّر بن عدي دعا الله عز وجل ،

وقال ابن أبي خيثمة : حدثنا أبو نعيم : حدثنا حنّس بن الحارث ، سمعت أبي يذكر قال : لما قدمنا من اليمن فبزلنا المدينة . خرج إلينا عمر بن الخطاب فطاف في النخع ، ونظر إليهم الحديث : روى له البخاري في الأدب المفرد . . (ز) .

١٢٠٦ ﴿ الحارث ﴾ بن مالك الطائي . . له إدراك ، وذكر وثيمة : أنه كان أحدمن ثبت في الردّة ، وأدى صدقته إلى أبي بكر الصديق ، مع عدى بن حاتم ، وله في ذلك شعر أوله :
وفينا وفاء ما وفي الناس مثله وسرّ بكمنا مجداً عدى بن حاتم
استدركه ابن فتحون وابن الأمين .

١٢٠٧ ﴿ الحارث ﴾ بن مرة بن دؤان النّفيلي . . له إدراك ، ذكره وثيمة في الردّة ، وأورد له موعظة وعظ بها بني عامر منها :

بن عامر إن تنصروا الله تنصروا وإن تنصبوا لله والدين تُخذلوا
وإن تهزموا لا يُنْجِلَ منه مهرب وإن تبتغوا للقوم والله تُقتلوا
استدركه ابن فتحون وابن الأمين أيضاً .

١٢٠٨ ﴿ الحارث ﴾ بن معاوية الكندي . . تقدم في القسم الأول .

١٢٠٩ ﴿ الحارث ﴾ بن مينا . . له إدراك ، وروى ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن مينا قال : كان عمر لا يزال يدعوني ، فذكر قصة تدلّ على أنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً ، ذكرها البخاري في تاريخه ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . . (ز) .

١٢١٠ ﴿ الحارث ﴾ بن نظام ، بن جُشم بن عمرو بن مالك بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن حُمران ابن نوف بن همدان الهمداني . . له إدراك وولده عبد الرحمن هو الأعشى الهمداني الشاعر المشهور ، في زمن عبد الملك بن مروان ، ذكره ابن الكلبي . . (ز) .

قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِلرَّبِّعِ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَقْبِضْهُ إِلَيْكَ وَعَجِّلْ . فلم يَرَحْ من مجلسه حتى مات .

وكان قتل معاوية حُجْر بن عدى بن الأذبر سنة إحدى وخمسين .

(٤٩١) حُجْر بن عَنَبَس الكوفي ، أبو العَنَبَس . وقيل : يكنى أبا السكن . أدرك الجاهلية وشرب

فيها الدم ، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنه آمن به في حياته .

روايته عن علي بن أبي طالب ، ووائل بن حُجْر . هو معدود في كبار التابعين .

ذكر البخاري ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن موسى بن قيس الحضرمي ، قال : سمعت حُجْرًا وكان شرب

الدم في الجاهلية :

١٢١١ (الحارث) بن النعمان بن قيس .

١٢١٢ (الحارث) غير منسوب .. تقدم ذكره في ترجمة حبيب بن الحارث في القسم الأول .

١٢١٣ (حارثة) بن بدر بن حصين بن قطان بن مالك ، بن غُدانة ، بن يربوع ، بن حنظلة ، بن زيد مناة ، ابن تميم التميمي الغُداني بضم المعجمة وتخفيف الدال وبنون .. قال أبو الفرج الأصبهاني : كان من لداة الأحنف ابن قيس * قلت : فإن يكن كذلك فقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله أخبار في الفتوح ، وقصة مع عمر ، وعلي ، وقصص مع زياد ، وغيره في دولة معاوية ، وولده ، وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور ، عن سليمان ابن أحمد النخعي : أنه ذكره في الصحابة * قلت : والنخعي هو الطبراني ولم أر ذلك في معجمه والله أعلم . وذكر المبرد في السكامل : أنه غرق في ولاية عبد الله بن الحارث المعروف ببينة على العراق وذلك سنة أربع وستين ، وذلك أنه كان أمراً على قتال الخوارج ، فمزموه بنهر تيرى ، فلما أرهقوه دخل سفينة بمن معه فجلس فيها فأتاه رجل من أصحابه فصاح : يا حارثة ، ليس مثلي يضيع ، قتال للملاح : قرب ، فظفر الرجل بسلاحه في السفينة ، فساحت بحارثة ومن معه فغرقوا جميعاً .. (ز) .

١٢١٤ (حارثة) بن سفيان البجلي .. له إدرارك ، وكان زوج سلمى بنت جابر الأحمسية ، ذكره عبد الله ابن المبارك في كتاب البر والصلة ، قال : حدثنا أبان بن عبد الله البجلي ، عن فلان ابن أبي حازم ، أن سلمى بنت جابر ، أتت عبد الله بن مسعود فقالت له : إن زوجي حارثة بن سفيان لحق بالله ، قتل بطبرستان ، وأنه خطبني رجال ، وإني حبست نفسي على زوجي ، أفترجولي أن أكون من أزواجه في الجنة ؟ قال : نعم * قلت : واسم فلان المذكور كريمة ، سمّاه أبو أحمد الزبير ، في روايته عن أبان البجلي ، وزاد في روايته : أن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أول أمتي الحوفاي امرأة من أحسن .. (ز) .

قال أبو عمر : شعبة كني حُجراً هذا أبا العنكبس في حديث وائل بن حجر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في التأمين . وغير شعبة يقول : حجر أبو السكن .

باب حجير

(٤٩٢) حُجَيْر بن أبي إهاب التميمي ، حليف بني نوفل ، له صُحبة رَوَتْ عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل :

(٤٩٣) حُجَيْر الهَلَالِي ، ويقال : إنه حنفي . وقد قيل : إنه من ربيعة بن نزار ، وهو أبو نَحْش بن حُجَيْر . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

١٢١٥ (حارثة) بن عبيد السكبي . ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وقال : قال هشام السكبي : قال لي سلمة بن معتب . رجل من ولده أظنه عاش خمسمائة ، وأنشد له :

ألا ياليتني قضيت عمري * وهل يجدي علي الدهر ليتي
حنني حانات الدهر حتى * بقيت رذيلة في قعر بيتي
تأذي بي الأقارب إذ رأوني * بقيت وأين مني اليوم موتي
قال ابن أبي حاتم : حجبوه دهرا طويلا . (ز) .

١٢١٦ (حارثة) بن مضر بن بتشديد الراء المكسورة العبدى . له إدراك ، ورواية ، عن عمر ، وعلى ، وغيرها ، روى عنه أبو إسحاق السديقي ، ووثقه ابن معين ، وغيره ، وقد استدركه أبو موسى في الذيل ، لكونه قد أدرك .

١٢١٧ (حارثة) بن اليمر أبو أمال ، له إدراك ، وشهد اليرموك في عهد أبي بكر . ذكر أبو مخنف حدثني مالك بن قسامة قال شاعر المسلمين يوم اليرموك :
يحيي جذاما ولحما كل سلبية * واستحكم القتل أصحاب البراذين
قال : فقال حارثة بن اليمر أبو أمال :

لله باليرموك قوم طحطحوا * أحساب عاتى الروم بالأقدام
فتمطت منهم كنائس زخرت * بالشام ذات قساقس^(١) ورخام . (ز)
١٢١٨ (حازم) بن أبي حازم الأحسي أبو قيس . يأتي نسبه في ترجمة أبيه عوف بن الحارث ، قال أبو عمر : كان قيس وحازم مسلمين في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجرا بعده ، وقتل حازم بصفيين مع علي بن أبي طالب .

١٢١٩ (الحباب) بن عمير السلمي الكوفي . له إدراك ، وذكر له وثيقة في الردة وصية أوصى

(٤٩٤) حجير بن بيسان . يعلّق في أهل العراق . روى عنه أبو قزعة حديثا مرفوعا في التشديد في منع الصدقة عن ذي الرّجم .

باب حذيفة

(٤٩٥) حذيفة بن اليمان ، يكنى أبا عبد الله . واسم اليمان حُسيل بن جابر ، واليمان لقب ، وهو حذيفة بن حُسل ، ويقال حُسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جِرَوة بن الحارث بن مازن بن قُطيعة بن عَنَسِ العَبْسِي القطعي ، من بني عَنَس بن بَيْض بن رَيْث بن غطفان ، حابف لبني عبد الأشهل من الأنصار .

(١) صحتها قساقس بفاء بن بدل النافين والقساقس جمع فسفاء ، وهي نوع من أنواع الخزام الزجاجي جميل الألوان .

بها بنى حنيفة بلزوم الإسلام ، وذكر له أيضاً خطبة وكلاماً كثيراً في ذلك ، استدركه ابن فتحون . (ز) .
 ١٢٢٠ ﴿ حَبَال ﴾ بكسر أوله وتخفيف اللوحدة وآخره لام ، ابن طَلِيحَة بن خُوَيْلِد .. سيأتي ذكر
 أبيه ، وأما هو ، فكان موجوداً لما ادعى أبوه النبوة ، فذكر ابن دُرَيْد أن طَلِيحَة قال لأصحابه ، وقد
 أصابهم عطش : اركبوا حبالاً * واضربوا أمثالاً * تجدوا بلالاً .

فوجدوا الماء كما قال ، والبلال الماء ، قال : فكان ذلك مما زادهم به فتنة * ومعنى اركبوا حبالاً ، أى
 اسلكوا طريقه ، وحبال ابنه .. (ز) .

١٢٢١ ﴿ حَبَان ﴾ بكسر أوله ، ثم موحدة ابن أبي جَبَلَة تابعي .. له إدراك قال ابن يونس : بعثه
 عمر بن الخطاب إلى أهل مصر يفتهمهم ، وذكره ابن حَبَان في ثقات التابعين ، وله رواية عن عمرو بن العاص ،
 ومن دونه وذكره أبو العرب في طبقات أهل القيروان * وقال أحمد بن يحيى بن الوزير : مات بإفريقية .

١٢٢٢ ﴿ حَبَّة ﴾ بفتح أوله وتشديد اللوحدة ، بن جُوَيْنَ بجيم ونون مصقراً ابن علي بن عبد تميم ،
 بن مالك بن غانم ، بن مالك البجلي ، ثم العُرَني أبو قدامة قال الطبراني : يقال إنه رأى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ، وروى ابن عقدة في كتاب الموالاة بإسناد ضعيف جداً عن حَبَّة بن جُوَيْنَ قال : لما كان يوم
 غدير خَم دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة جامعة ، فذكر حديث : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال
 فأخذ بيد علي حتى نظرت إلى آبائهما ، وأنا يومئذ مُشْرِك . قال ابن الأثير : هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم لعلي في حجة الوداع ، ولم ينج يومئذ أحد من المشركين ، فلوصح لكان صحابياً ، وليس هو
 بصحابي اتفاقاً * قلت : إن صحح احتمال أن يكون حبة رآه اتفاقاً ، ولم يكن قصد الحج حينئذ ، ولكن
 السند ضعيف ، وحجة اتفقوا على ضعفه إلا العجني فوثقه ، ومشتهاه أحمد * وقال ، صالح : جزره وسط ،
 وقال الساجي ، يكتفي في ضعفه قوله : إنه شهد صفتين مع علي ثمانون بدرية ، ولحبة روايات عن علي وابن
 مسعود ، وعمار وعنه ، سلمة بن كهيل ، وأثنى على دينه وعبادته جداً ، والحكم بن عيينة ، وغير واحد
 من أهل الكوفة ، ومات حبة بعد سنة سبعين ، قيل بسنة ، وقيل بأكثر من ذلك ، ثم وجدت له حديثاً

وأمة امرأة من الأنصار من الأوس من بني عبد الأشهل ، واسمها الرَّباب بنت كعب بن عدى بن عبد
 الأشهل ، وإنما قيل لأبيه حَسِيلَ اليمان ؛ لأنه من ولد اليمان جروة بن قطيمة بن عَمْس ، وكان جروة بن
 الحارث أيضاً يقال له اليمان ؛ لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة ، فخالق بني عبد الأشهل ؛ فسماه
 قومه اليمان ؛ لأنه خالف اليمانية :

شهد حذيفة وأبوه حَسِيلَ وأخوه صفوان أحداً ، وقتل أباه يومئذ بعض المسلمين وهو يحسبه من المشركين .
 كان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم الخندق ينظر إلى قريش ، فجاءه بخبر رحيهم ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسأله عن
 المنافقين ، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر ينظر إليه عند

آخر من جنس الأول ، فأخرج ابن مَرْدُويه في التفسير من طريق أبان بن ثعلب عن نَفِيع بن الحارث ، عن أبي الحمراء ، وعن أبي مسلم المَلَّائِي عن حبة العُرَنِي قالا : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد الأبواب التي في المسجد شق عليهم ، قال حبة : إني لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قطيعة حمراء ، وعيناه تذرغان ، وهو يقول : أخرجت عمك ، الحديث ، والإسناد ، إلى أبان ضعيف ، ومسلم المَلَّائِي ضعيف ، وحبة كما تقدم وصفه ، ولو صح لكان حبة صحابياً ، ويحتمل أن يكون حضر ذلك ، وهو يومئذ مشرك كما في الخبر الأول ، والله أعلم .

١٢٢٣ ﴿ حبيب ﴾ بن شهاب الشامي .. له إدراك ، قال الزبير : كان له قدر بالبصرة ، وأقطعه عبد الله بن عامر نهراً بالبصرة .

١٢٢٤ ﴿ حبيب ﴾ بن عاصم الحاربي : .. له إدراك ، وروى الزبير بن بكار من طريق هشام بن إسحق ابن كنانة قال : لما كان عام الرمادة ، واقتضى ، وأمطرت ، وسالت الأودية ، وخرج عمر على فرس له عري إلى المقيق ، فناداه الأعرابي من جانب الوادي : يا ابن حنيفة ، جزاك الله خيراً ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا حبيب بن عاصم الحاربي ، فذكر قصة .

١٢٢٥ ﴿ حبيب ﴾ بن عوف العبدي .. تنتم ذكره مع أخيه الحارث بن عوف .. (ز) .

١٢٢٦ ﴿ حبيب ﴾ بن مطهر بن رباب بن الأشتر ، بن جحوان بن قنم الكندي ثم القمسي له إدراك ، وعُمر حتى قتل مع الحسين بن علي ، ذكره ابن الكلبي مع ابن عمه ربيعة بن حوط بن رباب ، وسيأتي في حرف الراء ، إن شاء الله تعالى (ز)

موت من مات منهم ، فإن لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهد لها عمر ، وكان حذيفة يقول : خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة . فاخترت النصر ، وهو حليف الانصار لبني عبد الأشهل . وشهد حذيفة نهاو يد فلما قُتل النعمان بن مقرن أخذ الزابية ، وكان فتح هذان والري والدينور على يد حذيفة ، كانت فتوحه كلها سنة اثنتين وعشرين .

ومات حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان في أول خلافة علي ، وقيل : توفي سنة خمس وثلاثين ، والأول أصح ، وكان موته بعد أن أتى نعي عثمان إلى الكوفة ولم يدرك الجمل :
وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصيريين ، وكانا قد باعاً علياً بوصية أبيهما بإيها بذلك .
سئل حذيفة : أي الفتن أشد ؟ قال : أن يعرض عليك الخير والشر فلا تدري أيهما ترك . وقال حذيفة : لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها .

* * *

تم بحمد الله الجزء الثاني من كتابي الإصابة والاستيعاب وبليه الجزء الثالث من الإصابة وأوله (حيث الأسدي) ومن الاستيعاب (حذيفة بن أسيد) نسأل الله العون على إتمامه إنه سمع محبيب